

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

المجلد الرابع

تحقيق

علي محمد البجاوي

دار الحديث

بيروت

باب معن

(٢٤٧٠) معن بن حازج^(١). كان هو وأخوه طُريف بن حازج مع خالد بن الوليد مسلمين في الردة ، وقد تقدم^(٢) خبر أخيه طُريف .

(٢٤٧١) معن بن عدى بن الجدي بن عجلان بن ضبيعة البلوي . [من بلى بن الحاف بن قضاة]^(٣) . حليف لبني عمرو بن عمرو الأنصاري ، والجدي يكنى أبا عدى ، فهو معن بن عدى بن أبي عدى ، شهد العتمة وبَدْرًا وأُحُدًا والخندق وسائر المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم اليمامة شهيدا في خلافة أبي بكر ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب ، فقتلا جميعا يومئذ ، هو أخو عاصم بن عدى .

أبنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن هاشم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : بكى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، فقالوا : والله لو ددنا أنا متنا قبله ، نخشى أن نقتل بعده ، فقال معن بن عدى : لكني والله ما أحبُّ أن أموتَ قبله لأصدقَه ميتا كما صدقته حيا ، فقتل معن في قتال مُسَيْلِمَةَ يَوْمَ اليمامة .

أبنانا وهب بن محمد بن محمود أبو حزم المفتي بجامع قرطبة ، حدثنا قاسم ابن أصبغ ، حدثنا محمد بن أحمد بن زهير ، حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن يعقوب ، من ولد عباد بن تميم بن أوس الداري ، حدثنا سعد بن هاشم ابن صالح الخزومي ومسكنه بالقيوم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن ابن شهاب ،

(١) في ت وأسد الغابة : حازج - بالراء ، وفي د ، وشرح القاموس : بالزاي .

(٢) من ش .

(٣) صفحة ٧٧٦ .

عن سالم ، عن أبيه ، قال : بكى الناسُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ، وقالوا : والله لو ددنا أنا متنا قبله إنا نخشى أن نفتن بعده ، فقال ممن بن عدى : لكنى والله ما أحبُّ أن أموتَ قبله لأصدقته ميتا كما صدقته حيا ، قُتِلَ في قتالِ مسيلة يومِ اليمامة .

(٢٤٧٢) ممن بن يزيد بن الأحنس بن خباب^(١) السلى . صحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه وجده . يكنى أبا زيد ، ويقال : إنه شهد مع أبيه وجده بَدْرًا ، ولا يعرف رجل شهد بَدْرًا مع أبيه وجده غيره ، ولا يعرف في البدرين ، ولا يصحُّ . وإنما الصحيح حديث أبي الجويرية عنه ، قال : بايئتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبى وجدى .

باب معوذ

(٢٤٧٣) معوذ ابن عفراء . وهى أمه ، وهو معوذ بن الحارث بن رقاعة ابن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار . شهد بَدْرًا مع إخوته : معاذ ، وعوف بنى عفراء ؛ وأمهم عفراء بنت عبيد بن ثعلبة بن غنم ابن مالك بن النجار ، ومعوذ ابن عفراء هذا هو الذى قتل أبا جهل بن هشام يوم بَدْر ، ثم قاتل حتى قتل يومئذ بيد شهيديدا ، قتله أبو مسافع .

(٢٤٧٤) معوذ بن عمرو بن الجوح بن زيد بن حرم الأنصارى السلى . شهد بَدْرًا مع أخيه معاذ . هكذا قال موسى بن عقبة وأبو معشر والواقدي ، ولم يذكره ابن إسحاق فى أكثر الروايات عنه فيمن شهد بدرا أو شهد أحدًا .

(١) فى ش : جناب . وفى التقريب وأسد الغابة : حبيب . وفى هوامش الاستيعاب : لم يذكر أبو عمر الأحنس جد ممن فى حرف الهمة (٥٣) .

باب مغيث

(٢٤٧٥) مُغِيثُ زَوْجُ بَرِيرَةَ ، كَانَ عَبْدًا لِبَعْضِ بَنِي مُطِيعٍ ، وَأَعْتَقَتْ بَرِيرَةُ تَحْتَهُ ، فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَكَانَ مَغِيثٌ هَذَا فِي حِينِ عَتَمَهَا وَاخْتَارَهَا عَبْدًا فِيمَا يَقُولُ الْحِجَازِيُّونَ . وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ : كَانَ يَوْمَئِذٍ حَرًّا . وَالْأَوَّلُ أَصْحَحُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٢٤٧٦) مُغِيثُ بْنُ عُيَيْدِ بْنِ إِيَاسٍ^(١) الْبَلَوِيُّ ، حَلِيفُ الْأَنْصَارِ ، قُتِلَ بِمَرْءِ الظُّهْرَانِ يَوْمَ الرَّجِيعِ شَهِيدًا . هُوَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ لَأُمِّهِ ، هَكَذَا قَالَ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَمَارٍ : مَغِيثٌ . وَقَالَ فِيهِ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَالْوَاقِدِيُّ : مَغِيثُ بْنُ عَمِيرٍ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : مَغِيثُ بْنُ عَيْدِ^(٢) حَلِيفِ لِبَنِي ظَفَرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَعِدَادُهُ فِيهِمْ ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ .

(٢٤٧٧) مُغِيثُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ . وَيُقَالُ مَعْتَبٌ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا أُشْرِفَ عَلَى خَيْبَرَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ - وَأَنَا فِيهِمْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَمَا أُظْلَمَانَ . . . الْحَدِيثُ . قَالَ الطَّبْرِيُّ : مَعْتَبُ بْنُ عَمْرٍو سَاكِنُ الْعَيْنِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ ؛ مَعْتَبٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ^(٣) .

(٢٤٧٨) مُغِيثُ الْغَنَوِيُّ . لَهُ صَحْبَةٌ ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي حَلْبِ النَّاقَةِ .

(١) في ٥ : بن أبي إياس .

(٢) في الإصابة : معتب بن عبيد . وفي أسد الغابة وقد تقدم في معتب - وفي ١ ، ش :

مغيث بن عبيدة .

(٣) في هوامش الاستيعاب : قال الزبير : هو عندي مغيث أو معتب . وليس من أسماءهم

معتب — بالتشديد (٥٣) .

باب المغيرة

(٢٤٧٩) المغيرة بن الأحنس بن شريق الثقفي . حليف لبني زهرة ، و قتل يوم الدار مع عثمان ، وله يوم الدار أخبارٌ كثيرة ، منها أنه قال لعثمان - حين أحرقوا بابَه : والله لا قال الناس عنا إنا خذناك ، وخرج بسيفه ، وهو يقول :

لما تَهَدَّمَتِ الأبوابُ واحترقتِ يَمَمْتُ منهن بابا يَرَّ محترقٌ (١)
حقاً أقول لعبد الله أمره إن لم تقاتل لدى عثمان فانطلق
والله أتركه مادام بي رَمَقٌ حتى يزابل بين الرأس والعنق
هو الإمامُ فلست اليوم خاذله إن الفرار على اليوم كالسرق

وحمل على الناس فضربه رجل على ساقه قطعاً ، ثم قتله ؛ فقال رجل من بني زهرة لطلحة بن عبيد الله : قتل المغيرة بن الأحنس ؛ فقال : قُتِلَ سَيِّدُ حلفاء قريش . وذكر المدائني ، عن علي بن مجاهد ، عن فطر بن خليفة ، قال : بلغني أن الذي قتل المغيرة بن الأحنس تقطع جذاما بالمدينة .

وقال قتادة : لما أقبل أهل مصر إلى المدينة في شأن عثمان رأى رجلٌ منهم في المنام كأن قائلاً يقول له : بشر قاتل المغيرة بن الأحنس بالنار ، وهو لا يعرف المغيرة - رأى ذلك ثلاث ليال - فجعل يحدثُ بذلك أصحابه ، فلما كان يوم الدار خرج المغيرة يقاتل ، والرجلُ ينظر إليه ، فخرج إليه رجل فقتله ، ثم آخر فقتله حتى قتل ثلاثة ، والرجل ينظر إليه ، ويقول : مارأيتُ كالذيوم أما لهذا أحدٌ يخرج إليه فلما قتل الثلاثة وثب إليه الرجل ، فحذفه بسيفه ، فأصاب رجله ثم ضربه حتى قتله ، ثم قال : من هذا ؟ قالوا : هو المغيرة بن الأحنس . فقال : ألا أراني صاحب الرؤيا المبشر بالنار فلم يزل يبشر حتى هلك .

(٢٤٨٠) المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . أخو

أبي سفيان بن الحارث ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له صُحْبَةٌ . وقد قيل : إن أبا سفيان بن الحارث اسمه المغيرة ، ولا يصح . والصحيح أنه أخوه والله أعلم .

(٢٤٨١) المغيرة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبو سفيان بن الحارث ، غلبت عليه كنيته . قال بعضهم : اسمه المغيرة . وقال آخرون : بل له أخ يسمى المغيرة ، قد ذكرنا أبا سفيان هذا وطرفا من أخباره في باب الكنى ، لأنه ممن غلبت عليه كنيته .

(٢٤٨٢) المغيرة بن^(١) أبي ذئب ، واسم أبي ذئب هشام بن شعبة بن عبد الله بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى بن غالب ، جد محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب الفقيه المدني . ولد عام الفتح . وروى عن عمر بن الخطاب ، وروى عنه ابن أبي ذئب .

(٢٤٨٣) المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب ابن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس ، وهو ثقيف الثقفي ، يُكنى أبا عبد الله ، وقيل : أبا عيسى . وأمه امرأة من بني نصر بن معاوية . أسلم عام الخندق ، وقدم مهاجرا . وقيل : إن أول مشاهدته الحديبية . روى زيد بن أسلم ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال لابنه عبد الرحمن - وكان اكنى أبا عيسى : إني أبو عيسى . فقال : قد اكنى بها المغيرة بن شعبة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عمر للمغيرة : أما يكفئك أن تكنى بأبي عبد الله . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى . فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر ، فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك . وكان المغيرة رجلا طوالا ذاهبية أعور أصيبت عينه يوم اليرموك .

وتوفى سنة خمسين من الهجرة بالكوفة ، ووقف على قبره مصقلة بن هبيرة الشيباني قال^(١) .

إن تحت الأحجار حَزْماً وجوداً وخصياً ألدَّ ذَا مِفْلاقٍ
حِمة في الوجارِ أَرَبْدَ لا يَنْدُ مَنَعُ مِنْهُ السليم نَفْتُ الرّاقِ
ثم قال : أما والله لقد كنت شديداً للعداوة لمن عاديت ، شديد الأخوة
لمن آخيت .

روى مجالد ، عن الشعبي ، قال : دُهاة العرب أرمعة : معاوية بن أبي سفيان ،
وعمر بن العاص ، والمغيرة بن شعبة ، وزباد .

فأما معاوية فلأناة والحلم ، وأما عمرو فللمعضلات ، وأما المغيرة فللمبادهة ، وأما
زياد فللصغير والكبير وحكى الرياشي ، عن الأصمعي ، قال : كان معاوية يقول :
أنا للإنابة ، وعمرو للبديهة ، وزباد للصغير والكبير ، والمغيرة للأمر العظيم . قال
أبو عمر . يقولون : إن قيس بن سعد بن عبادة لم يكن في الدهاء بدون هؤلاء ،
مع كريم كان فيه وفضل .

حدثنا سعيد بن مسور ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن علي ، حدثنا محمد بن
قاسم ، حدثنا ابن وضاح ، قال : حدثنا سحنون ، عن ابن نافع ، قال : أحصن المغيرة
ابن شعبة ثلاثمائة امرأة في الإسلام . قال ابن وضاح : غير ابن نافع يقول : ألف
امرأة . ولما شهد على المغيرة عند عمر عزله عن البصرة ، وولاه الكوفة ، فلم يزل
عليها إلى أن قُتل عمر فأقره عليه عثمان ، ثم عزله عثمان ، فلم يزل كذلك . واعتزل
صفيين ، فلما كان حين الحكمين لحق بمعاوية ، فلما قُتل على ، وصالح معاوية
الحسن ، ودخل الكوفة ، وولاه عليها وتوفى سنة خمسين . وقيل : سنة إحدى
وخمسين بالكوفة أميراً عليها لمعاوية ، واستخلف عليها عند موته ابنه عروة .

(١) القمان - علق وهو منسوب فيه المهلهل .

وقيل : بل استخلف جريراً ، فولى معاوية حيفئذ السكوة زياداً مع البصرة ، وجمع له العِراقين ، وتوفى المغيرة بن شعبه بالسكوة في داره بها في التاريخ المذكور .

ولما قُتل عثمان وباع الناسُ عليّاً دخل عليه المغيرة بن شعبه فقال : يا أمير المؤمنين ، إن لك عندي نصيحة قال : وما هي ؟ قال : إن أردت أن يستقيم لك الأمرُ فاستعمل طلحة بن عبيد الله على السكوة ، والزيير بن العوام على البصرة ، وابعث معاوية بمهده على الشام حتى تلزمه طاعتك ، فإذا استقرت لك الخلافة فأدرها كيف شئت برأيك . قال علي : أما طلحة والزيير فسأرى رأيي فيهما ، وأما معاوية فلا والله لا أراني الله مستعملاً له ، ولا مُستعيناً به ، مادام على حاله ، ولكنني أدعوه إلى الدخول فيما دخل فيه المسلمون ، فإن أبي حاكمته إلى الله ؛ وانصرف عنه المغيرة مغضباً لما لم يقبل عنه نصيحته ، فلما كان الغد أتاه فقال : يا أمير المؤمنين ، نظرت فيما قلت بالأمس وما جاوبتني به ، فرأيت أنك وُفِّقْتَ للخير ، فاطلب الحق . ثم خرج عنه ، فلقبه الحسن وهو خارج ، فقال لأبيه : ما قال لك هذا الأعور؟ قال : أناي أمس بكذا وأناي اليوم بكذا . قال : نصح لك والله أمس ، وخذعك اليوم . فقال له علي : إن أقررت معاوية على ما في يده كنتُ متخذاً المضلين عضداً . وقال المغيرة في ذلك :

نصحتُ علياً في ابن هِنْدٍ نصيحة فردَّ فلا يسمع^(١) له الدهر ثانياً
وقلتُ له أرسل إليه بمهده على الشام حتى يستقرَّ معاوية
ويعلم أهل الشام أن قد ملكته فأثمَّ ابن هند عند ذلك هاوية
فلم يقبل النصْحَ الذي جئتُه به وكانت له تلك النصيحة كافيته

(٢٤٨٤) المغيرة بن نوف بن الحارث بن عبد المطاب بن هاشم القرشي الهاشمي .

وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة . وقيل : إنه لم يُدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا ست سنين . هو الذي تاقى عبد الرحمن ابن ملجم المرادى إذ ضربَ علي بن أبي طالب على هامته بسيفه فصرعه ، فلما همَّ الناس به حمل عليهم بسيفه ، فأفرجوا له فتلقاه المغيرة بن نوفل . هذا بقضية فرمى بها عليه ، واحتمله ، وضرب به الأرض ، وقعد على صدره ، وانزع سيفه ، وكان أيدياً . ثم حمل ابن ملجم وحس حتى مات علي ، فقتل ابن ملجم لا رحمه الله ، ورحم عليا والمغيرة ، وكان المغيرة بن نوفل قاضياً في خلافة عثمان ، وشهد مع علي . يُكنى أبا يحيى ، بابنه يحيى بن المغيرة ، من أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ؛ تزوجها بعد علي بن أبي طالب . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل : إن حديثه مُرْسَل عنه لم يسمع منه . وقد روى عن أبي بن كعب ، وكُتب الأخبار .

باب المنذر

(٢٤٨٥) [المنذر بن أبي أسيد الساعدي . وُلد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو سماه منذراً . ذكر ذلك البخاري في الصحيح والتاريخ بسنده . (٢٤٨٦) المنذر بن ساوى العبدي . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة من البحرين في وفد إياس بن عبد القيس حين أسلموا ، ذكره ابن قانع ، وسيف بن عمرو ، وابن إسحاق ، والواقدي ، وأبو عمر في الدرر^(١) . (٢٤٨٧) المنذر بن سعد بن المنذر ، أبو حميد الساعدي . غلبت عليه كنيته . واختلاف في اسمه . وقد ذكرناه^(٢) في باب العين من كتابنا هذا . لأنه أصح ما قيل في اسمه عبد الرحمن بن سعد بن المنذر .

(٢٤٨٨) المنذر بن عائد بن المنذر بن الحارث بن النعمان بن زياد بن عصر العصري العبدي . من عبد القيس ، يعرف بالأشج ، وذكروا أنه سيدهم ،

وقائدهم إلى الإسلام ، وابن ساداتهم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :
يا أشج ! وكان أول يوم سُمي فيه الأشج . من ولده عثمان بن الهيثم بن
جهم بن عيس بن حسان بن المنذر العبدى المحدث .

(٢٤٨٩) المنذر بن عباد الأنصارى الساعدى . قتل يوم الطائف . وقيل :

هو المنذر بن عبد الله بن قوال بن وقش بن ثعلبة . في قول ابن إسحاق .
وأما الواقدى فقال : هو المنذر بن عبد بن قوال بن قيس بن وقش بن
ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة . قُتِل يوم الطائف شهيدا .

(٢٤٩٠) المنذر بن عبد الله الأنصارى الساعدى . استشهد يوم الطائف ،
هو المنذر بن عباد فيما أظن . والله أعلم .

(٢٤٩١) [المنذر بن عدى بن المنذر بن عدى بن حجر بن وهب بن ربيعة

ابن معاوية الأكبر مَن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم - ذكره الطبرى]^(١) .

(٢٤٩٢) المنذر بن عَرَفَجَة بن كعب بن النحاط بن كعب بن حارثة بن
غنم الأنصارى الأوسى ، شهد بدرًا .

(٢٤٩٣) [المنذر بن عمرو الدارمى . وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

من ولده أبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر بن سليمان بن سعيد بن قيس

ابن عبد الله بن المنذر بن الدارمى المحدث . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين .

حدث عنه البخارى وأبو داود وجماعة . ذكره السراج فى تاريخه]^(١) .

(٢٤٩٤) المنذر بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبد ود بن زيد

ابن ثعلبة بن الخزرج الأنصارى الساعدى ، وهو المعروف بالمُعَنِق^(٢) للموت .

(١) ما بين القوسين فى أوحدھا .

(٢) فى أسد الغابة : وفيل : العتق . والضبط من ا .

وبعضهم : يقول أغنقَ ليموت . شهد العقبة ، و بَدْرًا ، وأُحُدًا . وكان أحدَ السبعين الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحدَ النقباء الاثني عشر ، وكان يكتب في الجاهلية بالعربية ، وآخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين طُليب بن عمير في قول محمد بن عمر الواقدي . وأما ابن إسحاق فقال : آخَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين أبي ذر النخاري ، وكان محمد ابن عمر ينكر ذلك ، ويقول : آخَى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه قبل بَدْر ، وأبو ذر يومئذ غائب عن المدينة ، ولم يشهد بَدْرًا ولا أُحُدًا ولا الخندق ؛ وإنما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ، وقد قطعت بَدْرُ المواخاة .

قال أبو عمر : وكان على الميسرة يوم أُحُد ، وقتل بعد أُحُدِ بأربعة أشهر أو نحوها - وذلك سنة أربع في أولها - يوم بئر معونة شهيداً ، وكان هو أمير تلك السرية ، وذلك أن أبا براء عامر بن جعفر الذي يُقال له « ملاعب الأسنّة » قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل إسلامه ، فقال : لو بعثت إلى أهل نجد لاستجابوا لك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أخاف عليهم أهل نجد . فقال : أنا جارُّ لهم ، فابعثهم . فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين رجلاً عليهم المنذر بن عمرو هذا . ومنهم الحارث بن الصمة ، وحرام بن ملحان ، وعامر بن فهيرة ، فلما نزلوا بئر معونة - وهي بين أرض بني عامر وحرّة بني سليم - بعثوا حرام بن ملحان إلى عامر بن الطفيل بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم ينظر فيه ، وقتل حرام بن ملحان . ثم استصرخ على أصحابه بني عامر ، فلم يجيبوه ، وقالوا : لن نخفر أبا براء - يعنون ملاعب الأسنّة ؛ لأنه عقد لهم جواراً ؛ فاستصرخ عليهم قبائل بني سليم : عَصِيّة ، ورغلا ،

وذكوان . والقارة ، فأجابوه ، وخرجوا معه حتى غشوا القوم ، وأحاطوا بهم ؛ فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم ، إلا كعب بن يزيد فإنهم تركوه وبه رمق ، فاش حتى قُتِل يوم الخندق ، هكذا قال أهل السير ، ابن إسحاق وغيره .

(٢٤٩٥) المنذر بن قدامة الأنصاري ، من بني غم بن السلم بن مالك بن الأوس . ذكره موسى بن عقبة وغيره في البدرين .

(٢٤٩٦) [المنذر بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن علي ، من بني غم بن عدى بن النجار ، شهد أحدا وما بعدها ، واستشهد مع ابنه سليط يوم الجسر - قاله المدوي]^(١) .

(٢٤٩٧) المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بن الحرিশ بن جحجي ابن كلفة بن عوف بن عمر^(٢) بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بدرًا وأحدا ، وقُتِل يوم بئر معونة .

(٢٤٩٨) [المنذر بن يزيد بن عامر بن حديدة ، وأخوه عبد الرحمن ، أدركا الصحابة ولهما شئ . - قاله المدوي]^(١) .

باب منقذ

(٢٤٩٩) منقذ بن زيد بن الحارث . ذكره بعض من ألف في الصحابة ، ولا أعرفه

(٢٥٠٠) منقذ بن عمرو المازني الأنصاري ، مدني ، له حجة ، هو جد محمد بن يحيى بن حبان^(٣) ، كان قد أصابته ضربة في رأسه فتغير لسانه وعقله ، فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعته بالخيار ثلاث ليال ، ذلك لأنه شكأ إلى

(١) ما بين القوسين من أوعدها .

(٢) في س : عمرو .

(٣) في ش : حبان .

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخدم في البيوع . وقد قيل : إن الذي جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار هو ابنه حبان بن منقذ . وأما ابن إسحاق فروى عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، أن جده منقذ بن عمرو أصابته آفة في رأسه فكسرت لسانه ، ونازعت عقله ، وكان لا يدع التجارة ، ولا يزال يُغَيَّب . فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إذا بعثت فقل لا خِلافة ، وأنت في كل سلعة تبعها بالخيار ثلاث ليال . وعاش ثلاثين ومائة سنة ، وكان في زمن عثمان حين كثر الناسُ يتاع في السوق فيُغَيَّب فيصير إلى أهله فيلومونه فيردّه ويقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل لي الخيار ثلاثاً ، حتى يعمرَّ الرجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول : صدق . ذكره البخارى في التاريخ ، عن عياش بن الوليد ، عن عبد الأعلى ، عن ابن إسحاق .

(٢٥٠١) منقذ بن لبابة^(١) الأسدى من بنى أسد بن خزيمة ، ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من بنى غنم بن دودان بن أسد .

باب المهاجر

(٢٥٠٢) المهاجر بن أمية بن المغيرة القرشى الخزومى ، أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لأبيها وأمها . وكان اسمه الوليد ، فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، وقال لأم سلمة : هو المهاجر ، وكانت قالت له : قدم أخى الوليد مهاجراً ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو المهاجر ، فعرفت أم سلمة ما أراد من تحويل اسم الوليد ، فقالت : هو المهاجر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - في خبر فيه طول ، وفيه عيب اسم الوليد ، ثم بعث رسول صلى الله عليه وسلم المهاجر بن أبى أمية إلى الحارث بن عبد كلال الحميرى ملك

(١) في أسد الغابة : لبابة - باللام . وأخرجه أبو موسى نانة - بالنون - وأحدهما تصحيف من الآخر (٤ - ٤٢١) . ثم رجح كونه بالنون .

البن ، واستعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أيضاً على صدقات كندة والصدق ، ثم ولّاه أبو بكر البن ، وهو الذى افتتح حصن النَجِير مع زياد بن لبيد الأنصارى ، وهما بعضا بالأشعث بن قيس أسيراً ، فنّ عليه أبو بكر أو حقن دمّه . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وجدتُ فى كتاب أبى بخطه : حدثنا الشافعى فى نسب قريش فى بنى مخزوم المهاجر بن أبى أمية شهد فتح حصن النَجِير .

(٢٥٠٣) المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشى المخزومى . كان غلاما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه عبد الرحمن بن خالد ، وكافا مختلفين . كان عبد الرحمن مع معاوية ، وكان المهاجر مع على بن أبى طالب مُحبّاً فيه وفى ذريته . وشهد معه الجملَ وصَفينَ ، وكان له ابنٌ بسّمى خالد ابن المهاجر ، ولما قتل اليهودىُّ ابنُ أمّالٍ طيبٌ معاوية عمه عبد الرحمن بن الوليد كان عروة بن الزبير يُعيره بتركِ ثأره ، فخرج خالد ونافع مولاه من المدينة حتى أتيا دمشق ، فرصدا الطيب ليلاً عند مسجد دمشق ، وكان يسرُّ عند معاوية ، فلما انتهى إليهما ومعه قومٌ من حَشمِ معاوية حملا عليهم فانفرجوا ، وضرب خالد بن المهاجر اليهودىَّ الطيب فقتله - فى خبر طويل ، ذكره جماعةٌ من أهل العلم بالأخبار ، منهم عمر بن شبة وغيره ، ثم انصرف خالد بن المهاجر إلى المدينة ، وهو يقول لعروة بن الزبير :

قضى لان سيفِ الله بالحقِّ سيفه وعرى من حمل الذحول^(١) رواحله
فإن كان حقاً فهو حقّ أصابه وإن كان ظنّاً فهو بالظنِّ فاعله
سل ابن أمّال هل ثارت ابن خالد وهذا ابن جرموز فهل أنتَ قاتله

(١) الذحول : النار .

يريد أن ابن الزبير لم يفتصر منهم لأبيه ، فيقتل ابن جرموز قاتله .
قال أبو عمر : قالوا : إن المهاجر بن خالد بن الوليد فقتت عينه يوم الجمل .
وقتل يوم صفين ، وهو مع علي .

(٢٥٠٤) المهاجر بن زياد الحارثي ، أخو الربيع بن زياد ، لا أعلم له رواية . وفي صحبته
نظر . قتل المهاجر بن زياد هذا بمناذير سنة تسع عشرة .

(٢٥٠٥) المهاجر مولى أم سلمة ، قال : خدمت النبي صلى الله عليه وسلم . روى
عنه بكبير مولى عمير - أو عمرة - جد يحيى بن عبد الله بن بكير الخزومي مولى لهم .
يُمدُّ مهاجر هذا في أهل مصر ، لا أدري أهو الذي روى في نعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لها قبَّالان أم لا !

(٢٥٠٦) المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جُدعان بن كعب^(١) بن سعيد بن تيم بن مرة
القرشي التيمي ، جد محمد بن زيد بن المهاجر ، يقال : إن اسم المهاجر هذا عمرو ،
وإن اسم قنفذ خلف ، وإن مهاجرا وقنفذا لقبان ، فهو عمرو بن خلف بن
عمير ، وإنما قيل له المهاجر ، لأنه قدم على رسول الله صلى الله عليه مسلماً .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا المهاجر حقاً . وقد قيل : إن المهاجر
إن قنفذ أسلم يوم فتح مكة ، وسكن البصرة ، ومات بها . روى عنه أبو ساسان
حصين بن المنذر .

(٢٥٠٧) المهاجر رجل من الصحابة . روى أن نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان لها قبَّالان .

(١) في هوامش الاستيعاب : جدعان بن عمرو بن كعب (٥٢) .

باب الأفراد في حرف الميم

(٢٥٠٨) مَبْرَحٌ ^(١) بن شهاب بن الحارث بن ربيعة بن سعد الرُعَيْنِي . أحد وفد بني رُعَيْن الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان على ميسرة عمرو بن العاص يوم دخل مِصْرَ ، وخطته بحيزة القسطنطين ^(٢) ، ذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ المصريين له .

(٢٥٠٩) مَبْرَحٌ ^(٣) بن شهاب الحارثي ، له صحبة ، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة ، قال : وله خطة معروفة بالجيزة - جيزة مصر . هذا الاسم والذي قبله ^(٤) قد تقدمت زيادات ..

(٢٥١٠) مُبَشَّرٌ ^(٥) بن الحارث بن عمرو بن حارثة ^(٦) بن الميم بن ظفر الأنصاري الظفري . شهد أحدًا مع أُخْوَيْة : بشر وبشير ، وقد ذكرنا خبر بشر في بابه ، [وذكرنا خبر أخيه بشير] ^(٧) ، ولم نذكر بشيرًا لأنه ارتد . ومات كافرًا .

(٢٥١١) مُبَشَّرٌ بن عبد المنذر بن زَنْبِر بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بَدْرًا مع أخيه أبي لبابة ابن عبد المنذر . وقُتِلَ مُبَشَّرٌ يومئذ ببَدْرٍ شهيدًا . وقيل : قتل بحجير . [قال العدوي : شهد بَدْرًا ، وأحدًا ، وقتل يومئذ . لا عقب له] ^(٨) .

(٢٥١٢) متمم بن نويرة بن حمزة بن اليربوعي التميمي الشاعر . قال الطبري : مالك بن نويرة بن حمزة التميمي ، بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة بني يَرْبُوع ، وكان قد أسلم هو وأخوه متمم . قال أبو عمر : أما مالك فقتله

(١) مبرح - بضم الميم وكسر الراء المشددة (أسد الغابة) .

(٢) قال في موضع آخر : وله خطة معروفة بالجيزة - جيزة مصر . وهو الصواب (هامش ١)

(٣) ساقط من أ . (٤) الذي تقدم في الترتيب الأول للكتاب : محرش الكمي .

(٥) في أسد الغابة : مبشر بن أبيرق ، واسمه الحارث .

(٦) في أسد الغابة : بن الحارث . (٧) ساقط من أ . (٨) من أ .

(٢ - الإستيعاب - رابع)

خالد بن الوليد واختلف فيه؛ هل قتله مرّةً أو مسلماً . وأما متمّم فلم يختلف في إسلامه ، وكان شاعراً محسناً ليس لأحدٍ في المراني كأشعاره التي يرثى بها أخاه مالكاً .

(٢٥١٣) مِثْعَبُ السُّلَمِيِّ . ويقال الحاربي . روى في الصوم والفطر في السفر مثل حديث حميد عن أنس . وكان يسمى حمزة^(١) ؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا مِثْعَبُ . قال : فكان أحبّ الأسماء إليّ أن أدعى به . وروى عنه أنه قال : سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم مِثْعَباً ، وقال : كنتُ أغزو معه . روى عنه أشعث بن أبي الشعثاء .

(٢٥١٤) المثنى بن حارثة الشيباني . كان إسلامه وقدمه في وفد قومه على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع . وقد قيل : سنة عشر ، وبعثه أبو بكر سنة إحدى عشرة في صدرّ خلافته إلى العراق قبل مسير خالد بن الوليد إليها ، وكان المثنى شجاعاً شهماً بطالاً ، ميمون النقيبة ، حسن الرأي والإمارة ، أبلى في حروب العراق بلاء لم يبلغه أحد . وكتب عمر بن الخطاب في سنة ثلاث عشرة حين ولي الخلافة ، وبعث أبا عبيد بن مسعود في ألف من المسلمين إلى العراق ، وكتب إلى المثنى بن حارثة أن يتلقّى أبا عبيد بن مسعود ، فاستقبله المثنى في ثلاثمائة من بكر بن وائل ومائتين من طي^(٢) وأربعمائة من بني ذبيان وبني أمد ، وذلك في سنة ثلاث من ملك يزيد جرد ، فالتقوا مع الفرس ، واستشهد أبو عبيد ، برك عليه الفيل ، وسكّم المثنى بن حارثة . قال ابن السراج : سمعتُ عبد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن عدى^(٣) الهاشمي يقول : قُتل المثنى ابن حارثة الشيباني سنة أربع عشرة قبل^(٤) القادسية ، فلما حلت زوجته سلمى بنت جعفر بن ثقيف تزوّجها سعد بن أبي وقاص ومن حديث الأصمعي -

(١) في ١ : قتل بالعادسية .

(٢) في ١ : سليمان

(٣) في ١ : جرة .

عن سلمة بن بلال ، عن أبي رجاء المطاردى ، قال : كتب أبو بكر الصديق إلى المثنى بن حارثة : إني قد وليت خالد بن الوليد فكُنْ معه ، وكان المثنى بسواد الكوفة ، فخرج إلى خالد فتلقاه بالنَّباج^(١) ، وقدم معه البصرة ، وذكر قصة طويلة . وذكر عمر بن شبة - عن شيوخه من أهل الأخبار - أن المثنى بن حارثة كان يُغِير على أهل فارس بالسواد ، فبلغ أبا بكر والمسلمين خبره ، فقال عمر : مَنْ هذا الذى تأتينا وقائمه قبل معرفة نسبه ؟ فقال له قيس بن عاصم : أما إنه عَيْرٌ خامل الذكر ، ولا مجهول النسب ، ولا قليل العدد ، ولا ذليل الغارة^(٢) ، ذلك المثنى بن حارثة الشيبانى . ثم إن المثنى قدم على أبي بكر فقال : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابعتنى على قومي ؛ فإن فيهم إسلاما ؛ أقاتل بهم أهل فارس ، وأكفيك أهل ناحيتى من العدو ، ففعل ذلك أبو بكر ، فقدم المثنى العراق ، فقاتل وأغار على أهل فارس ونواحي السواد حَوْلًا مُجَرَّمًا ، ثم بعث أخاه مسعود بن حارثة إلى أبي بكر يسأله المدد ، ويقول له : إن أمددتنى^(٣) وسمعت بذلك العرب أسرعوا إلى ؛ وأذلَّ الله المشركين ، مع أنى أخبرك يا خليفة رسول الله أن الأعاجم تخافنا وتتقينا . فقال له عمر : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ابعت خالد بن الوليد مددًا للمثنى ابن حارثة يكون قريبًا من أهل الشام ؛ فإن استغنى عنه أهل الشام ألح على أهل العراق حتى يفتح الله^(٤) عليه ؛ فهذا الذى هاج أبا بكر على أن يبعث خالد بن الوليد إلى العراق .

(٢٥١٥) مُجَاشِع بن مسعود بن ثعلبة بن وَهَب السلى . من بنى يربوع بن سَمَّال^(٥) بن عوف بن امرئ القيس بن بُهَيَّة بن^(٦) سليم بن منصور ، روى

(١) فى ٥ : بالساج . والساج مدينة بين كابول وغازين . والنجاج بين مكة والبصرة . ونجاج آخر بين البصرة والحمامة (ياقوت) .
(٢) فى ١ : الهارة .
(٣) فى ٥ : بأن أمردينى . وهو تحريف .
(٤) فى ١ : حتى يقم الله عليه .
(٥) فى ٥ : سماك .
(٦) فى ١ : من .

عنه أبو عثمان النهدي ، قال : أتيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لأبأيه على الهجرة ، فقال : قد مضت الهجرة لأهلها ، ولكن على الإسلام والجهاد والخير . وروى عنه أيضا عبد الملك بن عمير . ويقال : إن ابن عباس حكى عنه حكاية . وَقُتِلَ مجاشع يوم الجمل - قبل الاجتماع الأكبر ، وذلك أن حكيم بن جبلة خرج في حين قدوم طلحة والزبير البصرة ، فلقى عبد الله بن الزبير في خيلٍ فيهم مجاشع بن مسعود ، فقتل حكيم بن جبلة ، وحينئذ قتل مجاشع . هذا قول خليفة بن خياط . وقال غيره : قُتِلَ يوم الجمل . وهو معدود في قتلى يوم الجمل . وَرَوَى عاصم بن كليب عن أبيه قال : حضرنا تَوَجَّحٌ^(١) وعلينا مجاشع بن مسعود ففتحناها .

(٢٥١٦) مُجَاعَةَ بن مُرارة بن سُلمى الحنفي اليمامي . كان رئيساً من رؤساء بني حنيفة ، وله أخبارٌ في الردة مع خالد بن الوليد ، وهو الذي صالح خالد بن الوليد يوم اليمامة في قصةٍ يطولُ ذكرها . ومن خبره مع خالد أنه كان جالساً معه ، فرأى خالد أصحابَ مسيلمة قد انتصروا سيوفهم . فقال : يا مجاعة ، فشل قومك . قال : لا ، ولكنها اليمامية لا تلبين متونها حتى تشرق [الشمس^(٢)] . قال خالد : لشد ما تحب قومك ! قال : لأنهم حظي من ولد آدم . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقطع مجاعة أرضاً باليمامة ، وكتب له كتاباً ، فقال قائلهم :

ومجاع اليمامة قد أتانا
يخبرنا بما قال الرسول
فأعطينا المقادة واستقمنا
وكان المرء يسمع ما يقول

روى عنه ابنه سراج بن مجاعة ، ولم يرَ عنه غيره .

(٢) ساقط من ١ .

(١) توج : مدينة بفراس (ياقوت)

(٢٥١٧) مجالد بن مسعود السلمى ، أخو مجاشع بن مسعود ، له حبة ، ولا أعلم له رواية كان إسلامه بعد إسلام أخيه بعد الفتح ، وذكر ابنُ أبي حاتم عن أبيه أنّ مجالد بن مسعود قُتل يوم الجمل ، وأنه روى عنه ^(١) أبو عثمان النهدي ، ولم يقل في مجاشع : إنه قُتل يوم الجمل فوم . قال أبو عمر : أما مجاشع فلا شك أنه قتل يوم الجمل ، ولا تبعد رواية أبي عثمان عنهما . [كان مجاشع ومجالد ابنا مسعود ممن وفد على النبي سنة تسع ، وقبراها بالبصرة معروفان : قبر مجاشع وقبر مجالد ^(٢)] .

(٢٥١٨) مجدى الضمرى . غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول ، عن المقرئ بن عطاء ^(٣) بن مجدى عن أبيه عن جدّه .

(٢٥١٩) مجدى بن قيس الأشعري ، أخو أبي موسى . هاجر مع إخوته ، ذكره أبو عمر في باب أخيه أبي رهم بن قيس من الكنى ^(٤) .

(٢٥٢٠) المجذّر بن زياد - ويقال ذِيَاد ^(٥) ، والكسر أكثر - ابن عمرو بن زمزمة بن عمرو بن عمارة - وعمارة بالفتح والتشديد في بليّ - البلوى حليف للأنصار . وقيل له المجذّر لأنه كان غليظ الخلق ، والمجذّر الغليظ ، واسمه عبد الله ابن زياد ، وهو الذى قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهيج قتله وقعة بعث ، ثم أسلم المجذّر ، وشهد بدرًا ، وهو الذى قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد الرزى بن قصى يوم بدر ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال يوم بدر : مَنْ لقي أبا البختري فلا يقتله . وقال مثل ذلك

(١) في ١ : روى حديث أبي عثمان النهدي . (٢) من ا وحدها .

(٣) في أسد الغابة : عطى تصغير عطاء . وفي الإصابة عطى هو الصحيح .

(٥) في ٥ : زياد .

(٤) من ا .

للعباس ؛ وإنما قال ذلك في أبو البختري فيما ذكروا لأنه لم يبلغه عنه شيء .
يكرهه ، وكان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبت قريش على بني هاشم وبني
المطلب ، فلقبه المجذّر بن زياد فقال له : يا أبا البختري ؛ قد نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتلك ومع أبي البختري زميل له خرج معه من مكة وهو
جبارة^(١) بن مليحة - رجل من بني ليث ، قال : وزميلي ؟ فقال المجذّر : لا والله ،
ما نحن بتاركى زميلك ما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بك وحدك .
قال : فقال أبو البختري : لا والله إذا لأموئن أنا وهو جميعا ، لا يتحدث عنى
قريش بمكة أنى تركت زميلي حرساً على الحياة . فقال له المجذّر : إن لم تسلمه
قاتلتك ، فأبى إلا القتال ؛ فلما نازله جعل أبو البختري يرتجز :

لن يُسلم ابن حرّة زميله ولا يفارق جزءاً أكيه
* حتى يموت أو يرى سبيله *

وارتجز المجذّر :

أنا^(٢) المجذّر وأصلى من بلّى أظعن بالحرّة حتى تُنثنى
* ولا يرى مجذراً يفرى الفرى *

فاقتلا ، فقتله المجذّر ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : والذي
بعثك بالحق ، لقد جهدت عليه أن يستأسر فأنتك به فأبى إلا القتال ، فقاتلته
فقتلته ، وقتل المجذّر بن زياد يوم أحد شهيداً ، قتله الحارث بن سويد بن الصامت ،
ثم لحق بمكة كافراً ، ثم أتى مسلماً بعد الفتح ، فقتله النبي صلى الله عليه وسلم
بالمجذّر . وكان الحارث بن سويد يطلب غرة المجذّر ليقته بأبيه . فشهدا جميعاً

(٢) في ١ : أنا الذي يقال . . .

(١) في ١ : جناة .

أُحْدَا ؛ فلما كان من جَوْلَةِ النَّاسِ مَا كَانَ أَنَاهُ الْحَارِثُ بْنُ سُوَيْدٍ مِنْ خَلْفِهِ ، فَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَقَتْلَهُ غِيْلَةً ، فَاتَى جِبْرَائِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِقَتْلِ الْمُجْدَرِ غِيْلَةً ، وَأَمْرَهُ أَنْ يَقْتُلَهُ بِهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ قُدُومِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ . وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ خَبْرَهُ عَلَى نَحْوِ هَذَا الْمَعْنَى بِخِلَافِ شَيْءٍ مِنْهُ . وَقِيلَ : اسْمُ الْمُجْدَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذِيادٍ ، وَسَنَدُ كَرِهِ (١) فِي الْعِبَادَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(٢٥٢١) مُجَزَّزُ الْمَدْلُجِي . هُوَ الْقَائِفُ ؛ مِنْ بَنِي مَدْلَجٍ ، هُوَ الَّذِي سُرَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ فِي أُسَامَةَ وَأَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ - إِذْ رَأَى أَقْدَامَهُمَا وَلَمْ يَكُ يَعْرِفُهُمَا ، وَكَانَا نَائِمِينَ فِي الْمَسْجِدِ ، قَدْ تَغَطَّيَا ، وَلَمْ يَبْدِ مِنْهُمَا غَيْرَ أَقْدَامَهُمَا (٢) ، قَالَ : إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . فَاسْتَحْسَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ ، وَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ تَبْرُقُ أُسَارِيرُ وَجْهِهِ سُرُورًا بِقَوْلِهِ ذَلِكَ ، وَهُوَ أَصْلُ عِنْدَ قَهْءِ الْحِجَازِ فِي الْقَائِفِ . قَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ : سَمِعْتُ مُصْعَبَ الزُّبَيْرِيَّ يَقُولُ : إِنَّمَا سُمِّيَ مُجَزَّزًا لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ أُسِيرًا جَزَّ نَاصِيَتَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ اسْمُهُ مُجَزَّزًا ، هَكَذَا قَالَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ اسْمَهُ .

(٢٥٢٢) مُحْرَزُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، اسْتَخْلَفَهُ عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ عَلَى مَكَّةَ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا ، ثُمَّ وُلَاهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَكَّةَ فِي أَوَّلِ وِلَايَتِهِ ، ثُمَّ عَزَلَهُ وَوَلَّى قَنْفِذَ بْنَ عِمْرَانَ التَّمِيمِيَّ . وَقَتَلَ مُحْرَزُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعَةَ يَوْمَ الْجَلَلِ . يُعَدُّ مِنَ الْمَكِّيِّينَ وَبَنُوهُ بِمَكَّةَ .

(٢٥٢٣) مُحَلَّمٌ بْنُ جَثَامَةَ ، أَخُو الصَّعْبِ بْنِ جَثَامَةَ بْنِ قَيْسِ اللَّيْثِيِّ . حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصْرِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا [ابْنُ] (٣) وَضَّاحٌ . وَأَبْنَاءُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ وَأَحْمَدُ

(١) سبق على حسب ترتيب الكتاب الجديد .

(٢) و١ : ولم ير وجودهما . (٣) من ١ .

ابن زهير ، قالا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي ، عن أبيه ، قال : بعثنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في سرية إلى إضم ، فلقينا عامر بن الأصبط فحيانا بتحية الإسلام ، فحمل عليه محمَّد بن جثامة وقتله وسلبه ، فلما قدمنا جئنا بسلبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ، فنزلت " : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا » الآية . وفي حديث آخر لابن إسحاق عن نافع ، عن ابن عمر ذكره الطبري - أن محمَّد ابن جثامة مات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوه ، فلفظتُه الأرض مرة بعد أخرى ، فأمر به فألقي بين جبلين ، وجُمِلت عليه حجارة . وقال مثل ذلك أيضاً قتادة . ورُوي أنه مات بعد سبعة أيام فدفنوه فلفظتُه الأرض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الأرض لتقبلُ أو تُجنُّ من هو شرٌّ منه ؛ ولكن الله أراد أن يريكم آية في قتل المؤمن . وقد قيل : إن هذا ليس محمَّد بن جثامة ؛ فإن محمَّد بن جثامة نزل حمص بأخرة ، ومات بها في إمارة ابن الزبير ، والاختلاف في المراد بهذه الآية كثير مضطرب فيه جدا ؛ قيل : نزلت في المقداد . وقيل : نزلت في أسامة بن زيد . وقيل في محمَّد بن جثامة . وقال ابن عباس : نزلت في سرية ولم يُسمَّ أحدا . وقيل : نزلت في غالب الليثي . وقيل : نزلت في رجل من بني ليث يقال له فليت كان على السرية . وقيل : نزلت في أبي الدرداء ، وهذا اضطراب شديد جداً ، ومعلوم أن قتله كان خطأ لا عمداً ، لأن قاتله لم يصدقه في قوله . والله أعلم .

(٢٥٢٤) مَحْمِيَّةُ بِنِ جَزَاءِ بِنِ عَبْدِ يَنْوُثِ بِنِ عَوْيَجِ بِنِ عَمْرِو^(١) بِنِ زَيْدِ الْأَصْفَرِ الزَّيْدِيِّ . حَلِيفُ لَبْنِي سَهْمِ بِنِ عَمْرِو بِنِ هَمِيصِ بِنِ كَعْبِ بِنِ لَوْي . كَانَ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ وَتَأَخَّرَ إِيَابُهُ^(٢) مِنْهَا ، أَوَّلَ مَشَاهِدِهِ الْمُرَيْسِعِ ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْأَخْمَاسِ ، وَأَمْرُهُ أَنْ يَصْدُقَ عَنْ قَوْمِ بَنِي هَاشِمٍ فِي مَهْوَرِ نَسَائِهِمْ ، مِنْهُمْ الْفَضْلُ بِنُ الْعَبَّاسِ .

(٢٥٢٥) مُحَيِّصَةُ بِنُ مَسْعُودِ بِنِ كَعْبِ بِنِ عَامِرِ بِنِ عَدِيِّ بِنِ مَجْدَعَةَ بِنِ حَارِثَةَ ابْنِ [الْحَارِثِ بِنِ]^(٣) الْخَزْرَجِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ ، يَكْنَى أَبُو سَعْدٍ ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَهْلِ فَدَاكٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَشَهِدَ أَحَدًا ، وَالْحَنْدَقِ ، وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ . وَهُوَ أَخُو حُوَيْصَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ ، [عَلَى يَدِهِ أَسْلَمَ أُخْرَاهُ حُوَيْصَةُ بِنُ مَسْعُودٍ]^(٤) ، وَكَانَ حُوَيْصَةُ بِنُ مَسْعُودٍ أَكْبَرَ مِنْهُ ، وَكَانَ مُحَيِّصَةُ أَنْجَبَ وَأَفْضَلَ ، وَهُوَ خَيْرٌ عَجِيبٌ فِي الْمَغَارِي ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ ثَوْرِ بِنِ زَيْدٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ قَتْلِ كَعْبِ بِنِ الْأَثَرِفِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي كَانَ يُؤَذِي رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَعْرِهِ وَسَعِيهِ ، وَيُحَرِّضُ الْعَرَبَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَهْهَانَ مِنْ طَلِيٍّ ، فَلَمَّا قُتِلَ كَعْبٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ ظَفَرَ ثَمَّ بِهِ مِنْ رِجَالِ يَهُودٍ فَاقْتُلُوهُ ، فَوُثِبَ مُحَيِّصَةُ بِنُ مَسْعُودٍ عَلَى ابْنِ سَبِيئَةَ^(٥) - رَجُلٌ مِنْ تِجَارِ يَهُودٍ ، كَانَ يَلْبَسُهُمْ وَيُبَايِعُهُمْ - قَتَلَهُ ، وَكَانَ حُوَيْصَةُ بِنُ مَسْعُودٍ إِذْ ذَاكَ لَمْ يَسْلَمْ ، وَكَانَ أَسْنَأَ مِنْ مُحَيِّصَةَ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ جَعَلَ حُوَيْصَةَ يَضْرِيهِ وَيَقُولُ : أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ ، قَتَلْتَهُ ، أَمَا وَاللَّهِ لَرَبِّ شَخْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ ! قَالَ مُحَيِّصَةُ :

(٢) فِي ١ : لِإِبَالِهِ .

(٤) سَاطِعٌ مِنْ أ

(١) فِي ٥ : مَعِير .

(٣) مِنْ أ .

(٥) فِي ١ : سَبِيئَةَ .

مقتل له : والله لقد أمرني بقتله مَنْ لو أمرني بقتك لضربت عنك . قال :
 آله ! لو أمرك بقتلي لفتنتني . قال : نعم . قلت : والله لو أمرني بقتك لفتلتك .
 قال : والله إن ديناً بلغ بك هذا العجب ، فأسلم حويصة ، وكان ذلك أول
 إسلامه ، فقال مُحَيِّصَة :

يلوم ابنُ أُمِّي لو أمرتُ بقتله لطبقت ذفراه بأبيض قاضب
 حسامِ كلونِ المَلحِ أخلصَ صَنَّهُ متى ما أصوبه فليس بكاذب
 وما سرتي أُنَى قتلْتُكَ طامعاً وأنَّ لنا ما بين بَصْرَى ومَأْرَبِ

روى مُحَيِّصَة عن النبي صلى الله عليه وسلم في كسب الحجام . حديثه عند
 الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي عنبر الأنصاري ، عن
 محمد بن سهل بن أبي حثمة ، عن مُحَيِّصَة بن مسعود الأنصاري أنه كان له غلام
 حجَّام يقال له نافع أبو طيبة ، فانطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 فسأله عن خراجه ، فقال : لا تقربه . فردد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
 فقال : اعلف به الناضح ، اجعله في كرشه .

(٢٥٢٦) مخارق بن عبد الله ، والد قابوس [بن قابوس] ^(١) . يُعَدُّ في السكوفيين ،
 وفيه اختلاف ؛ لأن من أهل الحديث طائفة روى حديثاً عن قابوس بن
 مخارق عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أم الفضل جاءت بالحسين
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبذل على ثوبه ، فأرادت غسله ، فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم : إنما يغسل من ببول الجارية ، وينضح من بول الغلام .
 ومنهم مَنْ يروى هذا الخبر عن قابوس ، عن أم الفضل ؛ لا يذكر فيه

مخارقا . رواه عن قابوس مياك بن حرب ، واختلف فيه على مياك اختلافا كثيرا لا يثبت معه ، وله أحاديث بهذا الإسناد مضطربة أيضا .

ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتاه فقال : أرأيت إن أتاني رجل يريد أخذ مالي . لم يرؤ عنه غير ابنه . والله أعلم .

(١٤٢٧) مخاشن الحميري . حليف الأنصار . قُتِل يوم اليمامة شهيدا .

(٢٥٢٨) المختار بن أنى عبيد بن مسعود الثقفي ، أبو إسحاق . كان أبوه

من جلة الصحابة ، ويأتي ذكره في باب السكني من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى . ولد المختار عام الهجرة ، وليست له صحبة ولا رواية ، وأخباره أخبار

غير مرضية حكاهما عنه ثقات مثل : سويد بن غفلة . والشعبي وغيرهما ، [وذلك

مذ طلب الإمارة إلى أن قتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وسبعين ،

وكان قبل ذلك معدود في أهل الفضل والخير ، يرأى بذلك كله ، ويكتم

الفسق ؛ فظهر منه ما كان يضمُر والله أعلم إن أن فاق ابن الزبير وطلب

الإمارة ، وكان المختار يتزيّن بطلب دم الحسين رضوان الله عليه]^(١) ، إلا أنه

كان بينه وبين الشعبي ما يوجب ألا يقبل قول بعضهم في بعض .

والمختار معدود في أهل الفضل والدين إلى أن طلب الإمارة ، وأدعى أنه

رسول محمد ابن الحنفية في طلب دم الحسين .

(٢٥٢٩) مخرمة بن عدى^(٢) . وفد مع جماعة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيمن أسر زيد بن حارثة من جذام بعد إسلامهم . ذكره ابن إسحاق .

(١٤٣٠) مخرش^(٣) السكعي . ويقال مخرش . قول علي المدائني : زعموا أن

مخرشا الصواب - يعني بالخاء المقوطة - حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد

(١) من اوجدها .

(٢) مخرش : بضم المم وفتح المهملة وكسر الراء المشددة قاله ابن ما كرولا . وقال أبو عمر :

يقال : مخرش - يعني بكسر الميم وسكون الخاء . أو هو مخرش - بفتح ميمه . قال ابن المدائني

وهو الصواب وقال الزنخشي : مخرش (التعمير) .

ابن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي المدني ، حدثنا سفيان ،
عن إسماعيل بن أمية ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن
أسيد ، عن مُحَرَّش السكبي ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجعراة ليلا . . . وذكر الحديث . قال علي : زعموا أنه محرش ، وأنه
الصواب . قال علي : مزاحم هذا هو مزاحم بن أبي مزاحم ، روى عنه ابن جريج ،
وابن صفوان ، وليس هو مزاحم بن زفر . وقال أبو حفص الفلاس : لقيت شيخا بمكة
اسمُه سالم ، فاكثرْتُ منه بعيرا إلى مِنِي ، فسمعتُ أحدثُ بهذا الحديث .
قال : هو جدِّي وهو مُحَرَّش بن عبد الله السكبي ، ثم ذكر الحديث ، وكيف
مرَّ بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : ممن سمعته ؟ فقال : حدثني أبي وأهلنا .
قال أبو عمر : أكثرُ أهل الحديث يقولون مُحَرَّش ، وينسبونه
محرش بن سويد بن عبد الله بن مرة السكبي الخزازي ، وهو معدودٌ في أهل
مكة ، روى عنه حديث واحد : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر من
الجعراة ، ثم أصبح بمكة ، كبايت قال : ورأيت ظهره كأنه سايكة فضة ، [هذا
نصف ، وإنما الحديث في كتاب الحميدي بخط الأصبلي بإسناده عن محرش
كأنه سايكة فضة] ^(١) .

(٢٥٣١) مخرقة العبدي . ويقال : [مخرمة . والصحيح] ^(٢) مخرقة - بالفاء . اشترى
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلَ سراويل . حديثه عند سماك بن
حرب ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرقة العبدي بزازا من هجر ، فاشترى
منا النبي صلى الله عليه وسلم سراويل ، وثمَّ وزان يزن بالأجر ، فقال النبي صلى
الله عليه وسلم : زِنْ وأزجج .

(٢٥٣٢) مَخْلَدُ الْفَارِي، مذكور في الصحابة. روى عنه الحسن بن محمد. قال البخاري: له صُحْبَةٌ. وقال أبو حاتم الرازي: ليس له صُحْبَةٌ.

(٢٥٣٣) مِخْمَرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْبَهْرِيُّ^(١). عم معاوية ابن حكيم البهزي، سمع رسول صلى الله عليه وسلم يقول: لا شُؤْمَ، وقد يكون اليُمن في الفرس والمرأة والدَّارِ.

(٢٥٣٤) مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمِ الْغَامِدِيِّ. وقيل العبدى، وليس بشيء إلا أن يكون حليفاً. يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ، وقد عدّه بعضهم في البصريين، وهو مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ صُوفِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ مَازَنِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، بن الدَّوْلِ بْنِ سَعْدِ مَنَاةَ بْنِ غَامِدٍ، وآه على بن أبي طالب أصهبان، وكان على راية الأزدي يوم صفين، وكان له أخوان الصقعب وعبد الله، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ، ومن ولده مِخْنَفُ بْنُ سُلَيْمِ أَبُو مِخْنَفِ صَاحِبِ الْأَخْبَارِ، واسم أبي مِخْنَفِ صَاحِبِ الْأَخْبَارِ لُوطُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ مِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمِ، لا أحفظ لمِخْنَفِ بْنِ سُلَيْمِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثَ الْأَضْحَى وَالْعَتِيرَةِ. روى عنه [أبورملة، ويقال^(٢)] أبورملة، وابنه حبيب بن مِخْنَفِ.

(٢٥٣٥) مِخْوَلُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي يَزِيدَ الْبَهْرِيِّ. من بهزي بن الحارث بن سليم. روى عنه ابنه القاسم بن مِخْوَلِ. أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مسمول المكي. [قال البخاري: وقال عيسى بن موسى: حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول أخو بني يزيد بن مِخْوَلِ الْبَهْرِيِّ، قال: قلت: يا رسول الله، أوصني. قال: أمم الصلاة... الحديث. كذا وقع يزيد بن مِخْوَلِ، ولم يذكر في باب يزيد، وذكره القاسم في باب^(٢)].

(٢٥٣٦) مَحْبِسُ بنِ حَكِيمِ العُذْرِيِّ . حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن يحيى بن الحذاء ، قال : حدثنا ابني ، قال : كتب إلي أبو الطاهر السدوسي يخبرني أن أباه أخبره قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عقبة ، قال : حدثني يعقوب بن جبير ابن سباق بن زيد بن يعلى بن أبي عمرة بن حزام العذري ، قال : سمعتُ أبا هلال مبيّن بن قطبة يحدثُ قال : سمعتُ محزمة بن حكيم العذري يقول : أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، وذكر قصة أكيذر دومة الجندل ، وفي آخره : ودعاه ^(١) .

(٢٥٣٧) مدرك أو مدلوك ، أبو سفيان الفزاري ، مولى لم . أسلم مع مواليه حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح رأسه فلم يشب منه موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٣٨) مدعم العبد الأسود ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان عبدا لرفاعة بن زيد بن وهب الجذامي الضبي ^(٢) ، فأهداه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واختلف هل اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مات عبداً ، وخبره مشهور بخيبر ، وهو الذي غل الشملة يوم خيبر ، وجاء في الحديث إن الشملة اشتعلت عليه ناراً . وقُتِلَ بخيبر ، أصابه سهمٌ غرب ^(٣) فقتله . حديثه عند مالك وغيره . وقد قيل : إن العبد الأسود غير مدعم ، وكلاهما قُتِلَ بخيبر . والله أعلم .

(٢٥٣٩) مدلاج بن عمرو السلمي . أحد حلفاء بني عبد شمس . ويقال مدلاج بن عمرو . شهد بدرًا هو وأخواه : مالك بن عمرو ، وثقف بن عمرو ، وشهد مدلاج سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم توفي سنة خمسين . ومن أهل الحديث من يقول فيه مدلاج .

(١) هذه الترجمة في اجابت هكذا : محبس بن حكيم العذري . روى عنه أبو هلال - روى عن محبس بن حكيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة أكيذر دومة الجندل . قال في أسد الغابة : أو هو بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة .

(٢) في الإصابة ، ١ : سهم طائر .

(٣) في ١ : تم الضبي .

(٢٥٤٠) مرحب أو أبو مرحب . يمدُّ في الكوفيين من الصحابة . روى عنه الشعبي ، هكذا قال على الشك قال : حدَّثني مرحبُ أو أبو مرحب ، قال : كَأني أَنْظَرُ إليهم في قَبْرِ النبي صلى الله عليه وسلم أربعة : علي ، والفضل ، وعبد الرحمن ابن عوف ، وأسامة بن زيد أو عباس ، هكذا قال زهير عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب . وقال الثوري . عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب - ولم يشك . وهكذا قال ابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، عن أبي مرحب - ولم يشك واختلفوا على إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي في اسمه كما ترى ، وليس يوجد أن عبد الرحمن بن عوف كان معهم إلا من هذا الوجه . وأما ابن شهاب فررى عن ابن المسيب قال : إنما دفنه الذين غسلوه ، وكانوا أربعة : علي ، والفضل ، والعباس ، وصالح شقران ، قال : ولحدوا له ونصبوا عليه اللبن نصبا .

وروى صالح مولى التوءمة ، عن ابن عباس مثل حديث ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب . وقد قيل : إنه نزل معهم في القبر خولى بن أوس الأنصارى ، وكان ابن شهاب يفتى بأن يدخل القبر كم شئت وهو قول الفقهاء .

(٢٥٤١) مرزوق الصيقل مولى الأنصار . له صحبة ، صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم وزعم أن قبيعه كانت فضة . في إسناده حديثه لين . روى عنه أبو الحكم الصيقل الحمصي ؛ [حدثنا أبو عمر ؛ حدثنا خاف بن قاسم ، حدثنا بكر ، حدثنا يحيى بن عثمان ، حدثنا سعيد بن سابق بن الأزرق ، حدثنا محمد بن حوير ، عن الحكم بن أبي الحكم ، قال : سمعت مرزوقاً يقول : صقلت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوالفقار . . . الحديث . كذا قال الحكم بن أبي الحكم (١)] .

(٢٥٤٢) مُرَّانُ بْنُ مَالِكٍ^(١) . هكذا قال ابن إسحاق . وقال ابن شهاب : مروان بن مالك ، ذكره فيمن أوصى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من النفر الدارين من حبير .

(٢٥٤٣) المرزبان^(١) بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ذكره الطبري .

(٢٥٤٤) مَرِيٌّ^(١) بن سنان بن ثعلبة . شهد أحداً والمُشاهد بعدها - قاله المدوي . وابنه ثابت بن مري ، وقد علقناه في باب ثابت من هذا الكتاب . وذكر المدوي والواقدي أن مري بن سنان ربيب سمرة بن جندب .

(٢٥٤٥) مُرَرْدُ بْنُ ضَرَّارِ الْمَرِيِّ^(٢) . أخو الشماخ الشاعر ، واسمه يزيد ، واسم أخيه الشماخ معقل^(٣) ، قدم مزرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشده :

تعلّم رسول الله أنا كأننا أقاناً بأثمار ثعالب ذي عسل
تعلّم رسول الله لم أر مثلهم أحنَّ^(٤) على الأدنى وأحرم^(٥) للفضل
وأثمار رهطه ، وكان يهجو [هم ، وزعموا أنه كان يهجو^(٦)] أضيافه .

(٢٥٤٦) مزينة العبدى ، من عبد القيس . هو جد هود [المصري]^(٧) العبدى . روى أن قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة . وإسناده ليس بالقوي ، ولمزيدة العبدى أيضاً حديث آخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد رايات الأنصار وجعلها صفراً . روى عنه ابنُ ابنه هود بن عبد الله بن مزينة .

(٢٦٤٧) مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشي التيمي^(٨) . له صحبة ، ولا أحفظ له رواية . قال الزبيرى والمدوي

(١) هذه الترجمات الثلاث من ا وحدهما .

(٢) في ٥ : البرى . والمثبت من ا . وفي الإسابة : النطفاني الثلثي . وفي أسد الغابة :

النطفاني القدياني الثلثي . (٣) في ا : منقل . (٤) في ا : أجر .

(٥) في الإسابة : وأقرب . (٦) من ا . (٧) في ٥ : التيمي .

جيمًا: يزيد بعضها على بعض في الشعر ، قالا : كان مسافع بن عياض شاعراً
مُخْسِنًا ، فتمرّض لهجاء حسان بن ثابت ، ففيه يقول حسان بن ثابت ^(١) :
يا آل تميمٍ ألا تهون جاهلكم ^(٢) قبل القِذَافِ بَصْمٌ كالجلاميد
فنهوه فإني غير تارككم إن عاد ما اهتز ماء في ثرى عُود
لو كنتَ من هاشم أو من بني أسدٍ أو عبد شمس أو اصحاب اللوا الصيِّد
أو من بني نوفل أو ولد ^(٣) مُطَلَبٍ لله درك لم تهتمُّ بتهديدي
أو من بني زُهْرَةَ الأبطال قد عرفوا أو من بني جُمَحِ الخضر الجلاعيد ^(٤)
أوفى الذُّؤابة من تيم إذا اتسبوا أو من بني الحارث البيض الأماجد
لولا الرسول فإني لست عاصية حتى يُفَيِّدني في الرمس ملحودي
وصاحبُ النار إني سوف أحفظه وطلحة بن عبيد الله ذو ^(٥) الجود
أنشدها العلوي :

يا آل تيم أما تنهوا سفيتكم
قبل القِذَافِ بِأَمثالِ الجلاميد
وفيها :

أوفى الذُّؤابة من قوم أولى حسب ولم تصبح اليوم نكسا ^(٦) مائل العود
[ويروي : مائل الجيد . ويروي : نكسا ثانی الجيد . وللزبير] ^(٧) :

لكن سأصرفها عنكم فأعد لها لطلحة بن عبيد الله ذي الجود
(٢٥٤٨) المستورد بن شداد بن عمرو الفهري القرشي . سكن الكوفة ، ثم سكن
مصر . روى عنه أهل الكوفة وأهل مصر . روى ابن وهب عن ابن لهيعة ،
عن يزيد بن عمرو المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن المستورد بن

(١) ديوانه : ١٣٥ . (٢) في الديون : ألائني سفيتكم . (٣) في الديوان : رهط .

(٤) في الديوان : أو من بني جمح البيض المناجيد . (٥) في ٥ : ذى .

(٦) في ١ : هابل . (٧) من ١ .

شداد ، قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُخَلِّلُ أَصَابِعَ رَجُلَيْهِ فِي وَضُوئِهِ .
قال ابن وهب : فُحِّدْتُ مَالِكًا بِحَدِيثِ الْمُسْتَوْدِ هَذَا ، فَقَالَ : مَا سَمِعْنَا بِهِ .
قال ابن وهب : ثُمَّ كَانَ مَالِكٌ يَعْمَلُ بِهِ إِلَى أَنْ مَاتَ . يُقَالُ : إِنَّهُ كَانَ غُلَامًا ،
يَوْمَ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكِنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ ، وَوَعَى عَنْهُ . رَوَى
عَنْهُ مِنَ الْكُوفِيِّينَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . وَمِنَ الْمَصْرِيِّينَ عَلِيُّ بْنُ رَبَاحٍ ،
وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِجَلِيُّ ، وَجَرِيحُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو . وَرَوَى عَنْهُ حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ .

(٢٥٤٩) مسروق بن وائل الحضرمي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفدٍ
حضر موت فأسلموا .

(٢٥٥٠) مسطح بن أنثاة بن عبّاد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي القرشي
المطلبي . يكنى أبا عبّاد . وقيل : أبا عبد الله ، وأمه سلمى بنت صخر بن عامر
ابن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة ، وهي ابنة خالة أبي بكر الصديق .
وقيل : أم مسطح بنت أبي رُمّ بن المطلب بن عبد مناف ، وأمها رائطة بنت
صخر بن عامر ، خالة أبي بكر الصديق . شهد بَدْرًا ، ثُمَّ خَاضَ فِي الْإِفْكَ عَلَى
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَنْ جَلَدَ فِي ذَلِكَ ،
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُبْنِقُ عَلَيْهِ فَأَقْسَمَ " أَلَا يُبْنِقُ عَلَيْهِ ، فَزَلَّتْ " : « وَلَا يَأْتَلِرُ
أَوْ لَوْ الْفَضْلُ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ . . . » الْآيَةَ . وَيُقَالُ : مَسْطَحٌ لِقَبِّ ، وَاسْمُهُ
عُوفُ بْنُ أَنْثَاةٍ .

توفي سنة أربع وثلاثين ، وهو ابنُ ستِّ وخمسين سنة . وقد قيل :

(٢) سورة النور ، آية ٢٢ .

(١) في ١ : فتألي .

شهده سطح صَمِين ، وتوفى سنة سبع وثلاثين ، وقد ذكرناه^(١) في باب من اسمه عوف من العيين في هذا الكتاب . والحمد لله .

(٢٥٥١) مِشْرَح^(٢) ، وقد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه بأخيه لأمه ، يقال له مطر بن هلال بن عروة ، ومعهم الأشجج ، وكان اسمه منذر بن عائذ . . فذكر الحديث عنه

(٢٥٥٢) مِشْرَحُ الأشمري . له صحبة ، لم يرو عنه غير ابنته . من حديثه قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قصاً . أظفاره وجمعها ثم دفنها حديثه عند محمد بن سليمان بن مسمول المسكي ، عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام ، عن أبيه ، عن ميل بنت مِشْرَح ، عن أبيها ، هكذا ذكره الدارقطني : مِشْرَح وقال غيره : مِشْرَح .

(٢٥٥٣) مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدي . يكنى أبا عبد الله . كان من جلة الصحابة وفضلائهم ، وهاجر إلى أرض الحبشة في أول من هاجر إليها ، ثم شهد بدرًا ، ولم يشهد بدرًا من بني عبد الدار إلا رجلاً : مصعب بن عمير ، وسويبط بن حرملة ، ويقال ابن حُرَيْمِلة . وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد بعث مصعب بن عمير إلى المدينة قبل الهجرة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن ويفقههم في الدين ، وكان يُدعى القاري والمُشْرِي . ويقال : إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة .

قال البراء بن عازب : أول من قدم علينا المدينة من المهاجرين

(١) صفحة ١٢٢٣ .

(٢) ليست هذه الترجمة في ١ ، وفي الإصابة وأسد النابة : مِشْرَح .

مصعب بن عمير أخو بني عبد الدار بن قصي ، ثم أتنا بصدده عمرو بن أم مكتوم ، ثم أتنا بصدده عمار بن ياسر ، وسعد بن أبي وقاص ، وابن مسعود ، وبلال ، ثم أتنا عمر بن الخطاب في عشرين راكبا ، ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم علينا مع أبي بكر . وقتل مصعب بن عمير يوم أُحد شهيدا ، قتله ابن قميئة الليثي فيما قال ابن إسحاق ، وهو يومئذ ابن أربعين سنة أو أزيد شيئا . ويقال : إن فيه زلت وفي أصحابه يومئذ (١) : « من المؤمنين : رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه . . . » الآية أسلم . بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم .

ذكر الواقدي ، عن إبراهيم بن محمد العبدى ، عن أبيه ، قال : كان مصعب ابن عمير فتى مكة شابا وجمالا وتياها ، وكان أبواه يحبانه ، وكانت أمه تكسوه أحسن ما يكون من الثياب ، وكان أعمار أهل مكة ، يلبس الحضرمي من النعال . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره ويقول : ما رأيت بمكة أحسن لمة . ولا أرق حلة . ولا أنعم نعمة من مصعب بن عمير . فبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الإسلام في دار الأرقم فدخل ، فأسلم ، وكتب إسلامه خوفا من أمه وقومه ، فكان يختلف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرا ؛ فصبر به عثمان بن طلحة يصلي ، فأخبر به قومه وأمه ، فأخذوه محبوسين ، فلم يزل محبوسا إلى أن خرج إلى أرض الحبشة .

أينانا أبو محمد عبد الله بن محمد [قال : حدثنا محمد (٢)] بن بكير (٣) التمار ، حدثنا أبو داود . حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان . عن الأعمش . عن أبي وائل ، عن خباب ، قال : قتل مصعب بن عمير يوم أُحد ، ولم يكن

(١) سورة الأحزاب ، آية : ٢٣ . (٢) ليس في أ . (٣) في أ : بكر .

له إلا نمرة ، كنا إذا غطينا [بها رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطينا]^(١) عليه خرج رأسه ، فقال لئارسول الله صلى الله عليه وسلم : غطوا بها رأسه ، واجعلوا على رجله من الإذخر . ولم يختلف أهل السير أن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ويوم أحد كانت بيد مصعب بن عمير ، فلما قُتل يوم أحد أخذها على بن أبي طالب . كناه المهيم بن عدى أبا عبد الله .

(٢٥٥٤) مطر بن عكاس السلمي ، من بني سليم بن منصور معدود في الكوفيين ، له حديث واحد ليس له غيره . لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا قضى الله لعبد أن يموت^(٢) بأرضه جعل له إليها حاجة . وقد روى هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي المليح ، عن أبي عروة المذلي . وقال عثمان بن سعيد الدارمي : قلت ليحيى ابن معين : مطر بن عكاس لقي النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أعلمه روى عنه غير هذا الحديث .

(٢٥٥٥) مطر بن هلال العنزي^(٣) . كان في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم [من عبد القيس . يقول أبو عمر : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عبد الرحمن مطر بن عبد الرحمن العنزي ، قال : حدثتني امرأة من عبد المنز يقال لها أم أبان بنت الواضع عن جدّها الزارع ابن عامر أنه خرج وافداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم]^(٤) ، وخرج معه^(٥) بن

(١) من أ . (٢) في أ : ميتة عبد بأرضه .

(٣) في د ، والإصابة : العنوي . (٤) من أ .

(٥) في أ : وخرج معه بأخ من أمه يقال له مطر بن هلال بن عتبة ومنه الأشج واجه المنذر بن طائد . وذكر الحديث . ذكره ابن أبي خيثمة في تاريخه .

مجنون ليدعوه له النبي صلى الله عليه وسلم ليذهب ما به ، رواه ابن أبي خيثمة
بإسناده عن الزارع .

(٢٥٥٦) مطيع بن الأسود بن حارثة بن فضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن
عدى بن كعب القرشي العدوي ، كان اسمه العاص فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم مطيعا ، وقال لعمر بن الخطاب : إن ابن عمك العاص ليس بعاص ،
ولكنه مطيع . روى عنه ابنه عبد الله بن مطيع . وروى في تسمية رسول الله
صلى الله عليه وسلم إياه مطيعا خبر رواه أهل المدينة : أن النبي صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر وقال للناس : اجلسوا . فدخل العاص بن الأسود ، فسمع قوله
اجلسوا فجلس . فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاص فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم : يا عاص ، مالي لم أرك في الصلاة ؟ فقال : بأبي أنت وأمي
يا رسول الله ! دخلتُ فسمعتك تقول : اجلسوا فجلست حيث انتهى إلى السمع .
فقال : لست بالعاصي ، ولكنك مطيع ، فسمي مطيعا من يومئذ . قالوا : ولم يدرك
من العصابة من قريش الإسلام أحد غير مطيع ابن الأسود هذا أصل يوم فتح
مكة ، وهو من المؤلفلة قلوبهم . وأوصى إلى الزبير بن العوام ، ومات في خلافة
عثمان رضي الله عنه . من حديثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يُقتل
قرشي صبرا بعد اليوم - يعني بعد فتح مكة . وقال المدوي : وهو أحد السبعين
الذين هاجروا من بني عدى وهو والد عبد الله بن مطيع ، وسليمان بن مطيع ،
وله بنون كثير . فأما سليمان فقتل يوم الجمل مع عائشة . وأما عبد الله بن مطيع
فهو الذي كان أمير الناس يوم الحرة . قال بعضهم : أمره جميع أهل المدينة

على أنفسهم حين أخرجوا بنى أمية عن المدينة . وقال الواقدي : إنما كان ميراً على قريش دون غيرهم^(١) .

(٢٥٥٧) مُظَهَّر بن رافع ، أخو ظَهْر بن رافع لأبيه وأمه ، وهما عمّا رافع بن خديج ، لها صحبة . روى عنهما ابنُ أخيهما رافع بن خديج ، شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأدرك خلافةَ عمر بن الخطاب . قال الواقدي : حدثني محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حنمة عن أبيه ، قال : أقبل مُظَهَّر بن رافع الحارثي بأعلاجٍ من الشام ليعملوا له في أرضه ، فلما نزل خير أقام بها ثلاثاً ، فخرّضت يهود الأعلاج على قتل مظهر ، ودسّوا لهم بسكينين أو ثلاثاً ، فلما خرج من خير وثبوا عليه فبعجوا بطنه ، فقتلوه ثم انصرفوا إلى خير فزوّدتهم يهود وقتلهم^(٢) حتى لحقوا بالشام ، وجاء عمر بن الخطاب الخبر بذلك ، فقال : إني خارج إلى خيرٍ وقاسمٌ ما كان لهما من الأموال ، وحادّ لهما وحدودها ، ومُجلى اليهود منها ، فإن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لهم : أوْثِرْكُمْ ما أفرّكم الله ، وقد أذن الله في إجلائهم ، ففعل ذلك بهم .

(٢٥٥٨) مُعْرَض بن علاط السلمي ، أخو الحاجب بن علاط السلمي . قُتل يوم الجمل ، لا أعلم له رواية ، هكذا ذكره جماعة من أهل السير والأخبار ، وكذلك ذكره ابن المبارك عن جرير بن حازم ، وكذلك ذكر الطبري ،

(١) قال ابن العباغ : وقع إلى حديث فيه : أن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص ورجل آخر — نسيت — كان اسم كل واحد منهم العاص فسماه رسول الله عبد الله — الثالث الذي نسيه : هو عبد الله بن الحارث ابن جزء . روى الحديث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال توفي رجل من قدم على رسول الله (ص) فقال لي رسول الله (ص) وهو عند القبر : ما اسمك ؟ قلت : العاص . وقال لابن عمر : ما اسمك ؟ قال : العاص . وقال لابن عمرو بن العاص : ما اسمك ؟ قال : العاص . فقال رسول الله (ص) : أنتم عبيد الله : أنزلوا عبيد الله . فزئنا فواريتنا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت أسماءنا (من ١) .

(٢) في ١ : وقتلهم .

عن شيوخه عن جرير ، قال : قُتل المُعرِّض بن علاط يوم الجمل ، قال أخوه
الحجاج بن علاط :

ولم أر يوماً كان أكثرَ ساعياً بكف شمال فارتقتْها يمينها
وذكر الدولابي . عن أشياخه ، عن علي بن مجاهد ، عن ابن إسحاق :
أن مُعرِّض بن حجاج بن علاط السُّلبي أصيب يوم الجمل ، فبكاه أخوه نصر
ابن الحجاج بن علاط فقال :

لقد فرغت^(١) نفسي لذكرى مُعرِّضاً وعيناي جادت بالدموع شؤونها
فأصبحتُ من فيض القوارع مُرتوى^(٢) وفارق نفسي حبها وأمينها
وكنتُ كأتى منه في فرع طلحةٍ تانع دوني شوكةا وغصونها
هكذا قال ابن إسحاق والله أعلم . وذكره الدارقطني فقال : مُعرِّض بن
الحجاج بن علاط أمه أم شيبه^(٣) بنت أبي طلحة ، قُتل يوم الجمل فقال فيه
أخوه نصر بن الحجاج بن علاط :

لقد فرغت^(١) نفسي لذكرى مُعرِّضاً وعيني جادت بالدموع شؤونها
وللحجاج بن علاط أثمارٌ منها ما يمدح به علي بن أبي طالب .

(٢٥٥٩) مُعَيْقِب بن أبي فاطمة مولى سعيد بن العاص ، هكذا ذكره موسى
ابن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : ويزعمون أنه من دوس . وقال غيره : هو
دوسي حليف لآل سعيد بن العاص . أسلم معيقيب قديماً بمكة وهاجر منها إلى
أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة . قيل : إنه قدم عليه في السفينتين وهو بخيبر . وقيل : قدم عليه قبل

(١) في ١ : فرغت . (٢) في ١ : فأصبحت قد فض القوارع مروتي .
(٣) في ١ : سوكة .

ذلك . وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستعمله أبو بكر وعمر على بيت المال ، وكان قد نزل به داء الجذام فتولج منه بأسر عمر بن الخطاب بالحفظ ، فتوقف أمره .

وتوفى آخر خلافة عثمان . وقيل : بل توفى سنة أربعين في آخر خلافة علي وهو قليل الحديث ؛ وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : ويلٌ للأعقاب من النار . ورؤى عنه حديث آخر مرفوع في مسح الحصى . وروى عنه ابن ابنه إياس بن الحارث بن معقيب ، [حدثنا خلف بن القاسم ، حدثنا بكر بن عبد الرحمن ، حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنا أبي ، حدثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن المغيرة ، عن أبي راشد مولى معقيب . قال : قلت لمعقيب : مالي لا أسمك تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم غيرك ؟ فقال : أما والله إنى لمن أقدمهم محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لكن كثرة الصمت خير من كثرة الكلمة]^(١) .

(٢٥٦٠) مغل بن عبد غم . ويقال : ابن عبدنهم بن عفيف بن أسحم . وكان ابن السكبي يقول في أسحم سحيم بن ربيعة بن عدى المزني ، وسزينة هم ولد عثمان ابن عمرو بن أد بن طائفة ، نسبوا إلى أمهم مزينة بنت كلب بن وبرة^(٢) . هو والد عبد الله بن مغل ، مات بطريق مكة قبل أن يدخلها ، وذلك سنة ثمان من الهجرة عام الفتح وقبل الفتح بقليل . ذكر ذلك الطبري . ومغل هذا هو أخو^(٣) عبد الله ذى الجادين المزني .

(١) من ١ : وحدهما .

(٢) في ١ : مرة .

(٣) في الإصاحبة : هو عبد الله .

(٢٥٦١) المقداد بن الأسود ، نُسب إلى الأسود بن عبد ينفث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري ، لأنه كان تبنّاه وحالفه في الجاهلية ، فقيل المقداد ابن الأسود ، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة ابن مطرود بن عمرو بن سعد الهراوى ^(١) ، من بهراء بن عمرو بن الحاف ابن قضاة . وقيل : بل هو كندى من كندة .

[نسبه الدارقطى إلى سعد ، وزاد ابن دهير بن لؤى بن ثعلبة بن مالك بن الشريد ابن أبى أهون بن فائش بن دُرَيْم بن القين بن أهود بن بهراء ، عن أبى سعد اليشكرى ، عن ابن حبيب ، عن هشام بن الكلبي وقال ابن إسحاق : سعد بن زهير بالزاي بن ثوب بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن هزل بن فائش بن دريم بن القين بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاة . وقال ابن هشام : ويقال هزل بن فائش بن دريم . ودهير بن ثور آخرها] ^(٢) .

وقال أحمد بن صالح المصرى : المقداد حضرمى ، وحالف أبوه كندة فنُسبَ إليها ، وحالف هو بنى زهرة . فقيل الزهري لخالفته الأسود بن عبد ينفث الزهري ، وتبنّاه الأسود ، فقيل : المقداد بن الأسود بالتبني ، وأبوه الذى ولده عمرو بن ثعلبة ، فهو المقداد بن عمرو .

قال أبو عمر : قد قيل إنه كان عبداً حبشياً للأسود بن عبد ينفث ، فتبنّاه قبل إسلامه ، واستلحقه ، والأول أصح وأكث . ولا يصح قول من قال فيه : إنه كان عبداً ، والصحيح أنه بهراوى ، من بهراء ، يكنى أبا معبد . وقيل أبا الأسود ، كان قديم الإسلام ، ولم يقدر ^(٣) على الهجرة ظاهراً ، فأقن مع المشركين

(١) فى ١ : البهراني . وفى الإصابة : النهراي . وانظر الطبقات : ٢ - ١١٤ .

(٢) فى ١ : ولم يقدم .

(٣) من ١ : وحدهما .

من قريش هو وعتبة بن غزوان ليتوصلا بالمسلمين ، فأنحازا إليهم ، وذلك في السرية التي بعث فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عبيدة بن الحارث إلى ثنية العَمَّة ، فلقوا جمعا من قريش عليهم عكرمة بن أبي جهل ، فلم يكن بينهم قتال ؛ غير أن سعد بن أبي وقاص رمى يومئذ بسهم فسكان أول سهم رمى به في سبيل الله ، وهرب عتبة بن غزوان ، والمقداد بن الأسود يومئذ إلى المسلمين ، وشهد المقداد في ذلك العام بدرًا ، ثم شهد المشاهد كلها .

قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا زائدة ، عن عاصم ، عن [زر]^(١) ، عن ابن مسعود ، قال : أول من أظهر الإسلام سبعة ، فذكر منهم المقداد .

وكان من الفضلاء النجباء الكبار الخيار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى فطر^(٢) بن خليفة ، عن كثير بن إسماعيل ، عن عبد الله بن مليل ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنه لم يكن نبيًّا إلا أعطى سبعة نجباء ووزراء ورفقاء ، وإني أعطيت أربعة عشر : حمزة ، وجعفر ، وأبو بكر ، وعمر ، وعلي ، والحسن ، والحسين . وعبد الله بن مسعود ، وسلمان ، وعمار ، وحذيفة ، وأبو ذر ، والمقداد ، وبلال .

وشهد المقداد فتح مصر ، ومات في أرضه بالجُرف ، فحُمِل إلى المدينة ودُفن بها ، وصلى عليه عثمان بن عفان سنة ثلاث وثلاثين . وروى عنه من كبار التابعين : طارق بن شهاب ، وعبيد الله بن عدى بن الخيار^(٣) ، وعبد الرحمن ابن أبي ليلى ، ومثلهم . وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود ، قال : لقد شهدت من المقداد مشهدًا لأن أكون صاحبه أحبَّ إلى مما طلعت عليه الشمس ،

(٣) في ١ : الحجاب .

(٢) في ١ : فطن .

(١) من ١ .

وذلك أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المشركين، قال: يا رسول الله إنا والله لا نقول لك كما قال أصحاب موسى موسى: اذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون. ولكننا نقاتل من بين يديك ومن خلفك، وعن يمينك وعن شمالك^(١). قال: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرق وجهه لذلك، وسروراً وأعجبه.

وتوفى المقداد وهو ابن سبعين سنة.

وروى سليمان وعبد الله ابنا بريدة عن أبيهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة من أصحابي، وأخبرني أنه يحبهم فقيل: يا رسول الله من هم؟ قال: علي، والمقداد، وسلمان، وأبو ذر.

وروى حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقرأ ويرفع صوته بالقرآن، فقال: أوأب. وسمع آخر يرفع صوته فقال: مرأه، فنظر^(٢) فإذا الأول المقداد بن عمرو. وذكر أحمد بن حنبل، حدثنا الأسود بن عامر، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق، عن المقداد، قال: لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عشرة في كل بيت. قال: فكنت في العشرة الذين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يكن لنا إلا شاة تنجزى لينا.

(٢٥٦٢) المقدم بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور بن غير الكندي. أبو كريمة. وقيل: أبو صالح. وقيل أبو يحيى. وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله صلى

(١) ف: ا: يبارك.

(٢) ف: ا: فنظروا.

الله عليه وسلم من كندة . يُعَدُّ في أهل الشام . وبالشام مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابنُ إحدى وتسعين سنة . روى عنه سليم بن عاصم الخبائري ، وخالد بن معدان ، والشعبي ، وأبو عاصم الهوزني ، أبو عبد الرحمن بن أبي عوف الجرمي ، وحيب بن عبيد ، وراشد بن سعد ، وجماعة من التابعين بالشام . [مذكور فيمن نزل حمص . عاش إلى خلافة عبد الملك ، ويقال : إلى خلافة ابنه الوليد - قاله ابن عيسى]^(١)

(٢٥٦٣) مقنع ، رجل مذکور في الصحابة . شهد القادسية . قال أبو حاتم الرازي : له صحبة ، هو المقنع بن الحسين ، وقد ذكرناه فيمن تقدم .

(٢٥٦٤) مُكْنِفُ^(٢) الحارثي ، روى عنه عبد الله بن أبي بكر بن حزم أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى محبصة بن مسعود ثلاثين وسقا من شحير وثلاثين وسقا من تمر . يُعَدُّ في أهل المدينة .

(٢٥٦٥) ملحان بن شبل البكري ، هو والد عبد الملك بن ملحان . ويقال : إنه والد قتادة بن ملحان القيسي ، يختلفون فيه . له حديثٌ واحد في صيام الأيام البيض . حديثه عند شعبة ، عن أنس بن سيرين ، واختلف على شعبة في ذلك ، وعلى أنس بن سيرين أيضاً ، فقال أبو الوليد الطيالسي وغيره : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه . وقال يزيد بن هارون : عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن منهال ، عن أبيه . قال يحيى بن معين : هذا خطأ ، والصوابُ عبد الملك بن ملحان ، عن أبيه كما قال الطيالسي وغيره . وقد روى هذا الحديث هام ، عن أنس بن سيرين ، قال : حدثني عبد الملك ابن قتادة بن ملحان القيسي ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث

شعبة في الأيام البيض ، وهو أيضاً خطأ ، والصواب ما قال شعبة . والله أعلم .
وليس هام ممن يُعَارَضُ به شعبة .

(٢٥٦٦) المنعم بن الحصين [بن يزيد بن شيبيل ^(١)] التميمي السعدي ويقال فيه المنعم [بن الحصين بن يزيد بن شبل ^(٢)] بالنون والقاف . والله أعلم هل هو المنعم باللام والقاف أو المنعم بالنون والقاف . وقال أبو حاتم الرازي : المنعم له صحبة . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أحمد ، حدثنا أحمد بن زهير ، فذكر له حديثاً في النهي عن الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا بإسنادٍ ليس بالثابت ، والأحاديث الصحاح عن النبي صلى الله عليه وسلم لغيره والحمد لله . له حديث واحد ، وليس إسناده بالقوى . شهد القادسية ، ثم قدم البصرة واختط بها داراً . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد ابن زهير ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، حدثنا سيف ^(٣) بن هارون البرجمي ، قال : حدثنا عصمة بن بشير ^(٤) البرجمي ، قال : حدثنا الفزع ، قال سيف : أظنه شهد القادسية . عن المنعم قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة إبلنا ، فقال : اللهم لا أحلُّ لهم أن يكذبوا عليّ . قال المنعم : فلم أحدث بحديثٍ عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً نطق به كتابُ الله عز وجل أو جرَّتْ به سنّة .

(٢٥٦٧) مُبَيْل بن وبرة بن خالد بن المجلان الأنصاري ، من بني عوف بن الخزرج شهد بدرًا وأحدًا .

(٢٥٦٨) منبه والد يعلى بن منبه ^(٥) اختُلف في حديثه . روى عن النبي صلى

(١) من ١ : وحدهما وفي الإصابة سماه منعم . وكذلك في الطبقات .
(٢) ساقط من ١ . (٣) في ١ : يوسف . (٤) في ٥ : بشر .
(٥) كذا وهم فيه أبو عمر ، وصوابه أمية — تجريد (هامش ٥) .

الله عليه وسلم في الذي أحرم بمُمرّة وعليه جُنبة ، وهو متخلّق بالخلوق ؛ فأمره رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن ينتزع الجبة ويفسل أثر الخَلوق ^(١) .

(٢٥٦٩) مُنتشر ، والد محمد بن المنتشر . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .
روى عنه ابنُه محمد بن المنتشر ، هو جد إبراهيم بن محمد بن المنتشر . قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : رأى المنتشر النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا أدري .
وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : لا تصحّ عندي للمنتشر هذا صحبةٌ ولا رواية . وحديثه مُرسَل . وهو المنتشر بن الأجدع ، أخو مسروق ابن الأجدع فيما ذكر الدارقطني ، وذكر مَنْ روى عن ابنه محمد [و] عن [ابن] ^(٢) ابنه إبراهيم .

(٢٥٧٠) منجاب بن راشد الناجي ، أخو الحرث ^(٣) بن راشد ذكره سيف والمدائني فيمن استعمل على كور قارس في خلافة عثمان مِمّن لقي النبي صلى الله عليه وسلم قَامن به هو وأخو الحرث بن راشد ، وكانا عثمانيين ، وهربا من عليّ حين حكم الحكمين .

(٢٥٧١) المنبذ الإفريقي ، روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبلي ، قال : حدثني المنذر وكان يسكن إفريقية وكان صاحباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قال رضيت بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً - فأنا الزيم له ، فلاخذن بيده فلادخلنه الجنة . حديثه عند رشدين بن سعد عن حيي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحُبلي ، عن منبذ ^(٤) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان يسكن إفريقية .

(١) في هامش ١ : هذا وهم الحديث متهور في الصحيح ليعني بن أمية ويقال وابن منبة ينسب إلى أبيه مرة وإلى أمه مرة . فتصنف من منبة اسم امرأة منه اسم رجل .
(٢) من ١ .
(٣) في ١ : الحرث .
(٤) ويقال فيه المنذر .

(٢٥٧٢) منفة ، رجل مذکور فی الصحابة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم .
روى عنه ابنه كليب بن منفة .

(٢٥٧٣) المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي . والد محمد بن المنكدر
وإخوته . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه مرسل عندهم ، ولا يثبت له
صحبة ، ولكنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٧٤) المنهال . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في صيام الأيام البيض -
قوله يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الملك بن مهال ،
عن أبيه . عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو خطأ عند أهل العلم بالحديث ،
والصواب عندهم فيه ملحان ، وقد ذكرناه .

(٢٥٧٥) منيب الأزدي ، أبو أيوب . له صحبة ، وهو مطوؤذ في أهل الشام ، حديثه
عند ابن ابنه منيب بن مدرك بن منيب ، عن أبيه ، عن جده - أنه رأى النبي صلى
الله عليه وسلم في الجاهلية وهو يقول : قولوا لا إله إلا الله فتلحوا . . . الحديث .

(٢٥٧٦) ميهج بن صالح ، مولى عمر بن الخطاب ، شهد بدرا وكان أول قتيل من
المسلمين بين الصفين ، أناه منهم غرب قتله . قال ابن إسحاق : هو من
المن . وقال ابن هشام : هو من عك أصابه سبلا فنز عليه عمر بن الخطاب .

(٢٥٧٧) ميهز بن مولى النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل كيسان . وقيل طهمان .
وقيل [ذكوان بالذال . وقيل]^(١) : هرمز . وقد ذكرنا الاختلاف فيه فيما تقدم^(٢)
من كتابنا هذا . وقال الواقدي : اسمه سفينة . أنبأنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا ،
قاسم ، حدثنا ابن أبي خيشمة ، حدثنا أبي ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، حدثنا
عطاء بن السائب . قال : أتيت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب نساء من

الصدقة فردتها ، وقالت : حدثني مهرا ن مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنا آل محمد لا تحمل لنا الصدقة ، ومولى القوم منهم . (٢٥٧٨) موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي ، هاجر إلى أرض الحبشة فيما ذكره الطبري ، وذكره في موضع آخر فقال : إنه مات مع أخته عائشة وزينب في طريقه إلى أرض الحبشة من ماء شربه ، وذكره أيضاً فيمن وُلد بأرض الحبشة . [وله أخت^١ ثالثة : فاطمة بنت الحارث ، ولدت بأرض الحبشة ، شربت من الماء الذي مات به إخوتها فأتوا ، وهي مذكورة في القواطيم من كتاب النساء ، وأمه رائلة بنت الحارث بن جبلة هلكت أيضاً من ذلك الماء معهم] ^(١)

(٢٥٧٩) مَوْلَاهُ بَنُ كَثِيفٍ ^(٢) الضبابي السكبي العامري . من بني عامر بن صعصعة ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ عشرين سنة فأسلم وعاش في الإسلام مائة سنة ، وكان فصيحاً يُدعى ذا اللسانين من فصاحته . روى عنه ابنه عبد العزيز ابن موله ، وهذا هو الذي روى قصة عامر بن الطفيل : غدة كغدة البعير وموت في بيت سلوية . قال الزبير بن بكار : حدثني ظمياء بنت عبد العزيز ابن مَوْلَاهُ بَنُ كَثِيفِ بْنِ حَمَلِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَعَاوِيَةَ وَهُوَ الضَّبَابِيُّ بْنُ كَلَّابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، قالت : حدثني أبي عن أبيه موله أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومسح يمينه وساق إبله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقها بنت لبون ، ثم صحب أبا هريرة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٢٥٨٠) مُوتَسٌ ^(٣) بَنُ فَضَالَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَرَامِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ ظَفَرِ الْأَنْصَارِيِّ

(٢) في الإصابة : بن كنيف .

(١) ساطعة من أ .

(٣) الضبط من أسد الغابة .

الظفري . هو أخو أنس^(١) بن فضالة ، بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا إلى المشركين في حين إقبالهم إلى أحد ، وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أخيه أنس لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثما مما يتجسسان له خبر قريش حين فصلوا لأحد ، وشهدا معه جميعا أحدا

(٢٥٨١) ميمم^(٢) رجل من الصحابة لا أعرف له نسبا . روى عنه عبد الله بن الحارث . حديثه عند زيد بن أبي أنيسة . عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن الحارث ، عن رجل من الصحابة يقال له ميمم ، قال : بلغني أن الملك يفتلوا برأيه مع أول من يفتلوا إلى الجمعة .

(٢٥٨٢) ميسرة الفجر . له صحبة ، نزل البصرة . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : قلت : يا رسول الله ، متى كنت نبيا ؟ قال : كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد . روى عنه عبد الله بن شقيق العقيلي^(٣) .

(٢٥٨٣) ميمون بن سنياد^(٤) العقيلي . رجل من أهل اليمن ، نزل البصرة ، يكنى أبا المغيرة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : قوام أمتي بشرارها . ليس إسناد حديثه بالقائم ، وقد أنكر بعضهم أن تكون له صحبة .

(٢٥٨٤) ميناء . والد الحكم بن ميناء ، هو مولى لأبي عامر الراهب ، شهد تبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك مصعب الزبيري . وأبنته الحكم ابن ميناء يزوي عن ابن عمر وأبي هريرة .

(١) في ١ : بصر ، وفي ٥ : أنيس . (٢) في ١ : ميمم .

(٣) في ١ : ذكر أبو الوليد في الألقاب أنه ميسرة الفجر هو عبدة بن أبي الجداء التميمي وميسرة لقب له ويشبه أن يكون ذلك . فإن عبدة بن شقيق هو الراوي عنهما جميعاً حديث متى كنت نبياً . (٤) في ٥ : سنياد - بالذال .

حرف النون

باب نافع

(٢٥٨٥) نافع بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعي . كان هو وأبوه وإخوته من فضلا .
الصحابة وجِلَّتْهم . وقال محمد بن إسحاق : قُتِلَ نافع بن بُدَيْل يوم بئر معونة
مع المنذر بن عمرو ، وعامر بن فهيرة ، وقال عبد الله بن رواحة :

رحم الله نافع بن بُدَيْل رحمة المُبْتَغَى نواب الجهاد
صابرا صادق اللقاء إذا ما أ كثر القوم قال قول السداد

(٢٥٨٦) نافع بن الحارث الثقفي ، أخو أبي بكر^(١) ، سيأتي القول في نَسْبِهِ
عند ذكر أخيه أبي بكر^(٢) نافع إن شاء الله تعالى .

روى من حديث ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نازلا
بالطائف ، فنادى مناديه : مَنْ خرج إلينا من عبيدكم فهو حرٌّ فنخرج إليه نافع
ونُفِيع - يعني أبا بكر^(٣) وأخاه - فأعتقهما . ونافع هذا أحد الشهداء على المعيرة ،
وكانوا أربعة : أبو بكر^(٤) ، وأخوه ، وزِيَاد^(٥) ، وشبل بن معبد ، إلا أن زيادا
لم يقطع الشهادة ، فسَلِمَ زيَاد^(٦) من الحد .

(٢٥٨٧) نافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رَوَى عن النبي صلى
الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة متكبرٌ ولا شيخ زان ، ولا مَنان بعله^(٧)
روى عنه خالد بن أمية^(٨) .

(١) في أسد الغابة : أخو أبي بكر^(١) لأمه . (٢) في أسد الغابة : وزِيَاد ابن أبيه .
(٣) في ١ : فسلم من الحد . وفي أسد الغابة : فسلم المعيرة من الحد .
(٤) في ١ : بعله . وفي أسد الغابة : ولا مَنان على الله بعله .
(٥) في ١ : بده : نافع بن سليمان ، ونافع غير منسوب . وفي أسد الغابة : إنه لم يروما
أبو عمر ؛ ولذلك لم أبتئها .

(٢٥٨٨) نافع بن صبرة ، مخرج حديثه عن أهل المدينة بمثل حديث أبي هريرة في كفارة ما يكون في المجلس من اللفظ .

(٢٥٨٩) نافع . أبو طيبة^(١) الحجام . حجّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه أجره صاعاً من تمر ، وأمر أهله أن يخففوا عن خراجِه

(٢٥٩٠) نافع بن ظُرَيْب بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي . أسلم يوم الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم . ولا أعلم له رواية . قال المدوني : هو الذي كتب المصاحف لعمرو بن الخطاب

(٢٥٩١) نافع بن عتبة بن أبي وقاص . واسمُ أبي وقاص مالك بن وهب^(٢) القرشي الزهري ، ابن أخي سعد بن أبي وقاص وأخو هاشم المرقال . كان قد شهد أحدًا مع أبيه كافرًا . وعتبةُ أبوه هو الذي كسر رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . ومات عتبة كافرًا قبل الفتح ، وأوصى إلى سعد أخيه ، ثم أسلم نافع يوم فتح مكة . روى عنه جابر بن سمرة .

(٢٥٩٢) نافع بن عبد الحارث بن حُبالة بن عُيمر الخزاعي . له صُحْبَةٌ ورواية . استعمله عمر بن الخطاب على مكة وفيهم سادة قريش ، فخرج نافع إلى عُمر واستخلف مولاة عبد الرحمن بن أُبَيْرِي ، فقال له عمر : استخلفت على آل الله مولاك فزله ، وولّى خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة الخزومي . وكان نافع ابن عبد الحارث من كبار الصحابة وفضلانهم .

وقد قيل : إن نافع بن عبد الحارث أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة ، ولم يهاجر . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وغيره . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : مِن سعادة المرء المسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنيء .

(١) طيبة مثل عيبة (الغاموس) . (٢) في ١ : وهيب .

وأنكر الواقدي أن يكون لنافع بن عبد الحارث صحبة . وقال : حديثه هذا
عن أنى موسى الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٥٩٣) نافع بن علقمة . يقال : إنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم . وقد قيل :
إن حديثه مُرْسَل .

(٢٥٩٤) نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي . استشهد مع خالد بن الوليد بدومة
الجنديل ، فرثاه أبوه . وجزع عليه جزعا شديدا ؛ فمن قوله فيه :

ما بال عَيْني لا تغمض ساعة إلا اعترتني عِبرة تَنْشأني

في أبيات كثيرة يرثيه بها ؛ منها قوله :

يا ناعما^(١) مَنْ للفوارس أَحجمتْ عن شِدَّةِ مذكورةِ وطعان^(٢)

لو أَسْتَطِيعَ جَعَلتُ مني ناعما بَيْنَ اللّهُةِ وَبَيْنَ عَقْدِ لسانِي

(٢٥٩٥) نافع بن كيسان ، والد أيوب بن نافع . يُعَدُّ في الشاميين ، لم يَرَوْ

عنه غير ابنه أيوب بن نافع . حديثه في الخبر : يشرها أمي ، بسمونها بغير

اسمها . . . الحديث روى عنه حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند باب دمشق الشرقي . يُخْتَلَفُ

في هذا الحديث ، ويضطرب في إسناده .

(٢٥٩٦) نافع الرواسي . جدّ علقمة . روى عنه حميد بن عبد الرحمن أبو عوف^(٣)

الرواسي ، فيه نظر .

(٢) في ٥ : وتماي .

(١) في ١ ، وأسد النابة : يانافع .

(٣) في ١ : ابن أبي عوف .

باب نَبِيْط

(٢٥٩٧) نَبِيْط^(١) بن جابر الأنصاري ، من بني مالك بن النجار ، زَوْجَه النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَرِيْعَةُ بنت أبي أَمَامَةَ أسعد بن زرارَةَ فولدت له عبد الملك ، وكان أبوها أبو أَمَامَةَ قد أَوْصَى بِهَا وبأخواتها إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وبقي نَبِيْطُ زَمَانًا بعد النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وقد قيل : إن لهذا أيضًا ابناً يُسَمَّى سلمة رَوَى عنه .

(٢٥٩٨) نَبِيْطُ بن شُرَيْطُ بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي ، رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وسمع خطبته في حجة الوداع ، وكان رديفَ أبيه يومئذ . معدودٌ في أهل الكوفة . روى عنه أبو مالك الأشجعي - ونعيم بن أبي هند ، وهو والد ابن نَبِيْطُ المحدث .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن المديني ، قال : نَبِيْطُ بن شُرَيْطُ بن أنس الأشجعي قد رأى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وسمع خطبته في حجة الوداع ، وهو أبو سلمة ابن نَبِيْطُ .

باب نَبِيْه

(٢٥٩٩) نَبِيْه^(٢) بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب ، له صحبة ، وهو أخو أبي جهم بن حذيفة ، ولا أعلم له ولا لأحدٍ من إخوته رواية .

(٢٦٠٠) نَبِيْهُ ابن صُوَاب^(٣) ، وفد على النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وشهد فتح مصر .

(١) نَبِيْطُ - بضم أوله وفتح ثانيه (القاموس) . (٢) الضبط من التقريب .

(٣) ن : ص : صواب . والمثبت من التبصير .

(٢٦٠١) نُبِيه بن عثمان بن ربيعة بن وهب بن حذافة بن جُمح ، كان قديم الإسلام بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة المهجرة الثانية ، هذا قول الواقدي . وقال ابن إسحاق : الذي هاجر إلى أرض الحبشة أبوه عثمان بن ربيعة ، ولم يذكر موسى بن عقبة ولا أبو معشر واحداً منهما فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

(٢٦٠٢) نُبِيه مولى النبي صلى الله عليه وسلم . لا أعرفه بأكثر من أن بعضهم ذكره في مَوَالِي النبي صلى الله عليه وسلم ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه وأعتقه . وقد قيل في نبيه هذا مولى النبي صلى الله عليه وسلم النبي بالألف واللام وضم النون . وقيل : النَّبِيه - بفتح النون .

(٢٦٠٣) نُبِيه الجهني ، حديثه عند ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر أن نُبِيه الجهنى أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتعاطى السيف مسلولا حتى يُنْعَمَ . . الحديث على ما ذكرنا في باب الباء^(١) ، لأن طائفة من رواة ابن لهيعة يقولون فيه : بَنَّة الجهنى . وقال ابن معين : إنما هو ينة الجهنى ، كذلك هو في كتبهم كلهم ، هذا لفظ ابن معين فيما ذكر عنه عباس الدوري .

قال أبو عمر : ابن وهب يقول فيه ، عن ابن لهيعة : نُبِيه ، وهو أثبت من غيره في ابن لهيعة إن شاء الله تعالى وذكر ابن السكن في كتابه في الصحابة في باب الياء ، فقال فيه ينة - بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وذكر حديث ابن لهيعة هذا عن ابن صاعد ، عن محمد بن عبد الله المقرئ ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة بإسناده .

باب نصر

(٢٦٠٤) نصر^(٢) بن الحارث بن عبيد بن رزاح بن كعب الأنصاري الظفري وكعب هو ظفر ، شهد بدرًا . ويقال : ابن عبد رزاح بن ظفر ، يكنى أبا الحارث ،

(١) صفحة ١٨٨ .

(٢) في الإصابة : ذكره ابن القلاح بضاد ممجمة وصوبه ابن ماكولا .

وكان أبوه الحارث ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وهكذا أسماء أكثر أهل السير نصر بن الحارث . وقال ابن سعد : روى عن محمد بن إسحاق أنه قال : نير بن الحارث . قال ابن سعد : وهذا غلط من قبل من رواه عنه ^(١) .

(٢٦٠٥) نصر ^(٢) بن حزن هكذا قال شعبة ، عن أبي إسحاق في حديث ذكره . وقال غير شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن عبدة بن حزن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في رمي الأنبياء الضم في حديث ذكره ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

(٢٦٠٦) نصر بن دهر بن الأخرم بن مالك الأسلمي يُعدُّ في أهل الحجاز . روى حديثه محمد بن إسحاق في قصة رَجْمِ ماعز وله أحاديث انفرد بها عنه ابنته الهيثم .

(٢٦٠٧) نصر بن وهب الخزاعي . روى عنه أبو المليح الهذلي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث معاذ في الإيمان قوله : ما حقُّ الله على الناس . . . الحديث .

باب فضيلة

(٢٦٠٨) فضلة بن طريف بن نهصل ^(٣) الجرمازي ^(٤) . ثم المازني . روي قصة الأعشى - أعشى بني مازن - مع امرأته وقدمه على رسول الله صلى الله

(١) في أسد الغابة : ورواه ابن هشام عن البكائي عن ابن إسحاق فقال : نصر - بالضاد المعجمة - وكذلك ذكره ابن ماكولا بالضاد المعجمة . وقال : ذكره ابن القداح وقال : قتل بالقاسية (١٦٠-٥) . وفي الهوامش : يقال فيه النضير ، والنضير .

(٢) في ١ : بهصل .

(٣) ١ : نصير .

(٤) في ٥ : الجرمازي . والثبت من ش ، وأسد الغابة . وفي ١ : الجرمازي .

عليه وسلم ، وإنشاده الرجز الذي ذكرناه في باب الأعشى من كتابنا هذا ، وهو خبرٌ مضطرب الإسناد ، ولكنه رُوي من وجوه كثيرة .
(٢٦٠٩) نَضْلَةُ بن عبيد بن الحارث ، أبو بَرَزَةَ الأسلمي . غلبت عليه كُنيته . واختلف في اسمه ؛ فقيل نَضْلَةُ بن عبيد بن الحارث . وقيل : نَضْلَةُ ابن عبد الله بن الحارث . وقيل : عبد الله بن نَضْلَةَ وقيل : سلمة بن عبيد . والصحيح ما قدمنا ذكره . قال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي ويحيى بن معين يقولان : اسم أبي بَرَزَةَ نَضْلَةُ بن عبيد . أسلم أبو بَرَزَةَ قديماً ، وشهد فتح مكة ، ثم تحوله إلى البصرة ، وولده بها ، ثم غزا خراسان ومات بها في أيام يزيد بن معاوية أو في آخر خلافة معاوية . قال الأزرق بن قيس : رأيت أبا بَرَزَةَ الأسلمي رجلاً مرَّ بوعا آدم . ورُوي عن أبي بَرَزَةَ أنه قال : أنا قتلت ابن خطل وهو متعلقٌ بأستار الكعبة . روى عنه أبو العالية ، وأبو المنهال ، وأبو الوضئ ، والحسن البصري ، وجماعةٌ غيرهم .

(٢٦١٠) نَضْلَةُ بن عمرو الفقاري ، له صحبة ، كان يسكنُ البادية ناحية العراج . روى عنه ابنه مَعْنُ بن نَضْلَةَ : أَنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال : إن المؤمن يأكل في مِعَى واحدٍ والكافرُ يأكل في سبعة أمعاء . لم يرَوه عنه غيرُ ابنه مَعْنُ بن نَضْلَةَ ، ورُوي هذا اللفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة .

(٢٦١١) نَضْلَةُ الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه سعيد بن المسيَّب .

باب النعمان

(٢٦١٢) النعمان بن أشيم ، أبو هند الأشجعي ، والد نعيم بن أبي هند ، هو مشهورٌ

بكتبه^(١) ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، وروى عنه . حدث عنه ابنه نعيم .

(٢٦١٣) النعمان بن بازية^(٢) اللهي . كان عريف الأزدي ، وصاحب رايتهم . سكن الشام . ذكره ابن أبي حاتم ، وقال : له حبة [ذكر ابن عيسى في المحصين - أعنى النعمان بن بازية - قال : يقال النعمان بن الرازية - بتشديد الياء - حدث عنه صالح بن شريح السكوني وأبو صريم النساني ، قال : كنت فيمن تقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجندل ، ثم غزوت معه الثانية ، فلما كانت الثالثة كنت ممن يحمل لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال البخاري : النعمان بن دارية اللهي كان عريف الأزدي وصاحب رايتهم سمع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن صالح بن شريح . نقلته من خط محمد بن يحيى القاضي الثقة المأمون]^(٣) .

(٢٦١٤) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، من بني كعب بن الحارث ابن الخزرج ، وأمه عمرة بنت رواحة ، أخت عبد الله بن رواحة . ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بثمان سنين . وقيل بست سنين ، والأول أصح إن شاء الله تعالى ؛ لأن الأكثر يقولون : إنه وُلد هو وعبد الله بن الزبير عام اثنين من الهجرة في ربيع الآخر على رأس أربعة عشر شهراً من مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

وذكر الطبري قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدثنا محمد

(١) في أسد النابة : وقيل اسمه رافع .

(٢) في الإسابة : نعمان بن رازية - براء ثم زاي مكسورة بعدها تحتانية . وفي تجريد أسد النابة ، النعمان بن بازية ، وقيل رازية وقيل دارية (هامش ٥) . وفي أسد النابة : أبو عمر قال : بازية ، وقالوا : راذية . والله أعلم (٥ - ٢٢) ، وهوامش الاستيعاب ٥٨ .

(٣) من أوحدما .

ابن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي ؛ قال : حدثنا مصعب بن ثابت ، عن الأسود ، قال : ذَكَرَ النعمان بن بشير عند عبد الله بن الزبير قال : هو أسنٌ منى بستة أشهر .

قال أبو الأسود : ولد عبد الله بن الزبير على رأس عشرين شهراً من مهاجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولد النعمان على رأس أربعة عشر في ربيع الآخر ، وهو أول مولود وُلِدَ للأَنْصار بعد الهجرة ، يَكْنَى أبا عبد الله ، لا يَصِحُّ بعضُ أهل الحديث سماعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وهو عندي صحيح ؛ لأنَّ الشعبي يقول عنه : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في حديثين أو ثلاثة . وقد حدَّثني عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحسن بن علي الأشناني ببغداد ، قدم علينا ونحن بها من الشام ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا بقية بن الوليد ، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم عن عطية بن قيس السكلابي ، وحمزة بن حبيب ، عن النعمان بن بشير .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا الحسن بن علي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عثمان بن كثير بن دينار ، عن محمد ابن عبد الرحمن بن عرق^(١) اليحصبي ، عن أبيه ، عن النعمان بن بشير - واللفظ لحدث عثمان بن كثير - قال : أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم عَنَبٌ من الطائف ؛ فقال لي : خذ هذا العنقود فأبلغه أمك قال : فأَكَلْتُهُ قبل أن أبلغه إياها ، فلما كان بعد ليل قال : ما فعل العنقود ؟ هل بلغت ؟ قلت : لا ، فسماي غدرا .

(١) عرق - بكسر الهمزة وسكون الراء بعدها فاف (التعريب) .

وفي حديث بنية : فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بأذني
وقال لي : يا غدر .

وفي حديث بنية أيضا : إنه أعطاني قطفين من عنب ، فقال لي :
كل هذا ، وبلغ هذا إلى أمك ، فأكلتهما ، ثم سألت أمه ، وذكر الخبر
بمعنى ما ذكرنا .

وكان النعمان أميراً على الكوفة لمعاوية سبعة أشهر ، ثم أميراً على حمص
لمعاوية ، ثم ليزيد ، فلما مات يزيد صار زبيرياً ، فخالفه أهل حمص ، فأخرجوه
منها ، واتبعوه وقتلوه ؛ وذلك بعد وقعة مرج راهط ، وكان كريماً جواداً
شاعراً ؛ ويروى أن أعشى همدان تعرض ليزيد بن معاوية فخرمه ، فرأى
بالنعمان بن بشير الأنصاري - وهو على حمص ، فقال له : ما عندي ما أعطيك .
ولكن معي عشرون ألفاً من أهل اليمن فإن شئت سألتهم لك ، فقال :
قد شئت . فصعد النعمان المنبر ، واجتمع إليه أصحابه ، فحمد الله وأثنى عليه ،
ثم ذكر أعشى همدان ، فقال : إن أخاكم أعشى همدان قد أصابته حاجة ،
ونزلت به جائحة ، وقد عمد إليكم ، فاترون ؟ قالوا : دينار دينار . قال : لا ،
ولكن بين اثنين دينار ، قالوا : قد رضينا . فقال : إن شتمت عملتها له من بيت
المال من عطائكم وقاصصتكم إذا أخرجت عطايكم . قالوا : نعم فأعطاه النعمان
عشرة آلاف دينار من أعطياتهم ، فقبضها الأعشى وأنشأ يقول :

لم أر للحاجات عند انكماشها^(١) كنعان^(٢) الندى - ابن بشير
إذا قال أوفى بالمقال ولم يكن كمدل^(٣) إلى الأقوام حبل غرور

(١) في ١ ، س : التماسها . (٢) في أسد الغابة : أعنى ذا الندى بن بشير .

(٣) في ١ ، س : ككاذبة الأقوام .

فولا أخو الأنصار كنتُ كَنَازِلُ تَوَى ما تَوَى لم يَنْقَلِبْ بِنَقِيرِ
مَتى أَكْفَرُ النعمانِ لم أَكْ شَاكِرَا ولا خَيْرَ فِيمَنْ لم يَكُنْ بِشَكُورِ^(١)
والنعمان بن بشير هو القاتل - فيما زعم أهلُ الأخبار ورواة الأَشْعَارِ :
وَإِنى لأُعْطى المَالِ مَنْ لَيْسَ سائِلا وَأَدْرِكُ للمولى المَعانِدَ بِالظالمِ
وَإِنى مَتى ما يَلْقَى صَارِمًا لَهُ فَا يَبْتِنَا عِنْدَ الشَّدائِدِ مِنْ صِرْمِ
فَلا تَعُدُّ المولى شَرِيكَكَ فى النَفى وَلَكِنما المولى شَرِيكَكَ فى العُدْمِ
إِذَا مَتَّ ذُو القَرْبى بِى إِلَيْكَ بِرَحْمِهِ وَعَشَّكَ واستغنى ، فليس بذى رَحْمِ
وَمِنْ ذاكِ للمولى الذى يَسْتَحِفُّهُ^(٢) أَذاكِ وَمَنْ يَرى العِدوَّ الذى تَرى

وذكر المدائنى عن يعقوب بن داود الثقفى ، ومسلمة بن محارب ، وغيرهما ، قالوا : لما قتل الضحاك بن قيس بمرج راهط ، وذلك للنصف من ذى الحجة سنة أربع وستين فى أيام مروان - أراد النعمان بن بشير أن يهرب من حمص ، وكان عاملا عليها ، تخاف ودعا لابن الزبير فطلبه أهلُ حمص فقتلوه ، واحتزوا رأسه ، قتلت امرأته السكبية : ألقوا رأسه فى حجرى ، فأنا أحقُّ به ، وكانت قبله عند معاوية بن أبى سفيان ، فقال لامرأته ميسون أم يزيد : اذهبي فانظري إليها ، فأنتها ، فنظرت ، ثم رجعت قتلت : ما رأيتُ مثلها . ثم قالت : لقد رأيتها ورأيت خالا تحتَ سرتها ، ليوضعنَّ رأسَ زوجها فى حجرها ، فزوّجها حبيب بن سلمة^(٣) ثم طلقها ، فزوّجها النعمان بن بشير ، فلما قتل وضعا رأسه فى حجرها .

قال المسعودى : كان النعمان بن بشير واليا على حمص قد خطب لابن الزبير ممالكا للضحاك بن قيس ، فلما بلغه وقعة راهط وهزيمة الزبيرية ، وقتل الضحاك -

(١) فى أسد الغابة : وما خير من لا يلقى بشكور .

(٢) فى ١ ، ش : ولكن ذا القربى الذى يستحقه . (٣) فى ١ ، ش : سلمة .

خرج عن حصص هاربا ، فسار ليلةً متحيراً لا يَدْرِ أين يأخذ ، فاتبعه خالد بن
عدى الكلابي فبين خفَّ معه من أهل حصص ، فلحقه وقتله ، وبعث برأسه
إلى مروان . وقال الحسن بن عثمان : وفي سنة أربع وستين قتلت خيلُ مروان
للنعمان بن بشير الأنصاري ، وهو هاربٌ من حصص .

وقال علي بن المديني : قُتل النعمان بن بشير بمحص غيلة ، قتله أهلُ حصص
وهو وال لابن الزبير . وقال أبو بكر بن عيسى : قُتل النعمان بقربة من قرى
حصص يقال لها بيران . روى عن النعمان بن بشير من التابعين حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف ، والشعبي ، وأبو إسحاق الهمداني ، وسماك بن حرب ،
وابنه محمد بن النعمان .

(٢٦١٥) النعمان بن أبي خزمة - أو خزمة بن النعمان - بن أمية بن البرك ،
وهو امرؤ القيس بن ثعلبة الأنصاري الأوسي ، من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف .
ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بَدْرًا ، وذكره ابن إسحاق وغيره فيمن شهد
بَدْرًا وأحدًا .

(٢٦١٦) النعمان بن الزارع^(١) عريف الأزدي ، لا أعرفه بأكثر من هذا . روى
عنه أنه قال : يارسول الله ، كنا نقتافُ في الجاهلية . . . الحديث^(٢) .

(٢٦١٧) النعمان بن سنان^(٣) ، مولى لبني سلمة ، ثم لبني عبيد بن عدى بن غنم
من الأنصار ، شهد بَدْرًا وأحدًا .

(٢٦١٨) النعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن الأشهل بن حارثة بن دينار بن

(١) في ٥ : الزراع . والمثبت من هوامش الاستيعاب .

(٢) في أسد الغابة : أخرج أبو عمر أيضاً النعمان بن بازية إلا أنه لم يخرج هذا الحديث
فيه ، ظنهما اثنين وظنهما ابن منده وأبو نعيم واحداً (٥ - ٢٤) .

(٣) في هامش اوهوامش الإستيعاب : سيار في كتاب الطبري .

النجار ، شهد بَدْرًا مع أخيه الضحاك بن عبد عمرو ، وقُتِلَ النعمان بن عبد عمرو يوم أُحُدٍ شهيداً .

(٢٦١٩) النعمان بن المجلان الزُرقي الأنصاري . هو الذي خلف على خَوَلة بنت قيس الأنصارية بعد قَتْلِ حمزة بن عبد المطلب عنها ، وكان النعمان بن المجلان لسان الأنصار وشاعرهم . ويقال : إنه كان رجلاً أحمر قصيراً تَزَدَّرِيهِ العَيْنُ ، وكان سيِّداً وهو القاتل :

قفل نَرِيش نحن أصحاب مكة ويوم حُنَيْنِ والفوارس في بَدْرِ
وأصحاب أحد والنضير وخَيْرِ ونحن رجسنا من قُرَيْظَةَ بالذِكرِ
ويوم بأرض الشام إذ قيل ^(١) جفَرِ وزيد وعبد الله في علقٍ يجرى
وفي كل يوم ينكر الكلب أهله نطاعينُ فيه بالثَّقَفَةِ السُّمْرِ
ونضرب في يوم المجاجة أروساً ببيضٍ كأمثال البروق على الكفرِ
نَصَرْنَا وآوينا النبيَّ ولم نَخَفْ صروفَ الليالي والعظيمَ من الأمرِ
وقلنا لقومٍ هاجروا مَرَّحبا بكم وأهلاً وسهلاً قد أميتمم من الفقرِ
تُحَامِكُمْ أموالنا وديارنا كقسمة أيسارِ الجزور على الشطرِ
ونكفيكم الأمرَ الذي تكرهونه وكنا أناساً نذهبُ العُسْرَ باليسرِ
وكان خطاء ما أتينا وأتم صواباً كأننا لا نرِيش ولا ندرى
وقلم حرام نصبُ سعدٌ ونصبكم عتيق ابن عَمان حلال أبابكرِ
وأهلُّ أبو بكرٍ لها خيرٌ قائم وإن علياً كان أخلقَ للأمرِ
وكانا هَوَانًا في عليٍّ وإبه لأهلِّ لهامن حيث ندرى ولا ندرى
وهذا بحمد الله يشقى من العمى ويفتحُ آذاناً تُقلن من الوقرِ
نجى رسول الله في النارِ وحده وصاحبه الصديق في سالفِ الدهرِ

(١) في ٥ : وأسد الغابة : قتل .

فلولا انشاء الله لم تذهبوا بها ولكن هذا الخير^(١) أجمع للصبر
ولم نرض إلا بالرضا ربنا ضربنا بأيدينا إلى أسفل القدر
(٢٦٣٠) النعمان بن عدى بن نضلة - ويقال ابن نضيلة - بن عبد العزى بن حُرثان
ابن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرظى العدوى ، كان من
مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها هو وأبوه عدى بن نضيلة أو نضلة ، فات عدى هناك
بأرض الحبشة ، فورثه ابنه النعمان هناك ، فكان النعمان أول وارث في الإسلام ،
وكان عدى أبوه أول مورث في الإسلام ، ثم ولى عمر النعمان هذا ميسان ،
ولم يول عمر بن الخطاب رجلاً من قومه عدوياً غيره ، وأراد امرأته
على الخروج معه إلى ميسان فأبت عليه ، فأبشد النعمان آياتاً كثيرة ،
وكتب بها إليها وهي^(٢) :

فَمَنْ مُبْلِغُ الْحَسَنَاءِ أَنْ حَلِيلَهَا^(٣) مَيْسَانَ يُسْقَى فِي زُجَاجٍ وَحَنْتَمِ
إِذَا شُدَّتْ غَنْتِي دِهَاقِينَ قَرِيَّةَ وَصَاحِبَةٌ تَحْدُو عَلَى كُلِّ مَيْسَمِ
إِذَا كُنْتَ نَدْمَانِي فَبِالْأَكْرِ اسْقِي وَلَا تَسْقِي بِالْأَصْغَرِ الْمُتَمَلِّمِ
لَمَلِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَمِّمِ
فيلغ ذلك عمر ، فكتب إليه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : حم ، تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ، غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول . . . الآية .

أما بعد فقد بلغنى قولك :

لَمَلِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوءُهُ تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَمِّمِ
وَإِيْمِ اللَّهِ ، لقد ساءنى ذلك ، وعزله ؛ فلما قدم عليه سأله فقال : وَاللَّهِ مَا كَانَ

(١) فى ٥ : الحبر .

(٢) ياقوت (ميسان) .

(٣) فى ياقوت ألا هل آن الحسناء . . .

من هذا شيء ، وما كان إلا أفضل شعر وجدته ، وما شربتها قط . قال :
أظن ذلك ، ولكن لا تعمل لي على عمل أبدا .

فزل البصرة ، فلم يزل يفرّو مع المسلمين حتى مات . وهو فصيح ، يستشهد
أهل اللغة بقوله : « ندمان » في معنى نديم .

(٢٦٢١) النعمان بن عَصْر بن الربيع بن الحارث بن أديم البلوى . وقيل : هو النعمان
ابن عَصْر بن عُبيد بن وائلة بن حارثة^(١) البلوى ، حليف للأَنْصار لبني معاوية ابن
مالك بن عمرو بن عوف ، شهد بَدْرًا والمشاهد كلها . وقُتِل يوم اليمامة شهيداً .
قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وأبو معشر ، والواقدي : نعمان بن عَصْر -
بِكسر العين وسكون الصاد . وقال هشام بن محمد الكلبي : نعمان بن عَصْر
بالتفتح . وقال عبد الله بن محمد بن عمار : هو لقيط بن عَصْر^(٢) ؛ شهد بَدْرًا ،
وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها ، وقُتِل يوم اليمامة - ذكر ذلك
كله الطبري .

(٢٦٢٢) النعمان بن عمرو بن رفاعة بن سواد . ويقال رفاعة بن الحارث بن
سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن الجار . شهد بَدْرًا ، يقال له نَعْمَان ،
شهد العقبة الآخرة ، وهو من السبعين فيها في قول ابن إسحاق ، وشهد بَدْرًا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الواقدي : بقى نعمان
حتى تُوتِيَ في خلافة معاوية . قال أبو عمر : أظنه صاحب أبي بكر وسُوْبِط
رضي الله عنهم ، وأظن أنه الذي جلد في الحجر أكثر من خمس مرار .

(٢٦٢٣) النعمان بن قَوْقَل . ويقال النعمان بن ثعلبة . وثعلبة يُدعى^(٣) قَوْقَلًا .

(١) في ١ : جارية ونسب في الطبقات على غير هذا .

(٢) بفتح العين وسكون الصاد (أسد الغابة ٥ - ٢٧) . (٣) في هامش ١ : اسمه غنم .

(م ٥ - الاستيعاب - رابع)

من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم: أرأيت إن صليتُ الخمس ، وأحلتُ
الحلال ، وحرمتُ الحرام ، لأدخلُ^(١) الجنة ؟ قال : نعم : رواه عنه جابر ،
ورواه عنه أبو صالح ، ولم يسمه منه . وقال موسى بن عقبة : النعمان بن ثعلبة -
وهو قوقل - وهو صاحب القول يوم أحد ، ذكره في البدرين ، وذكر
ابن أبي حاتم عن أبيه النعمان بن قوقل . كوفي له صحبة . روى عنه بلال بن
يحيى . قال أبو عمر : في هذا وفي الذي بعده^(٢) نظر ، أحسبهما واحداً .

(٢٦٢٤) النعمان بن قيس الحضرمي . له صحبة . روى عنه إيراد بن لقيط السكوني .
(٢٦٢٥) النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دَعْد بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن
عوف بن الحزرج ، وثعلبة بن دَعْد هو الذي يُسَمَّى قوقلا ، وكان له عِرٌّ ،
فكان يقال للخائف إذا جاء قوقل حيث شئتَ فأنتَ آمن ، فقيل لبنى
غنم وبني سالم لذلك قواقلة ، ولذلك يُدْعَوْنَ في الديوان بنو قوقل .

شهد النعمان بَدْرًا وأحدًا ، وقُتِلَ يومَ أحدٍ شهيداً ، قتله صفوان بن أمية
في قول محمد بن عمر ، وأما عبد الله بن محمد بن عمارة فإنه قال : الذي شهد بَدْرًا
وقُتِلَ يومَ أحدٍ النعمان الأعرج ابن مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة
ابن غنم . والذي يُدْعَى قوقلا هو النعمان بن مالك بن ثعلبة بن دعد بن فهر بن
ثعلبة بن غنم ، لم يشهد بَدْرًا .

قال أبو عمر : ذكر السدي أنّ النعمان بن مالك الأنصاري قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في حين خروجه إلى أحد ومشاورته عبد الله بن أبي بن
سلول ، ولم يشاوره قبلها ، فقال النعمان بن مالك : والله يا رسول الله

(١) ، وأسد الغابة : أدخل .

(٢) الذي بعده وفي الترتيب الأول للكتاب هو النعمان بن مالك بن ثعلبة ، وسيأتي

برقم ٢٦٢٥ في هذه الطبعة .

لأدخلن الجنة . فقال له : بم ؟ قال : بأني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ، وأني لا أفرُّ من الزحفِ . قال : صدقتَ ، فقتلَ يومئذ .

(٢٦٢٦) النعمان بن مقرن بن عائذ المزني . ويقال النعمان بن عمرو بن مقرن . يكنى أبا عمرو . وقيل يكنى أبا حكيم ، وينسبونه النعمان بن مقرن بن عائذ بن مبيج^(١) بن هبيرة بن نصر بن حبشية بن كعب بن عبد بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان ، وهو مزيّنة^(٢) بن عمرو بن أد بن طابخة المزني ، كان صاحب لواء مزيّنة يوم الفتح . قال مصعب : هاجر النعمان بن مقرن ، ومعه سبعة إخوة له ، أخبرناه سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، قال : مجل شيخ فلطم خادما له ، فقال له سويد بن مقرن : أمجز عليك إلا حرَّ وجهها ، لقد رأيتني سابع سبعة من بني مقرن مالنا خادمٌ إلا واحدة ، فلطمها أضغرنا ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقتلها .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا محمد بن عبد السلام ، حدثنا محمد بشار ، حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، عن سويد بن مقرن مثله ، وقال فيه : لقد رأيتني سابع سبعة من إخواني مع النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى عن النعمان بن مقرن أنه قال : قدّمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) في ١ : منجى . وفي أسد النابة : مبيج - بكسر الميم وبالياء تحتها هظتان - ابن ماكولا . وحبشية - بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر الشين اللججة ، وتشديد الياء تحتها هظتان وآخره هاء (٥ - ٣١) .
(٢) أسد النابة : عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة المزني . وولد عثمان هم مزيّنة نسبة إلى أمهم (٥ - ٣٠) .

في أربعمائة من مزينة . ثم سكن البصرة ، وتحول عنها إلى الكوفة ، فوجهه
سعد إلى تسترفصالح أهل زَنْدَوْرَد . وقدم المدينة بفتح القادسية ، وورد حينئذ
على عمر اجتماع أهل أصبهان وهمذان والري وأذربيجان وهاوند ، فأقلقه
ذلك ، وشاور أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له علي بن أبي طالب :
ابحث إلى أهل الكوفة فيسير ثلثام ويبقى ثلثهم على ذرايبهم ، وابتعث
إلى أهل البصرة . قال : فَمَنْ أَسْتَعْمِلُ عَلَيْهِم ، أُبْرَأُ عَلَى . فقال : أنت أفضلنا
رأياً وأعلمنا . قال : لأستعملنَّ عليهم رجلاً يكون لها . فخرج إلى المسجد ، فوجد
النعمان بن مقرن يصلي فيه ، فسرحه وأمره ، وكتب إلى أهل الكوفة بذلك .
وقد روى أنه كتب إلى النعمان بن مقرن يستعمله ليسير بثلي أهل
الكوفة وأهل البصرة ، وقال : إن قُتِلَ النعمان فحذيفة وإن قُتِلَ حذيفة فجزير .
فخرج النعمان ومعه حذيفة ، والزبير ، والمعيرة بن شعبة ، والأشعث بن قيس ،
وعبد الله بن عمر ، كلهم تحت رايته ، وهو أمير الجيش ؛ ففتح الله عليه أصبهان ،
فلما أتى نهاوند قال النعمان : يامعشر المسلمين ، شهنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا لم يقاتل أول النهار آخر القتال حتى تزول الشمس ، وتهب الرياح ، وينزل
النصر ؛ اللهم ارزق النعمان شهادةً بنصر المسلمين ، وافتح عليهم ، فأمن المسلمون .
وقال لهم : إني أهز اللواء ثلاث مرات ، فإذا هزرتُ الثالثة فاحلوا ، ولا يلوي
أحد على أحد ، وإن قُتِلَ النعمان فلا يلوي عليه أحد ، فلما هز اللواء الثالثة
حل ، وحمل معه الناس ، فكان أول صريع ، وأخذ الراية حذيفة ، ففتح الله
عليهم . وكانت وقعة نهاوند سنة إحدى وعشرين ، وكان قتل النعمان بن مقرن
يوم جمعة ، ولما جاء نعيه عمر بن الخطاب خرج ، فنعاه إلى الناس على المنبر ،
ووضع يده على رأسه يبكي .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن علي بن سعيد ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن حصين ، قال ، قال : عبد الله بن مسعود : إن للإيمان بيوتا ، وللنفاق بيوتا ، وإن بيت بني مقرن من بيوت الإيمان .

قال أبو عمر : روى عن النعمان بن مقرن من الصحابة معقل بن يسار ، وطائفة من التابعين ، منهم محمد بن سيرين ، وأبو خالد الوالي

باب نعيم

(٢٦٢٧) نعيم بن أوس الداري ، أخو تميم بن أوس يقال : إنه قدم مع أخيه تميم وابن عمهما أبي هند على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقطعهم ما سألوه ، وقد أبي ذلك قومٌ قالوا : لم يقدم نعيم مع أخيه تميم على النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا يُذكرُ في الصحابة .

(٢٦٢٨) نعيم بن عبد الله النحام ، القرشي المدوي . هو نعيم بن عبد الله بن أسيد بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤي . وإنما سُمِّيَ النحام لأنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : دخلتُ الجنةَ فسمعتُ نعمةً من نعيمٍ فيها . والنحلة السملة . وقيل النحلة النحلة الممدودة آخرها ، فسُمِّيَ بذلك النحام . كان نعيم النحام قديمَ الإسلام ، يقال : إنه أسلم بعد عشرة أنفسٍ قبل إسلام عمر بن الخطاب . وكان يكتمُ إسلامه ، ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة ، لأنه كان يُنْفِقُ على أراييلَ بنى عدى وأيتامهم وبمؤونهم ، فقالوا : أقيم عندنا على أيِّ دينٍ شئت ، وأقيم في ربِّك ، واكفينا ما أنت كافي من أمرِ أراييلنا ، فوالله لا يتعرضُ لك أحدٌ إلا ذهبَتْ أنفسنا جميعاً دونك . وزعموا

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ : قَوْمُكَ ، يَا نَعِيمُ ، كَانُوا خَيْرًا لَكَ مِنْ قَوْمِي لِي . قَالَ : بَلْ قَوْمُكَ خَيْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَوْمِي أَخْرَجُونِي ، وَأَقْرَبُكَ قَوْمُكَ وَزَادَ الزُّبَيْرُ - فِي هَذَا الْخَبْرِ فَقَالَ نَعِيمٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَوْمُكَ أَخْرَجُوكَ إِلَى الْمَجْرَةِ وَقَوْمِي حَبَسُونِي عَنْهَا . وَكَانَتْ هِجْرَةُ نَعِيمٍ عَامَ خَيْرٍ . وَقِيلَ : بَلْ هَاجَرَ فِي أَيَّامِ الْحَدِيثِيَّةِ وَقِيلَ : إِنَّهُ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى كَانَ قَبْلَ الْفَتْحِ .

واختلف في وقت وفاته ، فقيل : قُتِلَ بِأَجْنَادِينَ شَهِيداً سَنَةَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ . وَقِيلَ : قُتِلَ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ شَهِيداً فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : كَانَ نَعِيمٌ قَدْ هَاجَرَ أَيَّامَ الْحَدِيثِيَّةِ ، فَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَوْمُوكِ فِي رَجَبِ سَنَةِ خَمْسِ عَشْرَةَ . يَرَوِي عَنْهُ نَافِعٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ ، وَمَا أَظُنُّهُمَا سَمِعَا مِنْهُ (١) .

(٢٦٢٩) نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ عَامِرِ الْأَشْجَعِيِّ ، هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ الَّذِي خَذَلَ الْمُشْرِكِينَ وَبَنَى قَرْيَةَ حَتَّى صَرَفَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ بَعْدَ أَنْ أُرْسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ يَرَوْهَا . خَبَرَهُ فِي تَخْذِيلِ بَنِي قَرْيَةَ وَالْمُشْرِكِينَ فِي السَّيْرِ خَبَرٌ عَجِيبٌ . وَقِيلَ : إِنَّهُ الَّذِي زَلَّتْ (٢) فِيهِ : « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ . . . الْآيَةَ - يَعْنِي نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ وَخَدَّه ، كُنِيَ عَنْهُ وَخَدَّه بِالنَّاسِ فِي قَوْلِ طَائِفَةٍ مِنْ أَهْلِ التَّفْسِيرِ . قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَعْنَى : إِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ يَقُومُ مَقَامَ الْآخَرِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ . وَقَدْ قِيلَ فِي تَأْوِيلِ الْآيَةِ غَيْرُ ذَلِكَ .

(١) في هوامش الاستيعاب : قال النووي : لانهما لم يدركاه (٥٨) .

(٢) سورة آل عمران ، آية ١٧٣ .

سكن نعيم بن مسعود المدينة ، ومات في خلافة عثمان . روى عنه ابنه سلمة
ابن نعيم . وقيل : بل قتل نعيم بن مسعود في الجمل الأول قبل قدوم علي مع مجاشع
ابن مسعود السلمي ، وحكيم بن جبلة ، ونعيم بن مسعود الأشجعي . كان رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن ذى اللحية .

(٢٦٣٠) نعيم بن مقرن ، أخو النعمان بن مقرن ، خلف أخاه النعمان حين قتل
بهاوند ، وكانت على يديه فتوح كثيرة ، وهو وأخوه من جلة الصحابة ،
وكانوا من وجوه مزينة ، وكان عمر بن الخطاب يعرف نعيم والنعمان موضعهما .
(٢٦٣١) نعيم بن هزال الأسلمي ، من بني مالك بن أفضى . سكن المدينة ،
روى عنه المدنيون قصة رجم ماعز الأسلمي . وقد قيل : إنه لا صحبة لنعيم هذا ،
 وإنما الصحبة لأبيه هزال ، وهو أولى بالصواب ، والله أعلم .

(٢٦٣٢) نعيم بن همار ، ويقال ابن حمار^(١) وابن هبار ، وابن هدار ، وابن^(٢) خار ،
وابن هام . كل هذا قد قيل فيه ، وهو غطفاني معدود في أهل الشام . روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً فيما يحكيه عن ربه تعالى ، إنه قال :
ابن آدم ، صل لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره . اختلف في هذا
الخبر اختلافاً كثيراً كاختلافهم في اسم أبيه ، فمنهم من يجعله عن نعيم ،
عن عقبه بن عاصر ، وحدث مكحول عن نعيم ، ولم يسمع منه كثير بن مرة ،
وقيس الجذامي . وقد روى عن نعيم بن همار هذا أبو إدريس الخولاني .
يعد في الشاميين قال أحمد بن حنبل - فيما روى عنه حنبل بن إسحاق :
اختلفوا في نسبه ، فقال عبد الرحمن بن مهدي : نعيم بن هبار . وقال الخياط :

(١) في ٥ : حاد . وفي الطبقات . هبار . (٧ - ١٣٥) . وفي الإصابة : همار ، ويقال
ابن هبار ، وابن هدار ، وابن حمار ، وابن خار ؛ وهمار أصح . (٤ - ٥٣٩) .
(٢) في ٥ : حمار .

نعيم بن همار . وقال الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز : نعيم بن حمار .
وقال الثلابي ، عن يحيى بن معين : اختلف الناس في نعيم بن همار ، فقالوا :
هبار ، وقالوا : حمار . وأهل الشام يقولون : همار ، وهم أعلم به . وقال غير ابن
معين وأحمد كل ما وصفنا والحمد لله .

باب نفير

(٢٦٣٣) نُفَيْرُ بْنُ مُجِيبٍ ^(١) الثمالي . شامي ، كان من قدماء الصحابة . روى
عنه الحجاج بن عبد الله الثمالي - وله صحبة أيضا - حديثا مرفوعا في صفة جهنم
أعادنا الله منها وأجارنا من عذابها : إن فيها سبعين ألف وادٍ . وهو حديث
مُنْكَرٌ ، لا يصح . وقال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان : إنما هو سفيان
ابن مجيب ^(١) ، ولم يقله ^(٢) غيرها ، والله أعلم بالصواب .

(٢٦٣٤) نُفَيْرُ بْنُ الْمَغْلَسِ ^(٣) بن نفير الحضرمي . ويقال : نُفَيْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ
عاصم الحضرمي وهو والد جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، يكنى أبا جبير . ويقال أبو خمير -
بالحاء المعجمة والميم . قال خالد بن عيسى - في تاريخ أهل حمص : له صحبة ،
وهو معدود في الشاميين . روى عنه ابنه جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ أحاديث منها في
صفة الرضوء ، ومنها في قصة الدجال حديث طويل . وابنه جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ
جاهلٌ إسلامي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرهُ ، وهو معدود في كبار
التابعين بالشام أيضا ، وقد ذكرناه .

(١) في ١ ، ش : مجيب . (٢) في ١ : بل قال ابن قانع أيضا .

(٣) في أسد الغابة : نفير بن جبير ، ويقال : نفير بن المغلس .

باب نمير

(٢٦٣٥) نَمِيرُ بْنُ أَوْسِ الْأَشْجَمِيِّ ، وَيُقَالُ الْأَشْعَرِيُّ . ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ لَمْ يَمَعْنَ النَّظَرَ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ الْوَلِيدُ بْنُ نَمِيرٍ ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ عِنْدِي صَحْبَةٌ ، وَإِنَّمَا رَوَيْتَهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ ، وَكَانَ قَاضِي دِمَشْقَ .

(٢٦٣٦) نَمِيرُ بْنُ خَرَّشَةَ بْنِ رَيْعَةَ التَّقْفِيِّ . حَلِيفٌ لِمَنْ ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . كَانَ أَحَدَ الَّذِينَ قَدَمُوا مَعَ عَبْدِ يَالِيلٍ بِالسَّلَامِ تَقِيْفٌ .

(٢٦٣٧) نَمِيرُ بْنُ أَبِي نَمِيرٍ ^(١) الْخَزَاعِيُّ . وَيُقَالُ الْأَزْدِيُّ . يَكْنَى أَبُو مَالِكٍ بَابْنَهُ مَالِكُ ابْنِ نَمِيرٍ . سَكَنَ الْبَصْرَةَ ، وَلَمْ يَرَوْهُ حَدِيثُهُ غَيْرَ عَصَامِ بْنِ قَدَامَةَ ، عَنْ مَالِكِ ابْنِ نَمِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجُلُوسِ بِالصَّلَاةِ .

باب نهيك

(٢٦٣٨) نَهَيْكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَزَمَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَبِي بِنِ غَمٍّ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، مِنْ الْقَوَاقِلِ ، شَهِدَ أُحُدًا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . هُوَ ابْنُ أُخِي خَزِيمَةَ بْنِ خَزَمَةَ ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَغَيْرُهُ .

(٢٦٣٩) نَهَيْكُ بْنُ صُرَيْمٍ ^(٢) الْيَشْكُرِيُّ . وَيُقَالُ السَّكُونِيُّ . مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ رَوَى عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْهُ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : لِيُقَاتِلَنَّ الْمَشْرِكِينَ - أَوْ قَالَ الْكُفَّارَ - حَتَّى يُقَاتِلَ بِقِيَّتِكُمْ الدَّجَالَ عَلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ . الْحَدِيثُ .

(٢٦٤٠) نَهَيْكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ ^(٣) . قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ بَنِي الْمُنْتَفِقِ مَعَ أَبِي رَزِينِ لَقِيْطِ بْنِ عَامِرٍ ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي حَدِيثِ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ .

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : اسْمُ أَبِي نَمِيرٍ مَالِكِ الْخَزَاعِيِّ وَقِيلَ الْأَزْدِيُّ ، أَبُو مَالِكٍ (٥ - ٤١) .

(٢) بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَبِالتَّصْغِيرِ كَمَا فِي الْإِسَابَةِ .

(٣) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : ابْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ .

باب نوفل

(٢٦٤١) نوفل بن ثعلبة بن عبد الله بن فضالة بن مالك بن العجلان بن مالك^(١)
ابن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو [بن عوف] ^(٢) بن الخرج الأنصاري
السالمي، ثم الخزرجي، شهد بَدْرًا، وقتل يوم أُحُدٍ شهيدًا.

(٢٦٤٢) نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . يكنى
أبا الحارث، كان أسنَّ من إخوانه ومن سائر مَنْ أسلم من بني هاشم، كلُّهم
كان أسنَّ من العباس وحمة، أميرَ يوم بَدْرٍ وفداه العباس، ثم أسلم وهاجر
أيام الخندق . وقيل : بل هو الذي فدى نفسه برماح^(٣) . وآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس، وكانا شريكين في الجاهلية، متفاوضين
في المال متحايين . وشهد نوفل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة .
وشهد حُنَيْنًا، والطائف، وكان ممن ثبت يوم حنين مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأعان يوم حُنَيْنٍ رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة آلاف رمح،
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رِمَاحِكَ أَمَا الْحَارِثُ
تَقْصِفُ أَصْلَابَ الْمُشْرِكِينَ . وقيل : إنه أسلم يوم فدى نفسه . قال محمد بن سعد^(٤) :
حدثنا علي بن عيسى النوفلي ، عن أبيه ، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن
عبد الله بن الحارث بن نوفل ، قال : لما أُسِرَ نوفل بن الحارث ببَدْرٍ قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم : افْدِ نَفْسَكَ . قال : مَالِي شَيْءٌ أَفْتَدِي بِهِ .
قال : افْدِ نَفْسَكَ بِرِمَاحِكَ الَّتِي بَجُدَّةٍ . قال : وَإِلَّاهُ مَا عَلِمَ أَحَدٌ أَنْ لِي بِجُدَّةٍ
رِمَاحًا غَيْرِي بَدَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ . ففدى نفسه بها ، وكانت

(١) في ١ : زيد . (٢) ليس في ١ . (٣) في ١ : جبريل .

(٤) الطبقات : ٤ - ٣١ .

ألف رَمَح . وتوفى بالمدينة في داره بها سنة خمس عشرة في خلافة عمر وصلى عليه عمر بعد أن مشى معه إلى البقيع ، ووقف على قبره حتى دفن .
(٢٦٤٣) نوفل بن فَرَوَةَ الأشجعي . له صحبة . نزل الكوفة لم يَرَوْه عنه غير بنيه : فروة ، وبد الرحمن ، وسحيم بن نوفل ، حديثه في « قل يأبها الكافرون » مختلف فيه ، مضطرب الإسناد ، لا يثبت .

(٢٦٤٤) نوفل بن معاوية بن عمرو الدبلي . ويقال نوفل بن معاوية بن عروة الدبلي . ويقال : السكناني . وهو من بني الدبيل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ثم أحد بني نفاثة بن عدى بن الدبيل . وقيل : إنه عُمر في الجاهلية ستين سنة وفي الإسلام ستين سنة . وقيل : بل كان منتهى عمره مائة سنة . أول مشاهدته مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة ، وكان أسلم قبل ، وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منصرفه إلى المدينة ، ونزل بها في بني الدبيل ، وحبَّجَّ مع أبي بكر سنة تسع ومع النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر ، ولم يزل ساكناً بالمدينة حتى توفى بها في زمن يزيد بن معاوية . روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . وعبد الرحمن بن مطيع بن الأسود ، وعراك بن مالك .

باب نيار

(٢٦٤٥) نِيَّار بن ظالم بن عيس الأنصاري . من بني النجار . شهد أحدًا -
قاله الطبري .

(٢٦٤٦) نِيَّار بن مسعود بن عَبْدَةَ بن مُظَهَّر^(١) . شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم هو وابنه مسعود - قاله الطبري .

(١) الضبط من أسد الغابة .

(٣٦٤٧) نيار بن مكرم الأسلمي . له صحبة ورواية . هو أحد الذين دفنوا
عثمان بن عفان ، وهم : حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم ، وأبو جهم
ابن حذيفة ، ونيار بن مكرم . وقال مالك بن أنس : إن جدّه مالك بن
عامر كان خامسهم . روى نيار بن مكرم عن النبي صلى الله عليه وسلم في
تفسير قول الله عز وجل : « ألم غلبت الروم . . . إلى قوله : يفرح
المؤمنون بنصر الله . . . الحديث بطوله . روى عنه عروة بن الزبير ، وابنه
عبد الله بن نيار ، والله أعلم .

باب الافراد في حرف النون

(٣٦٤٨) النابغة الجعدى . ذكرناه في باب النون لأنه غلب (١) عايه النابغة ،
واختلف في اسمه ، فقيل : قيس بن عبد الله [بن عمر] (٢) وقيل : حبان (٣)
ابن قيس [بن عبد الله] (٤) بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب
ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقيل : اسمه حبان (٥) بن قيس بن عبد الله
ابن وحوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة . وإنما قيل له النابغة فما يقولون
لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ،
ثم نبغ فيه [بعد] (٦) فقاله ، فسُمي النابغة قالوا : وكان قديماً شاعراً محسناً
طويل البقاء في الجاهلية والإسلام ، وهو عندهم أسن من النابغة الذبياني
وأكبر واستدلوا على أنه أكبر من النابغة الذبياني لأن النابغة الذبياني كان
مع النعمان بن المنذر في عصره . وكان النعمان بن المنذر [بعد المنذر] (٧) بن
محرّق ، وقد أدرك النابغة الجعدى [المنذر بن محرّق] (٨) ، ونادمه ، ولكن

(١) في ٢ : لأن الأغلب . (٢) ليس في ١ .
(٣) في ١ : حبان . (٤) ليس في أسد النابغة .

النابة الذيباني مات قبله . وعمرُ الجمدى بعده عمرا طويلا . ذكره عمر بن شبة عن أشياخه أنه عمر مائة وثمانين سنة ، وأنه أنشد عمر بن الخطاب :

لقيت (١) أناسا فأفنيتهم وأفنيتُ بَمَدَ أناس أناسا (٢)
ثلاثة أهلين أفنيتهم وكان الإله هو المستأما (٣)

فقال له عمر : كم لبثت مع كل أهل ؟ قال : ستين سنة . قال ابن قتيبة :
عمرُ النابة الجمدى مائتين وعشرين سنة ، ومات بأصبهان . وهذا أيضا لا يدفع ، لأنه قال في الشعر السيفي الذي أنشده عمر أنه أفنى ثلاثة قرون كل قرن من القرون ستين سنة ؛ فهذه مائة وثمانون سنة ، ثم عمر إلى زمن ابن الزبير وإلى أن هاجى أوس بن مغراء (٤) ثم ليلى الأخيلية ، وكان يذُكرُ في الجاهلية دين إبراهيم والحنيفية ، ويصومُ ويستغفر فيما ذكروا ، وقال في الجاهلية كلبته التي أولها :

الحمد لله لا شريك له مَنْ لَمْ يَقْلها فَنَفْسُه ظَلَمًا

وفيها ضروب من دلائل التوحيد ، والإقرار بالبعث والجزاء ، والجنة والنار . وصفه بعض ذلك على نحو شعر أمية بن أبي الصلت . وقد قيل :
إن هذا الشعر لأمية ، ولكنه قد صححه يونس بن حبيب ، وحماد الرواية ، ومحمد بن سلام ، وعلى بن سليمان الأخفش للنابة الجمدى .

قال أبو عمر : وفد النابة على النبي صلى الله عليه وسلم مسلما . وأنشده ، ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أول ما أنشده قوله في قصيدته الرائية :

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتابا كالمجرة نيرا

(٢) الستاس : المستأما .

(٤) في ١ : ممن .

(١) في ١ : ليست .

(٣) الشعر والشعراء : صفحة ٢٤٩ .

قرأت علي أبي الفضل أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا العباس بن الفضل ، حدثنا محمد بن عبد الشمس^(١) ، قال : حدثني الحسن بن عبيد الله ، قال : حدثني من سمع النابتة الجمدى يقول : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشدته قولي :

وإنا لقومٌ مانسودُّ خيلنا إذا ما التقينا أن تجيد وتنفرا
ونفكر يوم الرُّوعِ ألوانَ خيلنا من الطعن حتى نحسب الجونَ أشقرا
وليس بمعروف لنا أن زدها صحاحا ولا مستكرا أن تمقرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لندرجو فوق ذلك مظهرها

وفي رواية عبد الله بن جراد :

علونا على طرّة العباد تكررنا وإنا لندرجو فوق ذلك مظهرها

وفي سائر الروايات كما ذكرنا ، إلا أن منهم من يقولون : مجدنا وجدودنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إلى أين يا أبا ليلى ؟ قال : قلت : إلى الجنة . قال : نعم إن شاء الله تعالى . فلما أنشدته :

ولا خيرَ في حلم إذا لم يكن له بواجرٌ تخمي صفوه أن يُكدرًا
ولا خيرَ في جهل إذا لم يكن له حلِيم إذا ما أوردَ الأمرُ أضدرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفضض الله فاك . قال : وكان من أحسن الناس تمرا . وكان إذا سقطت له سن نبتت [أخرى]^(٢) . وفي رواية عبد الله بن جراد لهذا الخبر ، قال : فنظرت إليه كأن فاه البرد المنهل يتلألأ ويبرق ، ما سقطت له سن ولا تفلتت^(٣) لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(١) في أبي عبد الله التيسير . (٢) ليس في أ . (٣) في أ : تفلتت .

أَجَلَّتْ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالِكَ . قَالَ : وَعَاشَ النَّابِغَةُ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَتْ عَلَيْهِ مِائَةٌ وَائْتِنَا عَشْرَةَ سَنَةٍ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ :

أَتَتْ مِائَةٌ لِعَامٍ وَلِدَتْ فِيهِ وَعِشْرَ بَعْدَ ذَلِكَ وَائْتِنَانِ^(١)
وَقَدْ أَبَقْتُ صُرُوفَ الدَّهْرِ مِنِّي كَمَا أَبَقْتُ مِنَ الذِّكْرِ الْبَيِّنِي
أَلَا زَعَمْتَ بَنُو سَعْدٍ بَأَنِي وَمَا كَذَبُوا كَبِيرُ السِّنِّ فَأَنِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَدْ رَوَيْنَا هَذَا الْخَبْرَ مِنْ وَجْهِ كَثِيرَةٍ عَنِ النَّابِغَةِ الْجُمْدِيِّ مِنْ طَرِيقِ يَعْطَى بْنِ الْأَشْدُقِ وَغَيْرِهِ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا مِنَ الْآيَاتِ مَا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، وَهَذِهِ أَمْثَلُ وَأَحْسَنُهَا سِياقَةً ، إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَةِ يَعْطَى بْنِ الْأَشْدُقِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جِرَادٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَجَلَّتْ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَالِكَ . وَلَيْسَ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ « أَجَلَّتْ » . وَمَا أَظُنُّ النَّابِغَةَ إِلَّا وَقَدْ أَنْشَدَ الشَّرْكَهَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهِيَ قَصِيدَةٌ طَوِيلَةٌ نَحْوُ مِائَتَيْ بَيْتٍ أَوْهَا :

خَلِيلٌ غَضًا سَاعَةً وَتَهَجَّرًا وَلَوْ مَا عَلِيٌّ مَا أَحْدَثَ الدَّهْرَ أَوْ فَرَا
وَقَدْ ذَكَرْتُ مِنْهَا مَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْخَشَنِيُّ ، عَنْ أَبِي الْفَضْلِ الرَّيَّانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا فِي آخِرِ بَابِ النَّابِغَةِ هَذَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، وَهُوَ مِنْ أَحْسَنِ مَا قِيلَ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْفَخْرِ بِالشَّجَاعَةِ سِبَاطَةٍ وَقِوَاةٍ وَجِزَالَةٍ وَحِلَاوَةٍ ، وَفِي هَذَا الشَّعْرِ مِمَّا أَنْشَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ بِالْهَدْيِ وَيَتَلَوُّ كِتَابًا كَالْمِجْرَةِ نَيْرًا
وَجَاهَلْتُ حَتَّى مَا أَحْسَ وَمَنْ مَعِي سَهِيلًا إِذَا مَا لَاحَ ثُمَّ تَحَوَّرًا^(٢)
أَقِيمْ عَلَى التَّقْوَى وَأَرْضَى بِفِطْلِهَا وَكُنْتُ مِنَ النَّارِ الْخَوْفَةَ أَحْذَرًا^(٣)

(١) فِي الْمَهْذَبِ : وَحِجَّتَانِ . (٢) فِي ١ : ثُمَّ تَحَوَّرَا . وَفِي مَهْذَبِ الْأَغَانِي : ثُمَّ تَحَوَّرَا .

(٣) فِي مَهْذَبِ الْأَغَانِي : أَوْجَرَا .

وَأَسْلَمَ وَحَسِبَنَّ إِسْلَامَهُ ، وَكَانَ يَرُدُّ عَلَى الْخُلَفَاءِ ، وَرَدَّ عَلَى عَمْرِ ، ثُمَّ عَلَى عُثْمَانَ ،
وَلَهُ أَخْبَارٌ حَسَنَةٌ .

وَقَالَ عَمْرُ بْنُ شَبَةَ : كَانَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ شَاعِرًا مُغْلِبًا^(١) إِلَّا أَنَّهُ كَانَ إِذَا
هَاجَى غُلِبَ . هَاجَى أَوْسُ بْنُ مَفْرَاءَ ، وَلِئَلَى الْأَخِيلِيَّةِ ، وَكَسَبَ بْنُ جَعِيلٍ ،
فَضْلَبُوهُ ، وَهُوَ أَشْعَرُ مِنْهُمْ مَرَارًا ، لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَقْرُبُ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ قَالَ فِيهِ
ابْنُ سَلَامٍ^(٢) وَغَيْرُهُ . وَذَكَرَ الْهَيْثِمُ بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : رَعَّتْ بَنُو عَامِرٍ بِالْبَصْرَةِ
فِي الزَّرْوَعِ ، فَبَثَّ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَمِيُّ فِي طَلَبِهِمْ ، فَتَصَارَخُوا يَا آلَ عَامِرٍ
خُفِرَجُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيُّ ، وَمَعَهُ عَصْبَةٌ لَهُ ، فَأَتَى بِهِ أَبُو مُوسَى ، فَقَالَ لَهُ : مَا أَخْرَجَكَ ؟
قَالَ : سَمِعْتُ دَاعِيَةً قَوْمِي . قَالَ : فَضْرَبَهُ أَسْوَأًا . فَقَالَ النَّابِغَةُ فِي ذَلِكَ :

رَأَيْتَ الْبَكْرَ بَكْرَ بَنِي نُمُودٍ^(٣) وَأَنْتَ أَرَاكَ بَكْرَ الْأَشْعَرِيْنَا
فَإِنْ تَكْ لَأَبْنِ عَفَّانٍ أَمِينَا فَلَمْ يَبْعَثْ بِكَ إِلَّا الْبُرْ أَمِينَا
فِيَا قَبْرَ النَّبِيِّ وَصَاحِبِيهِ أَلَا يَا غَوْثَنَا لَوْ تَسْمَعُونَا
أَلَا صَلَّى إِلَيْكُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا صَلَّى عَلَى الْأَمْرَاءِ فِينَا

فَأَمَّا خَبْرُهُ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الْوَاثِلِ بْنِ صَفِيَّانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْقَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي هَارُونَ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَهْرِيُّ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ عَرُوةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَرُوةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : أَقْبَحَتِ السَّنَةُ
نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ ، فَدَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي السُّجُودِ الْحَرَامِ ، فَأَنْشَدَهُ :

حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِّيقَ لَمَّا وَلَيْتَنَا وَعُثْمَانَ وَالْفَارُوقَ فَارْتَاحَ مُعْلِمٍ

(١) فِي ٥ : مَمْدَابًا . (٢) الطَّبَقَاتُ صَفْحَةٌ ١٠٥ . (٣) فِي ٥ : نُمُودٍ .

وسويت بين الناس في الحق فاستَوَوْا^(١) فعاد صباحا حالك الليلى مظلم
أتاك أبو ليلى تجوب به الدجى دُجى الليل جَوَاب الفلاة عرمرم^(٢)
لتجبر منه جانبا دغدَعَتْ^(٣) به صروف الليالى والزمان المصمَّم
قال : فقال له ابن الزبير : أمسك عليك يا أبا ليلى ؛ فإن الشعر أهون
وسائلك عندنا . أما صفوة^(٤) مالنا فإن بنى أسد^(٥) شغلنا عنك ، وأما صفوته
فالل الزبير ، ولكن لك في مال الله حقان : حق^(٦) لرؤيتك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، وحق لشركتك أهل الإسلام في فيتهم ، ثم أدخله دار
النعم ، فأعطاه قلائص سبعا وفرما [وخيلا]^(٧) ، وأوقر له الركاب بر^(٨)
وترا وثيابا ، فجعل النابغة يستمجل ويأكل الحب صرفا ، فقال ابن الزبير :
وَيْح أبى ليلى لقد بلغ منه الجهد . فقال النابغة : أشهدُ لسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : ما وليت قريش فعدلت ، واسترحمت فرحمت ،
وحدثت فصدقت ، ووعدت خيرا فأنجرت ، فأنا والنبيون فرأط القادمين^(٩)
ألا .. وذكر كلمة معناها أنهم تحت النبيين بدرجة في الجنة .

قال الزبير : كتب يحيى بن معين هذا الحديث عن أخى . وذكر أبو الفرج
الأصبهاني هذا الحديث ، فقال : حدثني به محمد بن جرير الطبري من حفظه
عن أحمد بن زهير بإسناده . ومما يستحسن ويستجد للنابغة الجعدى :

فتى كلت خيراته غير أنه جوادٌ فلا يفتى^(١٠) من المال باقيا
فتى تمّ فيه ما يسر صديقه على أن فيه ما يسوء الأعدايا

(١) في ٥ : فاستروا (٢) في ١ ، والمهذب : عشم

(٣) في المهذب : زعزت . (٤) في ١ : عنوة .

(٥) في ١ : فإن بنى أسد وبنى تيماء شغلها عنك . (٦) ليس في ١ .

(٧) في الشعر والشراء : القاصفين . (٨) في ٥ : فلا يفتى .

(٩) م ٦ - الاستيباب - ٤

وأشدنى أبو عثمان سعد بن نصر ، قال : أشدنا أبو محمد قاسم بن أصبغ
 الهماني ^(١) ، قال : أشدنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الخشني ، قال : هذا
 ما أشدنا أبو العليل ^(٢) الرياشي من قصيدة النابتة الجعدي :

تذكرت والذكرى تهيج ^(٣) للفتى ومن حاجة ^(٤) المحزون أن يتذكرا
 ندأماى عند المنذر بن محرق أرى اليوم منهم ظاهر الأرض مُثفِرا
 تقضى زمانُ الوصل بيني وبينها ولم ينقض ^(٥) الشوق الذي كان أكثرا
 وإني لأستشفي برؤية جارها إذا ما لقائها على تعذرا
 وألقى على جيرانها مسحة الهوى وإن لم يكونوا لي قبِلا ومُشرا
 تردتُ ثوبَ الدُّلِّ يوم لقيتها وكان ردائي نخوة وتجبرا
 حسبتنا زمانا كلَّ بيضاء شحمة ليالي إذ نترؤ جُداما وجُميرا
 إلى أن لقينا الحى بكر بن وائل ثمانين ألفا دارعين وحُصرا
 فلما قرعنا النَّبع بالنَّبع بمضه يبعث أبتَ عِيدَانَهُ أن تَكْشرا
 سقيناهمُ كأما سقونا بثلها ولكننا كُنَّا على الموت أصبرا
 بنفسى وأهلى عصبة سلمية يعدون للهيجاً عنأجيج ضمرا
 وقالوا لنا أحيوا لنا مَنْ قتلتم لقد جئتم إدا ^(٦) من الأمر مُنكرا
 ولسنا زردَ الروح في جسم مَيِّتٍ وكنا نسيل ^(٧) الروح ممن تنشرا ^(٨)
 نُميت ولا نمحي كذلك صنعنا ^(٩) إذا البطلُ الحامى إلى الموت أهجرا

(١) في ١ : البيان . (٢) في ١ ، واللباب : أبو الفضل . (٣) في ١ : على الفتى .
 (٤) في ١ : ومن حالة . (٥) في ١ : ينقص . (٦) في ١ : أصرا من الأمر .
 (٧) في ١ : لس . (٨) في ٥ : تهجرا . (٩) في ١ : كذلك صيفنا .

ملكنا فلم نكشف قنأاً لحرّة ولم نستلب إلا الحديد المسمرأ
ولو أنا شئنا سوى ذلك أصبحت كرائهم فينا تباع وتشتري
ولكن أحساباً نمقنا إلى الملا وآباء صديق أن يروم^(١) المحفرا
وإنا لقوم ما نعود خيلنا إذا ما التقينا أن تحيد وتنفرا
ونكر يوم الزوع ألوان خيبتنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
وليس بمعروف لنا أن نردها صحاحا ولا مستكرا أن تعقرا
أنت رسول الله إذ جاء بالهدى . ويتلو كتاباً كالجزرة نيرا
بلغنا السماء مجدنا وجدودنا وإنا لندجو فوق ذلك مظهرأ
ولا خير في حلم إذ لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكفرا
ولا خير في جهل إذ لم يكن له حلیم^(٢) إذا ما أورد الأمر أضدرا

حدثنا عهد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء حسان بن ثابت ، وكعب بن مالك ، وعبد الله بن رواحة ، وعدى بن حاتم الطائي ، وعباس بن مرداس السلمى ، وأبو سفيان بن الحارث بن المطلب ، وحيد بن ثور اللحالي ، وأبو الطفيل عامر بن وائلة ، وأيمن بن خريم الأسدي ، وأعشى بنى مازن ، والأسود بن سريع .

قال أبو عمر : قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الشعراء المحسنين ممن لم يذكره أحمد بن زهير في الشعراء الرواة الحارث - بن هشام ، وعمرو ابن شاس ، وضرار بن الأزور ، وخفاف بن ندبة ، وكل هؤلاء شعراء له صحبة

ورواية ، ولم يذكر أحمد بن زهير لبيد بن ربيعة ، ولا ضرار بن الخطاب ، ولا ابن الزبيرى ، لأنهم ليست لهم رواية ، وكذلك أبو ذؤيب الهذلى ، والشامخ بن ضرار ، وأخوه مزرد بن ضرار .

قال محمد بن سلام : النابغة الجعدى ، والشامخ بن ضرار ، ولبيد بن ربيعة ، وأبو ذؤيب الهذلى طبقة . قال : وكان الشامخ أشد متوناً^(١) من لبيد ، ولبيد أحسن منه منقطعاً .

(٢٦٤٩) نابل الحبشى ، والد أيمن بن نابل ، ذكروه فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ، ولم أر له خبراً يدل على لقاء ولا رؤية .

(٢٦٥٠) ناجية بن جندب الأسلى . صاحب بُدْنِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن وائل بن مسهم ابن مازن بن سلامان بن أسلم بن أفضى معدود في أهل الحجاز ، بل في أهل المدينة قال ابن عقيّر : ناجية كان اسمه ذكوان ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ناجية ، إذ نجا من قريش . قال أبو عمر : مات في خلافة معاوية بالمدينة . ويقال : ناجية بن عمر ، وناجية بن عمير . وقد قيل : جندب بن ناجية في بعض الروايات في حديثه في البدن ، وهو حديث واحد ، والصواب فيه ناجية بن جندب بن عمير ، وهو الذى تدلّى في البئر يوم الحديبية على ماضى في باب خالد^(٢) بن عبادة النغارى . قال ابن إسحاق : وقد زعم لم بعض أهل العلم أن البراء بن عازب كان يقول : أنا الذى نزلت في البئر بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال ابن إسحاق : وحدثني بعض أهل العلم أن رجلاً

مِنْ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ أَنَّ الَّذِي نَزَلَ فِي الْقَلْبِ بِسَمِّهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَعْمَرَ بْنِ دَارِمٍ . قَالَ : وَزَعَمْتُ لَهُ أَسْلَمَ أَنَّ جَارِيَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ
أَقْبَلَتْ بَدَلُوهَا ، وَنَاجِيَةَ فِي الْقَلْبِ يَمِيحُ عَلَى النَّاسِ ، قَالَتْ :

يَأْيَاهَا الْمَائِحُ دَلَوِي دُونَكَ إِي رَأَيْتِ النَّاسَ يَمْحَدُونَكَ

* يَتْنُونَ خَيْرًا وَيَمْحَدُونَكَ *

وقال ناجية - وهو في القلب يميح على الناس :

قد علمت جارية يمانيه أني أنا المائح واسمي ناجية

وروى عن ناجية هذا عروة بن الزبير أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف أصنع بما عطب من الهدى . . الحديث نحو حديث ذؤيب الخزاعي .
أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن
زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهب^(١) بن خالد ، قال : حدثنا هشام
ابن عروة ، عن أبيه ، عن ناجية صاحب هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصنع بما عطب من الهدى ؟ فأمره
أن ينحر كل بدنة عطبت ، ثم يلقى نملها^(٢) في دمها ، ويخلى بينها وبين الناس
ياكلونها . وروى عنه أيضاً زاهر الأسلمي .

(٢٦٥١) ناجية الطفاوى ذكره صاحب الوجدان . وذكر بسنده عن البراء بن
عبد الله النموي ، عن واصل : أدركت رجلاً من أصحاب رسول الله صلى
يقال له ناجية الطفاوى ، وهو يكتب المصاحف - وذكر باقي الحديث .

(٢٦٥٢) بُنَيْشَةَ^(٣) الخبير . هو نبيشة بن عمرو بن عوف بن عبد الله وقيل نبيشة
الخبير بن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن حصين بن نابغة بن الحيام بن هذيل

(٢) ما طاق بنقلها علامة لكونها هدياً (مسلم ٩٦٢) .

(١) في ١ : وهيب .

(٣) في القاموس : الخبير .

ابن مدركة بن إلياس بن مضر . وهو ابنُ عم سلمة بن المحبق الهذلي ، من هذيل بن مدركة ، سَمَّاهُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم [نبيشة . ويقال]^(١) نبيشة بن عبد الله ، روى عنه أبو المليح الهذلي وغيره .

(٢٦٥٣) نحات^(٢) بن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوى . حليف الأنصار ، شهيدٌ بَدْرًا ، وقد اختلف فيه ، فقيل بجناح [وقد ذكرناه في الباء]^(٣) (٢٦٥٤) نذير ، أبو مريم الفسائي جدُّ أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم . قال أبو حاتم الرازي : سألتُ بعضَ الشاميين عن اسم أبي مريم الفسائي الشامي ، فقال : نذير . روى بقرية بن الوليد ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن أبيه ، عن جده أبي مريم ، قال : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورميتُ بين يديه . فأعجبني ذلك مِنِّي ، ودَعَا لِي .

(٢٦٥٥) النزال بن سبرة الهلالي ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة . ذكره فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، ولا أعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود . وهو معروفٌ في كبار التابعين وفضلائهم . روى عنه الشعبي ، والضحاك ، وعبد الملك بن ميسرة ، وإسماعيل بن رجاء .

(٢٦٥٦) النصر بن سفيان الهذلي . روى عن عمر . قال الواقدي : ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٦٥٧) نَضْرَةَ بن أكرم الخزاعي . ويقال الأنصاري . حديثه عند يحيى بن أبي كثير ، عن يزيد بن أبي نعيم ، عن سعيد بن المسيب ، عن نضرة بن أكرم ، أنه تزوج امرأة ، فلما جامعها وجدَّها حُبْلَى ، فرفع شأنها إلى النبي صلى الله

(١) ليس في أ .

(٢) في أسد النابة : تقدم الكلام عليه وبحث بالباء الموحدة . أخرجه أبو عمر هنا بالنون والهاء المهملة وأخره ناه فوقها مقطعان . وأخرجه أبو موسى نجاب - بالنون والهمزة وأخره باء موحدة ، وأخرجه أبو نعيم مثله . وفي هامش أ : قد ذكر في حرف الباء وجعلها رجلين والكسواب أنه رجل واحد .

عليه وسلم ، قضي أن لها صداقها ، وأن ما في بطنها عبد له ، وجُلبت مائة ، وفرَّقَ بينهما . وزوى ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجلٍ من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم يقال له نصره ، قال : تزوجت امرأةً بكرًا في سترها ، فدخلتُ عليها فإذا هي حبلى ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لها الصداق بما استحلَّلتَ من فرجها ، والولد عبدٌ لك ، فإذا ولدت فاجلدا .

(٢٦٥٨) النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي ، القرشي العبدي ، كان من المهاجرين . وقيل : بل كان من مسلمة الفتح ، والأول أكثر وأصح . يكنى أبا الحارث ، وأبوه الحارث بن علقمة يعرف بالرهين . ومن ولده محمد بن المرتفع بن النضير بن الحارث ، يزوي عنه ابن جريج وابن عيينة ، وكان للنضير من الولد علي ، ونافع ، المرتفع . وكان النضير بن الحارث يكثر الشكر لله على ما منَّ به عليه من الإسلام ، ولم يمت على ما مات عليه أخوه وآبؤه ، وأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائة بعير ، فأتاه رجلٌ من بني الدليل يبشُّره بذلك ، وقال له : اخدمني منها ، فقال النضير : ما أريد أخذها ، لأنني أحسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطني ذلك إلا تألفًا على الإسلام ، وما أريد أن أرثي على الإسلام . ثم قال : والله ما طلبتها ، ولا سألتها ، وهي عطيةٌ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها وأعطى الدبلي منها عشرة ، ثم خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه في مجلسه ، وسأله عن فرض الصلاة وتوقيتها . قال : فوالله لقد كان أحبَّ إلي من نفسي ، وقلت له : يا رسول الله ، أرى الأعمال أحبَّ إلى الله ؟ قال : الجهاد ، والنفقة في سبيل الله .

وهاجر الأنصير إلى المدينة ، ولم يزل بها حتى خرج إلى الشام غازياً ، وحضر البرزخومك ، وقُتِلَ بها شهيداً ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة ، وكان يُعدُّ من حكماء قريش .

وأما النضر بن الحارث أخوه فقتله علي بن أبي طالب يوم بدرٍ كافراً ، قتله بالصفراء صَبْرًا بأمرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان شديدَ العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٦٥٩) نعيان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن التجار ، شهد بدرًا ، وكان من قدماء الصحابة وكبرائهم ، وكانت فيه دعابة زائدة . وله أخبارٌ ظريفة في دعابته ، منها خبرُهُ مع سُوَيْبِط بن حرملة .

أبنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد جعفر ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا روح ، حدثنا زمعة بن صالح ، سمعتُ ابن شهاب يحدثُ عن عبد الله ابن وهب بن زمعة ، عن أم سلمة أن أبا بكر خرج تاجرًا إلى بصرى ، ومعه نعيان وسويبط بن حرملة ، وكلاهما بدرى ، وكان سويبط على الزاد ، فجاء نعيان ، فقال : أطمِئنى . فقال : لا ، حتى يجيء أبو بكر - وكان نعيان رجلاً مضحاً كما مرَّ أجا ، فقال : لأغيطانك ، فذهب إلى ناسٍ جلبوا ظهراً ، فقال : ابتاعوا منى غلاماً عربياً قارها ، وهو ذو لسان ، وله له يقول : أنا حرٌّ ؛ فإن كنتم تاركه لفلنك فدعوه ، لا تُفسيدوا على غلامى . فقلوا : بل نبتاعه منك بمشرة قلائص . فأقبل بها يسوقها ، وأقبل بالقوم حتى عقلها ، ثم قال : دونكم هو هذا . فجاء القوم ، فقالوا : قد اشتريناك . فقال سويبط : هو كاذب ، أنا رجلٌ حرٌّ . قالوا : قد أخبرنا خبرك ، فطرحوا الحبل في رقبته ، فذهبوا به ، وجاء أبو بكر . فأخبر ، فذهب هو وأصحابُ له فردوا القلائص ، وأخذوه ، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من ذلك حَوْلًا .

وروى عنها قالت : خرج أبو بكر الصديق قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بعامٍ في تجارةٍ إلى بصرى ، ومعه نعيان بن عمرو الأنصارى ، وسليط بن حرملة ، وهما ممن شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان سليط بن حرملة على الزاد ، وكان نعيان بن عمرو مزاحًا ، فقال لسليط . أطمعني . فقال : لا أطمعك حتى يأتى أبو بكر . فقال نعيان لسويط : لأغيظنك . فرثوا بقوم . فقال نعيان لهم : تشترون منى عبدًا ؟ قالوا . نعم . قال : إنه عبْدٌ له كلام ، وهو قائل لكم : لستُ بعبْدٍ ، وأنا ابنُ عمه . فإن كان إذا قال لكم هذا تركتموه فلا تشتروه ، ولا تُفْسِدُوا على عبدي . قالوا : لا ، بل نشتره ، ولا ننظر إلى قوله . فاشتروه منه بشر قلائص . ثم جاءوا بالأخذه ، فامتنع منهم فوضعوا في عنقه عمامة ، فقال لهم : إنه يتهزأ ، ولستُ بعبده . فقالوا : قد أخبرنا خبرك . ولم يسمعوا كلامه ؛ فجاء أبو بكر فأخبر خبره ، فاتبَعَ القوم ، فأخبرهم أنه يمزح ^(١) وردَّ عليهم الثلاثص ، وأخذ سليطاً منهم ، فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره الخبر ، فضحك من ذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حوَّلاً . قال الزبير : وأكثر .

قال أبو عمر : هكذا في خبر الزبير هذا : سليط بن حرملة ، وهذا خطأ ؛ إنما هو سويط بن حرملة من بنى عبد الدار ، بدري ، ثم قال بعد : سليط بن عمرو ، فأخطأ أيضاً .

وبالإسناد عن الزبير ، قال : حدثني مصعب ، عن جدِّي عبد الله بن مصعب ، عن ربيعة بن عثمان ، قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدخل

(١) في ٥ : يفرح .

المسجد ، وأبناخ ناقته بفنائِه ، فقال بعض أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم
لنعيان بن عمرو الأنصاري - وكان يقال له النعيان : لو نحرتمها فأكلناها ،
فإنا قد قرمنا ^(١) إلى اللحم ، ويفرم رسول الله صلى الله عليه وسلم منها قال :
فنحرها النعيان ، ثم خرج الأعرابي ، فرأى راحلته ، فصاح واعقراه يا محمد !
نفرج النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : مَنْ فعل هذا ؟ قالوا : النعيان ، فاتبعه يسألُ
عنه ، فوجده في دارِ ضباعة بنت الزبير بن عبد المطالب ، قد اختفى في خندق ،
وجعل عليه الجريد والسعف ، فأشار إليه رجل ، ورفع صوته يقول : مارأيتَه
يا رسولَ الله ، وأشار بأصبعه حيث هو ، فأخرجه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ،
وقد تغيرَ وجهه بالسعف الذي سقط عليه ، فقال له : ما حملك على ما صنعت ؟
قال : الذين دَلُّوك علىَّ يا رسول الله هم الذين أمروني . قال : فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمسح عن وجهه ويضحك . قال : ثم غرما رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

قال الزبير : وحدثني حمى مُصعب بن عبد الله ، عن جدي عبد الله بن
مصعب ، قال : كان مخزومة بن نوفل بن أهب ^(٢) الزهري شيخا كبيرا بالمدينة
أعمى ، وكان قد بلغ مائة وخمس عشرة سنة ، فقام يوما في المسجد يريد أن يبول ،
فصاح به الناس ؛ فأتاه نعيان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد النجاري
فتنحى به ناحية من المسجد ، ثم قال : اجلس هاهنا ، فأجلسه يبُول وتركه ،
فبُال ، وصاح به الناس . فلما فرغ قال : مَنْ جاء بي ويحك في هذا الموضع ؟
قالوا له : النعيان بن عمرو . قال : فعل الله به وفعل ، أما إنَّ الله علىَّ إن ظفرت
به أن أضربه بمصاي هذه ضربة تبلغ منه ما بلغت . فسكت ما شاء الله حتى

(١) القرم : شدة الشهرة إلى اللحم .

(٢) في ١ : وهب .

نسى ذلك مخزومة ، ثم أتاه يوما وعثمان قائمٌ يصلي في ناحية المسجد ، وكان عثمان إذا صلى لم يلتفت ، فقال له : هل لك في نعيان ؟ قال : نعم . أين هو ؟ دُلّني عليه ! فأتى به حتى أوقفه على عثمان ، فقال : دونك هذا هو ، فجمع مخزومة يديه بعصاه فضرب عثمان فشجّه ، فقيل له : إنما ضربتَ أميرَ المؤمنين عثمان ؛ فسمعتَ بذلك بنو زهرة ، فاجتمعوا في ذلك ، فقال عثمان : دَعُوا نعيان ، لمن الله نعيان ، فقد شهدَ بَدْرًا .

[قال الزبير : وحدثني يحيى بن محمد ، قال : حدثني يعقوب بن جعفر بن أبي كثير ، حدثنا أبو طوالة الأنصاري] ^(١) ، عن محمد ابن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، قال : كان بالمدينة رجل يقال له نعيان يصيب الشراب ، فكان يُؤتى به النبي صلى الله عليه وسلم [فيضربه بنعله] ^(٢) ، ويأمر أصحابه فيضربونه بنعالم ، ويحثون عليه التراب ، فلما كثر ذلك منه قال له رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : لئنك الله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تفعل ، فإنه يُحبُّ الله ورسوله . قال : وكان لا يدخل [في] ^(٣) المدينة رسل ولا طرفة إلا اشترى منها ، ثم جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، هذا هدية لك ، فإذا جاء صاحبه يطلب ثمنه من نعيان جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أعط هذا ثمن هذا ، فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو لم تُهدئه لي ؟ فيقول : يا رسول الله ، لم يكن عندي ثمنه ، وأحببت أن تأكله ، فيضحك النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر لصاحبه بثمنه .

قال أبو عمر : كان نعيان رجلا صالحا على ما كان فيه من دعاية ،

(٣) ليس في ١ .

(٢) من ١ .

(١) من ١ ، ش .

وكان له ابنٌ قد انهمك في نُرْبِ الخمر ، فجلده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها أربع مرات ، فلغنه رجُلٌ كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تَلْغنه ، فإنه يحبُّ الله ورسوله . وفي جَلْدِ رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه في الخمر أربع مرات نَشِخُ لقوله عليه السلام : فإن شربها الرابعة فاقتلوه . يقال : إنه مات في زمن معاوية ، ويقال : بل ابنه الذي مات في زمن معاوية . (٢٦٦٠) نَفِيعٌ ، أبو بكره ، ويقال : نَفِيع بن مسروح . ويقال : نَفِيع بن الحارث ابن كلدة . وكان أبو بكره من عبيد الحارث بن كلدة بن عمرو التقي فاستلحقه ، وهو مَمْنُ غَلَبَتْ عليه كُنْيَتُهُ . وأمه سَمِيَّةُ أمة للحارث بن كلدة ، وهي أم زياد بن أبي سفيان .

قال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي يقول : أبو بكره نَفِيع بن مسروح قال : وحدثنا أبي : قال حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي ، عن الحسن بن صالح ، عن أبيه عن الشعبي ، قال : أرادوا أبا بكره على الدعوة فأبى ، وقال لبنيه عند الموت : أبي مسروح الحبشي قال : وسمعتُ أحمد بن حنبل يقول : أبو بكره نَفِيع بن الحارث . والأكثر يقولون نَفِيع بن الحارث ، كما قال أحمد . وقال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيى بن معين يقول : أملى على هودثة بن خليفة نسبه ، فلما بلغ إلى أبي بكره قلت : ابنٌ من ؟ قال : لا تُرِدْ ، دَعَه .

وذكره أحمد بن زهير في موالى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : أخبرنا الحسن بن حماد ، قال : حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقاسم ، عن ابن عباس ، قال : خرج غلامان يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقهما ، أحدهما أبو بكره ، فسكانا من مواليه .

قال : وأخبرنا عثمان ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، قال : حدثنا علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة ، قال : أتيتُ عبد الله بن عمرو في فئة فقال لي : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : عبد الرحمن بن أبي بكرة . قلنا : أما تذكر الرجل الذي وثب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من سور الطائف ، فرحَّبَ بي . ويقال : إن أبا بكرة تدلَّى من حصن الطائف ببكرة ، ونزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكرة .

سكن أبو بكرة البصرة ، ومات بها في سنة إحدى وخمسين ، وكان ممن اعتزل يوم الجمل ، لم يُقاتِلْ مع واحدٍ من الفريقين ، وكان أحدَ فضلاء الصحابة ، قال الحسن : لم يسكن البصرة أحدٌ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من عمران بن حصين ، وأبي بكرة . وله عقبٌ كثير ، ولم يجاهه وسُوِّد بالبصرة ، وكان ممن شهد على المغيرة بن شعبة فلم يتم تلك الشهادة ، فجلده عمر ، ثم سأه الانصرافَ عن ذلك ، فلم يفعل ، وأبي فلم يقبل له شهادة ، وقد ذكرناه في باب الكنى بأكثر من هذا .

(٢٦٦١) نَفِيعُ بنِ المَعْلَى بنِ لُوذَانَ . أَخُو رَافِعٍ ، وَهَلَالٍ ، وَعَبِيدٍ ، أَسْلَمَ بَعْدَ قَدُومِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ - قَالَ الْعَدَوِيُّ وَأَبُو عَبِيدٍ .

(٢٦٦٢) نُقَادَةُ الْأَسَدِيِّ . وَيُقَالُ نُقَادَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ ، وَقِيلَ : نُقَادَةُ بِنْتُ خَلْفٍ . وَقِيلَ نُقَادَةُ بِنْتُ سَعْدٍ ^(١) . وَقِيلَ نُقَادَةُ بِنْتُ مَالِكٍ . هُوَ مَعْدُودٌ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ، مَسْكَنُ الْبَادِيَةِ . رَوَى عَنْهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، وَابْنُهُ سَعْدُ بْنُ نُقَادَةَ .

(٢٦٦٣) النَّوْبُ بنِ تَوَلِّبِ المَسْكِيِّ الشَّاعِرِ يَنْسَبُونَ إِلَيْهِ بِنِ تَوَلِّبِ بْنِ زَهَيْرِ بْنِ

(١) في أسد النابة ، والإصابة : سمر - بالراء ، وقد ذكره أبو عمر بالدال وليس بهي .

أقيش بن عبد كعب^(١) بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل بن قيس بن عوف بن عبد مناة بن آد بن طابخة، وعوف هو عكل . يقال : إنه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مسلماً ، ومدحه بشعرٍ أوله :

إنا أتيناك وقد طال السفر فودَّ حَيْلاً ضمراً فيها ضَرَزٌ^(٢)

نطمعها اللحم إذا عَزَّ الشَّجَرُ والخليل في إطعامها اللحم عمه^(٣)

وفيها يقول :

يا قوم إني رجل عندي خَبْر اللهُ من آياتِهِ هذا القمر

والشمس والشعري وآيات أخر

وروى ترة^(٤) بن خالد ، وسعيد الجريري ، عن أبي العلاء بن الشَّخِير ، قال : كنا بالربذة^(٥) فجاء إعرابي بكتاب^(٦) وصحيفة ، فقال : اقرأوا ما فيها فإذا فيها : هذا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني زهير بن أقيش ؛ إنكم إن أقمتُم الصلاة وآتيتُم الزكاة وأديتُم [خمس^(٧)] ما غنمتم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأنتم آمنون بأمان الله عز وجل . قلنا : أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال . نعم ، قلنا : حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : صَوِّم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبين وعر الصدر . وقال الجريري : وحر^(٨) الصدر . قلنا : أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :

(١) في ١ : بن عبد عوف . وفي ش : بن عبد بن عوف .

(٢) في الشعر والشعراء : فيها عسر (٣) في الشعر والشعراء : ضرر .

(٤) في ١ : فروة ، وفي ابن سلام : خلاد بن قرة .

(٥) في الإصابات وطبقات الشعراء : بالربذة . (٦) في ١ : بكتف .

(٧) من ١ . (٨) وحر الصدر : ما يكون فيه من النش والنيظ والحسد والغضب .

ألا أراكم تهمونني ، فأخذ الصحيفة ومضى ، فسألنا عنه فقيل : هو النمر بن نولب . قال الأصمعي : كان النمر بن نولب الكلبي أحد الخضرمين من الشعراء ، وكان أبو عمرو بن العلاء يسميه السكيس . وقال أبو عبيدة : النمر بن نولب عكلى ، وكان شاعر الرباب في الجاهلية ، ولم يدخ أحدا ولاهما ، وأدرك الإسلام وهو كبير . وقال محمد بن سلام^(١) : كان النمر بن نولب جوادا لا يكاد يمسك شيئا ، وكان فصيحاً جريئاً على النطق^(٢) ، وهو الذى يقول :

لا تغضبني على امرئ في ماله وعلى كرائم صلب مالك فأنضب
وإذا تصبكب خصاصةً فارجُ الغنى وإلى الذى يُعطي الرغائب فارغب
كذا رواها محمد بن سلام ؛ وغيره يروى : ومتى تصبكب .

وهو القائل :

أعدنى رب من حصر وعى ومن نفس أعالجهأ علاجاً
ويستحسن للنمر بن نولب قوله :
تدارك ما قبل الشباب وبعده حوادث أيام تمسر وأغل
يود الفتى طول السلامة والغنى فكيف يرى طول السلامة يفعل
يُرد الفتى بعد اعتدال وصحة ينوء إذا رام القيام ويحمل

(٢٦٦٤) نَمِيلَةَ بن عَيدِ اللهِ الليثي ، نسبه ابنُ السكبي ، وقال : له حصة . قال ابن السكبي : نَمِيلَةُ بن عبد الله بن قَقيم بن حَزَن بن سَيَّار بن عبد الله بن عبد بن^(٣) كليب بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث . صحب النبي صلى الله عليه وسلم

(١) صفحة ١٣٤ ، وعبارته : والنمر بن نولب جواد لا يليق شيئاً .

(٢) في ابن سلام : المنطق .

(٣) في ١ : بن عبد كلب ، وفي أسد الغابة . ابن عبد الله بن كلب .

وقال ابن إسحاق : نَمِيلَةَ بن عبد الله قتل مَقِيسَ بن ^(١) حُبَابَةَ - يعني يوم الفتح
قال : وكان رجلا من قومه ، ذَكَرَهُ إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق .

(٢٦٦٥) نُهَيْرَ بن الهيثم . من بنى نَابِي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن
الخزرج بن عمرو بن مالك بن أوس الأنصاري ، شهد العقبة ، ولم يشهد بَدْرًا .
(٢٦٦٦) الواس بن سمان بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة
الكلابي . معدود في الشاميين ؛ يقال : إن أباه سمان بن خالد وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطاه نعليه ،
قبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه أخته . فلما دخلت على النبي صلى
الله عليه وسلم تعوذت منه فتركها ، وهي الكلابية روى عن النواس بن سمان
جُبَيْر بن نُفَيْر ، ونُفَيْر بن عبد الله ، وجماعة .

(٢٦٦٧) نوح بن مخلد الضبي ^(٢) . جدُّ أبي جرة الضبي . وروى عنه
أبو جرة ^(٣) أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فقال له : بمن أنت ؟
قال : من ضبيعة بن ربيعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ربيعة
عبد القيس ، ثم الحى الذى أنت منهم . قال : ثم أبضع معى فى حُلَّتَيْنِ
من اليمن .

(٢) فى ١ ، ش . الضبي .

(١) فى ١ : ضباية . وفى ٥ : صباية .

(٣) ٥ : أبو حمزة .

حرف الهاء باب هاني

(٢٦٦٨) هاني بن فراس الأسلمي^(١) . كان ممن شهد بيعة الشجرة . روى عنه مجزأة بن زاهر .

(٢٦٦٩) هاني بن [أبي]^(٢) مالك الكندي . أبو مالك . هو جد خالد بن يزيد بن أبي مالك . روى عنه يزيد بن أبي مالك . يُعدُّ في الشاميين . وقال أبو حاتم الرازي : هاني الشامي أبو مالك جدُّ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك . له صحبة .

(٢٦٧٠) هاني بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهان بن غم بن ذبيان بن هشيم^(٣) بن كاهل بن ذهل بن بلي بن عمرو^(٤) بن الحاف بن قضاة ، حليف للأصبار ، أبو بردة بن نيار ، غلبت عليه كنيته .. شهد العقبة ، وبدراً ومائر المشاهد . وهو خال البراء بن عازب . يقال : إنه مات سنة خمس وأربعين . وقيل : بل مات سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، لا عقب له . روى عنه البراء بن عازب وجماعة من التابعين .

(٢٦٧١) هاني بن يزيد بن نهيك . ويقال هاني بن كعب المذحجي . ويقال الحارثي ، ويقال الضبي^(٥) . وهو هاني بن يزيد بن نهيك بن دريد^(٦) بن سفيان بن الضباب ، وهو سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب الضبابي المذحجي

(١) في أسد الغابة : الأشجعي . ثم قال : إلا أن بعضهم قال : الأسلمي (٥ - ٥١) .

(٢) من أ

(٣) في ١ ، وأسد الغابة : هميم .

(٤) في ١ : بن ذهل بن هني البلوي ، من بلي .

(٥) ١ : ويقال : الضبابي .

(٦) في ١ : دويد .

الحارثي . وهو والد شريح بن هاني ، كان يُكْتَبَى في الجاهلية أبا الحكم ، لأنه كان يحكم بينهم فكانه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي شريح ، إذ وفد عليه . وهو مشهورٌ بكنيته . شهد المشاهد كلها . روى عنه ابنه شريح بن هاني ، حديثه عن ابن ابنه المقدم بن شريح بن هاني عن أبيه عن جده . وكان ابنه شريح من جِلَّةِ التابعين ، ومن كبار أصحابِ علي رضي الله عنه وعن شهداء معه مشاهدَه كلها .

باب هبار

(٢٦٧٢) هبار بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ، وهو الذي عرض لزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفهاء من قريش حين بعث بها أبو العاص زوجها إلى المدينة فأهوى إليها هبار هذا ونمخس^(١) بها ، فألقت ذا بطنها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن وجدتم هباراً فأحرقوه بالنار ، ثم قال : اقلوه ، فإنه لا يعذبُ بالنار إلا رب النار ، فلم يوجد . ثم أسلم بعد الفتح ، وحسن إسلامه ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر الزبير أنه لما أسلم وقدم مهاجراً جملوا بسبونه ، فذُكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : سُبَّ من سُبِّك ، فاتهموا عنه .

(٢٦٧٣) هبار بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر^(٢) بن مخزوم القرشي المخزومي . كان من مهاجرة الحبشة . قيل : إنه قتل يوم مؤتة . وقال الحسن بن عثمان - وقاله الواقدي أيضاً : إنه استشهد يوم أجنادين ، وهو عندي أشبه ، لأنه لم يذكره ابن عقبة فيمن قتل يوم مؤتة شهيداً .

(١) في أسد الغابة : ونمخس مودجها . (٢) في ١ : عمرو .

(٢٦٧٤) هَبَار بن صَيْفٍ ، مذكور في الصحابة . وفيه نظر .

باب هرم

(٢٦٧٥) هَرَم بن حِيان^(١) العبدى . من صفار الصحابة . ذكره خليفة ، عن الوليد بن هشام ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وَجَّهَ عَثْمَانُ بنَ أَبِي العاصِ هَرَمَ بنَ حِيانِ العبدى إلى قلعة بجرة - ويقال لها قلعة الشيوخ - فافتتحها عنوةً ، وسبى أهلها ، وذلك في سنة ست وعشرين . وقال أبو عبيدة : وفي سنة ثمان عشرة حاصر هَرَمُ بنَ حِيانِ أهلَ أُبْرَشَهْر^(٢) ، فرأى ملكهم امرأة تأكل ولدها من شدة الجوع والحصار ، فقال : الآن أصلح العرب ، فصالح هَرَمُ بنَ حِيانِ على أن يخلى له المدينة . قال : ومنها نزل الناس الكوفة ، وبنى سعد مسجد جامعها . وقال أبو عبيدة : كان الأمير في وقعة صُهابِ هَرَمُ بنَ حِيانِ العبدى . وقال غيره : بل كان الأمير يومئذ الحكم ابن أبي العاص .

(٢٦٧٦) هَرَمُ بنَ عبدِ الله الأنصارى . من بنى عمرو بن عوف ، هو أحد البكائين الذين نزلت فيهم : تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا . . . الآية .

باب هزال

(٢٦٧٧) هَزَالُ صاحبُ الشجرة ، لا أعرفه بأكثر من هذا ، حديثه عند أهل البصرة . روى عنه معاوية بن قرة ، قال : حدثني هزال صاحب

(١) هكذا في الفسخ والمثقب . وفي القاموس: حيان-بالياء .

(٢) في د ، وأسد الغابة : أبوشهر .

الشجرة ، قال : إنكم تأتون^(١) ذنوبا هي أدق في أعينكم من الشعر كنا
نعدّها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات .
(٢٦٧٨) هزّال بن مُرّة الأشجعي . ذكره ابن^(٢) الأزرقي في الصحابة .
(٢٦٧٩) هزّال الأسلي . وهو هزّال بن ذياب^(٣) بن يزيد بن كليب بن
عامر بن خزيمه بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن
دعوى . روى عنه ابنه ، وعمد بن المنكدر - حديثا واحدا ، ما أظن له
غيره ؛ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا هزّال لو سترته ردائك .
وبعضهم يقول : إن بين ابن المنكدر وبين هزّال هذا نعيم بن هزّال .

باب هشام

(٢٦٨٠) هشام بن أبي حذيفة بن النيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي
المخزومي ، كان من مهاجرة الحبشة في قول ابن إسحاق والواقدي ، إلا أن
الواقدي كان يقول : هاشم بن أبي حذيفة ، ويقول هشام : وهم من قاله ،
ولم يذكره موسى بن عقبة ولا أبو معشر فيمن هاجر إلى أرض الحبشة .

(٢٦٨١) هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى القرشي
الأسدي . أسلم يوم الفتح ، ومات قبل أبيه ، وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم
ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر . ذكر مالك أن عمر بن الخطاب كان
يقول إذا بلغه أمرٌ ينكره : أمّاما بقيت أنا وهشام بن حكيم فلا يكون ذلك .
وروى ابن وهب عن مالك ، عن ابن شهاب ، قال : كان هشام بن حكيم في

(٢) في ٥ : ذكره الأزرقي .

(١) في ١ : تأتون .

(٣) في ١ : رباب .

نفر من أهل الشام يأمرؤون بالمعروف وينهون عن المنكر ، ليس لأحدٍ عليهم إمارة . قال مالك : كانوا يمشون في الأرض بالإصلاح والنصيحة [يحتسبون] ^(١) ، قال : وسمعتُ مالسكا يقول : كان هشام بن حكيم كالأمح لم يتخذ أخلاً ولا ولداً .

(٢٦٨٢) هشام بن صُبابة ^(٢) الليثي . أخو مقيس بن صُبابة ^(٣) . قتل في غزوة ذي قرد مسلماً ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، أصابه رجل من الأنصار من رهط عبادة بن الصامت ، وهو يرى أنه من العدو وقتله خطأ .

(٢٦٨٣) هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سَهْم الفسريّ السهمي ، أخو عمرو بن العاص ، كان قديم الإسلام . أسلم بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مكة حين بلغه مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم . فحسه أبوه وقومه بمكة حتى قدم بعد الخندق على النبي صلى الله عليه وسلم [المدينة . وشهدما بعد ذلك من المشاهد] ^(٤) . وكان أصغر سنّاً من أخيه عمرو . وكان فاضلاً خيراً . سئل عمرو بن العاص من أفضل ؟ أنت أو أخوك هشام ؟ فقال : أحدثكم عني وعنه : أمه بنت هشام بن المغيرة ، وأمى سبية ، وكانت أحبّ إلى أبيه مني ، وتعرفون فراسة الوالد في ولده ، واستبقتنا إلى الله عز وجل فسبقني ؛ أمسك على السر ^(٥) حتى تطهرت ، وتحنطت . ثم أمسكت عليه حتى فعل مثل ذلك ، ثم عرضنا أنفسنا على الله فقبله وتركني . وقتل هشام بن العاص [بالشام] ^(٦) يوم أجنادين في خلافة أبي بكر سنة ثلاث عشرة . وروى ابن المبارك عن أهل الشام أنه استشهد يوم اليرموك . وقالم الواقدى : أخبرنا عبد الملك

(٢) في الفاموس : حياية .

(٤) في ١ : السرة .

(١) ليس في ١ .

(٣) ليس في ١ .

ابن وهب ، عن جعفر بن يعيـش ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ، قال : حدثني من حضر أن هشام بن العاص ضرب رجلا من غسان فأبدي منحره ^(١) ، ففكرت عـنان على هشام فـضربوه بأسياهم حتى قتلوه ، فلقد وطئته الخيل حتى كر [عليه] ^(٢) عمرو ، فجمع لحمه فدفنه . قال : حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان . قال : لما انهزمت الروم يوم أجنادين انتهوا إلى موضع لا يعبره إلا إنسان إنسان ، فجعلت الروم تقاتل عليه ، وقد تقدموه وعبروه ، فتقدم هشام ابن العاص يقاتلهم حتى قُتل ، ووقع على [تلك] ^(٣) الثلثة فسدها . فلما انتهى المسلمون إليها هابوا أن يوطئوه الخيل ، فقال عمرو بن العاص : أيها الناس ، إن الله قد استشهده ورفع روحه ، وإنما هي جثة ، فأوطئوه الخيل ؛ ثم أوطأه هو ، ثم تبعه الناس حتى قطعوه ، فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون إلى العسكر كرت إليه عمرو ، فجعل يجمع لحمه وأعضائه وعظامه ثم حمله في نطع فواراه . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ابنا العاص مؤمنان عمرو وهشام . رواه محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٦٨٤) هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، هو الذي جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وكشف عن ظهره ، ووضع يده على خاتم النبوة ؛ فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فأزالها ثم ضرب في صدره ثلاثا ، وقال ^(١) : اللهم أذهب عنه النـيل والحسد - ثلاثا . وكان الأوقص - وهو محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاص - يقول : نحن أقل أصحابنا حسدا . وقتل العاص بن هشام أبوه كافرا يوم بدر ، قتله عمر بن الخطاب وكان خاله .

(١) في ١ : سحره . وفي أسد الغابة : ضرب رجلا من غسان فقتله .

(٢) في ١ : ثم قال .

(٣) ليس في ١ .

(٢٦٨٥) هشام بن عامر بن أمية بن الحسحاس بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار الأنصارى ، كان يسمى فى الجاهلية شهابا فمبّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ، فسماه هشاما ، واستشهد أبوه عامر يوم أحد ، وسكن هشام البصرة ، ومات بها .

(٢٦٨٦) هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب . لا أعرفه بأكثر من أنه معدود عندهم فى المؤلفاتِ قلوبهم ، ومن عدّه هدا ومثله بلنهم أربعين رجلا كلهم مذكورون فى كتابنا هذا .

(٢٦٨٧) هشام بن الوليد بن المغيرة ، أخو خالد بن الوليد . من المؤلفاتِ قلوبهم . وفى ذلك نظر .

(٢٦٨٨) هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه أبو الزبير يقول : إنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إن امرأتى لاتمنع يد لأمس . وأما الحديث فى ذلك فهو ما رواه أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، وأخبرنا عبد الله ابن محمد بن عبد المؤمن بن يحيى ، قال : حدثنا أبو إسماعيل بن على بن إسماعيل الخطمى^(١) . قال : حدثنا الحارث بن محمد بن أبى أسامة . قال : حدثنا محمد بن أسعد ، أخبرنا سليمان بن عبيد الله الرقى ، قال : حدثنا محمد بن أيوب الرقى ، عن سفيان ، عن عبد الكريم ، عن أبى الزبير ، عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : جاء رجلٌ إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن امرأتى لاتمنع يد لأمس قال : طلقها قال : إنها تعجبني ، قال : فاستمتع بها .

(١) فى ١ : الخطمى .

باب هلال

(٢٦٨٩) هلال بن أمية الأنصارى الواقفى . من بنى واقف . شهد بدرًا ، وهو أحدُ الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك ، فنزل فيهم القرآن - قوله عز وجل " : وعلى الثلاثة الذين خلفوا . . . الآية . وهو الذى قذف امرأته بشريك ابن السماء . روى ابن وهب قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، قال : الثلاثة الذين خلفوا كعب بن مالك - أحد بنى سلعة ، ومرارة بن الربيع - وهو أحد بنى عمرو بن عوف ، وهلال بن أمية - وهو من بنى واقف .

(٢٦٩٠) هلال بن الحارث ، أبو الحل^(١) ، غلبت عليه كنيته . وقد ذكّرته فى الكنى . يُندُّ فى الشاميين .

(٢٦٩١) هلال بن الحمراء^(٢) . حديثه عند أبى إسحاق السبيعى . عن أبى داود القاص ، عن أبى الحمراء ، قال : أقمتُ بالمدينة شهرا ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى منزل فاطمة وعلى كل غداة ، فيقول : الصلاة الصلاة ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا .

(٢٦٩٢) هلال بن أبى خولى . واسم أبى خولى عمرو بن زهير بن خيشمة الجنى ، كان حليفاً للحطاب بن نفيل ، ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا من حلفاء بنى عدى بن كعب . وذكر ابن إسحاق أن المعروف مالك

(١) - سورة التوبة، آية ١١٩ .

(٢) فى ١ : أبو الحل . وفى أسد الغابة : كذا قال أبو الحل وهو وعم ، وإنما هو أبو الحمراء (٥ - ٦٦)

(٣) فى أسد الغابة : هلال بن الحمراء . وقيل : هلال بن الحارث أبو الحمراء - وهو الصواب . وقيل : هانى بن الحارث أبو الحمراء . وفى التعريب : أبو الحمراء هلال بن الحارث .

ابن أبي خولى ، وخولى بن أبي خولى جميعا فى البدرين لا غير . وقال
هشام بن محمد : شهد خولى بدراً ، وشهدا معا أخواه : هلال ، وعبيد الله .
هكذا قال . ولم يذكر مالك بن أبى خولى .

(٢٦٩٣) هلال بن سعد ، أحد بنى سمان^(١) جاء إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهدية عسل ، فقبلها منه ، ثم أتاه بمثلها فقال : هى صدقة ، فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تضمَّ إلى أموال الصدقات . احتجَّ بحديثه
هذا من رأى الزكاة فى العسل . وحديثه هذا منقطع الإسناد من رواية ابن
جريج ، عن صالح بن دينار ، ذكره ابن المبارك عن ابن جريج .

(٢٦٩٤) هلال بن عُلفَةَ^(٢) . قُتِلَ يوم القادسية شهيدا ، لا أعلم له رواية .
وقال حميد بن هلال : أول من عبر دجلة يومئذ هلال بن عُلفَةَ . وقال
الشعمى : أول من أفحم فرسه دجلة سعد . ويقال : أول من عبرها يومئذ
رجل من بنى عبد القيس .

(٢٦٩٥) هلال بن المعلى بن لوذان بن حارثة ، من بنى جُشم بن الخزرج
الأنصارى الخزرجى ، شهد بدراً مع أخيه رافع بن المعلى .

(٢٦٩٦) هلال بن وكيع بن بشر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله
ابن دارم التميمى ، قتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله عنهما .

(٢٦٩٧) هلال الأسلمى^(٣) ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم يجوز الجذع من
الضأن ضحية .

(١) فى ١ : بنى منيمان .

(٢) عُلفَةَ - بضم المهملة وتشديد اللام بعدها فاء - الإصابة .

(٣) فى ٥ : السلمى . والتثبت من ١ ، وأسد الغابة ، والإصابة .

باب هند

(٢٦٩٨) هند بن حارثة بن هند الأسلى . ويقال ابن حارثة بن سعيد بن عبد الله ابن غياث بن سعد بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أفضى ، حجازى . روى عنه ابنه حبيب بن هند لم يرو عنه غيره فيما علمت . وشهد هند بن حارثة بَيْمَةَ الرضوان مع إخوة له سبعة ، وهم هند ، وأسماء ، وخراس ، وذؤيب ، وفضالة ، وسلعة ، ومالك ، ومخران ، ولم يشهدا إخوة في عددهم غيرهم . ولزم منهم النبي صلى الله عليه وسلم اثنان : أسماء ، وهند . قال أبو هريرة : ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه وخدمتهما إياه ، وكانا من أهل الصفة . ومات هند بن حارثة بالمدينة في خلافة معاوية . وهند هذا والد يحيى بن هند الذي روى عنه عبد الرحمن ابن حرمة .

(٢٦٩٩) هند بن أبي هالة الأسيدى التميمي . ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه خديجة بنت خويلد ، خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي هالة . واختلف في اسم أبي هالة فقيل نمش^(١) بن زرارة وقيل نباش بن زرارة بن وقدان ابن حبيب بن سلامة بن عدى بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ، حليف بنى عبد الدار بن قصي . وقيل زرارة بن نباش . وقال الزبير : أبو هالة مالك بن نباش بن زرارة ، قال . وحدثني أبو بكر المؤملى^(٢) ، قال : أبو هالة مالك بن نباش ابن زرارة من بنى نباش [بن زرارة]^(٣) بن عدس الدارى^(٤) ، هكذا قال الدارى^(٥) ، وليس بشيء . قال أبو عمر : أكثر أهل النسب يخالفون الزبير

(٢) في ١ : الموصلى .

(٤) في ١ : الدارى .

(١) في ١ : فاش .

(٣) ليس في ١ .

في اسم أبي هالة ، ويسبونه على نحو ما قدمنا ذكره . وقال الزبير أيضا :
قتل هند بن أبي هالة مع علي بن أبي طالب يوم الجمل . وقُتل ابنه هند بن
هند مع مصعب بن الزبير يوم الخُتار . قال الزبير : وقد قيل : إن هند بن
هند مات بالبصرة في الطاعون فازدحم الناسُ على جنازته ، وتركوا جنازهم .
وقالوا : ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونادت امرأة وا هند
ابن هنداه ! فمال الناس إليه . هكذا قال الزبير . وغيره يقول : إن هند
ابن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة مُحْتَازا إِذ مَرَّ بها فلم يُقَمِّ سوق البصرة
يومئذ ، وقالوا : مات أخو فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والصحيح ما قاله الزبير في ذلك ، والله أعلم بأنَّ هند بن أبي هالة قُتل
يوم الجمل ، وأنَّ ابنه هند بن هند بن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة في
الطاعون . أخبرني خلف بن القاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا
الدولابي ، حدثنا أبو بكر الوجيهي ، حدثنا جعفر بن حُدان ، قال : حدثني
أبي ، عن محمد بن الحجاج ، عن رجل من بني تميم ، قال : رأيت هند بن
هند بن أبي هالة بالبصرة ، وعليه حُلَّةٌ خضراء من غير قميص ، فمات في
الطاعون ، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم ، فصاحت امرأة وا هند
ابن هنداه وابن ربيب رسول الله ! فازدحم الناسُ على جنازته ، وتركوا
موتاهم . وهذا هو الصحيح إن شاء الله تعالى . وكان هند بن أبي هالة فصيحًا
بليغًا وصَافًا ، وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن وأتقن . وقد شرح
أبو عبيدة وابن قتيبة وَصَفَهُ ذلك . لما فيه من الفصاحة وفوائد اللغة . وقد
روى عنه أهل البصرة حديثًا واحدًا ، حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا
ابن السكن ، قال : حدثني جبير بن محمد بن عيسى الواسطي بمصر . قال :

حدثنا [حسان بن عبد الله الواسطي ، حدثنا]^(١) السري بن يحيى ، عن مالك ابن دينار . قال : حدثني هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم أبي مروان بن الحكم ، فجعل^(٢) يغمزه . فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اللهم اجعل به وزفا ، فرجف مكانه ، والوزغ الارتماش .

باب الأفراد في حرف الهاء

(٢٧٠٠) هاشم بن عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري ابن ابن سعد بن أبي وقاص ، يكنى أبا عمرو ، وقد تقدم ذكره نسبه إلى زهرة في باب عمه سعد . قال خليفة بن خياط : في تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري . وقال المهيم ابن عدى مثله . قال أبو عمر : أصاب هاشم بن عتبة يوم الفتح ، يعرف بالمرقال ، وكان من الفضلاء الخيار ، وكان من الأبطال البهم^(٣) ، فقتل عينه يوم اليرموك ، ثم أرسله عمر من اليرموك مع خيل العراق إلى سعد ، كتب إليه بذلك ، فشهد القادسية ، وأبلى فيها بلاء حسنا ، وقام منه في ذلك ما لم يقم من أحد ، وكان سبب الفتح على المسلمين ، وكان بهيمة من البهم فاضلا خيرا . وهو الذي افتتح جلولاء ففقد له سعد لواءه ، ووجهه وفتح الله عليه جلولاء ، ولم يشهدا سعد . وقد قيل : إن سعدا شهدها . وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح . وبلغت غنائها ثمانية عشر ألف . وكانت جلولاء سنة سبع عشرة . وقال قتادة : سنة تسع عشرة . وهاشم بن عتبة

(١) من أ . (٢) في أ : فغمزه . (٣) البهيم : الشجاع ، وجهه كسرود .

هو الذى امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان ، إذ شهد فى رؤية الهلال وأظفِرِ وحده ، فأقصه عثمان من سعيد على يد سعد بن أبى وقاص فى خبرٍ فيه طول ، ثم شهد هاشم مع على الجبل ، وشهد صفين ، وأبلى فيها بلاه [حسنا]^(١) مذكورا . ويده كانت راية على الرجل يوم صفين ، ويومئذ قتل ، وهو القائل يومئذ :

أَعْوَرَ يَبْنِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَأَ
لَا يَدُ أَنْ يَفْلُ أَوْ يُفْلَا

وقطعت رجله يومئذ ، فجعل يقاتل من دنا منه ، وهو بارك ويقول :
* الفحل يحمى شوله معقولا *

وقاتل حتى قتل ، وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة :

يا هاشم الخير جزيت الجنة قاتلت فى الله عدوَّ السُّنَّةِ
أَفِدِحَ بَمَا فُرِّتَ بِهِ مِنْ مَنَّهُ

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين . أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا قبيصة عن يونس عن^(٢) ابن إسحاق ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن هاشم بن عتبة بن أبى وقاص ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس ، ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال . (٢٧٠١) هالة بن أبى هالة التميمي . أخو هند بن أبى هالة الأسيدى التميمي ، حليف بنى عبد الدار بن قصي ، له صُحْبَةٌ ، روى عنه ابنه هند .

(٢) فى ١ : ابن أبى إسحاق .

(١) من ١ .

(٢٧٠٢) هُبَيْب^(١) بن مُغَيْلِ الْفَارِي . كان بالحِشَّة ، ثم أسلم وهاجر ،
وشهد فتح مصر ، ثم سكنها ، وحديثه عندهم . ومن حديثه عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الإزار من وطئه حَيْلَاءَ وطئه في النار . روى عنه
أبو تميم الجِشَّانِي^(٢) .

(٢٧٠٣) هُبَيْرَةُ بن سَبَل^(٣) بن العجلان بن عتاب الثقفي ، وهو أول مَنْ
صَلَّى بِمَكَّةَ جماعة بعد الفتح ، أمره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ،
وكان إسلامه بالحديبية ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة إذ
سار إلى الطائف فيما ذكر الطبري .

(٢٧٠٤) هُبَيْل^(٤) بن وَبْرَةَ الأنصاري . من بني عوف بن الخزرج ، أخو
عصمة بن وبرة . وقيل : هما ابنا حصين بن وبرة ، وذكره إبراهيم بن المنذر ،
قال : حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه فيمن شهد بدراً هُبَيْلٌ وعصمة ابنا وبرة من بني عوف بن الخزرج .
(٢٧٠٥) هَدَاجُ الحنفي . أدرك الجاهلية ، روى عنه ابنه عبد الله بن هداج ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم في تصفير اللحية وتحبيرها ، ليس إسناده قويا .
(٢٧٠٦) هَدَارُ السكثاني . له صُحْبَةٌ رضى الله عنه .

(٢٧٠٧) الْهَرْمَاسُ بن زياد الباهلي . يكنى أبا حُدَيْرٍ^(٥) . سكن البصرة وطال
عمره . روى عنه عكرمة بن عمار وغيره . روينا عن عكرمة بن عمار ،
قال : حدثني الهرماس بن زياد الباهلي ، قال : أبصرتُ رسولَ الله صلى الله

(١) هيب - بضم المءاء وفتح الباء وتسكين الياء تحتها ققطان وآخره باء موحدة .
(أسد الغابة) . (٢) في ١ : الحبشاني .

(٣) في ١ : شبل . وفي الإصابة بفتح المهملة والموحدة بعدها لام ، ضبطه الخطيب من خط ابن
الفرات . وأما الدارقطني فذكره بكسر المعجمة وسكون الموحدة .

(٤) بضم المءاء ، وفتح الباء المعجمة بواحدة وسكون الياء تحتها ققطان (أسد الغابة) .

(٥) في ٥ : أبو حدير . والمثبت من ١ . وفي التقريب : أبو حدير - بمهملتين مصر -

عليه وسلم وأنا صبيّ صغير قد أزدقني أبي [وراءه] ^(١) على جهل ، فرأيتُه
يخطب على ناقته المصنّباء يوم الأضحى [بني] ^(٢) ، قال : ومددح يدي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا غلام لئيباعني فلم يُيباعني .

(٢٧٠٨) هَرَمِي بن عبد الله . أحد بني وَاقِف ، كذا ذكره ابن إسحاق
في البكائين لا هرم .

(٢٧٠٩) هُرَيْم ^(٣) بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى ،
قُتل يوم اليمامة شهيدا مع أخيه جنادة . [روى عنه أبو تميم الحبشاني] ^(٤) .

(٢٧١٠) هَلِب ^(٥) الطائى ، والد قبيصة بن هَلِب ، يقال : إن اسمه يزيد بن عدى
ابن قنافة ^(٦) بن عدى بن عبد شمس بن عدى بن أخرم ^(٧) الطائى ، وإن هَلِبا
لقب . وقيل بل هو هَلِب بن يزيد بن قنافة ، وقد على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو أقرع فسح على رأسه فنبت شعره ، وهو كوفى . روى
عنه ابنه قبيصة بن هَلِب أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم واصعا يده اليمنى
على اليسرى فى الصلاة . قال : ورأيتُه ينصرف عن يمينه وعن شماله فى
فى الصلاة . وهو حديثٌ صحيح .

(٢٧١١) هَام بن الحارث بن ضمرة ، شهد بدرًا رضى الله عنه ، لا أعلم له رواية .

(٢٧١٢) هَنَيْدَة بن خالد [الخزاعى] ^(٨) . له صحبة . روى عنه أبو إسحاق
السبيعى . [قاله الطبرى] ^(٩) .

(١) ليس فى أ .

(٢) فى أسد الغابة : هكذا ذكره أبو عمر بالراء وذكره ابن ماكولا بالقال المعجمة

(٣) من أ .

(٤) (٦٠ -) .

(٥) الضبط من الاشتقاق . وقال فى الإصابة والتهديب . هو بضم أوله وسكون ثانيه .
وضبطه ابن ناصر بفتح أوله وكسر ثانيه .

(٦) فى أ : بن أخرم بن أمى أخرم الطائى .

(٧) فى الإصابة : قنادة .

(٨) من أ .

(٩) ليس فى أ .

حرف الواو

باب واقد

(٢٧١٣) واقد بن الحارث الأنصاري ، له صحبة وهو القاتل عند ابن عباس :
أما كلام الناس فكلامٌ خائف ، وأما العمل منهم فعملٌ آمن .
(٢٧١٤) واقد بن عبد الله التميمي اليربوعي الحنظلي . من ولد يربوع بن مالك
ابن زيد مناة بن تميم ، حليف بنى عدى بن كعب ، ويذسبوناه واقد بن عبد الله
ابن عبد مناف بن عرين^(١) بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
ابن تميم ، كان حليفاً للخطاب بن نفيل . أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله
عليه وسلم دار الأرقم ، وأخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بش
ابن البراء بن معرور ، وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في أول يوم
من رجب ، وكان واقد التميمي مع عبد الله بن جحش حين بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى نخلة ؛ فلقى عمرو بن الحضرمي خارجاً نحو العراق ، فقتله
واقد التميمي ، فبعث المشركون أهل مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم : إنكم
تعظمون الشهر الحرام ، وتزعمون أن القتال فيه لا يصلح ، فما بال صاحبكم
قتل صاحبنا ؟ فأنزل الله عز وجل^(٢) : « يسألونك عن الشهر الحرام قتال
فيه . . . الآية . واقد هذا أول قاتل من المسلمين ، وعمرو بن الحضرمي
أول قتيل من المشركين في الإسلام . وشهد واقد بن عبد الله دَرًّا ، وأُحداً ،
والمشاهد كلها مع رسول صلى الله عليه وسلم .
وتوفى في خلافة عمر بن الخطاب ، وكان حليفاً للخطاب بن نفيل .
وفى قتل واقد اليربوعي هذا عمرو بن الحضرمي قال عمر بن الخطاب :
سقيناً من ابن الحضرمي رماحنا بنخلة لما أوقد الحرب واقد

(٢) سورة البقرة ، آية ٢١٧ .

(١) في الطبقات : مزيز .

(٢٧١٥) واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه راذان قوله صلى الله عليه وسلم : من أطاع الله فقد ذكره وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن . ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن .

باب وبرة

(٢٧١٦) وَبَرَةٌ^(١) بن يُحَنَس . ويقال ابن مُحَصَّن الخزاعى ، له صحبة ، وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داذويه الإصطخرى وفيروز الديلمى وجُشَيْش^(٢) الديلمى باليمن ليقتلوا الأسود العنسى الذى ادعى النبوة . ذكر سيف ، عن الضحاک بن يربوع ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قاتل النبي صلى الله عليه وسلم الأسود ومسيلمة وطليحة بالرسل ولم يشغله ما كان فيه من الوجع عن القيام بأمر الله والذب عن دينه - [يعنى كانت هذه الحكاية فى مرضه الذى مات فيه]^(٣) .

(٢٧١٧) وَبَرَةٌ ، ويقال وَبْر بن مُشَرَّه الحنفى . له صحبة ، كان أرسله مسيلة الكذاب فى جماعة منهم ابن النواحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم من بينهم .

باب الوليد .

(٢٧١٨) الوليد بن جابر بن ظالم البحترى ، من بنى مُخْتَر بن عَتود ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا فهو عندهم . ومن بنى بُحْتَر بن عَتود أبو عبادة

(١) وقيل فيه وبر كالأدى بضمه وضبط (يحنس) من التاموس والطبقات .

(٢) من ١ .

(٣) فى ١ : وخشين .

الوليد بن عبيد الشاعر البُحترى . [هو بَحتر بن تَتود بن عُنَيز بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن العوث من طي] ^(١) .

(٢٧١٩) الوليد بن عباد بن الصامت . له صحبة ، قاله هشام بن عمار ^(٢) عن حنظلة ، عن أبي حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد ، عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت ، قال : كنت أخرج مع أبي ، وكانت له صحبة . . . فذكر الحديث . وقد سمع عباد بن الوليد من أي اليسر كعب بن عمرو ، [وذكر محمد بن سعد أن الوليد ابن عباد ولد في آخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الهيثم بن عدى : توفي في آخر خلافة عبد الملك بالشام] ^(٣) .

(٢٧٢٠) الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ^(٤) بن مخزوم القرشي المخزومي . قُتل يوم اليمامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد ، وكان قد أسلم يوم الفتح .

(٢٧٢١) الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، واسم أبي معيط أبان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف [وقد قيل : إن ذكوان كان عبداً لأمية فاستلحمته ، والأول أكثر] ^(٥) وأمه أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثمان بن عفان ، فالوليد بن عقبة أخو عثمان لأمه . يكنى أبا وهب . أسلم يوم الفتح هو وأخوه خالد بن عقبة ، وأظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام . قال الوليد : لما افتتح رسولُ الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على رؤوسهم ، ويدعو لهم بالبركة ، قال : فأتى بي إليه وأنا مضمخ بالخلوق ، فلم يمسح على رأسي ، ولم

(١) من ١ ، وذكر هنا بسده في الوليد بن القاسم ، ولم يذكر ان الأثير أن أبا عمر ذكره

(٢) في ٥ : عمارة . (٣) من ١ ، والطبقات : ٥ - ٥٧ .

(٤) في ١ : عمرو . (٥) ليس في ١ .

ينمعه من ذلك إلا أن أُمى خلقتى ، فلم يمسخنى من أجل الخلق . وهذا الحديث رواه جعفر بن بُرقان ، عن ثابت بن الحجاج ، عن أبى موسى الهمداني ، ويقال الهمداني ، كذلك ذكره البخارى على الشك عن الوليد بن عقبة . وقالوا : وأبو موسى هذا مجهول ، والحديث منكر مضطرب لا يصح ، ولا يمكن أن يكون من بُعث مصداقاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبياً يوم الفتح . ويدل أيضاً على فساد ما رواه أبو موسى المجهول أن الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر ذكروا أن الوليد وعمارة ابني عقبة خرجا ليردّا أختها أم كلثوم عن الهجرة ، فكانت هجرتها في الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة . وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أم كلثوم ؛ وتمنّ كان غلاماً مخلقاً يوم الفتح ليس يحىء منه مثل هذا ؛ وذلك واضح والحمد لله رب العالمين ^(١) . ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل ^(٢) : « إن جاءكم فاسق بنبأ » نزلت في الوليد بن عقبة ، وذلك أنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى المصطلق مصداقاً ، فأخبر عنهم أنهم ارتدوا وأبوأ من أداء الصدقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه فها بهم ، ولم يعرف ما عندهم ؛ فانصرف عنهم وأخبر بما ذكرنا ؛ فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ، وأمره أن يثبت فيهم ، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام ، ونزلت ^(٣) : يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ . . . الآية . وروى عن مجاهد وقتادة مثل ما ذكرنا ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر بمصر ، حدثنا أحمد بن على ، حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن سفيان ، عن

(٢) سورة الحجرات ، آية ٦ .

(١) في ١ : واقعة أعلام .

هلال الوزان ، عن ابن أبي ليلى فى قوله عز وجل : إن جاءكم فاسق بنبأ . . . الآية ، قال : نزلت فى الوليد بن عقبة بن أبى معيط . ومن حديث المهكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : نزلت فى على بن أبى طالب والوليد ابن عقبة فى قصة ذكرها : فمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستون . ثم ولاء عثمان السكوفة ، وعزل عنها سعد بن أبى وقاص ، فلما قدم الوليد على سعد قال له سعد : والله ما أدرى أ كنت بعدنا أم حقنا بعدك ؟ فقال : لا تجز عن أبى إسحاق فإنما هو الملك يتغده قوم ويتمشاه آخرون . فقال سعد : أراكم والله ستجعلونها ملكا .

وروى جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، قال : لما قدم الوليد بن عقبة أميرا على السكوفة أتاه ابن مسعود فقال له : ما جاء بك ؟ قال : جئت أميرا . فقال ابن مسعود : ما أدرى أصلحت بعدنا أم فسدت الناس . وله أخبار فيها نكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وقبح أفعاله ، غفر الله لنا وله ، فلقد كان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وأدبا ، وكان من الشعراء المطبوعين ، وكان الأصمى وأبو عبيدة وابن الكلبي وغيرهم يقولون : كان الوليد بن عقبة فاسقا شريبا خمر ، وكان شاعرا كريما [تجاوز الله عنا وعنه ^(١)] . قال أبو عمر : أخباره فى شرب الخمر ومنادته أبى زيد الطائي مشهورة كثيرة ، يسمع بنا ذكرها هنا ، ونذكر منها طرفا : ذكر عمر بن شبة ، قال : حدثنا هارون بن معروف . قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شاذب ، قال : صلى الوليد [ابن عقبة] ^(١) بأهل السكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ثم النفث إليهم فقال : أزيدكم . فقال عبد الله بن مسعود : ما زلنا نمك فى زيادة منذ اليوم .

قال : وحدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن الأجلح ، عن الشعبي
في حديث الوليد بن عقبة حين شهدوا عليه ، فقال الخطيئة :

شهد الخطيئة يوم يلقى ربه أن الوليد أحق بالقدر
نادى وقد تمت صلاتهم أزيدكم سكرًا وما يدري
فأبوا أبا وهب ولو أذنوا لقرت بين الشفع والوتر
كفوا عنانك إذ جريت ولو تركوا عنانك لم تزل تجري
وقال أيضاً :

تكلم في الصلاة وزاد فيها علاية وجاهراً بالنفاق
ومجّ الحمر في سنن المصلي ونادى والجميع إلى افتراق
أزيدكم على أن تحمدوني فالكم وما لي من خلاق

وخبرٌ صلاته بهم وهو سكران ، وقوله : أزيدكم - بعد أن صلى الصبح
أربعاً مشهورٌ من رواية الثقات من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار . قال
مصعب : كان الوليد بن عقبة من رجال قريش وشعرائها ، وكان له خلق
ومروءة ، استعمله عثمان على الكوفة إذ عزل عنها سعدا ، فحملوه وقتاً ، ثم رفعوا
عليه ؛ فعزله عنهم ، وولى سعيد بن العاص [الكوفة] (١) ، وقال بعض شعرائهم :

فرزت من الوليد إلى سعيد كأهل الججر إذ جزعوا فباروا
يلينا من قريش كلّ عام أمير محدث أو مستشار
لنا نار نخوفها فتمخشي وليس لهم ولا يخشون نار

وقد روى فيما ذكر الطبري أنه تعصب عليه قومٌ من أهل الكوفة بنيياً
وحسداً ، وشهدوا عليه زوراً أنه تقياً الحمر ، وذكر القصة وفيها : إن عثمان

قال له : يا أخى ، اصبر ، فإن الله يأجرك ويؤم القوم بإثمك . وهذا الخبر من قتل أهل الأخبار لا يصح عند أهل الحديث ، ولا له عند أهل العلم أصل .

والصحيح عندهم فى ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار ، وسعيد بن أبى عروبة ، عن عبد الله الداناج ، عن حصين بن المنذر أبى ساسان ، أنه ركب إلى عثمان ، فأخبره بقصة الوليد ، وقدم على عثمان رجلاً فشهدا عليه^(١) بشرب الخمر ، وأنه صلى الغداة بالكوفة أربعاً ، ثم قال : أزيدكم ، فقال أحدهما : رأيتك يشربها ، وقال الآخر : رأيتك يتقيأها . فقال عثمان : إنه لم يتقيأها حتى شربها . وقال لعلى : أقيم عليه الحد ، فقال على لابن أخيه عبد الله بن جعفر : أقيم عليه الحد . فأخذ السوط وجلده ، وعثمان يمد ، حتى بلغ أربعين فقال على : أمسك ؛ جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وجلد عمر ثمانين ؛ وكل سنة .

وروى ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى جعفر محمد بن على ، قال : جلد على^(٢) الوليد بن عقبة فى الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان . قال أبو عمر : أضاف الجلد إلى على لأنه أمر به على الوجه الذى تقدم فى الخمر . [قال أبو عمر :]^(٣) لم يرو الوليد بن عقبة سنة يحتاج فيها إليه .

وروى ابن إسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، عن الوليد بن عقبة ، قال : ما كانت نبوة إلا كان بعدها ملك . وسكن الوليد بن عقبة المدينة ، ثم نزل الكوفة ، وبنى بها داراً ، فلما قتل عثمان نزل البصرة ، ثم خرج إلى الرقة ، فنزلها واعتزل علياً ومعاوية ، ومات بها ، وبالرقة قبره ، وعقبه فى ضيعة له ،

(٢) من ١ .

(١) فى ١ : فشهدا عنده على الوليد بشرب الخمر

وكان معاوية لا يرضاه ، وهو الذي حرّضه على قتال عليّ ، فرب حريص محروم ،
وهو القاتل لمعاوية يحرّضه ويُغريه بعليّ :

فوالله ما هند بأملك إن مَضَى النَّهَارَ ولم يَنَارْ بَعَثَانِ نَائِرِ
أَيَقْتُلُ عَبْدُ الْقَوْمِ سَيِّدَ أَهْلِهِ ولم يَقْتُلُوهُ (١) لَيْتَ أَمَكُ عَاقِرِ
وَإِنَّا مَتَى نَقْتَلُهُمْ لَا يَقْدِرُ (٢) بِهِمْ مَقِيدٌ وَقَدْ دَارَتْ عَلَيْهِ (٣) الدَّوَائِرُ
وهو القاتل أيضاً :

أَلَا يَا لَيْلِي (٤) لَا تَمُورُ نَجُومَهُ إِذَا غَارَ نَجْمٌ لَاحَ نَجْمٌ يَرِاقِبُهُ
بَنِي هَاشِمٍ رَدُّوا سِلَاحَ ابْنِ أَخْتِكُمْ وَلَا تَنْهَبُوهُ لَا تَحْمِلْ مَنَاهِبَهُ
بَنِي هَاشِمٍ لَا تَعْجَلُونَا فَإِنَّا سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلُوهُ وَمَسَالِبُهُ
فَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمَا كَانَ بَيْنَنَا كَصَدْعِ الصَّفَا لَا يَرِيبُ الصَّدْعُ شَاعِبُهُ
بَنِي هَاشِمٍ كَيْفَ التَّعَاقُدِ بَيْنَنَا (٥) وَعِنْدَ عَلِيٍّ سَيْفُهُ وَحَرَائِبُهُ
لَمُرِّكَ لَا أُنْسَى ابْنَ أَرُوى وَقْتَلَهُ وَهَلْ يَنْسِينُ الْمَاءُ مَا عَاشَ شَارِبُهُ
هَمْ قَتَلُوهُ كَيْ يَكُونُوا مَكَانَهُ كَمَا فَعَلْتَ يَوْمَ مَا بَكَسَرَى مَرَّازِبُهُ
فَأَجَابَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ :

فَلَا تَسْأَلُونَا بِالسَّلَاحِ فَإِنَّا أَضْيِيعُ وَأَلْقَاهُ لَدَى الرَّوْعِ صَاحِبِهِ
وَإِنِّي لِمُجْتَابٌ إِلَيْكُمْ بِمُحْضَلٍ يُصِمُّ السَّمِيعَ جَرْمَهُ وَجَلَالَتِهِ
وَشَبَهَتُهُ كَسَرَى وَمَا كَانَ (٦) مِثْلَهُ شَبِيهَا بِكَسَرَى هَدْيُهُ وَضَرَائِبُهُ

(٢٧٢٢) الوليد بن عماره بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر (٧) بن مخزوم ،

(١) في ٥ : ولم يقتلوه . (٢) في ٥ : لا تقد .

(٣) في ٥ : عليك . (٤) في ١ : ألا من ليل . (٥) في ١ : منكم .

(٦) في ١ : وقد كان مثله . ثم قال في هامشه : بش ما ذكره إن كانت صحيحاً عنه .

وقد أخطأ أبو عمر في إيراد هذا إن كان سهواً ، وإن كان عمداً فقد أتم .

(٧) في ١ : عمرو .

ابن أخى خالد بن الوليد ، قُتل هو وأبوه أبو عبيدة بن عمارة مع خالد ابن الوليد بالبُطاح .

(٢٧٢٣) الوليد بن قيس . روى عنه وهب بن عقبة أنه قال : كان بى مرض ، فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأت .

(٢٧٢٤) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر^(١) بن مخزوم القرشى الحِمْيَرى ، أخو خالد بن الوليد ، أمير يوم بدر كافرأ ، أسره عبد الله بن جحش ، ويقال : أسره سليط بن قيس المازنى الأنصارى ، تقدم فى فدائه أخواه : خالد وهشام ، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه^(٢) بأربعة آلاف درهم ، فجعل خالد يزيد^(٣) لا يبلغ ذلك ، فقال هشام لخالد : إنه ليس بأبى أمك ، والله لو أبى فيه إلا كذا وكذا لعلت . ويقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جحش : لا تقبل فى فدائه إلا شِكَّةَ أبيه الوليد ، وكانت الشِكَّةَ درعا فضفاضة وسيفا وبيضة ، فأبى خالد ذلك وأطاع لذلك هشام بن الوليد ، لأنه أخوه لأبيه وأمه ، فأقيمت الشِكَّةَ بمائة دينار فطاعا بذلك^(٤) ، وسلمهاها إلى عبد الله بن جحش ، فلما افتكاه^(٥) أملم . فقيل له : هلا أسلمت قبل أن تقتدى وأنت مع المسلمين ؟ فقال : كرهتُ أن تظنوا بى أبى جزعت من الإِسار ، فحبسوه بمكة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فيمن دعا له من مستضعفى المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من إسارهم . ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد عمرة القضية ، وكتب إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام فى قلب خالد ، وكان سبب هجرته . ذكر ابن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ،

(٢) ١ : اتدياه .

(٤) ١ : بهما .

(١) فى ١ : عمرو .

(٣) ١ : يريد ألا يبلغ .

(٥) فى ١ : اقتدى .

عن أبيه ، عن جده- أن الوليد بن الوليد كان يروّع في منامه . . . مثل حديث مالك سواء في قصة خالد بن الوليد أنه كان يروّع في منامه . . . الحديث إلى قوله تعالى : وأن يحضرون . وقالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبكي الوليد ابن الوليد بن المغيرة :

يا عين فابكي للوليد^(١) بن الوليد بن المغيرة
قد كان غيثاً في السنين ورحمة فينا ومسيره
ضخم الدسيمة ماجدا يسمو إلى طلب الوتيرة
مثل الوليد بن الوليد أبي الوليد كفي العشير

وقد قيل إن الوليد أفلت من قریش بمكة ، فخرج على رجله فطلبوه فلم يدر كوه شداً ، ينكبت إصبع من أصابعه فجعل يقول :

هل أنتِ إلا إصبع دَمِيتِ وفي سبيل الله ما لقيت

فات بيتر أبي عتبة^(٢) على ميل من المدينة رضى الله عنه . وقال مصعب :
والصحيح أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضية ، وكتب إلى أخيه خالد ، وكان خالد خرج من مكة فاراً لثلاثي يري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة كراهة الإسلام وأهله ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد فقال : لو أتاانا لأكرمناه ، ومنله مقط عليه الإسلام في عقله ، فسكتب بذلك الوليد إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام في قلب خالد ، وكان سبب هجرته .

(٢) في ١ : عتبة ، وهي تحريف .

(١) في ٥ : الوليد .

باب وهب

(٢٧٢٥) وهب بن الأسود القرشي الزهري . هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن أسلم .

(٢٧٢٦) وهب بن حذافة الغفاري . ويقال المزني ، له صحبة ، يعدُّ في أهل المدينة ، روى عنه واسع بن حبان .

(٢٧٢٧) وهب بن خنْبَش [الطائي] ^(١) ، حديثه عند الشعبي . وقال داود الأودي عن الشعبي : هو هرم بن خنْبَش . ومن قال وهب أكثر وأحفظ ، وقول داود هرم خطأ ، والصواب وهب بن خنْبَش لا هرم بن خنْبَش .

(٢٧٢٨) وهب بن زَمْعَة ، أخو عبد الله بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي ، من مسلمة الفتح ، له خبرٌ في حجة الوداع . لا أحفظ له رواية ، وأخوه قد روى أحاديث ثلاثة .

(٢٧٢٩) وهب بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث ابن فهر بن مالك القرشي الفهري ، شهد بدرًا ^(٢) مع أخيه عمرو . وذكر موسى بن عقبة وهب بن أبي سرح فيمن شهد بدرًا من بني فهر .

(٢٧٣٠) وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي ، هو أخو عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، شهد أحدًا ، والخندق ، والحديبية . وخيبر ، وقُتِل يوم مؤتة شهيداً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو ، فقُتِل يوم مؤتة جميعاً .

(١) ليس في أ ، وحنْبَش — بجاء معجمة مفتوحة بعدها نون ، وباء مفتوحة معجمة بواحدة وآخره شين معجمة (أسد الغابة) .
(٢) في أ : بدرًا ، وأحدًا .

(١٧٣١) وهب بن السماع العوفي، خَبَرُهُ في أعلام النبوة من حديث ابن عباس، في طريقه ضُفِّفٌ.

(٢٧٣٢) وهب أبو جُحَيْفَةَ السوائي. هو مشهورٌ بكنيته، لم يختلفوا في اسمه، [واختلفوا في اسم أبيه] ^(١)، فقال بعضهم: وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن جندب بن حبيب بن سواة بن عامر بن صعصعة. وقيل: وهب ابن جابر. وقيل وهب بن وهب. توفي في إمارة بشر بن مروان بالكوفة، وقد ذكرناه في الكنى. وروى زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيْفَةَ، قال: رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، ورأيت هذه منه، وهي بيضاء، وأشار إلى مَنْفَقَتِهِ - فقيل له: مثل من كنتَ يومئذ؟ قال: أبرى النبلَ وأرِيشها -

(٢٧٣٣) وهب بن عمير بن وهب بن خلف بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي. أُسِرَ يوم بدر كافرًا، ثم قدم أبوه بالمدينة، فأطلق له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه وهب بن عمير فأسلم، وكان له قَدْرٌ وشرف. وهو الذي بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه، إذ جاءه يطلب الأمان لصفوان بن أمية، ومات بالشام مجاهدًا. وذكر الواقدي قال: حدثنني محمد بن أبي حميد، عن عبد الله بن عمرو بن أمية، عن أبيه ^(٢)، قال: لما قدم عمير بن وهب - يعني مكة بعد أن أسلم - نزل في أهله، ولم يقف بصفوان بن أمية، فأظهر الإسلام، ودعا إليه، فبلغ ذلك صفوان، فقال: قد عرفتُ حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس ^(٣) وصبا ولا أكلمه أبدا، ولا أنفعه ولا عياله بنافعة، فوقف عمير عليه وهو في الحجر.

(٢) في ١: وهب.

(١) ليس في ١.

(٣) الارتكاس: الارتداد.

وناداه ، فأعرض عنه ، فقال عمير : أنت سيِّدٌ من ساداتنا ، رأيت الذي
كُتبا عليه من عبادة حَجَرَ والذمَّ له ، أهدا دين ! أشهدُ أن لا إله إلا الله وأنَّ
محمدًا عبده ورسوله . فلم يجبه صفوان بكلمة .

(٢٧٣٤) وهب بن قابوس المزني . قدم من جبل مَزَيْنَةَ مع ابن أخيه الحارث
ابن عقبة بن قابوس بغنمٍ لهما إلى المدينة فوجداها خلواً ، فسألا : أينَ
الناس ؟ فقيل : بأحد ، يقاتلون المشركين ، فأسلما ، ثم خرجا ، وأتيا النبي صلى الله
عليه وسلم ، فقاتلا المشركين قتالا شديداً حتى قُتِلَا بأحد .

(٢٧٣٥) وهب بن قيس الثقفي . حديثه عند أمية بنت رقيقة ، عن أمها ،
هناك جرى ذكره ، لا أعرفه بغير ذلك . هذا أخو مفيان بن قيس بن أبان
الطائي الثقفي

باب الأفراد في حرف الواو

(٢٧٣٦) وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي . يكنى أبا هنيذة .
كان قبلاً من أقبال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم ، وقد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : إنه بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه
قبل قدومه . وقال : يأتاكم وائل بن حجر من أرضٍ بعيدةٍ من حضرموت
طائفاً راغباً في الله وفي رسوله ، وهو بقية أبناء الملوك . فلما دخل عليه رحَّب به .
وأدناه من نفسه ، وقرب مجلسه ، وبسط له رداءه ، فأجلسه عليه مع نفسه على
مقدمه ، وقال : اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده . واستعمله النبي صلى الله
عليه وسلم على أقبال من حضرموت ، وكتب معه ثلاثة كُتُب ، منها كتابٌ إلى
لهاجر بن أبي أمية ، وكتابٌ إلى الأقبال والعبالة ، وأقطعهم أرضاً . وأرسل

معه معاوية بن أبي سفيان ، فخرج معاوية راجلا معه ووائل بن حجر على ناقته راكباً . فشكا إليه معاوية حرَّ الرَّمْضَاءِ ، فقال له : اشعل ظلَّ الناقة ، فقال معاوية : وما يعنى ذلك عني ؟ لو جعلتني ردفاك^(١) . فقال له وائل : اسكت ، فلست من أرداف الملوك . وعاش وائل بن حجر حتى ولي معاوية الخلافة ، فدخل عليه وائل بن حجر ، ففرقه معاوية ، وأذكره بذلك ورَحَّبَ به وأجازه لوفوده عليه ، فأبى من قبول جائزته وحيائه ، وأراد أن يرزقه فأبى من ذلك ، وقال : يأخذه من هو أولى به مني ، فأنا في غيِّ عنه .

وكان وائل بن حجر زاجراً حَسَنَ الزَّيْبِ ؛ وخرج يوماً من عند زياد بالكوفة وأميرها المنيرة ، فرأى غراباً ينمق ، فرجع إلى زياد ؛ فقال له : يا أبا المنيرة ، هذا غراب يرْحَلُك من هاهنا إلى خير . فقدم رسولُ معاوية من يومه إلى زياد أن سِرَّ إلى البصرة واليا .

روى وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى عنه كليب بن شهاب وابناه : علقمة وعبد الجبار بن وائل بن حجر ، ولم يسمع عبد الجبار من أبيه فيما يقولون ، بينهما^(٢) وائل بن علقمة .

(٢٧٢٧) وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدى ، من بني أسد بن خزيمه ، يكنى أبا شداد ، ويقال أبا قِصَافَة ، سكن الكوفة ثم تحوَّل إلى الرقة ومات بها ، وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً رآه يصلي خلف الصف وحده أن يعيد الصلاة .
(٢٧٢٨) وائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد باليل بن ناشب بن غبيرة

(٢) في ١ : بينهما ابن وائل بن علقمة .

(١) في ١ : ردفا .

ابن سَعْد بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مناة بن علي بن كنانة اللبثي . وقيل :
إنه وائل بن الأَسَمع بن كعب بن عامر بن لَيْث بن بَكْر . والأول أصح
وأكثر إن شاء الله تعالى . أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز إلى تبوك .
ويقال : إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين ، وكان من أهل
الصفّة . يقال : إنه نزل البصرة وله بها دارٌ ، ثم سكن الشام ، وكان
منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط ، وشهد المغازي
بدمشق وحمص ، ثم تحول إلى بيت المقدس ، ومات بها ، وهو ابن مائة
سنة . قيل : بل توفي بدمشق في آخر خلافة عبد الملك سنة خمس أو ست
وثمانين ، وهو ابن ثمان وتسعين سنة . يكنى أبا الأَسَمع . وقيل يكنى
أبا محمد . وقال ابن معين : كنيته أبو قرصافة ، وهو قول الواقدي . سكن
الشام ، روى ^(١) عنه الشاميون : مكحول ؛ وعبد الله بن عامر اليحصبي ،
وشداد ^(٢) بن عمارة . وروى عنه أبو المليح بن أسامة الهذلي .

(٢٧٣٩) وحشى بن حرب الحبشي . من سوادان مكة مولى لطيمية بن عدى .
ويقال : هو مولى جبير بن مطعم بن عدى ، كذا قال ابن إسحاق ،
وأكثرهم قال : يكنى أبا دسمة ، وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب عم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، وكان يومئذ وحشى كافرا ، استخفى ^(٣) له
خلف حجر ثم رماه بحربة كانت معه ، وكان يرمى بها رنح الجبشة
فلا يكاد يخطئ . واستشهد حمزة حينئذ ، ثم أسلم وحشى بعد أخذ الطائف ،
وشهد اليمامة ، ورمى مسيلة بجرته التي قتل بها حمزة . وزعم أنه أصابه

وفاته

(٢) في ١ : وشداد أبو عمار

(١) في ١ : بروى .

(٣) في ١ : اختفى .

وقته ، وكان يقول : قتلت بحُرْبِي هذه خَيْرَ الناسِ وشرَّ الناسِ ؛ حكى ذلك جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن وحشى . وفي خبره ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لَوْحَشَى - حين أسلم : غَيَّبَ وجهك عنى يا وحشى ، لا أراك . وذكر ابن إسحاق عن سليمان بن أنه يسار قال : سمعتُ ابن عمر يقول : سمعت قائلاً يقول يوم اليمامة : قتله العبدُ الأسود . وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مات وَحْشَى بن حَرْبٍ في الحمر فيما زعموا . قال أبو عمر : رُويَ عنه أحاديثٌ مسندةٌ مخرجها عن ولده وَحْشَى بن حرب بن وحشى بن حرب ، عن أبيه حرب بن وحشى ، عن أبيه وحشى ، وهو إسنادٌ ليس بالقوى ، يأتي بمناكير . وقد ظنَّ بعضُ أهل الحديث أن هذا الإسناد : وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب عن أبيه عن جده ليس هو وحشى هذا فنلظ والله أعلم . وزعم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي أن وَحْشَى بن حرب الذي يروى عنه ولده وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب غير أبي دَسَمَةَ قاتل حمزة ، وأن ذلك كان يسكن دمشق ، وهذا الذي روى عنه ولده سكن حِمْصَ ؛ وليس كما قال ، والذي سكن حمص هو الذي قتل حمزة ، ولا يصحُّ وحشى بن حرب غيره .

والدليل على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران ، قال : حدثنا محمد بن نمير ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، قال : خَرَجْتُ أنا وعبيد الله بن عدى بن الخيار ، فرنا بحمص وبها وَحْشَى ، فقلنا : لو أتينا فسألناه عن قتله حمزة كيف

قتله ؟ فأقبلنا نحوه فأمينا رجلا ونحن نسأل عنه ، فقال : إنه رجل قد غلبت عليه الخمر ، فإن تجدها صاحيا تجدها رجلا عربيا يحدثُكم ما شئتما من حديثٍ . وإن تجدها على غير ذلك فانصرفاً عنه . قال : فأقبلنا حتى اتينا إليه . . . وذكر تمام الخبر .

وفي هذا ما يدل على أن وحشيا قاتل حمزة سكن حِمْص ، وهو الذي يحدث عنه ولده . وهو إسنادٌ ضعيف لا يحتج به . وقد جاء بذلك الإسناد أحاديثٌ منكرة لم تُروْ بغير ذلك الإسناد ، والله أعلم .

(٢٧٤٠) وَخَوْحُ بْنُ الْأَسْلَتِ . واسمُ الْأَسْلَتِ عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك الأوسى الأنصاري ، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر ، ولم يُسلم أبو قيس بن الأسلت . ذكر الزبير ، عن عمه مصعب ، عن عبد الله بن محمد بن عمارة ، قال : كانت لوحوح هبة ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد ، وله يقول أبو قيس أخوه - حين خرج إلى مكة مع أبي عامر :

أرى وَخَوْحًا ولى على بأمره^(١) كَأنى امرؤ من حَصْرَموت غريب
كَأنى امرؤ ولى ولا وُدَّ بيننا وأنت حبيبٌ فى الفؤاد قريب
وإن بنى الملات قوم وإنى أخوك فلا يكذبك عنك كذوب
أخوك إذا أتيتك^(٢) يوماً عظيمة تحملها والنائبات تنوب

فى آيات ذكرها . وذكروا أن أبا قيس بن الأسلت أقبل يريد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له عبد الله بن أبي : خفت والله سيوف بني الخزرج ، فقال : لا جرم ا والله لا أسلم العام ، فأت فى الحول .

(٢٧٤١) وَدَاعَةَ بْنِ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ . ذَكَرَهُ الْكَلْبِيُّ (١) فِيمَنْ شَهِدَ صِفَيْنَ مِنْ الصَّحَابَةِ مَعَ عَلِيٍّ . قَالَ : وَقُتِلَ أَبُوهُ أَبُو زَيْدٍ (٢) شَهِيدًا يَوْمَ أُحُدٍ .

(٢٧٤٢) وَدَقَّةٌ (٣) بِنْتُ إِيَّاسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ غَنَمِ بْنِ أُمِيَّةِ بْنِ لُوذَانَ الْأَنْصَارِيِّ . شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَّامَةِ شَهِيدًا .

(٢٧٤٣) وَدَيْعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جِرَادِ بْنِ يَرْبُوعِ الْجُهَيْنِيِّ ، حَلِيفُ ابْنِ سُوَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَنَمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ ، شَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا .

(٢٧٤٤) وَرَدْدُ بْنُ خَالِدٍ ، كَانَ عَلَى مَيْمَنَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ .

(٢٧٤٥) وَرَدَّانُ بْنُ مُحَرَّمٍ (٤) بْنُ مَخْزُومَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ جُنَابِ الصَّنْبَرِيِّ التَّمِيمِيِّ ، مِنْ بَنِي الصَّنْبَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ . قَالَ الطَّبْرِيُّ : لَهُ وَأَخِيهِ حَيْدَةُ بْنُ مُحَرَّمٍ صَبِيَّةٌ . وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْلَمَا وَدَعَا لَهَا .

(٢٧٤٦) وَقَاصُ بْنُ مَجْزَزٍ (٥) الْمَدَلِيئِيُّ . ذَكَرَ غَيْرُهُ وَاحِدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّهُ قُتِلَ فِي غَزْوَةِ ذِي قَرْدٍ مَعَ مَحْرُزِ بْنِ نَضْلَةَ ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، وَأَمَّا ابْنُ إِسْحَاقَ فَإِنَّهُ قَالَ : لَمْ يَقْتُلْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ غَيْرَ مَحْرُزِ بْنِ نَضْلَةَ .

(٢٧٤٧) وَوَهَّابُ بْنُ صَنِيْفِيٍّ الْغَفَّارِيُّ . وَيُقَالُ أَهْبَانٌ ، قَدْ تَقَدَّمَ (٦) ذِكْرُهُ فِي بَابِ الْأَلْفِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ ، هُوَ مِنْ وَلَدِ حِرَامِ بْنِ غَفَّارٍ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَهُوَ

(١) فِي ١ : ابْنُ الْكَلْبِيِّ (٢) فِي ٥ : أَبُو زَيْدٍ .

(٣) هَكَذَا فِي ٥ . وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : جَمَلُهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْقَالِ الْعَجْمَةِ وَالْفَاءُ . وَأَمَّا أَبُو مُوسَى وَأَبُو نَعِيمٍ فَعَلَاهُ بِالْقَالِ الْمَهْلَةِ وَالْقَافُ . وَفِي الْإِسَابَةِ — بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ الرَّجُلَيْنِ الْمُتَقَدِّمِينَ قَالَ : وَذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ بِالرَّاءِ .

(٤) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ : مَحْرَمٌ — بِالْهَاءِ الْعَجْمَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ وَآخِرُهُ مِيمٌ . وَالَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ : مَحْرُزٌ .

(٥) فِي ٥ : مَحْرُزٌ . وَفِي أَسَدِ الْغَابَةِ : مَجْزَزٌ — بِجِيمٍ وَزَايِينَ . (٦) صَفْحَةٌ ١١٦ .

بها دارٌ بمحضرة باب الأصهباني . سمع من النبي صلى الله عليه وسلم : إذا
كانت القتلة فاحذُ سيفاً من خشب . ولم يُقاتل مع علي لهذا الحديث ،
فما حضره الموت قال : كَفَنُونِي فِي ثَوْبَيْنِ . قالت ابنته عُدَيْسَةُ : فَرَدْنَا
ثَوْبَانَا قَيْصًا ، وَدَفَنَاهُ ، فَأَصْبَحَ ذَلِكَ الْقَيْصُ عَلَى الْمَشْجَبِ مَوْضِعًا .
وروى خبره هذا ثقات أهل البصرة ، منهم معتمر بن سليمان ، ومحمد بن
عبد الله بن المثنى الأنصاري ، عن المطي بن جابر ، قال : حدثتني عُدَيْسَةُ^(١)
بنت وهبان الغفاري بذلك كله

(١) عُدَيْسَةُ - بالنصب والإمال (التتريب)

حرف الياء باب يحيى

(٢٧٤٨) يحيى بن أسيد بن حُضير الأنصارى ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في سنِّ مَنْ يُحفظ . ولا أعلم له رواية ، وبه كان يُكنى أبوه أسيد بن حُضير .

(٢٧٤٩) يحيى بن حكيم بن حزام القرشى الأسدى . أسلم هو وأبو وإخوته : هشام ، وعبدالله ، وخالد^(١) يوم الفتح ، صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٧٥٠) يحيى بن خلاد بن رافع الكندى . سكن الكوفة . روى عنه ابنه علي بن يحيى أحاديث عند إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن علي بن يحيى ابن خلاد ، عن أبيه ، وعن جده ، وبهذا الإسناد أنه أنى به النبي صلى الله عليه وسلم يوم وُلِد ، فحَنَسَ بتمره ، وقال : لأَسْمِيَنَّه باسم لم يُسم به بعد يحيى ابن زكريا ، فسَمَّه يحيى^(٢) .

(٢٧٥١) يحيى بن نغير^(٣) أبو زهير النيمرى الحمصى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجراد ، وقد ذكرناه في الكنى^(٤) .

(١) في ٥ : خاله .

(٢) في أسد الغابة : قلت : كذا قال أبو عمر : إنه كندى ، وهو سهو منه فإنى رأيت في نسخ عدة كذلك فليس من الناسخ ، فإن هذا يحيى هو ابن خلاد بن رافع بن مالك بن المجلان ابن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى . وقد تقدم ذكر أبيه ونسبه في باب (٥ - ١٠١) .

(٣) بنون وفاء مصفر . وقيل بنين معجبة بدل الفاء (الإصابة) .

(٤) في نسخة ١ : آخر الحروف في الأسماء وبتلوه كتاب الكنى إن شاء الله تعالى ، والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تليبا كثيرا .

باب يزيد

(٢٧٥٢) يزيد بن الأخنس الثلمى ، شامى ، له صحبة ، يقال : إنه شهد بدرآ هو وأبوه وابنه مَعْن ، ولا أعرفهم فى البدرين ، وإنما هم فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَعْن ، ويزيد ، والأخنس - روى عنه كثير بن مرة ، وصليم بن عامر .

(٢٧٥٣) يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القسرى . جدّ خالد بن عبد الله القسرى ، يقال : إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم [وأسلم^(١)] ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ، أحبّ للناس ما تحبّ لنفسك . وهذا الحديث يرويه خالد بن عبد الله القسرى عن أبيه عن جده . وحكى يحيى ابن معين عن أهل خالد القسرى أنهم كانوا يُنسِكُون أن يكون لجدّ خالد صحبة . قال يحيى بن معين : ولو كان جدهم لقي النبيّ صلى الله عليه وسلم لعرّفوا ذلك ولم ينكروه . هذا قول يحيى بن معين . وخالفه الناس وعدّوه فى الصحابة لحديث هشيم وغيره عن سيار^(٢) أبى الحكم ، قال : سمعتُ خالد بن عبد الله القسرى يحدثُ عن أبيه عن جده أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ، أحبّ للناس ما تحبّ لنفسك .

(٢٧٥٤) يزيد بن الأسود الجرشى ، أبو الأسود . أدرك الجاهلية ، عداه فى الشاميين . وروى أبو مسهر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ابن حبّس ، قال : قلت ليزيد بن الأسود : كم أتى عليك ؟ قال : أدركتُ الأصنام تُعبَدُ فى قرية قومي .

(٢) فى الإصابة : ابن أبى الحكم .

(١) من ١

(٢٧٥٥) يزيد بن الأسود الخزاعي، [ويقال السوائي] ^(١)، ويقال العامري. روى عنه ابنه جابر بن يزيد، وهو معدود في الكوفيين. روى شريك، عن يعلى ابن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي، عن أبيه، قال: صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم [صلاة] ^(٢) الفجر، فجاء رجلان، فجلسا في أخريات الناس، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل عليهما بوجهه، فقال: إيتوني بهما، فحى بهما ترعد فرائصهما، فقال: ما منعكما من الصلاة؟ قالا: صلينا في الرحال. فقال: إذا دخلتم والقوم في الصلاة فصلوا معهم؛ فإن صلاتكم معهم نافعة. فقال أحدهما: امتنن لي يا رسول الله. فقال: غفر الله لك. قال: ثم أخذت بيده فوضعتها على صدري، فما وجدت كفاً أبزداً ولا أطيب من كفا رسول الله صلى الله عليه وسلم، لهي أبرد من الثلج، وأطيب من ريح المسك.

(٢٧٥٦) يزيد بن أسيد بن ساعدة. شهد أحداً مع أبيه أسيد بن ساعدة وعمه أبي حنيفة الأنصاري.

(٢٧٥٧) يزيد بن أسير الضبي. ويقال ابن بشير ^(٣). وقال بعضهم فيه: أسير بن يزيد. له خبر واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم ذي قار: هذا أول يوم اتصفت فيه العرب من العجم.

(٢٧٥٨) يزيد بن أمية، أبو منان الديلي. ولد عام أحد في حين الوقعة. روى عنه نافع مولى ابن عمر.

(٢٧٥٩) يزيد بن أوس، حليف لبني عبد الدار بن قصي. أسلم يوم فتح مكة، وقتل يوم اليمامة شهيداً.

(١) من أ.

(٢) في أسد النابة: اتفق البخاري وأبو حاتم على أنه بشر - بالباء الواحدة والسين المعجمة المكسورة.

(٢٧٦٠) يزيد بن بَرِّذَع بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري ،
شهد أحدًا رضى الله عنه . [قال العدوى في نسبه : سواد بن كعب بن الخزرج
شهد أحدًا وما بعدها ولا عقب له . قال : وقال ابن القداح : قُتل يوم الحرّة ^(١)] .
(٢٧٦١) يزيد بن ثابت بن الضحاك ، أخو زيد بن ثابت شقيقه ، وقد نسبنا زيدا
في موضعه ^(٢) ، فأعنى ذلك عن نسب أخيه يزيد هاهنا ، يقال : إن يزيد بن ثابت
شهد بدرًا . وقيل : بل شهد أحدًا ، وقُتل يوم اليمامة شهيدًا . وذكر موسى
ابن عقبة ، عن ابن شهاب أنه رمى يوم اليمامة بسهم فمات بالطريق راجعًا ، وروى
عنه أخوه زيد بن ثابت ، وروى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسبه سمع منه .
[قال البخاري : قال عثمان بن حكيم : أخذ بيدي خارجة بن زيد فأجلسني على
قبر ، وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت إنما كره ذلك لمن أحدث عليه ، وخرج
النسائي وابن السكن حديث خارجة بن زيد عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الصلاة على القبر . قال ابن السكن : وهذا رواه هشيم ، عن عثمان بن حكيم ،
عن خارجة . وقال ابن السكن أيضاً : لم يرو يزيد بن ثابت عن النبي صلى الله
عليه وسلم غير هذا الحديث وكان أكبر من أخيه زيد . شهد بدرًا ، ورواه
قاسم بن مالك ، عن عثمان بن خارجة ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
ولم يقل عن عمه ^(٣)] .

(٢٧٦٢) يزيد بن ثعلبة بن خزمية بن أصرم ^(٤) بن عمرو بن عمارة البلوي ، حليف
لبنى سالم بن عوف بن الخزرج ، شهد بيعة العقبة الثانية ، يكنى أبا عبد الرحمن ،
ذكره ابن إسحاق . وقال الطبري : يزيد بن ثعلبة بن خزمية بن أصرم ^(٥) بن عمرو
ابن عمارة بن مالك ، من بني فزارة من بني عمرو بن الحاف بن قضاة ،

(١) في ١ : أنزم .

(٢) صفحة ٥٣٧ .

(٣) من ١

شهد العتبتين جميعاً ، كذا قال الطبري : خَزَمَة - بفتح الزاي - فيما ذكر الدارقطني .
وقال ابن إسحاق وابن الكلبي : خَزَمَة - بسكون الزاي ، وهو الصواب . قال
أبو عمر : ليس في الأنصار خَزَمَة بالتحريك ، ترى ذلك في موضعه إن شاء الله
تعالى . وعمارة بفتح العين وتشديد الميم في بلى .

(٢٧٦٣) يزيد^(١) بن جارية ، والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، شهد خطبة
الوداع ، وروى منها ألفاظاً منها : أرقاؤكم ، أرقاؤكم ، أطمعوم مما تأكلون واكسوم
مما تلبسون ... الحديث . يختلف في هذا الحديث ، قد جعله ابن أبي خيثمة ليزيد
ابن رُكَّانة ، وجعله الأزرق ليزيد بن جارية ، وكذلك ذكره الأزدي الموصلي
ليزيد بن جارية^(٢) .

(٢٧٦٤) يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحر^(٣) بن حارثة بن ثعلبة بن كعب
ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري . شهد بدرًا ، وقُتل يومئذ شهيداً ، وهو الذي
يقال له ابن قُسُحْم . وقد قيل : إن يزيد هذا هو الذي قيل له قُسُحْم ، قتله طعيمة
ابن عدي . وقال موسى بن عقبة : يزيد بن الحارث هو يزيد بن قُسُحْم ، ذكره
في البدرتين ، أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يزيد بن الحارث هذا وبين
ذي الشمالين .

(٢٧٦٥) يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصاري الأشملي .
وقد قيل : إنه من بني ظفر ، ومن نسبه في بني ظفر يقول : يزيد بن حاطب
ابن أمية بن رافع بن سُويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر ، واسم ظفر كعب
ابن الخزرج . قُتل يوم أحد شهيداً .

(١) الإصابة : ويقال زيد .

(٢) في أسد الغابة : هو يزيد بن جارية أو ابن خلفجة .

(٣) في س : أحمد - وهو تحريف .

(٢٧٦٦) يزيد بن حرام بن شبيب بن خفساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غم
ابن كعب بن سلعة الأنصارى السلى . شهد بيعة العقبة .

(٢٧٦٧) يزيد بن حمزة بن عوف قدم به أبوه حمزة بن عوف إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ، فبايعاه ^(١) ومسح برأس يزيد ودعاه له .

(٢٧٦٨) يزيد بن حوثرة الأنصارى . قال ابن الكلبي : شهد أحدًا وشهد
حديبية مع علي .

(٢٧٦٩) يزيد بن رقيش بن رباب ^(٢) بن يعمر الأسدى ، من بني أسد بن خزيمة ،
شهد بدرًا ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما . ومن قال فيه : أربد
ابن رقيش ^(٣) فليس بشيء .

(٢٧٧٠) يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى ،
له صحبة ورواية ، ولأبيه رُكانة صحبة ورواية . روى عن يزيد بن رُكانة ابنه :
على ، وعبد الرحمن . وفي ابنه عبد الرحمن بن يزيد بن رُكانة نظر . وروى عن
يزيد بن رُكانة أيضا أبو جعفر محمد بن علي .

(٢٧٧١) يزيد بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي
القرشى الأسدى ؛ أمه قريبة بنت أبي أمية أخت أم سلعة ، صحب ^(٤) النبي صلى الله
عليه وسلم ، وروى عنه هو وأخوه عبد الله بن زَمعة . وقتل يزيد بن زَمعة يوم
حُنين ؛ جمع به فرسه فقتل ، وكان من أشرف قريش ووجوههم ، وإليه كانت
في الجاهلية المشورة ؛ وذلك أن قريشا لم يجتمعوا على أمرٍ إلا عرضوه عليه ، فإن
وافق رأيهم رأيه سكت وإلا شغب فيه ، وكانوا له أعوانًا حتى يرجع عنه ، ذكر

(١) ف ١ : فبايعه .
(٢) رباب - بكسر الراء ونعتانية قد تهمز .
(٣) ف ٥ : ليس .
(٤) ف ١ : زوج .

ذلك الزبير ، وقال : قُتِلَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ؛
[كذا قال الزبير يوم الطائف ^(١)] . وقال ابن إسحاق : استشهد يوم حُنين
من قريش من بني أسد بن عبد العزى يزيد بن زَمعة بن الأسود بن المطلب
ابن أسد .

(٢٧٧٢) يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف .
كان أفضل بني أبي سفيان . كان يقال له يزيد الخير ، أسلم يوم فتح مكة ، وشهد
حُنيناً ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنائم حُنين مائة بعير وأربعين
أوقية وزَنَها له بلال ، واستعمله أبو بكر الصديق وأوصاه وخرج يشيعه راجلاً .

قال ابن إسحاق : لما قُتِلَ أبو بكر من الحج - يعني سنة اثنتي عشرة - بعث
عمرو بن العاص ، ويزيد بن أبي سفيان ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل
ابن حَسَنَةَ إلى فلسطين ، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء ، وكتب إلى خالد
ابن الوليد ، فسار إلى الشام ، فأغار على غسان بمرج راهط ، ثم صار فنزل على قناة
بُصرى ، وقدم عليه يزيد بن أبي سفيان ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل
ابن حَسَنَةَ ، فصالحت بُصرى ، فكانت أول مداخن الشام فتحت ، ثم ساروا قبل
فلسطين ، فالتقوا بالروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين ، والأمراء كل على
حدة . ومن الناس من يزعم أن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً ، فهزم الله
المشركين ؛ وكان الفتح بأجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، فلما
استُخلف عمرو بن أبي عبيدة ، وفتح الله عليه الشامات ، وولى يزيد بن أبي سفيان
على فلسطين وناحيتها ، ثم لما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ، ومات معاذ

فاستخاف يزيد بن أبي سفيان ، ومات يزيد ، فاستخاف أخاه معاوية ، وكان موت هؤلاء كلهم في طاعون عمّواس سنة ثمان عشرة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، قال : حدثنا محمد بن سعدان ، عن الحسن بن عثمان أبي حسان ، قال : أخبرني الوليد بن مسلم ، قال : مات يزيد بن أبي سفيان سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية .

(٢٧٧٣) يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي . هو أبو السائب بن يزيد ابن أخت النمر ، حليف بني عبد قيس . ويقال حليف أبي سفيان بن حرب ، أسلم يوم فتح مكة ، وسكن المدينة ؛ وهو حجازي . روى عنه ابنه السائب بن يزيد ، وقد تقدم ذكر السائب بن يزيد في كتابنا هذا^(١) ، وذكر الاختلاف في نسبه وحلقه .

(٢٧٧٤) يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أبو أسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قُتِلَ يوم أحد شهيداً ، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد رضي الله عنهما .

(٢٧٧٥) يزيد بن السكن الأنصاري ، مدني ، روى عنه محمود بن عمرو بن يزيد ابن السكن أن رسول الله صلى الله عليه ظاهر يوم أحد بين درعين . هو أخو زياد بن السكن فيما أحسب .

(٢٧٧٦) يزيد بن سلمة الضمري . سكن البصرة . روى عنه ابنه عبد الحميد ابن يزيد ، ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر .

(٢٧٧٧) يزيد بن سلمة بن يزيد بن مشجعة بن مجمع بن مالك الجعفي ، كوفي . روى عنه علقمة بن وائل .

(٢٧٧٨) يزيد بن سنان . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لأتخلفوا بالكعبة .

(٢٧٧٩) يزيد بن سيف - ويقال ابن يوسف - البربوعي التميمي . روى عن

النبي صلى الله عليه وسلم أما إن العريف يدفع في النار دَفْعاً . حديثه عند ولده .

(٢٧٨٠) يزيد بن شجرة الرُّهاوى شامى من مذحج . روى عنه مجاهد بن جبر .

له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الإسناد ، ذكره خليفة بن خياط قال :

بعث معاوية يزيد بن شجرة الرُّهاوى سنة تسع ^(١) وثلاثين ليقم الحج للناس ،

فنازعه قثم بن العباس ، فسفر بينهما أبو سعيد الخدرى وغيره ، فاصطلحوا على أن

يقم الحج شيبة بن عثمان ويصلّى بالناس ، وقُتل يزيد بن شجرة في غزاة

غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً ، وقيل : بل قتل في غزاة غزاها سنة ثمان

وخمسين شهيداً .

(٢٧٨١) يزيد بن شريح له صحبة ، روى في الميسر .

(٢٧٨٢) يزيد بن شيبان ، له صحبة . روى قصة ابن مربع في المناسك والمشاعر :

إنكم على إرث من إرث إبراهيم .

(٢٧٨٣) يزيد بن طعمة الأنصارى . ذكره ابن السكبي فيمن شهد صفين

من الصحابة .

(٢٧٨٤) يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سواد بن عامر بن صعصعة

السوائى ، حجازى ، يكنى أبا حاجر ، شهد حُنَيْنَا . روى عنه السائب بن

يزيد ، وسعيد بن يسار .

(٢٧٨٥) يزيد بن عَبَّاية الباهلى . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

[بصدقنى] ^(٢) فصدقنى ومسح رأسى . حديثه عند ولده .

(٢٧٨٦) يزيد بن عبد الله البجلي . روى عنه ابنه حميد بن يزيد في فضل جرير بن عبد الله البجلي . مخرج حديثه عن ولده .

(٢٧٨٧) يزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن مجبل الحارثيان . من بلحارث بن كعب . قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بلحارث مع خالد ابن الوليد رضى الله عنه فأسلوا^(١) ، وذلك في سنة عشر .

(٢٧٨٨) يزيد بن عمرو التميمي . ويقال التميمي . وقد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم وأصحابه . روى عنه عائذ بن ربيعة . أخبرنا خلف بن قاسم ، وعلى بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا أبو بشر الدؤلبي محمد بن أحمد بن حماد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثني قيس بن حفص ، قال : حدثنا ذئب بن دهم المجلي ، عن عائذ بن ربيعة ، قال : حدثني قرة بن دعوص ، وقيس بن عاصم وأبو زهير بن أسيد بن جثونة ، ويزيد بن عمرو ، والحارث بن شريح ، قالوا : وقدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلنا : ما تمهد إلينا ؟ فقال : تقيمون الصلاة ، وتؤتون الزكاة ، وتحجون البيت ، وتصومون رمضان ، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر . . . وذكر الحديث .

(١) ٢١) يزيد بن قتادة ، روى عنه حسان بن بلال ، في صُحْبَتِهِ نَظَرَ .

(٢٧٩) يزيد بن قنافة . ويقال يزيد بن عدى بن قنافة ، وهو هلب والد قبيصة ابن هلب . وقد تقدم ذكره في باب الماء^(٢) .

(٢٧٩١) يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري ، به كان يكنى أبوه قيس بن الخطيم الشاعر ، شهد أحداً مع رسول

(١) في ١ : فأسلوا . (٢) صفحة ١٥٤٩ ، وانظر الضبط هناك .

الله صلى الله عليه وسلم ، والمشهد بعدها ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً
[قال : قال المدوى : وجرح يومئذ اثنتي عشرة جراحة ، وسماه النبي صلى الله
عليه وسلم - يعنى يوم أُحُد - جاسراً ، فكان يقول : يا جاسر ، أقبال ، يا جاسر ؛
أدبر . قاله الطبرى ^(١)] .

(٢٧٩٢) يزيد بن كعب البهزى . ويقال : إنه البهزى الذى روى عنه عمير بن
سلمة الضمرى . حديثه فى حمار الوحش العقير بانزوحاء الذى يرويه يحيى بن
سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمير بن سلمة ، كذا
قال ^(٢) أبو جعفر العقيلي وغيره إن البهزى المذكور فى ذلك الحديث اسمه يزيد
ابن كعب . قال العقيلي : وأخبرنا إبراهيم بن محمد بن الهيثم ، قال : سمعت داود
ابن رُشيد يقول : اسم البهزى يزيد بن كعب .

(٢٧٩٣) يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة ، أبو سبرة الجعفي هو مشهور
بكنيته ، وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة ، وهو جد خيثة
ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي ، وقد ذكرناه فى الكنى ، [سعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عزيزاً هذا عبد الرحمن هو والد خَيْثَمَةَ ^(٣)] .

(٢٧٩٤) يزيد بن المَزين بن قيس بن عدى بن أمية بن خدارة ، هكذا قال الواقدي
يزيد بن المزين . وقال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وعبد الله بن محمد بن
عمارة : هو زيد بن المزين ، وهو الصواب ، وقد ذكرناه ^(٤) فى باب زيد .

(٢٧٩٥) يزيد بن معبد القيسى الربعى ، يمتامى ^(٥) . روى عنه ابنه معبد
ابن يزيد .

(٢) فى ١ : كذلك زعم

(٤) صفحة ٥٥٨ .

(٥) فى ٥ : يمتامى . والثبت من ١ . وفى أسد الغابة : من أهل الهامة .

(١) من ١

(٣) ليس فى ١ .

(٢٧٩٦) يزيد بن المنذر بن سرح بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غم بن كعب بن سلمة الأنصارى ، شهد القبة ثم بدرأ وأحدًا ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بنى عدى بن كعب .
(٢٧٩٧) يزيد بن نعامه الضبي ، ويقال السوائى ، له أحاديث منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا آخى الرجل أخا فليسأله عن اسمه واسم أبيه فإنه أوصل وأثبت فى المودة . روى عنه سعيد بن سليمان الربعى ، وكان يزيد بن نعامه قد شهد حينئذ مشركاً ثم أسلم بعد .

(٢٧٩٨) يزيد بن نويرة بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث الأنصارى الحارثى ، شهد أحدًا . وقُتل يوم النهروان شهيداً مع على .

(٢٧٩٩) يزيد ، والد حجاج . روى عنه ابنه حجاج عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة ، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسن الوجوه . يدور حديثه هذا على هشام بن زياد أبى القدام .

(٢٨٠٠) يزيد ، والد حكيم بن يزيد السكرخى . روى عنه ابنه حكيم بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : دعوا عباد الله يُصب بعضهم من بعض ، فإذا استمع أحدكم أخوه فليصحه له . حديثه عند عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ؛ هكذا رواه حماد بن سلمة ، عن عطاء ؛ وخالفه جرير ، فقال : عن عطاء ابن السائب ، عن حكيم بن أبى يزيد . وصوب ابن أبى خيثمة قول جرير . والله أعلم .

(٢٨٠١) يزيد ، والد عبدالله بن يزيد الخطمي . روى : إنما الرُّقُوب التي لا يعيش لها ولد . . . الحديث . وفيه نظر ، لأنى أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بريدة الأسلمي . ولعبدالله بن يزيد الخطمي صحبة ، وقد ذكرناه ^(١) . وقال الدارقطني . عبدالله بن يزيد له صحبة وأبو صحابي أيضاً .

باب يسار

(٢٨٠٢) يَسَارُ بن بلال بن أُحَيْحَةَ بن الجلاح بن جَجَبِي بن كلفة الأنصاري ، من ولد الأوس . له حُجْبَةٌ . ورواية ، وهو مشهور بكنيته ، وهو أبو ليلي ، والد عبد الرحمن بن أبي ليلي ^(٢) ، وجد الفقيه [الكوفي] ^(٣) القاضي محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلي . واختلف في اسم أبي ليلي وفي نسبه أيضاً ، فرهطه ينسبونه إلى أحيحة بن الجلاح . وغيرهم يقول : إنه من مولى بني عمرو بن عوف . قال عباس : سمعتُ يحيى بن معين يقول : اسم أبي ليلي يسار . وقيل : بل اسم أبي ليلي داود بن بلال . وقال ابن نمير والبخاري : اسمه يسار بن نمير . ومولى بني عمرو بن عوف ، وفي القاضي ابن أبي ليلي يقول الشاعر :

وتزعم أنك ابن الجلاح وهيهات دعواك من أصلك

(٢٨٠٣) يَسَارُ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل : كان نوبياً ، وهو الراعى الذى قتله العرثيون الذين استأقوا ذؤود رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم ، فأتى بهم ، فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقطع أيديهم وأرجلهم ، وتمل أعينهم ،

وألقاهم في الحرة حتى ماتوا . وذلك في سنة ست من الهجرة ، وكان العربيون قد قطعوا يديه ورجليه ، وغرزوا الشوك في لسانه وعينه حتى مات ، وأدخل المدينة ميتاً وهربوا بالسرح ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم ، فأدرکوا وفعل بهم ما ذكر في حديث أنس وغيره .

(٢٨٠٤) يسار بن سيم ، أبو غادية الجهني . ويقال الزني . قال العقيلي : وهو أصح . قال أبو عمر : هو مشهورٌ بكنيته . واختلف في اسمه واسم أبيه . قيل : اسمٌ مُسلم . وقيل : اسمه يسار بن سبع . وقيل : يسار بن أريهر . يقال : إنه قاتل عمار . سكن واسط ، وكان يُفرط في حُبِّ عثمان . وقد ذكرناه في الكُنى بأكثر من هذا .

(٢٨٠٥) يسار بن سويد الجهني . ويقال : يسار بن عبد الله ، هو والد مسلم ابن يسار . يُعدّ في أهل البصرة . وله أحاديثٌ عند عبد الله بن مسلم ابن يسار ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم منها في المسح على الخفين وفي الصّرف .

(٢٨٠٦) يسار بن عبد ، ويقال : يسار بن عمرو . وابن عبد أشهر وأكثر . وهو أبو عزة الهذلي ، مشهورٌ بكنيته . روى عنه أبو المليلح الهذلي .

(٢٨٠٧) يسار مولى أبي الهيثم بن التيهان ، قُتل يوم أحد شهيداً .

(٢٨٠٨) يسار مولى فضالة بن هلال . سمع هو ومولاه فضالة بن هلال من النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر على بن عمر .

(٢٨٠٩) يسار أبو فكيهة [قال ابن إسحاق : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جلس في المجلس يجلس إليه المستضعفون من أصحابه : حباب وعمار وأبو فكيهة يسار]^(١) مولى صفوان بن أمية بن حرب ، ذكره ابن إسحاق في المغازي .

(٢٨١٠) يسار الحبشي . كان مملوكا لعاصر اليهودى يزعمى عليه غنا . هذا قول الواقدي . وأما ابنُ إسحاق فقال : اسم هذا الأسود أسلم . وقد ذكرناه في باب الألف^(١) .

باب يسير

(٢٨١١) يُسَيْرُ بن عمرو الكندي . ويقال الشيباني ، كوفي ، له حصة . قال عباس : سمعتُ يحيى بن معين يقول : يُسَيْرُ بن عمرو جاهلي . وبعضهم يقول فيه أُسَيْرُ بن عمرو ، [ويقال : يُسَيْرُ بن جابر ، وهو يُسَيْرُ بن عمرو بن جابر]^(٢) . قبضَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ عشر سنين ، وعاش إلى زمن الحجاج . روى عنه أبو عمرو الشيباني ، وقد تقدم ذكره^(٣) في باب أُسَيْرُ من الألف في أول هذا الكتاب بأكثر من هذا ، لأنه بالألف أكثر وأشهر . روى ابن فضيل وأبو معاوية ، عن الشيباني ، عن أسير بن عمرو ، وكان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابن إحدى عشرة سنة . وروى عباس الدوري ، عن أبي نعيم ، قال : حدثنا عمرو بن قيس بن [يُسَيْرُ بن] عمرو ، قال : أخبرني أبي ، عن يُسَيْرُ بن عمرو ، قال : توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ عشر سنين . قال عباس : وسمعتُ يحيى بن معين يقول : أبو الخيلار الذي روى عن ابن مسعود اسمه أُسَيْرُ بن عمرو ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان في زمانه ابنُ عشر سنين .

قال أبو عمر : وقد روى يُسَيْرُ بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في تلقيح النخل ، والآخر في الحجم شفاء ؛ ذكرهما

(١) صفحة ٨٥ (٢) من ١ (٣) صفحة ١٠٠ .
(٤) - الاستيعاب - (٤)

الدارقطني ، عن البغوي ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن معاوية ، عن (١)
ابن فضيل ، عن سليمان الشيباني ، عن بسير بن عمرو ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، [قال] (٢) وقال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون : أسير
ابن جابر ، ويروون عنه ، عن عمر حديث أويس القرني . وأهل الكوفة
يسمونه بسير بن عمرو وبعضهم يقولون : أسير بن عمرو . روى عنه من أهل
البصرة زرارة بن أوفى ، ومحمد بن سيرين ، وأبو نضرة ، ورافع (٣) بن
سحبان ، وأبو عمران الجوني ، وحيد بن هلال . وروى عنه من أهل
الكوفة أبو إسحاق الشيباني ، والمسيب بن رافع ، وابنه قيس بن يسير .
(٢٨١٢) يسير الأنصاري (٤) حديثه عند أبي عوانة ، عن داود بن عبد الله ،
عن حميد بن الرحمن ، قال : دخلت على يسير - رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية ، فقال : إنهم يقولون :
إن يزيد ليس بخير أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وأنا أقول ذلك ، ولكن
لأن يجمع الله أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم أحب إلى من أن يفترق .
قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يأتيك في الجماعة إلا خير .

باب يعقوب

(٢٨١٣) يعقوب بن أوس . قاله خالد الخذاء ، عن القاسم بن ربيعة . عن
يعقوب بن أوس ، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الخطأ شبه العمد . . . الحديث . وهذا

(١) في ١ : و . (٢) ساقط من ١ . (٣) في ١ : ووقه .
(٤) في أسد الغابة : هو يسير بن العنيس بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري
ثم قال : وقيل فيه نسب باتون - وهو الأكثر . وقد تقدم في نسبه (١٢٧ - ٠) .

لا يصحّ ، ولا يُعرف في الصحابة يعقوبُ هذا عندهم . والصواب في هذا الحديث والله أعلم ما رواه حماد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن يعقوب السدوسي (١) ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٨١٤) يعقوب بن الحسين ، روى عنه مجاهد حديثاً واحداً من حديث عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن يعقوب بن الحسين ، قال : كَأَيِّ أَنْظَرُ إِلَى [خَدَى] (٢) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ ، وَهُوَ يَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَيَجْهَرُ بِالتَّسْلِيمِ .

باب يعلى .

(٢٨١٥) يَعْلى بن أمية التميمي ، ويقال يعلى ابن منية يُنسب حيناً إلى أبيه وحيناً إلى أمه ، وهو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيدمناة بن تميم التميمي الحنظلي ، أبو صفوان . وأكثرهم يقولون : يكنى أبا خالد ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنَيْنًا والطائف وتَبُوك . اختلف في نسب أمه منية بنت جابر ، فقيل منية بنت جابر ، ومن قال في عتبة بن غزوان بن الحارث بن جابر يقول : هي منية بنت الحارث ابن جابر بن وهيب - أو وهب - بن شبيب بن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور ، وهي عمّة عتبة بن غزوان ، هذا قول اللدائفي ومصعب وابنه عبد الله بن مصعب . وقد قيل منية بنت غزوان أخت عتبة ابن غزوان . وروى عنه ابنه صفوان بن يعلى ، وروى عنه عبد الله بن ثابت ، وخالد بن دُرَيْك . قال يعقوب بن شيبة : سمعتُ عبد الله بن سلمة

(١) في ١ : الدوسي . (٢) ساقط من ١ .

وعلى بن المديني يقولان - وقد ذكرا يعلَى بن أمية قتالا : أمه منية وأبوه أمية . قال علي : وهو رجل من بني تميم ، حليف لقريش لبني نوفل بن عبدمناف . وقال يعقوب بن شيبة : منية أمه ، وهي منية بنت غزوان أخت عتبة ابن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : أهل الحديث وأصحاب التواريخ يقولون : منية بنت غزوان أخت عتبة بنت غزوان ، ويقولون : هي أم يعلى بن أمية . وقال الطبري : هي منية بنت جابر عمه عتبة بن غزوان وأم يعلى بن أمية . وقال الزبير بن بكار : هي جد يعلى بن أمية أم أبيه ، قيل له يعلَى ابن منية نَسِبَ إلى جدته ، ولم يصب الزبير في ذلك ، والله أعلم .

قال أبو عمر : ذكر المدائني ، عن مسعدة بن محارب ، عن عوف الأعرابي . قال : استعمل أبو بكر الصديق يعلَى بن أمية على بلاد حُلوان في الردة ، ثم عمل لعمرك على بعض اليمن ، فحصى لنفسه حمى ، فبلغ ذلك عمر ، فأمره أن يمشی على رجليه إلى المدينة ، فمشى خمسة أيام أو ستة إلى صعدة ، وبلغه موت عمر ، فركب ، فقدم المدينة على عثمان فاستعمله على صنعاء ، ثم قدم وافداً على عثمان ، فمرَّ على علي باب عثمان . فرأى بفاته جَوْفَاءَ عظيمة . فقال : لمن هذه البغلة ؟ فقالوا : هي ليعلَى . قال : ليعلَى والله ! وكان عظيم الشأن عند عثمان ، وله يقول الشاعر :

إذا مادعا يعلَى وزيد بن ثابت لأمر ينوب الناس أو لخطوب

وذكر المدائني ، عن ابن جَعُونَةَ ، عن محمد بن يزيد بن طلحة ، قال : كان يعلى ابن أمية على الجند ، فبلغه قتل عثمان فأقبل لينصره ، فسقط عن بعيره في الطريق ، فانكسرت نغذه ، فقدم مكة بعد اقضاء الحج ، فخرج إلى المسجد وهو كبير

على سرير ، واستشرف إليه الناس ، واجتمعوا ، فقال : مَنْ خرج يطلب بدم
عثمان فعلىّ جهازه . وذَكَر عن مسعدة عن عوف ، قال : أمان يعلى بن أمية الزبير
بأربعمائة ألف ، وحَمَلَ سبعين رجلا من قريش ، وحَمَلَ عائشة على جمل يقال له
عسكر ، كان اشتراه بمائتي دينار .

قال أبو عمر : كان يعلى بن أمية سخيا معروفا بالسخاء . وقتل يعلى بن أمية
سنة ثمان وثلاثين بصيفين مع علي بعد أن شهد الجمل مع عائشة ، وهو صاحبُ
الجمل ، أعطاه عائشة ، وكان الجمل يُسمى عسكراً ، ويقال : إنه تزوّج بنت الزبير
وبنت أبي لهب .

(٢٨١٦) يعلى بن جارية^(١) الثقفي . حليف لبني زهرة بن كلاب . قتل يوم
اليامة شهيدا ، هكذا قال أبو معشر وقال ابن إسحاق : حى بن جارية^(١) .
(٢٨١٧) يعلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . قال مصعب :
ولم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحده ، فإنه ولد له خمسة
رجال لصلبه ، وماتوا كلهم عن غير عقب ، فلم يبق لحمزة عقب .

(٢٨١٨) يعلى بن مرة بن وهب^(٢) بن جابر الثقفي . ويقال العاصري . اسم أمه
سَيَّابَة ، فرمما نسب إليها ف قيل يعلى ابن سَيَّابَة ، يُكْنَى أبا المرزوم^(٣) . شهد مع
النبي صلى الله عليه وسلم الخُدَيْبِيَّةَ وَحَيْبَرَ وَالْفَتْحَ وَحُنَيْنًا وَالطَّائِفَ . روى عنه ابنه
عبد الله بن يعلى ، والمنهال بن عمرو ، وغيرهما . يُعَدُّ فِي السُّكُوفِيِّينَ . وقد قيل :
إنه بصرى ، وإن له دارا بالبصرة .

(١) في أسد الغابة : بن حارثة . (٢) في ١ : وهيب .

(٣) في ١ : المرزوم .

(٢٨١٩) يعلى العامري . قال بعضهم : هو يعلى بن مرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحداً فيه فضيلة للحسين^(١) رضى الله عنهما .

باب يعيش

(٢٨٢٠) يعيش بن طخفة النفاى . شامى ، حديثه عند ابن لهيعة . قال : سمعتُ عبد الرحمن بن جبير بن نفير يحدثُ عن يعيش بن طخفة النفاى أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بناقة فقال : من يحملها ؟ فقام رجل فقال : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : مرّة . قال : أقعدُ ، ثم قام آخر فقال : ما اسمك ؟ فقال : جرة . قال : أقعد . قال يعيش : ثم قت ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : يعيش . قال : احلب .

(٢٨٢١) يعيش الجهنى ، ذوالنرة . وقد تقدم ذكره في الذال في الأذواء^(٢) ، حديثه عند ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن يعيش الجهنى في الوضوء . من لحوم الإبل

باب الأفراد في حرف الياء

(٢٨٢٢) ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذين^(٣) . ويقال ابن الوذيم^(٤) بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس ابن مالك بن^(٥) أدد بن زيد النمى المذحجى ، حليف لبني مخزوم . ومنهم من يقول : ياسر بن مالك فيسقط عامراً . ويقول أيضاً : عامر بن عنس فيسقط ياماً . والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى . يكنى أبا عمار^(٦) بابنه عمار^(٧) ابن ياسر . كان قد قدم من اليمن ، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومى ، وزوجه

(١) في ١ : للحسن رضى الله عنه . (٢) صفحة ٤٧٠ . (٣) في ١ : لوزين

(٤) في ١ : لوزيم . (٥) في ١ : أبرد . (٦) في ١ : عامر .

أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية ، فولدت له عمارة ، فأعتقه أبو حذيفة ، ولم يزل يأسر وابنه عمار مع أبي حذيفة إلى أن مات ، وجاء الله بالإسلام فأسلم يأسر [ابنه] ^(١) عمار ، وسمية ، وعبد الله أخو عمار بن يأسر ، وكان إسلامهم قديماً في أول الإسلام ، وكانوا ممن يُعذَّب في الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَمُرُّ بهم وهم يُعذَّبون ، فيقول : صبراً يا آل يأسر ، اللهم اغفر لآل يأسر ، وقد فعات .

ومن حديث ابن شهاب ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : مرَّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيأسر وعمار وأم عمار ، وهم يُؤذَنون في الله ، فقال لهم : صبراً يا آل يأسر ؛ إن موعدكم الجنة .

(٢٨٢٣) يامين بن عُمر ^(٢) بن كعب بن [عمر بن] ^(١) جحاش ، من بني النضير ، أسلم على ماله فأحرزه وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة .

(٢٨٢٤) يَرْبُوعُ الجُهني . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفرٍ من جُهينة فنزلنا مسجده ، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله ، فقال : مرحباً مرحباً بجُهينة جُهينة ، شؤس في اللقاء ، مقادير في الوفاء ^(٣) .

(٢٨٢٥) يزداذ ، والد عيسى بن يزداذ . هو رجل يمانى يقال له صحبة ، وأكثرم لا يعرفونه . وقد قيل : حديثه مزسل ، والحديث رواه عنه ابنه عيسى بن يزداذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا بال أحدكم فليكثر [ذكره] ^(١) ثلاث نترات ^(٤) . لم يرو عنه غير عيسى ابنه ، وهو حديثٌ يدور على زمة بن صالح . قال البخاري : ليس حديثه بالقائم . وقال يحيى بن معين : لا يعرف عيسى هذا ولا أبوه وهو تحائلٌ منه .

(١) ساقط من أ .

(٢) في أسد النابة : يامين بن يامين . وهو ممن اختلف في اسم أبيه .

(٣) في أسد النابة : الوغى . (٤) في أ : مرات .

(٢٨٢٦) يَعْمُرُ السُّعْدِيُّ، وَالِدُ أَبِي خَزَامَةَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ شَهَابٍ، سَمِعَ أَبَا خَزَامَةَ ابْنَ يَعْمُرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ أُخُوِيَةَ تَقْدَاوِي بِهَا، وَرُفْقَ تَسْتَرْقِي بِهَا، هَلْ تَرُدُّنَّ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ ذَلِكَ مِنْ قَدْرِ اللَّهِ. (٢٨٢٧) يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَسَبِهِ عِنْدَ ذِكْرِ أَبِيهِ فِي بَابِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ "، وَلَا يَخْتَلِفُونَ أَنَّهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَلَدِ يَوْسُفَ ابْنَ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَدْرَكَ يَوْسُفُ هَذَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ صَغِيرٌ، أَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجْرِهِ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَسَمَاهُ يَوْسُفَ. قَالَ الْوَأَقْدِيُّ: كُنِّيْتُهُ أَبُو يَعْقُوبَ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ. رَوَى أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي الْمَيْثَمِ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، قَالَ: سَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْسُفَ وَأَقْعَدَنِي فِي حَجْرِهِ وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدَرِ، وَغَيْرِهِ. مِنْ حَدِيثِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ كَسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، وَوَضَعَ عَلَيْهَا تَمْرَةً وَقَالَ: هَذِهِ إِدَامٌ هَذِهِ، ثُمَّ أَكَلَهَا.

(٢٨٢٨) يُونُسُ بْنُ شَدَادٍ الْأَزْدِيُّ. حَدِيثُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ شَدَادٍ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ.

كَلَّتِ الْأَسْمَاءُ بِأَخْرِ الْحُرُوفِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى عَوْنِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا آمِينَ آمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، عَوْنِكَ يَا كَرِيمَ. عَوْنِكَ يَا كَرِيمَ. عَوْنِكَ يَا كَرِيمَ. حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

كتاب الكنى

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المفرد بالبقاء . الحى الدائم الذى لا يحول ولا يقضى . محيى
الأموات ، ومميت الأحياء . ومحصمهم عددا . لا يشرك فى حكمه أحدا .
وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم .

هذا كتاب ذكرت فيه من عُرِف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم
بكُنيتهم ، واشتهر بها ، ولم يوقف على اسمه ، أو وقف على اسمه ، ولكن غَلِبَتْ
عليه كُنيتهم ، فلم يُعرف إلا بكُنيتهم ، ممن اختلف فى اسمه ، أو اتفق عليه ،
وجعلته كتاباً مفرداً وصلتُ به كتابى فى الصحابة ، إذ هو جزء منه ، وآخر
أبوابه ، وخاتمة فائدته ، وجريتُ فيه على شَرَطِ الإيجاز والاختصار ، ومجانبة
التطويل والتكرار ، على حسب ما شرطنا فى سائر الكتاب ، والله عز وجل
الموفق للصواب ، وجعلته أيضاً على حروف المعجم ليكون أقرب على من أراد
حفظه وعلمه ، وبالله عز وجل عوفى ، وهو حسنى ونعم الوكيل ، لا شريك له .

باب الألف

(٢٨٢٩) آبى اللحم الغفارى ، اسمه عبد الله بن عبد الملك ، على اختلافٍ فى ذلك ،
قد ذَكَرناه فى العبادلة^(١) . كان ممن شهد خَيْبَرَ مع النبی صلى الله عليه وسلم .
وذكر خليفة ، عن الواقدى ، أنه كان ينزل الصفراء على ثلاثة أميال من المدينة ،
وذكره فى العبادلة أتم . لأن هذه ليست له بكنية ، ولكنه صارت له كالكُنْيَةِ .
قيل : إنما قيل له آبى اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم فى الجاهلية . وقيل : كان
لا يأكل ما ذُبِح للأصنام .

(١) ذكره فى المنزلة صفحة ١٣٥ ، وفى العبادلة صفحة ٩٤٣ .

(٢٨٤٠) أبو أبي ابن أم حرام . ربيب عبادة بن الصامت ، اسمه عبد الله . قيل :
عبد الله بن أبي . وقيل عبد الله بن كعب . وقيل عبد الله بن عمرو بن قيس
ابن زيد بن سواد بن مالك بن غم بن مالك بن النجار .

وأمه أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ، كان قديم الإسلام ممن صلى
القبليتين . يُعدّ في الشاميين ذكره أبو أحمد الحافظ ، قال : أخبرني أبو الحسن
أحمد بن عمير ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن هارون الفريابي ، قال : حدثنا
عمرو بن بكر بن تميم السكسكي ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة^(١) ، قال : سمعت
أبا أبي بن كعب ابن أم حرام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
عليكم بالسُّنَا والسُّنُوت ، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام . قالوا . يا رسول الله ،
وما السام ؟ قال : الموت . قال : قلت لعمرو بن بكر : ما السنوت ؟ قال : أما في هذا
الحديث فالسلسل وأما في غريب كلام العرب فهو رُبَّ عكة السمن يخرج خططا
سوداء على السمن قال الشاعر^(٢) :

هم السمنُ بالسُّنُوتِ لا الشرُّ^(٣) فيهم وهم يمنعون الجارَ أن يتفرّدَا
قلت لعمرو : فما معنى لا الشر فيهم ؟ قال : لا عِشَّ فيهم . قلت : فما معنى
أن يتفرّدَا ؟ قال : لا يستذلّ جارهم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا
أحمد بن محمد بن شيبه الهمداني ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، قال :
حدثنا عمرو بن بكر ، وشداد بن عبد الرحمن ، من ولد شداد بن أوس ، قالوا :
حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعتُ أبا أبي ابن أم حرام - وكان صلى

(١) يسكون الواوحة (التقريب) .

(٢) هو الحصين بن القعقاع ، كما في اللسان .

(٣) في اللسان : لا ألس بينهم .

رسول الله صلى الله عليه وسلم القيلتين يقول : سمعت رسول الله عليه وسلم يقول : عليكم بالسنا والسنتوت ، فإن فيهما شفاء ، من كل داء إلا السام . قالوا : يا رسول الله ، ما السام ؟ قال : الموت . قال عمرو بن بكر : قال ابن أبي عمبة : السنتوت : السنت . قال : وقال آخرون : بل هو العسل يكون في وعاء السمن ، وأنشد قول الشاعر :

هم السمن بالسنتوت لا الشر فيهم . وهم يمنعون الجبار أن يقرّدا

(٢٨٣١) أبو أحمد بن جحش الأعمى ، اسمه عبد بن جحش بن رباب بن يعمر ابن صبرة بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه بن مدركة ابن الياس بن مضر الأسدي .

أمه وأم أخيه عبد الله بن جحش بن رباب المجدع في الله أميمة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : اسمه ثمامة ، ولا يصح . والصحيح في اسمه عبد ، وكان أبو أحمد هذا شاعرا . قال محمد بن إسحاق : كان أول من خرج إلى المدينة مهاجرا من مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي حليف لبني أمية بن عبد شمس ، احتفل بأهله وبأخيه أبي أحمد بن جحش الشاعر الأعمى ، وكانت عند أبي أحمد الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب . وتوفي أبو أحمد بن جحش بعد زينب بنت جحش أخته زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت وقتها سنة عشرين .

وقال يحيى بن معين : اسم أبي أحمد بن جحش عبد الله بن جحش بن قيس ، فلم يصنع شيئا . والصحيح ما ذكرناه عبد بن جحش ، وأخواه عبد الله ابن جحش ، وعبيد الله بن جحش . مات عبيد الله بأرض الحبشة نصرانيا ،

وكانت تحت أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وأخواتهم : زينب بنت جحش ، وحمّنة بنت جحش ، وأم حبيبة بنت جحش ، ولجيمهم صبية^(١)

(٢٨٣٢) أبو أخزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول . قال الزبير : ومبدول هو عامر بن مالك بن النجار . شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد ، واستشهد يوم جسر أبي عبيد .

(٢٨٣٣) أبو الأحنس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي . أخو حُنَيْس بن حذافة ، وعبد الله بن حذافة ، في صحبته نظر ، ولا يوقف له على اسم ، وقد مضى ذكر أخويه في مواضعهما^(٢) .

(٢٨٣٤) أبو إدريس الخولاني وُلد في عام حنين . يُعَدُّ في كبار التابعين ، كان قاضياً بدمشق بعد فضالة بن عبيد لماوية وابنه إلى أيام عبد الملك بن مروان . مات في آخرها قاضياً . واسمه عائذ^(٣) الله بن عبد الله بن عمرو ، رُوِيَ عن أبي إدريس أنه قال : وُلدت عام حنين ، أو قال يوم حنين ، إذ هزم الله هوازن . وروى أبو اليمان الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، عن الوليد بن أبي السائب ، عن مكحول ، أنه كان إذا ذكر أبا إدريس الخولاني قال : مارأيت مثله . وكان مولده يوم حُتَيْن ، سمع عبادة بن الصامت ، وشداد بن أوس ، وحذيفة ابن اليمان ، وأبا الدرداء ، وعبد الله بن مسعود ، وأبا ثعلبة الخشني . واختلف في سماعه من معاذ ، والصحيح أنه أدركه . وروى عنه ، وسمع منه . وقد يحتمل أن تكون رواية مَنْ روى عنه : فانتى معاذ ، أي فانتى في معنى كذا أو خبر

(١) ارجع إلى صفحة ٨٧٧ من هذا الكتاب (٢) صفحة ٤٥٢ .

(٣) في أسد الغابة : عابداً ، والمثبت في ٤ ، والتعريب ، وارجع إلى صفحة ٨٠٠ .

كذا ، لأن أبا حازم وغيره روى عنه أنه رأى معاذ بن جبل ، وسمع منه .
ومن أدرك أبا عبيدة فقد أدرك معاذ ؛ لأنه مات قبله في طاعون عمّواس ،
وقد سئل الوليد بن مسلم - وكان من العلماء بأخبار أهل الشام : هل لقي
أبو إدريس الخولاني معاذ بن جبل ؟ فقال : نعم ، أدرك معاذ بن جبل ،
وأبا عبيدة بن الجراح ، وهو ابنُ عشر سنين ؛ لأنه وُلد عام حنين . سمعتُ
صعيد بن عبد العزيز يقول ذلك . قال أبو عمر : روى عنه ربيعة بن يزيد ،
وبشر بن عبد الله ، وابن شهاب الزهري ، ويونس بن ميسرة بن حابس ،
 وغيرهم .

(٢٨٣٥) أبو أذينة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : خَيْرُ نَسَائِكِ الْوَلُودِ
الْوَدُودُ الْمَوَاتِيَةُ الْمَوَاسِيَةُ . روى عنه علي بن رباح اللخمي ، حديثه عند
أهل مصر .

(٢٨٣٦) أبو أرطاة الأحسى الحصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور ، والأزور
اسمه مالك الشاعر له حصة ؛ جرى ذكره في حديث جرير بن عبد الله البجلي (١) ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ألا تريحوني من ذي الخلصة ؟ قال :
وكان يبتأ يُعبد في الجاهلية يقال له الكعبة اليمانية . فقالت : يا رسول الله ،
إني لا أثبت على الخليل ، فضرب بيده في صدرى فقال : اللهم ثبته ، واجعله
هاديا مهديا . قال : فنقرتُ إليه في خمسين ومائة فارس من أحس ، وكانوا
أصحاب خيل ، قال : فأتاها فخرقها وكسرها ؛ ثم بعث رجلا من أحس يقال له
أبو أرطاة إن النبي صلى الله عليه وسلم يُبشّره ، فقال : والذي أنزل عليك
الكتاب ؛ ما جئتُ حتى تركتها كأنها جمل أجرب . قال : فدرك النبي

صلى الله عليه وسلم على خيل أحسن ورجالها خمس مرات ، وقد ذكرناه في باب حُصَيْن (١) .

(٢٨٣٧) أبو أَرْوَى الدوسى حجازى ، كان ينزلُ ذَا الْحَلِيفَةِ . روى عنه أبو سلمة ابن عبد الرحمن ، وأبو واقد المزنى صالح بن محمد بن زائدة . مات في آخر خلافة معاوية ، وكان عثمانيًا .

(٢٨٣٨) أبو الأزهر الأتمارى ، شامى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أخذ مضجعه قال : بسم الله وضعتُ جنبي ، اللهم اغفر لى ذنبي ، وأخسى . شيطانى ، وثقل ميزانى ، وفك رهائى . هكذا قال أبو مسهر ، عن يحيى ابن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عنه . قال أبو داود : رواه أبو هام الأهوازى ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد ، عن أبى الأزهر الأتمارى . وقال ريعة بن يزيد الدمشقى : حدثنى وائل بن الأسمع ، وأبو الأزهر ، صاحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من طلب علمًا فأدرکه كتب له كفلان من الأجر ، ومن طلب علمًا فلم يدركه كتب له كفل من الأجر .

(٢٨٣٩) أبو الأزور ، ضرار بن الأزور ، مذکورٌ في باب اسمه (٢) .

(٢٨٤٠) أبو الأزور ، من وجوه الصحابة ، قصته في باب أبى جندل (٣) ، كان هو وأبو جندل ، وضرار بن الخطاب ، قد تأولوا في الحمر تأويلًا . وخبرهم مذکور في باب أبى جندل من هذا الكتاب . واستشهد أبو الأزور بالشام مع أبى عبيدة ، وخبره عند ابن جريج من رواية حجاج وعبد الرزاق عنه .

(٢٨٤١) أبو إسرائيل . رجل من الأنصار ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

نذر ألا يتكلم ، وأن يقف صائماً للشمس ، ولا يستظل ؛ فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ريتكلم ويتم صومه . حديثه عند ابن عباس ، وعند جابر بن عبد الله . ورواه طاووس ، عن أبي إسرائيل . رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك ، عن حميد بن قيس ، وثور بن زيد ، مُرسلاً بمضاد وقيل : اسمه يسير . والله أعلم .

(٢٨٤٢) أبو الأسود ^(١) سندر ، ويقال عبد الله بن سندر ، ولا يصح سندر ؛ وإنما هو ابن سندر ، له صحبة ؛ حديثه عند أهل مصر مرفوعاً في في أسلم وغفّار وتُجيب ، يرويه ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن ابن سندر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلم سالمها الله ، وغفّار غفر الله لها . وتُجيب أجابت الله ورسوله . قال أبو الخير : فقلت له : يا أبا الأسود ، أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر تُجيب ؟ قال : نعم . قلت : وأحدثت الناس عنك بهذا ؟ قال : نعم .

(٢٨٤٣) أبو الأسود البهزي ^(٢) ، ذكره محمد بن سعد الباوردي . وحديثه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى الغار ، فدميت بإصبع من رجله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

هل أنت إلا أصبغ دमित ، وفي سبيل الله ما لقيت

(٢٨٤٤) أبو أسيد ^(٣) ثابت الأنصاري ، وقيل عبد الله بن ثابت ، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : كلوا الزيت

(١) في أسد الغابة : أبو الأ-ود بن سندر . وقيل : اسمه سندر . وقيل عبادة بن سندر وارجع إلى صفحة ٩٢٤ من هذا الكتاب . (٢) في الإصابة : النهدي . (٣) تقدم في صفحة ٨٧٥ أن الصواب فتح الهمزة

وآذنهوا به ، فإنه من شجرة مباركة . إسناده مضطرب فيه لا يصح . وقد قيل أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح إن شاء الله تعالى .
(٢٨٤٥) أبو أسيد الساعدي ، اسمه مالك بن ربيعة وقيل هلال بن ربيعة ، والأكثر يقولون مالك بن ربيعة بن البدن . وكذلك قال محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى ابن عقبة : ابن البدي ويقال ابن البدن ، اختلف في كسر الدال وفتحها - ابن عمرو^(١) ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج ، شهد بدرًا ، يُعدّ في الحجازيين ، وروى عقيل عن ابن شهاب ، قال قال أبو حازم ، عن سهل ابن سعد ، قال لي أبو أسيد الساعدي بعد ما ذهب بصره^(٢) : يا بن أخي ، لو كنت أنت وأنا بيدر ، ثم أطلق الله لي بصري لأريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة غير شك ولا تمار . قال ابن أبي حاتم : لا أعلم للزهري ، عن أبي حازم غير هذا .

وكان رضى الله عنه قصيرا كثير شعر الرأس ، لا يغيّر شعر لحيته . وقيل : بل كان يصفرها ، وقد تقدم ذكره في باب الميم^(٣) .

واختلف في وقت وفاته اختلافاً متبايناً . فقيل : توفي سنة ثلاثين . وهذا عندي وهم والله أعلم وقيل : بل توفي سنة ستين ، قاله المدائني . وقيل : توفي سنة خمس وستين يقال له عقب بالمدينة وبيضا ، وهو آخر من مات من البدرين . وقيل : مات وهو ابن ثمان وسبعين

وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى قال : أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري له صحبة ، وقد ذكر له خبرا عن سعيد بن أبي عروبة ،

(٢) في أسد الغابة : وكان قد عمى .

(١) سبق صفحة ١٣٥١ : عوف .

(٣) صفحة ١٣٥١ .

عن قتادة ، قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة ، وبعث
أبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إلى امرأة من بنى عامر بن صعصعة ، فخطبها
عليه ، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم رآها ، فأنسكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها
النبي صلى الله عليه وسلم . فجعل أبا أسيد هذا غير أبي أسيد الساعدي ، فأوهم ،
وأتى بالخطأ ، وإنما هو أسيد^(١) الساعدي الذي خطب على رسول الله صلى
الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه في كتاب النساء .

(٢٨٤٦) أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة . ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد ،
وقال فيه أبو هبيرة مرة وأبو أسيرة أخرى . وقال غيره : أبو أسيرة هو أخو
أبي هبيرة . وقد ذكرنا أبا هبيرة في باب الهاء من السكّني ، والله الحمد . وذكر
الواقدي أن خالد بن الوليد قتل أبا أسيرة يوم أحد شهيدا . وكان خالد بن الوليد
يومئذ على خيّل المشركين . وقد قيل : إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدي ، وهو
أبو هبيرة ، والله أعلم .

(٢٨٤٧) أبو الأعور^(٢) بن الحارث بن ظالم بن عيس بن حرام بن جندب بن
عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري . شهد بدرًا وأحدًا ، وكذا قال
ابن إسحاق أبو الأعور بن الحارث . وقال : اسمه كعب بن الحارث ، وتابعه
قوم . وقال ابن عمارة : اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عيس بن حرام بن
جندب ، وإنما كعب عم أبي الأعور ، فسماه به من لا يعرف النسب ، وهو
خطأ . وبه قال ابن هشام ، ويقال أبو الأعور الحارث بن ظالم ، والصواب ما قال
به ابن إسحاق ، وكذلك قال موسى بن عقبة أبو الأعور بن الحارث .

(١) في الإصابة : أبو أسيد .

(٢) في أسد الغابة : أبو الأعور بن ظالم .

(٢٨٤٨) أبو الأعور الجرمي . روى عنه جُبَيْر بن نَفِير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا الأعور . . . في حديث ذكره .

(٢٨٤٩) أبو الأعور السلمي . اسمه عمرو بن صفيان بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالح بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم . وقل بعضهم فيه : صفيان بن عمرو ، والأول أكثر . وقد قيل فيه الثقفى ، وليس بشيء . يُعَدُّ في الصحابة . وقال أبو حاتم الرازي : لا تصحُّ له صحبة ولا رواية ، وشهد حُنَيْنًا كافرًا ثم أسلم بعدُ هو ومالك بن عوف النصرى ، وحدث بقصة هَزِيمَةَ هَوَازِنَ بَجْنِينَ ، ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصيفين ، وكان من أشدَّ مَنْ عنده عَلَى عَلِيٍّ ، وكان على يذكره في القنوت في صلاة الغداة يقول : اللهم عليك به - مع قَوْمٍ يدعو عليهم في قُنُوتِهِ .

(٢٨٥٠) أبو أمانة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبید بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي . أمه سعاد^(١) بنت رافع من بني الحارث بن الخزرج [عقبى]^(٢) ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة ، وكان أول مَنْ قدم بالإسلام المدينة ، هو وذكَوَان بن عبد قيس فيما ذكر الواقدي . قال : ومات في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر [في وقت بنيان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده]^(٣) . وقيل : بل مات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . والقول الأول أصح . ودُفِنَ بالبقيع . وهو أول من دُفِنَ بالبقيع فيما تقول الأنصار . وأما المهاجرون فيقولون : أول مَنْ دُفِنَ بالبقيع عثمان بن مظعون . ولما مات أبو أمانة جاءت بنو النجار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : قد مات يقينًا فنقب علينا^(٤) ، فقال رسول الله صلى

(١) في ١ : وأمه سعادة . (٢) ليس في ١ . (٣) ليس في ١ . (٤) في ١ : لنا .

الله عليه وسلم : أنا تقيكم . روى ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف - أن النبي صلى الله عليه وسلم عاد أبا أمامة أسعد بن زرارة ، وكان رأس النقباء ليلة العقبة ، أخذته الشوكة^(١) بالمدينة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بئس الميت هذا لليهود^(٢) ، يقولون : ألا دفع عن صاحبه ! ولا أملك له ولا لنفسي شيئاً . فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوى من الشوكة حُلُوقَ عنقه بالكسي ، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات . وقد ذكرنا هذا الخبر من وجوه في كتاب التمهيد ، والحمد لله .

(٢٨٥١) أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي الأنصاري ، اسمه إياس بن ثعلبة ، من بني حارثة بن الحارث بن الخزرج . وقيل : اسمه ثعلبة . وقيل : سهل ، ولا يصح فيه غير إياس بن ثعلبة . له عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أحاديث : أحدها من اقتطع مال امرئ مسلم يمينه . والثاني البذاذة من الإيمان . والثالث أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أمه بعد أن دُفنت . وهو ابنُ أخت أبي بُرْدَةَ بن نيار ، ولم يشهد بَدْرًا ، وكان قد أجمع على الخروج إليهم صلى الله عليه وسلم ، وكانت أمه مريضة ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمقام على أمه ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بَدْرٍ وقد توفيت فصلى عليها .

ذكر عمرو بن علي ، عن عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثني عبد الله بن المنيب المدني ، عن جده عبد الله بن أبي أمامة ، عن أبيه أبي أمامة بن ثعلبة ، قال : لما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بَدْرٍ أجمع الخروج معه ، فقال له خاله أبو بردة بن نيار : أقم على أمك . قال : بل أنت فأقم على أختك ؛ فذكر

(١) الشوكة : حمره تملو الجسد .

(٢) في ١ : لليهود .

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر أبا أمانة بالمقام على أمه، وخرج أبو بردة، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفيت فصلى عليها^(١).

(٢٨٥٢) أبو أمانة بن سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري . من بني عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس ، اسمه أسعد ، سَمَاهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جدِّه . أبي أمانه أسعد بن زرارة أبي أمه ، وكنَّاه بكنيته ، ودعا له وبرك عليه . توفي أبو أمانة بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو ابنُ نيف وتسعين سنة . روى الليث بن سعد ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو أمانة بن سهل ابن حنيف ، وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : يُعدُّ في كبار التابعين^(٢).

(٢٨٥٣) أبو أمانة الباهلي . اسمه صُدِّي بن مجلان ، لم يختلفوا في ذلك، واختلفوا في نسبه إلى باهلة، وهو مالك بن يعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بزيادة رجل في نسبه ونقصان آخر ، فلم أر لذكره وجهاً، وجعله بعضهم من بني سهم في باهلة، وخالفه غيرهم في ذلك ، ولم يختلفوا أنه من باهلة ، وقد ذكرنا باهلة وما قيل فيها في كتاب قبائل^(٣) الرواة . سكن أبو أمانة الباهلي مِصرَ ، ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها ، ومات بها ، وكان من المُكثرين في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأكثر حديثه عند الشاميين . توفي سنة إحدى وثمانين . وقيل سنة ست وثمانين ، وهو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم^(٤) .

(٢٨٥٤) أبو أمانة الفزاري . وقيل : هو أبو أمية ، غير منسوب ، ذكره الحاكم

(١) ارجع إلى صفحة ١٢٧ (إياس بن نطبة) (٢) ارجع إلى صفحة ٨٠ من هذا الكتاب

(٣) صفحة ٨٤ من الإنباه على القبائل الرواة .

(٤) ارجع إلى صفحة ٧٣٦ من هذا الكتاب .

أبو أحمد ، في باب أبي أمية ، وذكر له هذا الحديث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم . ولم يصنع أبو أحمد الخاك شيئاً ، والله أعلم . حديثه عند شريك عن أبي جعفر الفراء أنه سمع أبا أمية . قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

(٢٨٥٥) أبو أمية الجشمي . ذكره بعض من ألف في الصحابة . وذكر له حديثاً في الصيام من حديث الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيى ، عنه مرفوعاً - مثل حديث القشيري : أن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . وهذا حديث مضطرب الإسناد ، ولا يعرف أبو أمية هذا . ومنهم من يقول فيه أبو تيمة ، ولا يصح أيضاً . ومنهم من يقول فيه : أبو أمية ، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الإسناد .

(٢٨٥٦) أبو أمية الجمحي . قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال له : إن من أشراطها أن يلتمس العلم عند الأصغر . لا أعرفه بغير هذا ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وفيه نظر . وفي الصحابة من بني جمح من يكنى أبا أمية صفوان بن أمية ، وعمر بن وهب كلاهما يكنى أبا أمية .

(٢٨٥٧) أبو أمية الضمري . ذكره العقيلي ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبان العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي أمية الضمري - أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تنتظر النداء؟ فقال : إني صائم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة .

(٢٨٥٨) أبو أمية الفزاري . رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم . روى عنه أبو جعفر الفراء . يُعَدُّ في الكوفيين ، حديثه عند أبي نعيم ، عن شريك ، عن

أبي جعفر الفراء ، قال : سمعتُ أبا أمية قال : رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يحتجم . وقد قيل فيه أبو أمية - غير منسوب . ذكره الحاكم أبو أحمد في باب أبي أمية^(١) ، وذكر له هذا الحديث ، ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئاً . والله أعلم . قال عباس : سمعت يحيى بن معين ، يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

(٢٨٥٩) أبو أمية الخزومي . حديثه عند حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة ، عن المنذر مولى أبي ذر ، عن أبي أمية الخزومي - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسارق اعترف ولم يوجد عنده متاع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما إخالك سرقت ... الحديث . ذكره العقيلي في الصحابة . وذكره الحاكم ، فقال أبو أمية الخزومي ، وذكر له هذا الخبر : ما إخالك سرقت ... مرتين . قال : بلى ، فأمر به فقطع . فقال : قل أستغفر الله وأتوب إليه ، قالها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم تَبَّ عليه . وهذا الخبر قد روى بنحو هذا عن رجل من الأنصار .

(٢٨٦٠) أبو أوس بن أوس . أخبرنا حكم بن محمد ، حدثنا أحمد بن إسماعيل الثولابي ، حدثنا ليث الشامي ، حدثنا هبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي أوس بن أوس ، قال : رأيتُ أبي يمسح على نعليه ، فأنكرتُ عليه ذلك ، فقلت : تمسح على النعلين ؟ قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما . أوس بن حذيفة وأوس ابنه مذكوران في الصحابة ، ذكره أبو عمر .

(٢٨٦١) أبو أوس تميم بن حُجْر الأُصلي^(٢) . ويقال أبو تميم أوس بن حُجْر الأُصلي ،

(١) انظر ما سبق في صفحة ١٦٠٣ (أبو أمية الفزاري) .

(٢) ارجع لي صفحة ١٩٥ من هذا الكتاب .

كان ينزل الخدوات^(١) بناحية العرج ، وأخذَ وَاَتِ بِلَادِ أُسْلَمَ ، وأسلم هو :
ابن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر ، له نُحْبَةٌ ، ذكره الواقدي .

(٢٨٦٢) أبو أوفى . والد عبد الله بن أبي أوفى ، ووالد زيد بن أبي أوفى . قيل
اسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن
ابن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي ، أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بصدقة فصلّى على آله ، حديثه عند الكوفيين .

(٢٨٦٣) أبو إياس الديلي . ويقال الكناني . وهو من كنانة من بني الدليل رهط
أبي الأسود الديلي ، وهو من أشرفهم ، وعنه سارية بن زعيم الذي قال فيه
عمر بن الخطاب يا سارية الجبل الجبل ، وكان أبو إياس شاعراً ، وهو القائل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

تعلم رسول الله أنك قادر على كل حاب من تهام ومنجد
وهي آيات كثيرة ، منها قوله فيها :

وما حملت من ناقة فوق رحلها أبرّ وأوفى ذمّة من محمد
وله ابن شاعر يقال له أنس بن أبي إياس ، استخلفه الحكم بن عمرو النخاري
لى خراسان حين حضرته الوفاة ، فزله زياد وولى خليد بن عبد الله الحنفي ،
قال أنس :

ألا من مبلغ عنى زيادا مظلة ينجب بها البريد
أتمزنى وتطمعها خليدا لقد لاقت حنيفة ما تريد
(٢٨٦٤) أبو أيمن مولى عمرو بن الجوح . قُتِلَ يوم أحد شهيدا . وقد قيل : إن

(١) الخدوات — بالحاء المعجمة — اسم موضع (يالوت) .

أبا أيمن هذا أحد بنى عمرو بن الجحوح ؛ فإنه شهد أحدًا مع خالد بن عمرو ابن الجحوح ، فقتلوا هناك .

(٢٨٦٦) أبو أيوب الأنصاري . اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد ابن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد العقبة وبَدْرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفى بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين وقيل : سنة إحدى وخمسين في خلافة معاوية تحت راية يزيد . وقيل : إن يزيد أمر بالخليل ، فجعلت تدبر وتقبل على قبره [حتى أثر قبره] ^(١) . روى هذا عن مجاهد . وقد قيل : إن الروم قالت للمسلمين في صبيحة دَفَنِهِمْ لأبي أيوب : لقد كان لكم الليلة شأن عظيم ، فقالوا : هذا رجل من أكابر أصحاب بيئنا صلى الله عليه وسلم وأقدمهم إسلاماً ، وقد دفناه حيث رأيتم ، والله لئن نبش لأضرب لكم ناقوس أبداً في أرض العرب ^(٢) ما كانت لنا مملكة .

وروى هذا المعنى أيضاً عن مجاهد ، قال مجاهد : كانوا إذا أُتَحَلَّوْا كشفوا عن قبره فطُروا . قال شعبة : سألت الحكم أشهد أبو أيوب صفين [مع علي ؟] ^(٣) قال : لا ، ولكنه شهد النهروان . وعَيزُهُ يقول : شهد صفين مع علي . وقد تقدم في باب اسمه مِن خبره ما هو أكثر من هذا ^(٤) . وقال ابن القاسم ، عن مالك : بلغني عن قبر أبي أيوب أن الروم يستصحبون به ويستسقون . وقال ابن السكبي ، وابن إسحاق : شهد أبو أيوب ، مع علي ، الجمل وصِيفِينَ ، وكان على مقدمته يوم النهروان . ولأبي أيوب عقب . وروى أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : نبئت أن أبا أيوب شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بَدْرًا ،

ثم لم يتخلف عن غزوة غزاهما في كل عام ، إلى أن مات بأرض الروم
رضي الله عنه فلما ^(١) ولي معاوية يزيد على الجيش الذي بعثه إلى القسطنطينية جعل
أبو أيوب يقول : وما على أن أمر علينا شاب ^(٢) ، فرض في غزوته تلك ،
فدخل عليه يزيد بموده ، وقال : أوصني . قال : إذا مت فكفوني ، ثم أمر الناس
فلم يكبوا ، ثم سيروا في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مسابغا فادفنوني . قال :
فقلوا ذلك . قال : وكان أبو أيوب يقول : قال الله عز وجل ^(٣) : انْفِرُوا خِفَافًا
وِثْقَالًا . فلا أجدني إلا خفيفاً أو ثقيلاً .

وروى قرعة بن خالد ، عن أبي يزيد المدني ، قال : كان أبو أيوب والمقداد
ابن الأسود يقولان : أمرنا أن نفر على كل حال ، ويتأولان : انْفِرُوا
خِفَافًا وَثِقَالًا .

(١٢٦٦) أبو ^(٤) وائلة راشد السلي . له حجة . يمد في أهل الحجاز .

(١) في ١ : قال : ولا .

(٢) في ١ : وما علينا أن أمر علينا .

(٣) سورة التوبة ، آية ٤٢ .

(٤) هكذا جاءت هنا هذه الترجمة .

باب الباء

(٢٨٦٧) أبو البَدَّاح^(١) بن عاصم بن عدى بن الجدد بن العجلان البلوى ، من قضاة ، ثم الأنصارى ، حليف لبني عمرو بن عوف . اختلف فيه قيل : الصحبة لأبيه ، وهو من التابعين . وقيل أبو البَدَّاح له صحبة ، وهو الذى توفى عن سبعة الأسلية إذ خطبها أبو السنابل بن بعلك ، ذكره ابن جريج وغيره ، وهو الصحيح فى أن له صحبة ، والأكثر يذكرونه فى الصحابة . وقيل : أبو البَدَّاح لقب وكنيته أبو عمرو .

(٢٨٦٨) أبو بُرْدَةَ بن قيس الأشعري ، أخو أبي موسى الأشعري ، اسمه عامر ابن قيس بن سليم بن حَضَار بن حرب ، قد تقدم ذِكْرُ نَسَبِهِ فى باب اسم أخيه^(٢) . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعل فناء أمتى بالطنم والطاعون .

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا أبو بكر بن محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : خرجنا من اليمن فى بضع وخمسين رجلاً من قومنا ، إنا قال : اثنين وخمسين ، أو ثلاثة وخمسين ؛ ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى ، وأبو رُم ، وأبو بردة ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشى بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبى طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعاً فى سفينتنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين انفتح خيبر . . . وذكر تمام الخبر .

(٢٨٦٩) أبو بُرْدَةَ بن نيار . اسمه هانى بن نيار . هذا قول أهل الحديث . وقيل :

هاني بن عمرو . هذا قولُ ابنِ إسحاق . وقيل : بل اسمه الحارث بن عمرو ، وذكره هشيم ، عن الأشعث ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء ، قال : مرّ بي خالي ، وهو الحارث بن عمرو ، وهو أبو بردة بن نيار . وقيل : مالك بن هبيرة - قاله إبراهيم بن عبد الله الخزاعي . ولم يختلفوا أنه من بليّ ، وينسبونه : هاني ابن عمرو بن نيار ، والأكثر يقولون : هاني بن نيار بن ^(١) عبيد بن كلاب بن غنم ^(٢) بن هبيرة بن ذهل بن هاني بن بليّ بن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قضاعة البلوي ، حليف للأنصار ، لبني حارثة منهم ، كان رضى الله عنه عقيماً بذرياً .

وشهد أبو بردة بن نيار العتبة الثانية مع السبعين في قول موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي . وقال أبو معشر : شهد يذرا وأحدًا وسائرَ للمشاهد ، وكانت معه رايةُ بني حارثة في غزوةِ الفتح . قال الواقدي : توفي في أول خلافة معاوية بعد شهوده مع عليّ حروبه كلها . قال الواقدي : انمّذل عهد الله بن أبي بن سلول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين خروجه إلى أحد بثلاثمائة ، وبقي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في سبعمائة ، وكان المشركون ثلاثة آلاف ، والخليل مائتا فارس ، والظمن خمس عشرة امرأة ، وكان في المشركين سبعمائة دارع ، وكان في المسلمين مائة دارع ، ولم يكن معهم من الخليل إلا قرسان : فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفرس لأبي بردة بن نيار الحارثي - يعني حليفاً لهم .

(٢٨٧٠) أبو بردة الظفري الأنصاري ، وظهر هو كعب بن مالك بن الأوس ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : يخرج في الكاهنين رجل

(١) في أسد النابة : بن نيار بن عمرو بن عبيد .

(٢) في أسد النابة : بن كلاب بن حلوان بن غنم .

يَدْرُسُ الْقُرْآنَ تَرْتِيبًا لَا يَدْرُسُهُ أَحَدٌ بَعْدَهُ . ذَكَرَهُ ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ ،
عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعِيْثٍ بْنِ أَبِي بُرَيْدَةَ الظَّفَرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ :
يَقُولُونَ : إِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، وَالْكَاهِنَانِ قَرِيظَةَ وَالنَّضِيرِ .

(٢٨٧١) أَبُو بُرَيْدَةَ الْأَنْصَارِيُّ . رَوَى عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَا يُجْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ .
حَدِيثُهُ هَذَا عِنْدَ بَكْرِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
جَابِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ : لَا أَدْرِي هَذَا هُوَ الظَّفَرِيُّ أَوْ غَيْرُهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هَذَا الْحَدِيثُ
رَوَاهُ جَابِرٌ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ ، وَذَكَرَهُ فِي بَابِ أَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ نِيَّارٍ .

(٢٨٧٢) أَبُو بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ ، اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، وَأَصْحَحُ مَا فِي ذَلِكَ قَوْلَ مَنْ
قَالَ : اسْمُهُ نَضْلَةُ بْنُ عَيْدٍ ، وَهُوَ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ . وَقَالَ غَيْرُهُمَا :
أَبُو بُرَيْدَةَ نَضْلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ نَضْلَةُ بْنُ عَائِدٍ وَيُنْسَبُ نَضْلَةُ بْنُ عَيْدٍ إِلَى الْحَارِثِ
ابْنِ جِبَالٍ^(١) بْنِ دَعْبَلِ بْنِ رَيْبَعَةَ بْنِ أَنَسِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمِ بْنِ
أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ وَلَهُ بِهَا دَارٌ ، وَآتَى
خُرَاسَانَ ، فَتَزَلَ مَرَّو ، وَمَاتَ بِالْبَصْرَةِ بَعْدَ وِلَايَةِ ابْنِ زِيَادٍ ، وَقَبْلَ مَوْتِ مَعَاوِيَةَ
سَنَةَ سِتِينَ . وَقِيلَ : بَلَ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ .

(٢٨٧٣) أَبُو بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ . قِيلَ : الْمَازِنِيُّ الْأَنْصَارِيُّ . وَقِيلَ : السَّاعِدِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ،
وَقِيلَ الْأَنْصَارِيُّ الْحَازِمِيُّ ، لِأَيُّوْقَفَ لَهُ عَلَى اسْمِ صَحِيحٍ ، وَلَا مِمَّا مِنْ يُوْثِقُ بِهِ وَيُتَمَدَّدُ
عَلَيْهِ . وَقَدْ قِيلَ : اسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَيْدٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، وَلَا يَصِحُّ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَمَنْ
قَالَ ذَلِكَ نَسَبَهُ فَقَالَ : قَيْسُ بْنُ عَيْدٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَعْدِ مِنْ بَنِي مَازِنٍ

(١) فِي الْإِسَابَةِ : جِبَالُ بْنُ رَيْبَعَةَ بْنِ دَعْبَلِ بْنِ أَنَسِ بْنِ خَزِيمَةَ .

ابن النجار ، له حصة ورواية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عباد ابن تميم ، وعمار بن غزوة ، وضمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، فرواية عباد ابن تميم عنه من حديث مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن عباد بن تميم أن أبابشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا مولاه . قال عبد الله بن أبي بكر : حسبتُ أنه قال - والناس في مقيلهم ؛ لا تبقين في رقبة بغير قلادة من وتر إلا قُطعت .

وحديث سعيد بن نافع عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع .

وحديث عمار بن غزوة عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لأبنتيها - يعني المدينة .

وروت عنه ابنته عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الحمى من فيح جهنم ؛ كلُّ هذا عندي لرجل واحد . ومنهم من يجعل هذه الأحاديث لرجلين . ومنهم يجعلها لثلاثة ؛ والصحيح أنه رجل واحد ؛ ليس في الصحابة أبو بشير غيره . وقال خليفة : مات أبو بشير بعد الحرة ، وكان قد عُمر طويلا . وقيل : مات سنة أربعين ، والأول أصح ؛ لأنه أدرك الحرة ، وما أعلم فيهم من يكنى أبا بشير بعد إلا الحارث بن خزيمه بن عدى الأنصارى ، فإنه يكنى أبا بشير فيما ذكر الواقدي . وفي الصحابة من يكنى أبا بشير البراء بن معرور ، وعباد بن بشر .

(٢٨٧٤) أبو بصرة الفخاري . اختلف في اسمه . فقيل : جميل بن بكرة . وقيل : جميل^(١) ؛ كل ذلك مضبوط محفوظ عنهم ، وأصح ذلك جميل . وهو جميل

(١) في أسد الغابة : بضم الحاء .

ابن بصره بن وقاص بن حبيب بن غفار . روى عنه أبو هريرة . أخبرنا خلف ابن قاسم ، حدثنا أبو الحسن الطوسي ، حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا محمد ابن إسماعيل ، أخبرني سعيد بن أبي مرزوق ، حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرني زيد ابن أسلم ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال : أتيت الطور ، فلقيت جميل بن بصره النخعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث .

وقال يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد بن سعيد المقبري - أن أبا بصره جميل بن بصره لقي أبا هريرة ، وهو مُقْبِلٌ مِنَ الطور ... فذكر الحديث . وقال علي بن المديني : اسمُ أبي بصره النخعي جميل بن بصره . قاله لي بعضُ ولده . روى عنه أبو تميم الجيشاني مرفوعاً في المحافظة على صلاة العصر ، وأنه لا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد ، والشاهدُ النجم . سكن أبو بصره الحجاز ، ثم تحول إلى مصر . ويقال : إن عَزَّةَ التي يشبُّبُ بها كثيرٌ عَزَّةٌ هي بنت ابنه . والله أعلم .

(٢٨٧٥) أبو بصير . اختلف في اسمه ونسبه ؛ فقيل : عبيد بن أسيد بن جارية . وذكر خليفة ، عن أبي معشر ، قال : اسمه عتبة بن أسيد بن جارية بن أسيد ابن عبد الله بن سلمة^(١) بن عبد الله بن غيرة بن عوف بن قسي ، وهو تقيف بن منبه ابن بكر بن هوازن ، حليف لبني زهرة . وقال ابن إسحاق : أبو بصير عتبة ابن أسيد بن جارية . قال ابن شهاب : هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو ثقيف . وأظنُّ أنَّ ابنَ شهابٍ نسبهُ إلى حلفه في بني زهرة ، وله قصةٌ في المغازي عجيبةٌ ذكرها ابنُ إسحاق وغيره ، وقد رواها معمر عن ابن شهاب ؛ وذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن شهاب في قصة القضية عام الحديبية ، قال :

(١) في أسد الغابة : بن أبي سلمة .

ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاهه أبو بصير - رجل من قريش - وهو مسلم ، فأرسلت قريش في طلبه رجلين ، قالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العهد الذي جعلت لنا أن ترد إلينا كل من جاءك مسلماً . فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجلين ؛ فخرجا حتى بلغا به ذا الحليفة ، فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إني لأرى سفيك هذا جيداً يا فلان ؛ فاسته الآخر ، وقال : أجل والله ، إنه لجيد ؛ لقد جربت به ثم جربت . فقال له أبو بصير : أرني أنظر إليه ، فأمكنه منه ، فضربه به حتى برد ، وفرّ الآخر حتى أتى المدينة ، فدخل المسجد يندو ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - حين رآه : لقد رأى هذا ذعراً . فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قتل والله صاحبي ، وإني لمقتول ؛ فجاه أبو بصير ، فقال : يارسول الله ، قد والله وقت ذمتك ، وقد رددتني إليهم ، فأنجاني الله منهم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ويل أمه منمر حرب . لو كان معه أحد . فلما سمع ذلك علم أنه سيرده إليهم ، فخرج حتى أتى سيف البحر . قال : وانفتت منهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو ، فلحق بأبي بصير ، وجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم ، إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة . قال : فوالله ما يسمعون بصير خرجت لقريش إلا اعترضوا لهم ، فقتلواهم ، وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم إلا أرسل إليهم ، فمن أتاك منهم فهو آمن .

وذكر موسى بن عقبة هذا الخبر في أبي بصير بآتم ألفاظ وأكمل سياقه ؛ قال : وكان أبو بصير يُصلى لأصحابه ، وكان يكثر من قول الله العليّ الأكبر ، من ينصر الله فسوف ينصره . فلما قدم عليهم أبو جندل كان هو يؤمهم ،

واجتمع إلى أبي جندل حين سمع بقدمه ناس من بني غفار وأسلم وجهينة وطوائف من العرب ، حتى بلغوا ثلاثمائة وهم مسلمون ، فأقاموا مع أبي جندل وأبي بصير لا يترهم غير تفريش إلا أخذوها وقتلوا أصحابها .

وذكر مروان بن الحارث بن الربيع بهم وقصته ، قال : وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي جندل وأبي بصير ليقدا عليه ومن معهما من المسلمين أن يلحقوا ببلادهم وأهلهم ؛ فقدم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي جندل ، وأبو بصير يموت ، فأتى وكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقرؤه ، فدفنه أبو جندل مكانه ، وصلى عليه ، وبنى على قبره مسجدا .

وذكر ابن إسحاق هذا الخبر بهذا المعنى ؛ وبعضهم يزيد فيه على بعض ، والمعنى متقارب إن شاء الله تعالى .

(٢٨٧٦) أبو بصيرة . ذكره سيف بن عمر فيمن شهد قتال اليمامة من الأنصار ، وذكر له هناك خبرا .

(٢٨٧٧) أبو بكر التقي ، اسمه نقيع بن مسروح . وقيل : نقيع بن الحارث ابن كادة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن عبدة بن عوف بن قسي ، وهو ثقيف . وأم أبي بكر سمية جارية الحارث بن كادة ، وقد ذكرنا خبرها في باب زياد لأنها أمهما ، وكان أبو بكر يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويأبى أن ينتسب ، وكان قد نزل يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف ، فأسلم في غلمان من غلمان أهل الطائف ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ندد في مواليه .

قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين يقول : أُمِّي عَلَى هُوَذَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْبَكْرَاوِي ، نَسَبَهُ إِلَى أَبِي بَكْرَةَ ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى أَبِي بَكْرَةَ قُلْتُ : ابْنُ مَنْ ؟ قَالَ : دَعِ لَمْ تَزِدْ . وَكَانَ أَبُو بَكْرَةَ يَقُولُ : أَنَا مِنْ إِخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ ، وَأَنَا مَوْلَى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنَّ أباي الناس إلا أن ينتسبوني ، فأننا نُفيع ابن مسروح . وكان من فضلاء الصحابة ، وهو الذي شهد على المغيرة بن شعبه ، فبِت الشهادة ، وجلده عمر حدَّ القذف إذ لم تتم الشهادة ، ثم قال له عمر : تَبِّ تقبل شهادتك . فقال له : إنما تستينيني لتقبل شهادتي . قال : أجل . قال : لا جرم ، إني لأشهد بين اثنين أبدا ما بقيتُ في الدنيا .

روى ابن عينة ومحمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن سعيد ابن المسيب ، قال : شهد على المغيرة ثلاثة ، ونكل زياد ، فجلده عمر الثلاثة ، ثم استجابهم ، فتاب اثنان ، فجازت شهادتهما ، وأبى أبو بكر أن يتوب . وكان مثل النصل من العبادة ، حتى مات . قيل : إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كناه بأبي بكر ، لأنه تعلق ببكرة من حصن الطائف ، فنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أولاده أشرفاً بالبصرة بالولايات والعلم ، وله عقبٌ كثير .

وتوفى أبو بكر بالبصرة سنة إحدى ، وقيل : سنة اثنين وخمسين ، وأوصى أن يصل على أبيه أبو بركة الأسلمي ، فصلى عليه . قال الحسن البصري : لم ينزل البصرة من الصحابة بمن سكنها أفضل من عمران بن حصين وأبي بكر .

(٢٨٧٨) أبو بهسة^(١) . حدثنا الحكم ، حدثنا ابن المهندس ، حدثنا الدولابي ، حدثنا أبو بشر ، حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا المقرئ ، حدثنا كهمس بن الحسن ، عن يسار ابن منصور - رجل من فزارة ، حدثنا أبي ، عن ابن أبي بهسة ، عن أبيه ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن أدخل يدي^(٢) في قيصه ، فجلت أدنوه منه ، ثم قلت : يا رسول الله ، ما الشيء الذي لا يحلُّ منه ؟ قال : الملح والماء . ذكره الدولابي في الكنى من الصحابة .

(١) هكنا في س . وفي أسد الغابة : أبو بهسة . وفي الإصابة : أبو بهسة - بالتصغير - الفزاري .

(٢) في أسد الغابة : استأذن النبي أن يدخل يده في قيصه . وفي الإصابة : استأذن يدخل

يده بينه وبين ثيابه .

باب التاء

(٢٨٧٩) أبو تميم الجيشاني. حدثنا الحكم ، حدثنا ابن المهندس ، حدثنا الدولابي ، حدثنا محمد بن حميد أبو قرة الرعيني ، حدثنا محمد بن الربيع بن طارق ، عن ابن لهيعة ، عن أبي تميم الجيشاني ، قال : تعلمتُ القرآن من معاذ بن جبل حين قدم علينا الثمين ، ذكره الدولابي .

(٢٨٨٠) أبو تميم ، ذكره العقيلي في كتابه في الصحابة . قال : حدثنا أبو يحيى ابن أبي مرة ، قال : حدثنا غالب بن عبيد الله الحريري^(١) ، عن أبي عبيد الله ، قال : سمعتُ أبا تميم يقول : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانةَ مِنِّها ، والزكاةَ مغرما ، والخلافةَ ملكا ، والزيارةَ فاحشةً ، ويؤخروا المغربَ إلى اشتباكِ النجوم . قيل : وما الزيارةُ فاحشةٌ ؟ قال : الرجل يصنع طعاما لأخيه يدعوهُ فيكون في صنيعته النساءُ الخبائث . وهذا الحديث لا يصحُّ إسناده ، ولا يعرف في الصحابة أبو تميم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، عن بكر بن عبد الله المزني ، قال : قالوا لأبي تميم : كيف أنت يا أبا تميم ؟ قال : بين نعمتين : ذنب مستور ، وثناء من الناس . وهذا أبو تميم طريف بن مجالد الهجيمي ، بصرى تابعي ، يروي عن أبي هريرة وأبي موسى ، ويروي عنه قتادة وبكر المزني . وقد ذكر بعضُ مَنْ أَلَّفَ في الصحابة أبا تميم الهجيمي فنلط ، والله الموفق .

(١) الحريري - بضم الحاء المهملة وفتح الراء وبمداها تحتها تخطتان وآخره راه ثانية -

باب الثاء

(٢٨٨١) أبو ثابت بن عبد^(١) بن عمرو بن قيطي بن عمرو بن زيد بن جشم ابن حارثة الحارثي الأنصاري ، شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم . يقولون : إنه جدُّ علي بن ثابت ، وفي ذلك نظر .

(٢٨٨٢) أبو ثَرْوَان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عنتره أبو وكيع .

(٢٨٨٣) أبو ثعلبة الأشجعي . قال البخاري : له صحبة ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم - إنه من مات له ولد . . . الحديث .

(٢٨٨٤) أبو ثعلبة الأنصاري . له صحبة ورواية ، حديثه عند حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن مالك بن أبي ثعلبة ، عن أبيه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في وادي مَهْرُور^(٢) أن الماء يجس إلى السكابين ثم يُرْسَلُ ، لا يُمنع إلا على الأسفل .

(٢٨٨٥) أبو ثعلبة التقي . حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم بن عمر ، قال : سمعتُ كردم بن قيس يقول : خرجتُ مع ابن عمِّ لي يقال له أبو ثعلبة في يوم حار ، وعلى حذاء ولا حذاء عليه ، فقال : أعطني نطيك . قلت : لا ، إلا أن تزوجني ابنتك . فقال : أعطني فقد زوجتكها . فلما انصرفنا بعث إلى بالطين ، وقال : لا زوجة لك عندنا ، فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : دعها فلا خير لك فيها . قلتُ : يا رسول الله ، إنني نذرت لأنحرن ذودًا من ذودي

(١) في أسد الغابة : بن عبد عمرو . وفي الإصابة مثل د .

(٢) مهزورا : وادي قريظة (بالقوت) .

بمكان كذا وكذا . فقال : على عيد من أعياد الجاهلية ، أو على قطعة رحم .
أو ما لا تملك اقلت : لا ، فقال : أوفٍ بندرك . ثم قال : لا نذر في قطعة
رحم ، ولا فيما لا يملك ابن آدم .

(٢٨٨٦) أبو ثعلبة الخشني . اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا ، قبيل
اسمه جُرم^(١) . وقيل جرثوم^(٢) ، وقيل ابن ناشب . وقيل ابن ناشم . وقيل
ابن لاشر . وقيل : اسمه عمرو بن جرثوم . وقيل اسمه لاشير^(٣) بن جرم .
وقيل الأسود بن جرم . وقيل جرثومة ، ولم يختلفوا في صحبته ونسبه إلى خشين ،
وهو وائل بن النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحلف بن
قضاة ، غلبت على أبي ثعلبة هذا كُنْيَتُهُ ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ثم نزل
الشام . ومات في خلافة معاوية . وقد قيل : إنه توفي سنة خمس وسبعين في ولاية
عبد الملك بن مروان .

وقال ابن الكلبي : أبو ثعلبة لاشر بن جرم ، بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان ، وضرب له بسهم يوم خيبر^(٤) ، وأرسله رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا ، وأخوه عمرو بن جرم أسلم على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وها من ولد ليوان بن مرة بن خشين بن النمر بن وبرة ،
ثم نسبه كما ذكرنا .

(٢٨٨٧) أبو ثور الفهمي . له صحبة ، لا يعرف اسمه واسم أبيه . حديثه عند أهل
مصر ، يرويه ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عنه ، قال : كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأتى بشوب من معافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ،
ولعن من عمله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تلغنهم ، فإنهم مني وأنا منهم .

(١) بضم الجيم والماء بينهما راء ساكنة (الإصابة) .
(٢) في الإصابة : جرثم وقيل جرثوم . (٣) وقيل لاشق . وقيل لاش (الإصابة)
وتهذيب التهذيب .

باب الجيم

(٢٨٨٨) أبو جَبيرة بن الحصين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب ابن عبد الأشهل . المذكور في الصحابة .

(٢٨٨٩) أبو جَبيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي ، أخو ثابت ابن الضحاك . وُلد بمد المجره . قال بعضهم : له صحبة . وقال بعضهم : ليست له صحبة ، وهو كوفي . روى عنه قيس بن أبي حازم ، والشعبي ، وابنه عمود ابن أبي جَبيرة .

(٢٨٩٠) أبو جَبيرة الكندي . شامي ، روى حديثاً في الوضوء . روى عنه جُبَيْر بن نُفَيْر ، المذكور فيمن نزل حمص من الصحابة . قال أبو بكر أحمد ابن محمد بن عيسى : أبو جَبيرة الكندي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجانبه التي كان زوجها ، وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء .

(٢٨٩١) أبو جَحيفة^(١) السَّوَّائِي : وهب بن عبد الله . ويقال : وهب بن وهب ، وهو وهب الخير السَّوَّائِي ، هو من ولد خُرثان بن سِوادة بن عامر بن صعصعة . وكان لعامر بن صعصعة خمسة بنين ، أعقب منهم أربعة : سِوادة بن عامر ، وهلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، وربيعة بن عامر ، وعمرو بن عامر ، ولم يعقب عمرو . وقد ذكرنا قبائل قيس وشعوبها في كتاب « الإنباه عن قبائل الرواة »^(٢) .

نزل أبو جَحيفة الكوفة ، وابتنى بها داراً ، وكان من صفار الصحابة . ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وأبو جَحيفة لم يبلغ الحلم ، ولكنه

(١) بالتصغير .

(٢) صفحة ٨٤ .

سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه . وكان علىّ قد جعله على بيت المال بالكوفة ، وشهد معه مشاهدته كلها .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح ، حدثنا سعيد بن أسد بن موسى ، حدثنا علي بن ثابت الجزري ، عن الوليد بن عمرو بن سنج ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه ، قال : أكلت ثريدة برّ بلّحْم ، وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أجتأ ، فقال : أكف ، أو احبس ، عليك جُشاءك أبا جحيفة ، فإن أكثر الناس شجاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة . قال : فما أكل أبو جحيفة وملاً بطنه حتى تارق الدنيا ، كان إذا تعشى لا يتعدى ، وإذا تغدى لا يتعشى .

(٢٨٩٢) أبو جرير^(١) الهبتي^(٢) ، ثم الهيمي . اختلف في اسمه ، قيل : جابر بن سليم . وقيل : سليم بن جابر . وقد ذكرناه في الأسماء^(٣) ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، وحديثه عندهم .

(٢٨٩٣) أبو الجعد الأشجعي . والد سالم بن أبي الجعد . اسمه رافع مولى أشجع ابن ريث بن غطفان ، كوفي . يقال : إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . ذكر ذلك البغوي في كتابه في الصحابة وقال : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وقال أبو عمر : معظم روايته عن عليّ ، وعبد الله .

(٢٨٩٤) أبو الجعد الضمري ، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن عدى ابن كنانة . اختلف في اسمه ، قيل : اسمه أدرع . وقيل : جنادة . وقيل : عمرو ابن بكر^(٤) . له حصة ورواية ، وله دار في بني ضمرة بالمدينة . روى عنه عبيدة ابن صفيان الحضرمي .

(٢٨٩٥) أبو جعة . يقال : الأنصاري . ويقال : الكناني . اختلف في اسمه ،

(١) بالضمير . (٢) في ٥ : الجهني . (٣) صفحة ٢٥٣ . (٤) في التهذيب : بكر

وقيل : حبيب بن سباع . وقيل : جنيد^(١) بن سباع . وقيل : حبيب بن وهب .
وقيل : حبيب بن فديك . وقيل : القارى من القارة . وقيل : الكنانى . يُتَدَّ
في الشاميين . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : قلنا : يا رسول الله ،
هل أحد خير منا ؟ قال : نعم ؛ قوم يحيون بعدكم يحدون كتابا بين لوحين
يؤمنون ويصدقون .

(٢٨٩٦) أبو الجمل . قال عباس [الدورى]^(٢) : سمعت يحيى بن معين يقول :
أبو الجمل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحارث ، وكان
يكون بمحصر . قال يحيى : وقد رأيت بها غلاما من ولده .

(٢٨٩٧) أبو جميلة ، سُتَيْن . رجل من بنى سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبي
صلى الله عليه وسلم ، وخرج معه عام الفتح . يُعَدُّ في أهل الحجاز . روى عنه
ابن شهاب ، وقد ذكرنا^(٣) خبره في « كتاب الاستذكار » .

(٢٨٩٨) أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشى العامرى . قد تقدم ذكر نسبه
إلى عامر بن لؤى بن غالب بن فهر في باب أبيه سهيل ، وفي باب أخيه عبد الله
ابن سهيل بن عمرو^(٤) . وقال الزبير : اسم أبى جندل بن سهيل^(٥) بن عمرو
ابن العاص بن سهيل بن عمرو ، أسلم بمكة فطرحه أبوه في حديد ، فلما كان يوم
الحديبية جاء يرسف^(٦) في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبوه
سهيل قد كتب في كتاب الصلح : إن من جاءك منا ترده علينا ، ففلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتلك ، وذاكر كلام عمر ، قال : ثم إنه أفلت بعد ذلك
أبو جندل فلحق بأبى بصير الثقفى ، وكان معه في سبعين رجلا من المسلمين

(١) في تهذيب التهذيب : جنيد بن سبع .

(٢) من أسد الغابة . (٣) وقد سبق صفحة ٦٨٩ .

(٤) صفحة ٦٦٩ ، ٩٢٥ هل الترتيب .

(٥) في أسد الغابة : اسم أبى جندل بن سهيل العاصى .

(٦) الرسف : معنى اللقيد إذا صار يتعاطل برجله على القيد .

يظنون على مَنْ سَمَّيَهُمْ من غير قريش وتجارهم ، فسكتوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضمهم إليه ، فضمهم إليه ، قال : وقال أبو جندل - وهو وهو مع أبي بصير :

أبلغ قريشا من أبي جندل أتى بذى الصرّة بالساحل
في معشر تحقق أيمانهم بالبيض فيها والتقى الذابل
يأبون أن تبقى لهم رُقعة من بعد إسلامهم الواصل
أو يحمل الله لهم مخرجا والحق لا يُقْبَلُ بالباطل
فيسلم المرء بإسلامه أو يقتل المرء ولم ياتل

وقد غلظت طائفة النَّتِ في الصحابة في أبي جندل هذا ، فقالوا : اسمه عبد الله بن سهيل ، وإنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر ، فاحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا غلط فاحش . وعبد الله بن سهيل ليس بأبي جندل ، ولكنه أخوه ؛ كان قد أسلم بمكة قبل بدر ، ثم شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكرنا من خبره في بابه .^(١) واستشهد باليمامة في خلافة أبي بكر . وأبو جندل لم يشهد بدرًا ولا شيئًا من المشاهد قبل الفتح . قال موسى بن عقبة : ثم يزل أبو جندل وأبوه مجاهدَيْن بالشام حتى ماتا - يضي في خلافة عمر .

وذكر عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : أخبرت أن أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سهيل بن عمرو ، وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شربوا الخمر ، فقال أبو جندل : ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا

الصالحات . . . الآية . فكتب أبو عبيدة إلى عمر : إن أبا جندل خصمني بهذه الآية . فكتب عمر : إن الذي زَينَ لأبي جندل الخطيئة زَينَ له الخصومة ، فاحددم . فقال أبو الأزور : أتحدوننا ؟ قال أبو عبيدة : نعم . قال : فدعونا نلقى العدو غدا فإن قُتِلْنَا فذاك ، وإن رجعنا إليكم فحدّونا ، فلقى أبو جندل وضرار وأبو الأزور العدو ، فاستشهد أبو الأزور ، وحدّ الآخران . فقال أبو جندل : هلكت . فكتب بذلك أبو عبيدة إلى عمر ، فكتب عمر إلى أبي جندل - وترك أبا عبيدة : إن الذي زَينَ لك الخطيئة حظر عليك التوبة ، حمّ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب . . . الآية .

(٢٨٩٩) أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج ابن عدي بن كعب القرشي المدوي . قيل : اسمه عامر بن حذيفة . وقيل عبيد الله ابن حذيفة . أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان مقدما في قريش معظما ، وكانت فيه وفي بنيه شدة وعزامة .

قال الزبير : كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش عالما بالنسب ، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ منهم علم النسب . وقد ذكرتهم في باب عقيل^(١) ، قال : وقال عمي : كان أبو جهم بن حذيفة من المعمرين من قريش ، حضر بناء الكعبة مرتين : مرة في الجاهلية حين بنتها قريش ، ومرة حين بناها ابن الزبير ، وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان بن عفان ، وهم : حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم ، ونيار بن مكرم ، وأبو جهم بن حذيفة ، هكذا ذكر الزبير عن عمه أن أبا جهم بن حذيفة شهد بُنيان الكعبة في زمن ابن الزبير . وغيره يقول : إنه توفي في آخر خلافة معاوية . والزبير وعمه أعلم بأخبار قريش . وأبو جهم بن حذيفة هذا هو الذي أهدى إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم خِيصَةً^(١) لما عَلِمَ؛ فنشئته في الصلاة، فردّها، عليه. هذا مضمي
رواية أئمة أهل الحديث .

وذكر الزبير قال: حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي، عن سعيد بن
عبد الكبير بن عبد الحميد [بن عبد الرحمن]^(٢) بن زيد بن الخطاب، عن أبيه،
عن جده، قال: بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمخيمتين سوداوين،
فلبس إحداهما، وبعث الأخرى إلى أبي جهنم بن حذيفة، ثم إنه أرسل إلى
أبي جهنم في تلك المخيصة، وبعث إليه التي لبسها هو، ولبس التي كانت عند
أبي جهنم بعد أن لبسها أبو جهنم لبسات. قال: وبلغنا أنّ أبا جهنم بن حذيفة
أدرك بنيان الكعبة حين بناها ابن الزبير، وعمل فيها، ثم قال: تدعنتُ
في الكعبة مرتين: مرة في الجاهلية بقوة غلام يقاع، وفي الإسلام بقوة
شيعر فان .

(٢٩٠٠) أبو الجهم - ويقال: أبو الجهم - بن الحارث بن الصمة الأنصاري. أبوه
من كبار الصحابة، وقد^(٣) نسبناه في بابه من هذا الكتاب. روى عن أبي جهنم
هذا عمير مولى ابن عباس في التيمم في الحفر على الجدار. حديثه هذا عند
جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن زهير الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس،
سمه يقول: أقبلتُ أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة، حتى دخلنا على أبي الجهم
ابن الحارث بن الصمة الأنصاري، فقال لنا: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نحو بئر بجل^(٤)، فلقى رجل فسلم عليه، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه شيئاً، حتى أتى على جدار، فسح بوجهه ويديه، ثم رد السلام عليه .
لا أعلم روى عنه غير عمير مولى ابن عباس. وهذا الحديث رواه الليث بن سعد،
عن جعفر بن ربيعة. واختلف على الليث في بعض ألقائه، وفي أبي الجهم؛ ففهم

(١) الخيصة: كساء أسود مريح له ملان (الهاموس).

(٢) موضع بالمدينة.

(٣) صفحة ٢٩٢.

(٤) ليس في أسد النابة.

من يقول: أبو الجهم . ومنهم من يقول: أبو الجهم بن الحارث بن الصمة .
ومنهم من يذكر المُرَقَّين في التيمم ، ومنهم من لا يذكرهما .

(٢٩٠١) أبو جهم عبد الله بن جهم الأنصاري . روى عنه بسر بن سعيد ، مولى
المضرميين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المارِّ بين يدي المصلي : إنه لو علم
ما عليه في المرور بين يديه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه .
رواه مالك بن أنس ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله ، عن بسر بن سعيد ،
عن أبي جهم الأنصاري ، ولم يسمه . ورواه ابن عيينة ، عن أبي النضر ، عن بسر
ابن سعيد ، عن أبي جهم عبد الله بن جهم ، فسماه .

وذكر وكيع ، عن سفیان الثوري ، عن سالم أبي النضر ، عن بسر
ابن سعيد ، عن عبد الله بن جهم ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو يعلم
أحدكم ما عليه في المرور بين يدي أخيه وهو يصلي - يعني من الإثم - لوقف
أربعين . فلم يذكر كنيته ، وهو أشهر بكنيته على ما قال مالك .

يقال : أبو جهم هذا هو ابن أخت أبي بن كعب ، ولست أقف على نسبه
في الأنصار .

باب الحاء

(٢٩٠٢) أبو حاتم المزني . له حبة . يُمَدُّ في أهل المدينة . روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال : إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه ، إلا تفعلوا
تكنن فتنة في الأرض وفساد كبير .

(٢٩٠٣) أبو الحارث الأنصاري . ذكره موسى بن عقبة في البدرين ، ونسبه ،
قال : أبو الحارث بن قيس بن خلدة بن مخلد الأنصاري الزُرقي .

(٢٩٠٤) أبو حازم ، والد قيس بن أبي حازم الأحسي ، كوفي ، اختلف في اسمه ،
قيل : عوف بن الحارث . وقيل : عبد عوف^(١) بن الحارث . وقيل : حسين
ابن عوف . وقال خليفة : اسم أبي حازم والد قيس : عوف بن عبد عوف
ابن خنيس^(٢) بن هلال بن الحارث بن رزاح بن كليب^(٣) بن عمرو بن لؤي
ابن رم بن معاوية بن أحس بن النوث بن أنمار بن أراش بن عمرو بن النوث
الأحسي ، له حصة ، هكذا نسبه خليفة وابن السكن ، وخالفوا الواقدي في بعض
الأسماء .

روى شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه ،
قال : رأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قمتُ في الشمس ، فأومى بيده
إلى الظل . وقد غلط بعضُ من ألف في الصحابة فذكر فيهم أبا حازم الأنصاري
لحديثٍ رواه حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن
أبي حازم مولى الأنصار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحديث : لا يجهر بعضُكم
على بعض بالقرآن . وهذا أبو حازم التمار اسمه دينار مولى أبي رم النفاري ،
يزوي عن البياضى ، وأبي هريرة ، وابن حديدة ، وهو من صحابة التابعين
لا كبارهم ، لا يُشْتَبه ولا يُشَكَّ أنه لا تُحْبَبُه له على مَنْ له أدنى علم بهذا الشأن .
وحديثه هذا إنما يرويه عن البياضى كذلك . قال مالك وغيره : والبياضى
هذا اسمه فرّوة بن عمرو بن ودقة بن عبيد بن عامر بن بياضة . هذا وبياضة نخذ
من الأنصار من الخزرج . وقد مضى^(٤) ذِكْرُه ونسبُه إلى الخزرج فيما تقدم من هذا
الكتاب في بابه منه مجوداً هناك . والحمد لله .

(١) في أسد الغابة : وقيل : عوف بن عبد الحارث .

(٢) في أسد الغابة : حسين . (٣) في أسد الغابة : كلب . (٤) مفضة ١٢٥٩

(٢٩٠٥) أبو حاطب^(١) عمرو بن شمس بن عبدود بن نصر [بن مالك]^(٢)
ابن حسل بن عامر بن لؤى القرشي العامري ، أخو سهيل بن عمرو . هاجر
إلى أرض الحبشة فيما قال ابن إسحاق .

(٢٩٠٦) أبو حَبَّة بن غَزِيَّة الأنصاري المازني النجاري . قال الطبري : اسمه زيد
ابن غزية بن عمرو^(٣) بن عطية بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن
ابن النجار . شهد أهدا وقُتِل يوم اليمامة شهيدا . وذكر موسى بن عتبة ،
عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار من بني مالك بن النجار
أبو حَبَّة بن غزية بن عمرو الأنصاري . وقال أبو معشر : ومن قُتِل يوم اليمامة ،
من بني مازن بن النجار من الأنصار أبو حَبَّة بن غزية . وقال صيف : ومن قُتِل
يوم اليمامة أبو حَبَّة بن غزية بن عمرو .

وقال أبو عمر : هذا من الخزرج ، ولم يشهد بدرًا ، والذي^(٤) قبله
من الأوس بدرى . ولأبي حَبَّة بن غزية أخوان : ضمرة بن غزية ، وتميم
ابن غزية ، وابنه سعيد بن أبي حَبَّة قُتِل يوم البصرة ، هو والد ضمرة بن سعيد
شيخ مالك . قال البخاري : قتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خلافة أبي بكر ، أبو حَبَّة بن غزية بن عمرو .

قال أبو عمر : قد قيل هذا^(٥) أيضاً أبو حنيفة بالنون ، وليس بشيء ، وإنما
هو أبو حَبَّة - بالباء ، وليس بالبدرى .

(١) في أسد الغابة : أبو حاطب بن عمرو .

(٢) من أسد الغابة . (٣) في س : عمر

(٤) الذي كان قبله هو أبو حبة الأنصاري . وسيأتي عقبه في ترتيب الكتاب الجديد .
في التحريب : وقيل فيه بالنون . وهو وهم . وقيل هذا بالتحانية .

(٢٩٠٧) أبو حبة^(١) الأنصاري البدرى . ويقال أبو حية - بالياء ، وأبو حنة - بالنون ، وصوابه أبو حبة - بالياء بواحدة . وقيل : اسمه عامر . وقيل : مالك . ذكره الواقدي في موضعين من كتابه ، فقيل في تسمية مَنْ شهد بَدْرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم مِنَ الأنصارِ مِنْ بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف أبو حنة . وقال في موضع آخر : أبو حنة بن عمرو بن ثابت اسْمُه مالك ، هكذا قال في الموضعين بالنون .

وقال غيره : اسمه ثابت بن النعمان . وقال الواقدي : ليس فيمن شهد بَدْرًا أحدٌ يقال له أبو حبة ، وإنما هو أبو حنة ، واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، قال : أبو حبة - بالياء ، من بنى ثعلبة بن عمرو . شهد بَدْرًا ، وقُتِلَ يوم أحد ، وهو أخو سعد بن خَيْثَمَةَ لأمه . وكذلك قال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق أبو حبة - بالياء ، شهد بَدْرًا . وقال ابن نمير : أبو حبة البدرى عامر بن عبد عمرو . ويقال : عامر بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس .

وأمه هند بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خطمة ، وهو أخو سعد بن خَيْثَمَةَ لأمه . قاله ابن إسحاق ، وذكره في البدرين . وذكر موسى ابن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : وشهد بَدْرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم أبو حنة بن عمرو بن ثابت ، هكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أبو حنة بالنون فيما ذكر ابن أبي خَيْثَمَةَ ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن

(١) بتشديد الباء الموحدة (التعريب) .

فليح ، عن موسى بن عقبة ، وذكر الواقدي ، وابن نمير ، وجمهور أهل الحديث : أبو حَبَّةَ بالباء .

ونسبه ابن هُشام فقال : هو أخو أبي الصباح بن ثابت بن النعمان بن أمية ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، إلا أنه قال فيه مرة : أبو حَنَّةَ بالنون ، ومرة أبو حَبَّةَ بالباء ، وكل ذلك عن ابن إسحاق في البدرين ، وذكره فيمن استشهد يوم أُحُد فقال فيه : أبو حَبَّةَ بالباء في النسخة الصحيحة ، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد بن خَيْثَمَةَ لأمته .

(٢٩٠٨) أبو حَبِيب ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه . ذكر ابنُ السكبي أنه أبو حبيب بن زيد بن الحباب بن أنس بن زيد بن عبيد ، وفي عبيد هذا يجتمع مع أبي بن كعب ، وهو بَدْرِي .

(٢٩٠٩) أبو حَنَمَةَ بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي . والد سليمان بن أبي حَنَمَةَ زوج الشفاء بنت عبد الله المدوية ، وأخو أبي جَهْم بن حذيفة . وقدمضي ذكره نسبة إلى عدى بن كعب في باب أخيه أبي جهم^(١) . ولهما أخوان أيضاً مورك بن حذيفة بن غانم ، ونبيه بن حذيفة بن غانم ، كلهم له رُوَايَةٌ ولا أعلم لهم رِوَايَةً .

(٢٩١٠) أبو حَنَمَةَ الأنصاري . والد سهل بن أبي حَنَمَةَ . اسمه عبد الله بن ساعدة . ويقال عامر بن^(٢) ساعدة . ويقال عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي .

(١) صفحة ١٦٢٣ (٢) في أسد الغابة ، وقيل : عامر بن ساعدة بن عدى بن مجدعة .

كان دليلَ النبي صلى الله عليه وسلم إلى أُحُدٍ، وشهد معه المشاهدَ بعدها .
وبعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خارصا إلى خَيْبَرَ ، وضرب له بِخَيْبَرَ
سَنَمَهُ وَسَنَمَ فَرَسِهِ ، وكان أبو بكر ، وعمر ، وعثمان يمشونه خارِصًا . توفي في آخر
خلافة معاوية .

(٢٩١١) أبو الهجاج الثُمَالِي بَد بن عَبْدِ . ويقال عبد الله بن عبد . له صُحْبَةٌ .
يُتَعَدُّ فِي السَّامِيِّينَ . وقيل اسمه عبد الله بن عائذ الأزدي . روى عن النبي صلى
الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الأزدي . حديثه عند بقية بن الوليد ،
عن أبي بكر بن أبي مهزم ، عن الهيثم بن مالك الطائي ، عن عبد الرحمن بن
عائذ الأزدي ، عن أبي الهجاج الثُمَالِي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول القبر للميت حين يوضع فيه : وَيَبْحَثُ ابْنُ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي أَلَمْ تَعْلَمْ
أَنِّي بَيْتُ الْقَتَّةِ ، وَبَيْتُ الظُّلْمَةِ ، وَبَيْتُ الوَحْدَةِ ، وَبَيْتُ الدُّودِ ، مَا غَرَّكَ بِي
إِذْ كُنْتَ تَمُرُّ بِي فَدَادَا . قال : . فَإِنَّ كَانَ صَالِحًا ، أَجَابَ عَنْهُ بِحَبِيبِ القَبْرِ ،
فيقول : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قال : فيقول
للقبر : فَإِنِّي إِذَا أُعْرِدَ عَلَيْهِ خَضْرَاءٌ^(١) ، ويعود جسده عليه نورا ، ويصعد روحه
إلى رب العالمين . قال ابن عائذ : قلت : يا أبا الهجاج ، ما القُدَادُ^(٢) ؟ قال :
الذي يقدم رجلا ويؤخر أخرى كشيبتك يا بن أخي أحيانا ، وهو يوهئذ يلبس
وتبها . وقد ذكرنا اسمه^(٣) في العبادة .

(٢٩١٢) أبو حَدرَد الأسلمي . من ولد أسلم بن أفضى . اختلف في اسمه . فقيل :
سلامة بن عمير^(٤) بن سلامة بن سعد بن مساب بن عيس^(٥) بن هوازن بن أسلم ،

(١) في ٥ : خضراء .

(٢) في النهاية : فدادا : قيل أراد ذا أمل كثير وخيلاء وسمى دائم .

(٣) صفحة ٦٤٣ . (٤) في أسد الغابة : ابن أبي سلامة .

(٥) في أسد الغابة : ابن المارث بن عيس .

كذا قال خليفة . وقال إبراهيم المنذر : مساب بن الحارث بن عيس بن هوازن
ابن أسلم . وقال أحمد بن حنبل : حدثت عن ابن إسحاق أن اسمه عبد . وقال
علي بن المدائني : اسمه عبيد . وقال يحيى بن معين : اسمه عبد . له صحبة ، يُعَدُّ
في أهل الحجاز . روى عنه ابنه عبد الله بن أبي حَدرَد . وروى عنه محمد بن
إبراهيم بن الحارث التيمي ، وأبو يحيى الأسلمي .

(٢٩١٣) أبو حَدرَد آخر ، له صحبة في قول بعضهم . اسمه الحكم بن حزن .
وقيل : اسم هذا البراء ، فإله أعلم .

(٢٩١٤) أبو حُذَيْفَةَ بن عُتْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
العَبْسِيُّ ، كان من فضلاء الصحابة من المهاجرين الأولين ، جمع الله له الشرفَ
والفضل ، صَلَّى التَّيْبَتَيْنِ ، وهاجر الهِجْرَتَيْنِ جميعاً ، وكان إسلامه قبل دخول
رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم للدعاء فيها إلى الإسلام . هاجر مع
امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن
أبي حذيفة ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأقام بها
حتى هاجر إلى المدينة ، وشهد بَدْرًا ، وأُحُدًا ، وَالْخَنْدَقَ ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ ، وَالْمَشَاهِدَ
كلها . وقَتِلَ يوم اليمامة شهيداً ، وهو ابنُ ثلاثٍ أو أربع وخمسين سنة . يقال :
اسمه مُهَسَّم . وقيل هشيم ، وقيل هاشم . وكان رجلاً طويلاً حسن الوجه أحول
أنمل ، والأنمل الذي له سنٌّ زائدة ، تدخلها من صلبها الأخرى ، وفيه تقول أخته
هند بنت عتبة ، حين دعا أباه إلى البراز يوم بَدْر :

فا شَكَرْتَ أَبَا رَبَّكَ من صغر حتى شببت شباباً غير مخجُون
الأحول الأنمل المشثوم طَائِرُهُ أبو حذيفة شرُّ الناس في الدين

بل كان من خير الناس في الدين . وكانت هي - إذ نالت هذا الشعر - من شر الناس في الدين .

(٢٩١٥) أبو حسن المازني بن عبد عمرو . وقيل اسمه كنيته لا اشم له غير ذلك . وقيل : اسمه تميم بن عبد عمرو . وقيل تميم بن عمرو . وهو جد يحيى ابن عماره والد عمرو بن يحيى ، شيخ مالك بن أنس رحمهم الله ، مدني ، له حصة . يقال : إنه ممن شهد العقبة وبتدرا ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الرجل أحق بمجلسه إذا قام عنه ، ثم انصرف إليه . وقال لرجل قعد في مجلس رجل آخر : استأخر عن مجلس الرجل ، فشكل إنسان بمجلسه أحق . رواه عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو عمرو بن يحيى بن عماره بن أبي حسن المازني . وأبو حسن هذا هو القائل لزيد بن ثابت - حين قال يوم الدار : يا معشر الأنصار ، كونوا أنصار الله عز وجل مرتين - فقال له أبو حسن : لا ، والله ، لا نطيعك فنكون كما قال الله تعالى^(١) : « أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّنَا السَّبِيلَا » . ويقال : بل قال له ذلك النعمان الزرقى .

(٢٩١٦) أبو الحسين السلي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بذهب من معدنه . ذكره الطبري ، وقد تقدم أبو الحسين هذا^(٢) .

(٢٩١٧) أبو الحُصَيْن السلي . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بذهب من معدنه . ذكره الطبري .

(٢٩١٨) أبو حكيم الأنصاري . هو عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك ابن غنم بن عدى بن النجار ، شهد بتدرا .

(١) سورة الأحزاب ، آية ٦٧ .

(٢) سيأتي عقب هذه الترجمة في الترتيب الجديد للكتاب .

(٢٩١٩) أبو الحَمْرَاء مولى آل عفراء . ويقال مولى الحارث بن رفاعة . قال ابن إسحاق : زعموا أنه شهد بَدْرًا . وقال غيره : شهد بَدْرًا وأُحُدًا .

(٢٩٢٠) أبو الحَمْرَاء . مولى النبي صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه هلال بن الحارث . ويقال هلال بن ظفر . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يُمرُّ ببيتِ فاطمة وعلى عليهما السلام فيقول : السلام عليكم أهل البيت ، إنما يريد الله لِيُذِيبَ عنكم الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا .

(٢٩٢١) أبو مُحمَّد الساعدي الأنصاري . اختلف في اسمه . فقيل : المنذر بن سعد ابن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن عمرو ابن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن مالك . وقيل : عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة . وأمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج . يُدْفَنُ في أهل المدينة توفى في آخر خلافة معاوية . روى عنه من الصحابة جابر ابن عبد الله . وروى عنه من التابعين عروة بن الزبير ، والعباس بن سهل ابن سعد . ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وجماعة من تابعي أهل المدينة

(٢٩٢٢) أبو حَمِيْضَةَ مَعْبُد بن عَبَّاد السالمي الأنصاري . من بني سالم بن عوف . شهد بَدْرًا . كذا قال فيه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق أبو حَمِيْضَةَ . وغيره يقول فيه : أبو حَمِيْضَةَ (١) ، وكذلك قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

(١) حَمِيْضَةُ - بالهاء المهللة ، والصاد المعجمة (مصدر) . وخَمِيْضَةٌ بالحاء المعجمة ، والصاد المهللة (أسد الغابة ، والقاموس ، والتعريب) .

باب الحناء

(٢٩٢٣) أبو خالد ، الحارث بن قيس بن خالد بن غنم . شهد بَدْرًا ، وأُحُدًا ، وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد شهد العقبة ، ثم شهد اليمامة مع خالد بن الوليد فأصابه يومئذ جرح ، فاندمل ثم انتقض في خلافة عمر ابن الخطاب فمات ، فهو يُعَدُّ فيمَن شهد اليمامة . وقد ذكرناه في الأسماء^(١) .

(٢٩٢٤) أبو خالد القرشي الخزومي . والد خالد بن أبي خالد . روى عنه ابنه خالد بن أبي خالد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون مثل حديث أسامة وغيره ، سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك .

(٢٩٢٥) أبو خالد . ذكره البخاري ، قال : قال وَكَيْع ، عن الأعمش ، عن مالك ابن الحارث ، عن أبي خالد : وكانت له حُجْبَةٌ . قال : وفدنا إلى عمر ففضل أهل الشام .

(٢٩٢٦) أبو خِدَاشِ الشَّرْعِيِّ حَبَّان^(٢) بن زيد ، شامي . لا تصحُّ له حجة ، ذكره بعضهم في الصحابة لحديث رواه عن ابن محيريز ، عن أبي خِدَاشِ السُّلَمِيِّ . رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتُه يقول : الناسُ شُرَكَاءُ في أسفارهم في ثلاثٍ : الماء ، والسكَّالُ ، والنار . هذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبري ، ويزيد بن هارون ، وثور بن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبي خدَاش . وسمَّاه بعضهم حَبَّان بن زيد الشرعي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوتُ مع النبي صلى الله

(١) صفحة ٢٩٩

(٢) بكسر الحاء ، وآخره نون (أسد الغابة) .

عليه وسلم غزوات فسمعتُه يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكَلأ ، والنار . وهذا هو الصحيح قول مَنْ قال : أبو خَدَّاش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، لا قول مَنْ قال : عن أبي خَدَّاش رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وقد روى أبو خَدَّاش هذا عن عبد الله بن عمرو ابن العاص .

وقال أبو حَفْص عمرو بن علي الفَلَّاس : سألتُ يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد ، عن حرير^(١) ، عن أبي خَدَّاش ، فقال : قال لي معاذ : سمعتُه من حرير فأسأله عنه ، فلم أدعُه حتى حدَّثني به ، فقال : حدَّثنا ثور بن يزيد ، عن حرير ابن عثمان ، عن أبي خَدَّاش ، عن رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم سَبْعَ غزواتٍ أو ثلاث غزوات ، فسمعتُه يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكَلأ ، والنار .

قال أبو حفص : وسألتُ عنه معاذ - يعني ابن معاذ الضميرى - فحدَّثني به ، قال : حدَّثني حرير بن عثمان ، قال : حدَّثنا جَبَّان بن زيد الشَّرْعَبِي ، عن رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : غزوتُ . قال أبو حفص : ثم قدم علينا يزيد بن هارون ، فحدَّثنا به . قال : حدَّثنا جَبَّان بن زيد الشَّرْعَبِي . وهذا الحديث أخبرناهُ خلف بن القاسم ، قال : حدَّثنا ابن أبي العقب ، قال : أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدَّثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن ثور بن يزيد ، عن حرير ابن عثمان ، عن أبي خَدَّاش ، عن رجلٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكَلأ ، والنار .

(١) في أسد الغابة : جرير ، أراه تحريفاً .

(٢٩٢٧) أبو خِرَاشٍ^(١) السُّلَمِيُّ . ويقال الأَسْلَمِيُّ ، له صحبة ، قال مسلم بن الحجاج : اسمه حَنْدَرَدٌ . وقاله غيره أيضاً . روى عنه عمران بن أبي أنس ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً كَانَ كَسَفِكَ دَمَهُ . حديثه عند أَهْلِ مِصْرَ :

(٢٩٢٨) أبو خِرَاشٍ الهذلي الشاعر . اسمه خُوَيْلِدُ بْنُ مِرَّةَ الْقِرْدِيُّ . من بني قِرْدِ ابن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . مات في زمن عمر بن الخطاب من نَهْشِ حِيَةٍ ، وله في ذلك خَيْرٌ عَجِيبٌ ، وكان ممن يَعْدُوْهُ عَلَى قَدَمَيْهِ فَيَسْبِقُ الْخَيْلَ . وقد حَدَّثَ عَنْهُ عُمَرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، وكان في الجاهلية من فَتَاكِ الْعَرَبِ ، ثم أسلم فحَسُنَ إِسْلَامُهُ ، وهو الْقَاتِلُ^(٢) : رَمَوْنِي^(٣) وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرْعُ قَتَلْتِ - وَأَنْسَكْرْتِ ، الوجوه : هم هم وكان جميل بن معمر الْجَمْعِيُّ قد قَتَلَ أَخَاهُ زَهِيْرًا الْمَرْوُوفَ بِالْمَجْنُونَةِ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ مُسْلِمًا ، وقيل : بل كان زهير ابن عمه .

وذكر ابن هشام ، قال : حدثني أبو عبيدة ، قال : أسر زهير^(٤) الْمَجْنُونَةَ الهذلي يوم حُتَيْنَ وكتف ، فرآه جميل بن معمر ، فقال : أنت الماشي لنا بالمعائب ، فضرب عنقه ، فقال أبو خِرَاشٍ يرثيه - وكان ابن عمه - كذا قال أبو عبيدة ، فالأول قول محمد بن يزيد . قال : وكان يومئذ جميل بن معمر كافرا ثم أسلم بعد ، وكان أتاب من ورائه ، وهو موثق فضربه . وقد قيل : إنه قتله يوم حُتَيْنَ مَأْسُورًا وجميل يومئذ مسلم ، ففي ذلك يقول أبو خِرَاشٍ :

فَجَعَّ^(٥) أَضْيَا فِي جَمِيلٍ بِنِ مَعْمَرٍ بَدَى مَفْعَرٌ^(٦) تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ

- (١) في أسد الغابة : أبو خدائش - بالدال . والثبت في التعريب ، وفي ٥ .
 (٢) أشعار الهذليين : ١١٦ - ١٧٢ ، والأغاني : ٢١ - ٦٩ طبع ليدن .
 (٣) في أشعار الهذليين : رفونى - بالفاء . أى سكنوني (صفحة ١١٤) .
 (٤) في أشعار الهذليين : زهير بن الجوة (١٤٨) .
 (٥) في ٥ . نجم .
 (٦) في أشعار الهذليين : بدى فجر .

طويل نجاد السيف ليس بجيدٍ (١) إذا اهتز واسترخت عليه للمائل
 إلى بيته يا وى الغريب إذا شتا ومهتلك بالي الدريسين (٢) عائل
 تكاد يدها تسلمان رداءه من الجود لما استقبلته الشمال
 فاقسم (٣) لو لاقيته غير مؤثق لآبك بالجزع الضباع النواهل
 وإنك لو واجهته (٤) ولقيته فنازلته أو كنت ممن ينزل
 لكنت جيلا أسوأ الناس سرعة ولكن أقران الظهور مقاتل (٥)
 فليس كهذي الدار يا أم مالك ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل
 وعاد الفقى كالكهل ليس بقائل سوى الحق شيئا فاستراح العواذل

قوله : أحاطت بالرقاب السلاسل ، يقول : جاء الإسلام فنع من طلب
 الأتار إلا بحقها . وقد قيل : إن هذا الشعر في أخيه عروة بن مرة يرثيه به .

وقال محمد بن يزيد : مما يستحسن لأبي خراش الهذلي ، وهو أحد حكماء
 العرب - قوله يذكر أخاه عروة (٦) :

تقول أراه بعد عروة لاهياً وذلك رزء ما علمت (٧) جليل
 فلا تحسبي أنى تناسيت عهدك ولكن صبري (٨) يا أميم جليل

زاد أبو الحسن الأخفش في هذه الأبيات بعد البيتين المذكورين :
 ألم تعلق أن قد تفرق قبيلنا خليلاً صفاء : مالك وعقيل

(١) في ٥ : مجيد . والثبت في أشعار الهذليين . والجيدر : القصير .

(٢) الدريسان : الثوبان الحفان . وقال الرجل : إذا انقمر .

(٣) في أشعار الهذليين : نواقة . . .

(٤) في أشعار الهذليين : إذ لقيته .

(٥) رواية البيت في أشعار الهذليين :

نظل جيل أسوأ القوم ثلة ولكن قرن الظهور المرء شاغل

(٦) أشعار الهذليين صفحة ١١٦ .

(٧) فيها : لو علمت .

(٨) في ٥ : اصبري .

أبي الصبر أنى لا يزال يهيجنى مبيتٌ لنا فبا مضى^(١) وقيلٌ
وأنى إذا ما الصبحُ آنتُ ضوءه يعاودنى قطعٌ على قميلٌ
قال أبو الحسن : مالك وعقيل اللذان ذكرهما نديما جذيمة الأبرش ، ولهما
قصةٌ وخبرٌ فيه طول ، وهما اللذان يعنيهما متمم بن نويرة في مرثية يرى فيه أخاه
مالكا حيث يقول :

وكنا كندمانى جذيمة حنبةً من الدهر حتى قيل لئن يتصدتتا
ولأبي خراش المذلى أيضاً فى المرانى أشعار حسان ؛ فن شعر له فيها^(٢) :
حجنتُ إلى بعد عروة إذ نبجا خراشٌ وبعضُ الشرِّ أهونٌ من بعضٍ
على أنها^(٣) تدمى الكلوم وإنما نوكل بالأدنى وإن جَلَّ ما يمضى
فوالله لا أنسى قتيلاً رزئتُه بجانب قوسى^(٤) مامشيتُ على الأرضِ
ولم أدرِ من ألقى عليه رداه على أنه قدسُلٌ عن ماجدٍ محضٍ

قال أبو عمر : لم يبق عربى بعد حنين والطائف إلا أسلم ؛ منهم من قدم
بلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من لم يقدم عليه وقع بما أتاه به وافدٌ قومه
ن الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك ، قال : قال
مالك بن صفوان : ما قالت العرب بيتا أجود من قول أبي خراش :

على أنها تدمى الكلوم وإنما نوكل بالأدنى وإن جَلَّ ما يمضى
وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن مقله البغدادي بمصر ، قال :

(١) فى الأسمار : فبا خلا . (٢) أشعار المذليين : ١٥٧ .

(٣) فى أشعار المذليين : بلى إنها تفو . . .

(٤) موضع ببلاد السراة من الحجاز ، وهو بضم القاف وفتحها .

حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا ابن أخي الأصمى ، عن عمه ، قال : أسلم أبو خِرَاشٍ وَحَسَنَ إسلامه ، ثم أَنَاهُ قَفْرٌ من أهل اليمن قدموا حجاجا ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بني عمي ، ما أُمسى عندنا ماء ، ولكن هذه برمة وشاة فَرِدُوا الماء ، وكلوا شاتكم ، ثم دعوا برمتنا وقربتنا على الماء حتى نأخذها ، فقالوا : لا والله ، ما نحن سائرين في ليلتنا هذه ، وما نحن ببارحين حيث أُمسينا . فلما رأى ذلك أبو خِرَاشٍ أخذ قَرَبَةً وسعى نحو الماء تحت الليل حتى استقى ، ثم أقبل صادرا فنهشته حَيَّةٌ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ ، فأقبل مسرعا حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطلبخوا شاتكم ، وكُلُوا ، ولم يُبَلِّغهم ما أصابه ، فباتوا على شاتهم يأكلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خِرَاشٍ وهو في الموتى ، فلم يبرحوا حتى دفنوه . وقال - وهو يموت في شعره ^(١) :

لقد أَهْلَكْتَ حَيَّةٌ بَطْنِ ^(٢) واد على الإخوان ساقا ذات فَضْلٍ
فا تَرَكْتَ عدوًّا بين بصرى إلى صنعاء يطلبه بذحل ^(٣)
فبلغ خبره عمر بن الخطاب ، فنضب غضباً شديداً ، وقال : لولا أن تكون
سنة لا تَمُرَّتْ ألا يضاف يمان أبداً ، ولكنتُ بذلك إلى الآفاق . ثم كتب
إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا على أبي خِرَاشٍ المذلي فيلزمهم دِيئته
ويؤذيهم بعد ذلك بعقوبة يمسهم بها جزاء لفعالهم .

(٢٩٢٩) أبو خِرَامة . اسمه رفاعة بن عرابة . ويقال : ابن عرادة المذرى من
بنى عذرة بن معد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . ويقال
فيه الجهنى ، وهو بالجهنى أشهر وجُهينة أخو عذرة ، كان يسكن الجباب ^(٤) ،
وهي أرض عذرة ، له صحبة ، عِدَادُهُ في أهل الحجاز . روى عنه عطاء بن يسار .

(١) صفحة ١٧١ من أشعار المذليين ، وللبتين رواية أخرى . والرواية التي هنا تتفق
مع رواية ياقوت للأبيات مع اختلاف يسير . (٢) في أشعار المذليين : بطن أنف
(٣) ن : س : بدخل . والثابت في ياقوت . (٤) هكذا في د . وفي الطبقات : الجباب .

وقد ذكر بعضهم في الصحابة آخر أبا خزامة بحديثٍ أخطأ فيه رواية عن ابن شهاب . والصوابُ ما رواه يونس بن يزيد ، وابن عيينة ، وعبد الرحمن ابن إسحاق . عن الزهري ، عن أبي خزامة ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه - أنه قال : يارسول الله ، أرأيت رُقي نسترقها ، وتقي نتقيها ، وأدوية تتداوى بها ، أتُرَدُّ من قدر الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي من قدرِ الله . وقال غيرهم فيه ، عن الزهري ، عن أبي خزامة بن يعمر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو خزامة هذا من التابعين لا من الصحابة ، على أن حديثه هذا مختلفٌ فيه جدًا .

(٢٩٣٠) أبو خزيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غم بن مالك ابن النجار شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ؛ وهو أخو مسعود بن أوس بن أبي محمد . وقال ابن شهاب ، عن عبيد ابن السباق ، عن زيد بن ثابت : وجلتُ آخر التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري . وهو هذا ، ليس بينه وبين الحارث بن خزيمة أبي خزيمة إلا اجتماعهما في الأنصار : أحدهما أوسى ، والآخر خزرجي .

(٢٩٣١) أبو انخلطاب له محبة ، ولا يُوقَفُ له على اسم . رُوي عنه حديثٌ واحد في الوتر . يُعدُّ في الكوفيين . روى عنه ثوير بن أبي فاختة .

(٢٩٣٢) أبو خلاد . رجل من الصحابة ، لا أقف له على اسمٍ " ولا نسب . حديثه عند يحيى بن سعيد بن أبان القرشي ، عن أبي فروة ، عن أبي خلاد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم المؤمنَ قد أعلَى زُهْدًا في الدنيا وقلةً منطلقٍ فاقترِبوا منه ، فإنه يلقي

(١) في التعريب : يقال اسمه عبد الرحمن بن زهير .

الحكمة . هكذا رواه هشام بن عمار ، عن الحكم بن هشام ، عن يحيى بن سعيد ابن أبان .

وذكره البخارى فى السكى المجردة ، فقال : قال : أحمد بن إبراهيم الدورق ، حدثنا يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص ، أخو عنبسة : سمعت أبا فروة الجزرى ^(١) ، عن أبي مرجم ، عن أبي خلاد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وهذا أصح .

(٢٩٣٣) أبو خزيمة ، اسمه معبد بن عباد ^(٢) بن قشير الأنصارى . من بنى سالم بن غم بن عوف بن الخزرج . كان من كبار الأنصار . شهد بدرًا . وقيل فيه أبو حمضة . وقال فيه أبو معشر : أبو عصيمة ، فلم يُصِبْ ^(٣) .

(٢٩٣٤) أبو خنيس الفقارى ، قال : خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة تهامة حتى إذا كنا بمُسنان جاءه أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ، أجهدنا الجوع ، فأذن لنا فى الظَّهْرِ أَنْ نَأْكُلَ . فقال له عمر : لو دَعَوْتُ لِمِمْ فى أزوادهم بالبركة ، فذكر حديثًا حسنًا فى أعلام النبوة . حديثه هذا عند أبي بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شبيب مالك ، عن إبراهيم ^(٤) بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة - أنه سمع أبا خنيس الفقارى يقول : خرجتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث .

(٢٩٣٥) أبو خيثمة الأنصارى السالى . اسمه عبد الله بن خيثمة . وقيل مالك ابن قيس ، أحد بنى سالم ، من الخزرج . شهد أحدًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) فى أسد الغابة : الجزرى . (٢) هوامش الاستيعاب : صوابه عبادة .

(٣) قال ابن الأثير : أخرجه أبو عمر فى هذا الحرف ترجمين بلفظ واحد ، وهما واحد واثق أعلم .

(٤) فى أسد الغابة : عن إبراهيم بن عبد الله عن عبد الرحمن بن عبد الله .

وبقى إلى أيام يزيد بن معاوية ، ولا أعلم في الصحابة مَنْ يُكْنَى أبا خيشمة غيره إلا عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي والد خيشمة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود ، فإنه يكنى أبا خيشمة بابنه خيشمة . وقد ذكرناه ^(١) في بابه من هذا الكتاب .

وَمِنْ خَبَرِ أَبِي خَيْشِمَةَ هَذَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ قَالَ :
 ثُمَّ إِنَّ أَبَا خَيْشِمَةَ بَعْدَ أَنْ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ فَوَجَدَ امْرَأَتَيْنِ لَهُ فِي عَرِيشَيْنِ لَهَا فِي حَائِطٍ قَدْ رَشَتْ كُلُّهُ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا عَرِيشَهَا ، وَبَرَدَتْ لَهُ فِيهِ مَاءٌ ، وَهَيَّاتَ لَهُ طَعَامًا ، فَلَمَّا نَظَرَ أَبُو خَيْشِمَةَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الضَّحَى وَالرَّيْحِ وَالْحَرِّ وَأَبُو خَيْشِمَةَ فِي ظِلِّ بَارِدٍ وَطَعَامٍ وَامْرَأَةٍ حَسَنَاءَ ، مَقِيمٍ فِي مَالِهِ ، مَا هَذَا بِنَتْنِصْفٍ ، وَاللَّهِ لَا أُدْخِلُ عَرِيشَ وَاحِدَةٍ مِنْكُمْ حَتَّى أَلْحِقَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ فَهَيَّأَ لِي زَادًا . ففعلتَا . ثُمَّ قَدِمَ نَاصِحَتَهُ فَارْتَحَلَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ فِي طَلَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أُدْرِكَهُ حِينَ نَزَلَ بِتَبُوكَ . وَقَدْ كَانَ عَمِيرُ بْنُ وَهَبِ الْجُعْفِيِّ أُدْرِكَ أَبُو خَيْشِمَةَ فِي الطَّرِيقِ ، يَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتَرَاقَبَا ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْ تَبُوكَ قَالَ أَبُو خَيْشِمَةَ لِعَمِيرِ بْنِ وَهَبٍ : إِنْ لِي ذَنْبٌ ، فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَتَخَلَّفَ عَنِّي حَتَّى آتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ففعل ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ نَازِلٌ بِتَبُوكَ ، قَالَ النَّاسُ : هَذَا رَاكِبٌ فِي الطَّرِيقِ مُتَّقِبٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : كُنْ أبا خَيْشِمَةَ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ وَاللَّهِ أَبُو خَيْشِمَةَ . فَلَمَّا أَنَاخَ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوْلَى لَكَ يَا أبا خَيْشِمَةَ . ثُمَّ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَبَرَ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ لَهُ خَيْرًا .

وذكر الواقدي قال : قال هلال بن أمية الواقفي - حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - كان أبو خيثة تخلف معنا ، وكان يسمي عبد الله بن خيثة .

(٢٩٣٦) أبو خيرة الصبأحي (١) العبدي . من ولد صباح بن لكيز بن أفصى ابن عبد القيس بن أفصى بن دُعْمَى بن هذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . له صحبة ، ذكره خليفة ، فقال : ومن عبد القيس أبو خيرة الصبأحي ، كان في وفد عبد القيس . روى اللهم اغفر لعبد القيس . وقال : زودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأراك ننتاك به . روى داود بن المساور ، عن مقاتل بن همام ، عن أبي خيرة الصبأحي ، قال : كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنا أربعين راكبا ، قال : فهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والتقير والمزفت (٢) . قال : ثم أمر لنا بأراك فقال : استاكوا بهذا . قلنا : يا رسول الله ، إن عندنا السب (٣) ، ونحن نجزي به . قال : فرفع يديه وقال : اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلخوا طائعين غير كارهين .

باب الدال

(٢٩٣٧) أبو داود (٤) الأنصاري المازني . اختلف في اسمه . فقيل عمرو ، وقيل : عمير ابن عامر بن مالك بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غم بن مازن بن النجار ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، وهو الذي قتل أبا البختري العاص بن هشام بن الحارث

(١) في القاموس : الصبأحي . والصبأحي - بضم الصاد المهملة . وتخفيف الباء الموحدة .
(٢) الدباء : القرع ، والحنتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل الحمر فيها إلى المدينة ، ثم اتسع فيها فقيل للقرع كله حنتم ، واحدتها حنتمة .

والتقير : أصل النخلة يتمر وسطه ثم يبيد فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكراً .

(٣) في ٥ : العشب . (٤) في هوامش الاستيعاب : أبو رواد صوابه .

ابن أسد بن عبد العزى بن قصى . وأخذ سيفه . وقد كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ اتى أبا البختري فلا يقتله - شكر له قيامه فى شأن الصحيفة . وقد قيل : إن الذى قتله أبا البختري المجذّر بن ذباد^(١) البلوى . وقال آخرون : قتله أبو اليسر السلمى . روى عن أبى داود هذا أنه قال : إني لأتبعُ رجلا من المشركين يوم بَدْر لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصلَ إليه سيفى ، ففرت أنْ غيرى قتله . ذكره ابن إسحاق عن أبيه إسحاق بن يسار ، عن رجال من بنى مازن بن النجار ، عن أبى داود المازنى .

(٢٩٣٨) أبو دُجّانة الأنصارى الساعدى . اسمه سِمّاك بن خَرشَة . ويقال : سِمّاك ابن أوس بن خَرشَة بن لوذّان بن عبد ود بن [زيد بن]^(٢) ثعلبة الأنصارى ، أحد بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج . شهد بَدْرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مُهمّةً^(٣) من البهيم الأبطال ، دافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد هو ومصعب بن عمير ، فكثرت فيه الجراحات ، وقتل مصعب بن عمير يومئذ ، واستشهد أبو دُجّانة يوم اليمامة وهو ممن اشترك فى قتل مسيلة يومئذ مع عبد الله بن زيد بن عاصم ، ووَحشى بن حرب ، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين أبى دُجّانة وبين عتبة بن غزوان ، وقد مضى ذكره فى باب السين من الأسماء^(٤) . وأبو دُجّانة هو الذى قاتل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد فيما ذكر موسى بن عقبة .

(١) فى ٥ : زياد . وارجع إلى صفحة ١٤٥٩ من هذا الكتاب .

(٢) من أسد الغابة ، وما فى ٥ قد سبق أيضا فى ترجمته باسمه صفحة ٦٥١ .

(٣) البهيمّة : الشجاع الذى لا يهتدى من أين يؤتى ، وجه كهرم (الهاموس) .

(٤) صفحة ٦٥١ .

(٢٩٣٩) أبو الدَّحْدَاح . ويقال : أبو الدَّحْدَاحَة ، فلان ابن الدَّحْدَاحَة^(١) مذكور في الصحابة ، لا أقف له على اسم ولا نَسَب أكثر من أنه من الأنصار ، حليف لهم .

ذكر ابن إدريس وغيره ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى ابن حبان ، عن عمه واسع بن حبان ، قال : هلك أبو الدَّحْدَاح ، وكان أيتماً فيهم ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدى ، فقال له : هل كان له فيكم نسب ؟ قال : لا . قال : فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لُبَّابة بن عبد المنذر . وقد قيل : إن أبا الدَّحْدَاح هذا اسمه ثابت بن الدَّحْدَاح . ويقال : الدَّحْدَاحَة ، وقد ذكرناه في باب اسمه - باب الثا^(٢) .

وروى عقيل ، عن ابن شهاب - أن يتيماً خاصم أبا لُبَّابة في نخلة ، قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي لُبَّابة ، فيكى الغلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي لُبَّابة : أعطه نخلتك . فقال : لا . فقال : أعطه إياها ولك بها عذق في الجنة . فقال : لا ، فسمع بذلك أبو الدَّحْدَاح ، فقال لأبي لُبَّابة : أتبيع عِدْقَكَ ذلك بجديتي هذه ؟ قال : نعم ، فجاء أبو الدَّحْدَاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يارسول الله ، النخلة التي سألت لليتيم إن أعطيته إياها ألي بها عذق في الجنة ؟ قال : نعم . ثم قتل أبو الدَّحْدَاح شهيداً يوم أُحُد . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رب عذق مذلل لأبي الدَّحْدَاح في الجنة . ولما نزلت^(٣) : « مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا » . كان أبو الدَّحْدَاح

(١) هكذا في س . وفي أسد الغابة : وقيل أبو الدَّحْدَاح بن الدَّحْدَاح الأنصاري .

(٢) صفحة ٢٠٣ من هذا الكتاب . (٣) سورة البقرة ، آية ٢٤٥ .

نازلا في حائط له هو وأهله ، نجاء إلى امرأته ، قال : أخرجى يا أم الدحداح ،
قد أقرضته الله عز وجل ، فنصدق بمائطه على الفقراء والمساكين .

(٢٩٤٠) أبو الدرداء . اسمه عُوَيْرٌ ، قيل عويمر [ابن عامر]^(١) بن مالك بن زيد بن
قيس . وقيل : عويمر بن قيس بن زيد بن أمية . وقيل : عويمر بن عبد الله بن زيد
ابن قيس بن أمية بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث
ابن الخزرج ، من بلحارث بن الخزرج . وقيل : اسم أبي الدرداء عامر بن مالك ،
وعُوَيْرٌ لقب .

وأمه محبة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة ، تأخر إسلامه قليلا ، وكان
آخر أهل داره إسلاما ، وحسن إسلامه ، وكان قبيها عاقلا حكيما ، آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمان الفارسي . روى عنه عليه الصلاة
والسلام أنه قال : عُوَيْرٌ حكيم أمتي . شهد ما بعد أحد من المشاهد ، واختلف
في شهوده أحدا . قال الواقدي : توفي سنة اثنتين وثلاثين بدمشق في خلافة عثمان .

وقال غيره : توفي سنة إحدى وثلاثين بالشام ، وقيل : توفي سنة أربع
وثلاثين . وقيل سنة ثلاث وثلاثين . وقال أهل الأخبار : إنه توفي بعد صينين .
والصحيح أنه مات في خلافة عثمان ، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان .
روى منصور بن المعتمر ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، قال . شافته أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم فوجت علمهم انتهى إلى ستة : عمر ، وعلي ، وعبد الله
ابن مسعود ، ومعاذ ، وأبي الدرداء ، وزيد بن ثابت .

روى مسعر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : كان أبو الدرداء من الذين
أوتوا العلم .

(١) ليس في أسد الغابة . وارجع إلى الطبقات : ٧ - ١١٧ وهذا الكتاب صفحة ١٢٢٧ .

وروى الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير
ابن نفير ، عن عوف بن مالك - أنه رأى في المنام قبة آدم في مرج أخضر ،
وحول القبة غم ربوض تجتر وتبر المجوة ، قال : قلت : لمن هذه القبة ؟ قيل :
هذه لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظرناه حتى خرج ، فقال : يا عوف ، هذا الذي
أعطانا الله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه التنية لرأيت بها ما لم تر عينك ، ولم
تسمع أذنك ، ولم يخطر على قلبك مثله ؛ أعدّه الله لأبي الدرداء ، إنه كان يدفع
الدينيا بالراحتين والصدر .

وذكر عبد الله بن وهب قال : أخبرني حيي بن عبد الله ، عن عبد الرحمن
الحجري ، قال قال أبو ذر لأبي الدرداء : ما حملت ورقاء ، ولا أظلت خضراء
أعلم منك يا أبا الدرداء .

وروى صفيان بن عيينة ، عن ابن أبي مليكة ، قال : سمعت يزيد بن
معاوية يقول : إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشقون من الداء .
حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أبو الميمون ، قال : حدثنا أبو زرعة ،
قال : حدثنا أبو مسهر ، قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : إن عمر أمر
أبا الدرداء على القضاء بدمشق ، قال : وكان القاضي يكون خليفة الأمير إذا غاب .
والصحيح أنه مات في خلافة عثمان ، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان .
وروى أبو إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عميرة ، قال : لما حضرت
معاذ بن جبل الوفاة قيل له : يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا ، فقال : اتسوا العلم عند
عويمر أبي الدرداء ، فإنه من الذين أوتوا العلم

وروى صفيان ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال : كان عبد الله بن
عمرو يقول : حدثونا عن العاملين العاملين : معاذ ، وأبي الدرداء .
(م ١٤ - الاستيعاب - رابع)

وروى من حديث ابن عيينة ، وحديث إسماعيل بن عياش أيضاً ، أنه قيل
لأبي الدرداء : مالك لا تقول الشعر . وكلُّ لبيبٍ من الأنصار قال الشعر !
قال : وأنا قد قلت شعراً . قيل : وما هو ؟ قال :

يُرِيدُ العَرَّةَ أَنْ يُؤْتِيَ مَتَاهُ وَيَأْتِيَ اللهَ إِلَّا مَا أَرَادَا
يقول العَرَّةُ فائدتى ومالى . وتَقْوَى اللهَ أَفْضَلُ مَا اسْتَفَادَا

قيل : إنه استفضاه عمر بن الخطاب . وقيل : بل استفضاه معاوية . وتوفى
في خلافة عثمان قبل قتل عثمان بستين . وقد تقدم من خبره في باب اسمه
ما فيه كفاية^(١) .

(٢٩٤١) أبو ذُرَّةَ البلوى . له صحبة ، ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح
مِصر من الصحابة . وقال علي بن الحسن بن قديد : رأيتُ علي باب داره :
هذه دار أبي ذُرَّةَ البلوى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

باب الذال

(٢٩٤٢) أبو ذؤيب الهذلي الشاعر . كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله
عليه سلم ، ولم يرَه ولا خِلافَ أنه جاهل إسلامي قيل : اسمه خويلد بن خالد
ابن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد
ابن هذيل . وقال ابن السكبي : هو خويلد بن محرث ، من بني مازن بن سويد
ابن تميم بن سعد بن هذيل .

ذكر محمد بن إسحاق بن يسار ، قال : حدثني أبو الآكام الهذلي ،
عن الهرماس بن صعصعة الهذلي ، عن أبيه - أن أبا ذؤيب الشاعر حدثه قال :

(١) من ١٢٢٧ - ١٢٣٠ .

بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل ، فامتشرت حُرْنَا وَبِتَ بِأَطْوَلَ
لَيْلَةٍ لَا يَنْتَابُ دَيْجُورَهَا^(١) ، وَلَا يَطْلَعُ نَوْرَهَا ، فَظَلَّتْ أَقَاسِي طَوْلَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ
قَرَبَ السَّحَرِ أَغْفَيْتُ ، فَهَتَفَ بِي هَاتِفٌ ، وَهُوَ يَقُولُ :

خَطْبُ أَجَلٍ أَنَاخَ بِالْإِسْلَامِ بَيْنَ النَّخِيلِ وَمَعْدِ الْأَطَامِ
قَبِضَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ فَيُونُنَا تَذْرَى الدَّمُوعَ عَلَيْهِ بِالنَّسْجَامِ

قال أبو ذؤيب: فَوُثِّتُ مِنْ نَوْمِي فَرَعَا ، فَنَظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمْ أَرِ إِلَّا
سُنْدَ الذَّامِحِ ، فَتَفَاءَلْتُ بِهِ دَنْجًا يَقَعُ فِي الْعَرَبِ ، وَعَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَبِضَ ، وَهُوَ مَيِّتٌ مِنْ عِلَّتِهِ ، فَرَكِبْتُ نَاقَتِي وَسَرْتُ . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ
طَلَبْتُ شَيْئًا أَزْجُرُ بِهِ ، فَعَنْ شَيْئِهِمْ - يَعْنِي الْقَنْفَذَ ، وَقَدْ قَبِضَ عَلَى صِيْلٍ - يَعْنِي الْحَيَّةَ -
فَعَى تَلْتَوِي عَلَيْهِ ، وَالشَّيْئِهِمْ يَقْضِمُهَا حَتَّى أَكَلَهَا ، فَزَجَرْتُ ذَلِكَ ، قُلْتُ : الشَّيْءُ
شَيْءٌ مَهْمٌ ، وَالتَّوَاءُ الصَّلِّ - التَّوَاءُ النَّاسِ عَنِ الْحَقِّ عَلَى الْقَائِمِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ أَوْلْتُ أَكْلَ الشَّيْءِ إِيَّاهَا غَلْبَةً^(٢) الْقَائِمِ بَعْدَهُ عَلَى الْأَمْرِ ،
فَحَثْتُ نَاقَتِي ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِالْغَايَةِ فَزَجَرْتُ الطَّائِرَ ، فَأَخْبِرُنِي بِوَفَاتِهِ ، وَنَسِبِ غَرَابٍ
سَاحِحٍ . فَتَطُقُ بِمَثَلِ ذَلِكَ ؛ فَصَوَّدْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا عَنَّ لِي فِي طَرِيقِي ، وَقَدِمْتُ
الْمَدِينَةَ وَلَهَا ضَجِيجٌ بِالْبَكَاءِ كَضَجِيجِ الْحَاجِّ إِذَا أَهْلَوْا بِالْإِحْرَامِ . قُلْتُ : مَهْ قَالُوا :
قَبِضَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَحَثْتُ إِلَى السَّجْدِ فَوَجَدْتُهُ خَالِيًا ، فَأَتَيْتُ
بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَصَبْتُ بِهِ مَرَّتَيْنِ ؛ وَقِيلَ : هُوَ مُسْجَعِي ،
وَقَدْ خَلَا بِهِ أَهْلُهُ . قُلْتُ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ قَتِيلٌ : فِي سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ؛ صَارُوا إِلَى
الْأَنْصَارِ . فَحَثْتُ إِلَى السَّقِيْفَةِ فَأَصَبْتُ أَبَا بَكْرٍ ، وَعَمْرٌ ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ،
وَسَالِمًا ، وَجَمَاعَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، وَرَأَيْتُ الْأَنْصَارَ فِيهِمْ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنَ دَلِيْمٍ ،

(٢) فِي ٥ : وَغَلْبَةً .

(١) كَالدَّيْجُورِ : الظَّلَامِ .

وفيهم شعراء؛ وهم حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، ومثلاً منهم، فأويت إلى قريش. وتكلمت الأنصار فأطالوا الخطاب، وأكثروا الصواب، وتكلم أبو بكر فله دُرَّةٌ مِنْ رَجُلٍ لَا يَطِيلُ الْكَلَامَ، وَيَعْلَمُ مَوَاضِعَ فَصْلِ الْخِصَامِ، وَاللَّهِ لَقَدْ تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ لَا يَسْمَعُ سَامِعٌ إِلَّا اتَّقَادَ لَهُ وَمَالَ إِلَيْهِ. ثُمَّ تَكَلَّمَ عَمْرٌ بَعْدَهُ بِدُونَ كَلَامِهِ، وَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَهُ وَبَايَعُوهُ. وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَرَجَعَتْ مَعَهُ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَشَهِدْتُ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَهِدْتُ دَفْنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَشَدُّ أَبُو ذُوَيْبٍ يَبْكِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١):

لَمَا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَسَلَاتِهِمْ	مَا بَيْنَ مَلْحُودٍ لَهُ وَمُضْرَحٍ
مُتَبَادِرِينَ لَشَرِّحٍ بِأَكْفِهِمْ	نَصَ الرِّقَابِ لَقَدْ أَيْضَ أَرْوَحِ
فَهَنَّاكَ صِرْتُ إِلَى الْمَمُومِ وَمَنْ بَيْتِ	جَارَ لِلْمَمُومِ بَيْتِ غَيْرِ مَرْوَحِ
كَسِفَتْ لِمَصْرَعِهِ النُّجُومَ وَبَدَّرَهَا	وَتَزَعَزَعَتْ أَطَامَ بَطْنِ الْأَبْطَحِ
وَتَزَعَزَعَتْ أَجْبَالَ يَثْرِبِ كُلِّهَا	وَنَحْيَاهَا لِحُلُولِ خَطْبِ مَفْذَحِ
وَلَقَدْ زَجَرَتْ الطَّيْرَ قَبْلَ وَقَاتِهِ	بِمَصَابِهِ وَزَجَرَتْ سَعْدَ الْأَذْبَحِ
وَزَجَرَتْ أَنْ نَعْبَ الْمَشْحَجِ سَانِحَا	مُتَفَانِلَا فِيهِ بِقَالَ الْأَنْبَحِ

قال: ثم انصرف أبو ذؤيب إلى ياديته، فأقام بها. وتوفى أبو ذؤيب في خلافة عثمان بن عفان بطريق مكة قريباً منها، ودفنه ابن الزبير. وعزاً أبو ذؤيب مع عبد الله بن الزبير إفريقية ومدحه. وقيل: إنه مات في غزوة إفريقية بمصر منصرفاً بالفتح مع ابن الزبير، فدفنه ابن الزبير ونفذ بالفتح وحده. وقيل: إن أبا ذؤيب مات غازياً بأرض الروم، ودفن هناك، وأنه لا يعلم لأحد من المسلمين قبر وراء قبره. وكان عمر قد نذبه إلى الجهاد، فلم يزل مجاهداً حتى

(١) ليس في أعمار الهذليين.

مات برض الروم ، قدس الله روحه . ودفنه هناك ابنه أبو عبيد ، وعند موته قال له :

أبا عبيد رُفِعَ الكتابُ واقترب الموعِدُ والحسابُ
في أبيات . قال محمد بن سلام^(١) : قال أبو عمرو : وسئل حسان بن ثابت : مَنْ
أشعر الناس ؟ فقال : حَيًّا أم رجلاً ؟ قالوا : حَيًّا . قال : هذيل أشعر الناس حياً .
قال محمد بن سلام : وأقول إن أشعر هذيل أبو ذؤيب . وقال عمر بن شبة : تقدم
أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرى فيها ابنه . وقال
الأصمعي : أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب^(٢) :

والنفس راعيةٌ إذا رَغِبَتْها وإذا تُرِدُّ إلى قليلٍ تَتَمَنَعُ
وهذا البيت من شعره الفضل الذي يرى فيه بفيه ، وكانوا خمسة أصبوا
في عام واحد ، وفيه حكم وشواهد ، وله حيث يقول^(٣) :

أينَ المَنونِ وَرَبِّها تَتَوَجَّعُ والدهرُ ليس بِمُتَبِّحٍ مَنْ يَجْزَعُ^(٤)
قالت أمانة^(٥) : ما لِحَسَمِكَ شاحبا منذ ابتذلتَ ومثلَ مالِكَ يَنْفَعُ
أما ما لِحَسَمِكَ لا يلائمُ مَضْجَعاً إلا أقرضَ عليك ذاكَ المَضْجَعُ
فأجَبْتُها أن ما مجسى^(٦) أَنَّهُ أودى بِيَّ من البلادِ فودَّعوا
أودى بِيَّ فَأَعْتَبُونِي حَسْرَةً^(٧) بعد الرُّقادِ وَعَظِيْرَةً لا تُقْلَعُ
فالعينُ بعدهم كأن حِداقها كلت^(٨) بِشَوْكِ فِهي عورى تَدْمَعُ

(١) صفحة ١١٠ من طبقات ابن سلام .

(٢) صفحة ٤ من أشعار الهذليين .

(٣) صفحة ٤ من أشعار الهذليين .

(٤) المَنون الدهر ، والية . مقب : راجع عما نكره إلى ما نحب .

(٥) في الأشعار : أمية . (٦) في الأشعار : ما مجسى .

(٧) في الأشعار : غصة . (٨) في الأشعار : سملت . . . فهي عورى .

سبقوا هواي^(١) وأعتقوا^(٢) لهوام^(٣) فتخرموا، ولكل جنب مضرع
فنبزت بدم بعيش ناصب وإخال أني لاجق مستتبع
ولقد حرصت بأن أدافع عنهم فإذا المنية أقبلت لا تدفع
وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تيمة لا تنفع
وتجلدي للشامتين أريهم أني ريب الدهر لا انضضع
حتى كأني للحوادث مروة بصفا المشعر^(٤) كل يوم تفرغ
والدهر لا يبقى على حدانه جون السحاب^(٥) له جدائد أربع

(٢٩٤٣) أبو ذباب، والد عبد الله بن أبي ذباب. له في إسلامه خبر ظريف حسن.
وكان شاعرا.

(٢٩٤٤) أبو ذر الغفاري. ويقال أبو الذر. والأول أكثر وأشهر. واختلف
في اسمه اختلافا كثيرا؛ فقيل جندب بن جنادة، وهو أكثر وأصح ما قيل
فيه إن شاء الله تعالى. وقيل: برير بن عبد الله. وبرير بن جنادة. وبرير بن عسرة.
وقيل: برير بن جندب. وقيل: جندب بن عبد الله. وقيل: جندب بن السكن.
والشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل بن صعير بن حرام بن
غفار. وقيل جندب بن سفيان بن جنادة بن عبيد بن الواقعة بن الحرام بن غفار
ابن مليل بن ضمرة بن كنانة بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار الغفاري.
وأمة رملة بنت الوقيعة، من بني غفار بن مليل أيضا.

(١) الأشار: هوى.
(٢) أعتقوا: أسروا.
(٣) المروة: حجر أبيض يراق لتندح منه النار. المشعر: سوق الطائف. وف الأشار:
بصفا المشرق.
(٤) في أشعار: المغنلين جون السراة: وقال: يريد به حمار الوحش. والجون الأسود.
والسراة: أعلى الظهر. والجدائد: أنة.

كان من كبار الصحابة قديم الإسلام . يقال : أسلم بعد أربعة ، فكان خامسا ، ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وله في إسلامه خبرٌ حسن يروى من حديث ابن عباس ، ومن حديث عبد الله بن الصامت عنه .

فأما حديث ابن عباس فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن بكر بن داسة ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا الثئي بن سعيد ، عن أبي جرة^(١) ، عن ابن عباس ، قال : لما بلغ أبا ذرٍ مبعثُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال لأخيه أنيس : اركب إلى هذا الوادي ، واضلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء ، واسمع من قوله ، ثم اتنى . فانطلق الأخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبي ذرٍ فقال : رأيتُه يأمرُ بمكة بمكارم الأخلاق ، وسمعتُ منه كلاما ما هو بالشعر . فقال : ما شفيتني فيما أردتُ ، فتزوّد وحمل شئنه^(٢) له فيها ماء حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه الليل ، فاضطجع . فرآه علي بن أبي طالب ، فقال : كأن الرجل غريب . قال : نعم . قال : انطلق إلى المنزل . فانطلقتُ معه لا يسألني عن شيء ولا أسأله . قال : فلما أصبحت من الغد رجعتُ إلى المسجد فبقيتُ يومى حتى أمسيت ، وسرت إلى مضجعي فمرَّ بي علي فقل : أما أن للرجل أن يعرف منزله ! فأقامه وذهب به معه وما يسأل واحد منهما

(١) بالجمع المنفوحة والميم الساكنة (الخلاصة) .

(٢) الشئنة : القرية الخلق الصغيرة .

صاحبه عن شيء ، حتى إذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه علىّ معه ،
ثم قال له : ألاّ تحدّثني ما الذي أقدمك هذا البلد ؟ قال : إن أعطيتني عهداً
وميثاقاً لترثيّدني ففعلت . ففعل ، فأخبره علىّ رضي الله عنه أنه نبيّ وأن ما جاء
به حق ، وأنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أصبحت فأتبني ، فأبى
إن رأيت شيئاً أخاف عليك فمت كأي أريق الماء ، فإن مضيت فاتبني ،
حتى تدخل معي مدخلي . قال : فانطلقت أقفوه حتى دخل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، ودخلت معه ، وحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية
الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فكنّت أوّل من حيّاه بتحية
الإسلام . فقال : وعليك السلام ؛ من أنت ؟ قلت : رجل من بني غفار . فرض
علىّ الإسلام فأسلمت ، وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى قومك فأخبرهم . واكثم أمرك
عن أهل مكة ، فأبى أخشام عليك . فقلت : والذي نفسي بيده لأصون بها
بين ظهرانيهم .

فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمداً رسول الله . فثار القوم إليه فضربوه حتى أضجموه ، وأتى العباس
فأكبّ عليه وقال : وبلكم ، ألسنتم تطعون أنه من غفار ، وأن طريق تجارتكم
إلى الشام عليهم ؛ وأقذه منهم ، ثم عاد من الغد إلى مثلها ، وثاروا إليه فضربوه ؛
فأكبّ عليه العباس فأقذه . ثم لحق بقومه . فكان هذا أوّل إسلام أبي ذر
رضي الله تعالى عنه .

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود
قال : حدثنا محمد بن سلمة المرادي ، قال . حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني الليث

ابن سعد ، عن يزيد بن أَى حبيب ، قال : قدم أبو ذرّ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة ، فأسلم ثم رجع إلى قومه فكان يسخر بأهلهم ؛ ثم إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهم في اسمه قال : أنت أبو نَملة ، فقال : أنا أبو ذر . قال : نعم أبو ذر . وقد تقدم^(١) في باب جذب من خبّره ما لم يقَع هنا .

وتوفى أبو ذر رضى الله عنه بالرّبعة سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين ، وصلى عليه ابن مسعود ، ثم مات رضى الله عنه بدمه في ذلك العام . وقد قيل : توفى سنة أربع وعشرين . والأول أصحّ إن شاء الله تعالى . وقال على رضى الله عنه : وعى أبو ذرّ علما عجز الناس عنه ، ثم أوكأ عليه . فلم يخرج شيئاً منه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم . أبو ذرّ في أمّتي على زهد عيسى ابن مريم . وقال أبو ذرّ : لقد تركنا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وما يجرّك طائر جناحيه في السماء إلا ذكرنا منه علما .

حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وصاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا على بن زيد بن جدعان ، عن بلال بن أبي الدرداء - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت العُبراء . أصدق لهجة من أبي ذر . وقد ذكرنا^(١) من أخباره في باب الجيم من الأسماء ما هو أتمُّ من هذا والحمد لله تعالى .

ذكر سيف بن عمر ، عن القعقاع بن الصلت ، عن رجلٍ من كليب بن

الحَلْحَال ، عن الحَلْحَال بن دُرَيْم الضبي ، قال : خرجنا حُجَّابًا مع ابن مسعود سنة أربع وعشرين ونحن أربعة عشر راكبًا حتى أتينا على الرُبْدَةِ ، فشهدنا أبانذر فنسلناه وكفناه ودفناه هناك .

(٢٩٤٥) أبو ذَرَّة ، اسمه الحارث بن معاذ بن زرارة الأنصاري الظفري . هو آخر أبي نَمَلَةَ الأنصاري ، نَهْد هو وأخوه أبو نَمَلَةَ مع أبيهما معاذ أحدًا ؛ ذكره الطبري .

باب الرأه

(٢٩٤٦) أبو راشد . عبد الرحمن بن راشد الأزدي ، له سماعٌ من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان اسمه في الجاهلية عبد العزى أبو معاوية ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الرحمن أبو راشد .

(٢٩٤٧) أبو رافع الصائغ . اسمه قبيح . لا أعرف لِمَنْ ولأَوْه ، ولا أَقِفُ على نسبه ، وهو مشهورٌ من علماء التابعين ، أدرك الجاهلية . روى عنه ثابت البناني ^(١) ، وخِلاس بن عمرو الهجري . يُعَدُّ في البصريين . أعظم روايته عن عمر ، وأبي هريرة رضي الله عنهما ، وفي رواية ثابت البناني عنه أنه قال : أَطِيبُ شيء أكلته في الجاهلية . . . فذكر عُضْوًا من سبع .

(٢٩٤٨) أبو رافع ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، اختلف في اسمه ، قيل : إبراهيم . وقيل أسلم . وقيل هرمز . وقيل : ثابت ، كان قبيليا . واختلف فيمن كان لقبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قيل : كان للعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم العباس بشرَّ أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه فأعقبه . وقيل : كان لسعيد بن العاص أبي أحيحة .

(١) بضم الباء الموحدة والنون المفتوحة (الباب) .

وقد تقدم ذكره في باب أسلم^(١) ، لأنه أشهرُ أَسْمَاءِه - بما فيه كفاية ، ولم أر لإعادة ذلك وجها .

وتوفى أبو رافع في خلافة عثمان بن عفان ، وقيل : في خلافة علي رضي الله عنه ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

(٢٩٤٩) أبو رجاء المطاردى البصرى . اسمه عمران . اختلف في اسم أبيه فقيل : عمران بن تميم . وقيل : عمران بن ملحان . وقيل عمران بن عبد الله . أدرك الجاهلية ، وكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعمر عمر أطويلا ، وقد ذكرنا^(٢) من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية . وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء المطاردى^(٣) :

الم تر أن الناس مات كَبِيرِمْ وقد عاش قبل البعثِ بثِ مُحَمَّدٍ
(٢٩٥٠) أبو الرِّدَادِ اللَّيْثِي . له صحبة . كان يسكنُ المدينة . ذكره الواهدي

في الصحابة . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حديثه عند الزهري .

(٢٩٥١) أبو رَزِينِ ، والد عبد الله بن أبي رزِينِ . لم يَرَوْ عنه غير ابنه .
وما مجهولان ، حديثه في الصيد يتوارى .

(٢٩٥٢) أبو رَزِينِ الْعَقِيلِي . اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المتفق
ابن عامر بن عقيل . عِدَادُهُ في أهل الطائف . روى عنه وكيع بن عُذْسِ .
ويقال ابن حُدْسِ .

(٢٩٥٣) أبو رِغَاعَةَ الْعَدَوِي . من بنى عدى بن عبد مناة بن آد بن طابجة أخی
مزينة . نسبه خليفة قتال : أبو رِغَاعَةَ اسمه عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدى
بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن النول بن جبل بن عدى بن عبد مناة
ابن آد بن طابجة بن الياس بن مضر .

(٢) صفحة ١٢٠٩ .

(١) صفحة ٨٣ .

(٣) تقدم هذا الخبر في ترجمته (١٢١١) .

قال أبو عمر : كان من فضلاء الصحابة ، اختلف في اسمه ، فقيل : تميم
ابن أسيد . وقيل ابن أسد . وقيل عبد الله بن الحارث . يُعَدُّ في أهل البصرة ،
قَتِيلٌ بكأبَل سنة أربع وأربعين . روى عنه صلة بن أشيم ، وحيد بن هلال . قال
الدارقطني : تميم بن أسيد - بالفتح . وقال غيره : بالضم ^(١) . والله أعلم .

(٢٩٥٤) أبو رَمْثة ^(٢) البلوى . له صحبة . سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرم
إذا دفنوه أن يسووا قبره . حديثه عند أهل مصر .

(٢٩٥٥) أبو رَمْثة التيمي . من تيم الرباب . ويقال التيمي ، من ولد امرئ القيس
ابن زيد مناة بن تميم . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه . فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ما هذا منك ؟ قال : ابني . قال : أما ابنك لا تجني عليه ،
ولا يجني عليك . اختلف في اسمه اختلافا كثيرا . فقيل : حبيب بن حيان .
وقيل : حيان بن وهب . وقيل : رفاعه بن يثرب . وقيل : عمارة بن يثرب
ابن عوف . وقيل : يثرب بن عوف . عِدَادُهُ في الكوفيين ، روى عنه إباد
ابن لقيط .

(٢٩٥٦) أبو الرمداء . ويقال : أبو الربداء البلوى . مولى لهم ، وأكثروا أهل
الحدِيث يقولون : أبو الرمداء بالميم . وأهل مصر يقولون : أبو الرَبْدَاء ^(٣) بالباء .
ذكر ابن عفير أبا الربداء البلوى مولى لامرأة من بَلَى يقال لها : الربداء بنت
عمرو بن عمارة بن عطية البلوى . ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ به
وهو يزعمي عما لمولاته وله فيها شاتان فاستسقاها فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حفلتا ،
فذكر ذلك لمولاته ، فقالت : أنت حرٌّ فَاكْتَنَى بَابِي الرَبْدَاء .

قال أبو عمر : حديثه عند ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي هبيرة ،

(١) وقد تقدم في « تميم بن أسيد » صفحة ١٩٤ .

(٢) بكسر أوله وسكون الميم ثم مثله (الإصابة) .

(٣) في مواضع الإسماعيل ، الربداء - بالنال المعجمة . ليدع عبد الغني .

عن أبي سليمان مولى أم سلمة أم المؤمنين أنه حدثه أن أبي الرمضاء البلوي حدثه أن رجلا منهم شرب ، فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ، ثم شرب الثانية فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربه ، ثم أتى به الثالثة . وفي الرابعة^(١) ، فأمر به فحُمِلَ على العِجَل . وقال أبو حاتم : إنما هو العجل يعني به الأنطاع . وقال ابن قديد : من ولد أبي الرمضاء وجوهٌ بصر .

(٢٩٥٧) أبو رُهم بن قيس الأشعري . أخو أبي موسى الأشعري . وهاجر إلى المدينة في البحر مع إخوته ، وكانوا أربعة : أبو موسى ، وأبو بردة ، وعامر ، وأبو رُهم ، ومجدي . قيل : أبو رهم اسمه مجدي ، بنو قيس بن سليم بن حَصَّار ابن حرب بن عامر بن غنم بن عدى بن وائل بن ناجية بن جاهر بن الأشعر ابن أدد بن زيد ؛ قدموا مكة في البحر ، ثم قدموا المدينة في البحر مع جعفر ابن أبي طالب من الحبشة حين افتتح خيبر فأسهم لهم مع من شهداها .

(٢٩٥٨) أبو رُهم بن مطعم الشاعر الأرحبي . وأرحب في همدان ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ مائة وخمسين سنة . وقال :

* وقلبك ما فارقت بالجوف أرحبا *

في أبيات له ذكره ابن الكلبي .

(٢٩٥٩) وأما أبو رُهم السعبي ، ويقال السماعي ، فلا يصحُّ ذكره في الصحابة ؛ لأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنه من كبار التابعين . روى عنه خالد ابن معدان ؛ واسمُه أحزاب بن أسيد الظهري .

(٢٩٦٠) أبو رُهم الغفاري . اسمه كلثوم بن الحصين . ويقال : ابن حصن^(٢) ابن خلف بن عبيد . وقيل عبيد^(٣) بن خلف . وقيل ابن خالد بن ثور بن غفار .

(١) في أسد الغابة : والرابعة .

(٢) في أسد الغابة : حصين بن عبيد .

(٣) في أسد الغابة : وقيل ابن عتبة بن خلف .

ويقال : كلثوم بن الحصين بن خالد بن المعسر بن بدر بن أحسن بن غفار ابن سليل^(١) . أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد أحدا فرمى بسهم في نحره ، فسعى المنحور . ويروى أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق عليه فبرأ ، وكان له منزل بين غفار والصفراء ، وهي أرض كنانة . واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين : مرة في عمرة القضاء ، وكان ممن بايع قبل ذلك تحت الشجرة ؛ ثم استخلفه أيضاً على المدينة عام الفتح ، فلم يزل عليها حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف .

(٢٩٦١) أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي . أخو مصعب بن عمير القرشي العبدي . أمه أمة رومية . كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير . قال محمد بن عمر : كان أبو الروم قديماً للإسلام بمكة ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وشهد أحدا . قال : وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، قال : ليس أبو الروم ممن هاجر إلى أرض الحبشة ، ولو كان منهم لشهد بئراً مع من شهدها ممن رجع من أرض الحبشة قبل بئر ، ولكنه قد شهد أحدا .

قال أبو عمر : قد هاجر إلى أرض الحبشة ، وقدم المدينة ولم يقدر له شهودها ، ومن لم يقدر له شهود بئر جماعة ، وقتل أبو الروم يوم اليرموك شهيداً في خلافة عمر .

(٢٩٦٢) أبو ربيعة الخثمي . أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين

(١) في الإضافة : اسمه كلثوم بن الحصين بن خالد بن المعسر بن زيد بن العيس بن أحسن بن غفار .

بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ، وكان بلال يقول : أبو رُوَيْحَةَ أُخِي . قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخوه ، وهو أخوك . وروى عن أبي رُوَيْحَةَ أنه قال : أُتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدَّ لِي لَوَاءً ، وَقَالَ : أَخْرَجَ فَنَادٍ : مَنْ دَخَلَ تَحْتَ لَوَاءِ أَبِي رُوَيْحَةَ فَهُوَ آمِنٌ . ويقال اسم أبي رُوَيْحَةَ هذا عبد الله بن عبد الرحمن . عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ

(٢٩٦٣) أبو زَيْحَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ . ويقال : الْأَزْدِيُّ . ويقال الدوسى ، ويقال : مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه شَمْعُونُ . ويقال : سَمْعُونُ . وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ اسْمِهِ فِي السَّيْنِ (١) .

باب الزاى

(٢٩٦٤) أبو زَيْبٌ (٢) الْأَنْصَارِيُّ . مدنى . روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : من سمع النداء - يعنى فى الجمعة - فلم يُجِبْ كُتِبَ مِنَ الْمُنَاقِبِينَ . فيه نظر .

(٢٩٦٥) أَبُو زُرْعَةَ مَوْلَى الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ . اسمه عبد الرحمن ، لا تَصِحُّ لَهُ صَحْبَةٌ . ولا رواية . حديثه مرسل . قال البخارى : حديثه منقطع .

(٢٩٦٦) أبو الزَّعْرَاءِ . قال : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : غَيْرِ الدَّجَالِ أَخْوَفُ عَلَى أُمَّتِي مِنَ الدَّجَالِ أُمَّةٌ مَضْلُونَةٌ . رواه عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن عياش القُتَيْبَانِي ، عن عبد الله بن جنادة الحافرى ، عن أبي عبد الرحمن الحبلى ، عن أبي الزعراء .

(١) هكذا فى د . وهو مذکور فى اللتين صفحة ٧١١ .

(٢) هكذا بالاصول .

(٢٩٦٧) أبو زُعْبَةَ^(١) الشاعر . ذكره الطبري فيمن شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم قال : واسمه عاصم بن كعب بن عمرو بن حُدَيْج .
(٢٩٦٨) أبو زُعْمَةُ البلوي . ذكره في الصحابة فيمن بايع تحت الشجرة ، ولا أعلم له خبراً ، إلا أنه توفى بإفريقية في غزوة معاوية بن حُدَيْج الأولى ، فأمرهم أن يسوّوا قَبْرَهُ فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقَيْرَوَان . قيل : اسمه عبيد الله . والله أعلم .

(٢٩٦٩) أبو زُهَيْرِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم . روى عنه عائذ بن ربيعة .
(٢٩٧٠) أبو زُهَيْرِ الْأَعْمَارِيِّ . وقيل التميمي . وقيل التميمي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء ، وفيه إذا دعا أحدكم فليختم بآمين ، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة . وليس إسناد حديثه بالقائم ، يقال اسمه فلان ابن شرحبيل .

(٢٩٧١) أبو زُهَيْرِ التَّقِيِّ الطائِفِيِّ وَالِدِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ . اختلف في اسمه ، فقيل معاذ ، وقيل عمار بن حميد . يُمَدُّ فِي الْحِجَازِيِّين . وقيل : بل يُعَدُّ فِي السُّكُونِيِّين روى عنه ابنه أبو بكر . ويروى عن ابنه إسماعيل بن أبي خالد ، وأمّية بن صفوان بن أمّية . قال عمرو بن علي : أبو زهير التقي اسمه معاذ ، وهو والد أبي بكر بن أبي زهير .

(٢٩٧٢) أبو زُهَيْرِ التَّقِيِّ - آخر . ذكره جماعة في الصحابة ، وجعلوه غير الأول فقالوا : أبو زهير بن معاذ بن رياح التقي ، له صحبة . وقد ذكره البخاري قال : قال

(١) في هوامش الاستيعاب : زعنة — بالنون . قيده طاهر بن عبد العزيز . وفي أسد الغابة : زعنة — بالزاي والعين المهملة . قال ابن ماكولا .

عبد العظيم : سمعتُ أبا عن عمته سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كرزوم -
وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن رباح الثقفي ، وكان بين أبي زهير وبين
طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قرابة من قبل النساء -
أظنه الذي قبله والله أعلم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا
سَمَّيْتُمْ فَمَبْدُوا .

(٢٩٧٣) أبو زهير النخعي . قيل اسمه يحيى بن زهير . روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تقتلوا الجراد فإنه جندُ الله الأعظم .

(٢٩٧٤) أبو زيد الأنصاري ، سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد
ابن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن
الأوس . يقال : إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاله طائفة ، منهم : محمد بن سير . وقد يجوز أن يكونا جميعاً جمعاً القرآن .

وروى قتادة عن أنس ، قال : افتخر الحَيَّانِ : الأوس ، والخزرج ؛ فقالت
الأوس : منا غيبل الملائكة حنظلة بن أبي عامر ، ومنا الذي حَمَمته اللبنة عامر
ابن ثابت ، ومنا الذي اهتز لموته العرش سعد بن معاذ ، ومنا الذي من أُجيزت
شهادته بشهادة رجلين : خزيم بن ثابت . فقالت الخزرج : أربعة جمعوا القرآن
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد
ابن ثابت ، وأبو زيد ، وهذا كله قول الواقدي

وروى الثوري ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال :
خطبنا رجلٌ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقال له سعد بن عبيد ، قال :

إنا لأقو العدو غدًا إن شاء الله تعالى ، وإنا مستشهدون ، فلا تغفلن عَنَّا دوما ،
ولا نكفن إلا في ثوبٍ كان علينا .

قال الواقدي : سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد الذي كان يقال له
سعد القاري ، يكنى أبا عمير بابنه عمير بن سعد ، وعمير ابنه كان واليا لعمر على
بعض الشام . قال : وقُتِلَ أبو زيد سعد بن عبيد يوم القادسية مع سعد بن
أبي وقاص ، وهو ابنُ أربع وستين ، هذا كله من قول الواقدي ، وغيره
يصحُّ أنهما جميعا جمعا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٧٥) أبو زيد ، عمرو بن أخطب الأنصاري . قيل : إنه من ولد^(١) عدى
ابن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر أخو الأوس والخزرج ومن قال هذا
نسبه عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن
أحمر بن عدى بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري . ويقال : بل هو
من بني الحارث بن الخزرج . له صحبة ورواية ، وهو جدُّ عَزْرَةَ بن ثابت المحدث ،
وكان عَزْرَةَ هذا يقول : جَدِّي هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، ولا يصحُّ ذلك . وكان عمرو بن أخطب أبو زيد هذا
قد غَزَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ، ومسح على رأسه ، ودَعَا له
بالجلال ، فيقال : إنه بلغ مائة سنة وَنَيْفًا ، وما في رأسه ولحيته إلا نبذ من
شَعْر أبيض .

(٢٩٧٦) أبو زيد الأنصاري . اسمه قيس بن السكن بن قيس بن زَعُوراء بن
حرام بن جندب بن عامر بن غم بن عدى بن النجار . شهد بَدْرًا . قال

(١) في أسد الغابة : من ولد عدى بن حارثة بن ثعلبة .

الرواقدي : هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو قول أنس بن مالك ، لأنه قال فيه أحد عمومي . قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : قتل أبو زيد قيس بن السكن يوم جسر أبي عبيد على رأس خمس عشرة سنة .

(٢٩٧٧) أبو زيد الأنصاري . جد أبي زيد النحوي ، صاحب التريب . هو من بني الحارث بن الخزرج ، له صحبة . قال ابن نمير وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو زيد جد عزة بن ثابت ، وأبو زيد جد أبي زيد صاحب النحو من بني الحارث ابن الخزرج .

قال أبو عمر : بل هم ستة كلهم قد ظلت عليه كنيته ، قد ذكرتهم والحمد لله ، ويكنى أبا زيد من الصحابة أسامة بن زيد ، وقطبة بن عمر ، وعامر بن حديدة ، وثابت بن الضحاك .

(٢٩٧٨) أبو زيد الأنصاري - آخر . قال عباس : سميت يحيى بن معين - وشيئلا عن أبي زيد الذي يقال : إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : من هو؟ فقال : ثابت بن زيد .

قال أبو عمر : ولا أعلمه . قاله غيره ، والله أعلم .

(٢٩٧٩) أبو زيد ، رجل من الأنصار غير هؤلاء . قيل : اسمه أوس . وقيل معاذ ، وفيه نظر . وقد قيل : إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال قال لي علي بن المديني : أبو زيد الذي جمع القرآن اسمه أوس .

(٢٩٨٠) أبو زيد الجرهمي، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يدخل الجنة مَنان ولا عاق ولا مُدِين خمر. حديثه هذا يُدَوَّرُ على عبيد بن إسحاق، عن مسكين بن دينار، عن مجاهد، عن أبي زيد الجرهمي، عن النبي صلى الله عليه وسلم. (٢٩٨١) أبو زَيْب الذي شهد على الوليد بن عقبة بن زهير بن الحارث بن عوف بن كاسر الحجر. مَنْ ذَكَرَهُ في الصحابة فقد أخطأ، ليس له شيء يدل على ذلك والله أعلم.

باب السنين

(٢٩٨٢) أبو السائب الأنصاري. ذكره أبو منصور محمد بن سعد الباوردي، له صحبة.

(٢٩٨٣) أبو السائب، مذكور في الصحابة، لا أعرفه أيضاً.

(٢٩٨٤) أبو سَبْرَةَ^(١) بن أبي رُهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري. هاجر الهجرتين جميعاً، وكانت معه في الهجرة الثانية - في قول ابن إسحاق والواقدي - زوجته أم كلثوم بنت سهيل بن عمر. وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش. وشهد أبو سَبْرَةَ بَدْرًا، وأُحُدًا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. أمه برة بنت عبد المطلب، فهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه. وقد اختلف في هجرته إلى الحبشة، ولم يختلف في أنه شهد بَدْرًا، ذكره ابن عقبة وابن إسحاق في البُدْرِيِّين. وقال الزبير: لا نعلم أحدًا من أهل بَدْرٍ رجع إلى مكة فنزلها غير أبي سَبْرَةَ، فإنه قد رجع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة فنزلها، وولده يُنْكِرُونَ ذلك.

(١) بسكون الباء (التعريب).

وتوفى أبو سبرة في خلافة عثمان بن عفان .

(٢٩٨٥) أبو سبرة الجعفي . اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلعة ابن عمرو بن ذهل بن مران بن جعفي ، والد سبرة بن أبي سبرة ، وعبد الرحمن^(١) ابن أبي سبرة ، له صحبة . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة ، فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزا عبد الرحمن . وروى عنه ابناه في القراءة في الوتر ، وفي الأسماء - حديثاً مرفوعاً هو جَدُّ خَيْثَمَةَ بن عبد الرحمن .

(٢٩٨٦) أبو السمع الزُرُقِيُّ الأَصَارِيُّ ، له صحبة . قُتِلَ يومَ أُحُدٍ شهيداً . اسْمُهُ ذُكْرَانُ ابن عبد قيس .

(٢٩٨٧) أبو سِرْوَةَ^(٢) عتبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ، حجازي ، له صحبة . روى عنه عبيد بن أبي مریم وابن أبي مليكة . قد ذكرناه في باب اسمه عتبة^(٣) على ما ذكره جماعة أهل الحديث . وأما أهل النسب : الزبير وعمه مصعب والمدوي فإنهم قالوا أبو سِرْوَةَ بن الحارث هذا هو عتبة بن الحارث ، وقد ذكروا أنه أسلم عام الفتح ، وله صحبة .

(٢٩٨٨) أبو سَرِيحَةَ^(٤) النَفَارِيُّ . اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس ابن الوقعة بن حرام بن غفار بن مليل النفاري . هكذا نسبه خليفة . وقال ابن الكلبي : هو حذيفة بن أسيد بن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار ، قال خليفة : الأغوس بالنين المنقوطة والسين . وقال ابن الكلبي مثله ، إلا أنه جعل

(١) في أسد الغابة : عبد الزى .

(٢) بكسر أوله وسكون الراء وفتح الواو بعدها مهملة (التقريب)

(٣) صفحة ١٠٧٢ (٤) بفتح أوله وكسر الراء (التقريب) .

مكان السين زايا ، وقال مكان وقية واقعة ، وكان ممن بايع تحت الشجرة بيعة
الرضوان . يُعَدُّ في الكوفيين . روى عنه أبو الطفيل والشعبي .

(٢٩٨٩) أبو سعاد الجهني . قيل : إنه عقبه بن عامر الجهني ، وفي ذلك نظر . روى
عنه معاذ بن عبد الله بن خبيب ، ومعاوية بن عبد الله بن بدر ، ولعقبه بن عامر
كُنِيَ كثيرة نحو خمس . ليس هو عندي بأبي سعاد هذا والله أعلم . روى عن
أبي سعاد الجهني معاذ بن عبد الله .

(٢٩٩٠) أبو سعاد ، نزل حمص من الصحابة . روى حَرِيْزٌ^(١) بن عثمان عن ابن
أبي عوف ، قال : مرَّ أبو الدرداء بأبي سعاد - رجل من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ، وهو بسبَّح . . . وذكر الخبر .

(٢٩٩١) أبو سعد بن أبي فضالة الحارثي الأنصاري ، له صُحُفَةٌ . يُعَدُّ في أهل
المدينة . حديثه عند عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مينا ، عن
أبي سعد بن فضالة الأنصاري . وكان من الصحابة . قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين ليوم لا ريبَ
فيه . وقال : مَنْ حمل عملا لميرى فليلتمس نوابه منه ، أنا أغنى الشركاء
عن الشرك .

(٢٩٩٢) أبو سعد بن وهب^(٢) القُرظي ، يُنسب إلى قريظة ، والصحيح أن
أبا سعد هذا من بني النضير ، قال ابن إسحاق : ولم يسلم من بني النضير إلا
رجالان : يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، وأبو سعد بن وهب ،

(١) في أسد الغابة : جرير ، وهو تصحيف . والضبط من التثريب .

(٢) في أسد الغابة : وقيل : ابن أبي وهب .

أسلم على أموالها ، فأحرزهاها . ويقال له النضيري ^(١) يُنسب إلى النضير . نزل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فأسلم . ذكره محمد بن سعد عن الواقدي . وذكر الواقدي أيضاً عن بكر بن عبد الله النضيري ، عن حسين بن عبد الله النضيري ، عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النضيري ، عن أبيه ، قال : شهدتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقضي في سيل مَهْرُور ^(٢) أن يجلس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسل

(٢٩٩٣) أبو سعد الأنصاري الزُّرقي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الندم توبة ، والثائب من الذنب كمن لا ذنب له . حديثه عند ابن أبي فديك ، عن يحيى بن أبي خالد ، عن أبي سعد . وقد قيل : إنه الذي روى عنه عبد الله ابن مرة . وروى عنه يوتس بن ميسرة في الضحايا في الكباش الأذغم ^(٣) . وقد قيل في ذلك أبو سعيد ؛ وأما هذا فأبو سعد عند أبي حاتم وغيره .

(٢٩٩٤) أبو السعدان ، غير منسوب ولاسمى ^(٤) . شامى ، روى عنه مكحول الدمشقي حديثاً واحداً مرفوعاً في الهجرة .

(٢٩٩٥) أبو سعيد بن المولى . قيل اسمه رافع بن المولى بن لوذان بن المولى . وقيل الحارث بن المولى . وقيل أوس بن المولى . وقيل : أبو سعيد بن أوس بن المولى . ومن قال هو رافع بن المولى فقد أخطأ ؛ لأن رافع بن المولى قُتِلَ ببندر . وأصحُّ

(١) في أسد الغابة (٥ - ٢١٠) : قد ذكر ابن مندة هذا في الترجمة الأولى التي هي أبو سعد الأنصاري الذي قبل ابن وهب . وهذا عندي هو أبو سعد بن وهب الأنصاري القتي أخرجه الثلاثة . وإنما اشبهه على أبي عمر حيث رآه هناك أنصارياً ورآه هنا فرطياً أو نضرياً فظنهما اثنين ، وإنما نسبة في الأنصار بالهلف لأن قريظة والنضير حلفاء الأنصار ، كان النضير حلفاء الحزج وقريظة حلفاء الأوس .

(٢) مهزور : وادى قريظة (يالوت) . والقصه فيه كاملة (٢٩٣-٨) .

(٣) الأذغم : هو الذي يكون فيه أدنى سواد وخصوصاً في أرنبيه ونحت حنكها (التهاية)

(٤) في أسد الغابة : ولاسمى .

ما قيل - والله أعلم في اسمه - الحارث بن نفيح بن المولى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الأنصاري الزرقى . أمه أميمة بنت قرط بن خنساء ، من بني سلمة . له صحبة ، يُعَدُّ في أهل الحجاز . روى عنه حفص بن عاصم ، وعبيد بن حنين .

توفي سنة أربع وسبعين ، وهو ابن أربع وستين سنة .

قال أبو عمر : لا يُمرَف في الصحابة إلا بمحدثين : أحدهما عند شعبة ، عن خبيب بن عبد الرحمن ؛ عن حفص بن عاصم . عنه ، قال : كنتُ أصليُّ فناداني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فلم آتِه حتى قضيتُ صلاتي ، ثم أتيتُه ، قال : ما منعك أن تُجيبني ؟ قلت : كنتُ أصلي . قال : ألم يقل الله : استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يُحييكم . ثم قال : ألا أعلمك سورة . الحديث نحو حديث أبي بن كعب .

والثاني عند الليث بن سعد ، عن خالد ، عن سعيد ، عن مروان بن عثمان ، عن عبيد بن حنين ، عن أبي سعيد بن المولى ، قال : كنا نَهدُو إلى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمرُّ على المسجد فنصلي فيه ، فرزنا يوماً ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر ، فقلت : لقد حدث أمرٌ ، فجلست ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية^(١) : « قد نرى نُقلبَ وجْهك في السماء » حتى فرغ من الآية . فقلت لصاحبي : تعال نركع ركعتين قبل أن ينزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فنكون أول من صلى ، فتوارينا بعباد فصليناها ، ثم نزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس الظهر يومئذ .

وقد روى هذا المعنى عن غير أبي سعيد بن المولى . قال أبو حاتم الرازي :
مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المولى الزرق الأنصارى أبو عثمان . روى ن
أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، وعبيد بن حنين . روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى ،
وسعيد بن أبي هلال ، ومحمد بن عمرو بن علقمة - وهو ضعيف ، وخالد بن
زيد الاسكندراني ، سكن مِصْرَ . مولى بني جمح . يروى عن سعيد بن أبي هلال
وأبي الزبير ثقة . روى عنه الليث ، وابن لهيعة ، والمفضل بن فضالة ، ونم
أبو سعيد بن المولى تابعي يروى عن علي وأبي هريرة يروى عنه سلمة بن وردان .
(٢٩٩٦) أبو سعيد ، له صحبة . روى عنه الحارث بن مجاهد الأشعري . حديثه
في الشاميين عند الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال :
حدثنا الحارث بن مجاهد الأشعري ، عن رجل يكنى أبا سعيد من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا رسول الله . أفى أول أمتك أكون أم
آخرها^(١) . قال : في أولها وتلحقوني أفئادا^(٢) بلي بفضلك بعضاً .

(٢٩٩٧) أبو سعيد الخُدري ، اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن
الأبجر . وهو خُدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخُدري .
وأُمّه أُنيسة بنت أبي حارثة من بني عدي بن النجار . وخُدرة وخُدارة أخوان
بطنان من الأنصار ، فأبو مسعود الأنصارى من خُدارة وأبو سعيد من خُدرة ،
وهما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج ، وكان يقال لسنان جد أبي سعيد الخُدري
الشميد . وقتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخُدري لأمه .

(١) في أسد الغابة : قال : قلت يا رسول الله ، أفى أول أمتك تكون - يعني موتاً - أم
في آخرها ؟ قال : في أولها ثم يلحقون بي .

(٢) أفئادا : أى جماعات متفرقين قوما بعد قوما واحدهم فند (النهاية) .

كان أبو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء ، وأخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة .

روينا عن أبي سعيد أنه قال : عُرضتُ يوم أُحد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابنُ ثلاث عشرة سنة ، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول : يا رسول الله ، إنه عَبدُ العظام ، والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يصدُّ في بصره ويصوبه ثم قال : وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق ؛ قال الواقدي : وهو ابنُ خمس عشرة سنة ، ومات سنة أربع وسبعين .

(٢٩٩٨) أبو سعيد الخير . ويقال أبو سعد الخير الأماري . له صُحبة . قيل اسمه عامر بن سعد ، شامي . وقيل : عمرو بن سعد . روى عنه عبادة بن نسي ، وقيس بن حجر ، وفراس الشعباني ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم توضحوا مما مئت النار وعلت به المراحل .

من حديثه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً ، مع كل ألف سبعون ألفاً . الحديث . وفي رواية أخرى عنه سبعون ألفاً ، يعم ذلك مهاجريننا ويوفى ذلك بطائفة من أعرابنا .

(٢٩٩٩) أبو سعيد الزُرقي الأنصاري ويقال أبو سعد ، وهو الأشبه عندي والله أعلم . ذكره خليفة فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعد أن ذكر أبا سعيد بن الملقى ، وقال : لا يوقف له على اسم ، ولم ينسبه بأكثر مما ترى .

وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سُئل عن العزل ، فقال : ما يقدر في الرِّحِم يكن . وقال غير خليفة : أبو سعيد الزرقي مشهور بكُنيتيه .

واختلاف في اسمه ، فقيل سعد بن عمارة . وقيل عمارة بن سعد . روى عنه عبد الله ابن مرة . وقيل في أبي سعيد الزرقى هذا عامر بن مسعود ، وليس بشيء . ومن حديث أبي سعيد الزرقى فيما حدث به سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ابن حَلْبَسٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي سَعِيدِ الزَّرْقِيِّ مَعَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شِرَاهِ ضَحَايَا فَأَشَارَ إِلَى كَبْشٍ أَدْعَمَ لَيْسَ بِالرَّتْفَعِ وَلَا الْمَتَّضِعِ فِي جَسْمِهِ ، فَقَالَ : اشْتَرَى لِي هَذَا ، كَأَنَّهُ شَبَّهَهُ بِكَبْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : وَالْأَدْعَمُ الْأَسْوَدُ الرَّأْسِ .

(٣٠٠٠) أَبُو سَعِيدِ الْمُقَبَّرِيِّ ، اسْمُهُ كَيْسَانَ ، مَوْلَى لِبْنِي لَيْثٍ . ذَكَرَهُ الْوَأَقْدِيُّ فَيَمَّنُ كَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ مَنَزَلُهُ هُنْدَ الْمُقَابِرِ ، فَقَالُوا لَهُ : الْمُقَبَّرِيُّ لِذَلِكَ . وَتُوفِيَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرِو

(٣٠٠١) أَبُو سَعِيدٍ - أَوْ سَعْدٍ - الْأَنْصَارِيُّ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا - أَنَّهُ قَالَ : الْبِرُّ وَالصَّلَاةُ وَحَسَنُ الْجَوَارِ عِمَارَةُ الدِّيَارِ وَزِيَادَةُ فِي الْأَعْمَارِ ^(١) . رَوَى عَنْهُ أَبُو مَلِيكَةَ . فِيهِ وَفِي الَّذِي قَبْلَهُ نَظَرٌ ^(٢) .

(٣٠٠٢) أَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَانِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ أَخَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ . أَحْضَمْتُهُمَا حَلِيمَةُ بِنْتُ أَبِي ذُوَيْبِ السَّعْدِيَّةِ . وَأُمُّ غَزِيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ طَرِيفٍ ، مِنْ وَلَدِ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ . قَالَ قَوْمٌ - مِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ : اسْمُهُ الْمَغِيرَةُ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلِ اسْمُهُ كِنَيْتُهُ ، وَالْمَغِيرَةُ أَخُوهُ .

(١) لم يذكر الحديث الثاني ، وكذلك لم يذكر في الإصابة .

(٢) الذي قبله في الترتيب الأول للكتاب : أبو سعيد له صحبة ، رقم ٢٩٩٦ .

ويقال : إن الذين كانوا يشبهون برسول الله صلى الله عليه وسلم : جعفر بن
أبي طالب ، والحسن بن علي بن أبي طالب ، وقثم بن العباس بن عبد المطلب ،
وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، والسائب بن عبيد بن عبد يزيد بن
هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وكان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
من الشعراء المطبوعين . وكان سبق له هجاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله :

أَلَا أُبَدِّعُ أَبَا سُفْيَانَ عَنِّي مَغْلَقَةً قَدِ بَرِحَ الْخَفَاءُ

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجِيتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ

وقد ذكرنا الأبيات في باب حسان^(١) . والشعر محفوظ . ثم أسلم فحسن
إسلامه فيقال : إنه ما رفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حياة منه .
وكان إسلامه يوم الفتح قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ، لقيه
هو وابنه جعفر بن أبي سفيان بالأبواء فأسلما . وقيل : بل لقيه هو وعبد الله بن
أبي أمية بين السقياء والعرج . فأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ،
فقات له أم سلمة : لا يكن ابن عمك وأخى ابن عمك أشقى الناس بك . وقال
علي بن أبي طالب لأبي سفيان بن الحارث : إيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبل وجهه ، فقل له ما قال إخوة يوسف ليوسف عليه السلام : تالله لقد
آثرَكَ اللهُ علينا وإن كنا لخاطئين ؛ فإنه لا يرضى أن يكون أحد أحسن قولاً
منه . ففعل ذلك أبو سفيان . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تثرِبَ
عليكم اليوم يَغْفِرُ اللهُ لكم وهو أرحمُ الراحمين . وقَبِلَ منهما ، وأسلما وأنشده
أبو سفيان قوله في إسلامه واعتذاره مما ساف منه :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أُحَيْلُ رَايَةَ لَتَقْلِبَ خَيْلُ اللاتِ خَيْلَ مُحَمَّدٍ

لكا لظلم^(١) الحَيْرَانِ أَظْلَمَ إِلَيْهِ فهذا أوانى حين أهدى فأمتدى
هدانى هادٍ غير نفسى ودلّنى على الله من طردته^(٢) كل مطرد
أصد^(٣) وأنأى جاهدا عن محمد وأدعى وإن لم أنتسب من محمد^(٤)

قال ابن إسحاق : فذكروا أنه حين أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : « من طردته كل مطرد » ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : أنت طردتني كل مطرد ا

وشهد أبو سفيان حنيناً ، وأبلى فيها بلاءً حسناً ، وكان ممن ثبت ولم يفر يومئذ ، ولم تفارق يده لجام بئلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف الناس إليه ، وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ، وشهد له بالجنة ، وكان يقول : أرجو أن تكون خلفاً من حمزة . وهو معدود في فضلاء الصحابة . روى عفان ، عن وهيب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سفيان بن الحارث من شباب أهل الجنة ، أو سيّد فتيان أهل الجنة .

ويروى عنه أنه لما حضرته الوفاة قال : لا تبكوا عليّ ، فإنى لم أتطف^(٥) بخطيئة منذ أسلمت . وذكر ابن إسحاق أن أبا سفيان بن الحارث بكى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ورثاه فقال :

أرقتُ فبات ليلى لا يزول وليلٌ أخى المصيبة فيه طولٌ
فأسعدنى البكاء وذاك فيما أصيب المسلمون به قليلٌ

(١) في أسد الغابة والطبقات لكامل دلج . . . وأمتدى
(٢) في العيون : من طردت . (٣) في الطبقات : أفر .
(٤) في الطبقات : عمد . (٥) أتطف : أنلطخ .

لقد عظمت مُصِيبَتنا وَجَلَّتْ عَشِيَّةٌ قِيلَ قَدْ قُبِضَ الرَّسُولُ
وَأَضَحَّتْ أَرْضُنَا مِمَّا عَرَّاهَا تَكَادُ بِنَا جَوَانِبُهَا تَمِيلُ
فَقَدْنَا الْوَحْيَ وَالتَّزْيِيلَ فِينَا يَرُوحُ بِهِ وَيَفْدُو جِبْرَيْلُ
وَذَلِكَ أَحَقُّ مَا سَأَلْتُ عَلَيْهِ نَفُوسُ النَّاسِ أَوْ كَادَتْ تَسِيلُ
نَبِيٌّ كَانَ يَجْلُو الشُّكَّ عَنَّا بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ وَمَا يَقُولُ
وَيَهْدِينَا فَلَا نَمُشِي ضَلَالًا عَلَيْنَا وَالرَّسُولُ لَنَا دَلِيلُ
أَطْلَمَ إِنْ جَزَعْتَ فَذَلِكَ عُذْرٌ وَإِنْ لَمْ تَجْزَعِي ذَلِكَ السَّبِيلُ
فَتَبَرُّ أَيْكَ سَيِّدُ كُلِّ قَبْرِ وَفِيهِ سَيِّدُ النَّاسِ الرَّسُولُ

وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ هُوَ الَّذِي يَقُولُ أَيْضًا:

لقد علمت قريشَ غَيْرَ فخرٍ بَأَنَا نَحْنُ أَجُودُهمُ حَصَانَا
وَكَثْرُهمُ دُرُوعًا سَابِقَاتِ وَأَمْضَاهُمْ إِذَا طَعَنُوا سِنَانَا
وَأَدْقَمُهُمُ لَدَى الضَّرَاءِ عَنْهُمْ وَأَبَيَّنُّهُمْ إِذَا نَطَقُوا لِسَانَا

وروى أبو حبة البدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أبو سفيان

خيرُ أهلِي - أَوْ مِنْ خَيْرِ أَهْلِي .

وقال ابن دريد وغيره من أهل العلم بالخبر: إن قولَ رسول الله صلى الله عليه وسلم: كَلَّ الصَّيِّدُ فِي جَوْفِ القَرَا: إنه أبو سفيان بن الحارث بن أمية هذا .

وقد قيل: إن ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم في أبي سفيان بن حرب ،

وهو الأَكْثَرُ ، والله أعلم .

قال عمروة: وكان سبب موته أنه حجَّ ، فلما حلق الحلاقُ رأسه قطع

مُتَوَلَّوًّا^(١) كان في رأسه ، فلم يزل مريضاً منه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين . ودُفن في دار عقيل بن أبي طالب ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقيل : بل مات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ، وكان هو الذى حفر قَبْرَ نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكانت وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرنا في باب سنة خمس عشرة .

(٣٠٠٣) أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارى ، قُتِلَ يوم أحد شهيداً . وقيل : بل قُتِلَ يوم خيبر شهيداً .

(٣٠٠٤) أبو سفيان بن حُوَيْطِب بن عبد العزى القرشى العاصرى ، قُتِلَ يوم الجَمَلِ ، أسلم مع أبيه يوم الفتح ، وأبوه من أَسَنِّ الصحابة ، وقد ذكرناه^(٢) .

(٣٠٠٥) أبو سفيان صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد قيس بن عبد مناف الأموى القرشى . هو والد معاوية ، ويزيد ، وعتبة ، وإخوتهم . وُلِدَ قبل الفيل بعشر سنين ، وكان من أشرف قريش فى الجاهلية ، وكان تاجراً يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم ، وكان يخرج أحياناً بنفسه ، فكانت إليه راية الروساء المعروفة بالعتقَاب ، وكان لا يجبسها إلا رئيس : فإذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية بيد الرئيس . ويقال : كان أفضل قريش فى الجاهلية رأياً ثلاثة : عتبة ، وأبو جهل ، وأبو سفيان ؛ فلما أتى

(١) التتولول : الحبة التى تظهر فى اجلد كالحصاة فادونها (النهاية) .

(٢) صفحة ٣٩٩ .

لله بالإسلام أذبروا في الرأي . وكان أبو سفيان صديق العباس ونديمه
في الجاهلية .

أسلم أبو سفيان يوم النّتح . وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حنينا ، وأعطاه من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وزّنها له بلال ، وأعطى ابنه
يزيد ومعاوية .

واختلف في حين إسلامه ؛ فطائفة ترى أنه لما أسلم حسن إسلامه ،
وذكروا عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه - قال : رأيت أبا سفيان يوم اليرموك
تحت راية ابنه يزيد يقاتل ويقول : يا نصر الله اقترب . وروى أن أبا سفيان
ابن حرب كان يقف على الكراديس^(١) يوم اليرموك فيقول للناس : الله الله ،
فإنكم ذادة^(٢) العرب وأنصار الإسلام ، وإنهم ذادة^(٣) الروم وأنصار المشركين ؛
اللهم هذا يوم من أيامك . اللهم أنزل نصرتك على عبادك . وطائفة ترى أنه كان
كهنًا للفتاقين منذ أسلم ، وكان في الجاهلية يُنسب إلى الزندقة . وفي حديث
ابن عباس عن أبيه أنه لما أتى به العباس - وقد أردفه خلفه يوم الفتح إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسأله أن يؤمنه . فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
قال له : ويحك يا أبا سفيان ! أما آن لك - أن تعلم أن لا إله إلا الله . فقال :
بأبي أنت وأمي ، ما أوصلك وأحلكت وأكرمك ! والله لقد ظننت أنه لو كان
مع الله إلهًا غيره لقد أغنى عني شيئًا . فقال : ويحك يا أبا سفيان ، ألم يأتك لك
أن تعلم أتى رسول الله ! فقال : بأبي أنت وأمي ، ما أوصلك وأحلكت وأكرمك !
أما هذه ففي النفس منها شيء . فقال له العباس : ويحك ! اشهد شهادة الحق قبل
أن تضرب عنقك . فشهد وأسلم . ثم سأل له العباس رسول الله صلى الله

(١) الكردوسة : قطعة عظيمة من الخبل ، وكردس الخبل جعلها كتيبة كتيبة (القاموس)

(٢) في ٥ وأسد الغاية : دارة .

عليه وسلم أن يؤمن من دخل داره ، وقال : إنه رجل يحب الفخر والذكر ،
فأسعفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك . وقال : من دخل دار أبي سفيان
فهو آمن ، ومن دخل السكبة فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، ومن
أغلق بابه على نفسه فهو آمن .

وفي خبر ابن الزبير أنه رآه يوم اليرموك قال : فكانت الروم إذا ظهرت
قال أبو سفيان : إيه بنى الأصفر ، فإذا كشفهم المسلمون قال أبو سفيان :
وبنو الأصفر الملوك ملوك الرّوم لم يبقَ منهم مذكور

فحدث به ابن الزبير أباه لما فتح الله على المسلمين ، فقال الزبير : قاتله الله
يا بني إلا نفاقا ، أولسنا خير اله من بنى الأصفر وذكر ابن المبارك ، عن مالك
ابن مغول ، عن ابن أبي عمير ، قال : لما يبيع لأبي بكر الصديق جاء أبو سفيان
إلى عليّ فقال : أغلبكم على هذا الأمر أقل بيت في قریش أما والله لا ملأنا
خيلاً ورجالا إن شئت . فقال عليّ : ما زلت عدوا للإسلام وأهله ،
فما ضرّ ذلك الإسلام وأهله شيئا ، إنارأينا أبا بكر لما أهلا . وهذا الخبر مما
رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك .

وروى عن الحسن أن أبا سفيان دخل على عثمان حين صارت الخلافة إليه ،
فقال : قد صارت إليك بعد تيم وعدى ، فأدرها كالسكرة ، واجعل أوتادها
بنى أمية ، فإنما هو الملك ، ولا أدرى ما جنة ولا نار . فصاح به عثمان ، قم عني ،
فلن الله بك وفل . وله أخبار من نحو هذا ردية ذكرها أهل الأخبار لم
أذكرها . وفي بعضها ما يدل على أنه لم يكن إسلامه سالما ، ولكن حديث سعيد
ابن المسيب يدل على صحة إسلامه والله أعلم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا
أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ،
(١٦٦ - الاستياب - راج)

قال : حدثنا أبي عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا رجل واحد يقول : يا نصر الله اقترب ، والمسلمون يقتلونهم والروم ، فذهبت أنظر ، فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد .

وكانت له كُنيةٌ أخرى : أبو حنظلة بابنه حنظلة المقتول يوم بدر كافرًا .
وشهد أبو سفيان حنينًا مسلمًا وفتيت عينه يوم الطائف ، فلم يزل أعور حتى فتيت عينه الأخرى يوم اليرموك أصابها حجر فشدخها فمى

ومات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان وقيل : سنة اثنتين وثلاثين .
وقيل سنة إحدى وثلاثين . وقيل سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه ابنه معاوية .
وقيل : بل صلى عليه عثمان بموضع الجنائز ، ودُفن بالبيع ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وقيل : ابن بضع وتسعين سنة ، وكان رُبَّمة دحداحًا ^(١) ذاهامة عظيمة .

(٣٠٠٦) أبو سفيان ، والد عبد الله بن أبي سفيان . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة . إسناده مدني أخشى أن يكون مرسلًا .
[قاله أعلم] ^(٢)

(٣٠٠٧) أبو سفيان ، مدلوك . ذهب مع مولاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم معه ، ومسح النبي صلى الله عليه وسلم برأسه ، ودعا له بالبركة ، فكان مقدم رأسه ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم منه أسود وسائر أبيض .
(٣٠٠٨) أبو سكينه ^(٣) شامي ، لأعرف له نسبا ولا اسما . روى عنه بلال بن سعد الواعظ ، ذكره في الصحابة ولا دليل على ذلك .

من حديث أبي سكينه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا ملك أحدكم

(١) الدحداح : الفصير السمين .

(٢) من ١ .

(٣) مصفر . وقيل بفتح أوله (الإصابة) .

شِقْصاً^(١) من رَقَبَةٍ فليعتقهما ، فإنَّ اللهَ يمتق بكلِّ عضوٍ منها عُضْوًا منه من النار .
حديثه عند يزيد بن ربيعة ، عن بلال بن سعد . وقد قيل : إن حديثه هذا
مُرْسَلٌ ولا صحبة له .

(٣٠٠٩) أبو شَلَالَةَ^(٢) الأَسْلَمِيُّ . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون
عليكم أئمة يملكون رقابكم ويحدثونكم فيكذبونكم . حديثه عند حَكَّام بن
أسلم الرازى ، عن عنبسة بن سعيد قاضى الرى ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن
عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبى شَلَالَةَ الأَسْلَمِيِّ .

(٣٠١٠) أبو سَلَامَ الهاشمى ، خادم^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه ،
له صُحْبَةٌ ، ذكره خليفة فى تسمية الصحابة من موالى بنى هاشم بن عبد مناف ،
حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ،
حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا مسعر ، حدثنى أبو عقيل ، عن سابق بن ناجية ؛
عن أبى سَلَامَ خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال : ما مِنْ عبد يقول حين يُمَسَّى وحين يُصْبِحُ - ثلاث مرات : رضيت
بالله ربّاً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً إلا كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة .
قال أبو عمر : هذا هو الصواب فى إسناد هذا الحديث ، وكذلك رواه
هشيم وشعبة عن أبى عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبى سلام ؛ ورواه
وكيع عن مسعر فأخطأ فى إسناده . فجعله عن مسمر عن أبى عقيل عن أبى سلامة
عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك قال فى أبى سلام أبو سلامة
قد أخطأ أيضاً وبالله التوفيق .

(٣٠١١) أبو سلامة الثقفى ذكر فى الصحابة . قيل : اسمه غُرُوة .

(١) فى أسد الغابة : شِقْصاً . والشقص : النصب .

(٢) فى الإصابة : ويقال أبو سَلَافَةَ - بالفاء بدل اللام ، وقيل باليم بدلها .

(٣) فى أسد الغابة : مولى .

(٣٠١٢) أبو سَلَمَةَ السَّلامِي ، وأبو سَلَمَةَ الحَبِيبِي^(١) ، من ولد حَبِيب [لم يعرف ابن معين هذا النسب إلى]^(٢) السَّلامِي ، وهما عندي واحد ، واسمه خِدَاش . قال أبو عمر : أبو سَلَمَةَ السَّلامِي لا يوجد ذِكْرُهُ إلا في حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أوصى امرأاً بأُمَّه ثلاث مرات وأوصى امرأاً بأبيه . . . الحديث ، قد ذكرناه في باب خِدَاش^(٣) في حرف الخاء في الأسماء أوضحناه هناك والحديث .

(٣٠١٣) أبو سَلَمَةَ بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر^(٤) بن مخزوم القرشي المخزومي ، اسمه عبد الله بن عبد الأسد . وأمه بَرَّة بنت عبد المطلب بن هاشم . كان مَعْنُ هاجر بامراته أم سَلَمَةَ بنت أبي أمية إلى أرض الحبشة ، ثم شهد بَلَدًا بعد أن هاجر الهجرتين ، وجرح يوم أُحُدٍ جرحاً اندمل ثم انتقض فمات منه ؛ وذلك ثلاث مَضِين لِمُجَادِي الآخرة سنة ثلاث من الهجرة . وتزوج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم امرأته أم سَلَمَةَ رضى الله عنهما ، وقد مضى^(٥) في باب اسمه كثيرٌ من خَبَرِهِ .

(٣٠١٤) أبو سَلَمَةَ ، رجل من الصحابة ، حديثه عند موسى بن إسماعيل . قال : حدثنا حماد بن يزيد بن مسلم المقرئ قال : حدثنا معاوية بن قرة ، قال قال لي كَهْمَسَ المَلالِي : ألا أُحدثك بشئٍ سمعته من عمر ؟ قلت : بلى . قال : بينا أنا عند عمر إذ جاءت امرأة تشكو زوجها تقول : إنه قلَّ خيرُه وكَثُرَ شرُّه . قال : ومَنْ زوجك ؟ قال : أحسها قالت أبو سَلَمَةَ . قال : ذاك رجل صدق ، وإن له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في أسد النابة : أخرجه أبو نعم وأبو عمر وأبو موسى : الخليل بنونين . وقيل هو نسبة إلى حبيب بياضين . (٢) من ١ (٣) صفحة ٤٤٣ . (٤) تقدم في ترجمته : بن عمرو . (٥) صفحة ٦٣٩ .

(٣٠١٥) أبو سَلَى ، راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه حريث . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول^(١) : " يخ بخ كلمات ما أتعلمن في الميزان . . . الحديث . روى عنه أبو سلام الأسود الحبشى ، قال . رأيتُه في مسجد الكوفة . يُعَدُّ أبو سَلَى هذا في الشاميين ، لأن حديثه هذا شامى ، وبعضهم يعدُّه في الكوفيين . وقد اختلف في حديثه هذا على أبي سلام الأسود .

(٣٠١٦) أبو سَلَى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أدرى أهو راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكروه أم هو غيره .

(٣٠١٧) أبو سَلَى آخر ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه إلا شيئا واحدا . قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة إذا الشمس كورت . روى عنه السرى بن يحيى . وقال ابنُ أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول : قلت لحسان بن عبد الله : لقي السرى بن يحيى هذا الشيخ ؟ قال : نعم .

(٣٠١٨) أبو سَلَيْط الأَنْصَارِي . اسمه أسيرة^(٢) بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى ابن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى ، النجارى . وقيل : اسمه أسير . هو والد عبد الله بن أبي سَلَيْط . وقد قيل في اسمه سيرة بن عمرو . وقيل : أسيد ابن عمرو . وقيل أسير بن عمرو ، والأول أصح . أمه آمنة بنت عَجْرَةَ أخت كعب بن عَجْرَةَ البلوى ، وكان أبوه عمرو يُسَكِّنَى أبا خارجة ، مشهور بكنيته أيضا . شهد أبو سَلَيْط بَدْرًا وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه ابنه عبد الله بن أبي سَلَيْط عن النبي صلى الله عليه وسلم في التَّهْنِي عن أَكْلِ لَحْمِ الحِمْرِ الإنْسِيَّةِ . يُعَدُّ في أَهْلِ المَدِينَةِ .

(١) في أسد الغابة : يخ بخ لحس ما أتعلمن في الميزان : سبحان الله . والحمد لله . ولا إله إلا الله ، والله أكبر . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

(٢) في الاشتقاق : أبو سَلَيْط بن قيس ، وهو سيرة . وانظر الطبقات : ٣ : ٦٩ .

(٣٠١٩) أبو التَّمَح ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال له خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل : اسْمُهُ إِيَادُ^(١) ، وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في بول الجارية والغلام عند يحيى بن الوليد عن مَحَلِّ بن خليفة . يقال : إنه ضَلَّ ولا يَدْرِي أين مات .

(٣٠٢٠) أبو السَّنَابِل بن بَعْكَك^(٢) بن الحجاج بن الحارث بن السباق ابن عبد الدار بن قصي القرشي البدرى . أمه عمرة بنت أوس ، من بني عذرة ابن سَعْدِ هُذَيْم . قيل : اسمه حَبَّةُ^(٣) بن بَعْكَك ، من مسلة الفتح ، كان شاعرا . ومات بمكة . روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سبيعة الأسلمية .

(٣٠٢١) أبو سنان الأسدي . اسمه وهب بن عبد الله ، ويقال عبد الله بن وهب . ويقال : عامر ، ولا يصح . ويقال : بل اسْمُهُ وهب بن محصن بن حرثان ابن قيس^(٤) بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه ، فإن يكن وهب بن محصن بن حرثان فهو أخو عكاشة بن محصن وأصح ما قيل فيه والله أعلم أنه أخو عكاشة بن محصن وابنه سنان بن أبي سنان ابن أخي عكاشة بن محصن ، وهم حلفاء بني عبد شمس . شهد أبو سنان بدرًا ، وهو أوَّل مَنْ بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وهو أسن من أخيه عكاشة . قال بعضهم : بنحو عشرين سنة ، وعلى هذا قطع الواقدى . وقال : توفي ، وهو ابن أربعين سنة ، في سنة خمس من الهجرة . وقال غيره : توفي أبو سنان والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة ، ودُفِنَ في مقبرة بني قريظة .

(١) في أسد الغابة : اسمه زياد . (٢) بموحدة وزن جعفر (التقريب) .

(٣) بالموحدة ، وليل بالنون (التقريب) .

(٤) في أسد الغابة : بن قيس بن لبة بن غنم .

ذكر الحلواني ، عن أبي أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : أول مَنْ بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : عَلَامَ تَبَاعِ ؟ قال : على ما في نفسك ، فبايعه ، وتتابع الناسُ فبايعوه ، وكذا قال موسى بن عقبة أبو سنان بن وهب . وقال الواقدي : أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبي سنان ، بايعه قبل أبيه .

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال : حدثنا هناد بن السري ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي خالد . عن عامر ، قال : أول مَنْ بايع بَيْعَةَ الرضوان أبو سنان الأسدي .

وحدثنا هناد بن السري ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن زرّ ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب .

قال : وحدثنا محمد بن الصباح ، وعبيد الله بن سعيد ، قالا : حدثنا سفیان ، عن إسماعيل ، عن الشعبي ، قال : أول الناس بايع يوم الحديبية أبو سنان ؟ انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة . وقد دعا الناس إلى البيعة فقال : يا محمد ، ابْطِ يَدَكَ أَبَايَعُكَ . قال : عَلَامَ تَبَاعِ ؟ قال : أبابع على ما في نَفْسِكَ .

(٣٠٢٢) أبو سنان الأشجعي مذكور في حديث ابن مسعود . شهد هو والجراح الأشجعي أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قضى في بَرُوع^(١) بنت واشق بما أفتى به ابن مسعود .

(٣٠٢٣) أبو سهل في الصحابة لا أعرفه .

(١) بروع بجرول هكذا ضبطه الجوهري . وقد جزم أكثر المحدثين بصحة السكر (التاج) .

(٣٠٢٤) أبو سُود^(١) بن أبي وكيع التيمي جد وكيع بن [دينار بن]^(٢) أبي سُود، سُمّاه ابن قانع في معجمه حسان بن قيس بن أبي سُود بن كلب بن عدى بن غدانة^(٣) ابن يربوع بن حنظلة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في اليمين الفاجرة قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اليمين التي يقطع بها الرجلُ مال أخيه تعقم الرحم رواه ابنُ المبارك ، عن معمر ، ن رجل من بني تميم ، عن أبي سُود . وكذلك رواه عبد الرزاق . وقال ابن دريد : كان أبو سُود جدَّ وكيع بن حسان بن أبي سُود مجوسياً ، وهذا غَيْرُ بعيد ؛ فإن ديارهم كانت ديار الفرس والمجوسُ بها كثيرٌ ، ومن قضى الله له بالإسلام أسلم .

(٣٠٢٥) أبو سويد ويقال أبو سَوِيَّة الأنصاري . ويقال الجهني ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صَلَّى على المتسحرين . روى عنه عُبادة بن نَسِيٍّ . وقال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطى في المؤتلف والمختلف له : أبو سَوِيَّة الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومن قال أبو سويد قد صحَّف .

(٣٠٢٦) أبو سَيِّارة المتعي^(٤) نم القيسي ، شامي . قيل : اسمه عميرة بن الأعم^(٥) . وقيل : عمير بن الأعم . ذكره في الصحابة جماعةً ممن أَلْف في الصحابة ، وروَّاه في حديثه عن سليمان بن موسى عنه أنه قال : قلت : يا رسولَ الله ، إن لي مخلًا وعسلاً . . . الحديث . روى عنه سليمان بن موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم - حديثه في زكاة المصل أنه أمر أن يُؤخَذَ منه العُشْر .

(١) يضم أوله وسكون الواو (الإصابة)

(٢) من أ : (٣) في أ : بن مالك بن عرابة .

(٤) بتشديد التعتانية . والمتعي - يضم الميم وفتح المثناة بعدها مهمة (التقريب) .

(٥) في التقريب : الأعزل .

وهو حديثٌ مُرْسَلٌ لا يَصَحُّ أن يَحْتَجَّ به إلا من قال بالمراسيل ؛ لأن سليمان ابن موسى يقولون : إنه لم يدرك أحداً من أصحابِ النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثناه عبد الوارث بن صفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا مصعب بن ماهان ، حدثنا صفيان ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي سيارَةَ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أن يُؤْخَذَ العُشْرُ من العسل ، وكان يحميه

(٣٠٢٧) أبو سيف القَيْن . ظَنِرَ إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو البراء بن أوس ، وقد تقدم ذِكْرُهُ ^(١) .

باب الشين

(٣٠٢٨) أبو شاه السكبي ، رجل من أهل اليمن ، حضر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال أبو شاه : اكتبها لي يا رسول الله - يعني الخطبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه . من رواية أبي هريرة

(٣٠٢٩) أبو شداد الذماری العُماني ^(١) ، سكن عُمان ؛ وذكر أنه أتاها كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة أديم . قيل له : مَنْ كان عامل عُمان يومئذ ؟ قال : أسوار ^(٢) من أساورة كسرى . ذكره البخاري ، عن موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد العزيز بن زياد ^(٤) أبو حمزة الخيطي ، قال : حدثنا

(١) صفحة ١٩٣ .

(٢) في أسد الغابة : قلت كذا قال أبو عمر الذماری . والذي يقوله غيره من أهل العلم دُماني - بالذال المهملة والميم وبعد الألف ياء تحتهما نقطتان نسبة إلى دماء . وهي من عمان ، وقاله ابن منده وأبو نعيم العماني . وأما ذمار فن اليمن من نواحي صنعاء . وفي الإصابة : ٤ - ١٠٥ . قال أبو عمر : أبو شداد العُماني الذماری وتلقب بأن ذمار من صنعاء لا من عمان . وعمان بضم أوله والتخفيف من عمل البحرين ودمار قرية منها يقال بالميم والموحدة - قاله الرشاطي .

(٣) الأسوار : بالضم والكسر : قائد الفرس جمع أساورة (القاموس) .

(٤) في ١ : شداد .

أبو شَدَاد رجل من أهل عُمان . وذكر أبو حاتم الرازي قال : أبو شداد رجل من أهل ذِمَار . قال : جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة أدِيم : من محمد رسول الله إلى أهل عمان . من حديث أبي سلمة المنقري ، عن عبد العزيز ابن زياد الجبلي^(١) ، قال : حدثنا أبو شَدَاد .

(٣٠٣٠) أبو شَدَاد . عقل مُتَوَفَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، ولم يسمع منه - قاله معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي شداد ، وكان قد عقل مُتَوَفَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه .

(٣٠٣١) أبو شَرِيح هَانِي بن يزيد الحارثي . كان يُسَمَّى أبا الحكم ، فلما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طائفة من قومه فسمعهم يكتفون أبا الحكم ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إن الله هو الحكم ، وإليه الحكم ، فليم تكفي بأبي الحكم ؟ فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء حكمت بينهم قرَضِي كِلَا الفريقيين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما أَحْسَنَ هذا ، فما لك من الولد ؟ قال : ثلاثة ؛ شريح ، وعبد الله ، ومسلم . قال : مَنْ أكرمهم ؟ قال : شريح . قال : فانت أبو شريح ، ودعاه لولدته . وهو والد شريح بن هاني صاحب جلي بن أبي طالب . يُعَدُّ في الكوفيين .

(٣٠٣٢) أبو شَرِيح الأنصاري . له صحبة ، ذكره في الصحابة ، ولا أعرفه بنير كنيته ، وذكره هذا .

(٣٠٣٣) أبو شَرِيح الكعبي الخزاعي . اسمه خُوَيْلِد بن عمرو . وقيل عمرو بن خويلد . وقيل : كعب بن عمرو . وقيل : هاني بن عمرو ، وأصحها خويلد بن عمرو . أسلم قبل فتح مكة ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خزاعة يوم فتح مكة ،

(١) مكنا في ٥ ، وأسد الغابة . وفي الإصابة : الحنظل ، وفي ١ : الجبلي .

وقد ذكرناه في باب الخلاء^(١) ونسبناه هناك وكانت وقاته بالمدينة سنة ثمان وستين
عِدَّاهُ في أهل الحجاز . وروى عنه عطاء بن يزبد الليثي ، وأبو سعيد المقبري ،
وسفيان بن أبي العوجاء . وقال مصعب : سمعتُ الواقدي يقول : كان أبو شريح
الخرزاعي من عُقلاء أهل المدينة ، فكان يقول : إذا رأيتُموني أبلغُ من أنسكته
أو نسكتهُ إليه إلى السلطان فاعلموا أني مجنون فاكوروني ، وإذا رأيتُموني
أمتعُ جاري أن يضع خشبته في حائطي فاعلموا أني مجنون فاكوروني ، ومن وجد
لأبي شريح سمنا أو لبننا أو جداية^(٢) فهو له حل فليأكله ويشربه .

(٣٠٣٤) أبو شعيب الأنصاري ، مذکور في حديث أبي مسعود البدری أنه صنع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وقال له : يا رسول الله ، إيت وخسة معك .
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتأذنُ في السادس . حديثه عند الأعمش ،
عن أبي وائل من رواية الثقات ، عن الأعمش .

(٣٠٣٥) أبو شقرة التيمي ، روى عنه مخلد بن عقبة . فيه نظر .

(٣٠٣٦) أبو الشموس البلوي . له صحبة ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك . روى عنه حديثا أنه أمر الذين استقوا من بئر الحجر - حِجْرٍ
نمود - أن يلقوا ما عجنوا ، وعللوا به . حديثه عند زياد بن نصر من أهل وادي
القرى ، عن سليم بن مطير ، عن أبيه ، عنه .

(٣٠٣٧) أبو شَمَيْلَةَ رجل من الصحابة مذکور في حديث عند محمد بن إسحاق .

(١) صفحة ٤٥٥ .

(٢) هي من أولاد الظباء ما يبلغ سنة أشهر أو سبعة ذكر أو كان أو أنثى بمنزلة الجدى

من الغز .

(٣٠٣٨) أبو شهم^(١). قيل : اسمه يزيد بن أبي شيبة ، له صحبة ورواية ، معدود في الكوفيين من الصحابة ، بايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده . وهو روى عنه قيس بن أبي حازم ، قال مرّت بي امرأة في بعض أزقة المدينة ، فأخذت بكشحمها وجذت خاصرتها ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع الناس ، فأتته فددت بيدي لأبايعه فقبض يده عني ، وقال : أَلَسْتَ صاحب الجبذة بالأمس ؟ فقلت : يا رسول الله ، بآبِئِي ، فوالله لا أعود بعدها أبداً ، فبايعني صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٣٩) أبو شَيْبَةَ الخُدْرِي سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ قَالَ لا إله إلا الله مُخْلِصاً دخل الجنة . مات بأرض الروم . حديثه عند يونس بن الحارث الطائفي ، عن أبي شيبة . ومنهم من يقول فيه : عن يونس بن الحارث ، حدثني مشرس عن أبيه عن أبي شيبة ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا ابنُ عائذ ، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن موسى الكوفي ، عن يونس بن الحارث الثقفي قال : سمعتُ مشرساً يحدثُ عن أبيه ، قال : توفي أبو شيبة الخُدْرِي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على حصار القسطنطينية فدفعناه مكانه . سئل أبو زرعة عن أبي شيبة الخُدْرِي فقال : له صحبة ، ولا يعرف اسمه .

(٣٠٤٠) أبو شَيْخِ بنِ أَبِي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار . شهد بدرًا وقتل يوم بئر معونة شهيداً ، وكذا قال ابنُ إسحاق أبو شيخ بن أَبِي بن ثابت . وقال ابن هشام : أبو شيخ اسمه أَبِي بن ثابت ، فلي قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت ، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان بن ثابت .

(١) بالمعجمة ، وقيل بالهملّة (التفريب) .

(٣٠٤١) أبو شيخ الحاربي . له حديثٌ واحد عند أهل الكوفة ، وليس إسناده بشيء ولا يصح .

باب الصاد

(٣٠٤٢) أبو الصباح الأنصاري الأكثر يقولون فيه أبو الصَّيَّاح . بالضاد المنقوطة ، وقد ذكرناه فيما بعد .

(٣٠٤٣) أبو صخر العقيلي . رجل من بني عقيل له صحبة ورواية . قيل : اسمه عبد الله بن قدامة . روى عنه عبد الله بن شقيق حديثا حسنا في أعلام النبوة وشهادة اليهودي له ^(١) وهو يجود بالموت بأنه موجودة صفته في التوراة .

(٣٠٤٤) أبو صرمة ^(٢) الأنصاري المازني ، من بني مازن [بن النجار] ^(٣) وقيل : بل هو من بني عدى بن النجار ، والأول أكثر وأشهر . اختلف في اسمه ، قيل : مالك ^(٤) بن قيس . وقيل لبابة بن قيس . وقيل قيس بن مالك بن أبي أنس . وقيل مالك بن أسعد ، وهو مشهور بكُنْيته . ولم يختلف في شهوده بندا وما بعدها من المشاهد . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من ضار ضار الله به ، ومن شاق شاق الله عليه . وروى عنه محمد بن كعب القرظي ، ومحمد ابن قيس ، وابن محيريز ، ولؤلؤة . وكان شاعرا محسنا ، وهو القائل :

لنا صرم يدُول ^(٥) الحق فيها وأخلاق يسودُ بها الفقير
ونُصحٌ للعشيرة حيث كانت إذا مُلئت من الفسّ الصدور

(١) أي لني .

(٢) بكسر أوله وسكون الراء (التقريب) .

(٣) من أ

(٤) في س : يزول .

(٥) وهذا ما ارتضاه في التقريب .

وحلم لا يسوغ الجهل فيه وإطعام إذا قحط الصبير
بذات يد على ما^(١) كان فيها نجودٌ به قليل أو كثير
(٣٠٤٥) أبو صُعبير^(٢) ، والد ثعلبة بن أبي صُعبير . اختلف فيه على ابن شهاب ،
وتصحيحه عند النعمان بن راشد ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي صُعبير ،
عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في صدقة الفطر صاع من برٍّ بين كل
اثنين ، أو صاع من شعير ، أو صاع من تمر عن كل واحد . . . الحديث .
(٣٠٤٦) أبو صُعبيرة ظالم بن سراق ، ويقال ابن سارق الأزدي المتكفي البصري .
يقال ظالم ابن سراق بن صبيح^(٣) بن كندی بن عمرو بن عدى بن وائل بن الحارث
ابن العتيك بن الأسد^(٤) . كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يفد عليه ، ووفد على عمر بن الخطاب في عشرة من ولده .

ذكر عبد الرزاق ، قال : سمعتُ جعفر بن سليمان يقول : وقد أبو صفرة
على عمر بن الخطاب ومعه عشرة من ولده ، المهلبُ أصغرهم ، فجعل عمر ينظر
إليه ويتوسم . ثم قال لأبي صُعبيرة : هذا سيد ولدك ، وهو يومئذ أصغرهم
قال أبو عمر : المهلبُ بن أبي صفرة من التابعين . روى عن سمرة
ابن جندب ، وعبد الله بن عمر . وروى عنه أبو إسحاق السبيعي ، وسمك
ابن حرب ، وعمر بن سيف . وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسله ،
وهو ثقةٌ ليس به بأس . وأما من عابه بالكذب فلا وجه له ؛ لأن صاحب
الحرب يحتاج إلى المعاريض والحيلة ، فمن لم يعرفها عهداً كذبا ، وكان شجاعاً
ذارئاً في الحرب خطيباً ، وهو الذي حمى البصرة من الأزارقة الخوارج

(١) في أسد الغابة ، ١ : على من كان فيها .
(٢) صعبير : كزبير .
(٣) مكذافي ، ١ ، ٥ . وفي الإصابة : صبح .
(٤) في الإصابة ، ١ : الأزدي .

والصُّفْرِيَّةُ بِمَدِّ أَنْ أَجَلَى أَكْثَرَ أَهْلِهَا عَنْهَا إِلَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قُوَّةٌ عَلَى النَّهْوِ ،
حَتَّى قِيلَ : بَصْرَةَ الْمُهَلَّبِ . وَكَانَتْ وَقَاةَ الْمُهَلَّبِ بَقْرِيَّةً مِنْ قَرْمَى سَرَّوِ الرَّوْذِ
فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ . وَقَبْلَ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ، وَهُوَ يَوْمُ ثَمُذٍ سَنَةِ
وَسَبْعُونَ سَنَةً .

وَأَمَّا أَبُوهُ أَبُو صُفْرَةَ ، فَكَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَدَّى إِلَيْهِ صَدَقَاتٍ ، وَلَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَفِدْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ وَفَدَ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ وَفَدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ بَيْنِهِ .

(٣٠٤٧) أَبُو صَفْوَانَ مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ . وَيُقَالُ سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ . وَقِيلَ : إِنَّهُ رَيْبِيَّةُ
ابْنِ زَارٍ . حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : بَتُّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ رَجُلًا سَرَاوِيلَ فَأَرْجَحُ لِي . وَرَوَى عَنْهُ سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ .
وَاخْتَلَفَ فِيهِ عَلَيْهِ بِرِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ كَا وَصَفْنَا . وَقَالَ مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ : أَبُو صَفْوَانَ .
وَرَوَى الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَمَّاكٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : جَلَبْتُ أَنَا وَمُخْرَمَةُ
الْعَبْدِيُّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَى مِنِّي رَجُلًا
سَرَاوِيلَ ، وَقَالَ : لَوْ زَانٌ يَزِينُ بِالْأَجْرِ زَيْنٌ وَأَرْجَحُ .

(٣٠٤٨) أَبُو صَفِيَّةٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ .
رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبِيدٍ ^(١) أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ لِأُمِّهِ : مَاذَا رَأَيْتِ
أَبَا صَفِيَّةٍ يَصْنَعُ ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُ أَبَا صَفِيَّةٍ - وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسْبِيحُ بِالنُّوَى [رَوَى عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ يُونُسَ
ابْنَ عَبِيدٍ ، عَنْ أُمِّهِ : وَقَالَتْ بِالْحَصَى] ^(٢) .

(٢) ليس في ١ .

(١) في ١ : بن عبد الله .

باب الضاد

(٣٠٤٩) أبو ضمرة بن العيص . كان من المستضعفين بمكة ، فلما نزلت :
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان . . . الآية قال : ذكرنا مع النساء
والولدان ! فتجهز يريد النبي صلى الله عليه وسلم فأدركه الموت بالتعميم ، فنزلت ^(١) :
« وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ . . . الآية . رواه
إسرائيل ، عن سالم الأقطس ، عن سعيد بن جبير عنه ، هكذا قال فيه ابن أبي حاتم
أبو ضمرة بن العيص ، وذكره في الكنى المجردة فيمن لا يعرف له اسم
كما ذكرناه ها هنا ، وقد تقدم في هذا الكتاب ^(٢) عن غيره أنه ضمرة
ابن العيص ، لا أبو ضمرة بن العيص .

(٣٠٥٠) أبو ضمضم . غير منسوب . روى عنه الحسن بن أبي الحسن ، وقائدة
أنه قال : اللهم إني قد تصدقتُ برضى على عبائك وروى من حديث ثابت ،
عن أنس - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا تحبون أن تكونوا
كأبي ضمضم . وذكر أبو يحيى الساجي قال : أخبرنا السري بن عاصم ، حدثنا
أبو النضر هاشم بن قاسم ^(٣) ، عن محمد بن عبد الله العمي ، عن ثابت ، عن أنس ،
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تحبون أن تكونوا
كأبي ضمضم ؟ قالوا : يا رسول الله ، ومن أبو ضمضم ؟ قال : إن أبا ضمضم كان
إذا أصبح قال : اللهم إني قد تصدقتُ برضى على من ظلمني .

روى ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضى
الله عنه ، أن رجلا من المسلمين قال : اللهم إنه ليس لي مالٌ أتصدقُ به ، وإني
قد جملت عرضي صدقةً لله عز وجل لئمن أصاب منه شيئا من المسلمين . قال :
فأوجب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد عُفِرَ له . أظنه أبا ضمضم المذكور ،
قاله أعلم .

(٣٠٥١) أبو ضُمَيْرَة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان ممن أفاء الله عز وجل عليه . قيل : اسم أبي ضُمَيْرَة سمد الحميري - قاله ^(١) البخارى ، من آل ذى يزن . وكذلك قال أبو حاتم ، إلا أنه قال : سعيد الحميري . وقيل : اسم أبي ضُمَيْرَة روح بن سندر ^(٢) . وقيل : روح بن شيرزاد ، والأول أصح إن شاء الله تعالى . وهو جد حسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة بن أبي ضُمَيْرَة . مخرج حديثه عن ولده ، وهو إسنادٌ لا تقوم به حجة . عِدَادُه وعِدَادُ ولده فى أهل المدينة ، وكان من العرب فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً يوصى ^(٣) به ، هو بيد ولده ، وقدم حسين بن عبد الله بن ضُمَيْرَة بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإيصال بأبي ضُمَيْرَة وولده على المهدي ، فوضعه المهدي على عيفيه ووصله بمال كثير ، قيل ثلاثمائة دينار .

(٣٠٥٢) أبو الضيَّاح ^(٤) . قيل : اسمه النعمان . وقيل : عمير بن ثابت بن النعمان ابن أمية بن اسرى القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بَدْرًا ، وأُحُدًا ، والخندق ، والحديبية ، وقتل يوم خيبر شهيداً ، ضربه رجل منهم بالسيف فأطن ^(٥) قحف رأسه .

ذكر إبراهيم بن سمد ، ويونس بن بكير جميعاً ، عن ابن إسحاق فيمن قُتِلَ بِجَيْبَرٍ من بنى عمرو بن عوف أبو الضيَّاح بن ثابت بن النعمان بن أمية ابن اسرى القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وقال الطبري أبو الضيَّاح النعمان ابن ثابت بن النعمان بن أمية بن البرك ، شهد بَدْرًا وأُحُدًا والخندق والحديبية ، وقتل بجيبر .

(١) فى أسد الغابة : قال . (٢) ١ : بن سنان .

(٣) فى أسد الغابة : كتاباً أوصى المسلمين بهم خيراً .

(٤) الضيَّاح - بالضاد المعجمة المفتوحة وتشديد الياء تحتها فتشال وبعد الألف حاء مهملة

وقال المستغنى : هو بتخفيف الياء (أسد الغابة) . (٥) أطن حنق رأسه : قطعه .

باب الطاء

(٣٠٥٣) أبو طَرِيفِ المَذَلِي ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم . يُعَدُّ في أهلِ الحِجَازِ .
روى عنه الوليد بن عبد الله بن أبي سميرة^(١) ، قيل : اسمه سنان بن صلعة . حديثه عن
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة المغرب أنه كان يُصَلِّيها بهم في حين حصاره
الطائف ، ولو رمى إنسان لأبصر مواقع نبله .

(٣٠٥٤) أبو الطَّفَيْلِ عامر بن وائلة الكفاني . وقيل عمرو بن وائلة ، قاله معمر ؛
والأول أكثر وأشهر . وهو عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمرو^(٢) بن جحش بن جري
ابن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الليثي المكي ، ولد عام
أحد وأدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمانى سنين . نزل الكوفة ومحب
عليها في مشاهدته كلها ، فلما قُتِلَ علي رضي الله عنه انصرف إلى مكة فأقام بها حتى
مات سنة مائة . ويقال : إنه أقام بالكوفة ومات بها ، والأول أصح والله أعلم .
ويقال : إنه آخر مَنْ مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى حماد بن زيد ، عن سعيد الجريري ، عن أبي الطفيل ، قال : ما على
وجه الأرض رجل اليوم رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيري . حدثنا عبد الوارث ،
حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا
عهد الأعلى ، عن الجريري ، قال : حدثني أبو الطفيل قال : رأيتُ النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يبق علي وجه الأرض أحدٌ رآه غيري .

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق

(١) في الإصابة : شميلة .

(٢) سبق صفحة ٧٩٨ من هذا الكتاب في نسبة : بن عمير بن جابر بن حيس بن جدي

ابن سعد . وفي ١ : عمرو بن جحش بن جدي .

وفي الإصابة : بن عمرو بن جحش ، ويقال جهيش بن جري .

القاضي ، حدثنا علي بن المديني ، عن سليم بن أخضر ، عن الجري - سمعه يقول :
كُنْتُ أَطُوفُ بِالْبَيْتِ مَعَ أَبِي الطَّقِيلِ فَيُحَدِّثُنِي وَأُحَدِّثُهُ ، قَالَ لِي : مَا بَقِيَ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ عَيْنٌ تَطُوفُ مِمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرِي . قَالَ عَلِي :
آخِرَ مَنْ بَقِيَ مِمَّنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو الطَّقِيلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ ،
وَيُقَالُ الْكِنَانِيُّ . قَالَ عَلِي : وَمَاتَ بِمَكَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قال أبو عمر : كان أبو الطفيل شاعرا محسنا وهو القائل :

أيد عونني شيخا وقد عشتُ حَبِيْبَةً وهنّ من الأزواج نحوى نوازع
وما شاب رأسي من سنين تتابعتْ عليّ ، ولكنّ شَيْبَتِي الْوَقَاتِعِ

وقد ذكره ابن أبي خيثمة في شعراء الصحابة ، وكان فاضلا عاقلا ، حاضرَ
الجواب فصيحاً ، وكان متشيعا في علي ويفضله ، ويثني على الشيخين أبي بكر
وعمر ، ويترحم على عثمان . قدم أبو الطفيل يوما على معاوية فقال له : كيف
وجدك على خليك أبي الحسن ؟ قال : كوجد أم موسى على موسى ، وأشكو
إلى الله التصير . وقال له معاوية : كنتَ فيمن حصر عثمان ؟ قال : لا ، ولكني
كنتَ فيمن حضر . قال : فما منك من نصره ؟ قال : وأنتَ فامنعك من
نصره إذ تربصتَ به رَبِيبَ المنون ، وكنتَ مع أهل الشام وكلهم تابع لك فيما
زيد ؟ فقال له معاوية : أو ما ترى طلبي لدمه نصرته له ؟ قال : بلى ، ولكنك كما
قال أخو جني :

لا أَلْفَيْنِكَ بَعْدَ الْمَوْتِ تَنْدُبِنِي وفي حَيَاتِي مَا زُوْدْتَنِي زَادًا

(٣٠٥٥) أبو طلحة الأنصاري ، اسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو
ابن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري البجاري الخزرجي .
شهد العقبة ، ثم شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . أمه عبادة بنت مالك بن عدى

ابن زيد مائة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار . قال موسى بن عقبة -
عن ابن شهاب : ومن شهد بَدْرًا مع رسول الله صلى عليه وسلم أبو طلحة زيد بن
سهل . وروى معن بن عيسى عن رجل من ولد أبي طلحة ، قال : وكان اسم
أبي طلحة زيد بن سهل ، وهو الذى يقول :

أنا أبو طلحة واسمى زيدُ وكلّ يوم فى سلاحى صَيْدُ

وكان آدمَ مَرَبوعًا ، وكان من الرماة المذكورين من الصحابة . وروى
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فى الجيـش خَيْرٌ من
مائة رجل . وقيل : إنه قَتَلَ يوم حُنَيْن عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم . وكان
لا يَنْضَب . كانت تحته أم سليم بنت ملحان وعَقِبُهُ منها .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : كتب إلى تميم بن أحمد بن تميم [بن نعيم]^(٢)
أبو الحسن البُوَيْطَى من بُوَيْط صعيد مصر - وتحت خاتمه يقول : حدثنا أبو علي
الحسين بن الفرج الترمي^(٣) ، حدثنا يوسف بن عدى ، حدثنا ابن المبارك ، حدثنا حماد
ابن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك - أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : مَنْ قَتَلَ كافرًا فله سَلْبُهُ ، قَتَلَ
أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا
الخشني ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ،
قال : كان أبو طلحة يَجْتُو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
الحرب ويقول :

نفسى لنفْسِكَ الفِداء وَوَجْهِي لوجهك الوقاء

(٢) من ١

(١) فى الإصابة : جرابي .

(٣) فى ١ : أبو علي الحسن بن الفرج الترمي .

ثم ينشر كفاكته بين يديه ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : لَصَوْتُ أَبِي
طلحة في الجيش خَيْرٌ من مائة رجل .

وروى حميد ، عن أنس . قال : كان أبو طلحة بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من خلف
أبي طلحة ليرى مواقع النبيل . قال : وكان أبو طلحة يتناول بصدره يقي به
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول : نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ . واختلف في وقت وفاته
فقيل : توفي سنة إحدى وثلاثين ، وقيل : توفي سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن
سبعين سنة ، وصلى عليه عثمان بن عفان .

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وعلى بن زيد ، عن أنس أن
أبا طلحة سرد الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة ، وأنه ركب
البحر فمات فُدِنَ في جزيرة . وقال المدائني : مات أبو طلحة سنة إحدى
وخمسين ^(١) .

(٣٠٥٦) أبو طَلِيْق ^(٢) . وقال فيه بعضهم أبو طَلِق . والأول أكثر . سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : عمرة في رمضان تعدل حجة . روى عنه طَلِقُ
ابن حبيب . حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ، قال : حدثنا
أبو بكر ، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن المختار بن قفل ، عن طَلِقِ بن
حبيب ، عن أبي طَلِيْق أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ما يعدل الحج ؟
قال : عمرة في رمضان . يُعَدُّ في أهلِ الحجاز . وامرأته أم طَلِيْق روت هذا
الحديث أيضاً . ورويا جميعاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الحج من سبيل الله ،

(١) سبقت له ترجمة في صفحة ٥٥٣ من هذا الكتاب .

(٢) بوزن ظم . وليل : طلق ، بسكون اللام .

ومن حمل على جل حاتجا قد حمل في سبيل الله ، والنفقة في الحج مخلوقة . هذا
معنى حديثهما عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٥٧) أبو طويل ، شَطْب المددود . وقد ذكرناه في باب الشين^(١) .

(٣٠٥٨) أبو طَيِّبَةَ^(٢) الحجام مولى بنى حارثة كان يحجمُ النبي صلى الله
عليه وسلم . قيل اسمه دينار . وقيل نافع . وقيل ميسرة ، والله أعلم . روى
عنه أنس بن مالك في الحجامة . وروى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم النفقة
في الحناء^(٣) مثل النفقة في الحج ، الدرهم بسبعائة .

باب الظاء

(٣٠٥٩) أبو طَيِّبَةَ^(٤) . صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : بَخِ بَخِ خَمْسٌ مَا أَتَقَلَمَنَ فِي الْمِيزَانِ :
سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، [ولا حول ولا قوة
إلا بالله^(٥)] ، والمؤمن يموت له الولد الصالح . اختلف في إسناده على أبي سلام
الجبتي ، فمنهم من يرويه عنه عن أبي سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
ومنهم من يرويه عنه عن أبي طَيِّبَةَ صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) صفحة ٧٠٨ .

(٢) بوزن حية .

(٣) حكنا في ا ، د ، ولله : النفقة في الحناء (حاشى د) .

(٤) بتقديم الموحدة الساكنة على اليا . الأخيرة (الإصابة) وفي التهريب : بفتح أوله

وسكون الموحدة بعدما تحتانية . ويقال بالمهملة وتقدم التعانية ، والأول أصح .

(٥) ما بين القوسين ليس في الإصابة .

باب العين

(٣٠٦٠) أبو عاتكة الأزدي . ذكره البازدي . من حديثه أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو راشد الأزدي ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال : أنعم صباحا . فوضع النبي صلى الله عليه وسلم رداءه وأقده عليه ، وقال : إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه ، وأعطاه قدحا . وكان رداء النبي صلى الله عليه وسلم عندنا والقدح ، وبه كانوا يحنطون موتاهم .

(٣٠٦١) أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد قيس بن عبد مناف ابن قصي القرشي العنسي ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنته زينب أكبر بناته . كان يُعرف بجرى البطحاء ، هو وأخوه يقال لهما : جرى البطحاء . وقيل : بل كان ذلك أبوه وعمه . اختلف في اسمه ، فقيل لقيط . وقيل مهشم . وقيل هُشم^(٢) ، والأكثر لقيط . وأمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة^(٢) لأبها وأُمها وكان أبو العاص بن الربيع ممن شهد بدرًا مع كفار قريش ، وأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصاري ، فلما بث أهل مكة في فداء أسرام قدم في فدائه أخوه عمرو بن الربيع بماله دفعته إليه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من ذلك فلاة لها كانت خديجة أمها قد أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا الذي لها فافعلوا . فقالوا : نعم . وكان أبو العاص ابن الربيع مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا ، وكان قد أبا أن يطلق

(١) في ٥ : هم .

(٢) في أسد النابة : قاله أبو عمر . وقال ابن مندة وأبو نعيم : اسمها هند ، فهو ابن خالة أولاد رسول الله من خديجة .

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مشى إليه مشركو قريش في ذلك ، فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته ، وأثنى عليه بذلك خيرا ، وهاجرت زينب مسلمةً رضى الله عنها وتركته على شركه ، فلم يزل كذلك مقياً على الشرك حتى كان قبل الفتح ، فخرج بتجارة إلى الشام ، ومعه أموال من أموال قريش ، فلما انصرف قافلاً لقيته سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم أميرم زيد بن حارثة رضى الله عنه . وكان أبو العاص في جماعة غير ، وكان زيد في نحو سبعين ومائة راكب ، فأخذوا ما في تلك العير من الأتقال ، وأسروا ناساً منهم ، وأفلتهم أبو العاص هرباً .

وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيدا في تلك السرية قاصداً للعير التي كان فيها أبو العاص ، فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أبو العاص في الليل حتى دخل على زينب رضى الله عنها ، فاستجار بها فأجارته . فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصبح ، وكبير وكبير الناس معه ، صرخت زينب رضى الله عنها : أيها الناس ، إنى قد أجزتُ أبا العاص بن الربيع فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة أقبل على الناس ، فقال : هل سمعتم ما سمعتُ ؟ فقالوا : نعم . قال : أما والذي نفسى بيده ما علمت بشيء كان حتى سمعتُ منه ما سمعتم ، إنه يجير على المسلمين أديانهم . ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل على ابنته ، فقال : أى بنيه ، أكرهى مثواه ، ولا يخلصن إليك ، فإنك لا تحلين له . فقالت : إنه جاء في طلب ماله . فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبعث في تلك السرية ، فاجتمعوا إليه ، فقال لهم : إن هذا الرجل منا بحيث علمتم ، وقد أصبتم له مالا ، وهو مما أقامه الله عز وجل عليكم ، وأنا أحب أن تحسنوا وتردوا إليه ماله الذى له ، وإن أيتم فأتتم أحق به . قالوا :

بإرسول الله ، بل نردّه عليه . فردّوا عليه ماله ما قد منه شيئا ، فاحتصل إلى مكة ، فآدى إلى كل ذى مالٍ من قريش ماله الذى كان أبيض^(١) معه ، ثم قال : يا معشر قريش ، هل لأحدٍ منكم مال لم يأخذه ؟ قالوا : جزاك الله خيرا ، فقد وجدناك وقتيا كريما . قال : فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، والله ما منعى من الإسلام إلا تخوف أن تظنوا أنى آكل أموالكم ، فلما أداها الله عز وجل إليكم أسلمت . ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ، وحسن إسلامه ، وردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه .

هذا كله خبر ابن إسحاق ، ومنه شيء عن غيره .

وذكر موسى بن عقبة خبر أبي العاص بن الربيع وأخذ أبي بصير وأبي جندل له في حين مكثهم بالساحل يقطعون على غير قريش ، وفي ذلك الخبر ما يخالف بعض ما ذكر ابن إسحاق ، وقد أشرنا إلى خبر موسى بن عقبة في باب^(٢) أبي بصير .

قال ابن إسحاق : حدثني داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب على النكاح الأول ، ولم يحدث شيئا بعد ست سنين .

قال أبو عمر : قد روى من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردّها عليه بنكاح جديد . وهو قول الشعبي وطائفة من أهل السير ، وقد أوضحنا معنى ذلك في كتاب التمهيد ، والحمد لله تعالى .

قال إبراهيم بن المنذر: وتوفي أبو العاص بن الربيع ، ويسمى جرو البطحاء ،
في ذى الحجة سنة اثنتي عشرة .

(٣٠٦٢) أبو عامر الأشعري ، عم موسى الأشعري . اسمه عبيد بن سليم
ابن حَضَار بن حرب ، من ولد الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عُريب
ابن زيد بن كهلان بن سبأ ، قد تقدم نسبه إلى الأشعر في باب أبي موسى . وقال
علي بن المديني : اسم أبي عامر الأشعري عم أبي موسى عبيد بن وهب ،
فلم يصنع شيئاً .

قال أبو عمر : كان أبو عامر هذا من كبار الصحابة قُتِلَ يوم حُنَيْن أميراً
لرسول الله صلى الله عليه وسلم على طلب أوطاس ، فلما أخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقتله رفع يديه يَدْعُوهُ أَنْ يَجْعَلَهُ اللهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ ، من حديث
بريد بن أبي بردة ، عن أبي موسى ، في خبر فيه طول .

أخبرنا عهد الله بن محمد ، قال : حدثنا حمزة بن محمد ، قال : حدثنا أحمد
ابن شعيب ، قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال : حدثنا أبو أسامة
عن يزيد بن أبي بردة عن أبيه ، قال : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حُنَيْن بمثأبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقى ابن الصمة ، فقتل وهزم الله
أصحابه ، ورُمِيَ أبو عامر في ركبته ، رماه رجل من بني جشم بسهم فَأَثْبَتَهُ فِي رِكْبَتِهِ
فَأَنْتَهَيْتَ إِلَيْهِ فَقُلْتَ : مَنْ رَمَاكَ يَا عَمْرُؤُ ؟ وَذَكَرَ تَمَامَ الْخَبَرِ .

وذكر الوليد بن مسلم قال : حدثني يحيى بن عبد العزيز الأزدي أن عبد الله
ابن نعيم القيسي حدثه عن الضحاك بن عبد الله ^(١) بن عريب الأشعري ، عن أبي
موسى الأشعري ، قال : لما هزم الله هوازن يوم حُنَيْن عقد رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأبي عامر لواء على خيل الطلب ، فطلبهم وأنا فيمن طلبهم

(١) في ١ : الضحاك بن عبد الرحمن الأشعري .

معه ، فأدرك أبو عامر بن دريد بن الصمة فمدل إليه ابن دريد فقتل أبا عامر وأخذ اللواء ، فشددتُ على ابن دريد بن الصمة فقتلته ، وأخذت اللواء وانصرفت بالناس . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحمل اللواء قال : أبا موسى ، قتل أبو عامر ؟ قلت : نعم . قال : فرفع يديه يدعو لأبي عامر يقول : اللهم عبيدك أبو عامر ، اجعله فوق الأكثرين يوم القيامة

وقد قيل في هذا الخبر : إن دريد بن الصمة قتل أبا عامر وقتله أبو موسى الأشعري ، وذلك غلط ، وإنما كان ابن دريد لا دريد ، فقد ذكرنا قاتل دريد يوم حنين في غير هذا الموضع . وقد قيل : إن أبا عامر قتل يومئذ تسعة مبارزة ، وإن العاشر ضربه فأثبته فحمل وبه رمق ، ثم قاتلهم أبو موسى فقتل قاتله . ورواية الوليد بن مسلم عندي أثبت والله أعلم . وقال الواقدي : في سنة ثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عامر الأشعري في خيل الطلب فقتل رضى الله عنه وقام مقامه أبو موسى الأشعري فقتل قاتله .

(٣٠٦٣) أبو عامر الأشعري - أخو أبي موسى الأشعري . قد اختلف في اسمه ، فقيل هاني بن قيس . وقيل عبد الرحمن بن قيس . وقيل عبيد بن قيس . وقيل عباد بن قيس إسلامه مع أخيه وسائر إخوته .

(٣٠٦٤) أبو عامر الأشعري ، آخر ، ليس بعمّ أبي موسى . اختلف في اسمه ؛ فقيل عبيد بن وهب . وقيل عبد الله بن وهب . وقيل عبد الله بن هاني . وقيل عبد الله بن عمار . هو والد عامر بن أبي عامر الأشعري . له صحبة ورواية ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم الحَيّ الأزدي والأشعريون ، لا يقرون في القتال ولا يملّون ، هم مني وأنا منهم . وقال خليفة بن خياط - في تسمية من زل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبائل اليمن : أبو عامر

الأشعري اسمه عبد الله بن هاني . ويقال ابن وهب . ويقال عبيد بن وهب .
توفي في خلافة عبد الملك بن مروان .

(٣٠٦٥) أبو عبادة الأنصاري ، اسمه سعد بن عثمان بن خلافة بن مخلد بن عامر
ابن زريق الأنصاري الزُرقي ، شهد بدرًا وأُحُدًا .

(٣٠٦٦) أبو عبد الله الصنابحي ^(١) ، اسمه عبد الرحمن بن عُسَيْلَةَ ^(٢) . وقد تقدم
ذكره في باب اسمه ^(٣) ، ولا يصح له صحبة ، فاته رسول الله ^(٤) صلى الله عليه وسلم
بمخس ليال . وكان من الفضلاء . ذكر ابن المبارك ، عن عبد الله بن عون ، عن
رجاء بن حيوة ، عن محمود بن الربيع ، قال : كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى ،
فأقبل الصنابحي فقال عبادة : مَنْ سرّه أن ينظر إلى رجل كأنما رقى به فوق
سبع سموات فصل ما عمل على ما رأى فليتنظر إلى هذا . فلما انتهى الصنابحي
قال عبادة : لئن سئلت لأشهدنّ لك ، ولئن شفعت لأشفعنّ لك ، ولئن
قدرت لأنفعنك .

(٣٠٦٧) أبو عبد الله القيني ، له صحبة ، مصري . روى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي
قصة سرق ^(٥) وبيعه في الدّين الذي استهلكه ، ليس حديثه بالقويّ .

(٣٠٦٨) أبو عبد الله ذكره الباوردي ، من حديثه قال : سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول : رمضان شهر مبارك ، فيه يفتح الله باب الجنة ، ويطلق
فيه باب الجحيم ، ويصفد فيه الشياطين ، وينادي منادٍ : يا باغي الخير هلمّ ، ويا باغي
الشر أقصر .

(١) بضم الصاد وفتح النون وبمد الألف باء موحدة مكسورة ثم حاء (الباب) .

(٢) صيلة : بمهملة مضمرًا (التعريب) . (٣) صفحة ٨٤١ .

(٤) البارة في أسد الغابة : هاجر إلى المدينة فرأى النبي قد توفى قبله بليال .

(٥) في الإصابة : اشترى سرق من رجل بزا قدم به نقاضاه فتنيب منه ، ثم ظفر به ،
فأثم النبي فقال له : مع سرقا . قال : فانطلقت به فساومني به أصحاب النبي ثلاثة أيام ، ثم بدا لي
فأعتقه . وفي الطبقات حادثة أخرى صفحة ١٩٦ جزء سابع .

(٣٠٦٩) أبو بد الله ، آخر رجل ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه يحيى البكائي ، كان ابن عمر رضى الله عنهما يقول : خذوا عنه . ذكره البخارى .

(٣٠٧٠) أبو عبد الرحمن الأنصارى ، هو يزيد بن ثعلبة بن خزّمة بن أصرم ابن عمرو بن حمارة ، من بلى ، حليف لبني سالم بن عوف بن الخزرج . شهد بدرًا وأحدًا .

(٣٠٧١) أبو عبد الرحمن الجهني ، له صحبة ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ . روى عنه أبو الخَيْرِ الْيَزْنِي حَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَنَا رَاكِبٌ غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى الْيَهُودِ فَلَا تَبْدُوهُمْ بِالسَّلَامِ ، وَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ قُولُوا : وَعَلَيْكُمْ .

وَالْآخَرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : طُوبَى لِمَنْ رَأَى نَبِيَّيَ وَأَمَّنَ بِي ، ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَاتَّبَعَنِي وَلَمْ يَرِنِي . كِلَاهُمَا عِنْدَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ مَرْتَدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزْنِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ .

(٣٠٧٢) أبو عبد الرحمن حاضن عائشة رضى الله عنها ، ذكره الباوردى قال : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ وَاحِدٌ نَصَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَصَفَهُ عَلَى عَائِشَةَ .

(٣٠٧٣) أبو عبد الرحمن الفهرى القرشى ، من بني فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة ، له صحبة ورواية . قال الواقدي : اسمه عبد . وقال غيره : اسمه يزيد بن أنس^(١) . وقيل : إنه^(٢) كرز بن ثعلبة ، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في أسد الغابة : أنيس . وفي التفرير : يزيد بن رياس .

(٢) وفي أسد الغابة : كرز بن ثعلبة . وفي الطبقات (٥ - ٣٣٦) : كرز بن جابر .

وفي : وقيل اسمه كرز .

حُنيْنا ، ووصف الحرب يومئذ . وفي حديثه : فوَلَّى المسلمون يومئذ مُدْرِين كما قال الله تبارك وتعالى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله ، أنا عبدُ الله ورسوله ، ثم قال : يا معشر المهاجرين ، أنا عبدُ الله ورسوله ، واتهم عن فرسه ، فأخذ كَفًّا من تراب .

قال أبو عبد الرحمن : نَحَدَّثُنِي مَنْ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنِّي أَنَّهُ ضَرَبَ بِهِ وَجُوهُهُمْ ، وَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ ، فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . ذَكَرَهُ حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هَامٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَهْرِيِّ ، قَالَ يَعْلَى : نَحَدَّثُنِي أَبْنَاءَهُمْ عَنْ آبَائِهِمْ . قَالَ : فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفُوهُ تَرَابًا . قَالَ : وَسَمِعْنَا صَلَصلةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَأَسْرَارِ الْحَدِيدِ عَلَى طَسْتِ الْحَدِيدِ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، تَحْفَظُ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَقُومُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، عِنْدَ الشَّقَةِ الثَّلَاثَةِ تَجَاهَ السَّكْبَةِ ، مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي شَيْبَةَ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَتُبْتَهُ . قَالَ : نَعَمْ قَدْ أَتُبْتَهُ .

(٣٠٧٤) أَبُو عَبَّاسٍ بْنُ جَبْرِ ، اسْمُهُ ^(١) عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جَبْرِ - وَيُقَالُ ابْنُ جَابِرٍ - ابْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ ^(٢) بْنِ جِشْمٍ بْنِ مَبْدُعةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ الْحَارِثِيِّ . شَهِدَ بَدْرًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَهُوَ مَطْرُودٌ فِي كِبَارِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ . مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً . وَصَلَّى عَلَيْهِ عُمَانُ ، وَدُفِنَ بِالْبَيْعِ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ أَبُو بَرْدَةَ بْنُ نَيْكَارٍ ، وَقَتَادَةَ بْنُ النَّمَانِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، وَسُلَيْمَةُ بْنُ سَلَامَةَ ابْنِ وَقَشٍ . قِيلَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عُمَانَ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً أَوْ نَحْوَهَا . رَوَى

(١) تقدم في صفحة ٨٢٧ ، وفي ٥ : بن أبي جبر .

(٢) في التقريب : يزيد .

عنه عبّاية بن رافع بن خديج . قيل : إن أباعبس بن جبر كان يكتب بالمرية قبل الإسلام ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف .
(٣٠٧٥) أبو عبيدة الدبلي ، وأبو عقيل جد عدي بن عدي ، وأبو عبيد الله حرب بن عبيد الله .

قيل لكل واحد منهم محبة ، ولا أحفظ لواحد من هؤلاء خيرا .
(٣٠٧٦) أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أقبُ على اسمه ، وله رواية . من حديثه أنه كان يطبخ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال له : ناولني الفدراع - وكان يعجبه لحم الفدراع . . . الحديث ، رواه قتادة عن شهر بن حوشب عنه . يُذكر في الصحابة .

(٣٠٧٧) أبو عبيد بن مسعود بن عمرو التقي . لأعلم له رواية شيء ، قتل هورابنه جبر بن أبي عبيد في صدر خلافة عمر يوم الجسر ،
وأما المختار ابنه فقد مضى ذكره في موضعه في حرف (الميم) .

وأبو عبيد هذا هو والد^(٢) صفية بنت أبي عبيد ، وصاحب يوم الجسر المعروف بجسر أبي عبيد ، وذلك أنه لما ولي عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد عن العراق والأعنة ، وولى أبا عبيد بن مسعود التقي ، وذلك سنة ثلاث عشرة ، فلقى أبو عبيد جابان بين الحيرة والقادسية ففضّ جمعه ، وقتل أصحابه . وأسره ، فعدى جابان نفسه منه ، ثم جمع يزدجرد جموعا عظيمة ووجه نحو أبي عبيد فالتقوا بعد أن عبر أبو عبيد الحسر في المضيق فاقتلوا

(١) في صفحة ١٤٦٥ .

(٢) صفية امرأة عبد الله بن عمر (أسد النابة) .

قتالا شديدا ، وضرب أبو عبيد مشفر الفيل وضرب أبو نجح عرقوبة ، وقتل أبو عبيد وذلك في آخر شهر رمضان أو أول شوال من سنة ثلاث عشرة ، واستشهد يومئذ من المسلمين ألف وثمانمائة . وقد قيل أربعة آلاف ما بين قتيل وغريق . وقد قيل : إن الفيل برك يومئذ على أبي عبيد فقتله بعد نكابة كانت منه في الشركين ، وذلك في سنة ثلاث من ملك يزيد جرد ، وكان الذي بمث إليهم يزيد جرد مردان شاه بن سهم في أربعة آلاف دارع ، وكان المثنى بن حارثة يومئذ مع أبي عبيد .

حدثنا أحمد ، عن أبيه ، عن عبد الله ، عن بقی ، قال : حدثنا أبو بكر بن شيبة ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن قيس بن أبي حازم ، قال : كان أبو عبيد ابن مسعود عبر الفرات إلى مهران فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه وأصحابه . قال : وأوصى إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ورثاه أبو محجن الثقفي .

(٣٠٧٨) أبو عبيدة بن الجراح قيل اسمه عامر بن الجراح وقيل : عبد الله ابن عامر بن الجراح . والصحيح أن اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال ابن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي القهري . شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم وما بعدها من المشاهد كلها . وذكر ابن إسحاق والواقدي أنه هاجر الهجرة الثانية إلى أرض الحبشة ، ولم يذكر ذلك ابن عتبة ولا غيره .

وهو الذي انتزع من وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حلقتي الدرع يوم أحد فسقطت ثنيتاه ، وكان لذلك أثر ، وكان نحيفا معروق الوجه ، طوالا أجنًا ، وهو أحد المشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة ، وكان من كبار الصحابة وفضلاتهم ، وأهل السابقة منهم رضوان الله عليهم

أجمعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لسكل أمة أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح . وقال أبو بكر الصديق يوم السقيفة : قد رضيت لكم أحدَ هذين الرجلين - يعنى عمر وأبا عبيدة . وقال عمر إذ دخل عليه الشام وهو أميرها : كلنا غيرته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة . وله فضائل جمّة .

توفى رضى الله عنه وهو ابنُ ثمان وخسين سنة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة بالأردن من الشام وبها قَبْرُهُ ، وصَلَّى عليه معاذ بن جَبَل ، ونزل في قبره معاذ ، وعمرو بن العاص ، والضحاك بن قيس وذكر المدائني ، عن العجلاني ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان - قال : مات في طاعون عمواس ستة وعشرون ألفا . ويقال : مات فيه من آل صخر عشرون فتى ، ومن آل الوليد بن الميمرة عشرون فتى . وقيل : بل من ولد خالد بن الوليد .

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو إسحاق ، عن صلة بن زفر ، عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران : لأبعثنَّ عليكم رجلا أميناً حق أمين ، فاستشرف لها الناس ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح .

وروى عفان وغيره ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضى الله عنه ، أن أهلَ اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابث معنا رجلا يعلمنا ؛ فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد أبي عبيدة بن الجراح ، وقال : هذا أمينُ هذه الأمة .

(٣٠٧٩) أبو عبيدة بن عمرو بن محسن بن عتيك بن عمرو بن مهذول بن عمرو ابن غنم بن مالك بن النجار . قُتِلَ يوم بئر معونة شهيدا .
(١٨٢ - الاستياب - رابع)

(٣٠٨٠) أبو عبيدة رجل له رواية^(١) . قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مولاه رجل من الأزدي ، فقال له : ما اسمه ؟ فقال : قيوم . فقال : بل هو عبد القيوم أبو عبيدة . وكان مولاه اسمه عبد العزى أبو مغوية . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الرحمن أبو راشد . وقد ذكرناه في باب^(٢) .

(٣٠٨١) أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة . رأى النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبوه عبد الرحمن وجدّه أبو بكر وجدّ أبيه أبو قحافة ، ولا يعلم أربعة رأوا النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الصفة غيرهم . وهو والد عبد الله بن أبي عتيق الذي غلبت عليه الدّابة . ورواية أبي عتيق هذا أكثرها عن عائشة رضی الله عنها .

(٣٠٨٢) أبو عثمان بن سنّة^(٣) الخزاعي . سمع منه ابن شهاب ، قال قوم : له حصة . وأبى ذلك آخرون ، وفيه نظر .

(٣٠٨٣) أبو عثمان الأنصاري . قال : دقّ على النبي صلى الله عليه وسلم [الباب^(٤)] وقد ألمتُ بالمرأة روى حديثه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة عنه . ذكره الباوردي ، وقال في حديث عبد الله بن أبي رافع في تسمية من شهد مع علي بن أبي طالب [وأبو عثمان بن عمرو مولى بني حارثة]^(٥)

(٣٠٨٤) أبو عثمان النهدي . اسمه عبد الرحمن بن مل^(٦) . ويقال ابن ملي - ابن عمرو بن عدى بن وهب بن سعد بن خزيمية بن كعب بن رفاعة بن مالك ابن نهد بن زيد بن ثابت بن ليث بن سواد^(٧) بن أسلم بن الحلاف بن قضاة النهدي أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدى إليه

(١) في ١ : رؤية . (٢) تقدم في « عبد الرحمن » صفحة ٨٣٢ .

(٣) بفتح المهملة وتشديد النون (التقريب) . (٤) من أسد الغاة .

(٥) ليس في ١ . وهذه الترجمة فيها خلاف كثير من ١ .

(٦) بلام ثقيلة والميم مثناة (التهديب) . (٧) في ١ : سود .

صدقات^(١) ولم يره . غزافي عهد عمر القادسية وجُلُولاء وتُستر . وهو معدود في كبار التابعين بالبصرة .

روى عن عمر وابن مسعود وأبي موسى
(٣٠٨٥) أبو عذرة ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الله بن شداد من حديث حماد بن سلمة . ذكره يزيد بن هارون ، وعبد الرحمن بن مهدي جميعاً . عن حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبي عذرة ؛ وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، عن عائشة رضی الله عنها . عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات . ثم رخص للرجال مع الميازر
(٣٠٨٦) أبو عرس ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ابنتان فأطعمهما . الحديث من وَجِهٍ مجهول ضعيف .

(٣٠٨٧) أبو العريان الحاربي . روى عنه محمد بن سيرين مثل حديثه عن أبي هريرة في يوم ذي اليمين . وقيل : إنه أبو هريرة وأبو العريان غلط لم يُقله إلا خالد وحده . وقيل : إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعي^(٢) الذي رَوَى عنه طارق بن شهاب الأحمسي ، وعبد الملك بن عمير . يُعدُّ في الكوفيين ، وبعضهم جعله من البصريين . روى سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : عاد عمرو بن حريث أبا العريان فقال : كيف تجدك يا أبا العريان ؟ قال : أجدني قد أبيض مني ما كنت أحبُّ أن يسودَّ واسودَّ مني ما كنت أحبُّ أن يبيض ، ولأن مني ما كنت أحبُّ أن يشتد ، واشتد مني ما كنت أحبُّ أن يلين

اسمع أُنبتك بآيات الكبر تقارب الخطو وسولا في البصر
وقلة الطعم إذا زاد حُضْر وكثرة النسيان فيما يُدكر

(١) هكذا في . وروى أسد الغابة : صدقات له . وفي ترجمته السابقة ٨٥٣ : ثلاث صدقات .
(٢) في الاسابرة : ذكره أبو عمر ، ثم ساق شيئاً من أخبار أبي العريان النخعي وهو خطأ .

وقلة النوم إذا الليل اعتكر نوم العشاء وسُكّل في السّحو
وتركى الحسنة في قيل الظهر^(١) والناسُ يبلون كما تبلى الشجر

قال أبو عمر : لا يبعد أبو العريان أن يكونَ صاحباً لِسِنِّه ، ولرواية كبار
التابعين عنه مع رواية عمرو بن حُرَيْث . وهو معدود في الصحابة .

(٣٠٨٨) أبو عريض ، ذكره أبو حاتم الرازي عن محمد بن دينار الخراساني ، عن
عبد الله بن المطالب ، عن محمد بن جابر الحنفي ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن
أبي عريض . وكان خليل^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل خير . قال :
أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة راحلة ، فذكر حديثاً منكراً
لا يصح .

(٣٠٨٩) أبو عَزَّة الهذلي^(٣) اسمه يسار بن عبد . وقيل : يسار بن عبد الله .
وقيل : يسار بن عمرو ، من بني لحيان بن هذيل ، له صحبة . نزل البصرة وعداده
في أهلها . روى عنه أبو المليح . ويقال : إن أبا عَزَّة هذا هو مَطَر بن عُكَّامس ،
لأن حديثهما واحد . وقيل غيره ، وهو الأكثر ، والحديث الذي يرويه أبو عَزَّة
الهذلي هذا ، ويرويه مطر بن عُكَّامس ليس له غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم :
إذا أراد الله قبض روح عبد بأرض جعل له إليها حاجة .

(٣٠٩٠) أبو عزيز بن جنبد بن النعمان . مذكور في الصحابة ، لا أعرفه .
(٣٠٩١) أبو عَزِيز^(٤) بن عمير^(٥) بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي
ابن كلاب القرشي البغدادي هو أخو مصعب بن عمير وأخو أبي الروم بن عمير .

(١) في د : في قيل الظهر . بت في ا . (٢) الإصابة في : دليل .

(٣) سبق صفحة ١٥٨٢ .

(٤) في أسد الغابة : قال أبو موسى : اختلف في اسمه قيل هتبان ، وقيل : عبد الله بن هتبان ،

وصلح . وفي هوامش الاستيعاب : اسمه أبيض بن عبد الرحمن .

(٥) في الإصابة : بن عمر .

أمه وأم مصعب وهند بنى عمير أم خناس بنت مالك من بنى لؤى ، وهند بنت عمير هي أم شيبة بن عثمان . قيل : اسم أبي عزيز هذا زرارة ، له صحبة . وسامع من النبي صلى الله عليه وسلم ورواية ، حدث عنه نبيه بن وهب يُعَدُّ في أهل المدينة . وزعم الزبير أنه قتل يوم أحد كافرا ، وذلك غلط ، والله أعلم . ولعلَّ المقتول بأحد كافرا أخ لهم ، قُتِلَ كافرا يوم أحد . وأما مصعب بن عمير فقتل بأحد مسلما ، وأبو يزيد بن عمير أخوهم كذلك . ذكره ابن إسحاق وغيره . وقال خليفة بن خياط - في تسمية الصحابة : من بنى عبد لدار بن قصي بن كلاب أبو عزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار .

(٣٠٩٢) أبو عَسِيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواية أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في الحى والطاعون . روى عنه مسلم بن عبيد أبو نصيرة . وقال القاسم بن حمزة^(١) : رأيت أبا عسيب خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يحنضب لحيته ورأسه قيل : اسم أبي عسيب أحر^(٢) .

(٣٠٩٣) أبو عَسِيم^(٣) . حديثه عند حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني ، عن أبي عسيم ، قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : كيف نصلى عليه ؟ قال : ادخلوا من هذا الباب أرسلوا أرسلوا ثم صلوا عليه ، واخرجوا من الباب الآخر ، قال : فلما وضعوه في لحده ، قال المغيرة بن شعبه : إيه قد بقي من قبل قدميه شيء . لم يصلح قالوا : فادخل فأصلحه . فدخل فسنّ قدمي النبي صلى الله

(١) هكذا في الأصول ، ولعله القاسم بن مخيمرة (هاش s) ، وفي هوامش الاستيعاب : إنما هو خازم بن القاسم - بالغاء المعجمة .

(٢) في الإصابة : قيل اسمه أحر . وقيل اسمه سفينة .

(٣) في الإصابة : قيل هو أبو عسيب ، وغاير بينهما البغوى . وفي أسد الغابة : قيل هو أبو عسيب . وقيل غيره . وقد فرق بينهما أبو أحمد وغيره .

عليه وسلم ، ثم قال : أهيلوا عليّ التراب ، فأهلوا عليه التراب ، حتى بلغ أنصاف قدميه ، ثم خرج فقال : أنا أحدثكم عهداً برسول الله صلى الله عليه وسلم .
(٣٠٩٤) أبو عطية الوادعي . المذكور في الصحابة ، حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عطية - أن رجلاً توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، لا تصلّ عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل منكم من أحدٍ رآه على شيءٍ من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرس معنا يا رسول الله ليلة كذا وكذا . فصلّى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشى إلى قبره . فجبل يحثو عليه التراب ، ويقول : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله عنه : إنك لا تسأل عن أعمال الناس ، وإنما تسأل عن النية .

وقيل : إن اسم أبي عطية مالك بن عامر^(١)

(٣٠٩٥) أبو عقبة الفارسي . من أبناء فارس . ذكره خليفة في موالى بنى هاشم من الصحابة . وقال إبراهيم بن عبد الله الخزازي : هو مولى جبير^(٢) بن عتيك . وذكر عنه أنه قال : شهدتُ أحدًا مع مولاى جبير بن عتيك ، فضرب رجلاً وقتل : خذها وأنا الغلام الفارسي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلاقت خذها وأنا الغلام الأنصاري . قيل : اسمه رشيد

(٣٠٩٦) أبو عقرب البكري . ويقال : الكنانى ، من بنى بكر بن عبد مناة ابن كنانة . ويقال من بنى ليث بن بكر . له صحبة ورواية . وهو والد أبى نوفل ابن أبى عقرب . اختلف في اسمه ، فقال خليفة : اسمه خويلد^(٣) بن بجير^(٤) . قال

(١) بعده في أ : لا يصح ذكر أبى عطية الوادعي في الصحابة لكنه من كبار التابعين ... وفي الإصابة : خلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبى عطية الذى روى عنه خالد بن معدان ، والصواب التفرقة بينهما .

(٢) هكذا في س ، وأسد الغابة .

(٣) في أسد الغابة : خالد .

(٤) في التفرقة : بجير ، وق ج ، امثل و .

ويقال : عويج بن خويلد بن بجير بن عمرو . وقيل : خويلد بن خالد . ويقال :
ابن خالد بن عمرو بن حماس بن عويج بن بكر بن خويلد . وقيل اسم أبي عقرب
معاوية بن خويلد بن خالد بن بجير بن عمرو بن حماس بن عويج^(١) بن بكر
ابن عبد مناة بن كنانة ، هكذا قال الأزدي الموصلي ، وما أظنه صنع شيئاً ؛
ولما معاوية اسم أبي نوفل ابنه . والله أعلم . قال خليفة : عداؤه في أهل البصرة .
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الواقدي : عداؤه في أهل
مكة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه أبو نوفل بن أبي عقرب ،
واسم أبي نوفل معاوية .

(٣٠٩٧) أبو عَقِيل^(٢) صاحب الصاع . الذي لمزه المناقون اسمه حَتْمَات^(٣) سماه
قتادة وقال ابن إسحاق : أبو عَقِيل صاحب الصاع أحد بني أنيف الأراشي ،
حليف بني عمرو بن عوف . أتى رضى الله عنه بصاع تمر فأفرغه في الصدقة ،
فضاحك به المناقون ، وقالوا : إن الله لضى عن صاع أبي عقيل .

قال أبو عمر : قاله مجاهد وقاتدة وعطية العوفي . وروى عن ابن عباس
والربيع بن أنس وغيرهم في قوله عز وجل^(٤) : الَّذِينَ يَلْبِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ . . . الآية . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن
على الصدقة يوماً ، فأتى عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله أربعة آلاف درهم

(١) في أسد الغابة : ونسبه ابن ماكولا مثل الأزدي إلا أنه لم يسم أبا عقرب معاوية وقال
عريج - بالراء - بدل الواو . وفيه : قلت : وجميع ما ضبطه أبو عمر في كتابه - عويج - بفتح
العين وكسر الواو . والصحيح أنه عريج - بضم العين وفتح الراء (٥ - ٢٥٦) وفي الإصابة:
من بني عويج هملة وجميع مصغراً . وقيل عويج بفتح أوله وبالواو ، وقيل عريج كاسم جده .

(٢) بفتح أوله (التقريب)

(٣) بمهملتين مفتوحتين ومثلثتين (الإصابة) وفي ١ : حَتْمَات .

(٤) سورة التوبة ، آية ٨٠ .

وأربعة دینار ، وأتى عاصم بن عدی بمائة وسق تمر ، فلزمها المناقون . وقالوا :
هذاريا . ، فزلت : الذين يلزمون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجهدون إلا جهدهم

وأبو عقيل جاء بصاع تمر فقال : مالى غير صاعين نقلت فيهما^(١) الماء على
ظَهْرِي حبست إحداهما ليمالى ، وجئت بالآخر ، فقال المناقون : إن الله لنفى^٢
عن صاع هذا .

(٣٠٩٨) أبو عقيل البلوى الأنصارى حليف بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف قال
الطبرى : هو من ولد عبيلة^(٢) بن قسيميل بن فزار بن بلى . كان اسمه عبد العزى
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

(٣٠٩٩) أبو عقيل البلوى الأنصارى . من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاة
حليف بنى جحجج بن كُفَّة بن عوف بن عمرو بن عوف . وكان اسمه في الجاهلية
عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عدو الأوثان .. شهد
بدرًا وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . واستشهد يوم
اليمامة . اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة . يقال له عبد الرحمن عدو الأوثان ،
غلبت عليه كنية أبو عقيل ، كان كاتباً ، وقد ذكرناه^(٣) في باب عبد الرحمن .
والحمد لله تعالى .

(٣١٠٠) أبو عقيل الجعدى . روى عنه أسلم مولى عمر قال : شرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم شربة سويق ، وأعطاني آخرها .

(١) في الإصابة : فقال : يا رسول الله ، بت أجر الجرير على صاعين من تمر ، فأما صاع
فأمسكته ليمالى ، وأما صاع فما هو هذا .

(٢) في ١ : عبيلة بن قسيميل بن فزار بن بلى . (٣) صفحة ٨٣٨ .

(٣١٠١) أبو العكر ابن أم شريك . التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم ،
اسمه سلم بن شحى .

(٣١٠٢) أبو العلاء . مولى محمد بن عبد الله بن جحش بن رثاب الأسدى .
قال خليفة بن خياط : ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم من بني أسد بن خزيمه
محمد بن عبد الله بن جحش ومولاه أبو العلاء .

(٣١٠٣) أبو على بن عبد الله بن الحارث بن رحضة بن عامر بن رواحة بن حجر
ابن عبد بن معيص^(١) بن عامر بن لوى القرشى العامرى . قُتل يوم اليمامة شهيداً ،
لا أعلم له رواية ، وكان من مسلمة الفتح . ويقال فيه : على بن عبد الله^(٢) .

(٣١٠٤) أبو عمرو بن حفص بن المغيرة . ويقال : أبو عمرو بن حفص بن عمرو
[ابن حفص]^(٣) بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى .
قيل : اسمه عبد الحميد . وقيل اسمه أحمد . وقيل : بل اسمه كنيته . بعثه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع على بن أبى طالب حين بعث علياً أميراً إلى اليمن ، فطلق
امراته هناك فاطمة بنت قيس الفهرية ، وبعث إليها بطلاقها ، ثم مات^(٤) هناك .
روى الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن فاطمة بنت قيس الفهرية أنها كانت
تحت أبى عمرو بن حفص ، فلما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً إلى اليمن ،
خرج معه وأرسل إليها بتطليقة هي بقية طلاقها

قال أبو عمر : قد اختلف في صفة طلاقه إياها على ما ذكرناه في كتاب
التهديد . وأبو عمرو هذا هو الذى كلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وواجهه

(١) في الإصابة وأسد الغابة : رواحة بن حجر بن معيص ، وى ا : بن عبد معيص .

(٢) في أسد الغابة ، ا : ويقال فيه على بن عبيد الله ، وى ج مثل س .

(٣) من ج وحدهما .

(٤) في هوامش الاستيعاب : هذا لا يصح لأنه قد ذكر بعد ذلك أنه كلم عمر فى أمر

في عزّل خالد بن الوليد . ذكر النسائي ، قال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، قال : حدثنا وهب بن زمة ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن سعيد بن يزيد ، قال : سمعت الحارث بن يزيد يحدث عن علي بن رباح ، عن نائفة بن سمي اليزني ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية في حديث ذكره : وأعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، فإنّي أمرته أن يجبس هذا المال على ضعفة المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس وذا اليسار وذا الشرف ، فزعته ، وأثبت أبا عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة : والله لقد نرغت غلاما - أو قال عاملا - استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وغدت سيفاً لله ، ووضعت لواء نبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولقد قطعت الرحم ، وحسنت ابن العم . فقال عمر : أما إنك قريب القرابة ، حديث السن ، تغضب لابن عمك .

قال إبراهيم بن يعقوب : سألت أبا هشام الخزومي - وكان علامة بأسمائهم - عن اسم أبي عمرو هذا . فقال : اسمه أحمد . وذكر البخاري هذا الخبر في التاريخ ، عن عبدان ، عن ابن المبارك بإسناده نحوه ، وأخرجه فيمن لا يعرف اسمه من الكنى المجردة عن الأسماء .

(٣١٠٥) أبو عمرو الشيباني ، سعد بن إلياس . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وآمن به ، ولم يره . قال : بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرمي إبلًا لأهلي بكاطمة . وهو معدود في التابعين . روى عن عبد الله بن مسعود ، وحذيفة ، وأبي مسعود ، وغيرهم .

(٣١٠٦) أبو عمرة الأنصاري . مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى قتيبة بن سعيد ، عن الدراوردي ، عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ابن حزم الأنصاري ، عن أيوب بن بشير ، قال : اشتكى رجل منا يقال له أبو عمرة ،

فأتاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فناداه فقال : يا أبا عمرة . فقال أهله : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : دعوه ، فلو استطاع أجنبي فصرخ النساء يبيكين فأسكنهن الرجال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوهن ، فإذا وجب فلا تبكينَ باكية . ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى ، وجعله غيره والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وذكر له هذا الحديث ، وليس فيه بيانُ موته يومئذ ، فإن كان قد مات يومئذ فليس بوالد عبد الرحمن بن أبي عمرة .

(٣١٠٧) أبو عمرة الأنصاري النجاري . اختلف في اسمه . وقيل : عمرو بن محسن ، وقيل : ثعلبة بن عمرو بن محسن . وقيل : بشير بن عمرو بن محسن بن عمرو ابن عتيك بن عمرو بن مبدول ، واسمه عامر بن مالك بن النجار . وهو الصواب إن شاء الله تعالى . وهو والدُ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، له صحبة . روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وقتل مع علي بن أبي طالب بصيفين . قال إبراهيم بن المنذر : أبو عمرة الأنصاري من بني مالك بن النجار ، قُتل مع علي بصفين ، وهو والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ، واسمه بشير بن عمرو بن محسن . وقال غيره : اسمه رشيد بن مالك ؛ فإن كان اسمه بشير بن عمرو بن محسن ؛ فهو - والله أعلم - أخو أبي عبيدة الأنصاري المقتول ببئر معونة على أنهم قد اختلفوا في رفع نسبهما إلى مالك بن النجار .

(٣١٠٨) أبو عُمَيْر بن أبي طلحة الأنصاري ، واسمُ أبي طلحة زيد بن سهل . هو أخو أنس بن مالك لأمه ، أمهما أم سليم ، وهو الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا عمير ، ما فعل النُّغَيْرُ^(١) ؟ مات على عهد رسول الله صلى الله

(١) النغير - تصغير النر: وهو طائر يشبه الصفور أحر المتعار (النهاية) .

عليه وسلم روى أبو التياح وغيره . عن أنس ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، وكان لي أخٌ من الأم يقال له : أبو عمير فطيم ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءنا قال : أبا عمير ما فعل النُّفَيْر - لُنْفَر كان يلعب به .

وروى أنس بن سيرين ، عن أس بن مالك ، قال : كان لأبي طلحة ابن يشتكى ، فخرج أبو طلحة في بعض حاجاته ، وقبض الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل الصبي ؟ قالت أم سليم : هو أسكن ما كان ، وقربت إليه المشاء ، فتمشى ثم أصاب منها ، فلما فرغ قالت : وأرؤُ (١) الصبي . فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبره . . . وذكر تمام الخبر .

قال أبو عمر : كان لأنس بن مالك ابنٌ يكنى أبا عمير ، بسمي عبد الله ، عُمرٌ بعده طويلا . روى عنه جعفر بن إياس أبو بشر اليشكري ، وهو الذي يروى عن عمومة له من الأنصار من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث مرفوعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم . ليس لهذا مدخل في الصحابة ، وإنما هو من صفار التابعين .

(٣١٠٩) أبو عَنبَةَ الخولاني . قيل : إنه ممن صلى القبلتين ، قديم الإسلام . وقيل : إنه ممن أسلم قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم . ولم يصحبه ، وإيه صحب معاذ ابن جبل ، وسكن الشام . روى عنه محمد بن زياد الألهاني ، وبكر بن زُرْعة ، وشريح بن مسروق . روى بقیة بن الوليد ، عن بكر بن رفاعة الخولاني ، قال : حدثني شريح بن مسروق عن أبي عَنبَةَ الخولاني أنه قال : ما فتق في الإسلام فتق فسد ، ولكن الله لا يزال يفرس في الإسلام قوما يعملون بطاعة الله عز وجل . قال : كان أبو عَنبَةَ من أصحاب معاذ أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حتى .

وروى الجراح بن مليح ، عن بكر بن زرعة قال : سمعتُ أبا عِنْبَةَ الخولاني -
وكان قد صلى القبلتين - قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :
لا يزال الله يفرس في هذا الدين غُرْمًا يستملهم في طاعته .

روينا عن أبي عِنْبَةَ أنه قال : لقد رأيتني وأنا قد أسبلت شعري في الجاهلية
حتى أجزه لضم لنا فأخبره ^(١) الله حتى جززته في الإسلام . وخولان هم ولد عمرو
ابن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد . وذكر الغلابي ، عن يحيى بن معين
في حديث أبي عِنْبَةَ أنه صلى القبلتين وقال : أهل الشام ينكرون أن تكون
له صحبة .

قال أبو عمر : قد اختلف أهل الشام في صحبة أبي عِنْبَةَ . أخبرنا خلف
ابن قاسم ، حدثنا أبو الميمون ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا علي بن عياش ،
حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، قال : سمعتُ أبا عِنْبَةَ الخولاني
يقول : لقد رأيتني فقلت سبل شعري لأجزه لضم لنا فأخبر الله تبارك وتعالى ذلك
حتى جززته في الإسلام .

قال أبو زرعة : وحدثني حيوة بن شريح ، عن بقية ، عن محمد بن زياد ، قال :
أسلم أبو عِنْبَةَ والنبي صلى الله عليه وسلم حي ، ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم
وهو من أصحاب معاذ .

وأخبرنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أحمد
ابن حنبل ، حدثنا أبو المنيرة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني شرحبيل
ابن مسلم الخولاني ، قال : رأيت سبعة نفر ، خمسة قد صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم

(١) في الطبقات : فأخبر الله ذلك حتى جززته في الإسلام (٧ - ١٤٩) .

والثنين قد أكل الدم في الجاهلية ، ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم ، فأما اللذان لم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم فأبو عتبة الخولاني وأبو قالج الأنصاري .

(٣١١٠) أبو عوسجة . رأى النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه عند سليمان بن قوم ابن هوشبة عن أبيه أنه قال : سافرتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يمسح على خفيه .

(٣١١١) أبو عياش الزرقى . اختلف في اسمه ، قيل : اسمه زيد بن الصامت . وقيل عبيد بن زيد بن الصامت أخو بني زريق ، قاله ابن إسحاق . وقال خليفة : اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن زيد بن خلدة بن عامر [بن زريق ^(١)] ابن عبد بن حارثة ^(٢) بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج الأنصاري الزرقى . وأمه أيضا من بني زريق اسمها خولة بنت زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر ابن زريق . وأكثر أهل الحديث يقولون : اسم أبي عياش الزرقى زيد بن الصامت . ومنهم من يقول اسمه زيد بن النعمان ، وهو والد النعمان بن أبي عياش . له حجة معروفة ، ومشاهدة كشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . عُمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه مجاهد ، وأبو صالح النعمان ، وعاش إلى زمن معاوية ، ومات بعد الأربعين ، وقيل بعد الخمسين .

(٣١١٢) أبو عيسى الحارثي الأنصاري ، مدني ، شهد بدرًا . روى عنه محمد ابن كعب القرظي ، وصالح مولى التوأمة ، ذكره ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة - أن عثمان بن عفان عاد أبا عيسى ، وكان يدريا ، ومات في خلافة عثمان ، ذكره البخاري .

(١) ليس في أسد الغابة وهو في ١ ، د .

(٢) في أسد الغابة : ابن عبد حارثة .

باب الغين

(٣١١٣) أبو الغادية الجهني . وجُهينة في قضاة . اختلف في اسمه ، قيل يَسَارٌ^(١) ابن سُبُع . وقيل يسار بن أزره وقيل اسمه مسلم ، سكن الشام ونزل في واسط . يَمُدُّ في الشاميين ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام ، روى عنه أنه قال : أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبيع ، أردت على أهل الغنم . وله سماع من النبي صلى الله عليه وسلم ؛ قوله صلى الله عليه وسلم : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وكان محباً في عثمان ، وهو قاتل عمار بن ياسر ، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول : قاتل عمّار بالباب ، وكان يصف قتله إذا سئل عنه لا يُبْكَئِيهِ ، وفي قصته عجب عند أهل العلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا أنه سمعه منه ، ثم قتل عماراً ، وروى عنه كتبوم ابن جبر .

(٣١١٤) أبو غادية^(٢) المزني ، من حديث أهل الشام ، وليس هذا صاحب عمار ، لأن ذلك جهني^(٣) قاله الباوردي . حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستكون بعدي فتنة شداد غلاظ خَيْرُ الناس فيها مسلمو أهل البوادى الذين لا ييدون^(٤) من دماء الناس ولا أموالهم شيئاً .

(٣١١٥) أبو غزّية لأنصاري ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول

(١) يتخاوية ومهملة خفيفة . وسبع : بفتح المهمله وضم الخفيفة (الإصابة) .

(٢) في الإصابة : أبو الغادية .

(٣) في الإصابة : فرق غير واحد بينه وبين الجهني وخالفهم ابن سعد ، فقال فيمن نزل البصرة من الصحابة أبو الغادية المزني قاتل عمار . وقال مسلم في الكشي : أبو الغادية المزني يسار بن سبع قاتل عمار له صحبة . وقال النسائي مثله . ثم قال : والراجح أن المزني غير الجهني .

(٤) الإصابة : يندون .

في خروجه خرج فيها : لا تجمعوا بين اسمي وكنتي . من حديث يزيد بن ربيعة الصنعاني ، عن غزية ، عن أبي غزية الأنصاري ، عن ابنه (٣١١٦) أبو غطفان ، له صحبة وهو الحارث بن غطفان فيما قال يحيى بن معين .. وغيره يقول : هو غطفان بن الحارث

(٣١١٧) أبو النوف بن الحارث . رجل من العرج ، استفتى النبي صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت على أبيه . مات ولم يحج ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حجّ عن أبيك . حديثه عند الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عنه .

باب الفاء

(٣١١٨) أبو فاطمة الليثي . ويقال الأزدي . ويقال الدوسي ، له صحبة . قيل : اسمه عبد الله ، وفي ذلك نظر . سكن الشام ، وسكن مصر أيضاً ، واختط بها داراً . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم [أحاديث]^(١) روى عنه ابنه إلياس ابن أبي فاطمة ، وكثير الأعرج . وقد قيل : إن أبا فاطمة الأزدي شامي ، وإن أبا فاطمة الليثي مصري ، وإنهما اثنان مذكوران في الصحابة . وذكره خليفة ابن خياط في تسمية من نزل الشام من الصحابة ، وقال : من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليبتلي العبد . وأكثروا من السجود . هكذا قال خليفة ، وهما حديثان . فأما^(٢) حديث السجود فحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ،

(٢) ١ : أما .

(١) ليس في ١

قال : سمعت أبا قاطمة يقول : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا قاطمة ، أكثر من السجود ، فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة^(١) .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا مُصعب بن المقدام ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، عن مسلم بن عقيل ، قال : دخلتُ على عبد الله بن إياس بن أبي قاطمة الدوسى فحدثني عن أبيه عن جده ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال : مَنْ يَجِبُ أَنْ يَصْحَ فَلَإِ يَسْمُ ؟ فابتدرناها قلنا : نحن يا رسول الله ، وعرفناها في وجهه . فقال : أتحبون أن تكونوا كالحمر الضالة^(٢) ؟ قالوا : لا يا رسول الله . قال : ألا تحبون أن تكونوا أصحابَ بلاء وأصحابَ كفارات ، فوالذي نفس أبي القاسم بيده إن الله ليبلى المؤمن بالبلاء ، فابيتليه إلا لكرامةٍ عليه ، لأنَّ الله قد أنزل عبده منزلة لم يبلها بشيء من عمله دون أن يُنزل به من البلاء فيبلىه تلك المنزلة .

(٣١١٩) أبو قالج الأمارى ، حمصى ، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية ، وقدم حمص أول ما فتحت ، وصحب معاذ بن جبل . وكان يصفر لحيته ، ويخفى شاربته . روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، ومروان بن رؤبة التغلبى . وقال شرحبيل بن مسلم : أدركتُ ممن أكل الدم فى الجاهلية ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم أبا عتبة الخولانى وأبا قالج الأمارى .

(٣١٢٠) أبو فراس الأسلى . له صحبة . قيل : إنه ربيعة بن كعب الأسلى ،

(١) الظاهر أنه سقط هنا ، وأما حديث : إن الله ليبلى العبد لحدثنا سعيد بن نصر . . .

(٢) الصيالة .

(٣) هامش ٥ .

ولا خلاف أن ربيعة بن كعب، يكنى أبا فراس، فمن جعلهما اثنين قال: أبو فراس
الأسلمى من أهل البصرة، روى عنه أبو عمران الجوني؛ وأبو فراس ربيعة بن
كعب الأسلمى حجازى، كان خادماً للنبي صلى الله عليه وسلم، وكان من أهل
الصفّة، فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على بريد من المدينة فلم يزل بها
حتى مات بعد الحرّة سنة ثلاث وستين. روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء،
وأبو مئكة بن عبد الرحمن والأغلب أنهما اثنان، والله أعلم.

(٣١٢١) أبو فرّوة حُدِير السلمي. له صحبة، عداة في أهل الشام. روى عنه
عثمان بن أبي العاتكة، وبشير مولى معاوية، والسلاء بن الحارث. ذكر ابن
وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي عمرو الأزدي، عن بشير مولى معاوية،
قال: سمعتُ عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم حُدِير أبو فرّوة
يقولون - إذا رأوا الهلال: اللهم اجعل شهرنا الماضى خير شهر، وخَيْرَ عاقبة،
وأدخل علينا شهرنا هذا بالسلامة والإسلام، وبالأمن والإيمان، والمعافاة والرزق
الحسن. ووقع في كتاب البخارى في هذا الخبر عن بشير مولى معاوية: سمع عشرة
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدهم فرّوة في رؤية الهلال. وهذا خطأ
وتصحيف ليس فيه إشكال، والصواب ما كتبناه، وبالله توفيقنا.

(٣١٢٢) أبو فرّوة مولى عبد الرحمن بن هشام. كان مسلماً على عهد رسول
الله عليه وسلم، ذكر الواقدي عنه أنه قال: قسم أبو بكر قسماً قسم لى كا
قسم لمولاي.

(٣١٢٣) أبو فرّيمة السلمي. له صحبة، شهد حنيناً، ولا أعلم له رواية^(١).

(١) في الإصابة وأسد الغابة: قيل اسم أبي فريمة كنيته.

(٣١٢٤) [أبو فسيحة^(١)] ذكره الدولابي بإسناد له عن عباد بن كثير الشامي ، عن امرأة منهم يقال لها فسيحة أنها سمعت أباها يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أمن المصيبة أن يحب الرجل قومه ؟ قال : لا ، ولكن من المصيبة أن يعين الرجل قومه على الظلم^(٢)] .

(٣١٢٥) أبو فضالة الأنصاري ، شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وقُتل مع علي بصفيين ، وكانت صفتين سنة سبع وثلاثين . روى عنه ابنه فضالة [ابن أبي فضالة^(٣)] . ذكر البخاري ؛ حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي ، حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة [بن أبي فضالة^(٣)] الأنصاري وقُتل أبو فضالة مع علي بصفيين ، وكان من أهل بدر .

وذكر ابن أبي خيثمة خبره ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير . قال : حدثنا عازم^(٤) بن الفضل ، قال : حدثنا محمد بن راشد الخزاعي ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة ، أن عليا قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أني لا أموت^(٥) حتى أوثر ثم تخضب هذه من هذه - يعني لحيته من دم هامته . قال فضالة : فصحبه أبي إلى صفيين . وفي صفتين قُتل فيمن قُتل ، وكان أبو فضالة من أهل بدر .

قال أبو عمر : قد سمع فضالة بن أبي فضالة هذا الخبر من علي رضي الله عنه . أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، وعبد العزيز بن

(١) بكسر الهمزة ، بوزن عظيمة : هو وائلة بن الأسقع (الاصابة) .
(٢) من ١ (٣) ليس في ١ (٤) ١ : عازم . (٥) ١ : لا أموت .

عمران بن مقلاص ، قال : حدثنا أسد بن موسى . قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن ابن أبي فضالة ، قال : خرجتُ مع أبي إلى علي بن أبي طالب بينَ عاتداه ، وكان مريضاً ثقيلاً يُخاف عليه ، فقال له أبي : ما يُقيمك بهذا المنزل ؟ لو هلكت لم يَلِكْ إلا أعراب جهينة ؛ فاحتَمِلْ إلى المدينة ، فإن أصابك أَجَلُكَ وَلِيكَ أَصْحَابُكَ وَصَلُوا عَلَيْكَ . وكان أبو فضالة ممن شهد بَدْرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم . فقال له علي : إني لست مَيِّتًا من وجعي هذا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلى أني لا أموت حتى أوتر ، ثم تخضب هذه من هذه - يعني لحيته من هامته . قال : وسار أبو فضالة مع علي إلى صِفِّين ، قُتِلَ بصِفِّين .

(٣١٢٦) أبو فُكَيْهَةَ . مولى لبنى عبد الدار . يقال : إنه من الأزد ، أسلم بمكة ، وكان يعذب ليرجع عن دينه فيأبى ، وكان قوم من بنى عبد الدار يخرجونه نصف النهار في حَرٍّ شديد في قيِّد من حديد ولا يلبس ثيابا ، ويبطخ في الرمضاء ، ثم يوثق بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة فخرج معهم في الهجرة الثانية . [قال ابن إسحاق : أبو فكيهة اسمه يسار مولى صفوان بن أمية ابن محرث]^(١) .

(٣١٢٧) أبو الفَيْل . له حجة ورواية ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ما عزا بعد أن رُجم . روى عنه عبد الله بن جبير . كوفي . [قال البخارى : لا تصح لأبي الفيل حجة . ذكره البخارى في باب عبد الله]^(١) .

باب القاف

(٣١٢٨) أبو القاسم ، مولى أبي بكر الصديق . له صحبة . شهد فتح خيبر ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في أكل الثوم مثل حديث أبي هريرة .

(٣١٢٩) أبو القاسم ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . سمع منه بكر ابن سواده ، لا أدري أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش ، أو غيرها .

(٣١٣٠) أبو قتادة الأنصاري ، فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يُعرف بذلك . اختلف في اسمه ؛ فقيل الحارث بن ربي [بن بلدمة]^(١) . وقيل : النعمان بن ربي . وقيل : النعمان بن عمر^(٢) بن بلدمة . [وقيل : عمرو بن ربي ابن بلدمة]^(٣) . وقيل : بلدمة بن خناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم ابن كعب بن سلمة الأنصاري السلي ، وأمه كبشة بنت مُطهر^(٤) بن حرام بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة . اختلف في شهوده بدرًا . قال بعضهم : كان بدرًا . ولم يذكره ابن عقبة ، ولا ابن إسحاق في البدرين ، [وشهد أحدًا وما بعدها من المشاهد كلها]^(٥) .

وذكر الواقدي ، قال : حدثني يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، عن أبي قتادة ، قال : أدركني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد فظفر إلى فقال : اللهم بارك في شعره وبشره ، وقال : أفلح وجهك . قلت : ووجهك

(١) ليس في أ . وفي هوامش الاستيعاب : بلدمة - بالضم وبالفتح أشهر . ويقال بلدمة - بالفتح المجبة المضمومة (١٠٠) .

(٢) ١ : عمرو . (٣) ٥ : مظهر . والضبط في أ . (٤) ليس في أ

يارسول الله . قال : قتلت مسعدة ؟ قلت : نعم . قال : فما هذا الذي بوجحك ؟
قالت : سَهَمَ رُمِيَتْ بِهِ يَارَسُولَ اللَّهِ . قال : اذُنٌ ، فدنوت منه ، فبصقت عليه
فما ضرب علي قط ولا قاح .

وروى من حديث محمد بن المنكدر ، ومرسل عطاء ومرسل عروة -
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي قتادة : من اتخذ شمرًا فليحسِن إليه
أوليلحلقه . وقال له : أكرم جنتك وأحسن إليها - وكان يرجلها خبأ . واختلف
في وقت وفاته ، فقيل : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين . وقيل : بل مات
في خلافة علي بالكوفة ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه علي وكبير [عليه] (١)
سبعا . روى من وجوه ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، وعن الشعبي
أنهما قالا : صلى علي علي أبي قتادة وكبير عليه سبعا . قال الشعبي : وكان
بدريا .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا أبو بشر
الدولابي ، قال : أخبرني محمد بن سعدان ، عن الحسن بن عثمان ، قال : حدثنا
هشيم ، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، وزكريا ، عن الشعبي - أن عليا كبير علي
أبي قتادة ستا ، وكان بدريا . هكذا قال : ستا ، وزواه زياد بن أيوب وغيره .
عن هشيم عن زكريا عن الشعبي أن عليا كبير علي أبي قتادة سبعا ، وكان بدريا .
وقال الحسن بن عثمان : ومات أبو قتادة سنة أربعين ، وشهد أبو قتادة مع علي
مشاهده كلها في خلافته .

(٣١٣١) أبو قحافة ، والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما . اسمه عثمان بن عامر

ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرّة القرشي التيمي له صحبة . أسلم يوم الفتح ، ومات في المحرم سنة أربع عشرة [في خلافة عمر]^(١) وهو ابن سبع وتسعين سنة . وفي حديث جابر قال : إني بأبي قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالنعام^(٢) البيضاء ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : عَيَّرُوا هَذَا بِشَيْءٍ وَجَنَّبُوهُ السَّوَادَ . وفي باب اسمه زيادة في خبره^(٣) .

(٣١٣٢) [أبو قدامة ، قال المدوي : أبو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة ، أو من بني عبد ، شهد أحدًا ، وكان له أثر حسن . وبقي حتى قُتِلَ بصفين مع علي بن أبي طالب وقد انقضت عَمِّيه . قال : فيقال هو أبو قدامة بن سهل ابن الحارث بن جمدة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف ، وهو سالم]^(٤) .

(٣١٣٣) أبو قراد السلمي . له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن الحارث حديثه عند أبي جعفر الخطمي ، واسم أبي جعفر [الخطمي]^(٥) عمير بن يزيد .

(٣١٣٤) أبو قرصافة الكناني . اسمه جندرة بن خيشنة^(٦) بن نفيذ ، من بني كنانة ، له صحبة . ونسبه بعضهم فقال : أبو قرصافة جندرة بن خيشنة^(٧) ابن مرة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة . صحب النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل اسمه : قيس بن سهل ، ولا يصح . سكن أبو قرصافة فلسطين . وقيل : كان يسكن أرض تهامة .

(٣١٣٥) أبو قيس ، عم عائشة من الرضاعة ، اسمه وائل بن أفنج ، وقد ذكرناه في صدر هذا الكتاب باختلاف فيه . أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد^(٨) ،

(١) من ١ (٢) النعام : شجرة تبيض كأنها الناج (النهاية) .

(٣) صفحة ١٠٣٦ . (٤) ليس في ١

(٥) في ٤ ، وأسد الغابة : حبشية . وانثبت في ١ ، وهو ماش الاستيعاب .

(٦) ١ : راشد .

قال : حدثنا حمزة بن محمد ، حدثنا خالد بن النضر ، قال : حدثنا عمر^(١) بن علي ، قال أبو قعيس وائل بن أفلح . وذكر الدارقطني . قال : حدثنا جعفر بن محمد الواسطي ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الصيرفي ، قال : حدثنا أبو موسى ، قال : أبو قعيس وائل بن أفلح عم عائشة من الرضاعة^(٢) سمعه من عثمان بن عمرو^(٣) ، عن ابن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة .

(٣١٢٦) أبو القمراء [أخبرنا عبد الله إجازة ، حدثنا أبو عمرو الداني إجازة ، حدثنا عبد الوهاب بن أحمد الخشاب]^(٤) ، حدثنا أحمد بن محمد الأعرابي ، حدثنا عبد الله بن الحسين ، حدثنا أبو عبد^(٥) الرحمن ، حدثنا شريك . عن أبي القمراء ، قال : كُنَّا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا تَحَدَّثَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ ، وَنَظَرَ إِلَى الْحَلْقِ ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى أَصْحَابِ الْقُرْآنِ ، وَقَالَ : بِهَذَا الْمَجْلِسِ أَمَرْتُ . [قال ابن الأعرابي : لم يَرَوْا شريك عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الرجل]^(٦) .

(٣١٢٧) أبو قيس ، صيفي بن الأسلت الأنصاري ، أحد بنى وائل بن زيد ، هَرَبَ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ فِيهَا مَعَ قُرَيْشٍ إِلَى^(٧) عَامِ الْفَتْحِ ، خَبَّرَهُ عِنْدَ ابْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الصَّادِ^(٨) . وذكر الزبير بن بكار ، قال : أبو قيس بن الأسلت الشاعر اسمه الحارث ، ويقال : عبد الله . قال : واسم الأسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس . وفيما ذكر ابن إسحاق والزبير نظر ؛ لأنَّ أبا قيس بن الأسلت

(١) : عمرو . (٢) : سمته . (٣) : عمر . (٤) : ليس في ١

(٥) : حدثنا عبد الرحمن . (٦) : من ١ . (٧) : ١ : حق .

(٨) : صفحة ٧٣٤ .

يقولون : إنه لم يسلم . والله أعلم . وذكر سُنيد ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمة في قوله تعالى ^(١) : « وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ... الآية . قال : نزلت في كبشة بنت معن بن عاصم من الأوس ، توفي عنها أبو قيس بن الأسلت فنجح عليها ابنه ، فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا نبي الله ، لا أنا ورثت ، ولا أنا تركت ، فأنكح . فنزلت هذه الآية فيها .

[قال : وحدثنا] ^(٢) هشيم ، قال : حدثنا أشعث بن سَوَّار ، عن عدى ابن ثابت ، قال : لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه قيس امرأة أبيه ، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن أبا قيس قد هلك ، وإن ابنه قيس بن خيار الحمي خطبني إلى نفسي ، فقلت : ما كنت أعدك إلا ولدا . قالت : وما أنا بالتي أسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء ^(٣) . فسكت عنها ، فنزلت الآية ^(٤) : « وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ .

(٣١٣٨) أبو قيس . قيل مالك بن الحارث . وقيل : بل اسم أبي قيس صرتمة ^(٥) بن أبي أنس بن مالك بن عدى بن عامر بن غم بن عدى بن النجار . هذا قول ابن إسحاق . وقال قتادة : أبو قيس مالك بن صفرة . والصحيح ما تقدم من قول ابن إسحاق . وقال ابن إسحاق : كان رجلاً قد ترهب في الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق الأوثان ، واعتزل من الجنابة ، وهمم بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتاً له ، فأتخذه مسجداً لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب ، وقال : أعبد رب إبراهيم . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلم فحسن إسلامه

(٢) من ١

(١) سورة النساء، آية ٢٢ .

(٤) تقدمت له ترجمة في صفحة ٧٣٧

(٣) ١ : إلى شيء .

وهو شيخ كبير ، وكان قوَّالاً بالحق ، معظماً لله في الجاهلية ، ثم حسن إسلامه ،
وكان يقول في الجاهلية أشعاراً حسناً يعظم الله تعالى فيها ، وهو الذي يقول :

يقول أبو قيسٍ وأصبحَ ناصحاً إلا ما استعلمتم من وصاتي فافعلوا
أوصيكم بالله والبرِّ والتقَى وأعراضكم والبرِّ بالله أولُ
وإن قومكم سادوا فلا تحسدوم وإن كنتم أهل الرياسة فاعبدلوا
وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم فأنفُسكم دون المشيرة فاجعلوا
وإن يأت (١) غرم قادح فارقوم وما حلوكم في الملمات فاحملوا
وإن أنتم أملكتم فتمنؤا وإن كان فضل الخير فيكم فأفضلوا

وله أشعار حسان فيها حكم ووصايا وعلم ، ذكر بعضها ابن إسحاق في السير ،

منها قوله :

سبحوا الله شرَّق (٢) كل صباح طلعت شمسُه وكلَّ هلال
عالم السرِّ والبيان لدينا ليس ما قال ربُّنا بضلال
[وفيها يقول] (٣) :

يا بني الأرحام لا تقطموها وصلوها قصيرة من طوال
واتقوا الله في ضِفافِ اليتامى ربما يستحل غير الحلال
واعلموا أن لليتيم ولِيا علماً يهتدى بغير السؤال
ثم مال اليتيم لا تأكلوه إنَّ مالَ اليتيم يرعاهُ وَالِ
يا بني النجوم لا تخذلوها إنَّ خذَلَ النجوم ذو عقال

(٢) و : شرف .

(١) ا : ناب فرم قادح .

(٣) ليس في ا

يا بني الأيام لا تأمنوها واخذروا مكرها ومكر الليالي
واجمعوا أمركم على البر والتقى سوى وترك الخنا وأخذ الحلال
وقد ذكرنا له^(١) في باب اسمه أياتاً حسنة من شعره في مدة مقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة وزواله المدينة .

(٣١٣٩) أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي
السهمي ، وهو من ولد سعد بن سهم ، لا من ولد سعيد بن سهم . وكان قيس
ابن عدى سيد قريش في الجاهلية غير مدافع ، وكان أبو قيس هذا من مهاجرة
الحبشة ، ثم قدم منها فشهد أحداً وما بعدها من المشاهد . قال ابن إسحاق :
أبو قيس بن الحارث بن قيس اسمه عبد الله وقد روى عن ابن إسحاق أنه
أخوه . وكان أبوه الحارث بن قيس أحد المستهزئين الذين جعلوا القرآن عِضِينَ
وجده قيس بن عدى ، وهو جد ابن الزبير أيضاً ، كان في زمانه من أجل رجال^(٢)
في قريش ، وهو الذي جمع الأحلاف على بني عبد مناف ، والأحلاف : عدى ،
ومخزوم ، وسهم . وجمع . قتل أبو قيس بن الحارث يوم اليمامة شهيداً ،
ولا أعلم له رواية .

(٣١٤٠) أبو قيس الجهني ، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان
يلتزم البادية ، مات في آخر خلافة معاوية ، ذكره الواقدي .

(٣١٤١) أبو القين الحضرمي له رواية . روى عنه سعيد بن جهمان أنه مرّ بالبي
صلى الله عليه وسلم ومعه شيء من تمر . . . في حديث ذكره . وقيل : أبو القين
هو نصر بن دهر .

باب الكاف

(٣١٤٢) أبو كاهل الأحسى . ويقال البجلي . واختلف في اسمه ؛ فقيل : قيس بن عائد . وقيل : عبد الله بن مالك . له صحبة ورواية ، كان إمام حية ، يُعَدُّ في الكوفيين . مات في زمن الحجاج . وذكُر في الصحابة أبو كاهل ، ولم يسم ، ولم يُنسب ، ذكر له حديث منكر طويل فلم أذكره .

(٣١٤٣) أبو كَبْشَةَ . مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكره ابنُ عقبة وابن إسحاق . قال ابن هشام : هو من فارس . وقال غيره : هو من مولدى أرض دوس . وقد قيل : من مولدى مكة ؛ اتباعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، واسمه سليم . توفى سنة ثلاث عشرة في اليوم الذى استخلف فيه عمر بن الخطاب . وقد قيل . إن أبا كبشة هذا توفى سنة ثلاث وعشرين في العام الذى وُلد فيه عروة بن الزبير .

واختلف في السبب الذى كانت كفار قريش من أجله تقول للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة فقيل : إنه كان له جد من قبل أمه وهو أبو قبيلة . وقيلة أم وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وهو من بنى غبشان من خزاعة ، يدعى أبا كبشة ، كان يعبد الشعري ، ولم يكن أحد من العرب يعبد الشعري غيره خالف العرب في ذلك ، فلما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ما كانت العرب عليه قالوا هذا ابن أبي كبشة . وقد قيل : بل نُسب إلى جد أبي أمه آمنَة بنت وهب الزهرية ، كان يُدعى أبا كبشة . وقيل : إن عمرو بن زيد بن لييد النجاري من بنى النجار وهو والد^(١) سلمى أم عبد المطلب ، كان يُدعى أبا كبشة

(١) في ١ : وهو أبو سلمى .

فَقَسِبَ إِلَيْهِ . وَقِيلَ : إِنَّ أَبَاهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ رِطَاعَةَ السَّمْدِيِّ زَوْجَ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ كَانَ يَدْعِي أَبَا كَبْشَةَ فَتَسَبَّوهُ إِلَيْهِ .

(٣١٤٤) أَبُو كَبْشَةَ الْأَمَّارِيُّ ، أَمَّارٌ مَذْحِجٌ ، لَهُ صَحْبَةٌ . اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ . قِيلَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ ^(١) . [وَقِيلَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ] ^(٢) . وَقِيلَ سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو . رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَدْدِ وَعَمْرُ بْنُ رُوْبَةَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زَهْرِيرٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ نَجْدَةَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ رُوْبَةَ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَمَّارِيِّ ، قَالَ : سَمَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : خَيْرِكُمْ خَيْرِكُمْ لِأَهْلِهِ . قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ : وَمِنْ أَمَّارٍ مَذْحِجٍ أَبُو كَبْشَةَ الْأَمَّارِيُّ ، سَكَنَ الشَّامَ ، اسْمُهُ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ .

(٣١٤٥) أَبُو كَلَّابِ بْنِ أَبِي صَمْعَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيِّ . وَقَتْلُ هُوَ وَأَخُوهُ جَابِرُ بْنُ صَمْعَةَ يَوْمَ مَوْتِهِ ، وَهِيَ أَخُو الْحَارِثِ وَقَيْسُ بْنُ أَبِي صَمْعَةَ .

(٣١٤٦) أَبُو كَلِيبٍ . ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ ، لَا أَعْرِفُهُ .

باب اللام

(٣١٤٧) أَبُو لَاسٍ ^(١) الْخَزَاعِيُّ . وَيُقَالُ : الْحَارِثِيُّ . قِيلَ : اسْمُهُ [عَبْدُ اللَّهِ] . وَقِيلَ اسْمُهُ [زياد] ^(٢) . لَهُ صَحْبَةٌ ، يَعْتَدُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، رَوَى عَنْهُ عَمْرُ بْنُ الْحَكَمِ ابْنُ ثَوْبَانَ .

(١) في أ : عمرو . وفي الإصابة : واسمه عمرو بن سعيد ، وقيل عمير - بضم العين . وفي التحريب : هو سعيد بن عمرو أو عمرو بن سعيد . وقيل عمر أو طامر بن سعد .

(٢) ليس في أ .

(٣) بالهمزة (الإصابة) .

(٣١٤٨) أبو لبابة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذكور في مواليه صلى الله عليه وسلم .

(٣١٤٩) أبو ألبابة بن عبد المنذر الأنصارى . قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : اسمه بشير بن عبد المنذر ، وكذلك قال ابن هشام وخليفة . وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن معين يقولان : أبو لبابة اسمه رفاعه بن عبد المنذر . وقال ابن إسحاق : اسمه رفاعه بن المنذر بن زبير ابن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس ، كان نقيبا ، شهد العقبة [وشهد] ^(١) بدرًا . قال ابن إسحاق : وزعم قوم أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فرجعهما ، وأمر أبا لبابة على المدينة ، وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر . قال ابن هشام : ردما ^(٢) من الرِّوَاء .

قال أبو عمر : قد استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا لبابة على المدينة أيضا حين خرج إلى غزوة السويق ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً وما بعدها من المشاهد ، وكانت معه راية بني عمرو بن عوف في غزوة الفتح .

مات أبو لبابة في خلافة علي رضي الله عنهما . روى ابن وهب ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر - أن أبا لبابة ارتبط بسلسلة رُبُوض - والربوض الثقيلة - بضع عشرة ^(٣) ليلة حتى ذهب سمه ، فإيكاد يسمع ، وكاد أن يذهب بصره ، وكانت ابنته تحمله إذا حضرت الصلاة ، أو أراد أن يذهب لحاجة ، وإذا

(١) ليس في ١ . (٢) ١ : وردما . (٣) في هوامش الاستيعاب : ست ليال (٩٩)

فرغ أعادته إلى الرباط ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو جاءني لاستغفرتُ له .

قال أبو عمر : اختلف في الحال التي أوجبت فضلَ أبي لبابة هذا بنفسه . وأحسن ما قيل في ذلك ما رواه معمر عن الزهري ، قال : كان أبو لبابة ممن تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ، فربط نفسه بسارية ، وقال : والله لا أحلُّ نفسي منها ، ولا أذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوبَ الله عليّ أو أموت . فسكت سبعة أيام لا يذوق طعاما ولا شرابا حتى خَرَّ مَشْيِيًّا عليه ، ثم تاب الله عليه ، فقيل له : قد تاب الله عليك يا أبا لبابة ، فقال : والله لا أحلُّ نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يَحْتَبِي . قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمله بيده ، ثم قال أبو لبابة : يا رسول الله ، إن من توبتي أن أهجُرَ دار قومي التي أصبْتُ فيها الذنب ، وأن أُمخِجَ من مالي كلَّ صدقة إلى الله وإلى رسوله ، قال : يجزئك يا أبا لبابة الثلث .

وروى عن ابن عباس من وجوه في قول الله تعالى ^(١) : وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا . . . الآية . أنها نزلت في أبي لبابة وقر معه سبعة أو ثمانية أو تسعة سواه ، تخلفوا عن غزوة تبوك ثم ندموا وتابوا ^(٢) وربطوا أنفسهم بالسوارى ، فكان عملهم الصالح توبتهم و [عملهم] ^(٣) السيئ . تخلفهم عن التزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : قد قيل : إن الذنب الذي أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حُلُفائه من بني قريظة أنه الذبح إن زأتم على حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى

(٢) ١ : ثم نسوا فتابوا .

(١) سورة التوبة ، آية ١٠٣ .

(٣) ليس في ١ .

حلقه ، فنزلت [فيه] ^(١) : يا أيها ^(٢) الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم . ثم تاب الله عليه فقال : يا رسول الله ، إن من توبتي أن أهر دار قومي وانخلع من مالي . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يحزئك من ذلك الثلث .

(٣١٥٠) أبو لبابة الأسلمي . لا يوقف له على اسم ، له صحبة . حديثه عند الكوفيين .

(٣١٥١) أبو ليبة الأنصاري الأشملي . من بني عبد الأشهل . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكره وكيع وابن أبي فديك ، قال : أخبرنا الحسين ^(٣) بن عبد الرحمن بن أبي ليبة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استحل بدمه في النكاح فقد استحل . وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية ، لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن .

(٣١٥٢) أبو ليفيط ، ذكره مضمم في موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعرفه .

(٣١٥٣) أبو ليلى ، عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الأنصاري المازني ، له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان ممن شهد أحدا وما بعدها . مات في آخر خلافة عمر ، أو أول خلافة عثمان فيما ذكره الواقدي ، وهو أخو عبد الله بن كعب الأنصاري المازني .

(٣١٥٤) أبو ليلى النابغة الجعدي الشاعر . واسمه قيس بن عبد الله بن عمرو بن عدس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، له صحبة . روينا عنه من وجوه أنه قال : أنشدت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بلقنا السماء مجدنا وسناءنا^(١) وإنا لنترجو فوق ذلك مظهرًا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إلى أين يا أبا ليلى؟ قلت، إلى الجنة، فقال:
إن شاء الله؛ فلما بلغت:

ولا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تخمى صفوه أن يكفدا
ولا خير في أمر إذا لم يكن له حلیم إذا ما أورد^(٢) الأمر أضدرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أحسفت يا أبا ليلى، لا يفضض الله
فلك. قال: فأتى عليه أكثر من مائة سنة، وكان أحسن الناس ثعرا.

قال أبو عمر: قد عاش نحو مائتي سنة فيما ذكر عمر بن شبة وابن قتيبة. وقد
ذكرنا عيون أخباره في باب النون^(٣) من هذا الكتاب. يقال: إن مولده
قبل مولد النابتة الذيباني، وعاش حتى مدح ابن الزبير وهو خليفة، دخل عليه
المسجد الحرام فأنشده:

حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فاتح مقدم
وسويت بين الناس في الحق فاستورا فعاد صباحاً حالك الليل مظلم
أناك أبو ليلى يوجب به الدجى دجى الليل جواب القلاة عشتم^(٤)
لتجبر منه جانباً زعزعت^(٥) به صروف الليل والزمان المصمم

وقد ذكرت^(٦) هذا الخبر بتمامه وغيره من أخباره وذكرت الاختلاف
في اسمه ونسبه [إلى جملة]^(٦) في باب اسمه من هذا الكتاب.

(٣١٥٥) أبو ليلى الأشعري، له صحبة. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) سبق في صفحة ١٥١٥: وجدودنا. (٢) ٥: أوردوا.
(٣) صفحة ١٥١٤. (٤) سبق: مرصم. (٥) ١: دعدمت.
(٦) ليس في ١.

تَمَسَّكُوا بِطَاعَةِ أُمَّتِكُمْ . مدار حديثه هذا على محمد بن سعيد المصلوب ، وهو متروك ، عن سليمان بن حبيب ، عن عامر ، نه ، ولا يصح .

(٣١٥٦) أبو ليلي الأنصاري . والد عبد الرحمن بن أبي ليلي . اختلف في اسمه . فقيل يسار بن نيمر . وقيل أوس بن خولى . وقيل داود بن [بليل بن] ^(١) بلال بن أحيحة . وقيل يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح . وقيل بلال بن بُلَيْل ^(٢) . وقال ابن الكلبي : أبو ليلي الأنصاري اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح بن الحرير بن جَجَجَبِي بن كلفة بن عوف [بن عمرو بن عوف] ^(٣) بن مالك بن الأوس ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه أحدا وما بعدها من المشاهد ، ثم انتقل إلى الكوفة ، وله بها دار في جُهَيْنَةَ ، يلقب بالأيسر . روى عنه ابنه عبد الرحمن ؛ وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع علي بن أبي طالب رضى الله عنه مشاهدته كلها .

(٣١٥٧) أبو ليلي النخاري ، لا يوقف له على اسم . من حديثه ما رواه إسحاق بن بشر ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبي ليلي النخاري ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون بعدى فتنةٌ ؛ فإذا كان ذلك فآزموا علي بن أبي طالب ؛ فإنه أول مَنْ يرانى ، وأول من يصاغنى يوم القيامة ، هو ^(٤) الصديق الأكبر ، وهو فاروق هذه الأمة ؛ يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين . وإسحاق بن بشر ممن لا يبيحُ بنقله إذا انفرد لضعفه ونكارة حديثه ^(٥) .

(٣) ليس في أ

(٢) س : مليل .

(١) من أ

(٥) أ : أحاديثه .

(٤) أ : وهو .

باب الميم

(٣١٥٨) أبو مالك الأشعري . ويقال : الأشجعي قيل : اسمه عمرو بن الحلوث ابن هاني روى عنه عطاء بن يسار ، وسعيد بن أبي هلال . ولم يسمع منه سعيد بن أبي هلال . ورواية عطاء بن يسار عنه محفوظة من حديث عبيد الله ابن عمر الرقي ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي مالك الأشعري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن من أعظم النول عند الله ذراع^(١) من الأرض .

وذكر البخاري ، أخبرنا موسى بن إسماعيل ، [قال] ^(٢) : حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : أربع ييقين في أمتي من أمر الجاهلية . الحديث . هكذا ذكره البخاري بهذا الإسناد ، قال فيه أبو مالك الأشجعي ، وزهير كثير الخطأ . والله أعلم .

وأما أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق بن أشيم السكوفي فليس لهذا ذكر في الصحابة ، وإنما هو تابعي يروي عن أنس وابن أبي لؤي ، ونبيط بن شريط الأشجعي ، [ويروي عن أبيه أيضاً ، روى له مسلم] ^(٣) ، مشهور في علماء التابعين بتفسير القرآن والرواية . روى عنه أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي وأبو سعد^(٤) البقال ، وروى عنه الثوري وطبقته .

(٣١٥٩) أبو مالك الأشعري ، له صحبة ورواية . اختلف في اسمه ، فقيل : كعب بن مالك . وقيل كعب بن عاصم . وقيل اسمه عبيد . وقيل اسمه عمرو . يُعد في الشاميين . روى عنه عبد الرحمن بن غنم ، وربما روى شهر بن حوشب عنه وعن عبد الرحمن بن غنم عنه ، وروى عنه أبو سلام .

(٣١٦٠) أبو مالك النخعي الدمشقي . قيل : إن له صحبة . حديثه عند معاوية

(١) : الذراع من الأرض . واثبت في الطبقات أيضاً (٤ - ٢٤) .

(٢) ليس في ١ . (٣) من ١ . (٤) ١ : وأبو سعيد .

ابن صالح ، عن عبد الله بن دينار البهراى الحمصى ، عن أبى مالك النخعى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسخِط لأبويه . والمرأة تصلى بغير خمار . والذى يؤم قوما وهم له كارهون ، لا تقبل لواحد منهم صلاة . والصحيح أن حديثه مرسل ، ولا صُحِّبَه له .

(٣١٦١) أبو ميخجن الثقفى . اختلف فى اسمه ، فقيل : اسمه مالك بن حُبَيْب^(١) . وقيل عبد الله بن حُبَيْب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عُقْدَةَ بن غَيْرَةَ^(٢) ابن عوف بن قَيْسٍ - وهو ثَقِيف - الثقفى . وقيل اسمه كنيته . أسلم حين أسلمت ثقيف ، وسمع من النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه . حدث عنه أبو سعد البهالى ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أخوف ما أخاف على أمتى من بعدى ثلاث : إيمانٌ بالنجوم ، وتكذيبٌ بالقدر ، وحيث الأئمة .

وكان أبو ميخجن هذا من الشجعان الأبطال فى الجاهلية والإسلام ، من أولى الهاس والنجدة زمن الفرسان البهم ، وكان شاعرا مطبوعا كريما ، إلا أنه كان منهمكا فى الشراب ، لا يكاد يُقْلِعُ عنه ، ولا يَرُدُّه حدٌ ولا لوم لأثم ، وكان أبو بكر الصديق يستعين به ، وجلده عمر بن الخطاب [فى الخمر]^(٣) مرارا ، ونفاه إلى جزيرة فى البحر ، وبث معه رجلا ، فهرب منه ولحق بسعد بن أبى وقاص بالقادسية ، وهو محاربٌ للفرس ، وكان قد تمَّ بقتل الرجل الذى بشه معه عمر ، فأحس الرجل بذلك ، فخرج فارتا فلحق بمر فآخبره خبره ، فسكتب عمر إلى سعد [بن أبى وقاص]^(٤) بمجنس أبى ميخجن ، فحبسه . فلما كان يوم [قس]^(٤) الناطف بالقادسية ، والتحم القتال ، سأل أبو ميخجن امرأة سعد أن تحلَّ قيده وتعطيه فرس سعد ،

(٢) : ١ عميرة .

(٤) من ا .

(١) الضبط فى ا .

(٢) ليس فى ا .

وعاهدَها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن ، وإن استشهد
فلا تبعه [عليه] ^(١) ؛ نغلت سبيله ، وأعطته القوس ، فقاتل [أيام القادسية] ^(٢)
وأبلى [فيها] ^(٣) بلاء حسنا ، ثم عاد إلى محبسه .

وكانت بالقادسية أيام مشهورة ، منها يوم [قس] ^(٤) الناطف ، ومنها
يوم أرماث ، ويوم أغوث ، ويوم السكتاب ، وغيرها . وكانت قصة
أبي محجن في يومٍ منها ؛ ويومئذ قال :

كفي حزنا أن ترندى ^(٥) الخليل بالقنا
إذا قت عثاني ^(٦) الحديد وغلقت
وقد كنتُ ذا مالٍ كثير وإخوة
وقد شفَّ جسمي أننى كلُّ شارق
فله درى يوم أترك موثقا
حبسنا ^(٧) عن الحرب العوان وقد بدت
فله عهد لا أخيس بهديه
لئن فرجت ألا أزور المواليا ^(٨)

حدثنا خلف بن سعد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ،
حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : بلغنى أن
عمر بن الخطاب حدَّ أبا محجن بن حبيب بن عمير الثقفى فى الخمرة سبع مرات .
وقال قبيصة بن ذؤيب : ضرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقفى فى
الحمر ثمانى مرات وذكر ذلك عبد الرزاق فى باب مَنْ حدَّ من الصحابة
فى الحمر ؛ [قال : وأخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال :

(١) من ١ . (٢) ليس فى ١ . (٣) من ١ .
(٤) ١ ، والطبرى : ٤ - ٨١ : تردى . (٥) ١ : غثانى . (٦) ليس فى ١ .
(٧) فى ١ : حبسا . (٨) فى ١ : المواليا .

كان أبو محجن الثقفي لا يزال يجلد في الحجر^(١) ، فلما أكثر عليهم سجنوه وأوثقوه ، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون فكأنه رأى أن المشركين قد أهابوا من المسلمين ، فأرسل إلى أم ولد سعد - أو إلى امرأة سعد - يقول لها : إن أبا محجن يقول لك : إن خَلَيْتُ سبيله وحملته^(٢) على هذا الفرس ، ودفعت إليه سلاحا ليكون أول من يرجع إليك إلا أن يُقتل ، وأنشأ يقول :

كفى حَزَنًا أن تلتقى الخليل بالقنا وأتركك مشدودًا على وثاقيا
إذا قت غناني^(٣) الحديد وغلقت مصارع دوني [قد]^(٤) تصم المنايا

فذهبت الأخرى فقالت ذلك لامرأة سعد ، فحلت عنه قيوده ، وحمل على فرس كان في الدار ، وأعطى سلاحا ، ثم خرج يركض حتى لحق بالقوم ، فجعل لا يزال يميل على رجل فيقتله ويدق صلبه ؛ فنظر إليه سعد فجعل [منه]^(٥) يتمجب ويقول : مَنْ ذلك الفارس ؟ فلم يلبثوا إلا يسيرا حتى هزمهم الله ورد السلاح ، وجعل رجله في القيود كما كان ، فجاء سعد ، فقالت له امرأته - أو أم ولده : كيف كان قتالكم ؟ فجعل يخبرها ، ويقول : لَقِينَا وَلَقِينَا ، حتى بعث الله رجلا على فرس أبلق ، لولا أني تركتُ أبا محجن في القيود لغلنت أنها بمنى شمائل أبي محجن . فقالت : والله إنه لأبو محجن ، كان من أمره كذا وكذا . . . قصصت عليه قصته ، فدعا به ، وحس قيوده ، وقال : والله لا تجلداك^(٦) على الحجر أبدا . قال أبو محجن : وأنا والله لا أشربها أبدا ؛ كنت آف أن أدعها من أجل جلداكم . قال : فلم يشربها بعد ذلك .

وروى ابن الأعرابي ، عن المفضل الضبي ، قال : قال أبو محجن في تركه الحجر :

(٣) ١ : إذا شئت غناني ...

(٢) ١ : وحملته .

(١) ليس في ١ .

(٥) في : لا تجلداك .

(٤) ليس في ١ .

رَأَيْتُ الخمرَ صالحةً وفيها خصالٌ تُهْلِكُ الرجلَ الحليماً
فلا والله أشربها حياتي ولا أشفي بها أبداً سقياً
وأشدد غيره هذه الأبيات لقيس بن عاصم .

ومن رواية أهل الأخبار أن ابناً لأبي محجن الثقفي دخل على معاوية ، فقال
له معاوية : أبوك الذي يقول :

إذا متُّ فاذنني إلى جنبِ كَرَمِي تروى عظامي بمد هوى عُروقها
ولا تدفني بالقبلة فإنني أخاف إذا ماتت أن لا أذوقها

فقال له ابن أبي محجن : لو شئت ذكرت^(١) أحسن من هذا من شعره ،

فقال : وما ذلك ؟ قال : قوله :

لا تسأل الناس عن مالي وكثرته وسائل الناس عن حزبي وعن خلقي
القوم أعلم أني من سراتهم إذا تطيش يد الرعديدة الفرق
قد أركب الهول مسدولاً عساكره وأكتم السر في صرابة الصنق
أعطى السنان غداة الرزوع حصته وحامل الرميح أرويه من العلق
وزاد بضمهم في هذه الأبيات :

وأطمن^(٢) الطلعة النجلاء لو علموا وأحفظ السر في صرابة الصنق
عف المطالب عما لست ناثله وإن ظلمت شديد الحنيد والحنق
وقد أجود وما مالي بذي فنع^(٣) وقد أكره وراء المبحر الفرق
والقوم^(٤) أعلم أني من سراتهم إذا سما بصر الرعديدة^(٥) الشفق

(١) ن ا : لو شئت لذكرت من شعره ما هو أحسن من هذا .

(٢) ا : فد أطمن الطلعة النجلاء قد علموا . . . وأكتم . . .

(٣) الفم : المال الكبير . وق د ، وأسد النابة : فنع . والبيت في السان - مادة فنع .

(٤) ا ، وأسد النابة : القوم . (٥) ا : بصر الرعد يد للشفق .

قد يُعسرُ المرء حيناً وهو ذو كرم وقد يثوب سوام العاجز الحق
سيكثر المال يوماً بمد قَلْتِه ويكتسى العودُ بمد اليُسِّ بالورقِ

قال [له] ^(١) معاوية : لئن كنا أسأنا القول لنحسن لك الصَّد ،
وأجزل جائزته . وقال : إذا ولدت النساء فتلدن مثلك . وزعم هيثم ^(٢) بن عدي
أنه أخبره مَنْ رأى قبر أبي محجَّن التقي بأذريجان - وأقال في نواحي جرجان ،
وقد نبئتُ عليه ثلاثة أصول كرم ، وقد طالت ^(٣) وأتمرت ، وهي معروشة
على قبره ، ومكتوب على القبر : هذا قبر أبي محجَّن التقي . قال : جعلتُ
أنجب ، وأذكر قوله : إذا مت فاذفني إلى جنبِ كرمة - وذكر البيت .

حدثنا أحمد بن عبد الله . قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ،
قال : حدثنا بقي بن مخلد ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا
أبو معاوية ، عن عمرو بن مهاجر ، عن إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبي وقاص ،
عن أبيه ، قال : لما كان يوم القادسية أتى سعد بأبي محجَّن وهو سكران
من الخمر ، فأمر به إلى القيد ، وكان سعدُ به جراحة فأم يخرج يومئذ على الناس ،
واستعمل على الخليل خالد بن عرفطة ، ورُفِع سعد فوق العذيب لينظر إلى الناس ،
فما التقى الناس قال أبو محجَّن :

كفى حزناً أن ترتدي ^(٤) الخليل بالقنا وأترك مشدوداً على وثاقيا

قال لابنة خصفة امرأة سعد : ويحك حليفي ولك عهد الله على إن سلني
الله ^(٥) أن أجي . حتى أضع رجلي في القيد ، وإن قتلت استرحتم متى ، فخلته

(١) ليس في أ . (٢) ١ : الهيثم .

(٣) ١ : وقد طالت ومرشت وأتمرت . (٤) ١ : تردى .

(٥) ١ : ولك الله على إن سلني . . .

فوثب على فرس لسعد يقال لها البلقاء ، ثم أخذ الرمح ، ثم انطلق حتى أتى الناس فجعل لا يحمل في ناحية إلا هزمهم ، فجعل الناس يقولون : هذا ملك ، وسعد ينظر ؛ فجعل سعد يقول : الضبر^(١) ضرب البلقاء ، والطنن طعن أبي محجن ؛ وأبو محجن في القيد . فلما هُزم العدو رجع أبو محجن حتى وضع رجله في القيد ، فأخبرت ابنة خصة سعدا بالذي كان من أمره ، فقال : والله ما أتيت أحد من المسلمين ما أتيت في هذا اليوم ، لا أضرب رجلاً أبلي في المسلمين ما أتيت . قال : فخلت سيده . قال أبو محجن : قد كنت أشربها إذ يُقام على الحد وأطهر منها ، فأما إذ بهرجتني^(٢) فوالله^(٣) لا أشربها أبداً

(٣١٦٢) أبو محذورة المؤذن القرشي الجمحي . اختلف في اسمه ، فقيل : سمرة ابن معير . وقيل [اسمه]^(٤) معير بن مُحَيْرِز . وقيل أوس بن معير بن لوزان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح . هكذا نسبه خليفة . وقال أبو اليقظان : قُتِلَ أوس بن معير يوم بدرِ كافرينا ، واسم أبي محذورة سلمان ، ويقال سمرة ابن معير ، [ويقال سلمان بن معير]^(٥) ، وقد ضبطه بعضهم مُعِينٌ ، والأكثر يقولون معير^(٦) . وقال الطبري وغيره : كان لأبي محذورة أخ لأبيه وأمه يسمى أنيسا ، وقتل يوم بدرِ كافرينا ، وقال محمد بن سعد^(٧) : سميت من ينسب أبا محذورة فيقول : اسمه سمرة بن معير^(٨) بن لوزان بن وهب بن سعد بن جمح ، وكان له أخ لأبيه وأمه اسمه أويس . وقال ابن معين : اسم أبي محذورة سمرة بن معير ، وكذلك قال البخاري . وقال الزبير : أبو محذورة اسمه

(١) ضرب القرس والقيد : جمع قوائمه ووثب . والضبر : عدو القرس (الإصابة) .

(٢) بهرجتني : أي أهدرتني لإسقاط الحد عن (النهاية) .

(٣) في أ : فلا . (٤) ليس في أ . (٥) من أ .

(٦) في أسد الغابة : معين - بضم الميم وتشديد الياء وآخره نون . والأكثر يقولون : معير

بكسر الميم وسكون العين وآخره واو . (٧) صفحة ٢٣٢ جزء خامس (٨) أ ، والطبقات : حمير .

أوس بن مِعْيَر بن لوزان بن مسعد بن مُجمَح . قال الزبير : عريج وريعة ولوزان إخوة بنو مسد بن مُجمَح . ومن قال غير هذا فقد أخطأ . قال : وأخوه أنيس بن مِعْيَر قُتِلَ كافراً وأمهما من خزاعة ، وقد انقضت عقوبتهما ، وورث الأذان بمكة إخوتهم من بني سلمان بن ربيعة بن جمح .

قال أبو عمر : اتفق الزبير وعمه مصعب ومحمد بن إسحاق المسيبى^(١) على أن اسم أبي محذورة أوس ، وهؤلاء أعلم بطريق أنساب قريش . ومن قال^(٢) في اسم أبي محذورة سلمة فقد أخطأ . وكان أبو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، أمره بالأذان بها مُنصَّرفه من حُنَيْن ، وكان سمعه يحكي الأذان ، فأمر أن يُؤتى به ، فأسلم يومئذ ، وأمره بالأذان فأذن بين يديه ، ثم أمره فانصرف إلى مكة ، وأقره^(٣) على الأذان بها فلم يزل [يؤذن]^(٤) بها هو وولده ، ثم عبد الله بن محبِيز ابن عمه وولده ، فلما انقطع ولد ابن مُحْبِيز صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن مسد بن جمح .

وأبو محذورة وابن مُحْبِيز من ولد لوزان بن مسد بن مُجمَح . قال الزبير : كان أبو محذورة أحسن الناس أذانا وأندام صوتا . قال له عمر يوماً - وسمعه يؤذن : كدت أن ينشق مُرْيطاؤك . قال : وأنشدني عمي مصعب لبعض شعراء قريش في أذان أبي محذورة :

أما وربّ الكعبة المستوره وما تلا محمد من سُوره
والنغبات من أبي محذوره لأفعلن فملة مذكوره

قال الطبري : توفي أبو محذورة بمكة سنة تسع وخسين . وقيل سنة تسع وسبعين ، ولم يهاجر ، ولم يزل مقياً بمكة حتى توفي . أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، قال :

(٢) ١ : ومن قال غير هذا فقد أخطأ .
(٤) ليس في ١ .

(١) في ٥ : والمسيبى .
(٣) ٥ : وأمره .

حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني عثمان بن السائب، عن أم عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة. وبهذا الإسناد أيضا عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله بن محيرز أخبره عن أبي محذورة - دخل حديث بعضهما في بعض - أن أبا محذورة قال: خرجتُ في فَرَسٍ عشرة، فسكنا في بعض الطريق حين قفلَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من حُنين فأذن مؤذِّن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة [عنده] (١)، فسمعنا صوتَ المؤذن ونحن متنكبون، فصرخنا نحكيه ونستهزي به، فسمع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الصوت، فأرسل إلينا إلى أن وقفنا بين يديه، فقال: أيكم الذي سمعتُ صوته قد ارتفع؟ فأشار القومُ كلهم إلى - وصدقوا - فأرسلهم وحسني، ثم قال: قُمْ فَأَذِّنْ بالصلاة، فقامت ولا شيء أكره إلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بما يأمرني به، فقامت بين يديه، فألقى عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه، فقال: قل الله أكبر. الله أكبر... فذكر الأذان، ثم دعاني حين قضيتُ التأذين فأعطاني صُرَّةً فيها شيء من فضة، ثم وضع يده على ناصيتي، ثم من بين نديي، ثم على كبدي، حتى بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرَّتِي، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بارك الله فيك، وبارك الله عليك. فقلت: يا رسول الله، مُرني بالتأذين بكلمة. قال: قد أمرتك به. وذهب كل شيء كان في نفسي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهة، وعاد ذلك كله محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقدمت على عتاب بن

أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وذكر تمام الخبر .

(٣١٦٣) أبو مُخْرَز بن زاهر . وأبو مجيبة الباهلي . وأبو المنتفق . وأبو مرحب مذكورون في الصحابة لا أعرف لهم خبرا ولم أزوهم أثرا .

(٣١٦٤) أبو محمد البدرى الأنصارى الذى زعم أن الوتر واجب ، قال عبادة : كذب أبو محمد ، قيل إنه ^(١) مسعود بن أوس بن زيد بن أصرم بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، بدرى . ولم يذكره ابن إسحاق في البدرين . يُعَدُّ في الشاميين .

(٣١٦٥) أبو مخشى الطائى . هو سُويْد ^(٢) بن مخشى . وهو أشهر بكنيته . شهدَ بدرًا ، لا أعلم له رواية .

(٣١٦٦) أبو سراوح الفغارى ، مدنى ، يعد فيمن ولد في ^(٣) حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومن سماه مبارك ^(٤) عليهم . روايته عن أبي ذرٍّ وحزرة بن عمر والأسلى ، وهو من كبار التابعين . روى عنه عروة بن الزبير .

(٣١٦٧) أبو مَرْثَد النوى . من بنى غنى ^(٥) بن أعصر بن سعد بن قيس ^(٦) عيلان ابن مضر ، اسمه كَنَاز بن حصن . ويقال : كَنَاز بن حصين بن يربوع بن عمرو ابن يربوع بن خَرَشَة بن سعد بن طريف . وقيل : الحصين بن يربوع بن طريف ابن خَرَشَة بن عبيد بن سعد بن هوف بن كعب بن جِلَّان ^(٧) بن غنم بن غنى ابن أعصر بن سعد بن قيس . وقد قيل : اسم أبي مرثد حصن ^(٨) بن كَنَاز ، والأول

(١) سبق في « مسعود » صفحة ١٩٣١ (٢) سبق في « سويد » صفحة ٦٨٠

(٣) ١ : حل . (٤) ١ : ويرك .

(٥) ١ : عدى . (٦) ١ : والإصابة : قيس بن عيلان .

(٧) ٢ : خلان . (٨) سبق في « كَنَاز » صفحة ١٣٣٣

أشهر وأكثر . وقيل : ابن خلان أو جِلان^(١) بن غنى الغنوى ، حليف حمزة ابن عبد المطلب ، وكان تزوجه . وابنه مرثد بن أبي مرثد حليف حمزة أيضاً ، شهد اجمعياً بدرأ . وقتل مرثد يوم الرجيع في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه^(٢) في بابيه .

وأما أبو مرثد فأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبادة ابن الصامت ، وشهد أبو مرثد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة اثنتي عشرة في خلافة أنى بكر ، وهو ابن ست وستين سنة ، وكان فيما قيل رجلاً طويلاً ، كثير الشعر ، ومحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو مرثد الغنوى ، وابنه مرثد بن أبي مرثد ، وابنه أنيس بن مرثد بن أبي مرثد . يُعدُّ أبو مرثد في الشاميين . روى عنه وائلثة [بن الأسقع . قال] الواقدي : فيمن . شهد بدرأ مع النبي صلى الله عليه وسلم أبو مرثد كَنَاز بن الحصين الغنوى وابنه مرثد بن أبي مرثد حليفاً حمزة بن عبد المطلب من غنى .

(٣١٦٨) أبو مرثد^(٣) . اسمه سويد بن قيس .

(٣١٦٩) أبو مرة بن عُرْوَة بن مسعود الثقفي . قيل : إنه وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا صُحبة له ، وأبوه من كبار الصحابة .

(٣١٧٠) أبو مريم السلولي . من بني مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن ، يُعرفون بأهمهم سلول ، وهي بنت ذهل بن شيان ، اسمه مالك ابن ربيعة ، وهو والد يزيد بن أبي مريم ، بَصْرِي ، له صحبة . قال علي بن المديني : له^(٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو عشرة أحاديث .

(٢) صفحة ١٣٣٣

(٤) : ١ : روى عن النبي .

(١) : ١ : جلان ، أو جلان .

(٣) : ليست هذه الترجمة في .

(٣١٧١) أبو مَرْيَمَ النَّسَائِي . جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مریم ، كنهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي مریم بابتة وُلدت له فيما ذكروا عن أبي بكر ابن عبد الله بن أبي مریم عن أبيه عن جده ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله إنه ^(١) ولد لي في هذه الليلة جارية . قال : والليلة أنزلت على سورة مریم ، فسماها مریم ، فكان يكنى بأبي مریم . وروى بقية ، عن أبي بكر ابن أبي مریم ، عن أبيه عن جده ، قال : غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فرميت بين يديه [بالجندل] ^(٢) فأعجبته ذلك مني ودعاني . روى عنه القاسم ابن مخيمرة ، وقال أبو حاتم الرازي : سألتُ بعضَ ولد أبي مریم هذا عن اسمه ، فقال اسمه بُذِيرٌ يُعَدُّ في الشاميين .

(٣١٧٢) أبو مریم الكندي . ويقال الأزدي ، حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن صفوان بن مالك ، عن حُجر بن مالك ، عن أبي مریم الكندي ، عن منبى صلى الله عليه وسلم في الضب ، أنه أتى به فقال : هذا وأشباهه كانوا أمة من الأمم فصوا الله فأفك بخلقهم فجعلهم خشاشاً من خشاش الأرض . قيل : إنه غير أبي مریم النَّسَائِي . وقيل إنه هو ، وحديثه هذا ليس بالقوى .

(٣١٧٣) أبو مسعود الأنصاري عقبة ^(٣) بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة . ويقال : بسيرة . ومن قال بالنون فقد صحف . ابن عسيرة بن عطية بن خُدارة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج ، وخُدرة وخُدارة أخوان ، يُمرّف بالبدرى ، لأنه سكن أو نزل ماء بيدر ، وشهد العقبة ، ولم يشهد بَدراً عند جمهور أهل العلم بالسيرة .

(١) : ولدت لي البارحة .

(٢) : ليس في ١

(٣) : تقدمت له ترجمة في « هبة » ص ١٠٧٤ .

وقد قيل : إنه شهد بدرًا . والأول أصح . قال خليفة : قيل له بدرى لأنه سكن ماء بَدْرٍ وسكن الكوفة ، وابتنى بها دارًا . وذكر عمرو بن علي ، سمعت أبا داود يقول : سمعتُ شعبة يقول : سمعت الحكم يقول : كان أبو مسعود بدرياً [ومن هنا - والله أعلم . ذكره البخارى فى الهديين] ^(١) قال شعبة : وسمعتُ سعد بن إبراهيم ، يقول : لم يكن أبو مسعود بدرياً . وروى إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مسعود الأنصارى ، قال : كنتُ أُضربُ غلاماً لى ، فسمعتُ خنفي صوتاً : اعلم أبا مسعود ، اعلم أبا مسعود - مرتين - أن الله أقدر عليك منك عليه ، فالتفتُ فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الحديث . اختلف فى وقتِ وفاته . فقيل : تُوفى سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، ومنهم من يقول : مات بعد الستين .

(٣١٧٤) أبو مسلم . ذكره فى الصحابة ، لا أعرف له نسباً . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول لرجل قال له ذُلنى على عملٍ يُدخلنى الجنة . قال له : برِّ والدتك ، وكُنْ قريباً منها ، فإن لم تكن حية فأطعم الطعام وأطب الكلام .

(٣١٧٥) أبو مُسلمٍ الخولانى ، العابد . أدرك الجاهلية وأسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقدم المدينة حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر ، فهو معدود فى كبار التابعين ، عِدَّاه فى الشاميين . اسمه عبد الله بن ثوب ^(٢) . وقيل : عبد الله بن عوف ، والأول [أكثر] ^(٣) وأشهر ، كان قاضياً ناسكاً عابداً ، وله كرامات وفضائل . روى عنه أبو إدريس الخولانى وجماعة من تابعى أهل الشام .

(١) من ١ . (٢) ليس فى ١ . (٣) وارجع إلى صفحة ٨٧٦ .

ومن نوادر أخباره وكراماته ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم
ابن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد زهير ، قال حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحَوَظِي ،
حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : أخبرنا ثمرحبيب بن مسلم الخولاني - أن الأسود
ابن قيس بن ذى الخزار تنبأ باليمن ، فبعث إلى أبي مسلم ، فلما جاءه قال [له :]^(١)
أشهد أنى رسول الله ؟ قال : ما أسمع . قال : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال :
نعم . [قال : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : ما أسمع . قال : أتشهد أن محمداً
رسول الله ؟ قال : نعم]^(٢) . فردد ذلك عليه ، كل ذلك يقول له مثل ذلك .
قال : فأمر بنابرٍ عظيمة فأججت ، ثم أتقى فيها أبو مسلم ، فلم تضره شيئاً [قال :]^(٣)
فقال له : الله عنك ، وإلا أفسد عليك من أتبعك . قال : فأمره بالرحيل ، فأتى
أبو مسلم المدينة ، وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر ،
فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد [ودخل المسجد]^(٤) ، وقام يصلى إلى سارية ،
فبصر به عمر بن الخطاب ، فقام إليه ، فقال : ممن الرجل ؟ قال : من أهل اليمن ،
قال : ما فعل الرجل الذى أحرقه الكذاب بالنار ؟ قال : ذلك عبد الله بن ثوب .
قال : أنشدك بالله أنت هو ؟ قال : اللهم نعم . قال : فاعتنقه عمر وبكى ، ثم ذهب
به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر ، وقال : الحمد لله الذى لم يُمتنى حتى أراى
فى أمة محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل إبراهيم خليل الله عليه السلام .
قال إسماعيل بن عياش : فأنا أدركت رجلاً^(٥) من الأمداد الذين يملكون [من
اليمن من]^(٦) خولان يقولون للأمداد من عفس : صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا
بالنار فلم تضره .

(٢) ليس فى ١ .

(١) من ١ .

(٣) ١ : رجلا .

قال أبو عمر: أما صدر هذا الخبر فمروء بن الحبيب [بن زيد] ^(١) بن عاصم الأنصاري، أخى عبد الله بن زيد مع مسيلة، فقتله مسيلة وقطعه عضواً عضواً، وپروی مثل آخر لرجل مذکور فی الصحابة من خولان، وكان اسمه ذؤيباً، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله. وإسماعيل بن عياش ليس بحجة في خبر الشاميين، وهو فيما حدث به عن الشاميين أهل بلده لا بأس به ^(٢).

(٣١٧٦) أبو معبد الخزاعي. زوج أم معبد الخزاعية. له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، ويقولون: إن حديثه إنما سمعه من أم معبد في قصتها حين سر [بها] ^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيمتها ونزل عليها، وعرض ^(٤) لها معه في شاتها ما هو مذکور في ذلك الحديث.

توفى أبو معبد قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يسكن قديداً، قاله البخاري [وغيره] ^(٥)، وقد روى حديث أم معبد جماعة بتمامه وكاله عن أم معبد، وعن أبي معبد زوجها، وعن حبيش ^(٥) بن خالد أخيها، كلهم يرويه بمعنى واحد، وفيه ألفاظ مختلفة قليلة بمعنى متقارب.

(٣١٧٧) أبو معتب ^(٦) بن عمرو. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً في الدعاء إذا أشرف المسافر على القرية. رواه محمد بن إسحاق عن لا يُتقَم، عن عطاء بن مروان، عن أبيه، عنه. إسناده ليس بالقائم.

(٣١٧٨) أبو معقل بن نهيك بن أساف بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة.

(١) ليس في أ.

(٢) سبقت له ترجمة في عبد الله بن ثوب صفحة ٨٧٦.

(٣) من أ. (٤) أ: وعرض له معها.

(٥) و: خنيس، وقد تقدم في حبيش صفحة ٤٠٦.

(٦) معتب - يفتح العين وتشديد التاء. وقال الأمير: معتب - بضم الميم وسكون الجيم

وكسر التاء الخفيفة. وقيل: معتب - بالفتح المحضة والتاء الثالثة (أسد الغابة).

وابنه عبد الله بن أبي معقل شهيداً جميعاً أحداً ، أظنّه الذي روى عنه أبو بكر ابن عبد الرحمن .

(٣١٧٩) أبو معقل الأنصاري ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام . واختلف عليه في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : الحج من سبيل الله ، وعمرة في رمضان تعدل حجة . ومن حديث أبي معقل أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن تستقبل القبلتان بغائط^(١) أو بول .

(٣١٨٠) أبو المعلى بن لوذان الأنصاري ، له مُحَبَّة ، لا يوقف له على اسم عند أكثرهم . وقد قيل : اسمه زيد بن المعلى . حديثه عند عبد الملك بن عمير عن بعض بني أبي المعلى - رجل من الأنصار ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . هكذا رواه عبيد الله بن عمر^(٢) الرقي ، عن عبد الملك بن عمير ، وقد حدثنا سعيد ابن سفيان^(٣) ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن قاسم ، حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبي المعلى ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوماً فقال : إن رجلاً خيّرهُ ربُّهُ بين أن يعيش في الدنيا . . . فذكر الحديث بنحو حديث مالك عن أبي النضر .

(٣١٨١) أبو مَعْن ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو غلط ، وإنما هو معن بن يزيد [أبو يزيد]^(٤) ، والصواب في حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : لك ما نوبتَ يا مَعْنُ .

(٣١٨٢) أبو مُؤَيْسِكَةَ الدَّمَارِيُّ . قيل : له صحبة ، عِدَادُهُ فِي الشَّامِيِّينَ . روى عنه

(١) : لؤلؤ أو غائط .

(٢) : ١ : عمير .

(٣) : ١ : سعيد بن سعيد .

(٤) : ليس في أ ، وفي أسد الغابة : ابن يزيد أبو يزيد .

راشد بن سعد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

(٣١٨٣) أبو مُلَيْكَةَ الْقُرَشِيُّ التَّمِيمِيُّ . اسمه زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو ابن كعب بن سعد بن تيم بن مرة جد ابن أبي مليكة المحدث . له صحبة . يُعَدُّ في أهل الحجاز من حديثه ما ذكره عمرو بن علي ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبي بكر الصديق أن رجلاً عضَّ يَدَ رَجُلٍ فَسَقَطَتْ سِنْتُهُ فَأَبْطَلَهَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ .

(٣١٨٤) أَبُو مُلَيْكَةَ الْكِنْدِيُّ . مِصْرِيُّ . له صحبة ، فيه وفي الذي قبله ^(١) نظر .

(٣١٨٥) أَبُو مُثَلِّبِ بْنِ الْأَزْعَرِ ^(٢) بن زيد بن العَطَافِ بْنِ ضَبِيئَةَ [بن زيد] ^(٣) ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الضبيي . شهد بدرًا وأحدًا ، ذكره ابن إسحاق وغيره .

(٣١٨٦) أَبُو مُثَلِّبِ بْنِ الْأَزْعَرِ ، مذكور في الصحابة ^(٤) .

(٣١٨٧) أَبُو الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ . اسمه يزيد بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة ، شهد بدرًا . ذكره موسى بن عقبة .

(٣١٨٨) أَبُو الْمُنْذِرِ الْجَمْنِيُّ . روى عنه زيد بن وهب أنه قال : قلت : يا رسول الله ، ما أفضل الكلام ؟ قال : يا أبا المنذر ، قل : لا إله إلا الله . . . فذكر حديثاً حسناً في فضل الذكر .

(١) اتى قبله في الترتيب الأول للكتاب هو أبو مليكة القدماري .

(٢) ٥ : الأذعر . (٣) ليس في أ .

(٤) في أ : أراه الأول ابن الأزهر . وفي الإصابة : أبو مليك . وقال أيضاً : وأنا أخشى أن يكون هو الذي بده (أبو مليل بن الأزهر) ، وقع فيه تصحيف وتعمير . وجوز ابن خضون أن يكون هو الذي بده (٤ - ١٨٥) .

(٣١٨٩) أبو منصور الفارسي . له صحبة عند مَنْ ذكره في الصحابة ، يُعد في أهل مصر ، كانت فيه حِدَّةٌ فذكر له ذلك ، فقال : ما أُجِبُّ أنها أخطأتني ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحدة تصتري خيار أمتي . حديثه هذا عند علي بن سعد ، عن دويد^(١) بن نافع ، عنه . وقد قيل في حديثه^(٢) إنه مرسل ، وإنه لَيْسَ له صحبة .

(٣١٩٠) أبو منقعة ، مذکور في الصحابة ، حديثه في برِّ الوالدين وصلته الرحم حق واجب ورحم موصولة .

(٣١٩١) أبو منقعة^(٣) الأثماري اسمه نصر بن الحارث ، له صحبة ، ذكره أحمد بن محمد ابن عيسى في تاريخ الحسين .

(٣١٩٢) أبو منيب ، رجل من الصحابة روى عنه مسلم بن زياد ، قال : رأيت جماعة من الصحابة يلبسون العمام ويرخونها خلفهم ، وثيابهم إلى السكبين ، منهم أبو منيب ، وفضالة بن عبيد ، وأنس بن مالك .

(٣١٩٣) أبو موسى الأشعري ، عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب ابن عامر بن غز^(٤) بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر ، وهو نبت بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وفي نَسَبِه هذا بعض الاختلاف ، وقد ذكرناه في باب^(٥) اسمه ، وذكرنا هناك عيوننا من أخباره .

(١) د : دويد (٢) ا : من حديثه .

(٣) في أسد الغابة : أخرجه أبو عمر مختصراً ، وقد أخرجه فيما تقدم بالقائه ، وذكره جماعة بالقاب وكسر الميم ، وسموا عامناً نصرأ ، وإنما هو بكر . قاله الفارطقي وفيه : وهو الأول ؛ وإنما ذكرناه اختصاراً به ليظهر أمره . وفي الإصابة : زعم ابن الأثير أنه الذي قبله وليس كما قال . وفي حوامش الاستيعاب : ابن المنقعة هو المعروف .

(٤) ا : متر (٥) نقلت ترجمته في عبد الله بن قيس ، صفحة ٩٧٩ .

وأمه امرأة من مكّة ، كانت قد أسلمت وماتت بالمدينة . وذكرت طائفة -
منهم الواقدي - أن أبا موسى قدم مكة لخالف سعيد بن العاص بن أمية
أبا أحيحة ، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع أهل السفينتين
ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بختيبر . قال الواقدي : وأخبرنا خالد بن الياس ،
عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ، وكان علامة نصابة ، قال : ليس
أبو موسى من مهاجرة الحبشة ، وليس له حلف في قريش ، ولكنه
أسلم قديما بمكة ، ثم رجع إلى بلاد قومه ، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس
من الأشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوافق قدومهم قدوم أهل
السفينتين : جعفر وأصحابه من أرض الحبشة ، ووافوا^(١) رسول الله صلى الله
عليه وسلم بختيبر ، فقالوا : قدم أبو موسى مع أهل السفينتين ، وإنما الأمر على
ما ذكرنا أنه وافق قدومه [قدومهم] ^(٢) .

قال أبو عمر : وإنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة
لأنه نزل أرض الحبشة في حين إقباله مع [سائر]^(٣) قومه ؛ رميت الرياحُ
سفينتهم إلى أرض الحبشة ، فبقوا بها ثم خرجوا مع جعفر وأصحابه ؛ هؤلاء
في سفينة وهؤلاء في سفينة ؛ فكان قدومهم معا من أرض الحبشة فوافوا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر ، قيل : إنه قسم لجعفر وأصحابه
وقسم للأشعريين [لأنه]^(٤) قيل : إنه قسم لأهل السفينتين ، وقد روي
أنه لم يقسم لهم . ثم ولّى عمر بن الخطاب أبا موسى البصرة إذ عزل عنها المنيرة
في وقت الشهادة عليه ، وذلك سنة عشرين ؛ فافتتح أبو موسى الأهواز ،
ولم يزل على البصرة إلى صدر من خلافة عثمان ، ثم لما دفع أهل الكوفة

سعيد بن العاص وُلوا أبا موسى وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يوليّه فأقرّه ، فلم يزل على الكوفة حتى قُتل عثمان ، ثم كان منه بصّفين وفي التحكيم ما كان . وكان منحرفاً عن عليّ لأنه عزله ولم يستعمله ؛ وغلبه أهلُ اليمن في إرساله في التحكيم فلم يجزه^(١) . وكان لحذيفة قبل ذلك فيه كلام ، ثم انقل أبو موسى إلى مكة ومات بها وقيل : إنه مات بالكوفة في داره بجانب المسجد . وقيل سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع وأربعين وقيل : سنة خمسين وقيل : سنة اثنتين وخمسين . ذكره محمد بن سعد^(٢) ، عن الواقدي ، عن خالد بن الياس ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ، قال : مات أبو موسى سنة اثنتين وخمسين . قال محمد بن سعد : وسمعتُ بعضَ أهل العلم يقول : إنه مات قبل ذلك بشهر سنين سنة اثنتين وأربعين .

(٣١٩٤) أبو موسى الحَكَمي ، له حديث في القدر^(٣) . ذكره البخاري في السكنى من تاريخه ، وذكره الحاكم في كتابه .

(٣١٩٥) أبو موسى الغافقي . حديثه عند أهل مصر ، وعِدَادُهُ فِيهِمْ . روى الليث ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون ، عن رجل من غافقي . عن أبي موسى الغافقي ، قال : آخر ما عهد^(٤) إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : سترجعون بعدى إلى قوم يُحِبُّونَ الحديثَ عَنِّي ؛ فطليكم بكتاب الله ؛ وَمَنْ حَفِظَ شَيْئًا فَلِيحَدِّثْ بِهِ ، وَمَنْ قَالِ عَلَى مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ .

(٣١٩٦) أبو مَوْهَبَةَ^(٥) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان من مولدى مزينة ، اشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، يقال : إنه شهد المرزبوع .

(٢) الطبقات ٨٦ جزء رابع .

(٤) ٥ : ما طاهد .

(١) ١ : فلما يجزه لهم .

(٣) ١ : المنذر .

(٥) في الإصابة : ويقال أبو موهبة وأبو موهوبة ، وهو قول الواقدي .

روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص وعبيد بن جبير ، لا يوقف على اسمه . حديثه حسن في استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل البقيع ، واختياره لقاء ربه عز وجل ^(١) .

باب التون

(٣١٩٧) أبو نائلة ، سِلْكَان بن سلامة بن وقش بن زُغْبَة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى . ويقال سِلْكَان لقب [له] ^(٢) واسمه سعد . شهد أحداء ، وكان ممن قتل كعب بن الأشرف ، وكان أخاه من الرضاعة ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان شاعراً .

(٣١٩٨) أبو نَبَّهَة . اسمه علقمة بن المطلب . ذكره بمضهم في الصحابة ، وهو عندى مجهول ، والله أعلم .

(٣١٩٩) أبو نَجِيح العبسى . له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم في النكاح من حديث يزيد بن أبي حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن رجل عنه ، ذكره البخارى فى السككى المجردة [وهو عندهم عمرو بن عبسة ، والحديث بهذا الإسناد محفوظ لعمرو بن عبسة من رواية المصريين ، ولا أدرى ما هذا ؛ لأن عمرو ابن عبسة سلمى] ^(٣) .

(٣٢٠٠) أبو نُجَيْمَة ^(٤) البجلى . له حصة . روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة ، عدأه فى السكوفيين . وقد قيل : ليست له حصة ، [والأول أكثر] ^(٥) . روى الثورى ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي نُجَيْمَة ^(٦) - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه رمى بسهم ، فقيل له : ادع الله . فقال : اللهم انقص من الوجع

(١) فى ١ : صراحة عليه وسلم . (٢) ليس فى ١ .
(٣) بمجبة مصر - (الإصابة) . وفى التقريب : بالمجبة ويقال بالمهبة .

ولا تنقص من الأجر . قيل له : ادع الله . قال : اللهم اجعلني من المقربين ،
واجعل أمي ^(١) من المحور العين . قال علي بن اللديني : قيل فيه أبو نجيحة ،
والمعروف أبو نجيحة ، وله رواية عن جرير [بن عبد الله] ^(٢) البجلي . قال علي :
وكانت له حصة .

(٣٢٠١) أبو نصر ^(٣) . أحد الذين شهدوا فتح خيبر ، وجرى له هناك ذكر ،
لا أمره إلا بذلك .

(٣٢٠٢) أبو نصير ^(٤) بن التيهان بن مالك أخو أبي الهيثم بن التيهان ، شهد أحداً
مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الطبري .

(٣٢٠٣) أبو نَمَلَة الأنصاري ، اسمه عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن غنم بن عدى
ابن الحارث [بن مرة] ^(٥) بن ظفر بن الخزرج الأنصاري الظفري . شهد بدرًا
مع أبيه ، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها . وقُتِلَ له ابنان يوم الحرة :
عبد الله ، ومحمد . وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان . حديثه عند ابن شهاب
في أهل الكتاب ، عن ابنه نَمَلَة بن أبي نَمَلَة ، عن أبيه . وقيل : إن أبا نَمَلَة شهد
أحداً ولم يشهد بدرًا .

(٣٢٠٤) أبو نَهَيْك الأنصاري الأشملي . من بني عبد الأشمل . لا أعرف له خبراً
ولا رواية إلا أنه بشه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد مع سلعة
ابن سلامة بن وقش يأمره أن يقتل من بني حنيفة كل من أبت ، فوجداه
قد صالح بمجاعة ^(٦) بن مرارة ^(٧) .

(١) في ١ : واجل لي من المحور العين . (٢) ليس في ١ .

(٣) في ١ : نصير . وفي ٥ : نصير . والتثبت في الإصابة وأسد الغابة .

(٤) نصير - بفتح التون وكسر الضاء المججمة (أسد الغابة) .

(٥) في ١ : زرارة .

(٦) في ٥ : مجاهد .

باب الهاء

(٣٢٠٥) أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
القبشي . خال معاوية وأخو أبي حذيفة لأبيه ، وأخو مصعب بن عمير
لأمه ، أمهما أم خنّاس بنت مالك القرشية العامرية . قيل : اسمه شيبة .
وقيل : هُشيم . وقيل مهشم . أسلم يوم الفتح ، وسكن الشام ، وتوفى
في خلافة عثمان ، وكان فاضلاً . وكان أبو هريرة إذا ذكر أبا هاشم قال :
ذاك الرجل الصالح .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد
ابن وضاح . قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال حدثنا أبو معاوية ،
عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة
يعوده فبكى . فقال له معاوية : ما يبكيك يا خال ؟ أوجع تجده أم جرح
على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى^(١) ،
قال : يا أبا هاشم ، إنها لك تدركك أموال يؤتاها أقوام ، فإنما يكفئك
من الدنيا خادم ومركب في سبيل الله . وأرأيتي قد جمعت . قال أبو بكر
ابن أبي شيبة : وأخبرنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن
أبي وائل ، عن سُمرة بن سهم ، قال : دخل معاوية على خاله فذكر مثل
حديث أبي معاوية عن الأعمش .

(٣٢٠٦) أبو هاشم ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأسلم ومسح رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن

(١) في أسد النابة : عهد لم عهداً لم آخذ به .

أبي سفيان . حديثه عند عبد الرحمن بن أبي مالك ، عن أبيه ، عن جده
أبي هاني .

(٣٢٠٧) أبو هُبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثَقَف بن مالك ،
واسم ثَقَف بن مالك كعب بن مالك بن مبدول ، ومبدول اسمه عامر بن مالك ،
ابن النجار الأنصاري . قُتِل يوم أُحُد شهيدا . وأبو هُبيرة اسمه كنيته ، هو أخو
أبي أسيرة . والله أعلم .

(٣٢٠٨) أبو هريرة الدوسي ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
ودَّوس هو ابن عُدْثان^(١) بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن
كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث . قال خليفة بن خياط :
أبو هريرة هو عمير بن عامر بن عبد ذي الشَّرْكي بن طريف بن عتاب^(٢) بن
أبي صَبَّ بن منبه^(٣) بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم [بن غم]^(٤)
ابن دَّوس .

قال أبو عمر : اختلفوا في اسم أبي هريرة ، واسم أبيه اختلافا كثيرا .
لا يُحاط به ولا يضبط في الجاهلية والإسلام ؛ فقال خليفة : ويقال اسم
أبي هريرة عبد الله بن عامر . ويقال برير^(٥) بن عَشْرَقَة . ويقال سُكَيْن بن
حومة . وقال أحمد بن زهير : سمْتُ أبي يقول : اسم أبي هريرة عبد الله
ابن عبد شمس . ويقال : عامر . وقال : سمْتُ أحمد بن حنبل يقول : اسم
أبي هريرة [عبد الله بن]^(٦) عبد شمس . ويقال : عبد نهم بن عامر . ويقال :
عبد غم . ويقال سكين . وذكر محمد بن يحيى الذهلي ، عن أحمد بن حنبل
مثله سواء . وقال عباس . سمْتُ يحيى بن معين يقول : اسم أبي هريرة

(١) د : عدنان ، وانظر ترجمة مطوية له في الطبقات (٤-٥٧) . (٢) في الطبقات : غيات .
(٣) في الطبقات : حنية . (٤) ليس في ١ . (٥) ١ : يزيد . (٦) ليس في ١ .

عبدشمس . وقال أبو نعيم : اسم أبي هريرة عبدشمس . وروى سفيان بن حسين^(١) عن الزهري ، عن المحرر بن أبي هريرة ، قال : اسم أبي هريرة عبد عمرو بن عبدغم . وقال أبو حفص الفلاس : أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد عمرو بن عبد غم . وقال ابن الجارود : اسم أبي هريرة كردوس وروى الفضل بن موسى السنياني^(٢) ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة عبدشمس ، من الأزدي ، من دوس . وذكر أبو حاتم الرازي ، عن الأوسى^(٣) ، عن ابن لهيعة ، قال : اسم أبي هريرة^(٤) كردوس بن عامر . وذكر البخاري عن ابن [أبي]^(٥) الأسود قال : اسم أبي هريرة عبدشمس . ويقال عبد منهم ، أو عبد عمرو .

قال أبو عمر : محال أن يكون اسمه في الإسلام عبدشمس ، أو عبد عمرو ، أو عبد غم ، أو بد منهم ، وهذا إن كان شيء . منه فإما كان في الجاهلية . وأما في الإسلام فاسمه عبد الله أو عبد الرحمن ، والله أعلم ؛ على أنه اختلف في ذلك [أيضا]^(٦) اختلافا كثيرا .

قال الميثم بن عدي : كان اسم أبي هريرة في الجاهلية عبدشمس ، وفي الإسلام عبد الله ، وهو من الأزدي من دوس .

وروى يونس بن بكير^(٧) عن ابن إسحاق ، قال : حدثني بعض أصحابنا عن أبي هريرة ، قال : كان اسمي في الجاهلية عبدشمس فسميت في الإسلام عبد الرحمن ، وإنما كنت بأبي هريرة ، لأنني وجدت هرة فجعلتها في كفي ، فقيل لي : ما هذه ؟ قلت : هرة . قيل : فأنت^(٨) أبو هريرة .

(١) ١ : حزين (٢) بكسر السين الهمزة (الملازمة) .

(٣) ١ : الأوسى .

(٤) ١ : اسم أبي هريرة عبد منهم ويقال سكين بن عمرو ... وذكر البخاري .

(٥) ليس في ١ . (٦) من ١ . (٧) ١ : بكر . (٨) ١ : قيل لي : أنت .

وقد روينا عنه أنه قال : كُتِبَ أَحْمَلُ هِرَّةً يَوْمًا فِي كَهِي ، فَرَأَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لِي : مَا هَذِهِ ؟ قُلْتُ : هِرَّةٌ . قَالَ :
يَا أَبَا هِريرة . وَهَذَا أَشْبَهُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَاهُ
بِذَلِكَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وروى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : اسم أبي هريرة
عبد الرحمن بن صخر . وعلى هذه اعتدلت طائفة ألفت في الأسماء والسكنى .
وذكر البخاري عن إسماعيل بن [أبي]^(١) أوبس ، قال : كان اسمُ
أبي هريرة في الجاهلية عبد شمس وفي الإسلام عبد الله .

قال أبو عمر : ويقال أيضًا في اسم أبي هريرة عمرو بن عبد العزى [وعمرو
ابن عبد غم ، وعبد الله بن عبد العزى]^(١) ، وعبد الرحمن بن عمرو . ويزيد^(٢)
ابن عبيد الله ، ومثلُ هذا الاختلاف والاضطراب لا يصحُّ معه شيءٌ يُتَمَتَّدُ
عليه إلا أن عبد الله أو عبد الرحمن هو الذي سكن^(٣) إليه القلب [في اسمه]^(٤)
في الإسلام ، والله أعلم . وكنيته أولى به على ما كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وأما في الجاهلية فرواية الفضل بن موسى ، عن محمد بن عمرو ، عن
أبي سلمة ، عنه في عبد شمس صحيحة ، ويشهد له ما ذكر ابن إسحاق ، ورواية
سفيان بن حسين^(٥) عن الزهري ، عن المحرر بن أبي هريرة فصالحه ، وقد يمكن
أن يكون له في الجاهلية اسمان : عبد شمس وعبد عمرو .

وأما في الإسلام فبب عبد الله أو عبد الرحمن . وقال أبو أحمد الحاكم : أصحُّ شيء
عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر ، ذكر ذلك في كتابه

(٣) : ١ : يكن .

(٢) في ١ : برير .

(١) ليس في .

(٥) : ١ : حسين .

(٤) من .

في الكنى ، وقد غلبت عليه كنيته ، فهو كمن لا اسم له غيرها . وأولى
المواضع بذكره الكنى ، وبالله التوفيق .

أسلم أبو هريرة عام خيبر ، وشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضيا بشعب بطنه ، فكانت يده مع يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يدور معه حيث دار ، وكان [من]^(١)
أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يحضر مالا يحضر سائر
المهاجرين والأنصار ، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم ، وقد شهد
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه حريص على العلم والحديث ، وقال له :
يا رسول الله ، إني قد سمعت منك حديثاً كثيراً وأنا أخشى أن أنسى فقال :
ابسط رداك . [قال]^(٢) فسطنته ، فترف بيده فيه ، ثم قال : ضمه فضمته ،
فانسيت شيئاً بعده .

وقال البخارى : روى عنه أكثر من ثمانمائة [رجل]^(٣) من بين صاحب
وتابع . ومن روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر بن عبد الله ،
وأنس [بن مالك]^(٤) ، ووائل بن الأسقع ، وعائشة [رضي الله عنهم] .
استعمله عمر بن الخطاب على البحرين ثم عزله ، ثم أراد على العمل فأبى عليه ،
ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت وفاته .

[حدثنا أبو شاكر ، أخبرنا أبو محمد الأصبلي ، أخبرنا أبو علي الصواف ببغداد ،
حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبي ، قال حدثنا وكيع ، عن الأعمش ،
عن أبي صالح ، قال : كان أبو هريرة من أحفظ أصحاب رسول الله
ولم يكن من أفضلهم]^(٥) .

قال خليفة بن خياط : توفي أبو هريرة سنة سبع وخمسين .

وقال الميثم بن عدى : توفي أبو هريرة سنة ثمان وخمسين . وقال الواقدي :
توفي سنة تسع وخمسين ، وهو ابنُ ثمان وسبعين ، وكذلك قال ابن نمير : إنه
توفي سنة تسع وخمسين وقال غيره : مات بالقيق وصلّى عليه الوليد بن عقبة بن
أبي سفيان ، وكان أميراً يومئذ على المدينة ومروان بن الحكم معزول .

(٣٢٠٩) أبو هند الحجام . قيل : اسمه عبد الله . [ويقال اسمه يسار ، ذكره
ابن وهب في موطأه في حجة المُنْحَرِم ، وقال ابن منده : سالم بن أبي سالم الحجام
يقال له أبو هند . وقيل : اسم أبي هند سنان . روى عنه أبو الجحاف]^(١) .
قال ابن إسحاق : هو مولى فروة بن عمرو البياضى ، تخلف أبو هند عن بدر ،
ثم شهد سائر المشاهد ، وكان يحجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال فيه
النبي صلى الله عليه وسلم : إنما أبو هند امرؤ من الأنصار ، فأنكحوه وأنكحوا
إليه يا بنى يباضة .

(٣٢١٠) أبو هند الأشجعي ، والد نعيم بن أبي هند ، له حصة . اختلف في اسمه ،
فقيل : النعمان بن أشيم . وقيل رافع بن أشيم . يُعدُّ في الكوفيين وقال خليفة
ابن خياط : أبو هند والد نعيم بن أبي هند اسمه رافع . ويقال النعمان بن الأشيم^(٢)
مولى أشجع . قال نعيم : كان أبي قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٢١١) أبو هند الأنصارى . المذكور في حديث ابن جريج ، عن أبي الزبير ،
عن جابر مثل حديث أبي حميد الساعدي ، إنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح

من كَبَن لَيْس بِمَخْمَرٍ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْلَا خَيْرُهُ
وَلَوْ بَعُدَ تَعْرُضُهُ .

(٣٢١٢) أَبُو هِنْدٍ الدَّارِيُّ ، مِنْ بَنِي الدَّارِ بْنِ هَانِيءَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ نَمَارَةَ بْنِ نَعْمٍ ،
وَهُوَ مَالِكُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مِرَّةَ بْنِ أَدَدِ بْنِ زَيْدٍ . وَاسْمُ
أَبِي هِنْدٍ بَرِيرٌ ^(١) . وَيُقَالُ بَرِيرٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيرِ بْنِ عَمِيَّتِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ذَرَّاعِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّ تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، وَلَيْسَ بِأَخِيهِ شَقِيقِهِ ، وَلَكِنَّهُ أَخُوهُ
لَأُمِّهِ وَإِنْ عَمَّهُ يَجْتَمِعُ مَعَهُ نَسَبُهُ فِي ذَرَّاعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ . قَدَّمَ أَبُو هِنْدٍ وَإِنَّا
عَمُّ تَمِيمٍ وَنَعِيمٍ وَإِنَّا أَوْسُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلُوهُ أَنْ يُتَطْعِمَهُمْ أَرْضًا
بِالشَّامِ . فَكُتِبَ لَهُمْ ^(٢) بِهَا . فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ أَبِي بَكْرٍ أَتَوْا بِذَلِكَ الْكِتَابِ ،
فَكُتِبَ لَهُمْ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ بِإِقْدَادِ ذَلِكَ الْكِتَابِ . وَقَدْ قِيلَ : إِنْ
أَبَا هِنْدٍ الدَّارِيُّ أَخُو تَمِيمِ الدَّارِيِّ . وَالصَّحِيحُ مَا ذَكَرْنَا وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ . يَمُدُّ فِي أَهْلِ
الشَّامِ . مَخْرُجٌ حَدِيثُهُ عَنْ وَلَدِهِ .

(٣٢١٣) أَبُو الْهَيْثَمِ مَالِكُ بْنُ التَّيَّهَانِ . وَالتَّيَّهَانُ اسْمُهُ مَالِكُ [بَنِ عَتِيكَ] ^(٣) مِنْ
عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَعُورَاءَ بْنِ جِشْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، كَانَ أَحَدَ النَّقَبَاءِ
لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، ثُمَّ شَهِدَ بَدْرًا . وَاخْتَلَفَ فِي وَقْتِ وَقَاتِهِ ، فَذَكَرَ خَلِيفَةُ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .
قَالَ : سَأَلْتُ قَوْمَهُ ، فَقَالُوا : مَاتَ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهَذَا لَمْ
يَتَابَعِ عَلَيْهِ قَاتِلُهُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ تَوَفَّى سَنَةَ عِشْرِينَ أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . وَقِيلَ : إِنَّهُ
أَهْرَكَ صَفَيْنَ . وَشَهِدَهَا مَعَ عَلِيٍّ ؛ وَهُوَ الْأَكْثَرُ . وَقِيلَ : إِنَّهُ قُتِلَ بِهَا ،
وَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ .

(٣) مِنْ أ ، وَأَسَدُ النَّاقِبَةِ .

(٢) ٤ : لَهَا

(١) ١ : بَرِيدٌ .

باب الواو

(٣٢١٤) أبو واقدى الليثي . من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن [على بن] ^(١) كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر . اختلف في اسمه ، وقيل : الحارث ابن عوف . وقيل عوف بن الحارث . وقيل الحارث بن مالك بن أسيد بن جابر ابن عوثة ^(٢) بن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث . قيل : إنه شهد بدرًا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان قديم الإسلام ، وكان معه لواء بني ليث وضرة وسد ^(٣) بن بكر يوم الفتح . وقيل : إنه من مسلمة الفتح . والأول أصح وأكثر . يُمدّ في أهل المدينة ^(٤) وجاور بمكة سنة ، ومات بها ، فُدفن في مقبرة المهاجرين سنة ثمان وستين ، وهو ابنُ خمس وسبعين سنة . وقيل : ابن خمس وثمانين سنة .

(٣٢١٥) أبو وائل شقيق بن سلعة صاحب ابن مسعود ، جاهلي قد تقدم ذكره في باب اسمه في الشين ^(٥) فلم أر إعادة ذلك ^(٦) .

وتقدم ذكر أبي لانس الخزاعي في باب اللام ^(٧) .

(٣٢١٦) أبو وداعة المهدي القرشي ، اسمه الحارث بن صبيبة بن سعيد بن سعد ابن سهم . أسلم هو وابنه المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة وقد تقدم ذكره في باب اسمه [وتقدم ذكر ابنه في باب اسمه] ^(٨) .

(٣٢١٧) أبو الورد المازني . قيل : [إن] ^(٩) اسم أبي الورد حرب . له حصة ، سكن

(١) ليس في أسد النابة .
(٢) في أسد النابة : بني ضمرة وبني ليث وبني سعد بن بكر .
(٣) صفحة ٧١٠ .
(٤) فلذلك لم أر إعادته .
(٥) هكذا في ٥ ، ١ .
(٦) ١ : عتوة .
(٧) ٥ : الحديثية .
(٨) ١ : فلذلك لم أر إعادته .
(٩) ليس في ١ .

مصر وله عندهم حديث واحد، قوله: إياكم والسرية التي إن لقيت فرت وإن غنمت غلت. ويروى هذا القول أيضاً عنه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم حديثه هذا عند ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة عنه. وقال ابن الكلبي: أبو الورد بن قيس بن فهر الأنصاري شهد مع عليّ صفيين .

(٣٢١٨) أبو وهب الجشمي . له حجة ، حديثه عند محمد بن مهاجر الأنصاري ، عن عقيل بن شبيب . عن أبي وهب ، وكانت له حجة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسموا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها حارث : وهام ، وأقبحها حرب ومرة ، وارتبطوا الخليل ، وامسحوا بنواصبها وأكفالماء ، وقلدها ولا تقلدها الأوتار ، وعليكم بكل كُتبت أعر محجل أو أشقر أعر محجل . وروى الأوزاعي عن عمرو بن شعيب قال : قدم أبو وهب الجيشاني على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفرٍ من قومه فسألوه عن السراب . وذكر الحديث . ذكره سفيد ، عن محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، لا أدري أهو الجشمي أم لا . وقال فيه الجيشاني كما ترى . والصواب عندهم الجشمي ، وهو الذي له حجة وحديثه المذكور عند أهل الإمامة .

وأما أبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أهل مصر يروى عن الضحاک ابن فيروز الديلمي . روى عنه يزيد بن أبي حبيب - وجيشان في اليمن .

باب الباء

(٣٢١٩) أبو يزيد^(١) النهمري . له حجة . روى عنه أيوب السخيتاني ، قال : سمعتُ أبا يزيد يقول : أمت [قومي] ^(٢) على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ست سنين أو سبع سنين ^(٣) .

(١) في أسد الغابة : قلت : أظن أن هذا أبو يزيد عمر بن سلمة الجرمي يكنى أبا يزيد وليل أبو بريد - بياض موحدة مضمومة وراء مفتوحة ، وقوله النهمري ليس بضمه (٥-٣٣٣) .
(٢) من أسد الغابة .

(٣٢٢٠) أبو يزيد آخر . فيه وفي الذي قبله نظر ، يقال له : الكرخي ، ذكره ابن أبي خيثمة وغيره في الصحابة لما زواه وهيب بن خالد ، وجريز بن حازم ، وإسماعيل بن عليّة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : دَعُوا عباد الله يُصِيب بعضهم من بعض ، وإذا استنصَح أحدكم أخاه فليَنصَح له . وهذا الحديث قد رواه أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : دعوا الناس فليصِب بعضهم من بعض .. الحديث مثله .

والذي أقول : إن الثلاثة قد حفظوا ، ورواه أبو عوانة ، والله أعلم ، وقد وم فيه أيضاً حماد بن سلمة ، فرواه عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه . وإنما هذا ابن أبي يزيد عن أبيه .

(٣٢٢١) أبو اليسر ، كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزيرة بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة . ويقال : كعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عباد بن عمرو ابن تميم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي . أمه نسيبة بنت الأزهر بن مري بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة . شهد بدرًا بعد العقبة ، فهو عقي بدرى ، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر ، وكان رجلاً قصيراً ، والعباس رجلاً طويلاً ضخماً [جميلاً] ^(١) . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليه ملك كريم ، وهو الذي ائترع راية المشركين ، وكانت بيد أبي عزيز بن عمير يوم بدر ، ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه . يمدّ في أهل المدينة ، وبها كانت وفاته . خمس وخمسين .

(٣٢٢٢) أبو اليسع . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله

(١) ليس في ا وفيه : رجل طويل ضخم .

ما الذى يدخلنى الجنة؟ الحديث عند عبيد^(١) الله بن أبى محمد، عن أبى الليث
ابن أسامة [عنه]^(٢) .

(٣٢٢٣) أبو اليقظان . مذكور فى الصحابة ، وفيمن سكن مصر منهم .
روى عنه أبو عثانة أنه قال [له]^(٣) : يا أبا عثانة، أبشر، فوالله لأنتم أشد حبا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم - ولم ترؤوه - من كثير ممن قد رآه . ومن حديث
ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن أبى عثانة أنه سمع أبا اليقظان
صاحب النبى صلى الله عليه وسلم يقول : أبشروا فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ترؤوه من عامة من رآه . قال ابن أبى حاتم : أخرج
أبو زرعة فى المسند لأبى اليقظان هذا الحديث الواحد فى مسند المصريين

* * *

تم كتاب الكنى^(٤) بحمد الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم ، أفضل التسليم . ويتلوه إن شاء الله تعالى كتاب النساء وكناهن ،
ومنه العون لآرب غيره ولا معبود سواه ، لا إله إلا هو الرحمن الرحيم .

(١) و : عند عبادة . (٢) من ا (٣) ليس فى ا

(٤) ا : تم كتاب الكنى من الصلاة والحمد لله على ذلك كثيرا يتلوه كتاب النساء .
بدل ما بعد كلمة الكنى ... الخ .

كتاب النساء وكناهن^(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[قال أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النيرى رحمه الله] ^(٢) :
الحمد لله الذى أنشأ الإنسان إنشاء من آدم وحواء . وبثَّ منها رجلا
كثيراً ونساء ، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين . وعلى آله وصحبه أجمعين .
وهذا كتابٌ أفردته أيضاً بذكر النساء الرواة وغيرهن ممن أتى فى الروايات
ذِكْرُهُنَّ ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع منه ، وحفظ منه منهن ،
وجاءته أيضاً على حروف المعجم ^(٣) لِيَقْرَبَ تناوله ، وقدمت فى كل باب من
الحروف ما وافق اسمها من أزواجه صلى الله عليه وسلم ، كلَّ منهن فى بابها
من الحروف ، ثم نتبع البابَ بسائر الصواحب من النساء ، حتى نأتى على
ما تضمنته الأبواب فيهن من الأسماء ، ثم زدناه أيضاً بالمشهورات منهن بالسكنى ،
وبالله عز وجل توفيقنا وهو حسبنا ونعم الوكيل .

باب الألف

(٣٢٢٤) أئيمة الخزومية . تعد فى أهل المدينة ، وهى جدة عطف بن خالد ،
وهو زوى عنها .

(٣٢٢٥) أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، ذكرها أبو جعفر العقيلي فى الصحابة . وذكر أيضاً عائكة بنت

(١) : كتاب النساء (٢) من (٣) لم يرتبه أيضاً فرتبناه ليهل البحث فيه والإفادة منه .

عبد المطلب وأبي غيره من ذلك ، وهما مختلف في إسلامهما ، فأما محمد بن إسحاق
ومن قال بقوله فذكر أنه لم يُسلم من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا صفية . وغيره يقول : إن أروى وصفية أسلمتا جميعاً من عمات رسول صلى الله
عليه وسلم . وذكر محمد بن عمر الواقدي ، قال : أخبرنا موسى [بن محمد]^(١)
ابن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن أبيه ، قال : لما أسلم طليب بن عمير ، ودخل
على أمه أروى بنت عبد المطلب ، فقال لها : قد أسلمت وتبنتُ محمداً صلى الله
الله وسلم ، وذكر الخبر . وفيه أنه قال لها : ما يمنعك أن تسلمى وتتبعيه ، فقد
أسلم أخوك حمزة ؟ فقالت : أنتظر^(٢) ما يصنع أخواتي ، ثم أكون إحداهن .
قال : قلت : فإني أسألك بالله إلا أتيته وسلت عليه وصدقته ، وشهدت أن
لا إله إلا الله . قالت : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله .
ثم كانت بعد تعضد النبي صلى الله عليه وسلم بلساتها ، وتحضّ ابناها على نصرته ،
والقيام بأمره .

وذكر المدائني ، عن عيسى بن يزيد ، عن داود بن الحصين ، قال : سمعت
عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث عن أبيه قال : قال عثمان : دخلت على خاتمي
أعودها أروى بنت عبد المطلب ، فدخل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فجلست
أنظر إليه وقد ظهر من شأنه يومئذ شيء . فأقبل عليّ ، فقال : مالك يا عثمان ؟
قلت : أعجبُ منك ومن مكانك فينا ، وما يقال عليك ا قال عثمان : فقال :
لا إله إلا الله ؛ فأنه يعلم ، لقد اقتشعرت ، ثم قال : وفي السماء رزقكم
وما توعدون ، فورب السماء والأرض إنه لحقٌ مثل ما أنكم تنطقون . ثم قام
تفرج ، تفرجت خلفه وأدر كته فأسلمت .

(١) ١ : أنظر ما صنع أخواتي .

(٢) ليس في .

وذكر أبو جعفر العقيلي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال :
حدثنا إبراهيم بن المذزر الحزامي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمران ، قال :
حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عون ، عن ابن شهاب ،
عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن [أبي] معيط ،
عن عاتكة [بنت عبد المطلب]^(١) ، قالت : رأيتُ رابكاً أخذ صخرة من
أبي قبيس فرمى بها [إلى]^(٢) الركن ، فتفلقت الصخرة ، فابقيت داراً من دور
قريش إلا دخلتها منها كسرة ، غير دار بني زهرة ، وذكر الحديث .

قال أبو عمر : كان لعبد المطلب ست بنات عمات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وهن :

(١) أم حكيم بنت عبد المطلب ، يقال لها : البيضاء ، ويقال : إنها توأمة
عبد الله بن عبد المطلب . وقد اختلف في ذلك ، ولم يختلف في أنها شقيقة
عبد الله وأبي طالب والزيير بن عبد المطلب ، وكانت أم حكيم هذه عند كرز
ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، فولدت له عامراً وبنات [له]^(٣) ،
وهي القائلة : إني لحصان فما أكلم ، وصنّاع فما أعلم .

(٢) وعاتكة بنت عبد المطلب . كانت عند أبي أمية بن المغيرة الحزومي ،
فولدت له عبد الله وزهيرا وقريبة .

(٣) وبرة بنت عبد المطلب كانت عند أبي رهم بن عبد العزى العامري ،
ثم خلف عليها بعده عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .
وقد قيل : إن عبد الأسد كان عليها قبل أبي رهم .

(٤) وأُمَيمة بنت عبد المطلب ، كانت عند جَعَش بن رَثاب أخى بنى غم
ابن حودان بن أسد بن خزيمه ، وهى أم عبد الله ، وعبيد الله ، وأبى أحمد ،
وزينب ، وأم حبيبة ، وحننة بنى جعش بن رثاب .

(٥) وأروى بنت عبد المطلب ، كانت تحت عمير بن وهب [بن أبى
كبير]^(١) بن عبد بن قصى ، فولدت له طليبا ، ثم خلف عليها كَلْدَة بن عبد مناف
ابن عبد الدار بن قصى فولدت له أروى ، فهؤلاء خمس من البيت

(٦) ونذكر صفة فى باب الصاد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وقد اختلف فى أم أروى بنت عبد المطلب ؛ فقيل : أمها فاطمة بنت [عمرو
ابن]^(٢) عائذ بن عمران بن مخزوم ، فلو صحَّ هذا كانت شقيقة عبد الله والزبير
وأبى طالب وعبد الكعبة وأم حكيم وأميمة وعاتكة وبرّة . وقيل : بل أمها صفة
بنت جنذب^(٣) بن حجر بن رثاب بن حبيب بن سواة بن عامر بن صعصعة .
فلو صحَّ هذا كانت شقيقة الحارث بن عبد المطلب . وقد ذكرنا أعمام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأمهاتهم عند ذكر حمزة بن عبد المطلب . وأهل النسب
لا يعرفون لقب عبد المطلب بفتحاً إلا من المخزومية ، إلا صفة وحدها فإنها من
الزهرية .

(٣٢٢٦) أسماء بنت أبى بكر الصديق . وقد تقدم ذكر نسبها^(٤) عند ذكر
أبيها ، فلا وجه لإعادته هاهنا ، أمها قَيْلة . - ويقال قَيْلة - بنت عبد العزى بن
عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى . ويقال : بنت
عبد العزى بن عبد أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى .

كانت أسماء بنت أبي بكر تحت الزبير بن العوام ، وكان إسلامها قديما بمكة ، وهاجرت إلى المدينة وهي حامل بعبد الله بن الزبير ، فوضعت بقاء . وقد ذكرنا^(١) خبر مولده وسائر أخباره في باب من هذا الكتاب .

وتوفيت أسماء بمكة في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بيسير ، لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودَفَنِهِ إلا ليالي ، وكانت قد ذهب بصرها ، وكانت تُسَمَّى ذات النطاقين ؛ وإنما قيل لها ذلك لأنها صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم سُفْرَةَ حين أراد الهجرة إلى المدينة فمَسَّرَ عليها ما تشدُّها به فشَقَّتْ خارها ، وشَدَّتْ السفرَةَ بنصفه ، وانتطقت النصف الثاني^(٢) ؛ فسمَّاهَا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين . هكذا ذكر ابن إسحاق وغيره . وقال الزبير في هذا الخبر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : أبدلك الله بنطاقك هذا نِطَاقَيْنِ في الجنة ، فقيل لها ذات النطاقين .

وقد حدثني عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ؛ قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا أسود بن شيبان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، قال : قالت أسماء للحجاج : كيف تُمَيِّرُهُ بذات النطاقين - يعني ابنها ؟ أجل ، قد كان لي نطاق أعطى به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمل ونطاق لا بد للنساء منه .

قال أبو عمر : لما بلغ ابن الزبير أن الحجاج يمَيِّرُهُ بإبن ذات النطاقين أنشد قول المهذلي متمثلا^(٣) :

وَعَيَّرَهَا الْوَأَشُونَ أَنِي أَحِبُّهَا وَتَلَكَ شِكَاةً نَازِحَ^(٤) عَنكَ عَارَهَا

(١) صفحة ٩٠٥ (٢) ١ : الآخر .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي . وانظر أشعار المهذليين (١ - ٢١) . (٤) في الأسماء : ظاهر .

فإن اعتذر منها فإني مكذبٌ وإن تعذر يُرَدِّدُ عليك^(١) اعتذارها
قال ابن إسحاق : إن أسماء بنت أبي بكر أسلمت بعد [إسلام]^(٢) سبعة
عشر إنساناً . واختلف في مكث أسماء بعد ابنها عبد الله ، فقيل : عاشت بعده
عشر ليالٍ^(٣) . وقيل عشرين يوماً ، وقيل بضعا وعشرين يوماً ، حتى أتى جوابُ
عبد الملك بإزالة ابنها من الحبشة ، وماتت وقد بلغت مائة سنة .

(٣٢٢٧) أسماء بنت سلمة . ويقال سلامة بن مخزومة^(٤) بن جندل بن أبيير بن
نهشل بن دارم الدارمية التميمية ، كانت من المهاجرات ؛ هاجرت مع زوجها
عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبد الله بن عياش بن
أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي صلى
الله عليه وسلم . وروى عنها ابنها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وأما أم عياش
ابن أبي ربيعة فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة ، وهي أيضاً
أم عبد الله بن أبي ربيعة أخى عياش بن أبي ربيعة ، وأما أسماء بنت مخزومة^(٥)
ابن جندل ، [وهي عمة أسماء بنت سلمة]^(٦) زوجة عياش بن أبي ربيعة هذه
المذكورة . وما أظنّ تلك أسلمت . قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة
وامراته أسماء بنت سلامة بن مخزومة^(٧) التميمية .

(٣٢٢٨) أسماء بنت الصلت السلمية . اختلف فيها وفي اسمها . قال أحمد بن
صالح المصري : أسماء بنت الصلت السلمية من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .
وروى عن قتادة نحوه . وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية^(٨)

(١) ١ : عليها . (٢) ليس في أ . (٣) ١ : عشرة أيام .
(٤) ١ : مخزومة . (٥) ١ ، وأسند النابتة : مخزومة . وفي الإصابة : مخزومة . بمجئتها وموحدة .
(٦) من أ . ، وأسند النابتة . (٧) ١ : السلمي

تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقها . وقال علي بن عبد العزيز بن علي بن الحسن الجرجاني النسابة : هي وسناء بنت الصلت بن حبيب بن جارية ابن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم السلية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت قبل أن تصل إليه .

وقال أبو عمر : قول من قال سناء بنت الصلت أولى بالصواب إن شاء الله تعالى . وفي سبب فراها اختلاف أيضاً ، ولا يثبت فيها شيء من جهة الإسناد .

(٣٢٢٩) أسماء بنت عمرو بن عدى بن نافي بن عمرو بن سواد بن غم بن كعب ابن سلة أم منيع الأنصارية من المبايعات بيعة الأقبية .

(٣٢٣٠) أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تميم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية بن زيد بن مالك بن بشر^(١) بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن خلف بن أقبيل^(٢) ، وهو جماعة خشم بن أعمار على الاختلاف في أعمار هذا . وقيل أسماء بنت عميس بن مالك بن النعمان ابن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن زيد بشر^(٣) . بن وهب الله الخثعمية ، من خشم . وأما هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن كنانة ، وهي أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخت لبابة أم الفضل زوجة العباس وأخت أخواتها^(٤) ، فأسماء وأختها سلمى وأختها سلامة الخثعميات هن أخوات ميمونة لأم ، وهن تسع ، وقيل عشر أخوات لأم وست لأب وأم ، قد ذكرناهن جملة في باب لبابة أم الفضل زوجة العباس ، وذكرنا كل واحدة منهن في بابها بما يحسن^(٥) ذكرها ، والحمد لله تعالى .

كانت أسماء بنت عميس من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن

(١) ١ : بسر . (٢) ١ : أقتل . (٣) ١ : نسر . (٤) ١ : أخواتها . (٥) ١ : بما يجب من ذكرها .

أبي طالب ، فولدت له هناك محمداً أو عبد الله وعونا ، ثم هاجرت إلى المدينة ، فلما قتل جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر الصديق ، فولدت له محمد بن أبي بكر ، ثم مات عنها ف تزوجها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيى بن علي بن أبي طالب ، لاخلاف في ذلك . وزعم ابن الكلبي أن عون بن علي بن أبي طالب أمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، ولم يقل هذا أحد غيره فيما علمتُ وقيل : كانت أسماء بنت عميس الخثعمية تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له ابنة تسمى أمة الله [وقيل أمامة] (١) ، ثم خلف عليها بعده شداد بن الهاد الليثي ثم المتواري حليف بني هاشم ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ابني شداد ، ثم خلف عليها بعد شداد جعفر بن أبي طالب ، وقيل : إن التي كانت تحت حمزة وشداد سلى بنت عميس لا أسماء أختها . روى عن أسماء بنت عميس من الصحابة عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعري ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

(٣٢٣١) أسماء بنت مرثد (٢) الحارثية . روى عنها حديثها في الاستحاضة جابر بن عبد الله ، من حديث حرام بن عثمان المدني ، عن ابني جابر : محمد ، وعبد الرحمن ، عن أبيها جابر بن عبد الله ، ولا يصح لأنه انفرد به حرام بن عثمان ، وهو متروك عند جميعهم . قال الشافعي : الحديث عن حرام بن عثمان حرام .

(٣٢٣٢) أسماء بنت النعمان بن الجون بن شرحبيل (٣) . وقيل : أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث بن شراحيل بن النعمان بن كندة (٤) ، أجمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها . واختلفوا في قصة فراقه لها ، فقال بعضهم : لما دخلت (٥) عليه دعاها ، فقالت : تعال أنت ، وأبت أن تجيء . هذا

(١) من ١ .

(٢) الإصابة : مرثد . ثم قال : وذكر ابن سعد في الطبقات : أسماء بن مرثدة - بزيادة هاء - ابن جبير بن مالك بن حويرثة . ثم قال : قلت : ويظهر لي أنها التي ذكرت في حديث جابر ، ويحتمل أن تكون غيرها وفي أسد الغابة : أسماء بن مرثد . وفي ١ : بنت مرثدة .

(٣) ١ ، وأسد الغابة ، والإصابة : شراحيل .

(٤) ١ : من كندة . وفي أسد الغابة : بن كندى .

(٥) ١ : أدخلت .

قول قتادة وأبي عبيدة . قال قتادة : وهي أسماء بنت النعمان من بني الجون . وزعم بعضهم أنها قالت له : أعوذ بالله منك ، فقال : قد عُدت بمعاذ ، وقد أعاذك الله مني ، فطلعتها

قال قتادة : وهذا باطل ، إنما قال هذا لامرأة جميلة تزوجها من بني سليم ، تخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي صلى الله عليه وسلم فقلن لها : إنه يصعبه أن تقولى له : أعوذ بالله منك . فقالت - لما دخلت عليه : أعوذ بالله منك . قال : قد عُدت بمعاذ . وقال أبو عبيدة : كلتاها عاذتا بالله منه .

وقال عبد الله بن محمد بن عقيل : ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كندة وهي الشقيّة التي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردّها إلى قومها وأن يُفارقها ، ففعل وردّها مع رجلٍ من الأنصارٍ يقال له أبو أسيد الساعدي .

وقال آخرون : كانت أسماء بنت النعمان الكندية من أجل النساء ، تخاف نساؤه أن تغلبهن على صلى الله عليه وسلم ، فقلن لها : إنه يجب إذا دنا منك أن تقولى له : أعوذ بالله منك . فلما دنا منها قالت : إني أعوذ بالله منك . فقال : قد عُدت بمعاذ فطلعتها ثم سرّحها إلى قومها ، وكانت تسمى نفسها الشقيّة .

وقال الجرجاني النسابة صاحب كتاب الموقق^(١) : أسماء بنت النعمان الكندية هي التي قالت لها نساء النبي صلى الله عليه وسلم : إن أردت أن تحظى عنده فتعودي بالله منه . فلما دخل عليها قالت : أعوذ بالله منك ، فصرف وجهه عنها ، وقال : الحقى بأهلك ، خلف عليها المهاجر بن أبي أمية الخزومي ، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادي .

وقال آخرون : التي تعوذت بالله من النبي صلى الله عليه وسلم هي من سبى بنى العنبر يوم ذات الشقوق ، وكانت جميلة ، وأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذها قالت له هذا .

وقال آخرون : بل كان بأسماء وضح كوضوح العامرية ، ففعل بها مثل ما فعل بالعامرية . وذكر ابن وهب ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : وفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت بنى الجون من أجل بياض كان بها .

قال أبو عمر : الاختلاف في الكندية كثير جداً ، منهم من يقول : هي أسماء بنت النعمان ، ومنهم من يقول : هي أميمة بنت النعمان ومنهم من يقول : أميمة بنت النعمان ، واختلافهم في سبب فراقها على ما رأيت ، والاضطراب فيها وفي صواحبا اللواتي لم يجتمع عليهن من أزواجه صلى الله عليه وسلم اضطراب عظيم على ما ذكرنا كثيراً منه في صدر هذا الكتاب ، والحمد لله .

(٣٢٣٣) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، أحد نساء بنى عبد الأشهل ، هي من اللبايعات . وهي ابنة عمه معاذ بن جبل . تكنى أم سلمة ، وقيل أم عامر ، مدنية . كانت من ذوات العقل والدين . روى عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إني رسول من ورأى من جماعة نساء المسلمين ، كلهن يقطن بقولي ، وعلى مثل رأيي ، إن الله تعالى بشك إلى الرجال والنساء ، فآمننا بك واتبعناك ، ونحن معشر النساء مقصورات مخدرات ، قواعد بيوت ومواضع شهوات الرجال ، وحاملات أولادهم ، وإن الرجال فضلوا

بالجمعات وشهود الجنائز والجهاد، وإذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم أموالهم ورَبِينَا
أولادهم، أَفَنُشَارِكُهُمْ فِي الْأَجْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بوجهه إلى أصحابه، قال: هل سمعتمُ مقالة امرأة أحسن سؤالاً عن دينها من
هذه؟ فقالوا: بلى [والله] ^(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
انصرفي يا أسماء. وَأَعْلِي مَنْ وَرَائِكَ مِنَ النِّسَاءِ أَنْ حَسَنَ تَبَعَلٍ إِحْدَاكُنَّ
لزوجها، وطلبها لمرضاته، واتباعها لمواقفته، يَبْدِلُ كُلَّ مَا ذَكَرْتِ لِلرِّجَالِ.
فانصرفت أسماء وهي تهتل وتكبر استبشاراً بما قال لها رسول الله صلى الله
بها محمود بن محمد، وشهر بن حوشب، وإسحاق بن راشد، وغيرهم.
(٣٢٣٤) أُسَيْرَةُ ^(٢) الْأَنْصَارِيَّةِ. روت عنها حَمِيصَةُ بِنْتُ يَاسِرٍ.

(٣٢٣٥) أَمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْمَلَالِيَّةِ. أخت ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم. كذا قال بعض الرواة. فأوم و صحف، ولا أعلم لميمونة أختاً
من أب ولا من أم، اسمها أمامة، وإنما أخواتها من أبيها: لبابة الكبرى زوج
العباس، ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة، وثلاث أخوات [سواهما
مذكورات في هذا الكتاب في أبوابهن. ولهن ثلاث أخوات] ^(٣) من أمهن
تمام تسع يأتي ذكرهن إن شاء الله تعالى [كلهن] ^(٤) في مواضع من
هذا الكتاب.

(٣٢٣٦) أَمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّيِّعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ
عبد مناف، أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، [ولدت على عهد
رسول الله صلى الله عليه] ^(٥) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها،
وكان ربما حملها على عنقه في الصلاة.

(١) ليس و ا . (٢) بالتصغير - الإمابة . (٣) ليس في ا . (٤) من ا

حدثنا عبد الوارث [بن سفيان] ^(١) قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال :
حدثنا أحمد بن زهير ، قال . حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن
سلمة ، قال : حدثنا علي بن زيد . عن أم محمد ، عن عائشة ، أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أهديت له هدية فيها قلادة من جزع ، فقال : لأدفعنها إلى أحب
أهلي إلي . فقال النساء : ذهبت بها ابنة أبي قحافة . فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمامة بنت زينب فأعلقها في عنقها . وتزوجها علي بن أبي طالب بعد فاطمة .
وتزوجها منه الزبير بن العوام ، وكان أبوها أبو العاص قد أوصى بها إليه ^(٢) ، فلما
قتل علي بن أبي طالب وآت منه أمامة قلت أم المهيم النخعية ^(٣) :

أشاب ذوائبي وأذل ركني أمامة حين فارقت القرينا
تطيف به لحاجتها إليه فلما استيأست رفت رينا

وكان علي بن أبي طالب قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
أن يتزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع زوجته بعده ؛ لأنه خاف أن
يتزوجها معاوية ، فتزوجها المغيرة ، فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، وهلك
عند المغيرة ، وقد قيل : إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة ، وكذلك قال الزبير :
إنها لم تلد للمغيرة بن نوفل . قال : وليس لزینب عقب .

وذكر عمر بن شبة ، قال : حدثنا علي بن محمد النوفلي ، عن أبيه - أنه حدثه
عن أهل أن عليا لما حضرته الوفاة قال لأمامة بنت أبي العاص : إني لا آمن أن
يخطبك هذا الطاغية بعد موتي [يعني معاوية] . ^(٤) فإن كان لك في الرجال حاجة

(٢) قد أوصى بها إلى الزبير .

(٤) ليس و ا .

(١) من ا .

(٣) ا : المختصية .

قد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيرا . فلما انقضت عِدَّتُها كتب معاوية إلى مروان يأمره أن يخطبها عليه ، ويبذل ^(١) لها مائة ألف دينار . فلما خطبها أرسلت إلى المغيرة بن نوفل : إن هذا قد أرسل يخطبني ، فإن كان لك بنا حاجة فأقبل . فأقبل وخطبها من ^(٢) الحسن بن علي ، فزوّجها منه . روى هشيم ، عن داود ، بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : كانت أمامة عند علي - فذكر معنى ما تقدم سواء .

(٣٢٣٧) أمة الله بنت أبي بكر التقيّة ، في الصحابة . روى عنها عطاء بن أبي ميمونة . تمدُّ في أهل البصرة .

(٣٢٣٨) أمة بنت أبي الحكم الغفارية . ويقال أمية . روى عنها ابنها سليمان بن سحيم ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في القدر .

(٣٢٣٩) أمة ^(٣) بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، تسكنى أم خالد ، مشهورة بكنيتها ، ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص . أمها أمية - ويقال هُميمة - بنت خلف بن أسعد بن عامر بن بياضة بن ^(٤) خزاعة ، تزوّج أمة بنت خالد الزبير بن العوام . ولدت له عمرو ابن الزبير وخالد بن الزبير ، ومخالد ابنها من الزبير كانت تسكنى أم خالد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمته يتعوذ من عذاب القبر . روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة .

(٣٢٤٠) أمية بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية . زوج خالد بن سعيد ابن العاص بن أمية ، هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك سعيد

(١) : وبذل . (٢) : إلى .

(٣) : أمامة . والثبت في ده وأسد النابتة وفي الإصابة : أمة بنت الحكم أو بنت أبي الحكم .

ابن خالد، وأمة بنت خالد . ويقال في أمية هُميمة^(١) بنت خلف بن أسد بن عامر الخزاعية ، وقد قال [فيها]^(٢) بعضُ الناس : أميته^(٣) فصنّف والله أعلم .

(٣٢٤١) أمية بنت رُقَيْة بنت خزيمة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أمية بنت عبد^(٤) بن مجاد بن عمير ابن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مُرة . روى عن أمية بنت رُقَيْة محمد ابن المنكدر وابنتها حكيمة بنت أمية .

(٣٢٤٢) أمية بنت النجار الأنصارية ، حديثها عند ابن جريج ، عن حُكَيْمة بنت أبى حكيم ، عن أمها أمية - أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كان لمنّ عصاب فيها الورس والزعفران فيعطّين بها أسافل رءوسهن قبل أن يجرمن ثم يجرمن . كذلك جبل القطن هذا الحديث لأمية بنت النجار الأنصارية ، وأنا أظنّه لأمية بنت رُقَيْة ، بدليل حديث حجاج عن ابن جريج عن حُكَيْمة بنت أمية بنت رُقَيْة ، عن أمها ، قالت : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلع من عيدان يُبُول فيه . ذكره أبو داود ، عن محمد بن عيسى ، عن حجاج .

(٣٢٤٣) أمية مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها جُبَيْر بن نفير الحضرمي ، حديثها عند أهل الشام

(٣٢٤٤) أُنَيْسة بنت خُبَيْب بن أساف الأنصاري^(٥) عمّة خُبَيْب بن عبد الرحمن ابن [خيب]^(٦) بن أساف تُعَدُّ في أهل البصرة ، حديثها عند شعبة ، عن خيب ، عن عمته أُنَيْسة . واختلف فيه على شعبة ؛ فمنهم من يقول فيه : إن ابن أم مكتوم

(١) في أسد الغابة : هيمنة . (٢) ليس في أ

(٣) في د : أمية . والتثبت في أ ، وأسَد الغابة . وفي الإصابة : ذكرها أبو عمر فيمن اسمها أمية فصنّف . وذكرها ابن مندّة لكن قال : أمية بنت خالد فصنّف اسم أبيها أيضاً ، والصواب أمية بنون بدل الميم الثانية . وقيل فيها هيمنة - بهاء بدل الهززة

(٤) أ : مبداهة . (٥) أ ، وأسَد الغابة : الأنصارية .

(٦) ليس في أ . وقد تقدم أن خيب بن إساف جد خيب بن عبد الرحمن (صفحة ٤٤٣) .

يُنَادِي بَلِيل ، فَسَكُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَنَادِيَ بِلَال . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُول فِيهِ - كَمَا رَوَى
ابن عمر - إِنَّ بِلَالًا يَنَادِي بَلِيل ، وَهُوَ الْمَحْفُوظ . وَالصَّوَابُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
(٣٢٤٥) أَنَيْسَةُ بِنْتُ عَدَى . امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِي ، يَقَالُ : لَهَا صُحْبَةٌ . يَرَوِي عَنْهَا سَعِيدُ
ابن عثمان البلوي ، وَهِيَ جَدَّتُهُ ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَةَ الْعَبْجَلَانِي
الْمَقْتُولِ بِأُحُد .

(٣٢٤٦) أَنَيْسَةُ النَّخِيعِيَّةُ . ذَكَرْتُ قَدُومَ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَلَيْهِمُ الْبَلَمِينَ رَسُولًا
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَتْ : قَالَ لَنَا مَعَاذُ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْكُمْ ، صَلُّوا خَمْسًا ، وَصُومُوا شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَحُجُّوا الْبَيْتَ مِنْ اسْتَطَاعَ
إِلَيْهِ سَبِيلًا . [قَالَتْ] ^(١) : وَهُوَ يَوْمُ مِثْذِ ابْنِ ثَمَالٍ عَشْرَةَ سَنَةٍ .

باب الباء

(٣٢٤٧) بُجَيْدَةٌ . فِيهَا ذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ ،
عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدَةَ ، عَنْ أُمِّهِ بُجَيْدَةَ ،
قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اجْعَلِي فِي يَدِ السَّائِلِ وَلَوْ ظَلْفًا مَخْرُوقًا .
هَكَذَا قَالَ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ بُجَيْدَةَ ، وَإِنَّمَا هِيَ أُمُّ بُجَيْدٍ ^(٢) يَقَالُ اسْمُهَا حَوَاءُ .
وَسَنَدُ كَرَاهِي فِي بَابِ الْحَاءِ ، وَفِي بَابِ الْبَاءِ مِنَ السُّكُونِ . وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ،
عَنْ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ الْمُقْبَرِيِّ ،
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بُجَيْدَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ، لَا تَحْقِرْنَ جَارَةَ جَارَتِكُنَّ ، وَلَوْ فَرَسِينَ ^(٣) شَاةً .

(١) ليس في ١ .

(٢) ١ ، والإصابة : أم مجيدة . وفي التهذيب مثل ذلك : أم مجيدة الأنصارية اسمها حواء -
بالتصغير مجيم . وفي الإصابة : والصواب : عن عبد الرحمن بن أم مجيدة عن أم مجيدة
(٢٤٨ - ٤) .

(٣) الفرسن - كزبرج - لغير كالحافر لادابة (القاموس) .

وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى ، ولا وَجَهَ لقول من قال فيها بُجَيْدَة .
(٣٢٤٨) بُحَيْنَة ^(١) بنت الحارث ، أقطع لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيْبَر
ثلاثين وَسَقًا . ذكرها ابن هشام ، عن ابن إسحاق .

(٣٢٤٩) بُدَيْلَة بنت مسلم بن عميرة بن سلمى ^(٢) الحارثية من الأنصار ، حديثها
في تحويل القبلة ، مدنية .

(٣٢٥٠) بَرَّة بنت أبي تِجْرَةَ العَبْدَرِيَّة . من حلفائهم ، مكية ، ذكر ^(٣) الزبير أن
بني أبي تِجْرَةَ ^(٤) قوم من كندة قدموا ^(٥) بمكة . روت عنها صفية أم منصور
ابن عبد الرحمن . من حديثها في أعلام النبوة ، وفي الإبعاد عند حاجة الإنسان .

(٣٢٥١) بَرَّة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشية
العبدرية . كانت تحت أبي إسرائيل ، من بني الحارث ، وهو الذي جاء في قصة
الحديث في النذر ، فولدت له إسرائيل بن أبي إسرائيل . قُتِلَ يوم الجمل ،
وكانت بَرَّة بنت عامر من المهاجرات

(٣٢٥٢) بَرَكَة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن ^(٦) بن مالك بن سلمة بن عمرو بن
النعان . وهي أم أيمن غلبت عليها كنيته ، كنيته بابنها أيمن بن عبيد ، وهي
بعد أم أسامة بن زيد . تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي ، فولدت له أسامة ،
يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم .
بِأَمِّ القُلباء ، هاجرت المِجْرَتَيْنِ إلى أرض الحبشة وإلى المدينة جميعا .

ذكر المفضل بن غسان النلابي ، عن الواقدي ، قال : كانت أم أيمن
اسمها بركة ، وكانت لعبد الله بن عبد المطلب ، وصارت للنبي صلى الله عليه وسلم
ميراثا ، وهي أم أسامة بن زيد .

(١) ن : د : ببيعة ؟ . والتثبت في ا ، والإصابة ، وأسد الغابة - وهي بمهملة ونون مصغر .

(٢) في ا : بنت سلم . (٣) في و : ذكرها . والتثبت في ا .

(٤) في أسد الغابة : أن بني تِجْرَةَ . والتثبت في ا ، و . (٥) ا : ولقوا . (٦) ا : حصين .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سليمان بن أبي شيخ ، قال : أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لأم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أم أيمن أمي بدمي . قال : وسمتُ مصعب بن عبد الله يقول : أم أيمن أم أسامة بن زيد .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور أم أيمن بركة هذه ، وكان أبو بكر وعمر يزورانها في منزلها كما كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها .

روى سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال أبو بكر لعمر بن الخطاب : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرتني حكيمه بنت أميمة ، عن أميمة أنها - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قَدَح من عيدان ويوضع تحت سريره ، فبال فيه ليلة ، فوضع تحت سريره ، فجاء فإذا القَدَح ليس فيه شيء ، فقال لامرأة يقال لها بركة - كانت تخدمه لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : البول الذي كان في هذا القَدَح ما فعل ؟ فقالت : شربته يا رسول الله .

قال أبو عمر : أظن بركة هذه هي أم أيمن المذكورة ، والله أعلم ؛ إنما هذه بركة بنت يسار مولاة أبي سفيان بن حرب ، هاجرت مع زوجها قيس بن

عبد الأسد إلى أرض الحبشة ، ذكرها ابن هشام ، عن ابن إسحاق ، وقد ذكرها أبو عمر في باب قيس . وذكرها موسى بن عقبة في مغازبه .

(٣٢٥٣) بَرُوع^(١) بنت واشق الأشجعية . مات عنها زوجها هلال بن مرة الأشجعي ، ولم يفرض لها صداقا . قضى لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بمثل صدّاقِ نساءها . روى حديثها أبو سنان مقل بن سنان وجراح الأشجعيان وناس من أشجع ، وشهدوا بذلك عند ابن مسعود ، رواه عنهم ابنُ عقبة^(٢) بن مسعود .

(٣٢٥٤) بُريرة مولاة عائشة بنت أبي بكر الصديق ، كانت مولاة لبعض بني هلال فكاتبوها ، ثم باعوها من عائشة ، وجاء الحديث في شأنها بأن الولاء لمن أعتق . وعقدت تحت زوج^(٣) ، فغيرها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكانت سنة . واختلف في زوجها هل كان عبداً أو حراً ، ففي نقل أهل المدينة أنه كان عبداً يُسمى مُغيثاً ، وفي نقل أهل العراق أنه كان حراً . وقد أوضحنا ذلك في كتاب التمهيد .

روى عبد الخالق بن زيد بن واقد ، قال : حدثني أبي أن عبد الملك بن مروان حدثه^(٤) . قال : كنتُ أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألي هذا الأمر ، فكانت تقول لي : يا عبد الملك ، إني أرى فيك خصالاً ، وإنك خلّيق أن تلي هذا الأمر ، فإن وليت هذا الأمر فاحذر الدماء ، فإني سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجة من دم يُريقه من مسلم بغير حق .

(١) بروع - بكرول - ولايكسر : بنت واشق (القاموس) . وفي (١) وضعت ضمة فوق الراء .

(٢) ١ : رواه عنهم عبد الله بن هبة بن مسعود .

(٣) ١ : زوجها . (٤) ١ : حديثهم .

قال أبو عمر : زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين لقي واثلة بن الأسقع .
(٢٢٥٥) بُسْرَة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية
الأمسية ، أمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية ، وهي ابنة أخي
ورقة بن نوفل ، وأخت عقبة بن أبي معيط لأمه ، كانت بُسْرَة بنت صفوان
عند المخيرة بن أبي العاص فولدت له معاوية وعائشة ، فكانت عائشة تحت
مروان بن الحكم ، وهي أم عبد الملك بن مروان . وقال الزبير وطائفة من أهل
العلم بالنسب : إن بسرة بنت صفوان هي أم معاوية بن المخيرة بن أبي العاص
وجدة عائشة بنت معاوية ، وهي أم عبد الملك بن مروان . وقال ابن البرقي :
قد قيل إن بُسْرَة بنت صفوان من كنانة .

قال أبو عمر : ليس قول من قال إنها من كنانة بشيء . والصواب أنها من
بنى أسد بن عبد العزى من قريش وعمها ورقة بن نوفل . روى عنها من الصحابة
أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط . وروى عنها مروان بن الحكم حديث مسنن
الذكر ، وهي من المهاجمات .

(٢٢٥٦) البُحُوم بنت المدلل الكنانية . أسلمت يوم الفتح ، وهي ^(١) امرأة صفوان
ابن أمية ، قاله الواقدي .

(٢٢٥٧) بَيْبِرَة ^(٢) امرأة القنقاع بن أبي حنّدة الأسلي . وقل ابن أبي خيثمة :
لا أدري لسلية هي أم لا ؟ وقال غيره : هي هلالية . روى عنها محمد بن إبراهيم

(١) بَيْبِرَة .

(٢) بَيْرَة - كسيفينة - كما في النسخ .

ابن الحارث التيمي أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يا هؤلاء ، إذا سمعتم بجيش قد خُفِ به قد أظلت الساعة . تمدُّ في أهل المدينة .

(٣٢٥٨) مُبَيَّةٌ^(١) امرأة تروى عن عائشة . روى عنها أبو عقيل يحيى بن المتوكل وينسب إليها . قال أبو عقيل : قالت مُبَيَّةٌ : سمعتني عائشة أم المؤمنين مُبَيَّةً . وقد خرج عنها أبو داود السجستاني في مصنفه .

(٣٢٥٩) بُهَيَّةٌ، ويقال^(٢) مُبَيَّةٌ، بنت بُسر^(٣) ، أخت عبد الله بن بُسر [المازني]^(٤) . تعرَّف بالصماء .

حدثني خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر الدمشقي ، بدمشق ، قال : حدثنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، قال : حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي أنه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول : أخت عبد الله بن بسر اسمها [مُبَيَّةٌ . قال أبو زرعة : وقال لي دحيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم : بسر ، وابناه : عبد الله ، وعطية ، وابنته أختها الصماء .

قال أبو عمر : ذكر الدارقطني أن الصماء بنت بسر أخت عبد الله بن بسر اسمها^(٥) . بهيمة بزيادة ميم . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا في فریضة . روى عنها أخوها عبد الله بن بُسر ، وقال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا يحيى بن صالح أنه سمع محمد بن القاسم الطائي يقول : إن أخت عبد الله بن بسر اسمها مُبَيَّةٌ ، فهي الصماء .

(١) في ٥ : مُبَيَّةٌ .

(٢) الضبط في ١ ، والقاموس . وفي الإصابة : بهية - بالتشديد مصفدة . ويقال بالميم - بالميم . (٣) في الإصابة : بسر . (٤) ليس في ١ . (٥) ليس في

(٣٢٦٠) بُهَيَّة بنت عبد الله البَكْرِيَّة ، من بكر بن وائل ، وفدت مع أبيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت ، فبايع الرجال وصالحهم ، وبايع النساء . ولم يصالحهن ، ونظر إلى فدعالي^(١) ، ومسح رأسى ، ودعالي ولولدى . فولد لها ستون ولدا : أربعون رجلا وعشرون امرأة .

باب التاء

(٣٢٦١) تَمَاضِر بنت عمرو بن الشريد السلمية . هى الخنساء الشاعرة ، وسنذكرها فى باب الخاء ، لأنه أغلب عليه .

(٣٢٦٢) تَمَلِك^(٢) الشيبية البدرية ، من بنى شَيْبَةَ بن عثمان بن طلحة بن أبى طلحة . حديثها فى وجوب السنن بين الصفا والمروة . روت عنها صفية بنت شيبَةَ تَمَدَّ فى أهل مكة .

(٣٢٦٣) تَيْمَةَ بنت وهب . لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعَةَ بن سمول؟ حديث الصبية ، من رواية مالك فى الموطأ

باب التاء

(٣٢٦٤) تُبَيْتَةُ^(٣) بنت الضحاك بن خليفة . ولِدَات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى أختُ أبى جبيرة بن الضحاك بن خليفة وثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصارى الأشجلى ، هكذا هو عند أكثرهم بالتاء^(٤) . قال على بن المدينى : إنما هى نَيْتَةُ بالنون^(٥) ، ولم يقلها غيره فيما أعلم . روى إسماعيل بن إسحاق ، قال : قال على بن المدينى : أبو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصارى وثابت بن

(١) ١ : فدعالي . (٢) تملك - كضرب (الهاموس) .

(٣) بثنته ثم موحدة ثم مشاء مصغر (الإصابة) (٤) ١ : هكذا هو عند أكثرهم بالتاء .

(٥) فى أسد الغابة : واسمها عند أكثر العلماء مكفا : نَيْتَةُ . وابل بثينة - بالباء الموحدة

والتاء الثلاثة . ثم قال : وفى رواية من المهاج اسمها نَيْتَةُ وفى أخرى . بَيْتَةُ .

الضحاك بن خليفة أخو أبي جيرة وثيبة^(١) بنت الضحاك بن خليفة أختها هي التي كان محمد بن مسلمة يطاردها لينظر إليها حين أراد نيكاحها .

قال أبو عمر : روى محمد بن سليمان بن أبي حمزة ، عن عمه سهل بن أبي حمزة ، قال : كنتُ جالساً عند محمد بن مسلمة وهو على إجار له يطارد ثيبته^(٢) بنت الضحاك ، فجعل ينظر إليها ، قلت : سبحان الله ! تفعلُ هذا وأنت صاحبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها .

(٣٢٦٥) ثيبته بنت يمار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف الأنصارية ، كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء النساء الصحابيات^(٣) وهي زوج أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ، وهي مولاة سالم بن مقل الذي ينال له سالم مولى أبي حذيفة ، أعتقه مائبة فوالى سالم أبا حذيفة ، وقتل سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة هو وأبو حذيفة

قال أبو عمر : اختلف في اسم مولاة سالم الذي يدل له سالم مولى أبي حذيفة ، فقال مصعب : ثيبته^(٤) كما وصفنا . وقال أبو طوالة : عمرة بنت يعار الأنصارية . وقال ابن إسحاق في رواية الأموي عنه : اسمها سلمى [هذه^(٥)] بنت تمار^(٦) . وقال غيره - عن ابن إسحاق : سالم مولى امرأة من الأنصار .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن الأصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا ابن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : سالم بن مقل مولى سلمى بنت تمار - بالتاء . قال إبراهيم بن المنذر : وإنما هو يعار - بالياء .

(١) وثيبة . (٢) ثيبته . والثبت في و ، وأسد الغابة والإصابة .

(٣) ومن فضلاء نساء الصحابة (٤) ثيبته . (٥) من أ (٦) يعار .

باب الجيم

(٣٢٦٦) جَبَلَة بنت المصَنَع^(١) . أدركت النبي صلى الله عليه وسلم : روى عنها فضيل بن مرزوق .

(٣٢٦٧) جُدَامَة^(٢) بنت جَنْدَل . ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان . يذكرها أبو عمر في الدور ، وذكر الطبري في «ذيل المذيل» أن جُدَامَة بنت جندل هي بنت وهب ، فإن المحدثين هم الذين قالوا فيها هي بنت وهب ، فانظروه .

(٣٢٦٨) جُدَامَة^(٣) بنت وهب الأسدية . أسلمت بمكة . وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، فهاجرت^(٤) مع قومها إلى المدينة ، وكانت تحت أنيس بن قتادة ابن ربيعة ، من بني عمرو بن عوف . روت عنها عائشة حديث النيلة .

(٣٢٦٩) جِرْبَاء^(٥) بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك . أخت حنظلة بن قسامة ، وعمه زينب بنت حنظلة . ذكرها أبو عمر مدرجا ذكرها^(٦) وذكر أخيها حنظلة في باب زينب بنت حنظلة [في حرف الحاء]^(٧) من كتاب النساء من هذا الديوان ، ولم يذكر الجرباء هذه في حرف الجيم وحنظلة في حرف الحاء ، فاستدركنا الجرباء ها هنا واستدرك ابن فتحون حنظلة في بابه .

(١) في التهذيب : ويقال بالوحدة بدل الفاء .

(٢) جدامة - كقائمة (الفاموس) . والتراجم : ٢٠ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ . ليست في كل النسخ . قال في هامش د : لم توجد هذه التراجم إلا في نسخة واحدة من الاستيعاب ، والتاخر أنها من الملحقات على الاستيعاب .

(٣) د : جذامة : وانتهت في الفاموس والإصابة والتهذيب .

(٤) ١ : وهاجرت . (٥) في ١ ، وأسد الغابة : الجرباء .

(٦) ١ : مدرجا في ذكر أخيها حنظلة (٧) من ١ .

قال أبو عمر : في باب زينب ، وكانت زينب بنت حفظة قدمت وأبوها وعمتها الجرياء بنت قدامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٢٧٠) جعدة بنت عبد " بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، أخت عفرأ وأم حارثة بن النعمان والحارث بن الحباب بن الأرقم . وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي إلى منزل جعدة ، وكان يأكل عندها - قاله المدوي وابن القداح .

(٣٢٧١) جمانة بنت أبي طالب . ذكر ابن إسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاها من خَيْرِ ثلاثين وسقا ، ولم يكن ليعطيها إلا وهي مسلمة ، وذكرها أبو عمر في باب أختها أم هانئ في أولاد قاطمة بنت أسد أم علي بن أبي طالب وإخوته .

(٣٢٧٢) جمرة بنت عبد الله الحنظلية التيممية . أتت النبي صلى الله عليه وسلم يبائل من الصدقة ، فسح على رأسها ، ودعا لها . روى عنها عطوان بن مشكان ، يختلف في حديثها ، ولا يصح من جهة الإسناد .

(٣٢٧٣) جمرة بنت قحافة الكندية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنهما شيب بن غرقدة ، روت عنها ابنتها أم كلثوم ، إن صح حديثها ذلك فإنه لا يُعَبَأُ بإسناده .

(٣٢٧٤) جُمَيْل^(٧) بنت يسار أخت مقل . سماها الكلبي في تفسيره ، فهي

(١) بنت عبيد بن غنم . وفي أسد الغابة : بنت عبد الله بن ثعلبة بن حبيد بن ثعلبة بن غنم . وفي الإصابة : بنت حبيد بن ثعلبة .

(٢) مكدا قال عبد النبي : جبل بالميم مضمومة ، وقال ابن الخزاز في حكاة عن سمايل القاضي : جبل . وفي أسد الغابة : اسمها جبل وسماها الكلبي في تفسيره . وقال الأمير أبو نصر : وأما جبل - بضم الميم وفتح الليم فهي جميل بنت يسار .

التي عضلها أخوها مقل ، وكان زوجها أبو البداح بن عامر ، هكذا قال عبد الغني
جَمِيل - بالتصغير .

(٣٢٧٥) جميلة بنت أبي بن سلول ، امرأة ثابت بن قيس بن شماس ، وهي التي
خالته وردت عليه حديثه . هكذا روى البصريون ، وخالقهم أهل المدينة ،
فقالوا : إنها حبيبة بنت سهل الأنصارية .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ،
حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا أبو تميمة يحيى بن واضح ، عن الحسين بن
واقف ، عن ثابت البناني ، عن عبد الله بن رباح ، عن جميلة بنت أبي بن سلول -
أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، فنشزت عليه . فأرسل إليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا جميلة ، ما كرهت من ثابت ؟ قالت : والله
ما كرهت منه شيئاً إلا دمامته فقال لها : أتردين [عليه ^(١)] الحديقة ؟ قالت :
نعم . ففرق بينهما .

قل أبو عمر : كناها ابنُ المسيب أم جميل ، وكانت قبل ثابت بن قيس
تحت حفظة بن أبي عامر اللخمي ، ثم تزوجها بعد ثابت بن قيس مالك بن
الدخيم ، ثم تزوجها بعد خبيب ^(٢) بن أساف الأنصاري .
(٣٢٧٦) جميلة بنت أوس المزنية ^(٣) . لها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ،
وقد ذكرنا حديث أبيها أوس في باب ^(٤) .

(٣٢٧٧) جميلة بنت ثابت بن أبي الأظح [الأنصارية ، أخت عامر بن ثابت بن

(١) ليس في أ (٢) في أسد الغابة : ويحال خولة وقيل خويبة .
(٢) في الإصابة : المرية وابن قاسم صحف نسب أوس قاله الرازي والنون وأنعام بالراء بلا همزة .
(٣) في أسد الغابة : وقال أبو نعيم كذلك - يعني ابن منته : جيلة ، وإنما هي خويبة
فأوصل الواو بالياء ، قال جيلة .

أبي الأفلح^(١)] ، امرأة عمر بن الخطاب . تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب ، كان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . تزوجها عمر بن الخطاب في سنة سبع من الهجرة ، فولدت له عاصم بن عمر بن الخطاب ، ثم طلقها عمر بن الخطاب ، فتزوجها يزيد بن جارية ، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، فبعد الرحمن بن يزيد بن جارية أخو عاصم ابن عمر بن الخطاب لأمه . وهي التي أتت فيها الحديث في الموطأ وغيره - أن عمر ركب إلى قباء فوجد ابنته عاصماً يلعب مع الصبيان فحمله بين يديه ، فأدركته جدته الشمس بنت أبي عامر ، فنازعته إياه حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق ، فقال له أبو بكر : خل بينها وبينه ، فارجعه ، وسلمه إليها .

(٣٢٧٨) جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصاري . أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه . روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباها وعمها قتلاً يوم أحد فدُفِنَا في قبر واحد .

(٣٢٧٩) جميلة بنت عمر بن الخطاب على ما روى حماد بن سلمة ، عن نافع ، عن ابن عمر - أن ابنة لعمر كان يقال لها^(٢) عاصية فدماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . من رواية ابن أبي شيبة ، عن الحسن بن موسى ، عن حماد . وروى حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة . عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر - قال : كانت أم عاصي تسمى عاصية فدماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة .

(١) من أ .

(٢) : من ابن عمر ، من أبيه عمر أنه كان له بنت يقال لها عاصية .

(٣٢٨٠) جُمَيْنَةَ^(١) بنت عبد العزى بن قطن ، من بنى المصطلق ، من خزاعة ، كانت من المبايعات ، وهى زوج عبد الرحمن بن عوام - أخى الزبير بن العوام أم بَيْنِهِ ، لا أعلم لها رواية .

(٣٢٨١) جَهْدَمَةُ امرأة بشير بن الحصاصية ، وهى من بنى شَيْبَانَ . رَوَتْ عن النبىِّ صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة .

(٣٢٨٢) جَوَيْرِيَّة بنت الحارث بن أبى ضرار بن حبيب بن عائد^(٢) بن مالك ابن جذيمة ، وجذيمة هو المصطلق من خزاعة ، زوج النبىِّ صلى الله عليه وسلم ، سبأها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم المَرْبِيعِ ، وهى غَزْوَةٌ بنى المصطلق فى سنة خمس من التاريخ . وقيل : فى سنة ست ، ولم يختلفوا أنه أصابها فى تلك الغزوة ، وكانت قبله تحت مسافع بن صفوان المصطلق ، وكانت قد وقتت فى سهم ثابت بن قيس بن شماس أو ابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة جميلة ، قالت عائشة . كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة ، لا يكاد يراها أحد إلا وقتت فى نفسه^(٣) . قالت : فأتت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم تستمينه على كتابتها . قلت : فوالله ما هو إلا أن رأيتها على باب الحجر ففكرتها وعرفت أنه سبى منها ما رأيت . فقالت : يا رسول الله ، أنا جويرية بنت الحارث بن أبى ضرار سيد قومه ، وقد أصابنى من الأمر ما لم يخف عليك ، فوقمت فى السهم لثابت بن قيس أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسى ، وجئتُ أستعينك . فقال لها : هل^(٤) لك فى خير من ذلك ؟ قالت : وما هو يا رسول الله ؟ قال : أفضى كتابتك وأتزوجك . قالت : نعم . قال : قد فطنت . وخرج الخبر إلى الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج جويرية بنت

(١) فى أسد الغابة : جميلة . والضبط فى ١ .

(٢) ١ : عابد . (٣) ١ : بنفسه . (٤) ١ : فهل .

الحارث ؛ قال الناس : صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلوا ما في أيديهم من سبايا بنى المصطلق : قالت عائشة : فلا نعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها .

وروى الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم جُورِيَّة بنت الحارث بن أبي ضرار أحد بنى المصطلق يوم المُرَيْسِم فحجبها وقسم لها . وقال أبو غبيدة : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جُورِيَّة في سنة خمس من التاريخ .

قال أبو عمر : كان اسمها برة فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسماها جورية ، هكذا رواه شعبة ، ومسر ، وابن عُيينة ، عن محمد بن عبد الرحمن - مولى [آل] ^(١) طلحة ، عن كُريب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس . وروى إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحمن ، قال : سمعت كريباً يحدث عن ابن عباس ، قال : كان اسم ميمونة برة ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة . حفظت جُورِيَّة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروت عنه ، وتوفيت في ربيع الأول سنة ست وخمسين .

(٣٢٨٣) جُورِيَّة بنت الجلال ، تكنى أم جميل وهي مشهورة بكنيتها . واختلف في اسمها ، وهي زوج حاطب بن الحارث الجمعي ، وسند كرها في بابها من الكنى بما ينبغي إن شاء الله تعالى .

باب الحاء

(٣٢٨٤) حبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زرارة . تزوجها سهل بن حنيف ، فولدت له أبا أمامة ، [فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد ، وكناه أبا أمامة]^(١) ، وأختها الفارعة امرأة نبيط بن جابر ، من بنى مالك بن النجار . حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، حدثنا أحمد بن علي الجوزجاني ، حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن عمارة الأنصاري المدني^(٢) ، عن زينب بنت نبيط - امرأة أنس ابن مالك ، قالت : أوصى أبو أمامة بأبي وخالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم [عليه]^(٣) حل من ذهب ولؤلؤ يقال له الرِّعَاثُ^(٤) ، فحلاه من رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الرِّعَاثُ . قالت زينب : فأدرتُ بعض ذلك الحلى عند أهلي .

(٣٢٨٥) حَبِيْبَةٌ ، ويقال [لها]^(٥) حُبيبة^(٦) ، بنت أبي تَجْرَةَ الشَّيبِيَّةِ التَّبْدَرِيَّةِ . مكية ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم : اسموا فإن الله كتب عليكم السعي . مثل حديث تَمَلِّكِ الشَّيبِيَّةِ ، روت عنها صفية بنت شيبة . روى الشافعي ، ومعاذ ابن هاني ، وطائفة عن عبد الله بن المؤمل ، [قال]^(٧) :

حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن يحيى^(٨) ، عن عطاء بن أبي رباح ، قال : حدثني صفية بنت شيبة ، عن امرأة يقال لها حُبيبة بنت أبي تَجْرَةَ ، قالت : دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش والنبي صلى الله عليه وسلم يطوف

(١) ليس في أ (٢) ١ : المدني (٣) ليس في أ

(٤) من حل الأذن ، جمع رعدة . (٥) ليس في أ

(٦) بالتحديد (أسد النابة) (٧) من أ (٨) في ٥ : عيسى .

بالبيت حتى إن ثوبه لَيُدور به ، وهو يقول لأصحابه : اسموا ، فإن الله كتب عليكم السعى . هذا لَقَطٌ حديث معاذ بن هاني وإسناده . ذكره الطحاوي ، عن إبراهيم بن مرزوق ، عن معاذ ، وقد ذكرنا الاضطراب على عبد الله بن المؤمل في إسناد هذا الحديث في كتاب التمهيد

(٣٢٨٦) حبيبة بنت جَعَش . قاله قوم ، وزعموا أنها تكنى أم حبيبة^(١) ، والأشهر أنها أم حبيبة ، مشهورة بكنتيتها ، وسند ذكرها في السكّني إن شاء الله تعالى .

(٣٢٨٧) حبيبة ، ويقال مُليكة . وللصواب حبيبة بنت خارجة^(٢) بن زيد بن أبي زهير بن مالك بن اسرى القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج زوجة أبي بكر الصديق . هي بنت خارجة التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات منه ، إن ذا بطن بنت خارجة قد ألتى في خلدي أنها جارية ، فكانت كذلك جارية وُلدت بعد موته ، فسمتها عائشة أم كلثوم ، ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعائشة ابني طلحة ، هذا قول أهل النسب .

وروى ابن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : خطب عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت أبي بكر إلى عائشة فأطعمته ، وقالت : أين المذهبُ بها عنك ؟ فلما ذهبت^(٣) قالت الجارية : تزوجيني عمر ، وقد عرفت غيرته وخشونة عيشه ، والله لئن فمات لأخرجنّ إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم^(٤) ولأصيحنّ به ،

(١) أم حبيب . (٢) في أسد الغابة : بنت زيد بن خارجة . وفي الإصابة : حبيبة بنت خارجة بن زيد - أو بنت زيد بن خارجة . وقال في أسد الغابة : والصواب قول أبي عمر . (٣) ذهبت . (٤) أم . ثم .

إنما أريد نقي من قريش يصبُّ على الدنيا صبياً . قال : فأرسلت عائشة إلى عمرو ابن العاص ، فأخبرته الخبر ، قال عمرو : وأنا أكفيك . قال : يا أمير المؤمنين ، لو جمعت إليك امرأة ! قال : عسى أن يكون ذلك في أيامك هذه . قال : ومن ذكر أمير المؤمنين ؟ قال : أم كلثوم بنت أبي بكر . قال مالك ولجارية تنعى إليك أباهما بكرة وعشيا . قال عمر : أعائشة أمرتك بذلك ؟ قال : نعم ، فتركها . قال : فتزوجها طلحة بن عبيد الله . وقال علي : لقد تزوجها أفتى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : أما أمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير فتزوجها بعد أبي بكر الصديق خبيب بن أساف ، وله معها قصة في جارية لها قذفته بها ، اختلفت الرواية في حكم عمر فيها .

(٢٢٨٨) حبيبة ابنة أبي سفيان . قاله أبان بن صمعة : سمع محمد بن سيرين يقول : حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان ، [وقد ذكرها ابن عيينة ^(١)] ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد . ولم يرو عنها غير محمد بن سيرين . ولا يعرف لأبي سفيان ابنة يقال لها حبيبة ، والذي أظنه حبيبة بنت أم حبيبة ابنة أبي سفيان . وقد ذكرها ابن عيينة في حديثه عن الزهري ، عن عروة ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن حبيبة بنت أم حبيبة ، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش ، قالت : استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محرراً وجهه ، وهو يقول : لا إله إلا الله ويل للعرب من شرٍّ قد اقتراب . . . الحديث . قال الحميدي : قال سفيان أحفظ من الزهري . في هذا الحديث أربع نسوة [كلهن قد رأين النبي صلى الله عليه وسلم ^(١)] اثنتان من أزواجه :

أم حبيبة ، وزينب بنت جحش . وثنتان ربيتهما : زينب بنت أم سلمة ، وحبيبة بنت أم حبيبة . [وحبيبة^(٦١)] أبوها عبيد الله^(٦٢) بن جحش مات بأرض الحبشة ، وهذا كله قول ابن عيينة ، وقد ذكرنا الاختلاف على^(٦٣) الزهري وعلى ابن عيينة عنه أيضاً في ذكر حبيبة [في هذا الحديث] ^(٦٤) مجوداً في كتاب التمهيد ، وذكر موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة حبيبة بنت عبيد الله بن جحش . قال : ثم تنصّر هنالك أبوها ومات نصرانياً .

(٣٢٨٩) حبيبة بنت سهل الأنصارية التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة . روت عنها عمرة ، وجازت أن تكون حبيبة هذه وجميلة بنت أبي ابن سلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شماس .

(٣٢٩٠) حبيبة ابنة شريق^(٦٥) . ويقال ابنة أبي شريق الأنصارية . هي جدة عيسى بن مسعود بن الحكم . وهو يروى عنها .

(٣٢٩١) حبيبة بنت عبيد^(٦٦) الله بن جحش بن رباب ، وأما أم حبيبة رمة بات أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وبها كانت تكفى . هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة فنصّر أبوها هنالك ، ومات نصرانياً ، وقدمت مع أمها على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

(٣٢٩٢) حذافة^(٦٧) بنت الحارث السعدية ، أخت النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، وهي بنت حليم السعدية . قال ابن إسحاق : يقال لها الشيا^(٦٨) غلب

(١) ليس في (٢) : ١ : عبيد الله . (٣) : ١ : عن (٤) ليس في (٤)

(٥) في الإصابة ، والتضريب : بفتح المعجمة .

(٦) في أسد الغابة : عبد الله . والمثبت في (١) ، والإصابة (٤ - ٢٦١) .

(٧) بجاء وذال معجمة . وقيل : جذامة - بجيم وذال معجمة . وقيل جذامة - بجاء معجمة مكسورة . وذال معجمة وميم (هامش ١) .

(٨) في الإصابة : وقيل اسمها جذامة راجع والميم .

عليها ذلك ، فلا تُعرف في قومها إلا به ، وذكروا أن الشياء كانت تحمض النبي صلى الله عليه وسلم مع أمها إذ كان عندهم .

(٣٢٩٣) حُرَيْمَةُ^(١) بنت عبد الأسود ، ماتت بأرض الحبشة ، هكذا ذكره الطبري .

(٣٢٩٤) حَزْمَةُ^(٢) بنت قيس الفهرية ، أخت فاطمة بنت قيس الفهرية ، تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ؛ فولدت له . حديثها عند الزهري ، عن عبد الله بن^(٣) عبيد الله .

(٣٢٩٥) حَسَّانَةُ الْمَزْنِيَّةُ^(٤) كان اسمها جثامة ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت حسانة المزنية . كانت صديقة خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَصِلُهَا ويقول : حَسُنُ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا الضحاك بن مخلد ، حدثنا صالح بن رستم ، حدثنا ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : مَنْ أَنْتِ ؟ قالت : أنا جثامة المزنية . قال : بل أنت حسانة المزنية . كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير ، بأبي أَنْتَ وأمي يا رسول الله ! فلما خرجت قلت : يا رسول الله . تَقْبِلُ عَلَى هَذِهِ الْعَجُوزِ هَذَا الْإِقْبَالَ أَقَالَ : إنها كانت تأتينا أيام خديجة ، وإنَّ حَسُنَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ .

قال أبو عمر : هذه الرواية أولى بالصواب من رواية مَنْ روى ذلك في الحولاء ، بنت تُوَيْتَ ، والله أعلم ، فالحديث عند أبي عاصم واختلف عليه فيه ،

(١) في أسد الغابة : حرملة وقيل حريملة . أخرجهما أبو عمر حريملة . صفة . كذا ذكرها الطبري . وسماها ابن حبيب حرملة .

(٢) حزمة - يكون الزاى المنقوطة (الإصابة) وفي أسد الغابة : بفتح الميم وسكون الزاى .

(٣) ١ : ابن عبد الله . (٤) في الإصابة : المدينة .

وروى ثابت ، عن أنس ، قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا أُهديت إليه هدية قال : اذهبوا ببعضها إلى فلانة^(١) ؛ فإنها كانت صديقة لخديجة ، وإنها كانت تحبُّ خديجة .

(٣٢٩٦) حَسَنَةُ أم شرحبيل [بن حَسَنَةَ]^(٢) ، هاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع زوجها سفيان بن معمر الجمحي ، ذكرها أبو عمر في باب زوجها^(٣) .

(٣٢٩٧) حفصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد تقدم^(٤)

ذِكْرُ نسبها في ذكر أبيها ، وهي أخت عبد الله [بن عمر]^(٥) لأبيه وأمه ،

وأُمهما زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن مُجَح . كانت

حفصةً من المهاجرات ، وكانت قبلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خُنَيْس

ابن حُذافة بن قيس بن عدى السهمي ، فلما تَأَيَّمَتْ ذكرها عمر لأبي بكر

وعرضها عليه فلم يرجع [إليه]^(٦) أبو بكر كَلِمَةً ، فغضب من ذلك عمر ؛ ثم عرضها

على عثمان حين ماتت رُقَيَّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عثمان :

ما أريد أن أتزوج اليوم . فانطلق عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا

إليه عثمان وأخبره بَرضه حفصة عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يتزوج

حفصةً مَنْ هو خَيْرٌ من عثمان ، ويتزوج عثمان مَنْ هي خَيْرٌ من حفصة . ثم خطبها

إلى عمر فتزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فاقى أبو بكر عمر بن الخطاب

فقال له : لا تجد عليّ في نفسك ؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذكر

حفصة ؛ فلم أكن لأفشي سِرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولو تركها

لتزوجتُها . وتزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عند أ كثرهم في سنة ثلاث من

المُهْجَرَة . وقال أبو عبيدة : تزوجها سنة اثنتين من التاريخ

(١) الفلانة . (٢) من . (٣) صفحة ٦٣١ . (٤) صفحة ١١٤٤ . (٥) ليس في ١ .

وقال أبو عمر : طلقها تطليقة ثم ارتبها ، وذلك أن جبرائيل عليه السلام قال : راجع حفصة ، فإنها قوامة صوامة ، وإنها زوجتك في الجنة .

ودروى موسى بن علي بن رباح ، عن أبيه ، عن عقبه بن عامر ، قال : طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر ، فبلغ ذلك عمر ، فحشا على رأسه التراب ، وقال : ما يعبأ الله بامر وابنته بعد هذا ، فنزل جبريل الندى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر رحمة لعمرك .

وادعى عمر بعد موته إلى حفصة ، وأوصت حفصة إلى عبد الله بن عمر بما أوصى به إليها عمر بصدقة تصدقت بها وبمال وقته بالنابة .

وتوفيت في حين بايع الحسين^(١) بن علي عليهما السلام لمعاوية ، وذلك في جمادى [الأولى]^(٢) سنة إحدى وأربعين . وكذلك قال أبو معشر وقال غيره : توفيت حفصة سنة خمس وأربعين . وذكر الدرر الأيمن ، عن أحمد بن محمد بن أيوب - أن حفصة توفيت سنة سبع وعشرين .

(٣٢٩٨) حقة بنت عمرو ، كانت قد صلت القبليتين . روى عنها أبو جاز أنها كانت تلبس المعصفر في الإحرام .

(٣٢٩٩) حكيمة^(٣) بنت غيلان الثقفية ، امرأة يعلى بن مرة . روت عن زوجها يعلى بن مرة ، ما أدرى اسمت من النبي صلى الله عليه وسلم [شيئاً]^(٤) أم لا .

(٣٣٠٠) حليمة السعدية . هي ليمة بنت أبي ذؤيب ، وأبو ذؤيب هو عبد الله

(١) : الحسن . (٢) ليس في أ .

(٣) في أسد الغابة : حكيمة - بضم الحاء وفتح الكاف - قال الأمير .

(٤) ليس في أ .

ابن الحارث بن شَيْخَةَ^(١) بن جابر بن رِزَام بن ناضرة بن سعد بن بكر بن هوازن
ابن منصور بن عكرمة بن حفصة بن غيلان بن مضر ، أم النبي صلى الله عليه وسلم
من الرضاعة ، هي التي أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكملت
رضاعه ، ورأت له بُرْهَانًا وَعِلْمًا جليلا ، تركنا ذكره^(٢) لشهرته . روى زيد بن
أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : جاءت حليلة ابنة عبد الله أم النبي صلى الله
عليه وسلم من الرضاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حُنين ، فقام إليها وبسط
لها رداءه ، فجلست عاياه . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها عبد الله
ابن جعفر .

(٣٣٠١) حماد^(٣) ، ذكرها أبو عمر في جملة من اشتراه أبو بكر من المعتدين في
الله فأعتقهم

(٣٣٠٢) حَمَنَةُ بنت جَحْش بن رباب الأُسديّة ، [من بنى أسد بن خزيمه ، أخت
زينب بنت جحش^(٤)] ، كانت عند مصعب بن عمير ، وقُتِل عنها يوم أُحد
فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، فولدت له محمدا وعمران ابني طلحة بن عبيد الله ،
وكانت حَمَنَةُ ممن خاض في الإفك على عائشة وجلدت في ذلك مع من جلد
فيه عند من صحح جلدهم ، وكانت تُستحاض هي وأختها أم حبيبة^(٥) بنت جحش .
روى عنها ابنها عمران بن طلحة بن عبيد الله .

(٣٣٠٣) حَوَاء بنت يزيد^(٦) بن السكن الأنصارية ، من بني عبد الأشهل ، مدنية ،

(١) شجعة — بكسر الشين المعجمة وسكون الجيم بعدها نون. رزام ، بكسر المهملة .

(٢) ١ : تركنا ذلك .

(٣) في الإصابة : هي أم بلان المؤذن . (٤) ليس في ١ .

(٥) في أسد الغابة : جعل ابن مندة حنة هي حبيبة . وجعل أبو نعيم أم حبيبة كنية

حنة . وجعلها أبو عمر اثنتين .

(٦) مكذا في ٥ ، والإصابة . وفي ١ ، وأسد الغابة : زيد .

منصور ، حدثنا حفص^(١) بن ميسرة الصنعاني ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عمرو بن ماذ الأنصاري ، عن جدته حواء ، قالت : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : رُدُّوا السائل ولو بظلفٍ مُخْرَقٍ^(٢) . وروى المقبري عن عبد الرحمن بن بُجيد الأنصاري ، عن جدته ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا نساء المؤمنات ، لا تحقرن إحداكنَّ لجارتها ولو فرسين شاة . وقد ذكرنا الاضطراب في هذا لإسناد في كتاب التمهيد ، ومنهم من يحمل حواء هذه هي التي قبلها^(٣) .

(٣٠٦) الحولاء بنت تُويْت^(٤) ابن حبيب بن أسد بن عبيد العزى بن قصي القرشي الأُسديّة ، هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت من المجتهدات في العبادة ، وفيها جاء الحديث أنها كانت لا تنام الليل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يمل حتى تملوا اكملوا من العمل ما لكم به طاقة . وروى أبو عاصم الضحاك بن محمد ، قال : حدثنا صالح بن رستم ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة ، قالت : استأذنت الحولاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها ، وأقبل عليها ، وقال : كيف أنت ؟ فقلت : يا رسول الله ، أقبيلُ على هذه هذا الإقبال ؟ فقال : إنها كانت تأتينا في زمن خديجة ، وإن حُسنَ العهد من الإيمان . هكذا رواه محمد بن موسى الشامي ، عن أبي عاصم بإسناده المذكور ؛ استأذنت الحولاء ، ولم يقل بنت تُويْت ولا نسبها ، وقد غلط في ذلك محمد بن موسى الشامي . والله أعلم ؛ لأنه قد رُوي هذا الحديث عن

(١) : جعفر .

(٢) : محرق .

(٣) في أسد الغابة : فقد جعل أبو عمر حواء ثلاثا : حواء الأنصارية أم مجيد ، وحواء بنت يزيد بن السكن . وحواء بنت يزيد بن سفيان . وجملن ابن مندة اثنتين : حواء بنت يزيد بن السكن أم مجيد . وحواء بنت رافع . وجملن أبو نعيم واحدة : حواء بنت زيد بن السكن ومي أم مجيد ، ومي بنت رافع .

(٤) مثنانين مصر .

أبي عاصم بخلاف ما رواه محمد بن موسى الشامي ، وقد ذكره في هذا الباب عند ذكر حسانة^(١) المزنية .

(٣٣٠٧) الحويصلة بنت قطبة بن حوى^(٢) . قال أبو عمر - في باب قطبة^(٣) أبيها : إنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم أبايكم على نفسي وعلى الحويصلة .

باب الخاء

(٣٣٠٨) خالدة بنت الأسود بن عبد يثوث ذكرها بقرى بن مخلد في تفسير آل عمران في قوله تعالى : يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ . وذكر بسنده ، عن معمر ، عن الزهري^(٤) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عائشة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرأى عندها امرأة تُصَلِّي^(٥) في المسجد ، وكانت متعبدة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : [يا عائشة]^(٦) مَنْ هذه ؟ قالت : إحدى خالاتك . قال : إن خالاتي هذه البلاد لغرائب ، فأبى خالاتي [هذه] ؟ قالت : هذه خالدة بنت الأسود بن عبد يثوث . قال : سبحان الله [الذي]^(٧) يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ . إن صحَّ هذا الحديث فأبما كانت خالته ، لأنَّ الأسود ابن عبد يثوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، والد خالدة هذه هو ابن أخي أمّنة بنت وهب أمّ النبي صلى الله عليه وسلم ، بخالدة^(٨) بنت الأسود بنت بن خال النبي صلى الله عليه وسلم ، فهي من خالاته ، ولم أعرف مَنْ ذكرها غير بقرى بن مخلد .

(٣٣٠٩) خالدة بنت أنس الساعدية . أم بني حزم ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية .

(١) في الإصابة: قلت: لا يمتنع احتمال التعمد كما لا يمتنع احتمال أن تكون حسانة اسمها والحولاء وصفها أولقبها وقد اعترف أبو عمر بأن الكندي لم يقل بنت تويت وإذا كان كذلك فلم يصب من أورد هذه القصة في ترجمة الحولاء بنت تويت . وإنما من أخرى إن ثبت السند والعلم عند الله تعالى .

(٢) والإصابة : بن جزى . (٤) انظر صفحة ١٢٨٢ من هذا الكتاب (٤) بدل ما بين الرقنين في ١ : أظنه عن حميد بن عبد الرحمن ، قال : دخل النبي على عائشة وصندها امرأة تصلى ...

(٥) من ١ (٦) ليس في ١ (٧) في ١ : فالأسود ابن خال النبي وخالدة بنت الأسود .

(٣٣١٠) خالدة [أو خَلْدَة]^(١) بنت الحارث عمّة عبد الله بن سلام ، ذكر ذلك ابنُ إسحاق فيما اقتضه^(٢) عبد الله بن سلام في إسلامه وإسلام أهل بيته . قال : وأسلمت عمّي خالدة .

(٣٣١١) خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسديّة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم . قال الزبير : كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة ، أمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، والأصمُ . اسمه جندب بن هريم بن رواحة ابن حجر بن عبد بن مميص بن عامر بن لؤي .

كانت خديجة تحت أبي هالة بن زرارة بن نباش بن عدى بن حبيب بن سرد بن سلامة بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم التميمي ، هكذا نسبه الزبير .

وأما الجرجاني النسابة فقال : كانت خديجة قبلُ عند أبي هالة هند بن النباش ابن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدى بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم ، فولدت له هند ، ثم اتفقا فقالا : ثم خلف عليها بعد أبي هالة عتيق ابن عائد^(٣) بن عبد الله بن عمرو^(٤) بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعد عتيق الخزومي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم . وقال قتادة : كانت خديجة تحت عتيق ابن عائد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زرارة بن النباش ، هكذا قال قتادة . والقولُ الأولُ الأصح إن شاء الله تعالى .

ولم يختلفوا أنه وُلد له صلى الله عليه وسلم منها ولده كلهم حاشا إبراهيم . زوجه إياها عمرو بن أسد بن عبد العزى بن قصي . وقال عمرو بن أسد :

(١) ليس في ١ ، وخلدة بسكون اللام ، كما في التهذيب .

(٢) في ١ : فيما اقتضه من إسلام عبد الله بن سلام . (٣) في ١ : طاب . (٤) ١ : عمر .

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطف خديجة بنت خويلد ، هذا الفصل
لأيقَدَع أَنفَه

وكانت إذ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أربعين سنة ، فأقامت
معه صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين سنة ، وتوفيت وهي بنت أربع وستين سنة
وسنة أشهر .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ تزوج خديجة ابن إحدى
وعشرين سنة . وقيل : ابن خمس وعشرين سنة ، وهو الأكثر . وقيل :
ابن ثلاثين سنة . وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات كلهن أدركن الإسلام .
وهاجرن ، فهن : زينب ، وفاطمة ، ورقية ، وأم كلثوم .

وأجمعوا أنها ولدت له ابناً يسمى القاسم ، وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم ؛
هذا مما لا خلاف فيه بين أهل العلم وقال معمر ، عن ابن شهاب : زعم بعض
العلماء أنها ولدت له ولداً يسمى الطاهر . وقال بعضهم : ما نزلها ولدت له إلا القاسم ،
وولدت له بناته الأربع . وقال عقيل ، بن ابن شهاب : ولدت له خديجة : فاطمة ،
وزينب ، وأم كلثوم ، ورقية ، والقاسم ، والطاهر . وكانت زينب أكبر بنات
النبي صلى الله عليه وسلم . وقال قتادة : ولدت له خديجة غلامين وأربع بنات :
القاسم وبه كان يكنى ، وعاش حتى مشى . وعبد الله مات صغيراً . ومن النساء :
فاطمة ، وزينب ، ورقية ، وأم كلثوم

وقال الزبير : ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم : القاسم ، وهو أكبر
ولده ، ثم زينب ، ثم عبد الله ، وكان يقال له الطيب ، ويقال له الطاهر ؛ ولدت بعد
النبوة . ثم أم كلثوم . ثم فاطمة ، ثم رقية ، هكذا الأول فالأول ، ثم مات القاسم
بمكة ، وهو أول ميت مات من ولده ، ثم مات عبد الله أيضاً بمكة .

وقال ابن إسحاق : ولدت له خديجة : زينب ، ورقية ، وأم كلثوم ، وقاطمة ، وقاسما ، وبه كان يكنى ، والطاهر . والطيب ؛ فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا بمكة في الجاهلية . وأما بناته فكلهن أدركن الإسلام فأسلمن ، وهاجرن معه صلى الله عليه وسلم . وقال مصعب الزبيري : وُلِدَ لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم . وبه كان يكنى . وعبد الله ، وهو الطيب والطاهر ، لأنه وُلِدَ بعد الوحي . وزينب ، وأم كلثوم . ورقية ، وقاطمة ؛ أمهم كلهم خديجة ففى قول مصعب - وهو قول الزبير وأكثر أهل النسب - أن عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطيب وهو الطاهر ، له ثلاثة أسماء .

وقال على بن عبد العزيز الجرجاني النسابي : أولادُ رسول الله صلى الله عليه وسلم : القاسم وهو أكبر أولاده ، ثم زينب ؛ [قال : وقال ابن الكلبي . زينب ، ثم القاسم]^(١) ، ثم أم كلثوم ، ثم قاطمة ، ثم رقية ، ثم عبد الله وكان يقال له الطيب والطاهر . قال : وهذا وهو الصحيح ، وغيره تخليط .

وقال أبو عمر : لا يختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة ، ولا تزوج عليها أحدا من نساءه حتى ماتت ، ولم تلد له من الممارى غيرها ، وهى أول من آمن بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وهذا قول قتادة والزهرى وعبد الله بن محمد بن عقيل وابن إسحاق وجماعة ؛ قالوا : خديجة أول من آمن بالله من الرجال والنساء ولم يستثنوا أحدا .

وذكر ابن أبي خيثمة فى أول كتاب المسكين قال : وكان أول من آمن بالله ورسوله^(٢) فيما قال محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، وعبد الله بن محمد بن

(٢) من آمن برسول الله .

(١) ليس فى ١

عقيل بن أبي طالب ، وقتادة بن دعامة السدوسي ، ومحمد بن إسحاق ، وأبو رافع ، وابن عباس - فذكر الأسانيد عن الزهري وابن عقيل وقتادة وابن إسحاق خديجة بنت خويلد . ثم قال : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا علي بن هاشم ابن البريد^(١) ، عن محمد بن عبيد الله^(٢) بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده ، قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين ، وكذا يقول ابن عباس .

حدثنا أبي ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس ، قال : كان علي بن أبي طالب أول من آمن بالله من الناس بعد خديجة . وقال ابن إسحاق : كانت خديجة بنت خويلد أول من آمن بالله ورسوله وصدق محمداً صلى الله عليه وسلم فيما جاء به عن ربه وآزره^(٣) على أمره ، فكان لا يسمع من المشركين شيئاً يكرهه من ردِّ عليه وتكذيب له إلا فرج الله عنه بها ، تذبَّته وتصدقه ، وتخفف عنه ، وتهون عليه ما يلقي من قومه .

قال : وحدثني إسماعيل بن أبي حكيم أنه بلغه عن خديجة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بن عم ، أنتطيعُ أن تخبرني بصاحبك إذا جاءك - تعني جبرائيل عليه السلام - فلما جاءه جبرائيل عليه السلام قال : يا خديجة ، هذا جبرائيل قد جاءني ، فقالت له : قم يا بن عم فاقصد على نخذي اليمنى ، ففعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : نعم . قالت : فتحوَّل إلى اليسرى ، ففعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : نعم . قالت : فاجلس في حجري ، [ففعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : نعم]^(٤) ، فألقت خمارها وحسرت عن صدرها ، فقالت : هل تراه ؟ فقال : لا . قالت : أبشِرْ ، فإنه والله ملك ، وليس بشيطان .

(١) : الزبير . (٢) : مبداه . (٣) : وآزره . (٤) : من ا

وروى من وجوه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا خديجة ، إن جبرئيل عليه السلام يُقرئك السلام . وبمضمهم يروى هذا الخبر أن جبرئيل قال : يا محمد ، اقرأ على خديجة من ربها السلام ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا خديجة ، هذا جبرئيل يُقرئك السلام من ربك . فقالت خديجة : الله هو السلام ، ومنه السلام ، وعلى جبرئيل السلام

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم ، قال : حدثنا زهير بن العلاء العبدي ، حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، قال : أول من آمن بالله ورسوله خديجة [بنت خويلد]^(١) زوجته .

قال زهير : وأبنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أول من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد .

قرأتُ على أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو قلابة عبد الله^(٢) بن محمد الرقاشي ، حدثنا بَدَل بن المحبّر ، حدثنا عبد السلام ، قال : سمعت أبا يزيد المدني يحدثُ عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران ، وابنة مزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم . وذكر أبو داود ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا داود - يعني ابن الفُرات ، عن علباء بن أحر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة : خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

قال أبو داود : حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا تميم بن الجعد ،
حدثنا أبو جعفر الرازي ^(١) ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة
بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

وأخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا
ابن إسحاق ^(٢) ، حدثنا عارم ، حدثنا داود بن أبي النرات عن علباء بن أحر ،
عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض
أربعة خطوط ، ثم قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة أربع : خديجة بنت خويلد ،
وافاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون

وروى عن عبد الرزاق ^(٣) ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس - أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ : مَرِيْمُ بِنْتِ عِمْرَانَ ، فَآسِيَةُ
[بنت مزاحم] ^(٤) امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد
صلى الله عليه وسلم . هكذا ذكره أبو داود ، عن محمد بن يحيى بن فارس ،
عن عبد الرزاق . وقال فيه غيره ، عن عبد الرزاق ، عن معمر بإسناده : أفضل
نساء العالمين أربع ، وذكر منه .

وذكر الزبير عن محمد بن حسين ^(٥) ، عن الدراوردي ، عن موسى بن
عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
سيدة نساء العالمين : مريم ، ثم فاطمة ، ثم خديجة ، ثم آسية ، هكذا رواه الزبير .

(١) ١ : حدثنا تميم بن زياد الرازي ، حدثنا أبو جعفر الرازي .

(٢) ١ : وحدثنا ابن سببر . (٣) ١ : وروى عبد الرزاق .

(٤) ليس لي ١ (٥) ١ : حسن .

وذكر أبو داود ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد النخيلي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيدة نساء أهل الجنة بدم مريم بنت عمران قاطمة [بنت محمد]^(١) وخديجة ، وآسية امرأة فرعون . وهذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث ومثنته ، وإنما رواية^(٢) الدراوذي ، عن إبراهيم بن عقبة لا عن موسى بن عقبة .

حدثني عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن خازم^(٣) أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما غرتُ على امرأة ما غرتُ على خديجة ، وما بي أن أكون أدركتها ، ولكن ذلك لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ، وإن كان ليذبح الشاة فيتبعم بذلك صدائق خديجة يُهدِيها لهن .

قال : وحدثنا أبي ، حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : خير نساءها خديجة وخير نساءها مريم .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن خليفة بن عبد الجبار ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين البغدادي بمكة ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ، حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجاهد ، قال : حدثنا أبي عن مجاهد ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخرجُ من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها ؛ فذكرها يوماً

(١) ليس في ١ . (٢) ١ : رواه (٣) حازم .

من الأيام فأدركتني العميرة ، قلت : هل كانت إلا عجوزا ، فقد أبدلك الله خيراً منها ، ففضب حتى اهتزّ مقدم شعره من النضب ، ثم قال : لا والله ، ما أبدلني الله خيراً منها ، آمَنْتُ [بى] ^(١) إذ كفر الناس ، وصدقتني إذ كذّبني الناس ، وواستني في مالها إذ حرّمتني الناس ، ورزقني الله منها أولاداً إذ حرّمتني أولاد النساء . قالت عائشة : قلت في نفسي : لا أذكرها بسبيئة أبدا .

وروى علي بن المديني ، قال : أخبرني حماد بن أسامة ، عن مجاهد ، عن عامر الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ذات يوم ، فتناولتها ، قلت : عجوز كذا وكذا ، قد أبدلك الله بها خيراً منها . قال : ما أبدلني الله خيراً منها ؛ لقد آمَنْتُ بى حين كفر بى الناس ، وصدقتني حين كذّبني الناس ، وأشركتني في مالها حين حرّمتني الناس ، ورزقني الله ولدها وحرّمتني ولدها غيرها . قلت : والله لا أعاتبك فيها بعد اليوم .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن عثمان الصيدلاني ببغداد ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا علي بن المديني ، فذكره .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علي بن أبي طالب ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : خَيْرُ نَسَائِهِمَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نَسَائِهِمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ . ورواه عن هشام بهذا الإسناد جماعة منهم ابن جريج وأبو معاوية .

(١) ليس في ا

واختلف في وقت وفاتها ، قال أبو عبيدة معمر بن المثنى : توفيت خديجة قبل الهجرة بمخمس سنين . وقيل بأربع سنين . وكانت وفاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة . وقال قتادة : توفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين . قال أبو عمر : قول قتادة عندنا أصح لما حدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابوري بمصر ، قال : حدثنا عمي " ، قال : حدثنا الميموني ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين أو نحو ذلك . وروى يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : توفيت خديجة قبل أن تُفرض الصلاة . قال ابن شهاب : وذلك بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبعة أعوام .

قال ابن إسحاق : وتوفى أبو طالب وخديجة قبل مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين ، قال : فلما توفى أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف يلتمس من تقيف الهمّة ، ثم رجع من الطائف إلى مكة . وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري ، قال : حدثنا عبد الله بن معاوية ، عن هشام بن عروة - أن عروة بن الزبير كتب إلى عبد الملك بن مروان : أما بعد ، فإنك كتبت إلى نسائي عن خديجة بنت خويلد متى توفيت . وإنها توفيت قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين .

قال أبو عمر : يقال إنها كانت وفاتها بعد موت أبي طالب بثلاثة أيام . وقيل : إنها كانت يوم توفيت بنت خمس وستين سنة ، توفيت في شهر رمضان ، ودُفنت في الحجون ، ذكره محمد بن عمر وغيره .

(٣٣١٤) خَزِيمَةُ بِنْتُ جَهْمِ بْنِ قَيْسِ التَّبَدْرِيَّةِ . من بني عبد الدار بن قصي ، هاجرت مع أبيها وأما خولة أم حرملة إلى أرض الحبشة [روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد ، ذكرها ابن السكن في الصحاحيات ، وليس في حديثها دليل على صحتها ولا على رؤيتها^(١)] .

(٣٣١٥) خَلِيدَةُ بِنْتُ قَعْنَبِ الضَّبِيَّةِ . كانت من البليعات ، حديثها في السوارين ذكره ابن أبي خيثمة ، عن إبراهيم بن عرعة ، عن حميد بن حماد السعدي ، عن عمته ثعلبة بنت الحوار ، سمعت خالتها خليفة بنت قعنّب الضبّية أنها كانت في النسوة اللاتي بايّن رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وذكر الحديث .

(٣٣١٦) خَفْسَاءُ بِنْتُ خِدَامِ^(٢) بن وديعة^(٣) الأنصارية ، [وهي]^(٤) من الأوس ، أنسكها أبوها ، وهي كارهة ، فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم نكاحها . واختلفت الأحاديث في حالها في ذلك الوقت ؛ ففي نقل مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية ، عن خفساء - أنها كانت ثيبيا ، وذكر ابن المبارك ، عن الثوري ، عن عبد الرحمن ابن القاسم ، عن عبد الله بن يزيد بن وديعة ، عن خفساء بنت خدام أنها كانت يومئذ بكرا . والصحيح نقل مالك في ذلك إن شاء الله تعالى .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خفساء بنت خدام بن خالد ، قال : وكانت أيتما من رجل ، فزوجها أبوها رجلا من بني عوف ، وإنها خطبت^(٥) إلى أبي لبابة بن عبد المنذر ، فارتفع شأنهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباهما أن ينجحها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر . رواه عبد الرحيم بن سليمان وغيره ، عن ابن إسحاق .

(١) ليس في أ .

(٢) بالحاء المعجمة المسكورة والذال المهملة . (التقريب) . وفي أسد النابة : خدام .

(٣) في أسد النابة : بن وديعة بن خالد الأنصارية . (٤) ليس في أ (٥) ا : نطقت .

(٣٣١٧) خنساء بنت عمرو بن الشريد الشاعرة السلية . وهو الشريد بن رباح^(١)
ابن ثعلبة^(٢) بن عصة بن خفاف بن امرئ القيس بن مبهثة بن سليم . قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها من بني سليم فأسلت معهم ، فذكروا
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنشدها فيسجبه شجرها ، وكانت تُشده ،
وهو يقول : هيه يا خنساء ، أو يومي بيده . قالوا : وكانت الخنساء في أول
أمرها تقول البيتين والثلاثة ، حتى قتل أخوها لأبيها وأمها معاوية بن عمرو ،
قتله هانم وزيد المزيان ؛ وصخر أخوها لأبيها ، وكان أحبهما إليها ، لأنه كان
حليماً جواداً محبوباً في العشيرة ، وكان غزاً بنى أسد فظمنه أبو ثور الأسدي ،
فمض منها قريباً من حوّل ثم مات ؛ فلما قتل أخوها أكرت من الشعر ،
وأجادت ؛ فن قولها في صخر أخيها^(٣) :

أعني جوداً ولا تجمداً ألا تبكيان لصخر الندى
ألا تبكيان الجريء الجليل ألا تبكيان الفتى السيدا
طويل العباد عظيم الرما^(٤) د ساد عشيرته أمرداً

ومن قولها أيضاً في صخر أخيها :

أشم أنبلج يأتهم الهداة به^(٥) كأنه عام في رأسه ناز

وأجمع أهل العلم بالشعر أنه لم يكن امرأة قط قبلها ولا بعدها أشعر منها ،
وقالوا : اسم الخنساء تماضر .

ذكر الزبير بن بكار ، عن محمد بن الحسن الخزومي ، عن عبد الرحمن

(١) ابن سلام : رباح .

(٢) ابن سلام ، وأسد النابتة : يقظة .

(٣) الديوان : ١٥ .

(٤) في الديوان : طويل النجاد رفيع المهاد . (٥) في الديوان (٢٧) :

« وإن صخر التأم الهداة به » . والثبت في الشعر والشعراء لابن قتيبة أيضاً .

ابن عبد الله ، عن أبيه ، عن أبي وجزة ، عن أبيه ، قال ^(١) : حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلية حرب القادسية وممها بنوها أربعة رجال ، قالت لهم من أول الليل : يا بني ، إنكم أسلمتم طائعين ، وهاجرتم مختارين ، والله الذي لا إله إلا هو إنكم لبئو رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ما خفت أباكم ، ولا فضحتُ خالكُم ، ولا هجنتُ حسبكم ، ولا غبّرتُ ^(٢) نسبكم ، وقد تعلمون ما أعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل في حرب الكافرين . واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية ، يقول الله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون . فإذا أصبحتمُ غدا إن شاء الله سالين فاجتهدوا إلى قتالِ عدوكم مستبصرين ، وبالله على أعدائه مستنصرين ، فإذا رأيتم الحرب قد شمرت عن ساقها ، واضطربت لظى على سياقها ^(٣) ، وجلت ناراً على أوراقها ، فتيّموا وطيسها ، وجالدوا رئيسها عند احتدام خيمتها تظفروا بأنعم والكرامة في دار الخلد والمقامة . فخرج بنوها قابلين لنصحتها ، عازمين على قولها فلما أضاء لهم الصبح باكروا مراكزهم وأنشأ أولهم يقول :

يا إخوتى إن العجوز الناصحة قد نصحتنا إذ دعّتنا البارحة
مقالة ^(٤) ذات بيان واضحه [فباكروا الحرب الضروس الكالحة ^(٥)]
وإنما تلقون عند الصامحة ^(٦) من آل ماسان الكلاب الناجحة ^(٧)
قد أيقنوا منكم بوقع الجائحة وأنتم بين حياةٍ صالحه
* أو ميتة تورث غنماً رابحه *

(١) خزنة الأدب : ١ - ٣٩٥ . (٢) غيرت . (٣) ١ : سبأها .
(٤) ١ : مقالة . (٥) ليس في الإصابة . (٦) في الإصابة : الصامحة .
(٧) الإصابة : كلابا ناجحة .

وتقدم^(١) قاتل حتى قتل (رحمه الله) . ثم حمل الثاني ، وهو يقول :
 [إن المجوز ذات حزم وجلد] والنظر الأوفق والرأي السدد^(٢)
 وقد أمرتنا بالسداد والرشد نصيحة منها وبراً بالولد
 فباكروا الحرب حماة في المدد [إما لنفوز بارد على السكبد
 أو ميتة تورثكم عز الأبد] في جنة الفردوس والعيش الرغد^(٣)
 قاتل حتى استشهد (رحمه الله) ، ثم حمل الثالث ، وهو يقول :

والله لا نعصى المجوز حرقاً . [قد أمرتنا حدباً^(٤) وعظماً^(٥)]
 نصحاً وبراً صادقاً ولطفاً فبادروا الحرب الضروس زحفاً
 حتى تلفوا آل كسرى لنا [أو تكشفونهم عن حياكم كشفاً
 إنا نرى التصير منكم ضيفاً] والقتل فيكم نجدة وزلفى^(٦)
 قاتل حتى استشهد رحمه الله . ثم حمل الرابع وهو يقول :

لستُ لخنساء ولا للأخرم ولا لسمرة وذي السناء^(٧) الأقدم
 إن لم أرد في الجيش جيش الأعمم ماض على المول^(٨) خضم خضرم
 [إما لنفوز عاجل ومنضم] أو لوقاة في الدليل الأكرم^(٩)
 قاتل حتى قتل رضى^(١٠) الله عنه وعن إخوته .

فلنبا الخبر قاتل : الحمد لله الذي شرقتني بقتلهم ، وأرجو من ربى أن
 يجمعنى بهم فى مستقر رحته . وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يطفى الخنساء
 أرزاق أولادها الأربعة لسكل واحد مائتى درهم حتى قبض رضى الله عنه .

(١) ١ : تم تقدم . (٢) ليس فى ١ .
 (٣) ٥ : حربياً . (٤) ١ : ومرفاً . (٥) فى الإصابة : ذى السناء .
 (٦) ٥ : المول . والثبت فى ١ ، والإصابة . (٧) ١ : رحمة الله عليه وعلى أخويه .

(٢٣١٨) خَوْلَةُ بِنْتُ الْأَسْوَدِ^(١) بِنُ حُذَافَةَ ، تَسَكُنِي أُمُّ حَرْمَلَةَ ، هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا جُهَيْمِ بْنِ قَيْسٍ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، هَكَذَا قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : أُمُّ حَرْمَلَةَ بِنْتُ الْأَسْوَدِ هَاجَرَتْ مَعَ زَوْجِهَا جُهَيْمِ بْنِ قَيْسٍ .

(٢٣١٩) خَوْلَةُ بِنْتُ ثَامِرِ الْأَنْصَارِيِّ . رَوَى عَنْهَا النَّعْمَانُ بْنُ أَبِي عِيَاشِ الزَّرَقِيُّ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنْ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ جُلُودَةٌ ، وَإِنْ رِجَالُهَا سَيْخُوضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ وَبَغِيرِ الْحَقِّ لَمْ يَنْفِرِ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَيْلٌ : هِيَ ابْنَةُ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ ، وَثَامِرُ لَقَبٌ .

(٢٣٢٠) خَوْلَةُ بِنْتُ ثُعْلَبَةَ . وَيُقَالُ خَوِيلَةٌ . وَخَوْلَةٌ أَكْثَرُ . وَقِيلَ خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ . وَقِيلَ خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمِ بْنِ فِهْرِ بْنِ ثُعْلَبَةَ بْنِ غَمِّ بْنِ عَوْفٍ . وَأَمَّا عُرْوَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ وَعُكْرَمَةُ فَقَالُوا : خَوْلَةُ بِنْتُ ثُعْلَبَةَ كَانَتْ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ أَخِي عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، فَظَاهَرَ مِنْهَا ، وَفِيهَا نَزَلَتْ : قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِي تَجَادَلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ . . . إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ فِي الظُّهَارِ . وَقِيلَ : إِنْ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهَا هَذَا الْآيَةَ جَمِيلَةٌ امْرَأَةٌ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ . وَقِيلَ : بَلْ هِيَ خَوْلَةُ بِنْتُ دَلِيحٍ^(٢) ، وَلَا يَبْتَدِئُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَالَّذِي قَدَّمْنَا أَثْبَتٌ وَأَصْحَحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : خَوْلَةُ بِنْتُ ثُعْلَبَةَ زَوْجُ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ ، وَهِيَ الْجَاهِلِيَّةُ . وَرَوَيْنَا مِنْ وَجْهِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ خَرَجَ وَمَعَهُ النَّاسُ ، فَتَرَى بَعْجُوزًا ، فَاسْتَوْفَفْتَهُ ، فَوَقَفَ ، فَجَلَّ يَحْدِثُهَا وَتَحْدِثُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ حَبِسْتَ النَّاسَ عَلَى هَذِهِ الْبَعْجُوزِ ! فَقَالَ : وَيْلَكَ ! تَدْرِي مَنْ هِيَ ؟ هَذِهِ امْرَأَةٌ

(١) بنت أبي الأسود . (٢) دليح .

سمع الله شكواها من فوق سبع سموات ؛ هذه خولة بنت ثعلبة التي أنزل الله فيها :
قد سمع الله قولَ التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله . والله لو أنها وقفت
إلى الليل ما فارقتها إلا للصلاة^(١) ثم أرجع إليها .

وروى عن خولةَ هذه يومس بن عبد الله بن سلام ، وقال فيها خويلة ،
وكذلك قال فيها معمر خويلة . وقد روى خلود بن دعلج ، عن قتادة ، قال :
خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدى ، فإذا بامرأة برزت على ظهر الطريق ،
فسلم عليها عمر ، فردت عليه السلام ، وقالت : هيهات يا عمر ، عهدتك وأنت
تسمى عميرا في سوق عكاظ ترعى^(٢) الضأن بمصاك ، فلم تذهب الأيام حتى
سُميت عمر ، ثم لم تذهب الأيام حتى سُميت أمير المؤمنين ، فأتق الله في الرعية ،
واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد . ومن خاف الموت خشى
عليه القوت .

قال الجارود : قد أكَثَرَتِ أيتها المرأة على أمير المؤمنين . فقال عمر : دَعُها ،
أما تعرفها فهذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله قولها
من فوق سبع سموات ، فعمرُ والله أحقُّ أن يسمع لها .

هكذا في هذا الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت ؛ وهو
وهم ، وخليد ضعيف سيء الحفظ ، وإنما هي امرأة أوس بن الصامت على
الاختلاف في اسم أيها .

حدثنا عبد الوارث بن مفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ،
حدثني أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال :

(١) : إلا للصلاة . (٢) : ترمى الصبيان بمصاك .

حدثني معمر بن عبد الله ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت ثعلبة قالت : في وفي أوس بن الصامت أنزل الله سبحانه صدر سورة المجادلة .

(٣٣٢١) خولة ، ويقال خويلة ، بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مرة بن هلال السلية ، امرأة عثمان بن مظعون ، تكنى أم شريك ، وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم ، وكانت امرأةً سالحة فاضلة ، روى عنها سعد بن أبي وقاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، في التعوذ بكلمات الله عند النزول في السفر . وروى عنها سعيد بن المسيب ، ومحمد بن يحيى ابن حبان ، وعمر بن عبد العزيز . وحديثٌ سَعِدٌ عنها من حديث سعيد بن المسيب عنه ، ومن حديث بُسْرٍ^(١) بن سعيد عنه - اختلف فيه ابن عجلان ، والحارث بن يعقوب ، وهي التي قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ، إن فتح الله عليك الطائف فأعطني حلّ بادية ابنة غيلان بن سلعة أو حلّ الفارعة ابنة عقيل ، وكانت من أجلّ نساء ثقيف ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : وإن كان لم يؤذن لي في ثقيف يا خولة ؟ فذكرت^(٢) ذلك لعمر ، فأقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أما أُذن لك في ثقيف ؟ قال : لا .

(٣٣٢٢) خولة أم صُبَيَّة^(٣) الجهنية ، حديثها أنها اختلفت يدها ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد . قيل : اسمها خولة بنت قيس الجهينة ، ومنذ كرها في الكنى إن شاء الله تعالى .

(١) بسر - بضم أوله وبإسكان المهمل (الخلاصة) . (٢) ١ : فذكر .

(٣) صبية - بصاد مهمل ثم موحدة ، مصدر مع التثنية (الإصابة) .

(٣٣٢٣) خولة بنت عبد الله الأنصارية، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الناس دثار، والأنصار شعار. في إسناد حديثها مقال.

(٣٣٢٤) خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة [بن عبيد بن ثعلبة^(١)] ابن غنم بن مالك بن النجار الأنصارية، تكنى أم محمد^(٢) وهي امرأة حمزة ابن عبد المطلب. وقد قيل: إن امرأة حمزة خولة بنت ثامر. وقد قيل: إن ثامر لقب لقيس بن قهد، والأول أصح إن شاء الله تعالى. خلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب رجل من الأنصار من بني زريق. روى عن خولة هذه عبيد أبو الوليد سنوطة أن النبي صلى الله عليه وسلم تذاكر هو وحمزة بن عبد المطلب الدنيا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بمقها بُورك له فيها، ورب متخوض^(٣) في مال الله له النار - يوم القيامة.

(٣٣٢٥) خولة بنت المنذر بن زيد بن أسيد^(٤) بن خدش بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار، أرضعت إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قاله العدوي. وقد ذكرها أبو عمر^(٥) في السكنى ولم يذكر لها اسما.

(٣٣٢٦) خولة بنت يسار. قالت قلت: يا رسول الله، إنى أحيض وليس لى إلا ثوب واحد. قال: اغسلى ثوبك ثم صلي فيه. قلت: يا رسول الله، يبقى أثر الدم. قال: لا يضررك. روى عنها أبو سلمة، وأخشى أن تكون خولة

(١) ليس في أسد الغابة والإصابة. (٢) في أسد الغابة: تكنى أم محمد، وقيل أم حبيبة. وقال ابن منده: تكنى أم صبية. وقيل أم محمد. وهذا وهم منه؛ سخط حبيبة بصبية، أم صبية جهنية وهذه أنصارية من أقسامهم.

(٣) أى رب متصرف في مال الله بما لا يرضاه الله. وقيل هو الضابط في تحصيله من غير وجهه كيف أمكن (النهاية).

(٤) ١، الإصابة: ليبد

(٥) وكان الترجمة ليست في الاستيعاب، بل أضيفت إليه، وبخاصة أنها ليست في أسد الغابة.

بنت اليمان ؛ لأن إسنادهما^(١) واحد ، وإنما هو علي بن ثابت ، عن الوازع ابن نافع ، عن أبي سلمة بالحديث الذي ذكرنا^(٢) في اسم خولة بنت اليمان ، وبالذي ذكرناها هنا إلا أن مَنْ دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين . وفي ذلك نظر .

(٣٣٢٧) خَوْلَةُ بِنْتِ الْيَمَانِ أختُ حذيفة بن اليمان . روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن قالت : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا خير في جماعة النساء إلا عند ميت ، فإنهن إذا اجتمعن قَلْنَ وَقَلْنَ .

(٣٣٢٨) خَوْلَةُ خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم . جدة حفص بن سعيد ، روى حديثها حفص هذا ، عن أمه ، عنها في تفسير قول الله عز وجل : والضحى والليل إذا سجى . ما ودعك ربك وما قلى . وليس إسنادهما في ذلك مما يحتجُّ به .

(٣٣٢٩) خَوْلَةُ التُّغْلِيَّةِ . وهى خولة بنت المهدي بن هيرة بن قبيصة بن الحارث ابن حبيب^(٣) حُرَّةُ^(٤) بن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الجرجاني النسابة فهلكت في الطريق قبل وصولها إليه .

(٣٣٣٠) خَيْرَةُ^(٥) بنت أبي حدرَد ، أم الدرداء يأتي ذكرها في السكُّنِي إن شاء الله تعالى .

(١) في الإصابة : قلت : لا يلزم من كون الإسنادهما إليها واحدا مع اختلاف المن أن تكونا واحدة
(٢) سيأتي بعد هذا على حسب الترتيب الجديد للكتاب . (٣) : ١ حنيف .
(٤) في الإصابة : بضم المهملة وسكون الراء بعدها فاء .
(٥) بفتح أولها وسكون التحتانية (التفريب) .

(٢٣٣١) خَيْرَة ، امرأة كعب بن مالك الأنصارية الشاعرة . ويقال حيرة - بالحاء للمهملة . حديثها عند الليث بن سعد من رواية ابن وهب وغيره بإسناد ضعيف لا تقوم به الحجّة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يجوز لامرأة في مالها أمرٌ إلا يأذن زوجها .

باب الدال

(٢٣٣٢) دِجاجة^(١) بنت أسماء بنت الصلت ، أم عبد الله بن عامر . مذكورة^(٢) في باب ابنها عبد الله بن عامر مدرجا .

(٢٣٣٣) دُرّة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية الخزومية ، ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم بنت [امرأته^(٣)] أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي معروفة عند أهل العلم بالسيرة والخبر والحديث في بنات أم سلمة ربائب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك - أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت : يا رسول الله ، إنا تحدثنا أنك ناكح دُرّة بنت أبي سلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلى أم سلمة ، لو أني لم أنكح^(٤) أم سلمة لم تحل لي ، إن أباهما أختى من الرضاعة .

(٢٣٣٤) دُرّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم [القرشية]^(٥) كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، فولدت له عتبة ووليداً وأبا مسلم

(١) دجاجة - بكسر الدال (التاج) . (٢) صفحة ٩٣١ (٣) من ١ . (٤) في الإصابة : إنها لو لم تكن ربيبة في حجري ما حلت لأنها ابنة أختى من الرضاعة . (٥) ليس في ١ .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل : أى الناس خير ؟ قال : أتقاهم لله ،
وأمرهم بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم لرحمه .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر محمد
ابن أبي العوام ، حدثنا عبد الله بن عمرو الجمال . وأخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا
خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، حدثنا
المهيم بن جميل . قالوا : حدثنا ثمر بك ، عن سماك ، عن عبد الله بن عميرة زوج
دُرّة بنت أبي لهب ، عن دُرّة بنت أبي لهب ، قالت قلت : يا رسول الله ،
أى الناس أفضل ؟ قال : أتقاهم لله ، وأمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر ،
وأوصلهم للرحم .

ومن حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ،
عن دُرّة بنت أبي لهب ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤذى
حَتَّى يميت .

باب الرءاء

(٢٣٣٥) رَبْدَاءُ^(١) بنت عمرو بن عمار بن عطية البلوية^(٢) . روى أبو عمر
محمد بن يوسف الكندي ، قال : حدثني علي بن قديد ، عن عبید الله بن سعيد ،
قال : كان ياسر أبو الربداء عُبْدًا لامرأة من بَيْلى يقال لها الربداء بنت عمرو
ابن عمار بن عطية البلوية^(٢) ، فزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم مرَّ به وهو يَرَعَى
كَمَا لَمُولَاتِهِ ، وله فيها شاتان ، فاستسقاء ، فخلبت^(٣) له شاتيه ، ثم راح وقد حفلتا ،
فذكر ذلك لمولاته ، فقالت : أنت حرٌّ ، فسكنى بأبي الربداء .

(١) : الربداء . وفي الإضافة : وذكره الدولابي بالميم والفتح المهملة . وقال عبد الفتى بن
سعيد : هو تصحيف ، وإنما هو بالوحدة والفتح المهملة (٣ - ٦١١) .
(٢) : البلوى . (٣) : ١ ، وأسد النابة : غلب .

(٣٣٣٦) الرُّبَيْع بنت معوذ بن عفراء الأنصارية . قد مضى ذِكْرُ نسبها^(١) عند ذكر أبيها وأعمامها . لها صحبةٌ ورواية . روى عنها أهلُ المدينة ، وكانت ربما غَزَتْ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . قال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي يقول : الرُّبَيْع بنت معوذ بن عفراء من المبايعات تحت الشجرة .

ذكر الزبير ، عن عمه مصعب ، عن الواقدي ، قال : كانت أسماء بنت مخزومة^(٢) تباع العطر بالمدينة ، وهى أم عياش وعبد الله ابني أبي ربيعة المخزومي ، فدخلتُ أسماء هذه على الربيع بنت معوذ ابن عفراء ومعهما عِطْرُها في نسوة ، فسألتهما فانتسبت الربيع [بنت معوذ^(٣)] ، فقالت لها أسماء : أنتِ ابنة قاتل سيده - تغنى أبا جهل . قالت الربيع : فقلت : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام على أن أبيعك من عِطْرِي شيئاً . قلت : وحرام على أن أشتري منه شيئاً ، فما وجدتُ لعطري تناعير عطرِك ، ثم قت . وإنما قلت ذلك في عِطْرِها لأعِظْها . قال موسى بن هارون الجمال : الربيع بنت معوذ بن عفراء قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ولها قدر عظيم .

وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهما يوم عرسها فعمد على موضع فراشها . وروى عنها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بِنَمَاعٍ^(٤) من رطب وآخر من عنب ، فناولها النبي صلى الله عليه وسلم حلياً أو ذهباً وقال : تحلى بهذا . وروى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأَ عندها ، وأنها سكبت عليه الماء لوضوئه ، وأن ابن عباس أتاهما فسألها عن وضوء رسولِ الله صلى الله عليه وسلم : وأن ابن عمر أتاهما فسألها عن قضاء عثمان حين اختلعت من زوجها .

(١) صفحة ١٤٤٢ . (٢) ١ ، وأسد الغابة : مخزومة . (٣) ليس في ١ .

(٤) النماح : الطبق من صب النخل - بكسر الناف وتضم (القاموس) .

روى عنها من التابعين سليمان بن يسار ، وعباد بن الوليد ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، ونافع وخالد بن ذكوان ، وعبد الله بن محمد بن عقيل . وقال أبو عبيدة بن محمد : قلت للربيع : صِفي لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : رأيت الشمس طالعة .

(٣٣٣٧) الربيع^(١) بنت النضر الأنصارية . هي أم حارثة بن سُراقة المستشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم . ومن حديثها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت له : يا رسول الله ، أُخبرني عن حارثة فإن كان من أهل الجنة صبرت ، وإن كان غير ذلك فستري ما أصنع . فقال : يا أم حارثة ، إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة منها في الفردوس الأعلى .

(٣٣٣٨) رجاء الغنوية . امرأة من الصحابة سكنت البصرة . ولها حديث واحد ، روى عنها محمد بن سيرين .

(٣٣٣٩) رزينة^(٢) ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثها عنه صلى الله عليه وسلم في فضِّ يوم عاشوراء . عند أهل البصرة .

(٣٣٤٠) رُفَيْدَة ، امرأة من أسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل سعد بن معاذ في خيمتها في مسجده ليعوده من قريب ، وكانت امرأة تدأوى الجرحى وتحسب بنفسها على خدمة مَنْ كانت به صَيِّعَةً من المسلمين ، ذكره ابن إسحاق

(٣٣٤١) رُفَيْعَة بنت صفي^(٣) بن هانم بن عبد مناف بن قصي . ولدت لنوفل

(١) الربيع : ضم الراء وفتح الموحدة وتشديد الياء تحتها فطتان (أسد الغابة) .
(٢) رزينة - فتح أولها وقبل بالتصغير . وحكى أبو موسى أنه قيل بتقديم الزاي على الراء (الإصابة) .

(٣) ١ : بنت أبي صفي ورفيعة - بخافين مصفرة .

ابن أهيّب بن عبد مناف بن قصي بن زهرة مخزومة وصفوان واسية^(١) . ذكرها أبو سعيد^(٢) فيمن أسلم من النساء وبأبع .

(٣٣٤٢) رُقَيْة بنت وهب الثقفية . أسلمت في حين خروج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف من مكة بعد موت أبي طالب وخديجة . حديثها عند عبد ربه بن الحكم ، عن ابنة رُقَيْة^(٣) ، عن أمها رُقَيْة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن في إسلامها يأمرها فيه بأن تترك عبادة الطواغيت وأن توليهم ظهرها إذا صلت .

(٣٣٤٣) رُقَيْة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمها خديجة بنت خويلد ، وقد تقدم ذكرها ؛ زعم الزبير وعمه مصعب أنها كانت أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإياه صحح الجرجاني الذنابة . وقال غيرهم^(٤) : أكبر بناته زينب ثم رقية .

قال أبو عمر : لا أعلم خلافاً أن زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم . واختلف فيمن بعدها منهن ؛ ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج ، قال : سمعت عبد الله^(٥) بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي ، قال : ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابنُ ثلاثين سنة ، وولدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابنُ ثلاث وثلاثين سنة .

وقال مصعب وغيره من أهل النسب : كانت رُقَيْة تحت عُنْتَبَةَ بن أبي لهب ، وكانت أختها أم كلثوم تحت عُنْتَبَةَ^(٦) بن أبي لهب ، فلما نزلت : تَبَّتْ يَدَا

(١) : وأمية . (٢) : أبو سعيد . (٣) : أمه بنت ربيعة عن ربيعة .
(٤) : غيره . (٥) : حيدان . (٦) : حنيفة .

أَبِي لَهَبٍ - قَالَ لَهَا أَبُو هَامٍ أَبُو لَهَبٍ وَأُمُّهُمَا حَمَّالَةُ الْحَطْبِ : فَارْقًا ابْنَتِي مُحَمَّد .
وَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : رَأْسِي مِنْ رَأْسَيْكَ حَرَامٌ إِنْ لَمْ تَفَارِقِي ابْنَتِي مُحَمَّد . فَفَارَقَا .

قَالَ ابْنُ شَهَابٍ : فَتَزَوَّجَ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ رُقَيْيَةَ بِمَكَّةَ ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى
أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَوَلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ ابْنًا ، فَسَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، فَكَانَ يُكْنَى (١) بِهِ .
وَقَالَ مُصْعَبٌ : كَانَ عُمَانُ يَكْنَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامَ
وَوُلِدَ لَهُ مِنْ رُقَيْيَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامٌ سَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَارْتَضَى
بِهِ ، فَبَلَغَ الْغُلَامُ سِتِّ سِنِينَ ، فَفَقَرَ عَيْنَهُ دِيكَ فَتَوَزَّعَ وَجْهُهُ وَمَرَضَ وَمَاتَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : تُوُفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ مِنْ رُقَيْيَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي جِهَادِ الْأُولَى سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَهُوَ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ ،
وَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَنَزَلَ فِي حُبْرَتِهِ أَبُوهُ عُمَانُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

وَقَالَ قَتَادَةُ : تَزَوَّجَ عُمَانُ رُقَيْيَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَتُوُفِّيَتْ
عِنْدَهُ وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُ . وَهَذَا لَمَطٌ مِنْ قَتَادَةَ وَلَمْ يَقُلْ غَيْرَهُ . وَأُظْهِرَ أَنَّ أُمَّ كَلْتُومِ
بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ عُمَانَ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ رُقَيْيَةَ فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَهُ ،
وَلَمْ تَلِدْ مِنْهُ . هَذَا قَوْلُ ابْنِ شَهَابٍ وَجُمْهُورِ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ ؛ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا أَنَّ
عُمَانَ إِنَّمَا تَزَوَّجَ أُمَّ كَلْتُومِ بَعْدَ رُقَيْيَةَ ، وَهَذَا بِشَهَادَةِ لَصْحَقِ قَوْلِ مَنْ قَالَ : إِنْ رُقَيْيَةَ
أَكْبَرُ مِنْ أُمَّ كَلْتُومِ .

وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، قَالَ : تَأَيَّمَتِ عُمَانُ مِنْ رُقَيْيَةَ
بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَأَيَّمَتِ حَفْصَةُ مِنْ زَوْجِهَا ، فَرَّ عَمْرُ بَعَثَانَ

(١) : وَبِهِ كَانَ يَكْنَى .

قال له : هل لك في حفصة . وكان عثمانُ قد سمع رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يذكُرُها ، فلم يجبه ؛ فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : هل لك في خيرٍ من ذلك ؟ أتزوج أنا حفصة وأزوج عثمانَ خَيْرًا منها أم كلثوم ! هذا معنى الحديث ، وقد ذكرناه بإسناده في التمهيد ، وهو أوضح شيء فيها قصدناه والحمد لله .

وأما وفاة رقية فالصحيحُ في ذلك أن عثمانَ تخافتَ عليها بأمر رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهي مريضةٌ في [حين ^(١)] خروج رسولِ الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر ، وتوفيت يوم وقعة بدر ، ودُفِنَتْ يوم جاء زيد بن حارثة بشيرًا بما فتح الله عليهم ببدر وقد روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : لما ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل القبرَ رجلٌ قارفَ أهله ، فلم يدخل عثمان . وهذا الحديث خطأ من حماد بن سلمة ، لأن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد دَفَنَ رقية ابنته ، ولا كان ذلك القول منه في رقية ؛ وإنما كان ذلك القول منه في أم كلثوم .

ذكر البخاري ، قال : حدثنا محمد بن سنان ، حدثنا فليح بن عثمان ، حدثنا هلال بن علي ، عن أنس بن مالك ، قال : شهدنا دَفَنَ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم جالسٌ على القبر ، فرأيت عينيه تدمعان ، فقال : هل منكم ^(٢) من أحد لم يقارف [الليلة ^(٣)] ؟ فقال أبو طاحه : أنا . فقال : انزل في قبرها ، فنزل في قبرها وهذا هو الصحيح من حديث

(١) ليس في ١ . (٢) ١: هل فيكم أحد . (٣) ليس في ١ .

أنس ، لا قول من ذكر فيه رقية . وانظر حديث حماد بن سلمة أيضاً في ذلك مُنكرٌ مع ما فيه من الوهم في ذكر رُقيّة .

وروى ابنُ المبارك ، وابن وهب ، عن يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، قال : تخلفَ عثمان عن بَدْرِ على امرأته رُقيّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أصابها الحصبةُ فماتت . وجاء يزيد بن حارثة بشيراً بوقعة بَدْرِ وعثمانُ على قدر رقية .

وذكر محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا عبدة ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، قال : تخلفَ عثمان وأسامة بن زيد عن بَدْرِ ، وكان تخلفَ عثمان على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فينأى يَدْفِنُونَهَا سمع عثمان تكبيراً ، فقال : يا أسامة ، ما هذا التكبيرُ ؟ فنظروا فإذا زيد بن حارثة على ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجَدعاء بشيراً بِقَتْلِ أهل بَدْرِ من المشركين .

قال أبو عمر : لا خلافَ بين أهل السير أن عثمان بن عفان إنما تخلفَ عن بَدْرِ على امرأته رُقيّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه ضربَ له بسهمه وأجره . وكانت بَدْرِ في رمضان من السنة الثانية من الهجرة .

وقد روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قدوم أهلِ بَدْرِ المدينة . فلم يُقيم موسى المعنى ، وجاء فيه بالمقاربة . وليس موسى بن عقبة في ابن شهاب حجة إذا خالفه غيره . والصحيحُ ما رواه يونس عن ابن شهاب على ما قدمناه وبالله توفيقنا .

في نسخة ابن شافع الحافظ في الأصل عند آخر ترجمة رقية رضی الله عنها

[هذه ^(١)] حديث دَفْن البنات من المسكرات وليس هذا موضعه لو صح ،
لكن قد كتبه فكتبته .

قال أبو علي : حدثنا أبو عمر النعماني ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن
ابن رشيقي ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف الطائي ،
وبزید بن عبد الصمد أبو القاسم الدمشقي ، قالا : حدثنا عبد الله بن ذكوان ،
حدثنا عراك بن خالد بن زيد بن صفيح المزني ^(٢) ، عن عثمان بن عطاء
الخراساني ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : لما عَزَى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابنته [رقية] ^(٣) قال : الحمد لله ، دَفْن البنات من
المسكرات .

(٣٣٤٤) رَمَلَة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية . أم حبيبة . زوج النبي
صلى الله عليه وسلم . اختلف في اسمها ؛ فقيل رملة وقيل هند والمشهور رملة ؛
وهو الصحيح عند جمهور أهل العلم بالنسب والسير والحديث والخبر ؛ وكذلك
قال الزبير : وروى ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل ، قال : خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على أم حبيبة
بنت أبي سفيان ، واسمها رَمَلَة ، زَوَّجَهَا إِيَّاهُ عثمان بن عفان بأرض الحبشة ، قال :
وأما صفية بنت أبي العاص عمّة عثمان .

وروى عن سعيد ، عن قتادة - أن النجاشي زَوَّج النبي صلى الله عليه وسلم
أم حبيبة بنت أبي سفيان بأرض الحبشة وأصدق عنه بمائتي دينار . ذكره الزبير ،
عن محمد بن الحسين ^(٤) ، عن سفيان بن عيينة ، عن سعيد ، عن قتادة .

(١) ليس في أ . (٢) ١ : صبيح المدني . (٣) من أ .

(٤) ١ : حسن .

وذكر الزبير ، عن محمد بن حسن ، عن أبي ضمرة أنس بن عياض ، عن
أبي بكر بن عثمان ، قال : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة بنت
أبي سفيان بن حرب ، واسمها رَمْلَة ، واسم أبيها صخر ، تزوجها^(١) إياه عثمان
ابن عفان ، وهي بنت عمته ، أمها ابنة أبي العاص - تزوجها إياه النجاشي ، وجيزها
إليه ، وأصدقها أربعائة دينار ، وأزلم عليها عثمان بن عفان لحما وثريدا ، وبث
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم شرحبيل ابن حسنة فجاء بها .

قال أبو عمر : هكذا في كتاب الزبير في هذا الحديث ؛ مرة تزوجها إياه
عثمان بن عفان ، و مرة قال : تزوجها إياه النجاشي . وهذا تناقض في الظاهر .
ويحتمل أن يكون النجاشي هو المخاطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم والماقد
عثمان بن عفان . وقيل : بل خطبها النجاشي وأمهرها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أربعة آلاف درهم ، وعقد عليها خالد بن سعيد بن العاص . وقيل :
عثمان . وكذلك اختلف في موضع نكاح رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها
كما اختلف فيمن عقد عليها ؛ قيل : إن نكاحها كان بالمدينة بعد رجوعها
من أرض الحبشة . [وقيل : بل تزوجها وهي بأرض الحبشة^(٢)] ، وهذا هو
الأكثر والأصح إن شاء الله تعالى . وقيل : عقد عليها النجاشي . وقيل :
عثمان بن عفان . وقيل : خالد بن سعيد .

وكانت أم حبيبة تحت عبيد الله بن جحش الأسدي - أسد خزيمه - خرج
بها مهاجرا من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين ، ثم افتتن وتنصر ومات
نصرانيا . وأبت أم حبيبة أن تنصر . وثبتت الله على الإسلام والمجرة حتى
قدمت المدينة ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فزوجها إياها عثمان بن عفان

(١) : زوجه . (٢) ليس في ١ .

هذا قولٌ يُروى عن قتادة . وكذلك روى الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب - أن
النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أم حبيبة بالمدينة .

وقال ابن المبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن أم حبيبة
إنها كانت عند عبيد الله بن جحش ، وكان رحل إلى النجاشي : فمات ، وإن
النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بأُم حبيبة ، وهى بأرض الحبشة ، تزوجه إياها
النجاشي ، وأمهرها أربعة آلاف درهم ، فبث بها مع شرحبيل ابن حسنة ،
وجهرها من عنده ، وما بث إليها^(١) النبي صلى الله عليه وسلم بشيء ، وكان
مهور سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أربعمئة درهم ، وكذلك قال مصعب
والزبير : إن النجاشي زوجه إياها خلاف قول قتادة إن عثمان تزوجه إياها بالمدينة .
وهو الصحيح إن شاء الله تعالى .

وقد ذكر الزبير في ذلك أخباراً كثيرة كلها يشهد لتزويج النجاشي إياها
بأرض الحبشة ، إلا أنه ذكر الاختلاف فيمن زوجها وعقد عليها ، فقال قوم :
عثمان ، وقال آخرون : خالد بن سعيد بن العاص . وقال قوم : بل النجاشي
عقد عليها ، فإنه أسلم ، وكان وإياها هناك ، وإنما لم يَلِ أبوها أبو سفيان
[ابن حرب^(٢)] نكاحها : لأنه كان يومئذ مشركاً محارباً لرسول الله صلى الله
عليه وسلم . وقد روى أنه قيل له وهو يحارب رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن محمداً قد نكح ابنتك . فقال : ذلك الفحل لا يُدعأ منه .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم حبيبة في سنة ست من التاريخ . وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين .

وفي هذه السنة - بدموت أم حبيبة - ادعى معاوية زيادا . وقيل : بل كان ذلك قبل موت أم حبيبة والله أعلم .

وروى عن علي بن الحسين ، قال : قدمت منزلي في دار علي بن أبي طالب ، فخرنا في ناحية منه ، فأخرجنا منه حجرا فإذا فيه مكتوب : هذا قبر رَملة بنت صخر ، فأهدناه مكانه .

(٣٣٤٥) رَملة بنت شَيْبَةَ بن ربيعة . كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان^(١) . وفي ذلك تقول لما هند بنت عتبة :

لحى الرحمن صابئة بوج * ومكة^(٢) عند أطراف الحجون
تدين لمشر قتلوا أباهَا أقتل أيك جاءك باليقين

(٣٣٤٦) رَملة بنت أبي عوف بن ضيرة^(٣) بن سعيد بن سعد بن سهم . هلك زوجها المطلب بن أزهر بن عبد عوف^(٤) بن عبيد بن الحارث بن زهرة بأرض الحبشة إذ كان المطلب وزوجه رَملة هاجرا إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك عبد الله بن المطلب ، فكان يقال : إنه أول رجل ورث أباه في الإسلام ؛ قاله ابن إسحاق . وقد جرى ذكر رَملة هذه في باب المطلب من هذا الكتاب^(٥) .

(٣٣٤٧) رَمِيَّة^(٦) بنت عمرو بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . جدة عاصم ابن عمر بن قتادة ، وهي أم حكيم [والد القمقع بن حكيم^(٧)] ، روى عنها عاصم ابن عمر بن قتادة .

(١) س : بن مظنون . والتثبت في ١ ، والإصابة .

(٢) في اللسان (مادة وج) :

* بمكة أو بأطراف الحجون *

(٣) الإصابة : صبرة . (٤) ١ ، الإصابة : أزهر بن عوف .

(٥) صفحة ١٤٠١ . (٦) رميئة - بثلاثة مصغر (الإصابة) .

(٧) ليس في ١ .

(٣٣٤٨) الرميضاء^(١) أو النبيضاء . روى النسائي ، قال : حدثنا علي بن حجر ، حدثنا هشيم ، حدثنا يعقوب بن أبي إسحاق ، حدثنا سليمان بن يسار ، عن عبد الله ابن عباس أن النبيضاء - أو الرميضاء - أمت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو زَوْجَهَا ، فذكر حديث السَّيِّلة

(٣٣٤٩) روضة وصيفة كانت مولاة لأمراة من أهل المدينة ، أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة .

(٣٣٥٠) رَيْحَانَة سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم . هي ريحانة بنت شمعون ابن زيد بن خنافة^(٢) من بني قُرَيْظَة . وقيل من بني النضير . والأكثر أنها من بني قريظة ، ماتت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، يقال : إن وفاتها كانت سنة عشر مَرَجِجَه من حجة الوداع .

(٣٣٥١) رَيْطَة بنت الحارث بن جَبَلَة^(٣) بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مَرة زوجة الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مَرة . هاجرت مع زوجها إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك موسى وأخواته : عافسة ، وزينب ، وفاطمة بنى الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة ، فلما وَرَدُوا ماء من مياه الطريق شربوا منه فلم يروحو عنه حتى توفيت رَيْطَة وبنوها المذكورون إلا فاطمة بنت الحارث .

(٣٣٥٢) رَيْطَة بنت سفيان الخزاعية ، زوجة قدامة بن مظعون . حديثها عن النبي

(١) ١ : الرميضاء أو النبيضاء - بالضاد .

(٢) ٤ : قدامة . وفي أسد الغابة : قدامة . وفي الإصابة : قنافة - بالالف أو خنافة - بالحاء

المجنية . والمجت في ١ .

(٣) ١ : جبيلة . وفي الإصابة ترجم لها في « رائطة » ثم قال : وقيل اسمها ريطة .

صلى الله عليه وسلم أنها شهدت بَيْعَةَ النساء للنبي صلى الله عليه وسلم وابتها معها عائشة بنت قدامة بن مظعون .

(٣٣٥٣) رَيْطَةَ بنت عبد الله بن معاوية الثقفية . قيل : إنها زينب امرأة ابن مسعود ، وإن رَيْطَةَ لقب لها . وقيل : بل رَيْطَةَ زوجة أخرى له . وقد قيل : ليست امرأة ابن مسعود . حديثها مثل حديث زينب الثقفية في الصدقة على زوجها وولدها - قاله هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله . وقال بعضهم : عبيد^(١) الله ابن عبد الله الثقفي ، عن أخته رَيْطَةَ ، عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث حاد بن سلمة ووهيب ، عن هشام .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، حدثنا وهيب^(٢) ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن رَيْطَةَ امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده - أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، ليس لي ولا لولدي ولا لزوجي مال وقد شغلوني فلا أتصدق ، فهل فيهم أجر ؟ قال : لك أجر ما أفتت عليهم ، فأفتى عليهم . وكذلك رواه ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة ، وهو نحو حديث الأعمش ، عن شقيق ، عن زينب امرأة ابن مسعود وزينب الأنصارية مرفوعا .

باب الزاى

(٢٣٥٤) زَيْنَةُ^(١) مولاة أبي بكر الصديق ، هي أحد السبعة الذين كانوا يعدّون في الله فاشترام أبو بكر وأعتقهم ، وكانت مولاة لبنى عبد الدار ، فلما أسلمت عميت ، فقال المشركون : أُمِّتْهَا اللات والعزى لكُفْرُهَا بالللات والعزى ، فردّ الله عليها بصَرَها . روى ذلك كَلْبَةُ هشام بن عروة عن أبيه من رواية ابن إسحاق وغيره عن هشام .

(٢٣٥٥) زينب بنت جَحْش زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم . هي زينب بنت جَحْش بن رثاب بن يعمر بن صبيدة^(٢) بن مرة بن كثير بن غم بن دودان ابن أسد بن خزيمَةَ . أمها أميمة بنت عبد المطلب بن هاشم عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تزوَّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة ، هذا قول جماعة . وقال أبو عبيدة : إنه تزوّجها في سنة ثلاث من التاريخ . ولا خلاف أنها كانت قبله تحت زيد بن حارثة ، وأنها التي ذكر الله تعالى قصتها في القرآن بقوله عز وجل^(٣) : فلما قضى زيدٌ منها وطراً رزوّجنّا كها . فلما طلقها زيد وانقضت عِدَّتُها تزوّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وأطمع عليها خبزاً ولحماً . ولما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : ما اسمك ؟ قالت : بَرَّةٌ ، فسماها زينب . ولما تزوّجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم تكلم في ذلك المنافقون

(١) بكسر الزاى والنون المشددة وتسكين الياء تحتها نطقان وآخرهما راء ثم هاء (أسئلة).
وفي الإصابة : بكسر أولها وتشديد النون المكسورة بعدما تحتاية مثناة ساكنة . ثم قاله :
ووقع في الاستيعاب : زينة - بنون وموحدة - بوزن عنبرة . وتلقب ابن قتيون . وحى
من نظرى الأموى بزاه ونون مضمرة . وفي : زينة .

(٢) ١ : صبرة (٣) سورة الأحزاب آية ٣٧ .

وقالوا : حَرَّمَ مُحَمَّدٌ نِسَاءَ الْوَالِدِ ، وَقَدْ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ ابْنِهِ ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ (١) :
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ . . . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : اذْعُوهُمْ
لِآبَائِهِمْ . . . الْآيَةُ ، فُدْعِيَ مِنْ يَوْمِئِذٍ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَكَانَ يُدْعَى
زَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ .

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تَسَامِيئِي فِي حُسْنِ الْمَنْزِلَةِ عِنْدَهُ غَيْرَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَكَانَتْ تَفْتَخِرُ عَلَى نِسَاءِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَوْلُ : إِنْ آبَاءُ كُنْ أَنْكَمُوكُنْ ، وَإِنْ اللَّهُ أَنْكَمَنِي
إِيَّاهُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَوَاتٍ . وَغَضِبَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِهَا
فِي صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيْبٍ ، تِلْكَ الْيَهُودِيَّةُ . فَهَجَرَهَا لِذَلِكَ ذَا الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ وَبَعْضِ صَفَرٍ ،
ثُمَّ أَتَاهَا بَعْدُ وَعَادَ إِلَيْهَا مَا كَانَ عَلَيْهِ مَعَهَا ، وَكَانَتْ أَوَّلَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاةَ بَعْدِهِ وَلِحَوْقَاةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

رَوَى إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيزَيْدٍ ، قَالَ :
صَلَّيْتُ مَعَ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَكَانَتْ أَوَّلَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاةً .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ أَصْبَغٍ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا
مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ
أَوَّلَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَوْقَاةً .

وَذَكَرَ مُسْلِمُ بْنُ الْحِجَابِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ
مُوسَى الشَّيْبَانِيُّ ، حَدَّثَنَا طَاهِجَةُ ، عَنِ عَائِشَةَ (٢) أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) سورة الأحزاب ، آية ٤٠ (٢) ١ : عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين .

صلى الله عليه وسلم يوماً لئسائه : أسرعنَّ لحوقاً بي أطولكنَّ يداً . قالت :
فكن يتطاولنَّ أيتهنَّ أطول يداً ، قالت : فكانت أطولنا يداً زينب ، لأنها
كانت تعمل بيدها وتتصدق .

وروينا من وجوه عن عائشة أنها قالت زينب بنت جحش أسأمتني في المنزلة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب .
وأنتق الله ، وأصدق حديثاً ، وأوصل للرحم ، وأعظم صدقة .

وذكر موسى بن طارق أبو قرعة ، عن زمعة بن صالح ، عن يعقوب ^(١) ،
عن عطاء ، عن الزهري ، عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - أنها ذكرت زينب بنت جحش ، فقالت :
ولم تكن امرأة خيراً منها في الدين ، وأنتق الله تعالى . وأصدق حديثاً ، وأوصل
للرحم ، وأعظم صدقة ، وأشدّ تبتذلاً لنفسها في العمل الذي تتصدقُ به وتتقربُ
به إلى الله عزَّ وجل .

حدثنا عبيد ^(٢) الله بن محمد بن أسد ، حدثنا محمد بن مسرور الفسالي ،
حدثنا أحمد بن منيث ، حدثنا الحسين بن الحسن ، حدثنا عبد الله بن المبارك ،
حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لزيد بن حارثة : اذكرها علي ، قال زيد : فأنطلقت ، فقالت لها : أبشيري
يا زينب ؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل يذكرك . فقالت : ما أنا
بصانعة شيئاً حتى أوامر ربي ، ثم قامت إلى مسجدها ، ونزل القرآن ، وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير إذن .

(١) : من يعقوب بن صالح من يعقوب بن عطاء من الزهري .

(٢) : عبد الله .

وروى ججاج بن منهل ، حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ،
عن عبد الله بن شداد - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب :
إن زينب بنت جحش أواهة . فقال رجل : يا رسول الله ، ما الأواه ؟ قال :
الخامع المتضرع ، وإن إبراهيم الحليم أواهٌ مُنيب .

وتوفيت زينب بنت جحش رضي الله عنها سنة عشرين في خلافة
عمر بن الخطاب ، وفي هذا العام افتتحت مصر . وقيل : بل توفيت سنة إحدى
وعشرين ، وفيها افتتحت الإسكندرية .

(٣٣٥٦) زينب بنت الحارث بن خالد بن صخر القرشية التيمية ، ولدت بأرض
الحبشة مع أختها عائشة وقاطمة ، وماتت في الطريق في منصرفها منها ،
وقبرها هناك .

(٣٣٥٧) زينب بنت حميد ، أم عبد الله بن هشام ، ذهبت بابنها عهد الله إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صغير ليبياعه ، فسح على رأسه . حديثها عند
زهرة بن معبد أبي عقيل ، عن جده عبد الله بن هشام .

(٣٣٥٨) زينب بنت حنظلة بن قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف بن مالك بن
جدعان بن ذهل بن رومان من طي ، ولطريف بن مالك يقول امرؤ القيس^(١) :
لعمري كنتم المرء يعشو^(٢) لضومته طريف بن مال ليلة الريح والخصر
كانت زينب بنت حنظلة تحت أمامة بن زيد بن حارثة ، فطلقها ، فلما حلت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يتزوج زينب بنت حنظلة وأنا أمره^(٣) ،

(١) الديوان : ١٤٢ .

(٢) و : لعمرو . وفي الديوان : لثم الفن تشمو إلى ضوء ناره .

(٣) ١ : صهره . فتزوجها .

فزوجها نعيم بن عبد الله النخام . وكانت زينب بنت حنظلة قدمت هي وأبوها وعمتها الجرباء بنت قُسامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٣٥٩) زينب بنت خزيمه . أم المساكين ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم . هي زينب بنت خزيمه بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال ابن عامر بن صعصعة العامرية ، لم يختلفوا في نسبها ، كانت تدعى أم المساكين في الجاهلية ، وكلفت تحت عبد الله بن جحش ، قتل عنها يوم أُحد ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث ، ولم تلبث عنده إلا يسيراً ، شهرين أو ثلاثة ، وتوفيت في حياته .

وقال قتادة : كانت زينب بنت خزيمه قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند الطفيل بن الحارث . والقول الأول قول ابن شهاب .

وقال أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني النسابة : كانت زينب بنت خزيمه عند الطفيل بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، ثم خلف عليها أخوه عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف . قال : وكانت زينب بنت خزيمه أخت ميمونة لأُمها ، ولم أر ذلك لغيره ، والله أعلم .

(٣٣٦٠) زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . كانت أكبر بناته رضى الله عنهن . قال محمد بن إسحاق السراج : سمعتُ عبد^(١) الله بن محمد بن سليمان الهافمي يقول : وُلِدَتْ زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وماتت في سنة ثمان من الهجرة .

قال أبو عمر : كانت زينب أكبر بناته صلى الله عليه وسلم ، لا خلاف

أعلمه^(١) في ذلك إلا مالا يصح ولا يلتفت إليه ، وإنما الاختلاف بين^(٢) زينب والقاسم أيهما وُلِدَ له صلى الله عليه وسلم أولاً ؛ فقالت طائفة من أهل العلم بالنسب : أول مَنْ وُلِدَ له القاسم ، ثم زينب . وقال ابن الكلبي : زينب ثم القاسم .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُجِيباً فيها ، أسلمت وهاجرت حين أبي زَوْجِهَا أبو العاص بن الربيع أن يسلم . وقد ذكرنا خبرَ أبي العاص في بابه ولدت من أبي العاص غلاماً يقال له علي ، وجارية اسمها أمامة . وقد تقدم ذكرها في باب الألف^(٣) من هذا الكتاب .

وتوفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثمان من الهجرة ، وكان سبب موتها أنها لما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمد لها هبار بن الأسود ورجل آخر فدفنهما أحدهما فيما ذكروا ؛ فسقطت على صخرة فأسقطت وأهراقت الدماء . فلم يزل بها مَرَضُهَا ذلك حتى ماتت سنة ثمان من الهجرة ، وكان زوجها مُجِيباً فيها .

قال محمد^(٤) بن سعد : أنشدني هشام بن الكلبي ، عن معروف بن خربوذ ،

قال قال : أبو العاص بن الربيع في بعض أسفاره إلى الشام :

ذكرت زينب لما ورّكت^(٥) إرمًا قتلت سقياً لشخص يسكنُ الحرّما
بنت الأمين جزاها اللهُ سالحةً وكلّ بئيلٍ سيئني بالذي علما

(٢٣٦١) زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد الخزومية ، ربيعة رسول الله صلى

الله عليه وسلم .

(١) ١ : عليه . (٢) ١ : في . (٣) صفحة ١٧٨٨
(٤) الطبقات : ٨ - ٢٠ . (٥) ٥ : ركب . والتت في ١ ، والطبقات

أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، كان اسم زينب بَرَّةَ . فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ، ذكره محمد بن عمرو بن عطاء عنها وعن زينب بنت جحش أيضاً . حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الوليد بن كثير ، حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء ، حدثني زينب بنت أم سلمة - قالت : كان اسمي بَرَّةَ فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب . قالت : ودخلت عليه زينب بنت جحش - واسمها برة - فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب . ولدتها أمها بأرض الحبشة ، وقدمت بها ، وحفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم . ويُروى أنها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فتضح في وجهها قال : فلم يزل ماء الشباب في وجهها حتى كبرت وعجزت .

وكانت زينب بنت أبي سلمة عبد عبد الله بن زَمعة بن الأسود الأَسدي . فولدت له . وكانت من أُمَّة نساء أهل زمانها .

وروى ابن المبارك عن جرير بن حازم^(١) ، قال : سمعتُ الحسن يقول : لما كان يوم الحرة قتل أهل المدينة ، فكان فيمن قتل ابنا زينب ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحَمِلاً ووضعا بين يديها مقتولين . فقالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . والله إن المصيبة علىَ فيهما لكبيرة ، وهي على في هذا أكبر منها في هذا ، أما هذا فجلس في بيته فكفت يده ، فدُخل عليه ، وقُتل مظلوماً ، وأنا أرجو له الجنة . وأما هذا فبسط يده فقاتل حتى قُتل فلا أدري على ما هو في^(٢)

(١) ١ : قال : حدثنا جرير بن حازم .

(٢) ١ ، وأسد الغابة : من ذلك .

ذلك ، فالصية به على أعظم منها في هذا . قال جرير : وهما ابنا عبد الله بن زمة ابن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

(٢٣٦٢) زينب بنت عبد الله^(١) الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود . وهي زينب بنت عبد الله بن معاوية بن عتياب بن الأسد بن غاضرة^(٢) بن حطييط بن قسي ، وهو قتيب ؛ فهي ابنة أبي معاوية الثقفي . وروى عنها بسر بن سعيد وابن أخيها ؛ فرواية بسر بن سعيد عنها من حديث ابن عجلان وغيره ، عن بكير بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا شهدت إحداكن المشاء فلا تمس طيباً .

وحديث ابن أخيها عنها ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن خازم ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ابن مسعود ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، قالت : انطلقت فإذا عليّ الباب امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي ، اسمها زينب . قالت : نخرج علينا بلال ، فقلنا له : سل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحزى عنا من الصدقة التَّعَدَّةَ على أزواجنا وأيتام في حجورنا ؟ قالت : فدخل بلال ، فقال : يا رسول الله ، عنى الباب زينب . فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي الزيانب ؟ فقال : زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، وزينب امرأة من الأنصار ؛ تسألانك عن الفقة على أزواجهما وأيتام في حجورهما . أيحزى ذلك عنهما من الصدقة ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم لهما أجران : أجر القرابة ، وأجر الصدقة

(١) في أسد الغابة : زينب بنت معاوية . وروى : ابنة أبي معاوية الثقفية . امرأة عبد الله بن مسعود . قاله ابن منده وأبو نعيم وقال أبو عمر : زينب بنت عبد الله بن معاوية . وفي الإصابة زينب بنت معاوية . وروى بنت أبي معاوية . وهذا الأخير جزم أبو عمر في الطبقات : زينب بنت أبي معاوية .

(٢) في الإصابة : عامرة بن حطييط بن قتيب بن نيف .

(٣٣٦٣) زينب بنت قيس بن مخرمة الفرشية المطلبية . كانت قد صلّت القبليتين جميعاً ، وهي مولاة السدي المفسر ، أعتقت أباه . وروى أسباط بن نصر ، عن أبيه ، قال : كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة ، من بني المطلب بن عبد مناف على عشرة آلاف ، فتركت لي ألفاً ، وكانت قد صلّت القبليتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٣٦٤) زينب^(١) بنت كعب بن عجرة . وكانت عند أبي سعيد الخدري ، قالت : اشتكى الناس علياً ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً ، فسمعتُه يقول : أيها الناس لا تشكوا علياً ، فوالله إنه لأخشى في ذات الله من أن يشتكى به . ذكره ابن إسحاق .

(٣٣٦٥) زينب بنت مظلوم بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، أخت عثمان ابن مظلوم وزوجة عمر بن الخطاب ، هي أم عبد الله وحفصة وعبد الرحمن الأكبر بنى عمر بن الخطاب . وذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات ، وأخشى أن يكون^(٢) وهما ، لأنه قد قيل : إنها ماتت مسلعة بمسكة قبل الهجرة ، وحفصة ابنتها من المهاجرات .

(٣٣٦٦) زينب بنت^(٣) نبيط بن جابر الأنصارية ، مدنية ، روى عنها حديث واحد ، وقيل : إنه مرسل ، وفيه نظر . قال ابن السكن : إنها أدركت زمان النبي صلى الله عليه وسلم ولم تحفظ عنه شيئاً .

(١) ليست هذه الترجمة في أ . وفي الإصابة : كذا في التجريد من زياداته ، وكان سلفه فيه أبو إسحاق فإنه ذكرها في ذيله على الاستيحاء وكذا ذكرها ابن تيمون وذكرها غيرهما في النابيين .
(٢) في الإصابة : قلت : بل الروم ممن قال ذلك . فقد ثبت عن عمر أنه قال في حق ولده عبد الله : حاجر به أبواه .

(٣) في الإصابة : وقد ذكرها أبو عمر فاختصر كلام ابن السكن فأجصف جداً وكان : وقد وم من خطها بزئب بنت جابر الأحمسية .

وزينب بنت نبيط هذه امرأة أنس بن مالك ، وأما الفارعة بنت أبي أمامة أسد بن زرارة ، وكانت أمها وخالتها : حبيبة وكبشة - في حَجْر النبي صلى الله عليه وسلم بوصية أبي أمامة إليه بهن . وحديثها أن النبي صلى الله عليه وسلم حَلَّى أمها وخالتها . وبناته على اسم أمها الفارعة^(١) ، وقد قال أبو الفضل عبد الله بن واصل في كتاب الوجدان : إن زينب بنت شُرَيْط امرأة أنس بن مالك ، ووم ، وإنما هو نَبِيْط لا شُرَيْط .

(٢٣٦٧) زينب الأُسديّة ، مكّيّة ، حَدِيثُهَا عند مجاهد عنها أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : إن أبي مات وترك جارية فولدت غلاما وإنا كنا ننتهّمها ، فقال : ائتموني به ، فأتوه به فنظر إليه ، فقال : أما الميراث لله ، وأما أنتِ فاحتجبي منه .

(٢٣٦٨) زينب الأنصارية ، امرأة أبي مسعود الأنصاري . روى علقمة ، عن عبد الله - أن زينب الأنصارية امرأة أبي مسعود وزينب الثقفية ، أتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسألانه عن النفقة على أزواجهما . . . الحديث . وهو أيضا مذكور من حديث الأعمش ، عن أبي وائل شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : انطلقتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا امرأة من الأنصار حاجتها حاجتي اسمها زينب ، فذكر الحديث في النفقة على أزواجهما وأيتام في حُجُورهما . فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، لكما أجران أجر الصدقة وأجر القرابة .

(١) هكذا في س . وفي أ : حلّى أمها وخالتها رعاثا من ذهب ولوؤو ، فقد روى عنها من النبي (س) ، وقد روى عنها عن أمها . وقد روى عنها من أمها وخالتها ؛ وبناته على اسم أمها الفارعة .

(٢٣٦٩) زينب النيمية . حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كره أن يفضل
الذكور من البنين على الإناث في العطية .

باب السنين

(٢٣٧٠) شبيعة بنت الحارث الأسلمية وكانت امرأة سعد بن خولة ، فتوفى
عنها بمكة ، فقال لها أبو السنابل بن بَنَسَكْ : إن أجلك أربعة أشهر وعشر ، وقد
كانت وضعت بعد وفاة زوجها بلبالٍ قيل " : خمس وعشرون ليلة ، وقيل : أقل
من ذلك ، فلما قال لها أبو السنابل ذلك أتت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ،
فأخبرته ، فقال لها : قد حلت فانكحي مَنْ شئت . وبعضهم يروى إذا أتاك مَنْ
ترضين فزوّجى . روى عنها فقهاء أهل المدينة وفقهاء أهل الكوفة من التابعين
حديثها هذا . وروى عنها عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : من استطاع منكم أن يموتَ بالمدينة فليمت ، فإنه لا يموت بها أحد
إلا كنت له شفيماً أو شهيداً يوم القيامة وزعم العقيلي أن شبيعة التي روى عنها
عبد الله بن عمر هي غير الأولى ، ولا يصح ذلك عندي .

(٢٣٧١) شبيعة بنت حبيب الضبية ، بصرية ، وروى عنها ثابت البناني حديثها
في المتحائين .

(٢٣٧٢) سَخْبَرَة^(٢) بنت تميم ، ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة من نساء
بني غنم بن دردان - قاله ابن هشام عنه .

(٢٣٧٣) سُخَيْلَة^(٣) بنت عبيدة ، زوج عمرو بن أمية الضمري . جاء ذكرها أن عمرو
ابن أمية اشترى سرطا [فسكاه امرأته^(٤)] فسئل عنه ، فقال : تصدقت به

(٢) بوزن عنبرة (الإصابة) .

(١) و : قليل

(٤) ليس في أ .

(٣) بجاء مضافة . مصدر (الإصابة) .

على سُخَيْبَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ [وَكَانَتْ امْرَأَتَهُ ^(١)] ، وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الصَّدَقَةِ ^(٢) : الصَّدَقَةُ عَلَى الْأَهْلِ صَدَقَةٌ .

(٣٣٧٤) سُدَيْبَةُ ^(٣) الْأَنْصَارِيَّةُ . قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، يَقُولُ : مَا رَأَى الشَّيْطَانُ عُمَرَ إِلَّا خَرَّ لُوجِبَهُ . رَوَى عَنْهَا سَالِمٌ ^(٤) . تُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

(٣٣٧٥) سَرَّاءُ بِنْتُ نَيْبَانَ الْفَنْوِيَّةُ ^(٥) . رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خُطْبَةِ الْوَدَاعِ . رَوَى عَنْهَا رِبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَصِينٍ ^(٦) الْفَنْوِيُّ ، وَسَاكِنَةُ بِنْتُ الْجَدِّ .

(٣٣٧٦) سَعْدَةُ بِنْتُ قَامَةَ . رَوَى عَنْهَا أَنَّهُمَا كَانَتْ تَتَوَّمُ النِّسَاءَ وَتَقُومُ فِي وَسْطِهِمَا عَلَيَّ حَسْبَ مَا رَوَى عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . يُقَالُ : إِنَّمَا أُذْرَكَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . (٣٣٧٧) سُدَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو الْمُرِّيَّةِ . قِيلَ : إِنَّمَا امْرَأَةُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أُمُّ يَحْيَى ابْنِ طَلْحَةَ . حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي فَضْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

(٣٣٧٨) سَلَامَةُ بِنْتُ الْحُرِّ الْأَسَدِيَّةِ . وَيُقَالُ الْأَزْدِيَّةِ . وَيُقَالُ الْفَزَارِيَّةِ . أُخْتُ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ . رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَادِيثَ ، مِنْهَا أَنَّهُ سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَكُونُ فِي تَقْيِيفِ كَذَابٍ وَمُبِيرٍ ، وَمِنْهَا أَنَّهُ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ مَنْ يَصَلِّي لَهُمْ . حَدِيثُهَا عِنْدَ نِسَاءِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . مِنْ حَدِيثِ وَكَيْعٍ رَوَتْ أُمُّ دَاوُدَ الْوَابِئِيَّةُ قَالَتْ : سَمِعْتُ سَلَامَةَ بِنْتَ الْحُرِّ أُخْتُ خَرِشَةَ بْنِ الْحُرِّ

(١) من أ . (٢) ١ : يقول في الصلعة إلى أهل صدقة .

(٣) في الإصابة : ضبطت عند الأكثر بفتح السين ، وذكر ابن تيمون أنه وأما بخط ابن مفرج بالتصغير . (٤) ١ : سلام . (٥) ١ : الضبية . والثبت في الطبقات والتهديب أيضاً (٦) ١ : حسن . (٧٢٧-٨) . وفي التهديب : ضبطها ابن ماكولا بالقصر .

تقول : كنت أُرعى غنماً لي ، وذلك في بدء الإسلام . فترى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : بم تشهدين ؟ قلت : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فتبسم وضحك .

(٣٣٧٩) سلامة بنت معقل^(١) الأنصارية ، حديثها عند محمد بن إسحاق ، عن الخطاب بن صالح ، عن أمه ، عنها .

(٣٣٨٠) سلامة الضبيية . روت عنها أم داود الواشبية ، حديثها عند عبد الله بن داود^(٢) الخريبي .

(٣٣٨١) سلمى بنت عميس الخثعمية ، أخت أسماء بنت عميس ، لها صحبة ، وقد تقدم ذكر نسبها عند^(٣) ذكر أختها أسماء . وقد ذكرنا أخواتها لأم^(٤) [ولأم] وأب في غير موضع من كتابنا هذا ، منها في باب أم الفضل زوج العباس ، وباب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، فهي إحدى الأخوات التي قال فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم : الأخوات مؤمنات . كانت تحت حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه ، فولدت له أمة الله بنت حمزة ، ثم خلف عليها بعده شداد بن أسامة بن الهاد الليثي ، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وقد قيل : إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عميس ، ثم خلف عليها بعده شداد بن أوس ، ثم بعده شداد جعفر والأصح عدى - والله أعلم - أن أسماء بنت عميس كانت تحت جعفر وأن سلمى أختها كانت تحت حمزة .

(٣٣٨٢) سلمى بنت قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غم ابن عدى بن النجار ، نسكنى أم المنذر وهي أخت سليط بن قيس وسليط ثمن شهيد بداراً ، وهي إحدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه ،

(١) في الإصابة : قلت : وفي تاريخ البخارى : نقل الخلاف في ضبط والدتها من هو بالعين المهملة والقاف أو بالمجعة والقاف الثقيلة . ذكره يعقوب بن إبراهيم بن سعد من أبيه عن ابن إسحاق بالعين المهملة ، وعن محمد بن سلمة بالعين المهملة .

(٢) ٥ : عند داود بن عبد الله الخريبي . وفي الإصابة : وجزم أبو نعيم بأنها بنت الحر وأن بنى ضبة من بنى فزارة . (٣) صفحة ١٧٨٤ . (٤) من ١ .

كانت ممن صلى القبلتين ، وبايعت بيعة الرضوان . روت عنها أم سليط بن
أيوب بن الحكم .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت
أبي يقول : سئمت بنت قيس من بني عدى بن النجار من المبايعات بيمة
الرضوان .

قال أحمد بن زهير : وحدثنا أبي ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ،
حدثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني سليط بن أيوب بن الحكم بن سليم ،
عن أمه ، عن سلمى بنت قيس ، وكانت إحدى خالات رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وكانت قد صلت معه القبلتين ، وكانت إحدى نساء بني عدى
ابن النجار ، قالت : جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته في نساء من
الأنصار ، فشرط علينا ألا نشارك بالله شيئاً ، ولا نسرق ، ولا نزني ، ولا نقتل
أولادنا ، ولا نأتي بهتان فنقتريه بين أيدينا وأرجلنا ، ولا نصفيه في معروف ،
ولا نقش أزواجنا . قالت : فبايعناه ورجعنا .

(٢٣٨٢) سئمت ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي مولاة صفية بنت
عبد المطلب ، يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي امرأة أبي رافع
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم بنيه . روى عنها عبيد الله بن أبي رافع .
وسئمت هذه هي التي قبلت إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت
قابلة بني فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهي التي غسلت فاطمة مع
زوجها علي ، ومع أسماء بنت عميس ، وشهدت سلمى هذه خير مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ،

حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، حدثنا عبد الله بن محمد الكرماني ، حدثنا عبدة بن سليمان ، عن حارثة بن ^(١) عبيد الله بن أبي رافع ، عن جده ، وكانت خادما للنبي صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى بالهجرة ، وقال : إن امرأة عذبت في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض .

(٢٣٨٤) سلمى الأودية ، حديثها عند أهل الكوفة ليس بصحيح .

(٢٣٨٥) سمراء ^(٢) بنت قيس الأنصارية ، مدنية ، روى عنها أبو أمامة بن سهل ابن حنيف .

(٢٣٨٦) سمراء بنت نهيك الأسية . أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم [وعمرت ^(٣)] ، وكانت تمر في الأسراة ، وتأمّر بالمعروف ، وتنهى عن المنكر ، وتصرب الناس على ذلك بسوط كان معها . روى عنها أبو بلج جارية بن بلج .

(٢٣٨٧) سمية ^(٤) أم عمار بن ياسر . كانت أمة لأبي حذيفة بن الغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم فزوجها من حليفه ياسر بن عامر بن مالك العنسي ^(٥) ، والد عمار بن ياسر . فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة ، وأبوه من عانس . وقد ذكرنا عمارا في ^(٦) بابه . وكانت سمية ممن عذبت في الله وصبرت على الأذى في ذات الله ، وكانت من المبايعات الخيرات الفاضلات رحمها الله . قال ابن قتيبة : خلف عليها بعد ياسر الأزرق - وكان غلاما روميّا للحارث بن كلدة ، فولدت له سلمة ابن الأزرق ، فهو أخو عمّار لأمه . وهذا غلط من ابن قتيبة فاحش ، وإنما خلف

(١) ١ : من . (٢) ١ : سمراء . (٣) ليس في ١

(٤) في الإصابة : سمية بنت خطاب - معصمة مضمومة وموحدة ثقيلة . ويقال بمثناة تحتمانية وعند الفاكهي سمية بنت خبط - بفتح أوله بغير ألف .

(٥) ١ : العنسي . والبت في ١ ، والتخريب . (٦) صفحة ١١٣٥

فأما رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فنمه عمه ، وأما أبو بكر فنمه قومه ، وأخذ الآخرون فالبسوا أذراعَ الحديد ثم صهروهم في الشمس حتى بلغ الجهد منهم كل مبلغ ، فأعطوهم ما سألوا ، فجاء إلى كل واحد قومه بأنطاع الأدم فيها الماء ، فألقوهم فيها ، ثم حملوا أجوانه إلا بلال ، فلما كان العشي جاء أبو جهل فجعل يشتم سُمَيَّة ويرفث ، ثم طعنها في قبلها فقتلها ، فهي أول شهيد استشهد في الإسلام ؛ وذكر تمام الخبر في بلال . ومن روى هذا الحديث ، عن منصور ، عن مجاهد ، قال : إن أبا جهل طعن سُمَيَّة في قبلها فقتلها . ومنهم من قال : طعنها في فخذهما ، فسرى الريح إلى فرجها فماتت شهيدة .

(٢٣٨٨) سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية ، تزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فماتت قبل أن يدخل بها فيما ذكر معمر بن النخعي ، عن حفص بن النضر ، وعبد القاهر بن السري السلميين ، قال : تزوج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية ، فماتت قبل أن يدخل بها . وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم [ثم طلقها قبل أن يدخل بها]^(١) .

(٢٣٨٩) سهلة ابنة سهيل بن عمرو القرشية العاصرية قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أبيها^(٢) ، وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم الرخصة في رضاع الكبير . روى عنها القاسم بن محمد ، وهي زوجة عبد الرحمن بن عوف ، خلف عليها بعد أبي حذيفة . قال الزبير : سهلة بنت سهيل أمها قاطمة بنت عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن

حسلى . ولدت سهلة بنت شهيل لأبى حذيفة بن عتبة بن ربيعة محمد بن أبى حذيفة ، وولدت لعبد الله بن الأسود من بنى مالك بن حسلى سليط بن عبد الله ابن الأسود ، وولدت لشماخ بن سعيد بن قائف بكبير بن فهاخ . وولدت لعبد الرحمن بن عوف سالم بن عبد الرحمن بن عوف .

(٣٣٩٠) سهلة بنت عاصم بن عدى الأنصارى الصجلانى ، زوجة عبد الرحمن بن عوف أيضاً . وقد ذكرناها عند ذكر أبيها^(١) فى باب اسمه^(٢) ، تزوى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أسهم لها يوم خيبر

(٣٣٩١) شهيمه بنت عمير المزنية زوج رُكّانة بن عبد^(٣) يزيد ، طلّقها زوجها البتة ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، قال : والله ما أردتُ إلا واحدة . . الحديث ، من حديث الشافعى ، عن عمه عبد الله بن السائب^(٤) ، عن نافع بن عجير . [عن عبد يزيد^(٥)] أن رُكّانة أخبر بذلك . قال البخارى : حدثنا على ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى محمد بن نافع بن عجير ، قال : وكان ثقة ، سمع عبد الله بن الحارث بن عويمر المزنى ، قال : كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمتى شهيمه بنت عمير قضاء ما قضى به فى امرأة غيرها .

(٣٣٩٢) سوادة بنت مِسْرَح^(٦) الكندية . حديثها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى وقت وضع فاطمة ابنها الحسن عليهما السلام .

(٣٣٩٣) السوداء الأسيديّة ، قال بعضهم : هى السوداء ابنة عاصم . حديثها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الخضاب .

(١) ١ : بنية . (٢) صفحة ٧٨١ . (٣) سبق أنه رُكّانة بن يزيد ، وأنها شهيمه بنت عويمر صفحة ٥٠٧ (٤) ١ : عبد الله بن على . (٥) ليس فى ١ . (٦) بكسر الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الراء . وقيل بالسين المعجمة والتشديد (الإصابة) . وفى ١ : مِسْرَح .

(٣٣٩٤) سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ لَهْمِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَسَلٍ - وَيُقَالُ حُسَيْلٌ - بْنِ عَامِرِ بْنِ لَوْيَ . وَأُمُّهَا الشَّمُوسُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لَيْيِدِ بْنِ خِرَاشٍ ^(١) بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَجَارِ . تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَسْكَةٍ بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ وَقَبْلَ الْمَقْدِ عَلَى عَائِشَةَ ؛ هَذَا قَوْلُ قَتَادَةَ وَأَبِي عُبَيْدَةَ . وَكَذَلِكَ رَوَى عَقِيلٌ ^(٢) عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، وَأَنَّهُ تَزَوَّجَ سَوْدَةَ قَبْلَ عَائِشَةَ . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ^(٣) : تَزَوَّجَهَا بَعْدَ عَائِشَةَ . وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، وَلَا خِلَافَ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجَهَا إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ خَدِيجَةَ ، وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَحْتَ ابْنِ عَمٍّ لَهَا يُقَالُ لَهُ السُّكْرَانُ بْنُ عَمْرِوٍ وَأَخُو سَهِيلِ بْنِ عَمْرِوٍ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لَوْيَ . وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبُطَةً ^(٤) ، وَأَسْنَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَمَّ بِطَلَاقِهَا ، قَالَتْ : لَا تَطْلُقْنِي وَأَنْتَ فِي حِلٍّ مِنْ شَأْيٍ ، فَإِنَّمَا أُوذِ أَنْ أَحْشَرَ فِي زِمْرَةِ أَزْوَاجِكَ ، وَإِنِّي قَدْ وَهَيْتُ يَوْمِي لِعَائِشَةَ ، وَإِنِّي لَا أُرِيدُ مَا تَرِيدُ النِّسَاءَ ، فَأَمْسَكَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَفَّى عَنْهَا مَعَ صَاحِبَةٍ مَن تَوَفَّى عَنْهُنَّ مِنْ أَزْوَاجِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ .

وَفِي سُورَةِ نَزَلَتْ ^(٥) : وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، حَدَّثَنَا قَاسِمٌ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : مَا مِنْ نَاسٍ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ فِي مَسْلَاحِهِ مِنْ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ إِلَّا أَنْ بَهَا حِدَّةً . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ : تَوَفَّيْتُ سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ فِي آخِرِ زَمَانِ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) (٢) : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِيلٍ .

(٤) (٤) سُورَةُ النِّسَاءِ ، آيَةٌ ١٢٧ .

(١) (١) : خَدِيشٌ .

(٣) (٣) : ثَبُطَةٌ .

(٣٣٩٥) سودة بنت مِسرَح^(١) . رُوِيَ عَنْهَا حَدِيثٌ وَاحِدٌ بِإِسْنَادٍ مَجْهُولٍ ، أَنِهَا كَانَتْ قَابِلَةً لِفَاعِلَةِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَعَتْ الْحَسَنَ ، فَطَفِقَتْ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ ، فَزَعَمَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَقَّاهُ فِي خِرْقَةٍ بِيضَاءَ . وَتَقَلَّ فِي فِيهِ وَسَمَاءُ الْحَسَنِ .

(٣٣٩٦) سيرين أخت مارية التبطية ، أهداها جميعاً انفقوس صاحب مصر - والإسكندرية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مأبور الخصى ، فاتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية لنفسه ، ووهب سيرين لحسان بن ثابت ، وهي أم عبد الرحمن بن حسان بن ثابت . روى عنها ابنها عبد الرحمن بن حسان قالت : رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَرَجَةَ فِي قَبْرِ ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ ، فَأَمَرَ بِهَا فَدُتْ ، وَقَالَ : إِنِهَا لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَكِنْ تَقْرَأُ عَيْنَ الْحَى . وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمَلَ شَيْئًا أَحَبَّ اللَّهُ مِنْهُ أَنْ يُتِمَّتَهُ .

باب الشين

(٣٣٩٧) شراف بنت خليفة الكلبية أخت دحية بن خليفة الكلبي ، تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلكت قبل دخوله بها .

(٣٣٩٨) الشفاء أم سليمان بن أبي حشمة ، هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد قيس ابن خلف بن صداد - ويقال ضرار - بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب القرظية المدوية من المبايعات قال أحمد بن صالح المصري : اسمها ليلي ، وغلب عليها الشفاء . أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمر^(٢) بن مخزوم ، [أسلمت الشفاء قبل الهجرة فهي من المهاجرات الأول ، وبايعت النبي

(٢) : عمران بن مخزوم .

(١) : مِسرَح - بالعين .

صلى الله عليه وسلم [١] ، كانت من عقلاء النساء ، وفضلائهن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها ويقيم عندها في بيتها ، وكانت قد اتخذت له فراشا وإزاراً ينام فيه ، فلم يزل ذلك عند ولدها حتى أخذه منهم مروان ، وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : علمي حفصة رُقية البتة كما علمتها الكتاب

وأقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا عند الحكاكين (٢) فنزلتها مع ابنتها سليمان ، وكان عمر يقدمها في الرأي ويرضاها ويفضلها ، وربما ولأها شيئاً من أمر السوق . وروى عنها أبو بكر بن سليمان بن أبي حنيفة ، وعثمان بن سليمان بن أبي حنيفة .

وذكر تقي بن مخلد ، عن إبراهيم بن عبد الله [بن عثمان ، عن محمد بن عثمان بن سليمان] (٣) بن أبي حنيفة ، سمعت أبي ، عن أبيه ، عن الشفاء أنها كانت ترقى في الجاهلية ، وأنها لما هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت قد بايعته بمكة قبل أن يخرج ، فقدمت [عليه] (٤) . قالت : يا رسول الله ؛ إني كنت أرقى برقى الجاهلية ، وقد أردت أن أعرضها عليك . قال : اعرضيها علي ؛ فرضتها عليه ، فكانت منها المملة ، فقال : ارقى بها وعلّمتها حفصة : بسم الله ، صلوا صل جبر تعوذاً (٥) من أفواها فلا تضر أحداً ، اللهم اكشف البأس رب الناس فكانت ترقى بها على عود كركم سبع مرات ، وتضعه مكانا نظيفاً ، ثم تدلكه على حجر يحمل خمر تقيف ، وتطليه على المملة .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، في مصنّفه ، عن سفيان ، عن القعقاع ، عن إبراهيم النخعي ، قال : رُقية المقرب شجرة قرنية (٦) ملححة بمر فقط . حدثنا

(١) ليس في ١ . (٢) بالمدنية .

(٣) بدل ما بين القوسين في ١ : حدثنا عثمان بن محمد بن عثمان . (٤) ليس في ١

(٥) في الإصابة : خير يهود من أفواها . وفي أسد الغابة مثل و . (٦) ١ : قرية .

وكيع ، عن سفيان ، عن منقرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : عرضتها على عائشة فقالت : هذه موثيق .

(٣٣٩٩) الشفاء بنت عبد الرحمن الأنصارية . مدنية ، روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن .

(٤٠٠٠) الشفاء بنت عوف بن عبد عوف ، أخت عبد الرحمن بن عوف . هاجرت مع أختها عاتكة هي أم المسور بن مخرمة ، كذا قال الزبير^(١) . وقد قيل : إن الشفاء أمه .

(٤٠٠١) الشفاء بنت عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة . قال الزبير في هذه : أم عبد الرحمن بن عوف ، وأم أخيه أسود^(٢) بن عوف . قال الزبير : وقد هاجرت مع أختها لأمها الضبزية بنت أبي قيس بن عبد مناف . قال أبو عمر : على ما ذكر الزبير : عبد عوف جد عبد الرحمن أبو أبيه ، وعوف جده أبو أمه أخوان ابنا عبد الحارث بن زهرة ، وكان أباه عَوْفاً سُمِّيَ بعمه عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة ، فانظر في ذلك .

(٤٠٠٢) الشموس بنت النعمان الأنصارية ، مدنية . روى عنها عبيد^(٣) بن وديعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى مسجده كان جبرئيل عليه السلام يؤمُّ له الكعبة ويقم له قبلة المسجد .

(٤٠٠٣) الشفاء أو الشماء السمدية ، أخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، اسمها حذافة . وقد ذكرت^(٤) في الحاء . أغارت خيَلُ رسول الله صلى الله عليه وسلم على هوازن ، وأخذوها فيمن أخذوا من السبي ، فقالت لهم : أنا أختُ صاحبكم .

(١) : الزبيرى . (٢) : ١ ، وأسد الغابة : الأسود .

(٣) في أسد الغابة : حبة . والمثبت في أيضا . (٤) : صفحة ١٨٠٩

فما قدموا بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له : يا محمد ، أنا أختك ، وعرفته بلامه عرفها ، فرحب بها ، وبسط لها رداءه ، فأجلسها عليه ، ودمعت عيناه ، وقال : إن أحببت فأقيمي^(١) عندي [فأقيمي]^(٢) مكرمة محبة ؛ وإن أحببت أن ترجى إلى قومك أوصلتك . فقالت : بل أزرعُ إلى قومي . فأسلت ، فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعبد وجارية وأعطاها نتما وشاء .

باب الصاد

(٤٠٠٤) صفية بنت بجير المذلية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشرب من ماء زمزم .

(٤٠٠٥) صفية بنت حُي بن أخطب بن شعبة^(٣) بن ثعلبة [بن عبيد]^(٤) بن كعب بن الخزرج بن أبي حبيب بن النضير^(٥) ابن النحام بن تموم^(٦) من بني إسرائيل من سبط هارون بن عمران . وأما برة بنت سموءل .

قال أبو عبيدة : كانت صفية بنت حبي عند سلام بن مشكم ، وكان شاعراً ، ثم خلف عليها كنانة بن أبي الحقيق ، وهو شاعرٌ قُتِل يوم خيبر . وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع من الهجرة . روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس - أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى صفية بنت حبي بسبعة أرووس . وخالفه عبد العزيز بن صهيب وغيره ، عن أنس ؛ فقال فيه : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جمع سبي خيبر جاءه دحية ، فقال : أعطني جارية من السبي .

(١) أن تقيمي . (٢) من ا .

(٣) أسد الغابة والإصابة : سنة . وفي الطبقات : مسة . (٤) ليس في ا

(٥) النضر . (٦) في أسد الغابة : ابن لاخوم . وقيل تنخوم . وقيل تخوم .

والأول قاله اليهود ، وهم أعلم بلسانهم . وفي ا : تخوم كان س .

قال : اذهب نخذ جارية ، فأخذ صفية بنت حَمِيٍّ ، قيل : يا رسول الله ، إنها سيدة قريظة والنضير ، ما تصلح إلا لك قال له النبي صلى الله عليه وسلم : خذ جارية من السبي غيرها . قال ابن شهاب : كانت مما آتاه الله عليه ، فحجبها وأولم عليها بتمر وسويق ، وقسم لها ، وكانت إحدى أمهات المؤمنين رضى الله عنهن .

قال أبو عمر : استصفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصارت في سهمه ، ثم أعطاها وجعل عتقها صدقاً . لا يختلفون في ذلك ، وهو خصوص عند أكثر الفقهاء له صلى الله عليه وسلم ، إذ كان حكمه في النساء مخالفاً لحكم أمته .

ويروى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على صَبيّة وهي تبكي ، فقال لها : ما يبكيك ؟ قالت : بلغني أن عائشة وحفصة تنالان مني وتقولان : نحن خير من صفية ، نحن بنات عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه . قال : ألا قلت لمن : كيف تكن خيراً مني ، وأبي هارون ، وعمي موسى ، وزوجي محمد صلى الله عليه وسلم . وكانت صفية حليلة عاتقة فاضلة .

وروينا أن أن جارية لها أتت عمر بن الخطاب فقالت : إن صفية تحبُّ التبت ، وتصل اليهود . فبعث إليها عمر ، فسألها ، فقالت : أما التبت فإني لم أحبه منذ أبدلني الله به يوم الجمعة . وأما اليهود فإني لم أجد فيهم رحماً ، وأنا أصلها . قال : ثم قالت للجارية : ما حملك على ما صنعت ؟ قالت : الشيطان . قالت : اذهبي فانتِ حرة .

وتوفيت صفية في شهر رمضان في زمن معاوية سنة خمسين .

(٤٠٠٦) صفية بنت الخطاب، أخت عمر بن الخطاب، هي زوجة قدامة بن مظعون ، أن ذكرها في باب زوجها^(١) فينظر إسلامها .

(٤٠٠٧) صفية بنت شيبة [بن عثمان] ^(١) ، من بنى عبد الدار بن قصي . روى عنها عبيد الله بن أبي نور ، وميمون بن مهران .

(٤٠٠٨) صفية بنت عبد المطلب بن هاشم [بن عبد مناف] ^(٢) عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وأما هالة بنت وهيب ^(٣) بن عبد مناف بن زهرة . وهي شقيقة حمزة والمقوم وحجل بنى عبد المطلب . كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، ثم هلك عنها ، وتزوجها العوام بن خويلد بن أسد ، فولدت له الزبير ، والسائب ، وعبد الكعبة ، وعاشت زماناً طويلاً . وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين ، ولها ثلاث وسبعون سنة ، ودُفنت بالبيقيع بقناه دار المنيرة [بن شعبة] ^(٤) . وقد قيل : إن العوام كان عليها قبل ، وليس بشيء .

(٤٠٠٩) صفية بنت أبي عبيد الثقفية ، زوج عبد الله بن عمر . لها رواية ، روى عنها نافع مولى بن عمر .

(٤٠١٠) صفية بنت مخيمية ^(٥) بن جزي ^(٦) الزبيدي زوج ، الفضل بن العباس . تنظر ^(٧) في باب الفضل . من كتاب ابن السكن في الصحابة .

(٤٠١١) صفية خادم النبي صلى الله عليه وسلم . روت عنها أمة الله بنت رزينة في الكسوف مرفوعاً .

(٤٠١٢) صفية ، امرأة من الصحابة . حديثها عند أهل الكوفة . روى عنها مسلم بن صفوان

(١) ليس في أ . (٢) ١ : وهب .

(٣) عمية - بفتح أوله وسكون المهلة وكسر اليم بعدما مثناة تحتانية خفيفة (الإصابة)

(٤) ١ : جزء . (٥) صفة ١٢٦٧

(٤٠١٣) صفة ، امرأة . روى عنها إسحاق بن عبد الله بن الحارث أنها قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قربت إليه كتيفاً ، وأكل منها ، وصلى ولم يتوضأ .

(٤٠١٤) الصماء بنت بُسر^(١) المازنية^(٢) أخت عبد الله بُسر . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصيام يوم السبت . حديثها شامى . قيل : اسمها بُهية . وقد ذكرناها في حرف^(٣) الباء .

(٤٠١٥) صُمَيْتَةُ^(٤) اليبية ، امرأة من بني ليث بن بكر ، كانت في حِجْرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها عبيد الله بن عبد الله في فضل المدينة .

باب الضاد

(٤٠١٦) ضَبَاعَةُ بنت الحارث الأنصارية . أخت أم عطية الأنصارية . روت عنها أم عطية في تركِ الوضوء مما مَسَّتِ النار .

(٤٠١٧) ضَبَاعَةُ بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم . تزوجها المقداد بن عمرو البهراني حليف بني زهرة ، يُعرف بالمقداد بن الأسود لتبنيته له ، فولدت له عبد الله وكريمة ، قُتِلَ عبد الله يوم الجمل مع عائشة رضی الله عنها . لضباعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها الاشتراط في الحج . روى عنها الأعمرج ، وعروة بن الزبير .

(٤٠١٨) ضَبَاعَةُ بنت عامر [بن قرط]^(٥) بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة . خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبيها [سلمة ابن هشام]^(٥) فقال : حتى استأمرها . فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم . إنها

(١) في الإصابة : بهر . والثبت في ١ ، وأسد الغابة أيضاً .

(٢) في الإصابة : ويقال المازنية .

(٣) في الإصابة : بالتصغير . وفي ١ : الصيمة .

(٤) في الإصابة : ليس في ١ .

(٥) في الإصابة : ليس في ١ .

كبرت ، فأتاها ، فقالت : وفي النبي تستأمرني ؟ ارجع فزوجه . فرجع فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم . من تاريخ ابن خيثمة .
(٤٠١٩) الضَّيْرِيَّة بنت أبي قيس^(١) بن عبد مناف ، هاجرت مع أختها الشفاء
بنت عوف بن عبد الحارث ، ذكرها أبو عمر في باب الشفاء .

باب الطاء

(٤٠٢٠) طَلِيحَة بنت عبد الله التي كانت تحت رُشيد التقي ، فطلقها ، ونكحت
في عدتها . ذكر الليث عن ابن شهاب أنها ابنة عبيد^(٢) الله .

باب الظاء

(٤٠٢١) ليس^(٣) في باب الظاء من الأسماء شيء ، وفيه كُنَى^(٤) تذكرها في الكنى
إن شاء الله تعالى .

باب العين

(٤٠٢٢) عاتكة بنت أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، لها صحبة ، ولا أظنها
روت شيئا . قال الزبير : حدثني محمد سلام ، قال : أرسل عُمَرُ بن الخطاب إلى
الشفاء بنت عبد الله العدوية أن اغدي علي . قالت : فندوت عليه ، فوجدت
عائكة بنت أسيد بن أبي العيص^(٥) بياها ، فدخلنا فتحدثنا ساعة ، فدعا بتمط ،
فأعطاه إياه ، ودعا بتمط دونه فأعطانيه . قالت : قتلت تربت يدك يا عمر ؛
أنا قبلها إسلاما ، وأنا بنت عمك دونها ، وأرسلت إلي ، وجاءتك من قبل

(١) الضير بن بنت قيس . (٢) عبد الله .

(٣) ذكر في أسد الغابة في هذا الحرف : ظية بنت البراء . وظية بنت ومب .

وزاد في الإصابة : ظية بنت النعمان . وظيباء بنت أشرس .

(٤) لم يذكر المؤلف شيئا في الكنى ، كما استراه بعد . (٥) ابن أبي العاص .

قُصِيَتْ . قَالَ : مَا كُنْتُ رَفَعْتُ ذَلِكَ إِلَّا لَكَ ، فَلَمَّا اجْتَمَعْتُمَا ذَكَرْتُ أَنَّهَا
أَقْرَبُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ .

(٤٠٢٣) عاتكة بنت خالد بن منقذ بن ربيعة ، أم معبد الخزاعية . ويقال عاتكة
بنت خالد بن خليف . وهي التي نزل عليها رسول الله صلى الله عليه في خيمتها حين
خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً ، وذلك الموضع يدعى إلى اليوم بجحمة
أم معبد .

وذكر أبو جعفر العقيلي ، قال : حدثنا عمر بن محمد بن نصر الكاغدي ،
قال : حدثنا أحمد بن عمرو^(١) بن يونس اليمامي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن
محمد بن سعيد الحنفي اليمامي ، قال : حدثنا حزام بن هشام بن حبيش بن خالد ،
عن أبيه ، عن جده حبيش بن خالد ، عن أخته أم معبد - واسمها عاتكة بنت
خالد - قالت : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وخرج منها يريد
المدينة ، ومعه أبو بكر ، ومولى لأبي بكر يقال له عامر بن فهيرة ، وعبد الله بن
أريقط الليثي دليلهم ، فمرّوا بنا فدخلوا خيمتي ، وأنا مُحْتَبِيَةٌ بفناء خيمتي ،
أَسْتَقِي وَأَطْعِمُ الْمَارِّينَ . . . فذكر الحديث . وقد روى حديث أم معبد هذا
بكامله عنها في رواية الأصيل هذه . وروى عن أبي معبد زوجها ، وعن حبيش
ابن خالد أخيها ، بمعنى واحد ، والألفاظ متقاربة ، وسنذكرها في بابها
[في الكنى]^(٢) إن شاء الله تعالى .

(٤٠٢٤) عاتكة بنت زيد بن عمرو بن ضيل القرشية المدوية ، أخت سعيد بن
زيد . أمها أم كرز^(٣) بنت عبد الله بن عمار^(٤) بن مالك الحضرمي . كانت من

(٣) في الطبقات : أم كرز .

(٢) ليس في أ .

(١) : حمرو .

(٤) : حماد . وانتهت في الطبقات أيضا .

للهجرات ، تزوجها عبدُ الله بن أبي بكر الصديق ، وكانت حسناء جميلة ذات خلقٍ بارع ، فأولع بها وشغلته عن مغازبه ، فأمره أبوه بطلاقها لذلك ، فقال :
يقولون طَلَّقَهَا وَخَيَّم مَكَانَهَا مَقِيَا تُعْمَى النَّفْسَ أَحْلَامَ نَائِمٍ
وَإِنَّ فِرَاقَ أَهْلِ بَيْتِ جَيْمِهِمْ ^(١) عَلَى كَثْرَةِ مَنِي لِأَخْدَى الْمَظَانِمِ
أَرَانِي وَأَهْلِي كَالسَّجُولِ تَرَوَّحْتُ إِلَى بَوَّاهَا قَبْلَ الْمَشَارِ الرَّوَامِ
فَزَمَ عَلَيْهِ أَبُوهُ حَتَّى طَلَّقَهَا ، ثُمَّ تَبِعَهَا فَخَسَّهُ ، فَهَجَمَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ،
وهو يقول :

[أَعَاتِكَ لَا أُنَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ وَمَا نَاحَ قَرْمَى الْحَمَامِ الْمَطْوِقِ
أَعَاتِكَ قَلْبِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيْلَةٍ إِلَيْكَ بِمَا تُخْفِي النَّفُوسَ مَمْلُوقِ ^(٢)
وَلَمْ ^(٣) أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلِّقُ
لَهَا خُلُقَ جَزَلٍ وَرَأَى وَمَنْصَبِ وَخَلَقَ سِوَى فِي الْحَيَاءِ وَمَصْدَقِ
فَرَّقَ لَهُ أَبُوهُ ، فَأَمَرَهُ فَارْتَجِمَهَا .

[قَالَ حِينَ ارْتَجِمَهَا :

أَعَاتِكَ قَدْ طَلَّقْتُ فِي غَيْرِ رِيْبَةٍ وَرُؤُوجِئْتُ لِلْأَمْرِ الَّذِي هُوَ كَائِنِ
كَذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ غَادٍ وَرَائِحِ عَلَى النَّاسِ فِيهِ أَلْفَةٌ وَتَبَايِنِ
وَمَا زَالَ قَلْبِي لِتَفَرُّقِ طَائِرَا وَقَلْبِي لِمَا قَدْ قَرَّبَ اللَّهُ مَا كُنِ
لِيَهْنِكَ أَنِّي لَا أَرَى فِيهِ سَخِطَةَ وَأَنَّكَ قَدْ تَمَّتْ عَلَيْكَ الْحَاسِنِ
وَأَنَّكَ مِنْ زَيْنِ اللَّهِ وَجْهِهِ وَلَيْسَ لَوْجِهِ زَانَهُ اللَّهُ شَائِنِ ^(٤)
ثم شهد عبد الله الطائف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرمى بسهم فات

(٢) من ١ .

(١) ، والإصابة : جنتهم .

(٤) من ١ .

(٣) ١ : قلم .

منه بعد بالدينة ، فقالت عاتكة ترثيه :

رزئتُ بخير الناس بعد نبئهم وبعد أبي بكر وما كان قصراً
فأليت لا تنفك عيني حزينه عليك ولا ينفك جدي أغبراً
فله عينا من رأى مثله قى أكره وأحى في الهياج وأصبراً
إذا شرعت فيه الأسنه خاضها إلى الموت حتى يترك الرمح أخيراً

فتزوجها زيد بن الخطاب على اختلاف في ذلك ، فقتل عنها يوم اليمامة شهيداً ، ثم تزوجها عمر بن الخطاب في سنة اثنتي عشرة من الهجرة ، فأولم عليها ، ودعا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم علي بن أبي طالب ، فقال له : يا أمير المؤمنين ، دعني أكلم عاتكة . قال : نعم . فأخذ علي بجانب الخدر ، ثم قال : يا عديه نفسها [أين قولك] (١) :

فأليت لا تنفك عيني حزينه (٢) عليك ولا ينفك جدي أغبراً (٣)
فبكت . فقال عمر : مادعاك إلى هذا يا أبا حسن ؟ كل النساء يفعلن هذا .
ثم قتل عنها عمر ، فقالت تبكيه :

عين جودي بعبرة ونحيب لا تمل على الإمام (٤) النجيب
فجعتني المنون بالفارس المنة لم يوم الهياج والتثويب
قل لأهل الضراء والبؤس موتوا قد سقته المنون كأس شعوب
[ومما رثت به عمر رضي الله عنه قولها :

منع الرقاد فساد عيني عائد مما تضمن قلبي الممود

قد كان يسهرني حذارك مرة فاليوم حُقّ لعيني التسبيد
أبكي أمير المؤمنين ودونه / للزائرین صفائح وصعيد^(١)
ثم تزوجها الزبير بن العوام ، وقد ذكرنا قصتها في الخروج إلى المسجد معه
ومع عمر قَبْله في (كتاب التمهيد) في باب يحيى بن سعيد عن حمرة . فلما قُتل
الزبير بن العوام عنها قالت أيضاً ترثيه :

غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير مُعرد
يا حرو لو نهبته لوجدته لاطناشاعش الجنان ولا اليد
كم غمرة قد خاضها لم يذنه عنها طرادك يا ابن ققع القرد
شكلك أملك إن ظفرت بمنه من^(٢) مضى ممن يروح وينتدى
والله ربك إن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة التصمد

[وكان الزبير شرط ألا يمنحها من المسجد وكانت امرأة خليقة ، فكانت إذا
تهيات إلى الخروج للصلاة قال لها : والله إنك لتخرجين وإني لكارة ؛ فتقول :
فامنحنى فأجلس . فيقول : كيف وقد شرطت لك ألا أفعل ؛ فاحتال فجلس لها
على الطريق في النلس ، فلما مرت وضع يده على كفلها ؛ فاسترجعت ، ثم انصرفت
إلى منزلها ، فلما حان الوقت الذي كانت تخرج فيه إلى المسجد لم تخرج ، قال لها
الزبير : مالك لا تخرجين إلى الصلاة ؟ قالت : فسد الناس . والله لا أخرج من
منزلي . فلم أنها ستفي بما قالت . قال : لا رزوع يا بنته عمر . وأخبرها الخبر ؛
فقتل عنها يوم الجمل]^(٣) .

ثم خطبها على بن أبي طالب رضى الله عنه بعد انقضاء عدتها من الزبير ،

فأرسلت إليه إنى لأضين بك يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتل - وكان عبد الله بن الزبير إذ قتل أبوه قد أُرسل إلى عائشة بنت زيد بن عمرو بن قبيل يقول : يرحمك الله ، أنتِ امرأةٌ من بني عدى ، ونحن قوم من بني أسد ، وإن دخلت في أموالنا أفسدتها علينا ، وأضررت بنا . فقالت : رأيك يا أبا بكر ، ما كنت لتبعث إلىي بشيء إلا قبلته ، فبعث إليها بثمانين ألف درهم ، وقبلتها ، وصالحت عليها . [وتزوجها الحسن بن علي فتوفى عنها ، وهو آخر مَنْ ذُكر من أزواجها]^(١) ، والله أعلم .

(٤٠٢٥) عائشة بنت عبد المطلب بن هاشم ، اختلف في إسلامها ؛ والأكثر يابون ذلك . وقد جرى ذكرها مع أروى بنت عبد المطلب في أول هذا الكتاب ، ولم يختلف في إسلام صغية

(٤٠٢٦) عائشة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد^(٢) الحارث بن زهرة بن كلاب ، أخت عبد الرحمن بن عوف ، وأم المشور بن مخزومة . هاجرت هي وأختها الشفاء ؛ فهي من المهاجرات .

(٤٠٢٧) عائشة بنت نعيم الأنصارية . حديثها عند ابن عقبة^(٣) ، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن ، عن حميد ، عن نافع ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن عائشة ابنة نعيم أخت عبد الله بن نعيم - أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابنتها توفى زوجها ؛ فخلت عليه ، فرمته رمداً شديداً ، وقد خشيت على بصريها . أتسكتل^٤ ؟ قتل : لا ، إنما هي أربعة أشهر وعشر ؛ وقد كانت للمرأة منكنّ تحمد سنة^٥ ثم تخرج فترمى بالبنجرة على رأس الحول .

(٢) : ١ بن سعيد بن الحارث . والمثبت في الطبقات أيضا .

(١) من ١ .
(٣) : ١ ابن لبيبة .

(٤٠٢٨) العالیه بنت ظلیان^(١) بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبی بکر بن کلاب الکلابیة . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت^(٢) عنده ما شاء الله ثم طلقها ، وقل من ذكرها .

(٤٠٢٩) عائشة بنت أبی بکر الصديق ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، تقدم ذكر أميها في بابها ، وأما أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن شبيب بن دهمان بن الحارث بن غم بن مالك بن كنانة . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجرة بستين . هذا قول أبي عبيدة . وقال غيره : ثلاث سنين ، وهي بنت ست سنين ، وقيل : بنت سبع . وابتنى بها بالمدينة ، وهي ابنة نسع ، لا أعلمهم اختلفوا في ذلك . وكانت تُدعى كركر لجبير بن مطعم وتسمى له ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أرى عائشة في المنام في سرقه من حرير ، فتوفيت خديجة ، فقال : إن يكن هذا من عند الله يمضه . فتزوجها بعد موت خديجة بثلاث سنين فيما ذكر الزبير . وكان موت خديجة قبل مخرجه إلى المدينة مهاجراً بثلاث سنين . هذا أولى ما قيل في ذلك وأصحّه إن شاء الله تعالى . وقد قيل في موت خديجة : إنه كان قبل الهجرة بمخمس سنين . وقيل : بأربع ، على ما ذكرناه^(٣) في بابها .

وذكر الزبير بن بكار ، عن محمد [بن محمد^(٤)] بن الحسن ، عن أسامة ابن حفص ، عن يونس ، عن ابن شهاب - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة بنت أبی بکر الصديق في شوال سنة عشر^(٥) من النبوة قبل الهجرة بثلاث سنين ، وأعرس بها في المدينة في شوال على رأس ثمانية عشر شهراً من مهاجرة إلى المدينة .

(١) ١ : بنت أبي ظليان . (٢) ١ : فكانت . (٣) ١ : نسخة ١٨١٧

(٤) ١ : ليس في . (٥) ١ : عشرين .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : تزوجني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعد موتي خديجةً وقبل مخرجه إلى المدينة بستين أو ثلاث ، وأنا بنت ست أو سبع . قال أحمد بن زهير : هذا يقضى لقول أبي عبيدة بالصواب : إن خديجةً توفيت قبل الهجرة بخمس سنين . قال : ويقال بأربع قبل تزويج عائشة .

قال أبو عمر : كان نكاحه صلى الله عليه وسلم عائشةً في شوال ، وابتناؤه بها في شوال ، وكانت تحبُّ أن تدخل النساء من أهلها وأحبَّتها في شوال على أزواجهن ، وتقول : هل كان في نسائه عنده أحظى مني ، وقد نكحني وابتنتني في شوال ، وتوفى عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنتُ ثمان عشرة سنة ، وكان مكثها معه صلى الله عليه وسلم تسع سنين .

روى أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، قالت : تزوجني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنتُ سبع سنين ، وبنتي بي وأنا بنت تسع سنين ، وقبض عني وأنا ابنةُ ثمان عشرة سنة .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن علي ، حدثنا يحيى بن ^(١) سفيان ، حدثنا أبو معاوية . . . فذكره .

قال أبو عمر : لم ينكح صلى الله عليه وسلم بكراً غيرها ، واستأذنت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم في الكنيةِ فقال لها : اكني بابنك عبد الله بن الزبير -

يعنى ابن أختها . وكان مسروق إذا حدث عن عائشة يقول: حدثني الصادقة ابنة الصديق البرية^(١) المبرأة بكذا وكذا ، ذكره الشعبي ، عن مسروق . وقال أبو الضحى ، عن مسروق: رأيت مشيخة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الأكبر يسألونها عن الفرائض . وقال عطاء بن أبي رباح : كانت عائشة أفقه الناس ، وأعلم الناس ، وأحسن الناس رأيا في العامة . وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : ما رأيتُ أحداً أعلم بفقهِ ولا بطب ولا بشعر من عائشة .

وذكر الزبير ، قال : حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الخزامي ، عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : ما رأيتُ أحداً أروى لشعرٍ من عروة . قيل له : ما أرواك يا أبا عبد الله ؟ قال : وما روايتي من^(٢) رواية عائشة ا ما كان ينزل بهائىء إلا أشدت فيه شعرا . قال الزهرى : لو جمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل .

وروى أهل البصرة ، عن أبي عثمان النهدي ، عن عمرو بن العاص سمعه يقول : قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أى الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة . قلت : فمن الرجال ؟ قال : أبوها .

ومن حديث أبي موسى الأشعري وحديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : فضلُ عائشة على النساء كفضلِ الثريد على سائر الطعام . وفيها يقول حسان بن ثابت^(٣) :

حَصَانُ رَزَانٌ مَا تَزْنُ بِرَبِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَزِيًّا مِنْ لَحْمِ التَّوَائِلِ

عقبة أصل^(١) من لؤي بن غالب كرام المساعي مجدهم^(٢) غير زائل
مهذبة قد طهر الله خيمتها وطهرها من كل بني^(٣) وباطل
فإن كان ما قد قيل عن^(٤) قلته فلا رفعت صوتي إلى أنامل
وإن الذي قد قيل ليس بلائط^(٥) بها الدهر بل قول امرئ^(٦) متاحل
فسكيف وودى ما حيت ونصرتي لآل رسول الله زين المحافل
رأيتك وليغفر لك الله حرة من الْمُحْصَنَاتِ غير ذاتِ الفوائِل^(٧)

قال أبو عمر : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالذين رموا عائشة بالإفك حين نزل القرآن ببراءتها فجلدوا الحد ثمانين فيما ذكر جماعة من أهل السير والعلم بالخبر . وقال قوم : إن حسان بن ثابت لم يجلد معهم ، ولا يصح عنه أنه خاض في الإفك والقذف ، ويزعمون أنه القائل :

لقد ذاق عبد الله ما كان أهله وحممة إذ قالوا هجيرا ومسطح

وعبد الله هو عبد الله بن أبي بن سلول .

وآخرون يصححون جلد حسان بن ثابت ، ويجعلونه من جملة أهل الإفك في عائشة . وأشد ابن إسحاق هذا البيت على خلاف ما مضى في آيات ذكرها فقال قائل من المسلمين :

لقد ذاق حسان الذي كان أهله وحممة إذ قالوا هجيرا ومسطح

وهذا عندي أصح ، لأن عبد الله بن أبي بن سلول لم يكن ممن يستر جلده

عن الجميع لو جلد

(١) و الديوان : حلية حمي . (٢) : مجدهما . (٣) : ١ : سوء .
(٤) في الديوان : فإن كنت قد قلت الذي لدرعتم . (٥) : ١ : والديوان : بن ما حل .
(٦) : ١ ، والديوان : ذات فوائِل .

وقد روى أن حسان بن ثابت استأذن على عائشة بعدما كُفّت بصره ، فأذنت له ، فدخل عليها فأكرمته ، فلما خرج من عندها قيل لها : أهدامن القوم ؟ قالت : أليس يقول :

فإن أبي ووالدهُ وعرضي لمرضِ محمدٍ منكمِ وقاهُ .

هذا البيت ينفّرُ له كل ذنب .

وتوفيت عائشة سنة سبع وخمسين ، ذكره اللدائني^(١) ، عن سُفيان بن عيينة ، عن هشام بن عروة [عن أبيه]^(٢) . وقال خليفة [بن خياط]^(٣) : وقد قيل : إنها توفيت سنة ثمان وخمسين ، ليلة الثلاثاء . لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان . أمرت أن تدفن ليلاً ، فدفنت بعد الوتر بالبقيع ، وصلى عليها أبو هريرة ، ونزل في قبرها خمسة : عبد الله وعروة ابنا الزبير ، والقاسم بن محمد ، وعبد الله ابن محمد بن أبي بكر ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر . فإله أعلم . ذكر ذلك صالح بن الوجيه ، والزبير ، وجماعة من أهل السير والخبر .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع عن عاصم^(٤) بن قدامة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيتكن صاحبة الجمل الأدب ، يُمتثل حولها قتل كثير ، وتنجو بعدما كادت . وهذا الحديث من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم ؛ وعاصم بن قدامة ثقة وسائر الإسناد أشهر من أن يحتاج لذكره^(٥) .

(٤٠٣٠) عائشة بنت المارث بن خالد بن صخر الترسية التيمية، ولدت هي وأختها

(١) ابن المديني . (٢) من ١ . (٣) من ١ . (٤) ٥ : حاصم .

(٥) الأدب : الأدب ، والأدب الكثير وبر الوجه .

(٦) ١ : من أن يحتاج أن يذكر .

- فاطمة وزينب بأرض الحبشة . وقيل : إنهن مُتَنَّ في إقبالهن من أرض الحبشة من ماء شربته في الطريق . وقد قيل : إن فاطمة نجت منهن وحدها .
- (٤٠٣١) عائشة بنت قدامة بن مظعون القرشية الجحمية ، هي وأُمها ربيعة ابنة أبي سفيان من المبايعات . تمدُّ في أهل المدينة .
- (٤٠٣٢) عَزَّة بنت الحارث ، أخت ميمونة ولبابة . لم أرَ أحداً ذكرها في الصحابة ؛ وأظنُّها لم تُدرِك الإسلام .
- (٤٠٣٣) عَزَّة بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد قيس ، أخت أم حبيبة رضي الله عنهن ، ذكرها يزيد بن أبي حبيب ، عن ابن شهاب في حديث أم حبيبة في الرضاع [خرج حديثها مسلم]^(١) .
- (٤٠٣٤) عَزَّة بنت كامل^(٢) ، روى عنها حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس إسناده بالقائم .
- (٤٠٣٥) عَزَّة الأشجعية ، حديثها عند الأشمث بن سوار ، عن منصور ، عن أبي حازم الأشجعي ، عن مولاته عَزَّة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ويلسكن من الأحمرين : الذهب والزعفران .
- (٤٠٣٦) عَقِيلَة^(٣) ابنة عبيد بن الحارث المُتَوَارِيَة . كانت من المهاجرات والمبايعات ، مدنية . حديثها عند موسى بن عبيدة^(٤) .
- (٤٠٣٧) عُلَيَّة^(٥) بنت شرح الحضرمي . هي أم السائب بن يزيد بن أخت نمر .

(١) من ١ .

(٢) ١ : كابل أو خابل . وفي الإصابة : بنت خابل - بالحاء المعجمة والباء الموحدة . ذكرها أبو عمر بالكاف بدل الحاء المعجمة والميم بدل الموحدة . والصواب الأول .

(٣) ١ : عزة بنت عبيد . وفي أسد الغابة : أوردتها البخاري والطبراني بالعين المهملة والقاف وأوردتها ابن مندة بالعين المعجمة والقاف .

(٤) ١ : عبيد . (٥) بضم العين وفتح اللام وتشديد الياء تحتها تعطشان (أسد الغابة)

وهي أخت مخزومة بن شريح الذي ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم قتال : ذلك رجل لا يتوسد القرآن .

(٤٠٣٨) عَمْرَةَ بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاهمية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : الدنيا خضرة حلوة . . . الحديث . هي أخت جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنها ابن أخيها محمد بن الحارث .

(٤٠٣٩) عمرة بنت حَزْم الأنصارية . روى عنها جابر بن عبد الله رضي الله عنهم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الوضوء مما مسَّت النارُ .

(٤٠٤٠) عمرة بنت رواحة، أخت عبد الله بن رواحة زوجة بشير بن سعد الأنصاري، وأم النعمان بن بشير رضي الله عنهم، لما ولدت النعمان بن بشير حملته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا بتمره فضعها ، ثم ألقاها في فيه فحنكه بها ، قالت : يا رسول الله ، ادع الله أن يكثر ماله وولده ، فقال : أما ترضين أن يميش كما عاش خاله حميدا ، وقتل شهيدا ، ودخل الجنة . من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : وجب الخروج على كل ذات نطق .

(٤٠٤١) عَمْرَةَ بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو ابن مالك بن النجار ، أم سعد بن عبادة ، وكانت من المبايعات ، توفيت في سنة خمس من الهجرة .

(٤٠٤٢) عمرة بنت يزيد بن الجون السكلابية . وقيل : عمرة بنت يزيد بن عبيد ابن رواس بن كلاب السكلابية ، وهذا أصح . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله أن بها برصاً فطلقها ولم يدخل بها . وقيل : إنها التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجت منه حين أدخلت عليه ، فقال لها : لقد عدت بماذا ،

فطلقها ، وأمر أسامة بن زيد فتمتها بثلاثة أثواب . هكذا روى عبد الله بن (١)
القاسم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة . وقال أبو عبيدة : إنما ذلك لأسماء
بنت النعمان بن الجون . وقال قتادة : إنما قال ذلك في امرأة من بنى سليم (٢) ؛
فالاختلاف فيها كثير على ما ذكرناه في باب أسماء (٣) وغيره .

(٤٠٤٣) عَمْرَةَ بنت يعار الأنصارية زوجة أبي حذيفة مولاة سالم . واختلف
في اسمها ، وقد ذكرناها في باب الباء .

(٤٠٤٤) عُمَيْرَةُ بنت سهل بن رافع الأنصارية . صاحب الصاعين الذي لمزه
المنافقون ، وكان قد خرج بابنته هذه عميرة وبصاعٍ من تمرٍ إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فلما أتاها قال له : يا رسول الله ، إن لي إليك حاجة . فقال : وما
هي ؟ قال : ابنتي هذه تدعو الله لي ولها وتمسح رأسها ، فإنه ليس لي ولدٌ غيرها .
قالت عميرة : فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه علىّ قالت : فأقسم بالله
لكان برد كف رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبدي بعد .

باب الغين

(٤٠٤٥) غَزِيلَةٌ (٤) ويقال غزِيَّةٌ ، أم شريك الأنصارية . من بنى النجار .
والصواب غَزِيلَةٌ إن شاء الله تعالى . روى عنها جابر بن عبد الله أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليفرن الناس من الدجال في الجبل . قالت :
أم شريك : يا رسول الله ؛ فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل . هي غير
أم شريك العاصرية ، وإحدهما التي وهبت نفسها [للنبي صلى الله عليه وسلم] (٥)
وفيها نظر ، وسيأتي ذكر أم شريك في السكُّى إن شاء الله تعالى . وقد اختلف
في التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم اختلافاً كثيراً .

(٢) ١ : من بنى سلمة .

(٤) بالتصغير ، ويقال غزِيَّةٌ - بالتشديد بلا لام (الإصابة)

(١) ١ : عبيد بن القاسم .

(٣) صفحة ١٧٨٥

(٥) ليس في أ .

باب الفاء

(٤٠٤٦) فاخنة بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم ، أم هانيء بنت أبي طالب ، أخت عليّ وعقيل وجعفر وطالب وشقيقتهم . وأمهم قاطمة بنت أسد . ابن هاشم بن عبد مناف . واختاف في اسمها . قليل : هند . وقيل : فاخنة . وهو الأكثر ، وسند كرها في السكّني بأنهم من هذا إن شاء الله تعالى . يقولون : كان إسلام أم هانيء يوم الفتح .

(٤٠٤٧) فاخنة بنت الوليد بن المغيرة . أسلمت قبل زوجها صفوان بن أمية بشهر - قاله داود بن الحصين .

(٤٠٤٨) الفارعة بنت أبي أمية أسعد بن زرارة الأنصاري . كان أبو أمية أبوها أوصى بها وبأختها حبيبة وكبشة بنات أبي أمية إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيط بن جابر ، من بني مالك بن النجار .

(٤٠٤٩) الفارعة بنت أبي الصلت ، أخت أمية بن أبي الصلت التقي . قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح الطائف ، وكانت ذات لبّ وعفاف وجمال ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ، وقال لها يوما : هل تحفظين من شعر أخيك شيئا ؟ فأخبرته خبره ، وما رأت منه ، وقصت قصته في شق جوفه ، وإخراج قلبه ، ثم صرفه "مكانه وهو نائم ، وأنشدت له الشعر الذي أوله :

باتت هموى تسرى طوارقها أكف عيني والدمع سابقها
نحو ثلاثة عشر بيتا ، منها قوله :
مارغب النفس في الحياة وإن تحيا قليلا فالتموت سابقها

يوشك مَنْ فَرَّ مِنْ مَنجِهِ يَوْمًا عَلَى غَرَقٍ يُوَأَقِّمُهَا
مَنْ لَمْ يَمِتْ غِبْطَةً يَمِتْ هَرْمًا لِلْمَوْتِ كَأَنَّ الْمَرَّةَ ذَاتِهَا
وَفِي الْخَبْرِ لَمَّا^(١) حَضَرَتْ وَفَاتَهُ قَالَ عِنْدَ الْمَايَةِ :

إِنْ تَمَفُّ بِأَرْبِي^(٢) تَمَفُّ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا
نَمْ قَالَ :

كُلُّ عَيْشٍ وَإِنْ تَطَاوَلَ دَهْرًا صَائِرٌ مَرَّةً إِلَى أَنْ يَزُولَا
لَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ مَا قَدَّ بَدَّ إِلَى فِي قِلَالِ الْجِبَالِ أَرْضِي الْوَعُولَا

ثم مات . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا فارعة ، كان مثل أخيك
كمثل الذي آتاه الله آياته^(٣) فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الفاكين .
وذكر الخبير بتامه محمد بن إسحاق ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ،
واختصرته واقتصرته منه على النكت التي يجب الوقوف عليها ، حديثه بتامه
أبو القاسم خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن عتبة الرازي ، قال :
حدثنا روح بن الفرج القطان ، قال : حدثنا وثيمة بن موسى ، قال : حدثنا سلمة
ابن الفضل ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ،
قال : قدمت الفارعة بنت أبي الصلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر
الحديث بتامه .

(٤٠٥٠) الفارعة بنت عبد الرحمن الخثعمية . تذكر في الصحابة . روى عنها
السري بن عبد الرحمن .

(٤٠٥١) فاضلة الأنصارية ، زوج عبد الله بن أنيس الجهني ، قالت : خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحُتْنَا عَلَى الصَّدَقَةِ حَدِيثُهَا عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ

(١) : حضور وفاته وأنه قال عند المايَةِ . (٢) : تفر لهم تنفر جمًّا .
(٣) : آيتناه آياتنا .

(٤٠٥٢) فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، أم علي بن أبي طالب وإخوته قيل : إنها ماتت قبل الهجرة ، وليس بشيء ، والصواب أنها هاجرت إلى المدينة وبها ماتت .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو محمد إسماعيل بن علي [الحطيمي]^(١) قال : حدثنا محمد بن عبدوس ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، عن زكريا ، عن الشعبي ، قال : أم علي بن أبي طالب [فاطمة بنت أسد بن هاشم]^(٢) ، أسلت ، وهاجرت إلى المدينة ، وتوفيت بها .

قال الزبير : هي أول هاشمية ولدت لهاشمي [هاشميا]^(٣) قال : وقد أسلت وهاجرت إلى الله ورسوله ، وماتت بالمدينة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، [وشهدا رسول الله صلى الله عليه وسلم]^(٤) .

قال أبو عمر : روى سعدان بن الوليد الساري^(٥) ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس ، قال : لما ماتت فاطمة أم علي بن أبي طالب ، ألبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصه ، واضطجع معها في قبرها ، فقالوا : ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه ، فقال : إنه لم يكن أحدٌ بعد أبي طالب أبرَّ بي منها ، إنما ألبستها قيصى لتكسى من حُلل الجنة ، واضطجعت معها ليهون عليها .

(٤٠٥٣) فاطمة بنت الأسود^(٦) بن عبد الأسد الخزومية . هي التي قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدها ؛ لأنها سرقت حُلِيًا ، وتكلمت قريش فيها إلى أسامة بن زيد ليشفع فيها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو غلامٌ ، فشفع

(١) ليس في ١ . (٢) من ١ . (٣) ليس في ١ . (٤) ٥ : الساري .
(٥) في الإصابة : بنت أبي الأسد ، وقيل بنت الأسود بن عبد الأسد .

فيها أسامة ؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أسامة ؛ لا تشفع في حدّ ؛ فإنه إذا انتهى إلى لم يكن فيه مترك ، ولو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتُ يدها . روى حديثها وسمّاها حبيب بن أبي ثابت .

(٤٠٥٤) فاطمة بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم ابن مُرة القرشية التيمية . وُلِدَتْ هِي وَأَخْتَاهَا زَيْنَبُ وَعَائِشَةُ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ أَخَاهَنَّ مُوسَى وَوُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ أَيْضًا ، وَقَدِمَتْ فَاطِمَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمَدِينَةَ مِنْ أَرْضِ الْحَبْشَةِ ، وَكَانَتْ قَدْ نَجَتْ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي شَرِبَهُ إِخْوَتُهَا فَاتَوَأْنِي أَنْصَرَفْتُمْ مِنْ أَرْضِ الْحَبْشَةِ [بِالطَّرِيقِ] (١) .

(٤٠٥٥) فاطمة بنت أبي حُبَيْشِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزْزِيِّ بْنِ قَصِي الْقُرَشِيَّةِ الْأَسَدِيَّةِ . هِيَ الَّتِي اسْتَحْيَضَتْ فَشَكَتَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ لَهَا : إِنَّمَا ذَلِكَ عَرَقٌ ، وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ - الْحَدِيثُ . رَوَى عَنْهَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، وَسَمِعَ مِنْهَا حَدِيثَهَا فِي الِاسْتِحْضَاءِ فِيمَا رَوَى اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشْجِ ، عَنْ الْمُنْذَرِ بْنِ الْخَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ - أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ حَدَّثَتْهُ ؛ وَرَوَاهُ مَالِكٌ وَجَمَاعَةٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ [بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ] (٢) وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٤٠٥٦) فاطمة بنت الخطاب بن فضيل بن عبد العزّي القرشية العدوية . أخت عمر بن الخطاب زوجة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، أسلت قديما . وقيل : [أسلت] (٣) قبل زوجها . وقيل : مع زوجها ، وذلك قبل إسلام عمر أخيها رضى الله عنها ، وخبرها في إسلام عمر خبرٌ عجيب .

(١) ليس في أ . (٢) ليس في أ . (٣) ليس في أ .

(٤٠٥٧) فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سيدة نساء العالمين ، على أيها وعليها السلام . كانت هي وأختها أم كلثوم أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم . واختلف في الصغرى منها ، وقد قيل : إن رُقِيَّةَ أصغر منها ، وليس ذلك عندي بصحيح . وقد ذكرنا في باب رُقِيَّةَ ما تبينَ به ^(١) صحة ما ذهبنا إليه في ذلك ، ومعنى في باب زينب وباب خديجة من ذلك ما فيه كفاية .

وقد اضطرب مصعب والزبير في بنات النبي صلى الله عليه وسلم ، أتينَ أكبر وأصغر اضطرابا يوجب ألا يلتفت إليه ^(٢) في ذلك . والذي تسكنُ إليه النفس على ما تواترت به الأخبار في ترتيب بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زينب الأولى ، ثم الثانية رُقِيَّةَ ، ثم الثالثة أم كلثوم ، ثم الرابعة فاطمة الزهراء والله أعلم .

قال ابن السراج : سمعتُ عبد الله ^(٣) بن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يقول : وُلِدَتِ فاطمة رضي الله عنها سنة إحدى وأربعين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم ، وأنسكح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة على بن أبي طالب بعد وَقَعَةِ أُحُدٍ . وقيل : إنه تزوجها بعد أن ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمائسةً بأربعة أشهر ونصف ، وبني بها بعد تزويجه إياها بتسعة أشهر ونصف ، وكان سنّها يوم تزويجها خمس عشرة سنة وخمسة أشهر ونصف ، وكانت سنّ عليّ إحدى وعشرين سنة وخمسة أشهر .

وذكر أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، قال : قال علي لأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم : اكْنِي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الخدمة خارجا وسقاية الماء الحاج ^(٤) ،

(١) : ما بين صحة . (٢) : إلهما . (٣) : صيداقة . (٤) : والحاج

وتسكفك العمل في البيت : الصَّجْن والحَبْز والطَّحْن . قال : أبو عمر : فولدت له الحسن ، والحسين ، وأم كلثوم ، وزينب ، ولم يتزوج عليّ عليها غيرها حتى مات .

واختلف في مهره إياها ، فروى أنه أمهرها دِرْعَه ، وأنه لم يكن له في ذلك الوقت صَفْرَاء ولا بيضاء . وقيل : إن عليا تزوج فاطمة رضي الله عنهما على أربعائة وثمانين ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يحمل ثلثها في الطيب . وزعم أصحابنا أن الدرْعَ قدَّمها عليّ من أجل الدخول بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه في ذلك ^(١) .

وتوفيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببسبر . قال محمد بن علي : بستة أشهر . وقد روى عن ابن شهاب مثله . وروى عنه بثلاثة أشهر . وقال عمرو ابن دينار : توفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانية أشهر . وقال ابن بريدة : عاشت فاطمة بعد أبيها سبعين يوما .

روى الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : حدثتني فاطمة قالت : أسرّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن جبرئيل كان يُعَارِضُنِي بالقرآن كل سنة مرة ، وإنه عارضني العام مرتين ، ولا أراه إلا قد حضر أجلي ؛ وإنك أول أهل بيتي لحاقبني ^(٢) ، ونعم السلف أنا لك . قالت : فبكيت . ثم قال : ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمة أو نساء العالمين ^(٣) ! فضحكت .

وروى عبد الرحمن بن أبي نَعَم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : فاطمة سيّدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مرهم بنت عمران .

(١) س : بذلك . (٢) ١ : لحوقا . (٣) ١ : المؤمنين .

وذكر ابن السراج ، قال : حدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا علي بن هاشم ، عن كثير النواء ، عن عمران بن حصين - أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى فاطمة وهي مريضة ، قال لها : كيف تجدينك يا بنية ؟ قالت : إني لوجعة ، وإني ليزيدني أي مالى طعام آكله . قال : يا بنية ، أما ترضين أنك سيدة نساء العالمين ؟ قالت : يا أبت ، فإني مريم بنت عمران ؟ قال : تلك سيدة نساء عالمها ، وأنت سيدة نساء طالك ، أما والله لقد زوجتك سيدي في الدنيا والآخرة . قال : وأخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن يزيد بن سنان أبي فروة ، عن عقبة بن يريم ، عن أبي ثعلبة الخشني ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من غزوة أو سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم يأتي فاطمة ، ثم يأتي أزواجه - وذكر تمام الحديث .

وذكر الدراوردي ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيدة نساء أهل الجنة مريم ، ثم فاطمة بنت محمد ، ثم آسية امرأة فرعون .

أخبرنا قاسم بن محمد ، قال : حدثنا مخلد^(١) بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو ، قال : حدثنا ابن سنجر ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا داود بن أبي الفرات ، عن علباء بن أحر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط ، ثم قال : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ، قال : حدثنا بدّل بن الحخير ، قال : حدثنا عبد السلام ، قال : سمعتُ أبا يزيد المدني يحدثُ عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خَيْرُ نساءِ العالمين أربع : مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم . وفي باب خديجة^(١) نظير هذا وشبهه من وجوه ، وقد ذكرناها بطرقها هنالك ، فأغني عن إعادتها ها هنا .

وذكر السراج^(٢) قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر - أنه أخبره عن قتادة عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حَسْبُكَ من نساءِ العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون .

قال : وحدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا عثمان بن عمر ، عن إسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت : ما رأيتُ أحداً كان أشبه كلاماً وحدثنا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة ، وكانت إذا دخلتْ عليه قام إليها فقبلها ورحب بها ، كما كانت تصنع هي به صلى الله عليه وسلم .

قال : وحدثنا محمد بن حميد ، حدثنا معلقة عن ابن إسحاق ، عن يحيى بن عبادة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ما رأيتُ أحداً كان أصدق لهجةً من فاطمة ، إلا أن يكون الذي وَلَدَهَا صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا الحسن بن يزيد الطحان ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن أبي الجحاف ، عن جميع بن عمير ، قال : دخلتُ على عائشة ، فسألتُ^(١) أئى الناس كان أحبَّ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : فاطمة . قلت : فمن الرجال ؟ قالت : زوجها ، إن كان ما علمته صَوَّامًا قَوَّامًا .

قال : وأخبرني إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثنا شاذان ، عن جعفر الأحمر ، عن عبد الله بن عطاء ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، قال : كان أحبَّ النساء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ، ومن الرجال علي بن أبي طالب .

قال : وأخبرنا قتيبة بن سعيد^(٢) ، قال : حدثنا محمد بن موسى ، عن عون ابن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، وعن عمار بن^(٣) المهاجر ، عن أم جعفر - أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لأسماء بنت عميس : يا أسماء ، إنى قد استقبحتُ ما يُصنَعُ بالنساء ، إنه يُطرَحُ على المرأة الثوب فيصنَعُها . فقالت أسماء : يا بنت رسول الله ، ألا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة ا فدعتُ بجرائد رطبة فحنتها ثم طرحتُ عليها ثوباً ، فقالت فاطمة : ما أحسن هذا وأجمل ! تعرَّفُ به المرأة من الرجال ، فإذا أنا مت فاغسليني أنت وعلى^(٤) ، ولا تُدخِلي عليّ أحداً . فلما توفيت جاءت عائشةُ تدخل ، فقالت أسماء : لا تدخل . فشكَّتُ إلى أبي بكر ، فقالت : إن هذه الخثعمية تحولُ بيننا وبين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد جعلتُ لها مثل هَوْدَجِ العروس - فجاء أبو بكر ، فوقف على الهاب ، فقال : يا أسماء ، ما حملك على أن منعت

أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخلن على بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
وجعلت لها مثل هودج العروس ؟ قالت : أمرتني ألا يدخل عليهما أحد ، وأريتهما
هذا الذي صنعت ، وهي حية ، فأمرتني أن أصنع ذلك لها . قال أبو بكر :
فاصنعي ما أمرتك . ثم انصرف ؛ فغسلها على وأسماء .

قال أبو عمر : فاطمة رضی الله عنها أول من غطى نعشها من النساء في الإسلام
على الصفة المذكورة في هذا الخبر ، ثم بعدها زينب بنت جحش رضی الله عنها ؛
صنع ذلك بها أيضاً .

ومات فاطمة رضی الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت
أول أهله لحوقاً به ، وصلى عليها على بن أبي طالب . وهو الذي غسلها مع أسماء
بنت عميس ، ولم يخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنيه غيرها . وقيل :
توفيت فاطمة بعده بمخمس وسبعين ليلة . وقيل بسة أشهر إلا ليلتين ؛ وذلك
يوم الثلاثاء ثلاث خلون من شهر رمضان ، وغسلها زوجها على رضی الله عنه ،
وكانت أشارت عليه أن يدفنها ليلاً . وقد قيل : إنه صلى عليها العباس بن
عبد المطلب ودخل قبرها هو وعلى والفضل .

واختلف في وقت وفاتها ، فقال محمد بن علي أبو جعفر : توفيت بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسة أشهر .

وروى عنه أيضاً أنها لبثت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
أشهر وقيل : بل ماتت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمائة يوم .

وقال الواقدي : حدثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قال :
وأخبرنا ابن جريج ، عن الزهري ، عن عروة - أن فاطمة توفيت بعد النبي صلى

الله عليه وسلم ستة أشهر . قال محمد بن عمر : وهو أشبه عندنا . قال : وتوفيت ليله الثلاثاء ثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة .

وذكر عن جعفر بن محمد ، قال : كانت كُنيَّةُ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيها^(١) . وقال عبد الله بن الحارث ، وعمرو بن دينار : توفيت بعد أيها بثمانية أشهر . وقال ابن بُريدة : عاشت بعده سبعين يوماً . وقال المدائني : ماتت ليله الثلاثاء ثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة ، وهي ابنة تسع وعشرين سنة ولدت قبل النبوة بخمس سنين ، صلى عليها العباس رضي الله عنه .

واختلف في سِنِّها وقت وفاتها ؛ فذكر الزبير بن بكار أن عبد الله بن الحسن ابن الحسن دخل على هشام بن عبد الملك وعنده الكلبي ، فقال هشام لعبد الله ابن الحسن : يا أبا محمد ؛ كم بلغت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السن ؟ فقال : ثلاثين سنة . فقال هشام للكلبي : كم بلغت من السن ؟ فقال : خمساً وثلاثين سنة . فقال هشام لعبد الله بن الحسن : [يا أبا محمد] ^(٢) ؛ اسمع ، الكلبي يقول ما تسمع ، وقد عُني بهذا الشأن ، فقال عبد الله بن الحسن : يا أمير المؤمنين سئلتني عن أمي ، وسل الكلبي عن أمه .

(٤٠٥٨) فاطمة بنت الضحاک بن سفيان الكلابي . قال ابن إسحاق : تزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاة ابنته زينب وخيرها حين نزلت آية التعخير ، فاختارت الدنيا ، ففارقها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فكانت بعد ذلك تلتقط البعر ، وتقول : أبا الشقيَّة [التي] ^(٣) اخترت الدنيا . هكذا قال ، وهذا عندنا غير صحيح ؛ لأن ابن شهاب يزوي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

(١) : أم البهاء . (٢) ليس في أ . (٣) ليس في أ .

وعروة عن عائشة - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خيرَ أزواجه بدأ بها ،
فاختارت اللهَ ورسولَه . قالت : وتتابع أزواجُ النبي صلى الله عليه وسلم كلهن
على ذلك . وقال قتادة وعكرمة : كان عنده حين خيرهن تسع نسوة ، وهن
اللاتى توفى عنهن .

وقد قال جماعة : إنَّ التي كانت تقول أنا الشقية هي التي استعادت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم . واختلف في المستعيذة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختلافاً كثيراً ، ولا يصحُّ فيها شيء .

وقد قيل : إنَّ الضحاک بن سفيان عرضَ عليه فاطمة ابنته ، وقال : إنها لم
تصدع قط . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا حاجة لي بها . قيل : إنه
تزوجها سنة ثمان ، والله أعلم .

(٤٠٥٩) فاطمة بنت عبد الله ، أم عثمان بن أبي العاص الثقفي . شهدت ولادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعته أمه آمنة . وكان ذلك ليلاً ، قالت :
فا شيء . (" أنظر إليه من البيت إلا نور ؛ وإني لأنظر إلى النجوم تدنو مني
حتى إني لأقول لتقنَّ عليّ .

(٤٠٦٠) فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد قيس بن عبد مناف ، خالة معاوية
ابن أبي سفيان . روت عنها أم محمد بن مجلان ، وهي مولاتها .

(٤٠٦١) فاطمة بنت عمرو بن حرام عمه جابر بن عبد الله . ذكرها في حديث
محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : أصيب أبي يوم أحد ، فجعلت أكشفُ
الثوبَ عن وجهه ، وأبكي ، وجعلوا ينهونني ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم

لا ينهاني . قال : وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى يرفتموه . (٤٠٦٢) فاطمة ابنة قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة^(١) بن عمرو بن شيان بن مخلوب بن فهر القرشية الفهرية ، أخت الضحاك بن قيس ، يقال : إنها كانت أكبر منه بمش سنين ، كانت من المهاجرات الأول ، وكانت ذات جمال وعقل وكامل ، وفي بيتها اجتمع أصحاب الشورى عند قتل عمر بن الخطاب ، وخطبوا خطبهم^(٢) الماثورة .

قال الزبير : وكانت امرأة نجودا - والنجود النبيلة - وكانت عند أبي عمرو ابن حفص بن المغيرة ، فطلقها ، فخطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة ، فاستشارت النبي صلى الله عليه وسلم فيها ، فأشار عليها بأسامة بن زيد ، فتزوجته ، وفي طلاقها ونسكاحها بعد سنين كثيرة مستعملة . روى عنها جماعة منهم الشعبي ، والنخعي ، وأبو سلمة .

(٤٠٦٣) فاطمة ابنة الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف . كانت زوج سالم مولى أبي حذيفة ، تزوجها منه أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ابن عبد مناف . قال ابن شهاب : كانت ابنة أخيه ، وكانت من المهاجرات الأول . قال : فهي يومئذ من أفضل أباى قريش ، ثم تزوجها بعده الحارث بن هشام فيما ذكر إسحاق بن أبي فروة ، وليس ممن يحتج به ، هكذا ذكر العقيلي في نسبها . وذكر في ذلك حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن إبراهيم ابن العباس بن الحارث ، عن أبي بكر بن الحارث ، عن فاطمة بنت الوليد

(١) أسد الغابة : وائلة .

(٢) (٢) : ١ : خطبهم .

أم أبي بكر - أنها كانت في الشام تلبس الجباب من ثياب الخبز ، ثم تأتزر ،
قتيل لها : أما يفتيك هذا عن الإزار ؟ قالت : سمعتُ رسولَ الله صلى الله
عليه وسلم يأمر بالإزار . وهذا الحديث حدثناه عبد الوارث بن سُفيان ، قال :
حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مالك بن إسماعيل أبو غسان ،
حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة . ولم ينسبها
إبنُ أبي خيثمة ، ونسبها العقيلي ، وغيره يخالفه فيها فيقول : هي فاطمة بنت الوليد
ابن المنيرة الخزومي .

(٤٠٦٤) فاطمة بنت الوليد بن المنيرة الخزومي . أخت خالد بن الوليد . أسلمت
يوم فتح مكة ، وبايت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي زوجُ الحارث بن هشام
الخزومي . يقال : إنه تزوجها بعده عمر بن الخطاب . وفي ذلك نظر .

(٤٠٦٥) فاطمة بنت البيان ، أخت حذيفة بن البيان ، والبيان اسمه حُسيل .
وقد تقدم ذِكرُهُ في (١) بابه . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : أشد الناس
بلاء الأنبياء ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ولها أحاديث . روى عنها
ابن أخيها أبو عبيدة بن حذيفة ، ورُوى عنها حديث في كراهية تحلي النساء
بالذهب ؛ إن صحَّ فهو منسوخ ، وقد أوضحنا هذا المعنى في (التمهيد) ، رواه
منصور ، عن رجب بن حراش ، عن امرأته ، عن أخت لحذيفة بن البيان . قال :
ولحذيفة أخوات قد أدركن النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت . [خطبنا النبي صلى
الله عليه وسلم ، فقال] (٢) : يا معشر النساء ، أليس لكنن في الفضة ما تحلين به ،
أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهباً تظهره إلا عُذبت به .

(٤٠٦٦) فُرَيْيَةُ بنت مالك بن سنان أخت أبي سعيد الخدري ، كان يقال لها الفارعة ، شهدت بُيُوتَ الرضوان وأُمها حبيبة بنت عبد الله بن أبي بن سلول . روت عن الفُرَيْيَةِ هذه زينب بنت كعب بن هجرة حديثها في سُكْنَى المتوفى عنها زوجها في بيتها حتى يبلغ الكتاب أجله . استعمله أكثر فقهاء الأمصار .

(٤٠٦٧) فُرَيْيَةُ بنت معوذ بن عفراء . لها صحبة ، وكانت مجابة الدعوة . حديثها في الرخصة في الفناء وضرب الدف في العرس من حديث أهل البصرة ، هي أختُ الربيع بنت معوذ .

باب القاف

(٤٠٦٨) قُتَيْبَةُ^(١) ابنة صفيى الجهنية . ويقال الأنصارية . كانت من المهاجرات الأولى روى عنها عبد الله بن يسار .

(٤٠٦٩) قُتَيْبَةُ بنت قيس بن معد يكرب الكندية ، أخت الأشعث بن قيس الكندى . ويقال: قَيْبَةُ ، وليس بشيء . والصوابُ قُتَيْبَةُ ، تزوجها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في سنة عشر ، ثم اشتكى في النصف من صفر ، ثم قبض يوم الاثنين ليومين مضياً من ربيع الأول من سنة إحدى عشرة ، ولم تكن قدمت عليه ولا رآها ولا دخل بها . وقال بعضهم : كان تزويجه إياها قبل وفاته بشهرين . وزعم آخرون أيضاً أنه تزوجها في مرضه .

وقال منهم قائلون : إنه صلى الله عليه وسلم أوصى أن تحبَّر ، فإن شئت ضرب عليها الحجاب ونحرم على المؤمنين ؛ وإن شئت فلتنكح مَنْ شئت ، فاخترت النكاح ، فتزوجها عكرمة بن أبي جهل بمحضرموت ، فبلغ أبا بكر ،

(١) بالثناة والتصغير (التقريب)

قال : لقد همت أن أحرق عليهما بيتهما ، فقال له عمر : ما هي من أمهات المؤمنين ، ولا دخل بها ، ولا ضرب عليها الحجاب .

وقال الجرجاني : زوّجها أخوها منه صلى الله عليه وسلم ، فأت عليه الصلاة والسلام قبل خروجها من اليمن ، نخلف عليها عكرمة بن أبي جهل . وقال بعضهم : ما أوصى فيها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بشيء ، ولكنها ارتدت حين ارتد أخوها ، فاحتج عمر على أبي بكر بأنها ليست من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بارتدادها ، ولم تلد لعكرمة بن أبي جهل ، وفيها اختلافٌ كثيرٌ جداً .

(٤٠٧٠) فتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كعدة بن عبد مناف بن عبد الدار . قال الزبير : كانت تحت عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد شمس بن عبد مناف ؛ فولدت له عاليا والوليد ومهدا وأم الحكم . قال أبو عمر : قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أباه يوم بدرٍ صبوا .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا الدولابي ، قال : حدثنا يزيد بن سنان أبو خالد ، قال : حدثنا عبد الله بن خالد ابن نعيم أبو بكر ، قال : حدثنا أبو محصن ، عن سفیان بن حصين ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس ، قال : قتل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يومئذ صبوا النضر بن الحارث من بني عبد الدار ، وقتل طعيمة بن عدى من بني نوفل ، وقتل عُقبه بن أبي معيط من بني أمية . قال الواقدي : أسلمت فتيلة يوم الفتح .

قال أبو عمر : كانت شاعرة محسنة ، ولما انصرف رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من بدرٍ كتبت إليه فتيلة ابنة النضر بن الحارث في أبيها ، وذلك قبل إسلامها^(١) :

ياراكبا إن الأئيل مظنة من صبح خامسة وأنت موفق

أَبْلِغْ بِهِ مَيْتًا فَإِنَّ^(١) تَحِيَّةَ مَا إِنْ تَزَالُ بِهَا الْجَائِبُ تَخْفِقُ
 مَنَى إِلَيْهِ^(٢) وَعِبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَاءَتْ بِوَافِقِهَا وَأُخْرَى تَخْفِقُ
 هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتُهُ بِلِ^(٣) كَيْفَ تَسْمَعُ مَيْتًا لَا يَنْطِقُ
 ظَلَّتْ سَيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوُسُهُ اللَّهُ أَرْحَامًا هُنَاكَ تَشْفِقُ
 صَبْرًا يُقَادُ إِلَى الْمَنِيَةِ مُتَمَبِّيًا رَسَفَ الْقَيْدَ وَهُوَ عَانِ مُوْتَقُ
 أَمْعَدٌ وَلِدَتِكَ صَنُوجِيَّةٌ^(٤) مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مَعْرِقُ
 مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَّتَ وَرَبَّمَا مَنَّ الْقَتِي وَهُوَ الْمَضِطُّ الْمُحْنَقُ
 النَّضْرُ^(٥) أَقْرَبُ مِنْ أَسْرَتِ قَرَابَةٍ وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عِنَقُ يُعْتَقُ

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى أخضلت الدموع
 لحيته ، وقال : لو بلغت شِعْرُهَا قَبْلَ أَنْ أَقْتُلَهُ لَفُوتَ عَنْهُ . ذكر هذا الخبر
 عبد الله بن إدريس في حديثه . وذكر الزبير ، وقال : فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا حَتَّى دَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا أَبَا بَكْرَ ،
 لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُ شِعْرَهَا مَا قَتَلْتُ أَبَاهَا .

قال الزبير : وسمعت بعض أهل العلم يفتخر أباها هذه ، ويذكر أنها
 مصنوعة ، وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم عنقه وعنق عقبة بن أبي معيط
 صَبْرًا يَوْمَ بَدْرٍ .

(١) السيرة : بأن . (٢) السيرة ، ١ : إليك .
 (٣) السيرة ، والإصابة : أم كيف يسمع ميت .
 كريمة في ... (٥) ، ١ ، والسيرة : فالنضر .

(٤٠٧١) قِسْرَةَ بنت^(١) رواس الكندية . قالت : قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : يا قِسْرَةَ ، اذْ كَرِي اللهُ عند الخطيئة يذكرك عندها بالنفرة ، وأطبعي زواجك يكفك من شرِّ الدنيا والآخرة . وبرى والدِّيك بكثر خير يبتك .
(٤٠٧٢) قَيْلَةُ ابنة محرمة الفَنَوِيَّة . قيل العنزِيَّة^(٢) . وقيل التميمية . روت عنها صفة ودُّ حَبِيْبَةُ ابْنِنا عَلِيَّة .

حدثنا عبد الله بن حسان الحديث الطويل الفصيح ، فهي ربيبتها ، وقيل جدة أيهما . وقد شرح حديثها أهلُ العلم بالحديث ، فهو حديث حسن .
(٤٠٧٣) قَيْلَةُ الأُمَارِيَّة . وقال ابن أبي خيثمة الأنصارية ، أخت بني أنمار ، حديثها في البيوع عند عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عنها .
(٤٠٧٤) قَيْلَةُ الخَزَاعِيَّة ، فهي أم سباع بن عبد العزى بن عمرو بن نَضْلَةَ بن عباس ابن سليمان بن خزاعة ، ومن خلفاء بني زهرة . فيها وفي التي قبلها نظر .

باب الكاف

(٤٠٧٥) كَبْشَةُ بنت حكيم التقفية ، جدة أم الحكم بنت يحيى بن عقبة ، رأت النبي صلى الله عليه وسلم - لها صحبة .

(٤٠٧٦) كَبْشَةُ بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأبرج ، وهو خدرة ابن عوف بن الحارث بن الخزرج . هي أم سعد بن معاذ ، لها صحبة . روى سعد ابن إبراهيم ، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، قال : لما خرج بجنازة سعد بن معاذ جمعت أمه تبسكي ، فقال لها عمر : انظري ما تقولين يا أم سعد ؟

(١) في الإصابة : قال أبو عمر : قسرة - بكسر القاف وسكون المهمله . وقال غيره : بالشين المعجمة . وقيل بفتح القاف مع إعمال السين .
(٢) ١ : المنبرية .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دَعَمَهَا يَاعْمُرُ ، كل^(١) باكية مكثرة إلا أم سعد ما قالت من خير فلن تكذب .

(٤٠٧٧) كبشة الأنصارية . تعرف بالبرصاء ، وهي جدّة عبد الرحمن بن أبي عمرة ، وهو الراوى عنها . قال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي يقول : كبشة هذه من بني مالك بن النجار ، لها صحبة .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير بن حرب ، قال : حدثنا أبي وأخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إسماعيل ابن محمد الصفار ، قال : حدثنا إسماعيل ابن إسحاق ، قال : حدثنا علي بن المدني ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا يزيد بن جابر ، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة ، عن جدته يقال لها كبشة ، قالت : دخل عليّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فشرِب من فم^(٢) قَرِيْبَةٍ مَعْلَقَةٍ ، قالت : فقطعتُ فيها فرفته .

(٤٠٧٨) كبيرة^(٣) بنت سفيان . ويقال : ابنة أبي سفيان الثقفية . ليس حديثها بالقائم ، لأنه يدورُ على محمد بن سليمان بن مسمول ، أو هو مجهول .
(٤٠٧٩) كَعْبِيْبَةٌ^(٤) بنت صعيد الأسلمية ، شهدت خيبرَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسهم لها سهمَ رجلٍ فيما رواه الواقدي .

باب اللام

(٤٠٨٠) لبابة بنت الحارث بن حَزْنِ الهلالية ، من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، ينسبونها لبابة بنت الحارث بن حَزْنِ بن بجير بن الهرم بن روية بن عبد الله بن

(١) في أسد الغابة : كل نائمة تكذب إلا نائمة سعد .

(٢) في ١ : من في لربة مطلقاً فأدأ فقتت إلى فيها فقطعت . (٣) بالتصغير (الإصابة) .

(٤) في أسد الغابة : أخرجها الثلاثة وأبو موسى بالباه الموحدة ، إلا أن ابن مندة وأبانيم قالوا كثيرة - بالباه الثلاثة . وفي الإصابة كبيرة . وقيل بالباه بدل الموحدة .

هلال بن عامر بن صعصعة . هي أم الفضل أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وزوجة العباس بن عبد المطلب ، وأم أكثر بنيه . يقال : إنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة ، فكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويقبل عندها . وروت عنه أحاديث كثيرة ، وكانت من المنجيات ؛ ولدت للعباس مئة رجل لم تلد امرأة مثلهم ، وهم : الفضل ، وبه كانت تُكنى ويكنى زوجها العباس أيضاً أبو الفضل - وعبد الله الفقيه ، وعبيد الله الفقيه ، ومعبد ، وقثم ، وعبد الرحمن ، وأم حبيبة سابعة - وفي أم الفضل هذه يقول عبد الله بن يزيد اللهالي :

ما ولدت نجية من نخل يجبل نمله وسهل
كسنة من بطن أم الفضل أكرم بها من كهلة وكهبل
عم النبي المصطفى ذى الفضل وخاتم الرسل وخير الرسل

وأخوات أم الفضل لأبيها وأمها ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولهابة الصغرى ، وعصمة ، وعزة ، وهزيمة ؛ أخوات لأب وأم ، كلهن بنات الحارث بن حزن اللهالي ، وأخواتهن لأمهن ؛ أسماء ، وسلمى ، وسلامة بنات عميس الخثعميات ، وأخوهن لأمهن محمية بن جزء الزبيدي ؛ فهن ست أخوات لأب وأم ، وتسع أخوات لأم ، أمهن كلهن هند بنت عوف الكنانية ، وقيل الحميرية . ومن قال الحميرية قال : هند بنت عوف بن الحارث ابن حماطة بن جرش بن حمير ، قالوا : وهي المعجوز التي قيل فيها أكرم الناس أصهارا وقد قيل : إن زينب بنت خزيمة اللهالية أختهن لأم .

حدثني أبو عمر أحمد بن محمد بن أحمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل [ابن العباس الدينوري ، حدثنا محمد بن أحمد]^(١) بن منير بمصر ، قال : حدثنا يوسف بن يزيد القراطيسي ، قال : حدثنا سعيد بن منصور ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأخوات المؤمنات : ميمونة بنت الحارث ، وأم الفضل سلمى ، وأسماء . وقال فيه [الزبير ، عن]^(٢) إبراهيم بن حمزة ، عن الدراوزدي بإسناده : الأخوات الأربع مؤمنات : ميمونة ، وأم الفضل ، وسلمى ، وأسماء .

(٤٠٨١) لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن بن بيجر بن الهرم^(٣) المملاية أخت لبابة الكبرى المتقدم ذكرها . وللبابة الصغرى هي أم خالد بن الوليد ؛ في إسلامها وصحبتنا نظراً .

(٤٠٨٢) ليلي بنت أبي حنمة بن حذيفة بن غام بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عؤيج بن عدى بن كعب القرشية العدوية ، امرأة عامر بن ربيعة ، هاجرت الهجرة وتصلت القبليتين . روت عنها الشفاء . ويقال : إنها أول ظمينة دخلت المدينة مهاجرة . وقيل : بل تلك أم سلمى . وقال الزبير ومصعب : ليلي بنت أبي حنمة هي أول ظمينة قدمت المدينة مع زوجها عامر بن ربيعة .

(٤٠٨٣) ليلي بنت حكيم الأنصارية الأوسية ، التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم . ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يذكرها غيره فيما علمت .

(٤٠٨٤) ليلي مولدة فائشة . حديثها ليس بقائم الإسناد . وروى عنها أبو عبد الله المدني وهو مجهول .

(٤٠٨٥) ليلي عمة عبد الرحمن بن أبي ليلي . بايعة النبي صلى الله عليه وسلم ، وَرَوَتْ عَنْهُ .

(٤٠٨٦) ليلي بنت قانف^(١) التتبية كانت فيمن شهد غسل أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت ذلك فَأَتَقَت .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا سلمة بن الفضل ، حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : حدثني نوح بن حكيم ، عن داود بن عمرو بن مسعود التتبي - أَنَّ لَيْلَى بِنْتَ قَانَفِ التَّتَبِيَّةِ قَالَتْ : كُنْتُ فِي مَنْ غَسَلَ أُمَّ كَلْثُومَ بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ : فَأَوَّلُ مَا أَعْطَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَفْنِهَا الْحَقْوُ ، ثُمَّ الدَّرْعُ ، ثُمَّ الْخِمَارُ ، ثُمَّ الْمَلْحَفَةُ ، ثُمَّ أُدْرِجَتْ فِي الثَّوْبِ الْأَكْبَرِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَفَ الْبَابَ يَنُوتُنَا .

(٤٠٨٧) ليلي السدوسية . امرأة بشير بن الخصاصية ، حديثها عند إيراد بن لقيط في تغيير اسم زوجها بشير .

(٤٠٨٨) ليلي الغفارية . كانت تخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في منازبه تدأوى الجرحى ، وتقوم على المرضى . حديثها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : هذا علي بن أبي طالب أول الناس إيماناً . روى عنها محمد بن قاسم الطائي .

باب الميم

(٤٠٨٩) مارية أو ماوية مولاة حُجَير بن أبي إهاب التيمي . حليف بنى نوفل .
هي التي حبس في بيتها خبيب بن عدى . ذكر أبو جعفر العقيلي قال : أخبرنا
محمد بن إسماعيل ، قال : أخبرنا يوسف بن بهلول ، قال : حدثنا عبد الله بن
إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني ابن أبي نجيح أنه حدث عن مارية
مولاة حُجَير ، وكان خبيب بن عدى حُبِسَ في بيتها ، قال : فكانت تَمُدُّ بعد
أن أسلمت ، قالت : والله ؛ إنه لمحبوس في بيتي مُغْلَقٌ دونه إذا طَلَّعت من خَلَلِ
الباب ، وفي يده قطف عنب مثل رأس الرجل يأكل منه ، وما أعلم في الأرض
حَبَّةَ عِنَبٍ تُؤْكَلُ ، فلما حضره القتل قال : يا مارية ؛ التمسى لى حديدة
أنظروا بها . قالت : فأعطيتُ الموسى غلاما مِنَّا وأمرته أن يأتيه بها . فدخل بها
عليه . قالت : فوالله ما هو إلا أن ولى داخلا عليه ، فقلت : أصاب الرجل فأره ؛
يقتل هذا الغلام بهذه الحديدة ليسكون رجل برجل . فلما انتهى إليه الغلام أخذ
الحديدة من يده ، وقال : لمرى ما خافت أُمك غُدري حين أرسلتك إلى بهذه
الحديدة ، ثم خَلَى سبيله . هكذا قال : قالت مارية . وفي رواية يونس بن بكير
ماوية ، قال يونس ، عن ابن إسحاق : فحدثني عبد الله بن أبي نجيح ، عن ماوية
مولاة حُجَير بن أبي إهاب ، قالت : حبس خبيب بمكة في بيتي ، فلقد اطلعت
عليه يوما ، وإن في يده لقطفاً من عنب أعظم من رأسه ، يأكل منه وما في
الأرض يومئذ حَبَّةَ عنب .

(٤٠٩٠) مارية خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . تسكنى أم الرباب ، حديثها
عند أهل البصرة أنها تطأطأت للنبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد حائطا ليلة
فرَّ من المشركين . لا أدرى أمى الأولى قبلها أم لا .

(٤٠٩١) مارية القبطية مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأم ولده إبراهيم ،
وهي مارية بنت فحمون ، أهداها له القوقس صاحب الإسكندرية ومصر ،
وأهدى معها أختها سيرين وخصيا يقال له مأبور ، فوهب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سيرين لحسان بن ثابت ، وهي أم عبد الرحمن بن حسان .

حدثنا عبد لوarith بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا
أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ويحيى بن معين ، قالوا : حدثنا عفان ، حدثنا حماد
ابن سلمة ، أخبرنا ثابت ، عن أنس - أن رجلا كان يتهم بأُم إبراهيم أم ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لعلي : اذهب فاضرب عنقه ، فأتاه عليّ -
رضي الله تعالى عنه ، فإذا هو في ركني يتبرد فيها ، فقال له علي : اخرج ، فناوله
يده ، فأخرجه فإذا هو محبوب ليس له ذكر ، فكفّ عليّ عنه ، ثم أتى النبيّ -
صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إنه لمحبوب .

وروى الأعمش هذا الحديث فقال فيه . قال علي : يا رسول الله ، أكون
كالسكة المحمّاة أو الشاهد يرى مالا يرى الغائب . فقال : بل الشاهد يرى
مالا يرى الغائب .

قال أبو عمر : هذا الرجل المتهم كان ابن عم مارية القبطية ، أهداه معها
القوقس ، وذلك موجود في حديث سليمان بن أرقم ، عن الزهري ، عن عروة ،
عن عائشة . وأظنه الخصى المأبور المذكور ، من حينئذ عُرف أنه خصي
والله أعلم .

وتوفيت مارية في خلافة عمر بن الخطاب ، وذلك في الحرم من سنة ست
عشرة ، وكان عمر يحشر الناس بنفسه لشهود جنازتها ، وصلى عليها عمر ، ودُفنت
بالبييع ، وقد ذُكرت خبر ابنها إبراهيم في أول هذا الديوان مستوعبا ،
والحمد لله .

روى من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما ولدت مارية القبطية نرسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم قال صلى الله عليه وسلم : أعتقها ولدها . وإسناده لا تقوم به حجة لضعفه .

(٤٠٩٢) مارية ، خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، جدة المثنى بن صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث ، لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة ، رواه أبو بكر بن عياش ، عن المثنى بن صالح عن جدته مارية ، قالت : صاغت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم أركفأ ألين من كفه صلى الله عليه وسلم .

(٤٠٩٣) مريم ابنة إياس الأنصارية ، مدنية . روى عنها عمرو بن يحيى المازنى .

(٤٠٩٤) معاذة بنت عبد الله . وقيل مَسِيكة . مولاة عبد الله بن أبي بن سلول ،

فيها نزلت : ولا تكرهوا قياتكم على اليناء إن أردن تحصنا لتبتنوا عرض الحياة الدنيا . وكان ابن أبي يُكرهها على ذلك فتأبى وتمتنع منه لإسلامها ، هكذا قال الزهرى هى معاذة . وقال الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر :

اسمها مَسِيكة . والصحيح ما قاله ابن شهاب إن شاء الله تعالى . ذكر إبراهيم

ابن سعد عن ابن إسحاق قال : حدثنى محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، قال :

كانت معاذة مولاة عبد الله بن أبي بن سلول امرأة مسلمة قاضلة ، وكانت تأبى

عليه مما يدعوها إليه ، قال : ثم إن معاذة عتقت فكانت فيما بلغنى ممن بايع

النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء فنزوجه بعد ذلك سهل بن قرظة أخو

بنى عمرو^(١) بن عوف ، فولدت له عبد الله بن سهل ، وأم سعيد بنت سهل ،

ثم هلك عنها أو فارقها فنزوجها الحمير بن عدى القارى ، أخو بنى خطمة ،

فولدت له توأما الحارث بن الحمير ، وعدى بن الحمير ، وأم سعد بنت الحمير ،

(١) بنى عامر بن موف .

ثم طارقتها فتزوجها طاهر بن هدى رجل من بني خزيمة ، فولدت له أم حبيبة بنت طاهر ، قال : وكانت معاذة بنت عبد الله بن جبير بن الضير بن أمية بن خديرة ابن الحارث بن الخزرج . قال أبو عمر : قول ابن شهاب هذا يدل على أن الأوس والخزرج كان ينسب بعضهم بعضاً في الجاهلية ويمسكون ما يسبون كسائر ما كانت العرب تصنعه .

(٤٠٩٥) مُليكة ، جدة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، لها صحبة . روى عنها أنس بن مالك . قيل : إنها أم سليم . وقيل : أم حرام ، ولا يصح ذلك والله أعلم . والاختلاف في اسم أم سليم كثير على ما نذكره في بابها من السكتي إن شاء الله تعالى .

(٤٠٩٦) مُليكة ، ويقال حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير الأنصاري ، قد تقدم^(١) ذكرها في باب الحاء .

(٤٠٩٧) مُليكة بنت عمرو الزيدية من زيد اللات بن سعد . حديثها عند زهير ابن معاوية عن امرأة من أهلها أنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في البقرة : لبنا^(٢) شفاء ، وسمنا دواء ، ولحمها داء .

(٤٠٩٨) مليكة بنت عويم^(٣) الهذلية . إحدى المرأتين من هذيل اللتين ضربت إحداهما بطن الأخرى ، فألقت جنينا ، وكانتا ضرتين هذليتين . قال ابن عباس : كان اسم إحداهما مليكة والأخرى أم غطيف . من حديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس .

(٤٠٩٩) ميمونة بنت الحارث الملالية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، هي ميمونة

(٢) : ١ : ألبانها .

(١) صفحة ١٨٠٧ .

(٣) في الإساءة : وقيل بنت عويم - بنير راه . وفي ١ : بنت عمرو .

بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الحر بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر
ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
قيس عيلان بن مضر .

أمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن حماطة من حمير . وقيل : من
كفانة على ما ذكرنا في باب أسماء بنت عميس ، وأخوات ميمونة لأبيها وأمها :
أم الفضل لبابة السكبري بنت الحارث بن حزن زوج العباس بن عبد المطلب ،
ولبابة الصغرى بنت الحارث [زوج الوليد بن المغيرة المخزومي ،]^(١) هي أم
خالد بن الوليد . وعصماء بنت الحارث كانت تحت أبي بن خلف الجمحي ؛ فولدت له
أبان^(٢) وغيره ، وعزة بنت الحارث بن حزن كانت تحت زياد بن عبد الله بن
مالك الهلالي ؛ فهؤلاء أخوات ميمونة لأب وأم . وأمهن هند بنت عوف .

وأخوات ميمونة لأمها أسماء بنت عميس ، كانت تحت جعفر بن أبي طالب ،
فولدت له عبد الله ، وعونا ، ومحمدا ، ثم خلف عليها أبو بكر الصديق ، فولدت له
عمدا ، ثم خلف عليها علي بن أبي طالب ، فولدت له يحيى . وقد قيل : إن أسماء
بنت عميس كانت تحت حمزة . قيل : ولا يصح . وسلمى بنت عميس الخثعمية
أخت أسماء ، كانت تحت حمزة بن عبد المطلب ، فولدت له أمة الله بنت حمزة ،
ثم خلف عليها بدمه شداد بن أسامة بن الهادي الليثي ؛ فولدت له عبد الله ،
وعبد الرحمن ؛ وسلامة بنت عميس أخت أسماء وسلمى كانت تحت عبد الله بن
كعب بن منبه الخثعمي . وزينب بنت خزيمة أخت ميمونة لأمها . وكان اسم
ميمونة برة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة .

(١) ليس ف ا .

(٢) ا : أبا أبي .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير بن أبي خيشمة ، قال : حدثنا عاصم بن يوسف ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى أبي طلحة ، قال : سمعتُ كريبا أبا رِشدين يحدثُ عن ابن عباس قال : كان اسم ميمونة برةً فسمها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ميمونة . وكذلك روى عطاء ابن أبي ميمونة ، عن ابن رافع ، عن أبي هريرة . وأما جُويرية فلم يختلفوا أن اسمها كان برةً فسمها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جُويرية ، من حديث ابن عباس وغيره .

وقال أبو عبيدة : لما فرغ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من خَيْرِ تَوْجِهٍ إلى مكة مُعْتَمِراً سنة سبع ، وقدم عليه جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة ، فخطب عليه ميمونة بنت الحارث الهلالية ، وكانت أختها لأُمها أسماء بنت عميس عند جعفر ، وسلمى بنت عميس عند حمزة ، وأم الفضل عند العباس ، فأجابت جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وجعلت أمرها إلى العباس ، فأنكحها النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رجع بَنَى بها بِسْرَفٌ ^(١) حلالاً ، وكانت قبله عند أبي رُمَ بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبدود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى . وقال : يقال بل عند سيرة بن أبي رهم ، قال : ومات بِسْرَفٌ . هذا كله قول أبي عبيدة .

وقال عبيد الله بن محمد بن عقيل : كانت ميمونة قَبِلَ النبي صلى الله عليه وسلم عند حويطب بن عبد العزى . وقال عقيل ، عن ابن شهاب : كانت تحت أبي رهم ابن عبد العزى . قال ابن شهاب : وهى التى وهبت فَنَسَبَهَا للنبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) موضع على ستة أميال من مكة . وقيل سبعة وتسعة واثني عشر (بالفت) .

وكذلك قال قتادة ؛ قال : وفيها نزلت : وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي ..
الآية . قال قتادة : وكانت قبله عند فروة بن عبد العزى بن أسد بن غنم بن
دودان ، هكذا قال قتادة ؛ وهو خطأ ؛ والصواب ما تقدم ذكره في زوجها أنه
من بني عامر ؛ وقد غلط أيضاً قتادة في نسبها ، فقال : ميمونة بنت الحارث بن
فروة ؛ وإنما هي ميمونة بنت الحارث بن حزن عند جميعهم غيره ؛ وقول ابن
شهاب الصواب ، والله أعلم .

وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العام القابل - يعني من عام الحديبية - معتمراً في ذى القعدة
سنة سبع ، وهو الشهر الذي صدّه فيه المشركون عن المسجد الحرام ، فلما بلغ
موضعا ذكره بعث جعفر بن أبي طالب بين يديه إلى ميمونة بنت الحارث بن
حزن الهلالية ، فخطبها عليه جعفر ، فجعلت أمرها إلى العباس ؛ فزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

وذكر سفيان ، عن زيد بن الحباب ، عن ابن أبي معشر ، عن شريحيل بن
سعد ، قال : لقي العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة
حين اعتمر عمرة القضية ، فقال له العباس : يا رسول الله ، تأيمت ميمونة بنت
الحارث بن حزن بن أبي رهم بن عبد العزى ، هل لك في أن تزوجهما فتزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، فلما أن قدم مكة أقاما ثلاثا ، فخاه
سهيل بن عمرو في نفر من أصحابه من أهل مكة ، فقال : يا محمد ، اخرج عنا ،
اليوم آخر شرطك . فقال : دعوني أبتنى بأمرأتى ، وأصنع لكم طعاما ؛ فقال :
لا حاجة لنا بك ولا بطعامك ، اخرج عنا ؛ فقال له سعد : يا عاص بظن أمه
أرضك وأرض أمك ! نحن دونه ، لا يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

إلا أن يشاء . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعهم فإنهم زارونا لا تؤذيهم . فخرج فبنى بها بسرف .

قال أبو عمر : اختلف الفقهاء وأهل السير في حال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عقد نكاحه مع ميمونة ، وقد أوضحنا ذلك في كتاب « التمهيد » والحمد لله .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا أبو نصيم ، قال : حدثنا جعفر بن بُرقان ، قال : أخبرني ميمون بن مهران ، قال : سألتُ صفية بنت شيبة ، فقالت : تزوج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ميمونة ، وبنى بها بسرف .

قال أبو عمر : وتوفيت ميمونة بسرف في الموضع الذي ابنتى بها فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك سنة إحدى وخمسين . وقيل : توفيت بسرف سنة ست وستين . وقيل : توفيت سنة ثلاث وستين بسرف ، وصلى عليها ابن عباس ، ودخل قبرها هو ، ويزيد بن الأصم ، وعبد الله بن شداد بن الهادي ، وهم بنو أخواتها ، وعبيد الله الخولاني ، وكان يتما في حِجرها .

(٤١٠٠) ميمونة أخرى ، مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثها عند أهل الشام في فضل بيت المقدس ، إن أشدَّ عذاب القبر في النبية والبول . روى عنها زياد بن أبي سودة ، والقاسم بن عبد الرحمن .

(٤١٠١) ميمونة بنت سعد مولاة النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنها أبو يزيد الضبي أيوب بن أبي خالد حديثاً مرفوعاً في قبلة الصائم وعشق ولد الزنا ، حديث ليس بالقوى .

(٤١٠٢) ميمونة بنت أبي عَنبَسَةَ^(١) مولاة النبي صلى الله عليه وسلم . رَوَتْ عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء .

(٤١٠٣) ميمونة بنت كَرْدَمِ الثَّقَفِيَّةِ . روى عنها يزيد بن مقسم ، حديثها عند أهل البصرة ، وليس يزيد هذا بمعروف .

باب النون

(٤١٠٤) نَسِيْبَةُ^(٢) بنت الحارث ، أم عطية الأنصارية . غلبت عليها كنيتهما ، ويقال نَيْشَةُ .

(٤١٠٥) نَسِيْبَةُ^(٣) بنت كعب بن عمرو ، أم عمارة الأنصارية . غلبت عليها كنيتهما ، يأتي ذكرها مجوداً في باب السكني إن شاء الله تعالى .

(٤١٠٠) نفيسة بنت أمية لثيمية ، أخت يعلى بن أمية ، لها صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم

(٤١٠٧) النّوار بنت مالك بن صرمة ، من بني عدى بن النجار ، هي أم زيد بن ثابت الأنصاري الفقيه القاري الفارض . كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . روت عنها أم سعد بنت أسعد بن زرارة .
(٤١٠٨) نَوَلَةٌ^(٤) بنت أسلم الأنصارية ، صلّت القبليتين . حديثها يُروى عن جعفر ابن محمود [بن محمد بن سلمة بن نخلد]^(٥) ، عن جدّته أم أبيه نولة بنت أسلم -

(١) في أسد الغابة : أوبنت عتبة - قاله ابن منده وأبو عمر . وقال أبو نعيم : هو تصحيف وإعاج هو عسيب . وفي الإصابة : ميمونة بنت أبي عسيب . ويقال بنت أبي عنبسة . جزم بالأول أبو نعيم وبالتالي أبو عمر .

(٢) في أسد الغابة : نسيبة هذه بضم النون وفتح السين .

(٣) في أسد الغابة : نسيبة هذه بفتح النون وكسر السين ، قاله الأمير أبو نصر .

(٤) في أسد الغابة : نويلة . وفي القاموس : أوهي كعبية . وفي الإصابة : نويلة . ويقال أولها مثناة نوية ، وهذه التي بالنون رواية إسحاق بن إدريس . (٥) ليس في ٥ .

أنها قالت : صَلَّيْنَا الظُّهْرَ أَوْ العَصْرَ فِي مَسْجِدِ بَنِي حَارِثَةَ ، فَاسْتَقْبَلْنَا بَيْتَ المَقْدِسِ ، فَصَلَّيْنَا مَسْجِدَ تَيْنِ ، ثُمَّ جَاءَنَا مَنْ يُخْبِرُنَا أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ اسْتَقْبَلَ البَيْتَ الحَرَامَ فَتَحَوَّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ والنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ ، فَصَلَّيْنَا السُّجُودَ ، وَنَحْنُ نَسْتَقْبِلُ البَيْتَ الحَرَامَ ، قَالَ : فَخَدَّثَنِي رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنَ بَنِي حَارِثَةَ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ : أُولَئِكَ قَوْمٌ أُيَقَنُوا بالبَيْتِ .

باب الهاء

(٤١٠٩) هُرَيزَةُ بنتُ الحارثِ بنِ حَزَنِ الهَلَالِيَةِ ، أُمُّ حُفَيْدٍ ، هِيَ أُخْتُ مَيْمُونَةَ وَأُخُوَاتِهَا ، نَكَحَتْ فِي الإِعْرَابِ ، وَهِيَ الَّتِي أُهْدِيَتْ إِلَى أُخْتِهَا مَيْمُونَةَ الضُّبَابِ والأَقْطِ والسَّمَنِ فِي حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مَيْمُونَةَ .
(٤١١٠) هِنْدُ بِنْتُ أُسَيْدِ بْنِ الحَضِيرِ " الأَنْصَارِي . رَوَى عَنْهَا أَوْ الرِّجَالِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُخَطَّبُ بِالقُرْآنِ - قَالَتْ : وَمَا تَعَلَّمْتُ «ق» وَالقُرْآنَ الحَمِيدَ إِلاَّ مِنَ كَثْرَةِ مَا كُنْتُ أُسَمِّي بِهَا مِنْهُ وَهُوَ يُخَطَّبُ بِهَا عَلَى المَذْهَبِ .

(٤١١١) هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمِيَّةٍ ، أُمُّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَبُوهَا أَبُو أُمِيَّةٍ بْنُ المَعْبُورِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَخْزُومٍ . وَاسْمُهُ حَذِيفَةُ ، يُعْرَفُ بِزَادِ الرَّاكِبِ ، وَهُوَ أَحَدُ أَجْوَادِ قُرَيْشِ المَشْهُورِينَ بِالكَرَمِ . وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ عُلْقَةَ بْنِ فَرَّاسٍ .

وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أُمِّ سَلْمَةَ ، فَقِيلَ رَمْلَةٌ ، وَليْسَ بِشَيْءٍ . وَقِيلَ : هِنْدُ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَعَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ العُلَمَاءِ فِي اسْمِ أُمِّ سَلْمَةَ . وَكَانَتْ قَبْلَ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى

(١) اء ، وأسَدُ النَّابَةِ ، وَالإِصَابَةُ : حَضِيرٌ .

الله عليه وسلم تحت أبي سلمة بن عبد الأسد ، وكانت هي وزوجها أبو سلمة أول من هاجر إلى أرض الحبشة . ويقال أيضاً : إن أم سلمة أول ظمينة دخلت المدينة مهاجرة . وقيل : بل ليلى بنت أبي حنمة زوجة عامر بن ربيعة ، تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة سنة اثنتين من الهجرة بعد وقعة بدر ، عقد عليها في شوال ، وابنتى بها في شوال ، وقال لها : إن شئت سبقت عندك وصبت لفسائى ، وإن شئت ثلثت ودُرّت . فقالت : بل ثلث . وتوفيت أم سلمة في أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين . وقيل : إنها توفيت في شهر رمضان أو شوال سنة تسع وخمسين ، وصلى عليها أبو هريرة . وقد قيل : إن الذى صلى عليها سعيد بن زيد .

حدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى ، قال : حدثنا عمى يحيى بن زكريا ، قال : حدثنا الميمون ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل قال : حدثنا جرير . عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، قال : لما توفيت أم سلمة أوصت أن يُصلى عليها سعيد بن زيد ، وكان أمير المدينة يومئذ مروان . وقال الحسن [بن عثمان] " : بل كان الوالى يومئذ الوليد بن عتبة ، وصلى عليها أبو هريرة ، ودخل قبرها عمر وسلمة ابنا أبي سلمة ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ، وعبد الله بن وهب بن زَمعة ، ودُفنت بالبقيع رضى الله عنها .

(٤١١٢) هند بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . وُلدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهى التى كانت عند حبان بن واسع هى وامرأة له أخرى أنصارية ، فطلق الأنصارية وهى ترضع ، فمَرّت بها سنة ، ثم هلك عنها ولم

تخص ، فقالت : أنا أرثه ، ولم أحض ؛ فاخصمتا إلى عثمان بن عفان فقضى لها بالميراث ، ولأمت الهاشمية عثمان فقال لها : هذا عملُ ابن عمك ، قد أشار علينا بهذا - يعني على بن أبي طالب .

(٤١١٣) هند بنت أبي طالب ، أم هانئ . قد اختلف في اسمها ؛ فقيل : هند . وقيل : فاخنة ؛ وكلاهما قاله جماعة من العلماء بهذا الشأن ، وقد ذكرناها في الفاء^(١) ، وسند كرها في الكنى إن شاء الله تعالى . ومن حجة من قال : إن اسمها هند - قول زوجها هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ^(٢) بن عمران بن مخزوم حين هرب إلى نجران ، وأسلمت أم هانئ زوجته ، فبأنه إسلامها ، فقال :
أشأقتك هند أم أذاك^(٣) سؤالها كذلك النوى أسبابها وانتقالها
وقد أرقف في رأس حصن ممرّد بنجران يسرى بعد نوم خيا لها
وهي أبيات سند كرها بكاملها في باب كنيتهما إن شاء الله تعالى .

(٤١١٤) هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، أم معاوية ؛ أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان بن حرب ، فأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما ، وكانت امرأة [فيما ذكره]^(٤) لها نفس وأفة^(٥) ، شهدت أحدا كافرا مع زوجها أبي سفيان بن حرب ، وكانت تقول يوم أحد :
نحن بنات طارق نمشى على النمارق
[والمسك في المفارق ولدر في الخناق]^(٦)
إن تُقبِلوا نمانق [وقرش النمارق]^(٧)
أو تدبروا نمارق فراق غير واميق
قال الزبير : سمعتُ يحيى بن عبد الملك الهذلي - وقد ذكر قول هند يوم

(١) صفحة ١٨٨٩ . (٢) : جابد . (٣) : ١ ناك . (٤) من ١

(٥) : ١ نفس واقفة . (٦) من ١ . (٧) من ١

أحد * نحن بنات طارق * فقال : أرادت : نحن بنات النجم ، من قوله عز وجل :
والسما والطارق . وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب تقول : نحن بنات النجم .
قال أبو عمر : قالوا : فلما قُتِل حمزة وثبت عليه فثقت به ، وشقت بطنه ،
واستخرجت كبده فشوت منه وأكلت فيما يقال ؛ لأنه كان قد قتل أباه يوم
بدر . وقد قيل : إن الذي مثل بحمزة بن عبد المطلب معاوية بن المغيرة بن
أبي العاص بن أمية ، وقتله النبي صلى الله عليه وسلم صغراً منصرفه من أحد فيما
ذكر الزبير ، ثم ختم الله لها بالإسلام ، فأسلت يوم الفتح ، فلما أخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم البيعة على النساء - ومن الشرط فيها ألا يسرقن ولا يزنين -
قالت له هند بنت عتبة : وهل تزني الحرّة وتسرق يا رسول الله ؟ فلما قال :
ولا يقتلن أولادهن . قالت : قد رببناهم صغاراً وقتلتهم أنت ببدر كباراً -
أو نحو هذا من القول . وشكت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زوجها
أبا سفيان لا يُعطِيها من الطعام ما يكفيها وولدها . فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم : خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالْمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ أَنْتِ وَوَلَدُكِ .

وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب في اليوم الذي مات فيه
أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنهما .

(٤١١٥) هند بنت عمرو بن حرام عمه جابر بن عبد الله بن عمرو بن
حرام الأنصارية . كانت تحت عمرو بن الجموح ، فقتل عنها يوم أحد ، وقتل
أخوها عبد الله بن عمرو بن حرام يومئذ أيضاً ، ودُفِنَا في قبر واحد .

(٤١١٦) هند بنت يزيد بن البرصاء : من بني [أبي]^(١) بكر بن كلاب ،

(١) من اء ، وأسد الغابة .

هكذا ذكرها أبو عبيدة في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال أحمد بن صالح المصري : هي عمرة بنت يزيد ، وفيها نظر ، لأن الاضطراب فيها كثير جدا .

باب الباء

(٤١١٧) **بُسَيْرَة** ^(١) الأنصارية . [تكنى ^(٢)] أم ياسر . وقيل : بل هي بسيرة بنت ياسر ، تُكْنَى أم حُيَظَّة ، كانت من المهاجرات الأول المبايعات من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال : يا نساء المؤمنات ؛ عليكن بالتهليل والنسيح والتقديس ، واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات . هي جدة هانيء بن عثمان . حديثها عند أهل الكوفة . عن هانيء بن عثمان ، عن حبيصة بنت ياسر ، عن جدتها بسيرة .

كتاب كنى النساء

باب الألف

(٤١١٨) أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد مهنس بن عبد مناف لما قدمت من الشام خطبها عمر ، وعلي ، والزبير ، وطلحة ؛ فأبّت من كل واحد منهم إلا طلحة ، فتزوجها طلحة بن عبيد الله ، لا أعلم لها رواية .

(٤١١٩) أم أزهر العائشية ^(٣) . روى عنها حديث مخرجه عن النساء ، فيه نظر . حدثنا خلف بن قاسم الحافظ ، حدثنا سعيد بن عثمان بن السكن ؛ قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمن السرخسي . قال : حدثنا أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم ^(٤) الرازي ، قال : حدثنا محمد بن مرزوق ، قال : حدثتني أنيسة ^(٥) بنت المنقذ العائشية

(١) بضم الباء وفتح السين المهملة ويمدها ياء ثانية (أسد الغاية) (٢) من (٣) في أسد الغاية : أم الأزهر . وفي (٤) : العائشية . (٤) عبد الكريم بن عبيد الله بن عبد الكريم . (٥) : أية بنت منقذ .

[قالت : مدثني زينب بنت الزبرقان العائشية^(١)] ، عن أم الأزهر - امرأة منهم - أن أباها ذهب بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسح يده عليها وبرك عليها ، وكانت امرأة سالحة . قال لنا خلف : قال لنا أبو علي : ولم أجد لهذه المرأة ذكرا إلا في هذه الرواية .

(٤١٢٠) أم إسحاق الغنوية . هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يَرَوِي عنها أهلُ البصرة ، حديثها فيمن أكل ناسيا غريبُ الإسناد .

(٤١٢١) أم أنس الأنصارية ، جدة يونس بن عمران بن أبي أنس ، قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : جعلك الله في الرفيق الأعلى وأنا معك . فقال : آمين . وقال لها : عليك بالصلاة ، وانجري المصا ، فإنه أفضلُ الجهاد .

(٤١٢٢) أم أوس^(٢) البهزية . روى عنها أوس بن خالد حديثها في الهدية وأعلام النبوة .

(٤١٢٣) أم أيمن خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . اسمها بركة ، تزوجها عبيد الحبشي ، فولدت له أيمن المعروف بابن أم أيمن ، قد ذكرناه في بابها . ثم خلف عليها زيد بن حارثة ، فولدت له أسامة ، قد تقدم ذكر^(٣) أم أيمن ، وكثير من خبرها في باب الباء من أسماء النساء ، فلا وَجَّه لإعادته هاهنا .

(٤١٢٤) أم أيوب الأنصارية ، زوجة أبي أيوب الأنصاري ، وهي ابنة قيس ابن معبد^(٤) بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس ، من الخزرج . روى الحميدي ، عن ابن عيينة ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن أبيه - أن أم أيوب الأنصارية أخبرته قالت : نزل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتكفنا له طعاما فيه بعضُ هذه

(١) ليس في ١ . (٢) ١ : بهز البهزية . (٣) ١ : ذكرها ، وانظر صفحة ١٧٩٣ .

(٤) ١ ، والطبقات : بن سعد . وفي الإصابة : قيس بن عمرو بن امرئ القيس .

القول ، فكرهه ، وقال لأصحابه [كلوا^(١)] ، إنى لست كأحدكم ، إنى أكره
أن أوذى صاحبي . قال الحميدى : قال سفيان : ورأيتُ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى النوم قلت : يا رسول الله ، هذا الحديث الذى تحدّث به أم أيوب
هناك إن الملائكة تتأذى مما يتأذى به بنو آدم قال : حق .

باب الباء

(٤١٢٥) أم بُجَيْد الأنصارية الحارثية . قيل اسمها حَوَاء ، وفى ذلك اضطراب ،
وهى مشهورة بكنيتها ، حديثها عند سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن عبد الرحمن
ابن بجليد أخى بنى حارثة أن جدته أم بُجيد حدثته ، وكانت ممن بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : والله إن المسكين
ليقومُ على بابى ، فأجد شيئاً أعطيه إياه وأزهد^(٢) له بمض ما عندى . فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن لم تجدى شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً محرّقا فضعيه
فى يده . رواه الليث^(٣) ومحمد بن إسحاق ، وابن أبى ذئب ، عن المقبرى ،
[وذكره حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد المقبرى^(٤)] كما ذكرنا .
(٤١٢٦) أم بُرْدَة ابنة المنذر [بن زيد بن لبيد]^(٥) بن خراش بن عامر بن غم
ابن عدى بن النجار . وهى التى أرضعت إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ،
دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ساعة وضعت أمه مارية ، فلم تزل ترضعه
حتى مات عندها ، فهى زوجُ البراء بن أوس .

(٤١٢٧) أم بَشْر ابنة البراء بن معرور الأنصارية . ويقال لها أم مبشر أيضا .
قيل : اسمها خَلِيدَة ، ولم يصح . روى عنها عبد الله^(٦) بن كعب بن مالك

(١) من أ . وفى أسد الغابة : كلوه . (٢) ١ : وأزهد . (٣) ٥ : الليث .

(٤) ليس فى أ . (٥) ليس فى أ . (٦) ١ : عبد الرحمن .

أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: أرواح المؤمنين في أجواف طير خضر تعلق في شجر الجنة. روى [عنها] ^(١) مجاهد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: خيرُ الناس رجل أخذ عنان ^(٢) فرسه ينتظر أن يُغير أو يُغار عليه. (٤١٢٨) أم بلال بنت هلال المزنية ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم صحوا بالجدع من الضأن فإنه يُجرى.

باب الجيم

(٤١٢٩) أم الجلاس التيمية . هي أم عبد الله بن غياش بن أبي ربيعة ، اسمها أسماء . وقد ذكرناها في باب الألف ^(٣) من أسماء النساء .

(٤١٣٠) أم جميل بنت الجلال بن عبد - ويقال ابن عبيد - بن أبي قيس بن عبد ود ابن نصر بن مالك [ابن حسل] ^(٤) بن عاصم بن لؤي بن غالب بن فهر القرشية العامرية . اختلف في اسمها ، فقيل قاطمة . وقيل جَوَيرية . أسلمت قديما ، وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك محمد بن حاطب ، والحارث بن حاطب ؛ ثم توفي عنها ، خلف عليها زيد بن ثابت بن الضحاك ، فولدت له . وأم جميل ممن جمعت المهجرتين إلى أرض الحبشة ، وإلى المدينة . روى عنها [ابنها] ^(٤) محمد بن حاطب . يقول أهل النسب : إنه لا عقب للجلال إلا من أم جميل .

(٤١٣١) أم جُنْدب الأزدية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم : أرموا الجمار بمثل حصي الخذف ، ولا تقتلوا أنفسكم . وكانوا يرمون بحجارة ضخام .

وهي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص ، وروى عنها ابنها سليمان بن عمرو ابن الأحوص . وروى عنها هذا الحديث أيضاً أبو يزيد مولى عبد الله بن الحارث .

باب الحاء

(٤١٣٢) أم الحارث ابنة عياش بن أبي ربيعة الخزومية، روى عنها محمد بن يحيى بن حبان أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف [على جبل] ^(١) على أهل المنازل بنى يقول: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب.

(٤١٣٣) أم الحارث الأنصارية. شهدت حنيناً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم تنهزم يومئذ فيمن انهزم. روى عنها عمارة بن غزوة، وهي جدته.

(٤١٣٤) أم حبيبة. ويقال أم حبيب ^(٢) أيضاً - كذلك يقول أكثر أهل النسب - بنت العباس بن عبد المطلب، مذكورة في حديث أم الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو بلغت أم حبيبة بنت العباس وأنا حي لتزوجتها. وتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم. وأم «أم حبيبة» بنت العباس أم الفضل بنت الحارث، فهي أخت ^(٣) عبد الله، والفضل، وعبيد الله، وعبد الرحمن، وقتب، ومعبد بن العباس.

(٤١٣٥) أم حبيبة، ويقال أم حبيب ^(٤)، ابنة جحش بن رثاب الأسدي. أخت زينب بنت جحش، وأخت حمنة [بنت جحش] ^(٥) وأكثرتهم يسقطون الماء، فيقولون: أم حبيب. كانت تحت عبد الرحمن بن عوف، وكانت تستحاض. وأهل السير يقولون: إن المستحاضة حمئة. والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانتا تستحاضان جميعاً. وقد قيل: إن زينب بنت جحش استحيضت ولا يصح.

(١) ليس في (٢) في أسد الغابة: والأول أكثر. (٣) ١: وهي أم عبد الله.

وفي اللوطا : وهم ؛ أن زينب بنت جحش استحيضت ، وأنها كانت تحت عبد الرحمن بن عوف ، وهذا غلط ، إنما كانت تحت زيد بن حارثة ولم تكن تحت عبد الرحمن بن عوف ، والغلط لا يسلم منه أحد . وزعم بعض الناس أن أم حبيبة^(١) هذه اسمها حبيبة .

(٤١٣٦) أم حبيبة بنت أبي سفيان ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم قد مضى ذكرها مجوزاً في باب الرأ^(٢) من الأسماء ، لأن اسمها رَمْلَةٌ ، لاختلاف في ذلك إلا عند من شدَّ من بعد قوله خطأ ، ومن قال ذلك زعم أن رَمْلَةَ أختها .

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين ، ولم يختلفوا في وقت وفاتها .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت مصعب بن عبد الله يقول : اسم أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رَمْلَةٌ . قال أحمد بن زهير : ويقال هند . والمشهور رَمْلَةٌ .

قال أبو عمر : إنما دخلت الشبهة على من قال فيها هند باسم أم سلمة ، وكذلك دخلت الشبهة على من قال اسم أم^(٣) سلمة رَمْلَةٌ . والصحيح في اسم أم سلمة هند ، وفي أم حبيبة رَمْلَةٌ ، والله أعلم . وكانت أم حبيبة عند عبيد الله بن جحش أخي عبد الله وأبي أحمد ابني جحش بن رثاب بن يعمر الأسدي ، حلفاء بني أمية ؛ فولدت له حبيبة بأرض الحبشة ، وكان قد هاجر مع زوجته أم حبيبة إلى أرض الحبشة مسلماً ، ثم تنصرت هناك ، ومات نصرانياً ، وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة . خطبها^(٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشي .

وذكر الزبير قال : حدثنا محمد بن الحسن^(٥) عن عبد الله بن عمرو بن أزهر^(٦)

(١) : أم حبيب . (٢) : صفحة ١٨٤٣ (٣) : في اسم . (٤) : ١ : خطبها .

(٥) : ١ : حسن . (٦) : ١ : زهير .

عن إسماعيل بن عمرو - أن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت : ما شمرت وأنا بأرض الحبشة إلا برسول النجاشي^(١) جارية يقال لها أبرهة ، كانت تقوم على ثيابه ودهنه ، فاستأذنت عليّ فأذنت لها . فقالت : إن الملك يقول لك : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليّ أن أزوجهك . قلت : بئسك الله بخبر ، وقالت : يقول لك الملك وكلّي من يزوجهك فأرسلت إلى خالد بن سميد فركبته ، وأعطيت أبرهة سوارين من فضة كاتتا عليّ وخواتيم فضة كانت في أصابعي سروراً بها بشرتي به . فلما كان المشي أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ومن هناك معه من المسلمين يحضرون ، وخطب النجاشي فقال : الحمد لله ، الملك القدوس ، همام المؤمن ، المهيمن العزيز ، الجبار [المتكبر]^(٢) أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله ، وأه الذي بشر به عيسى ابن مريم . أما بعد فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إليّ أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان ، فأجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد أصدقته أربعمائة دينار ثم سكب الدنانير بين يدي القوم . فسكّام خالد بن سميد فقال : الحمد لله أحمده وأستعينه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ، ليظمّه على الدين كله . ولو كره المشركون . أما بعد فقد أجبتُ إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان . فبارك الله لرسوله عليه السلام . ودفع النجاشي الدنانير إلى خالد بن سميد قبضها . ثم أرادوا أن يقوموا فقال : اجلسوا ، فإن سنة الأنبياء إذا تزوجوا أن يُؤكل طعام على التزويج . فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا . وقال : وحداني محمد بن

(١) س : إلا وأنا برسول الله . (٢) ليس في

(٤١٤١) أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد قيس ، من مُسلة القحح ، كانت في حين نزول : قوله عز وجل « لا تُنكِحُوا بِيَمِينِكُمُ الكُوفِرَ » تحت عياض بن عم القهري ، فطلقها حينئذ ، فزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي . هي أم عبد الرحمن بن أم الحكم .

(٤١٤٢) أم حكيم بنت الحارث بن هشام . زوج عكرمة بن أبي جهل ابن مها ، أسلت يوم القحح ، واستأمنت النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها عكرمة ، وكان عكرمة قد فرّ إلى اليمن ، وخرجت في طلبه فردته حتى أسلم ، وثقنا على نكاحها .

وذكر الواقدي قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، قال : كانت أم حكيم بنت الحارث بن هشام تحت عكرمة بن أبي جهل ، فقتل عنها بأجنادين ، فاعتدت أربعة أشهر وعشرا ، وكان يزيد بن أبي سفيان يخطبها ، وكان خالد ابن سعيد يرسل إليها يعرض لها في خطبتها ، فخطبت إلى خالد بن سعيد ، فزوجها على أربعائة دينار . فلما نزل المسلمون صرج الصفر - وكان خالد قد شهد أجنادين وفعل ومرج الصفر - أراد أن يعرس بأم حكيم فجملت تقول : لو أخرت الدخول حتى يفض الله هذه الجموع . فقال خالد : إن نفسي تحدثني أي أصاب في جرعمهم . قالت : فدرونك فاعرس بها عند القنطرة التي بالصفر ؛ فيها مُسَمِّيت قنطرة أم حكيم . وأوأم عليها ، فدعا أصحابه على طعام ، فلما فرغوا من الطعام حتى صارت الروم صفوفا صفوفا خلف صفوف^(١) ؛ وبرز رجل منهم مُسلم يدعو إلى البراز ، فبرز إليه أبو جندل بن صهيب بن عمرو ، فنهاه أبو عبيدة ، فبرز صهيب بن مسلة فقتله صهيب ، ورجع إلى موضعه . وبرز خالد بن سعيد

فقاتل قاتل^(١)، وشدت أم حكيم عليها ثيابها وتبدت^(٢) وإنَّ عليها أثر الخلق^(٣)؛ فقاتلوا أشد القتال على النهر، وصبر الفريقان جميعاً وأخذت السيوف بعضها بعضاً، وقتلت أم حكيم يومئذ سبعة بمود القسطاط الذي بات فيه خالد معرّساً بها.

(٤١٤٣) أم حكيم ابنة الزبير بن عبد المطلب بن هاشم. أخت ضباعة بنت الزبير، كانت تحت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب. أسلمت وهاجرت: روى عنها ابنها ابن أم حكيم بنت الزبير [عن^(٤) عبد الله بن الحارث بن نوفل - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت الزبير فمش عندها كَتِفًا ثم صلى وما توضع من ذلك.

(٤١٤٤) أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص، أخت هاشم ونافع ابني عتبة ابن أبي وقاص، كانت المهاجرات.

(٤١٤٥) أم حكيم بنت وداع الخزاعية، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: عَجَّلُوا الإفطار وأخْرُوا السحور. روت عنها صفية بنت جرير.

(٤١٤٦) أم حميد الأنصارية. امرأة أبي حميد الساعدي، حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا هارون ابن معروف، قال: حدثنا ابن^(٥) وهيب، قال: حدثنا داود بن قيس، عن عبد الله بن سويد الأنصاري، عن عمته أم حميد - امرأة حميد الساعدي - أنها جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إنِّي أُحِبُّ الصلاة معك قال: فقال لها: قد علمتُ أنك تُحِبِّين الصلاة معي،

(٣) ١: ردع.

(٢) ١: وعدت.

(١) ١: حتى تفل.

(٥) ١: أبو.

(٤) ليس في ١.

وصلاتك في يهك خير من صلاتك في حبرتك ، وصلاتك في حبرتك خير من صلاتك في دارك ، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي قال : فأمرت فبنى لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمته ، وكانت تصل فيه حتى لقيت الله عز وجل .

باب الحناء

(٤١٤٧) أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية . اسمها أمة بنت خالد [بن سعيد بن العاص بن أمية] (١) ، قد تقدم ذكرها بما (٢) يفيض في أول الكتاب .
(٤١٤٨) أم خولة بنت حكيم الأنصارية ذكر ابن بكير ، عن ابن لهيعة ، عن بكير بن الأشج ، عن خولة بنت حكيم . عن أمها - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأُم سلمة : لا تطيبي وأنت مُحد ، ولا تسمى الحناء فإنه طيب .
(٤١٤٩) أم الخير بنت صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ، أم أبي بكر الصديق . قال الزبير : كانت من المبايعات بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال ابن دأب : أم أبي بكر الصديق أم الخير ، هذا اسمها .

باب الدال

(٤١٥٠) أم الدرداء زوجة أبي الدرداء ، يقال اسمها خيرة (٣) بنت أبي حنزة الأسلمي . قال أحمد بن زهير : سمعت أحمد [بن زهير ، سمعت أحمد] (٤) بن حنبل يقول : خيرة بنت أبي حنزة الأسلمي هي أم الدرداء الكبرى قال : وسألت

(١) ليس في ١ . (٢) صفحة ١٧٩٠ .

(٣) بضع أوله وسكون الصحانية (التقريب) . (٤) من ١ .

يحيى بن معين عن أم الدرداء الكبرى ، فقال : خَيْرَةُ بنت أبي حَذْرَد . قال :
وسمعتُ يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان : أبو حدرد اسمه عبد^(١) . قال :
وقال لي أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين : أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة^(٢) .
وقال غيرها : هجيمة بنت فلان الوصائية^(٣) .

قال أبو عمر : اسم أم الدرداء الصغرى هجيمة^(٤) بنت حُي الوصائية ، والصعبةُ
لأم الدرداء الكبرى ، وكانت من فضلاء النساء وعقلائهن وذوات الرأي
منهن مع العبادة والذسك . توفيت قبل أبي الدرداء بسنتين ، وكانت وقتها
بانشام في خلافة عثمان بن عفان ، وكانت قد حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن زوجها أبي الدرداء عُوَيْر الأنصاري . روى عن أم الدرداء جماعة من
التابعين ، منهم صفوان بن عبد الله بن صفوان ، وميمون بن مهران ، وزيد
ابن أسلم ، وأم الدرداء الصغرى .

قال أبو عمر : أم الدرداء الصغرى هي أيضا زوج أبي الدرداء ، لا أعلم لها
خبرًا يدل على صحبة أو رواية . ومن خبرها أن معاوية خطبها بعد أبي الدرداء
فأبت أن تزوجه .

باب الرأه

(٤١٥١) أم رَمَثَة ، شهدت فتح خيبر ، ولا أعرف لها فوق ذلك الخبر .
(٤١٥٢) أم رُو مان . يقال بفتح الرأه وضمها - هي^(٥) بنت عامر بن عويمر بن

(١) ا : عبدة . (٢) في أسد الغابة : قلت قول أبي نعيم اسمها خيرة وقيل هجيمة
وم لا شك فيه لأنه قد ظن أنها واحدة ، وقد اختلفت اسمها . وليس كذلك ؛ إنما هما اثنان :
أم الدرداء الكبرى وهي هذه خيرة ، ولها صعبة . وأم الدرداء الصغرى وهي هجيمة
الوصائية . (٣) في التقريب : الأوصائية . (٤) د : هجيمة .
(٥) في الإصابة : واختلفت في اسمها ما قبل زينب ، وقيل دعد .

عبد شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهان بن الحارث بن غم بن مالك
ابن كنانة هكذا نسبها مصعب ، وخالفه غيره ، والخلاف من أبيها إلى كنانة
كثير جدا ، وأجمعوا أنها من بني غم بن مالك بن كنانة . امرأة أبي بكر
الصديق ، وأم عائشة ، وعبد الرحمن ابني أبي بكر رضي الله عنهم . توفيت في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرها ، واستغفر لها ، وقال : اللهم لم يتخف عليك
ما قيت أم رومان فيك وفي رسولك . وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال :
مَنْ سره أن ينظر إلى امرأة من الحُور العين فلينظر إلى أم رومان . وكانت
وقاتها فيما زعموا في ذي الحجة سنة أربع أو خمس^(١) عام الخندق . وقال الزبير :
سنة ست في ذي الحجة . وكذلك قال الواقدي سنة ست في ذي الحجة . قال
لواقدي : كانت أم رومان السكفانية تحت عبد الله بن الحارث بن صخر بن
جرثومة الخبير بن عادية^(٢) بن مرة الأزدي ، وكان قدم بها مكة ، فخالف أبا بكر
قبل الإسلام ، وتوفى عن أم رومان ، فولدت لعبد الله الطفيل ، ثم خاف عليها
أبو بكر ، فالطفيل أخو عائشة وعبد الرحمن لأمهما .

حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد ، حدثنا محمد ، حدثنا الزبير ، حدثنا محمد بن
حسان^(٣) الخزومي ، عن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ،
قالت : لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفنا وخلف بناته ، فلما استقرَّ بعث
زيد بن حارثة ، وبعث معه أبا رافع مولاه ، وأعطاهما يبرين وخسمائة درهم ،

(١) في أسد الغابة : قلت من زعم أنها توفيت سنة أربع أو خمس فقد وهم فإنه قد صح أنها
كانت في الإنك حية ، وكان الإنك سنة سبع في شعبان واقعة أعلم . وفي الإصابة بعد أن أورد
قول ابن الأثير السابق - قال : قلت : لم يتفقوا على تاريخ الإنك ؟ فلا معنى لتوهم بذلك .

(٢) ١ ، وأسد الغابة : عادية . (٣) ١ : حسن .

أخذها من أبي بكر، يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظَّهر ، وبعث أبو بكر معهما عبد الله بن أريقط بيميرين أو ثلاثة ، وكتب إلى عبد الله بن أبي بكر أن يحمل أمي أم رومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير ، فخرجوا مصطحبين ، فلما انتهوا إلى قُدَيْد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسة درهم ثلاثة أبعرة ، ثم دخلوا مكة جميعا ، فصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة ، فخرجوا جميعا ، وخرج زيد وأبو رافع بقاطمة وأم كلثوم وسودة بنت زمعة ، وحمل زيد أم أيمن وأسامة ، حتى إذا كنا بالبيداء ، فبرعيرى وأنا في محفةٍ معي فيها أمي ، فجعلت تقول : واجتاه وانحرو ساه حتى أدرك بيميرنا . وقد هبط النّيب نثية هَرَشَى فسلم الله ، ثم إننا قدمنا المدينة ، فزلتُ مع آل أبي بكر ، ونزل آلُ النبي صلى الله عليه وسلم . وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يبني مسجده وأبيانا حول المسجد ، فأزل فيها أهله ، فسكننا أياما ، ثم قال أبو بكر : يا رسول الله ، ما يمنعك أن تبغني بأهلك ؟ قال : الصّدَاق . فأعطاه أبو بكر اثنتي عشرة أوقية ونشاً^(١) ، فبعث بها إلينا ، وتبى بي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا الذي أنا فيه ، وهو الذي توفي فيه ، ودفن فيه صلى الله عليه وسلم ، وأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة أحد تلك البيوت ، فكان يكون عندها ، وكان تزويج^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم إياي ، وأنا أألمب مع الجوارى ، فادريت أن رسول الله صلى الله عليه تزوّجني ، حتى أخبرتني أمي ، فحبستني في البيت ، فوقع في نفسي أني تزوّجت ، فما سألتها حتى كانت هي التي أخبرتني .

قال أبو عمر : رواية مسروقة عن أم رومان مرسلّة ، ولعله سمع ذلك من عائشة .

(١) في الفاموس : النّشر نصف أوقية عشرون درهما .

(٢) ٥ : تزوج .

باب الزاي

(٤١٥٣) أم زُفرَ التي كانت بها مسّ من الجن ، ذكر حجاج وغيره ، عن ابن جريج ، عن الحسن بن مسلم أنه أخبره أنه سمع طاروا يقول : كان النبي صلى الله عليه وسلم يُؤذي بالمجانين ، فيضرب صدرَ أحدهم ويبرأ ، فأتى بمجنونة يقال لها أم زفر ، فضرب صدرَها ، فلم تبرأ ولم يخرج شيطانها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو يسبها ^(١) في الدنيا ، ولها في الآخرة خير . قال ابن جريج : وأخبرني عطاء أنه رأى أم زُفرَ تلك المرأة سوداء طوبقة على سلم الكعبة ، قال ابن جريج : وأخبرني عبد الكريم ، عن الحسن أنه سمعه يقول : كانت امرأة تخنق في المسجد . فجاء إخوتها النبي صلى الله عليه وسلم فشكروا ذلك إليه ، قال : إن شتم دعوتُ الله ، وإن شتمت كانت كما هي ، ولا حساب عليها في الآخرة ، فخيرها إخوتها ، فقالت : دعوني كما أنا ، فتركوها .

باب السين

(٤١٥٤) أم السائب الأنصارية ، روى عنها أبو قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحى ، وقال بعضهم فيها أم السائب .
(٤١٥٥) أم السائب النخعية ^(٢) ، لها حصة .
(٤١٥٦) أم سعد بنت زيد بن ثابت الأنصاري روى عنها محمد بن زاذان ، يقال : إنه لم يسمع منها ، وبينهما ^(٣) عبد الله بن خارجه ، لها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها أنه أمر بدفن الدم إذا احتجم .
(٤١٥٧) أم سعد الأنصارية [وهي] ^(٤) كبشة بنت رافع بن عبيد بن نعلبة أم سعد ابن معاذ وقد ذكرناها ^(٥) .

(١) والإصابة : بينها . (٢) : التفتية . (٣) : ١ : فإن .

(٤) ليس في ١ . (٥) صفحة ١٩٠٦ .

(٤١٥٨) أم سعيد بنت عمر ، ويقال بنت عمر الجمحية . روى عنها صفوان بن سليم في كافل اليتيم ، واختلف على صفوان في إسناده .
(٤١٥٩) أم سلمة ^(١) بنت أبي حكيم ، لا يوقف على اسمها حديثها أنها أدرت القواعد من النساء يُصَلِّين مع النبي صلى الله عليه وسلم الفرائض .
(٤١٦٠) أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، هي هند بنت أبي أمية المعروف بزاد الراكب ، ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كانت قبله عليه السلام عند أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر ^(٢) بن مخزوم ، فولدت له عمر وسلمة ودرة وزينب ، وقد تقدم ذكرها في باب ^(٣) الهاء من الأسماء بما يفنى عن إعادته هاهنا . يقولون : إنها أول ظعينة دخلت المدينة [شرفها الله تعظيما وتكريما] ^(٤) مهاجرة . وقيل : بل ليلي بنت أبي حنمة زوج عامر بن ربيعة . قال الزبير : خدثني محمد بن مسلمة ، عن مالك بن أنس ، قال : هاجرت أم سلمة وأم حبيبة إلى أرض الحبشة ، ثم خرجت أم سلمة مهاجرة إلى المدينة [شرفها الله تعظيما وتكريما] ، ^(٥) وخرج معها رجل من المشركين وكان ينزل بناحية منها إذا نزلت ، ويسير معها إذا سارت ، ويرحل بغيرها ، ويقنح إذا ركبت ، فلما نظر إلى نخل المدينة [المباركة] ^(٦) قال لها : هذه الأرض التي تريدن ، ثم سلم عليها وانصرف قال : وأخبرني محمد بن الضحاك عن أبيه قال : الرجل الذي خرج مع أم سلمة عثمان بن طلحة ^(٧) . وروى [عن] ^(٨) عبد الله بن بريدة عن أبيه ، قال : شهدت أم سلمة غزوة خيبر ، فقالت : سمعت وقع السيف في أسنان مرحب . وروى شعبة عن خليلد بن جعفر ، قال : سمعت أبا إياش يحدث عن أم الحسين ^(٩)

(١) ليست هذه الترجمة ١ (٢) عمرو ١ (٣) حرف وانظر صفحة ١٩٢٠

(٤) ليس في ١ (٥) بن أبي طلحة (٦) ليس في ١ (٧) الحسن

أنها كانت عند أم سلمة رضى الله عنها ، فأتى مساكين ، فجلوا يلحون ، وفيهم نساء ، قتل : اخرجوا - أو اخرجن - قالت أم سلمة : ما هذا أميرنا باجارية ، ردى كل واحد - أو واحدة - ولو بشرة تضميها^(١) في يدها .

(٤١٦١) أم سَلِيْط ، امرأة من المبايعات ، حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد . قال عمر بن الخطاب : كانت تزفر لنا القرب يوم أحد . حدثها عند البيت ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبي مالك القرطبي ، عن عمر بن الخطاب .

(٤١٦٢) أم سليم بنت سحيم . هي أمة أو أمية بنت أبي الحكم النخارية قد ذكرناها في باب^(٢) الألف .

(٤١٦٣) أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار . اختلف في اسمها ، فقيل : سهلة . وقيل رُمَيْلة . وقيل رميثة . وقيل مليكة . ويقال الرَّمِيصَاءُ أو الرَّمِيصَاءُ^(٣) . كانت تحت مالك بن النضر أبي أنس بن مالك في الجاهلية ، فولدت له أنس بن مالك ، فلما جاء الله بالإسلام أسلمت مع قومها . وعرضت الإسلام على زوجها ، فنضب عليها ، وخرج إلى الشام ، فهلك هناك ، ثم خلف عليها بده أبو طلحة الأنصاري ، خطبها مُشْرِكًا ، فلما علم أنه لا سبيل له إليها إلا بالإسلام أسلم وتزوجها وحسن إسلامه ، فولد له منها غلام كان قد أعجب به فات صغيرا ، فأسف عليه . ويقال : إنه أبو عمير صاحب القنبر . ثم ولدت له عبد الله بن أبي طلحة فيورك فيه ، وهو والد إسحاق ابن عبد الله بن أبي طلحة الفقيه وإخوته . وكانوا عشرة . كلهم حل عنه العلم . وروى أم سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث ، وكانت من عقلاء النساء ،

(١) كذا بالأصل . (٢) ١ : حرف . وانظر نسخة ١٧٩٠ .

(٣) ١ : الرميضاء أو الرميضاء - بالاضاد .

روى عنها ابنها أنس بن مالك ، وروى سليمان بن المغيرة عن ثابت ، عن أنس ، قال : أتيت أبا طلحة وهو يضرب أمي . فقلت : تضرب هذه المجوز . . . في حديث ذكره ، وروى عن أم سليم أنها قالت : لقد دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ما أريد زيادة .

(٤١٦٤) أم سليمان بنت عمرو بن الأحوص ، روى عنها ابنها سليمان ، قالت : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجرة جرة العقبة من بطن الوادي ، ولم يزل يُلبّي حتى رمى جرة العقبة ، وأتى الناس وهم يرمون ويزدحون ، فقال : لا تقتلوا أنفسكم ، ارموا الجار بثل حصي الخذف ، وهو مضطرب ، منهم من يجعله لجدّة سليمان بن عمرو بن الأحوص ، ومنهم من يجعله لأمّه ، ومنهم من يقول فيه : عن سليمان ، عن أبيه .

(٤١٦٥) أم سليمان ، وقيل : أم سليم العدوية . وقد قال بعضهم فيها أم سلمة . روى عنها عبد الله بن الطيب أنها قالت : أدركت القواعد من النساء وهن يصلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الفرائض .

(٤١٦٦) أم سنان الأسلمية ، قالت ^(١) : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام ، فنظر إلى يدي ، فقال : ما على إحداكن أن تغير أظفارها وتمصب يديها ولوبسير . قالت : وكنا نخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الجمعة والعديد . روت عنها ابنتها ثبيته ^(٢) بنت حذافة الأسلمية .

(٤١٦٧) أم سنبلة الأسلمية ، تمدّ في أهل المدينة ، أتت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فأبى أزواجه أن يأخذنها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : خذوها

(١) أنظر صفحة ١٩٣٩ .

(٢) ١ : نسبة .

فإن أم سنبلة أهل باديقتنا، ونحن أهل حاضرتها. حديثها عند سليمان^(١) ومحمد وزرعة
بني حصين بن سنان عن جدتهم أم سنبلة من حديث زيد بن الحباب .

وأما ابن السكن فذكر حديثها هذا بأكثر ألفاظه ، وجهه من حديث
عروة عن عائشة ؛ حدثنا خلف بن قاسم بن سهل رحمه الله [قراءة منه علينا]^(٢) ،
قال حدثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكن ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ،
قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه وأحمد بن محمد المقدسي ، قالا : حدثنا
إسماعيل بن عبد الله بن أبي أوبس ، قال : حدثنا أبي ، عن عبد الرحمن بن حرملة ،
قال : سمعت عبد الله بن نيار الأسلمي يقول : سمعت عروة بن الزبير يقول : سمعت
عائشة تقول : أهدت أم سنبلة الأسلمية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا ،
فدخلت عليه فلم تجده ؛ فقلت لها : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى أن
نأكل طعام الأعراب ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ،
قال : يا أم سنبلة ، ما هذا معك ؟ قالت : لبن أهديته لك . قال : اسكبي يا أم سنبلة ،
فأولته رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب . فقالت عائشة : يا رسول الله ،
قد كنت حدثتنا أنك نهيت عن طعام الأعراب . قال : يا عائشة ، ليسوا بأعراب ،
هم أهل باديقتنا ، ونحن أهل حاضرتهم . إذا دعوناهم أجاونا ، فليسوا بأعراب .

باب الشين

(٤١٦٨) أم شريك بنت جابر النخارية . ذكرها أحمد بن صالح المصري في أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم هكذا .

(٤١٦٩) أم شريك القرشية العامرية . اسمها حُرَيبة بنت دودان بن عوف بن عمرو

ابن عامر بن رواحة بن حجر - ويقال حجبر - ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى .
وقيل في نسبها أم شريك بنت عوف بن جابر بن ضباب بن حجر^(١) بن عبد
بن معيص بن عامر بن لؤى ، يقال : إنها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله
عليه وسلم . واختلف في ذلك ، وقيل في جماعة سواها ذلك . روى عنها سعيد بن المسيب
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الأوزاع . وقد روى عنها جابر بن عبد الله ؛ يقال :
إنها المذكورة في حديث قاطمة بنت قيس قوله عليه السلام : اعتدى في بيت أم شريك .
وقد قيل في اسم أم شريك غزيلة ، وقد ذكرها بعضهم في أزواج النبي صلى الله
عليه وسلم ، ولا يصح من ذلك شيء ، لكثرة الاضطراب فيه . والله أعلم .
ومن زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نكحها قال : كان ذلك بمكة ، وكانت
عند أبي العكر بن سمى بن الحارث الأزدي ، فولدت له شريكا . [وقيل : إن
أم شريك هذه كانت تحت الطفيل بن الحارث فولدت له شريكا]^(٢) ، والأول
أصح . وقيل : إن أم شريك الأنصارية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يدخل بها ، لأنه كره غيرة نساء الأنصار .

(١٧٠) أم شيبية الأزديّة ، مكية ، روى عنها عبد الملك^(٣) بن عمير . حديثها في آداب

المجالسة حديث حسن

باب الصاد

(١٧١) أم شيبية الجهنية . وقيل اسمها خولة بنت قيس ، فهي جدة خارجة
ابن الحارث بن رافع بن مكيث . حديثها عند أهل المدينة . روى عنها النعمان
ابن خزيمة في الوضوء .

(١) : حجبر . (٢) : ليس في أ . (٣) : عبد الله .

باب الضاد

(٤١٧٣) أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية . شهدت خيبر مع النبي صلى الله عليه وسلم فأسمهم لها سنهم رجل .

ذكرها الواقدي ، عن محمد بن عبد الرحمن المزني ، عن سهل بن عبد الله الأنصاري ثم النجاري ، عن سهل بن أبي حنيفة أن أم الضحاك .. فذكره .

باب الطاء

(٤١٧٣) أم طارق ، مولاة سعد بن عباد الأنصاري ، روى عنها جعفر بن عبد الرحمن ، حديثها عند أهل الكوفة ، لا يصح حديثها في أم ملدم .

(٤١٧٤) أم الطفيل امرأة أبي بن كعب ، لها صحبة ورواية ، كانت تُكَنَّى بابنها الطفيل بن أبي بن كعب . روى عنها عمارة بن عمير^(١) ، وروى عنها محمد بن أبي بن كعب .

(٤١٧٥) أم طَلِيْق ، لها صحبة . حديثها مرفوع : عُمرَة في رمضان تعدل حبة - فيها نظر .

باب العين

(٤١٧٦) أم عامر بنت سعيد بن السكن . وقيل بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية ، قاله إسماعيل بن أبي أويس ، فإن صح هذا فهي أسماء بنت يزيد ابن السكن ، وقد تقدم ذكرها في باب اسمها^(٢) ، وجرى هناك الاختلاف في كنيها ، أو هي أخت أسماء . وقال غيره : أم عامر بنت سعيد بن السكن اسمها فسكية ، هذا قول الأكثر في أم عامر بنت سعيد بن السكن إلا بنت يزيد ،

خلى هذا هو ابنة عم أسماء ، وكانت أم عامر من المبايعات . من حديثها أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتمرّقه وهو في مسجد بنى عبد الأشهل ثم قام فصلى ولم يتوضأ .

وروى داود بن الحصين ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد ، عنها أنها أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من النساء . حدثنا عبد الوارث ابن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا إسحاق بن محمد الفزوي ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عبد الرحمن ابن ثابت بن صامت ، عن أم عامر بنت سعيد بن السكن - وكانت من المبايعات أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتمرّقه وهو في مسجد بنى عبد الأشهل ، ثم قام إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ . قال أحمد بن زهير : كذا قال الفزوي عن أم عامر بنت سعيد بن السكن . وقال إسماعيل بن أبي أويس : عن أم عامر بنت يزيد بن السكن .

(٤١٧٧) أم عامر بنت كعب الأنصارية ، روت عنها ليل مولاة خبيب ابن عبد الرحمن حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لها : هلمى فكلى ؛ فقالت : إني صائمة . فقال : إن الملائكة يصلون على الصائم إذا أكل عنده حتى يفرغ .

(٤١٧٨) أم عبد الله بن أوس ، أخت شداد بن أوس ؛ شامية ، روى عنها ضمرة بن حبيب .

(٤١٧٩) أم عبد الله ، زوج أبي موسى الأشعري . روى عنها يزيد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم : ليس منا من حلق أو خرق أو سلق .

(٤١٨٠) أم عبد الرحمن^(١) بن أذينة، روى عنها حديث مخرجه عن أهل الكوفة؛ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ارموا الجمار بمثل حصى الخذف.

(٤١٨١) أم عبد بنت سود بن قويم^(٢) بن صاهلة الهذلية أم عبد الله بن مسعود، روى عنها ابنها عبد الله بن مسعود أنها قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر قبل الركوع وقد يُنذَّبُ ابنها عبد الله إليها ويُعرَفُ أيضاً بها؛ حديث أم [عبد أم]^(٣) ابن مسعود يرويه حفص بن سليمان، عن أبان ابن أبي عياش، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله، قال: أرسلت أمي ليلة لحيت عند النبي صلى الله عليه وسلم، فتنظر كيف يوتر [فباتت عند النبي]^(٤) فصلّى ماشاء الله أن يصلّى، حتى إذا كان آخر الليل وأراد الوتر قرأ بسبح اسم ربك الأعلى، في الركعة الأولى، وقرأ في الثانية قل يا أيها الكافرون. ثم قعد، ثم قام، ولم يفصل بينهما بالسلام، ثم قرأ بقل هو الله أحد [الله الصمد لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفواً أحد]^(٥) حتى إذا فرغ كبر ثم قنت، فدعا بما شاء الله أن يدعو ثم كبر وركع. وروى وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مصعب ابن سعد، قال: قرئ عمر بن الخطاب للنساء المهاجرات في الآتين أفين، ضمن أم عبد

(٤١٨٢) أم عيسى^(٦)، قال الزبير: كانت فتاة لبني تميم بن مرة فأصلت، وكانت ممن يندَّبُ في الله فاشتراها أبو بكر فأعتقها.

(٤١٨٣) أم عثمان^(٧) بنت سفيان القرشية الشيبية البدرية. أم بني شيبه الأكار. كانت من اللبايعات. روت عنها صفية بنت شيبه، وروى عبد الله ابن مسافع، عن أمه. عنها.

(١) ليست هذه الترجمة و أ . (٢) ا : قويم . والمثبت في أحد النسخة أيضاً . وفي النسخات : أم عبد بنت عبود بن - روى بن قويم (٨ - ٧١٢) وفي الإضافة : أم عبد بنت سود بن مريم . ثم قال : وقال ابن السكيت : هي أم عبيد بنت عبد ود بن سود بن مريم . وهذا هو الصحيح . (٣) من أ (٤) من أ . (٥) ليس في أ . (٦) ا : أم عيسى (٧) هذه الترجمة ليست أ .

(٤١٨٤) أم عثمان بن أبي العاص الثقفي . روى عنها ابنها عثمان بن أبي العاص أنها شهدت ولادة أمّة بنت وهب أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : فاشئ ، أنظر إليه من البيت إلا نورا ، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى إني لأقول ليقمن على .

(٤١٨٥) أم عَجْرَد الخزاعية . حديثها عند الثمالي بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت أم عجرد الخزاعية تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله ، أمرُ كُنَّا نفعله في الجاهلية ألا نفعله في الإسلام ؟ قال : ما هو ؟ قالت : العتيقة . قال : فافعلوا ، عن الغلام شاتان مكائشان ، وعن الجارية شاة . مثل حديث أم كرز و المثنى ضعيف جدا .

(٤١٨٦) أم عطاء مولاة الزبير بن العوام ، لها صحبة ورواية ، حديثها عند عبد الله ابن عطاء بن إبراهيم ، عن أمه ، عنها .

(٤١٨٧) أم عطية الأنصارية، اسمها^(١) نسبية بنت الحارث . وقيل نسبية بنت كعب قال : أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين وأحمد بن حنبل يقولان : أم عطية الأنصارية نسبية بنت كعب .

قال أبو عمر : في هذا نظر ، لأن نسبية بنت كعب أم عمارة .

تعد أم عطية في أهل البصرة ، كانت من كبار نساء الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين . وكانت تغزو كثيرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تمرض المرضى ، وتداوى الجرحى ، وشهدت غسل ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحكت ذلك فأثقت . حديثها أصل في غسل الميت ، وكان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت ، ولها عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنها أنس بن مالك ، ومحمد بن سيرين ، وحفصة بنت سيرين .

(٤١٨٨) أم عفيف النهدي . روى عنها أبو عثمان النهدي ، قالت : بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ علينا ألا نحدث غير ذى محرم خاليا به ، وأمرنا أن نقرأ فاتحة الكتاب على مآتنا .

(٤١٨٩) أم العلاء الأنصارية . من المبايعات ، حديثها عند أهل المدينة . روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت ، وعبد الملك بن عمير ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَبُودُهَا في مرضها . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن خارجة بن زيد أن أم العلاء - وهي امرأة من نساءهم - قد كانت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

وذكر ابن السكن أن أم العلاء التي روى عنها خارجة بن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير التي روى عنها عبد الملك بن عمير ، وذكر أم العلاء امرأة ثالثة ، فقال : هي غيرهما جميعا ، مخرج حديثها عن أهل الشام في عيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، [ذكر الترمذى وغيره أن أم العلاء هذه هي أم خارجة بنت زيد بن ثابت]^(١) .

(٤١٩٠) أم عُمارة الأنصارية . اسمها نَسِيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، وهي أم حبيب وعبد الله ابني زيد ابن عاصم . كانت قد شهدت بَيْعَةَ الْعَقِيَّةِ ، وشهدت أحدا مع زوجها زيد بن عاصم ، ومع ابنها حبيب ، وعبد الله فيما ذكر ابن إسحاق ، ثم شهدت بَيْعَةَ الرضوان ، ثم شهدت مع ابنها عبد الله وسائر المسلمين اليمامة ، فقاتلت حتى

أصابت يدها وجُرحت يومئذ اثني عشر جرحا من بين طعنة وضربة . روت
عن النبي صلى الله عليه وسلم : الصائم إذا أكل عنده صلّت عليه الملائكة .

وروى عكرمة مولى ابن عباس ، عن أم عمارة الأنصارية - أنها أتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت : ما أرى كلَّ شيء إلا للرجال ، وما أرى النساء
يذكرن ، فنزات هذه الآية : إن المسلمين والمسلمات . . . الآية . زعم بعضهم
أن أم عمارة هذه التي روى عنها عكرمة غير الأولى ، وهي الأولى عندي .
والله أعلم بالصواب .

(٤١٩١) أم عمرو بن سليم الأنصاري ، من بني زريق ، روى عنها ابنها عمرو
ابن سليم أنها سمعت عليا ينادى وهم بمي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إنها أيام أكلٍ وشرب .

(٤١٩٢) أم عياش . أمة كانت لرقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى
عنها عنبة بن سعيد . حديثها منقطع الإسناد ، ورواه عبد الكريم بن روح
مولى عثمان ، وهو ضعيف .

باب الغين

(٤١٩٣) أم الغادية ، ذكرها ابن السكن [في باب الغين] ^(١) بإسناد ^(٢) مجهول :
إنها خرجت مع أبي الغادية وحبيب بن الحارث مهاجرين إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم .

باب الفاء

(٤١٩٤) أم فروة بنت أبي قحافة ، أخت أبي بكر الصديق . أمها هند بنت نفيل ^(٤)
ابن بجير ^(٣) بن عبد بن قصى ، هي التي زوجها أبو بكر من الأعمش بن قيس الكندي ،

(١) ليس في ١ . (٢) ١ : في خير . (٣) في الطبقات : نفيد . (٤) في ٥ : بجير .

فولدت له محمداً وإسحاق وحبابة وقريبة وأم فروة هذه كانت من المبيعات
بايعة رسول الله صلى الله عليه وسلم : حديثها عند قاسم بن غنم الأنصاري
عن بعض أمهاته ، عن أم فروة ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل الصلاة في أول وقتها .

وروى عن القاسم عبد الله وعبيد الله ابنا عمر العمران وقد قال بعضهم -
في أم فروة هذه الأنصارية ، وهو وهم ، وإنما جاء ذلك - والله أعلم - لأن القاسم
ابن غنم الأنصاري يقول في حديثها مرة عن جدته الدنيا عن جدته القصى
ومرة عن بعض أمهاته . عن عمه له . والصواب ما ذكرنا وبالله التوفيق .^(١)

(٤١٩٥) أم الفضل بنت الحارث بن حزن الهلالية ، أخت ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ، وزوج العباس بن عبد المطلب ، اسمها لبابة ، وقد تقدم
ذكرها^(٢) مجوداً في باب اسمها .

قال ابن أبي خيثمة : حدثنا نصر بن المغيرة ، قال : سمعت سفيان بن عيينة ،
يقول : بنو هلال ولدوا العباس بن عبد المطلب ، وولدوا خالد بن الوليد ، وولدوا
أبا سفيان .

قال أبو عمر : ليس كما قال سفيان عند أهل العلم بالنسب في أم العباس ،
لأنها عندهم من النمر بن قاسط ، لا يختلفون في ذلك ، ولكنهم ولدوا ولد العباس
ولم يلدوا العباس .

(٤١٩٦) أم الفضل بنت حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، روى عنها عبد الله
ابن شداد ، قالت : توفي مولى لنا وترك ابنة وأختاً فأتيا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطى الابنة النصف ، وأعطى الأخت النصف .

باب القاف

(٤١٩٧) أم قيس بنت محصن بن حُرثان الأُسدية ، أخت عُكاشة بنت محصن ، أسلمت بمكة قديما ، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم ، وهاجرت إلى المدينة . روى عنها من الصحابة وابصة بن معبد ، وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ، ونافع مولى تخنة بنت شجاع ، وزعم العقيلي في حديث ذكره - عن محمد بن عمرو بن خالد ، عن أبيه ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن درة بنت معاذ - أنها أخبرته عن أم قيس أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تزاور إذا مقنايزورُ بمضنا بمضنا ؟ قال : يكون النسم طائرا يعلق بالجنة ، حتى إذا كان يوم القيامة دخل كل نفس في جنتها . قال العقيلي : أم قيس هذه أنصارية ، وليست بنت محصن . قال أبو عمر : وقد قيل إن التي روت هذا الحديث أم هانيء الأنصارية ، ذكر ذلك ابن أبي خيثمة ، وغيره ، وسند كرها إن شاء الله تعالى .

باب الكاف

(٤١٩٨) أم كَبَيْثَة المذرية . من قضاة . روى عنها سعيد بن عمرو القرشي . حديثها عند أهل الكوفة .

(٤١٩٩) أم الكرام السلية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهة التحلى بالذهب للنساء . روى عنها الحكم بن جَحل^(١) . ليس إسناد حديثها بالقوى ، وقد ثبتت الرخصة في ذلك للنساء .

(٤٢٠٠) أم كَرز الخزاعية الكعبية مكية ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منها قوله : في العقيقة عن العلام شاتان مكافئتان ، وعن الجارية شاة . روى عنها عطاء ، ومجاهد ، وسباع بن ثابت ، وحبيبة بنت ميسرة .

(١) الضبط من التعريب .

(٤٢٠١) أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمها خديجة بنت خويلد ، ولدتها قبل فاطمة . وقيل رقية رضى الله عنهن فيما ذكره مصعب ، وخالفه أكثر أهل العلم بالأنساب والأخبار في ذلك ، وتابعه قوم ، والاختلاف في الصغرى من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ، والاختلاف في أكبرهن شدوذ ، والصحيح أن أكبرهن زينب ، وقد تقدم في أبوابهن ما يُغني عن إعادته هاهنا .
وبالله التوفيق .

ولم يختلفوا أن عثمان إنما تزوج أم كلثوم بعد رقية ، وفي ذلك دليل على ما قاله الذين خلفوا مصعبا في ذلك ؛ لأن المتعارف تزويج الكبرى قبل الصغرى .
والله أعلم .

كانت أم كلثوم تحت عتبة بن أبي لهب ، فلم يبين بها حتى بُعث النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما بعث فارقتها بأمر أبيه إياه بذلك ، ثم تزوجها عثمان رضى الله عنه بعد موت أختها رقية ، وكان نكاحه إياها في سنة ثلاث من الهجرة بعد موت رقية ، وكان عثمان إذ توفيت رقية قد عرض عليه عمر بن الخطاب حفصة ابنته ليتزوجها ، فسكت عثمان عنه لأنه قد كان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها ، فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأ أدل عثمان على من هو خير له منها ؟ وأدله على من هو خير لها من عثمان ؟ فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة وزوج عثمان أم كلثوم ، فتوفيت عنده ولم تلد منه ، وكان نكاحه لها في ربيع الأول ، وبني عليها في جمادى الآخرة من السنة الثالثة من الهجرة ، وتوفيت في سنة تسع من الهجرة ، وصلى عليها أبوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل في حفرتها على والفضل ، وأسامة بن زيد .
وقد روى أن أبا طلحة الأنصاري امتأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينزل

معهم في قبرها ، فأذن له ، وغسلها أسماء بنت عميس ، وصفية بنت عبد المطلب ، وهي التي شهدت أم عطية غسلها ، وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك - الحديث .

(٤٢٠٢) أم كلثوم بنت أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي . ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حديثها عند موسى بن عقبة ، عن أمه ، عن أم كلثوم بنت أبي سلمة ، قالت : لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أم سلمة . قال لها : إني قد أهديت للنجاشي أواق من مسك وحلّة ، وإني لا أراه إلا قد مات ، ولا أرى المدينة إلا ستردّ إلي ، فإذا رُدّت إليّ فهي لك ، فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ؛ مات النجاشي ، ورُدّت إلي النبي صلى الله عليه وسلم هديته ، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ذلك المسك ، وأعطى سائر أم سلمة وأعطاهما الحلّة .

(٤٢٠٣) أم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعيط . واسم أبي مُعيط أبان بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أمها أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . أسلمت أم كلثوم بنت عقبة بمسكة قبل أن يأخذ النساء في الهجرة إلى المدينة ، ثم هاجرت وبايعت ، فهي من المهاجرات المبايعات . وقيل : هي أول من هاجر من النساء ، كانت هجرتها في سنة سبع في الهدنة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش ، وكانوا صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن يرده عليهم من جاء مؤمناً ، وفيها نزلت : إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات . . . الآية . وذلك أنها لما هاجرت لحقها أخواتها الوليد ، وعمارة ، ابنة عقبة ليردّاها ، فنصها الله منهما بالإسلام .

قال ابن إسحاق : وهاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم كلثوم ابنة عقبة بن أبي معيط في هُدنة الحديبية ، فخرج أخواها عمارة والوليد ابنا عقبة حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألانه أن يردها عليهما بالعهد الذي كان بينه وبين قريش في الحديبية ، فلم يفعل ، وقال : أبي الله ذلك .

قال أبو عمر : يقولون : إنها مشيت على قدميها من مكة إلى المدينة ، فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها يوم مؤتة ، فتزوجها الزبير بن العوام ، فولدت له زينب . ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له إبراهيم وحيدا . ومنهم من يقول : إنها ولدت لعبد الرحمن إبراهيم ، وحيدا ، ومهدا ، وإسماعيل ، ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص ، فمكثت عنده شهرا ، وماتت . وهي أخت عثمان لأمه .

روى عنها ابنها حميد بن عبد الرحمن ، وروى عنها حميد بن نافع وغيره . أخبرنا قاسم بن محمد ، قال : حدثنا خالد بن سعيد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، قال : حدثنا الحكم ابن نافع ، قال : حدثنا شعيب ، عن الزهري ، قال : أخبرنا حميد بن عبد الرحمن ابن عوف أن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، وكانت من المهاجرات التي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم - أخبرته أنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ليس بالكاذب الذي يقول خيرا وينمى خيرا ليُصْلَحَ بين الناس .

(٤٢٠٤) أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ، ولدت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمها فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خطبها عمر ابن الخطاب إلى علي بن أبي طالب ، فقال له : إنها صغيرة . فقال له عمر : تزوجنيها

يا أبا الحسن، فإني أرصد من كرامتها مالا يرصده أحد . فقال له علي : أنا أبنتها إليك فإن رضيتها فقد زوجتكها ، فبمئها إليه يزيد ، وقال لها قولي له : هذا البرد الذي قلتُ لك . فقالت ذلك لمر ، فقال : قولي له : قد رضيت رضى الله عنك ، ووضع يده على ساقها ، فقالت : أتفضل هذا ؟ لو لا أنك أمير المؤمنين لكسرت أنفك ، ثم خرجت حتى جاءت أباه ، فأخبرته الخبر ، وقالت : بعثني إلى شيخ سوء . فقال : يا بني ، إنه زوجك . فجاء عمر إلى مجلس المهاجرين في الروضة ، وكان يجلس فيها المهاجرون الأوّلون ، فجلس إليهم ، فقال لهم : رفثوني^(١) . قالوا : بماذا يا أمير المؤمنين ؟ قال : تزوجت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب ، سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كلُّ نَسَبٍ وسببٍ وصهرٍ منقطع يوم القيامة إلا نَسَبِي وسببي وصهرِي ، فكان لي به عليه السلام النسب والسبب ، فأردتُ أن أجمع إليه الصهر ؛ فرفثوه .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا الخشني ، حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي - أن عمر بن الخطاب خطب إلى علي ابنته أم كلثوم ، فذكر له صفرها ، فقيل له : إنه ردك ، فهاوده ، فقال له علي : أثبتُ بها إليك ، فإن رضيت فهي امرأتك . فأرسل بها إليه فكشف عن ساقها ، فقالت : مه ، والله لو لا أنك أمير المؤمنين للطمت عينيكَ .

وذكر ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، أن عمر بن الخطاب تزوج أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب على مهر أربعين ألفاً .

(١) رفأ الإنسان : قال : برك الله عليك وجمع بينكما على خير . وجهز العمل ولا يهزم (التهامة) .

قال أبو عمر : ولدت أم كلثوم بنت علي لعمر بن الخطاب زيد بن عمر الأكبر ، ورقية بنت عمر ، وتوفيت أم كلثوم وابنها زيد في وقت واحد ، وقد كان زيد أصيب في حرب كانت بين بني عدى ليلا ، كان قد خرج ليُصلح بينهم فضربه رجل منهم في الظلمة فشجّه وصرّعه ، فعاش أياها ، ثم مات هو وأمه في وقت واحد ، وصلى عليهما ابن عمر ، قدّمه الحسن^(١) بن علي ؛ وكانت فيهما سُدَّتَانِ فيما ذكروا لم يورث واحد منهما من صاحبه ، لأنه لم يعرف أولها موتا ، وقدّم زيد قبل أمه مما يلي الإمام .

باب اللام

(٤٢٠٥) أم ليلي الأنصارية ، والدة عبد الرحمن بن أبي ليلي ، كانت من المبايعات حديثها عند أهل بيتها من الكوفيين .

باب الميم

(٤٢٠٦) أم مالك الأنصارية ، روى عنها حديثان من حديث الكوفيين : أحدهما عند يحيى بن جعدة ، حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الأحنس . حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عطاء بن السائب ، عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها تقول في دُبر كل صلاة : سبحان الله عشرا ، والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرا .

(٤٢٠٧) أم مالك البهزية ، روى عنها طاوس الجبالي نحو حديث مجاهد عن أم مبشر^(٢) الأنصارية ، قالت : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيّ الناس أفضل في الفتنة ؟ قال : رجل أخذ برأس فرسه قد أخاف العدو وأخافه^(٣) ،

(١) : وأخافوه .

(٢) : س : بشر .

(٣) : حنين .

ورجل اعتزل في ماله فعبد الله ربه ، وأعطى حق ماله . فقال رجل لطاوس :
أى العدو ؟ قال : الشرك روى عنها مكحول .

(٤٢٠٨) أم مُبَشَّرٌ^(١) الأنصارية، امرأة زيد بن حارثة ، يقال لها أم بشر بنت البراء
ابن معرور ، كانت من كبار الصحابة . روى عنها جابر بن عبد الله أحاديث ،
منها قوله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل النار أحد شهد بداراً أو الحُدَيْبِيَّةَ ؛ فقالت
حفصة : فأين قول الله عز وجل : « وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا » ؟ فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : وقال : ثم نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا . ولجاهد عنها حديث
أحسبه مرسلًا .

(٤٢٠٩) أم سَرْنَدُ الأَسْلَمِيَّةُ ، ويقال الضنوية ، أسلمت يوم الفتح ، وبايعت النبي
صلى الله عليه وسلم ، روت عنها أم خارجة امرأة زيد بن ثابت أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يوماً : يشرف عليكم من هذا الوادي رجل من أهل الجنة ؛ فأشرف
عليهم على بن أبي طالب .

(٤٢١٠) أم مسعود بن الحكم ، روى عنها ابنها مسعود بن الحكم في صيام
أيام التشريق ، ومختلف في حديثها ، فمنهم من يجعله لأم عمرو بن سليم . اختلف
فيه ابن إسحاق ويزيد بن الهادي على عبد الله بن أبي سلمة ؛ فجعله يزيد لأم عمرو
ابن سليم ، وجعله ابن إسحاق لأم مسعود بن الحكم . ومسعود بن الحكم
من كبار التابعين ممن أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بمولده وسنين
من عُمرِهِ .

(٤٢١١) أم مسلم الأشجعية . لها صحبة ، حديثها عند أهل الكوفة ، رواه
الثوري عن حبيب بن أبي ثابت ، عن رجل ، عنها .

(١) بكسر المعجمة الثقيلة (التفريب)

(٤٢١٢) أم مطاع الأسلمية، مدنية، حديثها عند عطاء بن أبي سريان، عن أبيه، عنها روى عنها مولاها أنها شهدت خَيْرَ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسبهم لها سَمَهُمَ رجل وفي ذلك نظر؛ وشهودها خَيْرٌ صحيح.

(٤٢١٣) أم مَعْبُد، زوجة كعب بن مالك الأنصاري السلمي. وهي أم معبد ابن كعب. روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخليليين، وروت: البذاذة من الإيمان. روى عنها ابنها معبد بن كعب بن مالك الأنصاري.

(٤٢١٤) أم معبد الأنصارية، روى عنها مولاها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثها في الدماء، وهي غير التي قبلها^(١) والله أعلم بالصواب.

(٤٢١٥) أم مَعْبُد الخزاعية. اسمها عاتكة بنت خالد أخت حَبِيش^(٢) بن خالد. قد تقدم ذكرها في باب العين^(٣) من أسماء النساء، وسلف ذكر خبرها في باب حَبِيش^(٤) من أسماء الرجال من هذا الكتاب، وأذكرها هنا: حدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان، أملاء منه على. قال: حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ. قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عيسى بن حكيم بن أيوب بن سليمان بن ثابت ابن يسار الخزاعي الربيعي الكعبي بَقْدِيدُ على باب حانوته قراءة لنا ظاهراً. قال: حدثني أبو هشام محمد بن سليمان بن الحكم، عن حزام بن هشام، عن أبيه، عن جده حَبِيش^(٢) بن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة إلى المدينة مهاجراً هو وأبو بكر، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة، ودليلهما الليثي عبد الله بن الأريقط، مروا على خَيْمَتِي أم معبد الخزاعية، وكانت امرأة برزّة جَلْدَة تَحْتِي بفناء التّبة، ثم تسقى وتطعم،

(١) الزوجة التي قبلها في أم معبد زوجة كعب. (٢) في الإصابة: حَبِيش.

(٤) صفحة ٤٠٦.

(٣) صفحة ١٨٧٦.

فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها، فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك ؛ وكان القوم
مُرَمِلِينَ مُسْتِنِينَ^(١) ، فنظر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى شاةٍ في كِسْرِ^(٢)
الخيمة فقال : ما هذه الشاةُ يا أم معبد ؟ قالت : شاةٌ خَلَفَها الجهد عن النعم . قال :
هل بها من لبنٍ ؟ قالت : هي أجهد من ذلك . قال : أتأذنين لي أن أُحلبها ؟
قالت : نعم ، بأبي أنت وأمي ! إن رأيتَ بها حلبًا فاحلبها ، فدعا بها رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم فسمح بيده ضرعها ، وسمى الله ، ودعا لها في شاتها ففجأت^(٣)
عليه ، ودرّت واجترت ، ودعا بإياديه يربض^(٤) الرَّهطَ ، فحلب فيه تجبأحي^(٥)
عَلَاهُ البَهَاءُ^(٦) ، ثم سقاها حتى رويت ، وسقى أصحابه حتى رووا ، وشرب
آخرهم ، ثم أراضوا ثم حلب ثانيا فيها^(٧) بعد ذلك حتى ملأ الإياد ، ثم غادره
عندها ، وباعها ، وارتحلوا عنها . فقلما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق
أعترًا عجافًا يتساوكن هزًا لا مخهن قليل ، فمأ رأى أبو معبد اللبن عجب ، وقال :
مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا اللَّبَنُ يَا أُمَّ مَعْبِدَ وَالشَّاةُ عَازِبٌ حِيَالٌ^(٨) ولا حلوبٌ في البيت ؟
قالت : لا والله ، إلا أنه مرَّ بنا رجلٌ مباركٌ ، مِنْ حاله كذا وكذا . قال :
صفيه لي يا أم معبد . قالت : رأيتُ رجلاً ظاهر الوضأة^(٩) ، أبلج الوجهِ ،
حسن الخلق ، لم تبعه نجلة ، ولم تزره صعلة^(١٠) وسيم قسيم ، في عينية دجاج ، وفي
أشغاره عطف^(١١) ، وفي عنقه سَطَمٌ ، وفي صوته سَحَلٌ ، وفي لحيته كَثَاثةٌ ، أزعج

(١) مرملين ، من أرمل الرجل إذا نهد زاده في سفر أو حضر . مستنين : مجدين ،
أصابهم السنة ، وهي الجذب والقحط . (٢) كسر الخيمة : جانبها .
(٣) تفجأت عليه فتحت رجليها للحلب . (٤) يربض الرَّهط : يبالح في ربهيم .
(٥) تجأ : سائلا ، أي لبنا سائلا كثيراً . (٦) البهَاء : بريق الرغوة ولعائنها .
(٧) ١ : فيه . وأراضوا كرروا الشرب حتى بالغوا في الرى . (٨) عازب : بيضة المرص .
حيال : جمع حائل ، وهي التي لا تحمل . (٩) الوضأة : حسن الوجه ونظافته
(١٠) الصعلة : عظم البطن واسترخاؤه . الصلعة : صفر الرأس . (١١) ١ : وطف .
والوظف : طول شعر أشغار العين . والدعج : شدة سواد العين .

أقرن ، إن صمت فعليه الوَقَار ، وإن تكلم سما وعلاه البهَاء ، أوجل الناس وأبهاء من بعيد ، وأحسنه وأجمله من قريب ، حُلُوُّ المنطق ، فَصْلٌ ، لا نَزْرٌ ولا هُدْرٌ ، كأنَّ منطقَه خرزاتِ نَظْمٍ يتحدَثُن ، ربة ، لا بائن من طول ، ولا تقنعه عين من قصر ، غُصْنٌ بين غُصْنَيْن ، فهو أنضر الثلاثة منظرا ، أحسنهم قدراً ، له رقاء يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله ، وإن أمر تبادروا إلى أمره ، محفود مخشود^(١) ، لا عابس ولا مُفند^(٢) .

قال أبو معبد : هو والله صاحبُ قريش الذي ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد همت أن أصحبه ، ولأفعلن إن وجدتُ إلى ذلك سبيلا ، فأصبح صوت بمكة عال يسمعون الصوت ولا يبدرون من صاحبه ، وهو يقول^(٣) :

جزى الله ربُّ الناس خَيْرَ جزائه رفيقَيْن حَلَا حَيِّقِي أُمَّ مَعْبِدِ
 ها زلاها بالهدى^(٤) فاهتدت به فقد فاز^(٥) من أمسى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
 فيا القصى ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجازي^(٦) وشؤدد
 ليهن بني كعب مقام^(٧) فتاتهم ومتمهدُها للمؤمنين بمرصدِ
 سلوا أختكم عن شاتها وإناها فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
 دعاها بشاةٍ حائلٍ فتحلبت عليه صريحاً^(٨) ضرّة الشاة مزيد
 فعادرها رهنًا لديها لحالب يردّها في مضدِّ رثم مؤردِ
 فلما سمع ذلك حسان بن ثابت جعل يحاوب الهاتف ، وهو يقول^(٩) :

(١) محفود : مخدوم . (٢) مفند : يتكلم بالحرف من الكلام من سنن الصحة .
 (٣) القصة والشعر في ديوان حسان بن ثابت صفحة ٨٦ ، وسيرة ابن هشام : ٢ - ١٠١ .
 (٤) ١ : بالنور وارتحلا به . وفي السيرة : بالبر (٥) ١ : وأفلح . وفي السيرة : فأفلح من أمسى . (٦) ١ : لا تجازي . وفي السيرة : من فزار لا يباري . (٧) في السيرة : مكان . (٨) في الديوان : له بصريح (٩) ديوانه : ٨٢ .

لقد خاب قومٌ غاب عنهم نبئهم وقدس من يسرى إليه ويفتدي
 ترحلَّ عن قوم فضلت عقولهم وحلَّ على قوم بنور مجد
 هداهم به بعد الضلالة ربهم وأرشدهم ، من يتبع الحق يرشد
 وهل يستوى ضلال قوم تسفهوا عما يتهم هادٍ به كل مهتد^(١)
 لقد نزلت منه على أهل يثرب ركابٌ هدى حلت عليهم بأسد
 نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مشهد^(٢)
 وإن قال في يوم مقالة غائب فتصديتها في اليوم أوفى ضحى الغد
 ليهن أبا بكر سعادة جدّه بصحبته من يسعد به الله يسعد
 ليهن^(٣) بنى كعب مقام فتاتهم ومقعدا للمؤمنين بمرصد

وحدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان قراءةً مني عليه ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ؛ قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا مكرم بن محرز ، عن أبيه محرز بن مهدي بن عبد الرحمن بن عمرو بن خويلد بن خالد بن منقذ ابن ربيعة ، وأم معبد الخزاعية هي بنت خالد أخت خويلد ، واسمها طائفة ، عن حزام بن هشام ، عن أبيه حبيش صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة مهاجراً إلى المدينة هو وأبو بكر ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلهم عبد الله بن الأريقط الليثي مروا على خيمة أم معبد الخزاعية ، وكانت برزّة جلدة تحجب بقاء القبّة ثم تسقى وتطعم . . . وذكر الحديث إلى آخره سواء بمعنى واحد .

(٢) العوالديوان : مسجد .

(١) في الديوان : عمى وهداة يهلون بمهتد .

(٣) البيت ليس في الديوان .

قال أبو عمر : وقد قيِّدَتْ في طرة الصفحتين ما بين الروتين من خِلاف .

(٤٢١٦) أم معقل الأنصارية . ويقال الأسدية . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم :
عمرة في رمضان تعدل حجة . في إسناد حديثها اضطراب كثير . روى عنها ابنها
معقل ، وروى^(١) عنها الأسود أبو^(٢) يزيد ويوسف بن عبد الله بن سلام ، وهي
أم طَلِيق ، وعند بعض^(٣) لها كنيتان .

(٤٢١٧) أم مغيث^(٤) ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخليليين وتحريم
المسكر . تعد في أهل المدينة . حديثها عند محمد بن يوسف ، عن أبيه ، عنها .
يقال : إنها أم أم ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، وكانت قد صلَّت التَّيْلَتَيْنِ مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

(٤٢١٨) أم المنذر ابنة قيس الأنصارية . ويقال العدوية ، مدنية . قيل اسمها
سلى . حديثها عند أهل المدينة ، روى عنها يعقوب بن أبي يعقوب ، قالت :
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عليّ وهو ناقه . . . الحديث
(٤٢١٩) أم منيع الأنصارية . شهدت بيعة العقبة ، واسمها أسماء بنت عمرو ،
وقد ذكرناها^(٥) .

باب النون

(٤٢٢٠) أم نصر الحاربية حديثها عند أهل المدينة ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ،
حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا ابن الأصبهاني ،
قال : حدثنا إبراهيم بن المختار ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن

(١) : ورواه . (٢) : بن . (٣) : بعضهم . (٤) : ١ : متب .

(٥) : صفحة ١٧٨٤ .

قتادة، عن أم نصر الحاربية، قالت: سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية، فقال: أليس ترعى الكلاً، وتأكل الشجر؟ قال: بلى. قال: فأصب من لحمها، قال أبو عمر: انفرد به إبراهيم بن المختار الرازي، عن محمد بن إسحاق، لا يجيء إلا من هذا الطريق، وليس مما يحتج به، وقد ثبتت الكراهة والنهي عنها من وجوه.

باب الهاء

(٤٢٢١) أم هاشم، وقيل أم هشام، بنت حارثة بن النعمان الأنصارية. روى عنها خبيب بن عبد الرحمن بن يساف. وروى عنها يحيى بن عبد الله، ولم يسمع منها بينهما عبد الرحمن بن سعد. قال أحمد بن زهير: سمعت أبي يقول: أم هشام بنت حارثة بايعة ببيعة الرضوان.

(٤٢٢٢) أم هاني بنت أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. أخت علي بن أبي طالب شقيقته، أمها فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، وهي أم طالب وعقيل وجعفر ومجانة. اختلف في اسمها فقيل هند. وقيل فاخنة، كانت تحت هبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ^(١) بن عمران بن مخزوم، أسلمت عام الفتح، فلما أسلمت أم هاني وفتح الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، هرب هبيرة إلى نجران وقال حين فرّ معتذراً من فراره:

لمرك ما ولت ظهري محمداً وأصحابه جُبِيناً ولا خيفة لقتل
ولكنني قلبت أمري فلم أجد لسيفي غناء إن ضربت ولا نبلي
وقفت فلما خفت ضيعة موقفي رجعت لمود كالهزبر إلى^(٢) الشبل

قال خلف الأحمر : إن أبيات هبيرة في الاعتذار من الفرار خير من قول الحارث بن هشام . وقال الأصمعي : أحسن ما قيل في الاعتذار من الفرار قول الحارث بن هشام . وقال هبيرة أيضاً بعد فراره يخاطب امرأته أم هانيء [هند^(١)] ابنة أبي طالب بعد البيتين الذين مضيا في باب هند :

لئن كنت قد تابعتُ دينَ محمدٍ وعطفت الأرحام منك جبالها
فكوني على أعلى سحيق بهضبة ممنة لا تستطاع قلالها
فإني من قومٍ إذا جدَّ جدم على أي حال أصبح اليوم^(٢) حالها
وأني لأخمي من وراء عشيرتي إذا كثرت تحت^(٣) العوالي مجالها
وطارت بأيدي القوم بيض كأنها مخاريق ولدان ينوس ظللالها
وإنَّ كلام المرء في غير كُنته لكالنبل تهوى ليس فيها نصالها
فولدت أم هانيء هبيرة فيما ذكر الزبير عمر^(٤) ، وبه كان يُكنى هبيرة

وهانئا ويوسف وجندة بنى هبيرة بن أبي وهب .

(٤٢٣٣) أم هانيء الأنصارية ، امرأة من الأنصار ، لا أقف على نسبها فيهم ، حديثها عند ابن لهيعة . وقد اختلف عليه في اسمها ، فقيل : أم قيس وقيل أم هانيء ، والله أعلم بالصواب .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الحسن بن موسى ، قال : حدثنا عبد الله بن لهيعة ، قال : حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل - أنه سمع درة بنت معاذ تحدث عن أم هانيء الأنصارية أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتتأوَرُّ إذا متنا ، ويرى بعضنا بعضاً ، فقال : يكون النسَم طيرا يملق بالشجر حتى إذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس جسدها .

(٢) ٥ : القوم

(٤) ١ : عمرا

(١) ليس في ١

(٣) ١ : نحو

باب الواو

(٤٢٢٤) أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويم^(١) الأنصاري . وقيل :
أم ورقة بنت نوفل . هي مشهورة بكينيتها ، واضطراب أهل الخبر في نسبها ،
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمّيها الشهيذة ، وكانت حين
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بئدرا ، قالت له : إيدن لي أن أخرج معكم
أداوى جرحاكم ، لعل الله يهدي إلى الشهادة . فقال له لاسول الله صلى الله
عليه وسلم : إن الله يهديك^(٢) الشهادة ، وقرّى في بيتك ، فإنك شهيدة ، وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها ، وكان لها مؤذن ،
فكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية ، وقد كانت دبرتهما
فقتلها في خلافة عمر بن الخطاب ، فبلغ ذلك عمر ، فقام عمر في الناس ، فقال :
إن أم ورقة غمها غلامها وجاريتها فقتلها وإنهما هربا ، وأمر بطلبهما فأدركا ،
فأتى بهما فصلبا ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة . وقال : صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين كان يقول : انطلقوا بنا نزورُ الشهيذة .

(٤٢٢٥) أم الوليد الأنصارية . حديثها عند الوازع بن نافع ، عن سالم بن
عبد الله بن عمر ، عنها ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الموعظة وفي طلوع الشمس
من مغربها . . . الحديث بكامله مخرج في تأويل قول الله عز وجل : يوم يأتي
بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل . . . الآية ،
إلا إن الوازع بن نافع العقيلي منكر الحديث ، يروى عن أبي صلوة وسالم
[أحاديث]^(٣) لا تعرف إلا به ولا يتابع عليها .

(١) أ: عويم . وفي أسد الغابة : عمير . (٢) ١ : مهديك . (٣) ليس في أ .

قال أبو عمر : فهذا ما انتهى إلينا من الأسماء والكُنَى في الرجال والنساء من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن روى وجاءت عنه رواية أو انتظم ذكره في حكاية تدل على أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مولودا بين أبوين مسلمين أو قدم عليه أو أدى الصدقة إليه ، وقد جاءت أحاديث عن رجال منهم لا يذكرون بنسب ولا كُنَى ، ولا يسمون ؛ وعن نساء لا يعرفن إلا بجمدة فلان أو عمة فلان ونحو ذلك ، وما انتهت إلينا معرفته من ذلك كله فقد ذكرناه بعون الله تعالى وفضله ، وتركنا ذكرَ امرأة فلان وجدة فلان أو ابنة فلان أو عمة فلان أو فلانة ، إذا لم يذكر لها اسم ولا كُنَى ، وذلك موجود في المسندات المؤلفات ، ومن وقف على ما ذكرنا في كتابنا هذا من أسماء الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وما تضمنه من عيون أخبارهم فقد أخذ بمحطِّ وافر من علم الخبر ومعرفة الحديث لما فيه من الوقوف على المرسل من المسند واستولى على معرفة أهل القرن الأول المبارك وتلك المنزلة التي هي نصاب علم الخبر ومفتاح فهم الأثر ، وإلى الله عزَّ وجلَّ رغب في الشكر على ما أولاه والتوفيق لما يرضاه .

[والحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين . وجميع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين] ^(١) .

(١) ليس في ١٠ و ١١ : هذا آخر كتاب الاستيجاب ، والحمد لله حق حمده وصل الله على نبيه محمد وسلم . كتبه لنفسه المبد الفقير المسكين سلامش بن محمد بن أيدكين عفا الله عنهم عنه وكرمه ووافق الفراغ من نسخه في العشر الأواخر من شهر رجب الفرد سنة سبع وستين وسبعمائة ، أحسن الله طاعتها ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

فهرس أبواب القسم الرابع

صفحة		صفحة	
١٥١٤	باب الأفراد في حرف النون	١٤٤١	باب معن
		١٤٤٢	» معوذ
	حرف الهاء	١٤٤٣	» منفيث
١٥٣٥	باب هاني	١٤٤٨	» المنذر
١٥٣٦	» هبار	١٤٥١	» منقذ
١٥٣٧	» هرم	١٤٥٢	» المهاجر
١٥٣٧	» هزال	١٤٥٥	» الأفراد في حرف الميم
١٥٣٨	» هشام		حرف التون
١٥٤٦	» الأفراد في الهاء		
	حرف الواو	١٤٨٩	باب نافع
		١٤٩٢	» نيه
١٥٥٠	باب واقد	١٤٩٣	» نصر
١٥٥١	» وبرة	١٤٩٤	» نضلة
١٥٥١	» الوليد	١٤٩٥	» النعان
١٥٦٠	» وهب	١٥٠٧	» نسيم
١٥٦٢	» الأفراد في حرف الواو	١٥١٠	» نغير
	حرف الياء	١٥١١	» نيمر
		١٥١١	» نهيك
١٥٦٩	باب يحيى	١٥١٢	» نوفل
١٥٧٠	» يزيد	١٥١٣	» نيار

صفحة		صفحة	
١٦٩٦	باب الطاء	١٥٨١	باب يسار
١٧٠٠	» الفطاء	١٥٨٣	» يسير
١٧٠١	» العين	١٥٨٤	» يعقوب
١٧٢٥	» النعين	١٥٨٥	» يعلى
١٧٢٦	» الفاء	١٥٨٨	» يعيش
١٧٣١	» القاف	١٥٨٨	» باب الأفراد في حرف اليااء
١٧٣٨	» الكاف	١٥٩١	» كتاب الكفى
١٧٣٩	» اللام	١٥٩١	باب الألف
١٧٤٥	» الميم	١٦٠٨	» الباء
١٧٦٥	» النون	١٦١٦	» التاء
١٧٦٧	» الهاء	١٦١٧	» التاء
١٧٧٤	» الواو	١٦١٩	» الجيم
١٧٧٥	» الياء	١٦٢٥	» الحاء
١٧٧٨	كتاب النساء وكفاهن	١٦٣٤	» الخاء
١٧٧٨	باب الألف	١٦٤٣	» الدال
١٧٩٢	» الباء	١٦٤٨	» الذال
١٧٩٨	» التاء	١٦٥٦	» الراء
١٧٩٨	» الثاء	١٦٦١	» الزاى
١٨٠٠	» الجيم	١٦٦٦	» السين
١٨٠٦	» الحاء	١٦٨٧	» الشين
١٨١٦	» الخاء	١٦٩١	» الصاد
١٨٣٥	» الدال	١٦٩٤	» الضاد

صفحة		صفحة	
١٩٢٤	باب الباء	١٨٣٦	باب الراء
	كتاب كنى الفساء	١٨٤٩	» الزاى
١٩٢٤	باب الألف	١٨٥٩	» السين
١٩٢٦	» الباء	١٨٦٨	» الشين
١٩٢٧	» الجيم	١٨٧١	» الصاد
١٩٢٨	» الحاء	١٨٧٤	» الضاد
١٩٣٤	» الخاء	١٨٧٥	» الطاء
١٩٣٤	» الدال	١٨٧٥	» الظاء
١٩٣٥	» الراء	١٨٧٥	» العين
١٩٣٨	» الزاى	١٨٨٨	» النين
١٩٤٢	» السين	١٨٨٩	» القاء
١٩٤٢	» الشين	١٩٠٣	» القاف
١٩٤٣	» الصاد	١٩٠٦	» الكاف
١٩٤٤	» الضاد	١٩٠٧	» اللام
١٩٤٤	» الطاء	١٩١١	» الميم
١٩٤٤	» العين	١٩١٩	» النون
١٩٤٤		١٩٢٠	» الهاء

خاتمة الكتاب

- ١- ترجمة المؤلف
- ٢- الكتاب ومخطوطاته
- ٣- فهرس الكتاب
- ٤- الخطأ والصواب والاستدراك

١ - مؤلف الكتاب

هو يوسف بن عبد الله^(١) بن محمد بن عبد البر النعمري القرطبي المالكي ، أبو عمر ، من أكابر حفاظ الحديث ، يقال له حافظ المغرب ، ولم يكن بالأندلس مثله في الحديث ، ولد بقرطبة ، وفارق قرطبة وجال في غرب الأندلس مدة ، ثم تحول إلى شرق الأندلس وسكن دانية من بلادها ، وبنسبة وشاطبة في أوقات عظيمة . ولى قضاء لشبونة وشنترين ، في أيام ملكها المظفر بن الأفضس .

كتبه :

- ١ - الدرر في اختصار المغازي والسير .
- ٢ - العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم .
- ٣ - الاستيعاب في تراجم الصحابة .
- ٤ - جامع بيان العلم وفضله .
- ٥ - بهجة المجالس في المحاضرات .
- ٦ - الاتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء .
- ٧ - التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد .
- ٨ - الاستدراك لمذاهب الأعصار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار .
- ٩ - الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار .
- ١٠ - قبائل العرب وأنسابهم .

شيوخه :

روى بقرطبة عن أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ ، وعبد الوارث بن

(١) في الوفيات : بن عبد البر

سفيان ، وأبي سعيد نصر . وأبي محمد بن عبد المؤمن ، وأبي عمرو الباجي .
وأبي عمر الطلنكي . وأبي الوليد الفرضي . وغيرهم .

اتصاله بأهل المشرق :

وكتب إليه من أهل المشرق :

أبو القاسم السقطي المكي ، وعبد الغني بن سعيد الحافظ . وأبو ذر الهروي .
وأبو محمد النحاس المصري ، وغيرهم .

وفاته :

وتوفي الحافظ أبو عمر يوم الجمعة آخر يوم من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث
وستين وأربعمائة بمدينة شاطبة من شرق الأندلس .

٢ - الكتاب ومخطوطاته

الكتاب من أمهات كتب التاريخ الإسلامي ، اعتمد عليه ابن حجر وابن
الأثير في كتابيهما ووثقاه .

وهو يترجم «لأصحاب الرسول (رجالاً ونساء) مِمَّنْ روى ، أو جاءت عنه
رواية ، وانتظم ذكره في حكاية تدل على أنه رأى رسول الله مولوداً بين أبوين
مسلمين أو قدم عليه ، أو أدى الصدقة إليه ، وكذلك النساء اللاتي لا يعرفن
إلا بجدة فلان أو عمه فلان ونحو ذلك» .

وقد قال هو نفسه عن كتابه :

«ومن وقف على ما ذكرنا في كتابنا هذا من أسماء الصحابة وما تضمنه
من عيون أخبارهم فقد أخذ بحظ من علم الخبر ومعرفة الحديث» . وقد قسم
المؤلف كتابه أقساماً :

١ - المقدمة ، وفيها تحدث عن الرسول ، وغزواته ، وزوجاته ، وفضائله ، وأعلام نبوته ، وولده .

٢ - أسماء الصحابة ، وجملة أبوابا على ترتيب خاص ، وقد عدلنا ترتيبه ليسهل الرجوع إلى الكتاب والبحث فيه .

٣ - كتاب كنى الرجال ، وذكر فيه من عرف من الصحابة بكنيته واشتهر بها ولم يوقف على اسمه ، أو وقف على اسمه ولكن غلبت عليه كنيته فلم يعرف إلا بها ، ممن اختلف في اسمه أو اتفق عليه ، ورتبه أيضا ؛ ولكن عدلت ترتيبه أيضا .

٤ - كتاب النساء .

وقد ذكر فيه النساء الرواة وغيرهن ممن أنى في الروايات ذكرهن ممن رأى النهى وسمع منه ، وحفظ عنه منهن ، ورتبه أيضا على طريقته ؛ ولكن عدلت ترتيبه أيضا .

• - كتاب كنى النساء :

وقد ذكر فيه « أم فلان » ممن غلبت عليها كنيته . واتبع فيه ترتيبه الخاص ، وسرت في ترتيبه على حسب ما اتجهنا في ترتيب الكتاب كله .

مخطوطات الكتاب

- ١ - نسخة الجامعة العربية ، وهي من أقدم مخطوطات الكتاب وأوثقها ، وقد رمزنا إليها بالحرف (م) .
- ٢ - الجزء الثاني من نسخة أخرى بخط قديم ، ويبدأ من حرف الحاء المهمة ويتهى بحرف الطاء المجدبة ، وعدد أوراقه ٢٢٩ ورقة وهو برقم ٢٢٧ بدار الكتب ، وقد رمزنا إليه بحرف (س) .
- ٣ - الجزآن الثالث والرابع من نسخة أخرى بقلم معتاد بخط قديم ويبدأ بن اسم عبد الله بن شهاب وينتهيان بن اسمه سنين أبو جيمية الضمري ، وهما في ٢٨٦ ورقة وهما برقم ٣ وقد رمزنا إليها بالحرف (ت) .
- ٤ - مجلدان من نسخة أخرى ثلاثة أجزاء ، وهما :
الأول ، ويتبدئ من أول الكتاب إلى حرف الطاء ، والثالث وأوله مسود بن عروة ويتهى بنهاية الكتاب وهي برقم ٢ وقد رمزنا إليها بالحرف (ا) .
- ٥ - هذا ، وقد كان « هوامش الاستيعاب » من الكتب التي هدنتني في كثير من المواضع إلى الصواب . وهو تأليف إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي ، وقد صورته من الجامعة العربية .
وقد رجعت في ضبط الأعلام إلى كثير من المراجع التي أشرت إليها في هوامش الكتاب .
وأرجو أن يكون الله قد وفق إلى الصواب فيما حققت من أصول هذا الكتاب ؟
على البحاروى

١٣ من المحرم سنة ١٣٨٠
١٩٦٠ سنة } مصر الجديدة في

والمودبة التي جعلها معرفة الدين وقبولها عن يده رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة وحفظوا عليه
 وبلغوا ما عنده وهم حكاية الجوابيون الذين في قلوبهم
 تا صحت محبتين حتى لم يبقوا الا من في قلوبهم
 الله عز وجل على المسلمين في حق القرون وخير الله امرت
 للناس ثم عبد الله محمد بن عبد الله عز وجل عليه
 وتبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعدل من انصاه
 الله عز وجل لوجه نبيه صلى الله عليه وسلم وانصاه
 ولا تركه افضل من ذلك ولا افضل احكامه قال
 الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشد على الله ابا
 رحما عنهم وانهم زعموا شيئا لم يكونوا يفعلون في الله
 ساء لهم في وجههم من اثر الشهود واليه
 صفه من يدور الى تصرفه والايان بيد كنده وانصاه
 به وجهه وليس ذلك الجمع من داه ولا جمع من امر به
 وسرى ما رجع من الذين والايان تضاملا ولا الفصل
 والتقدير منه فانه فصل الفصلين على خبره
 سائر المسلمين وانهم يدور العالمين وقال الله

في قوله
 وقال الله
 سائر المسلمين
 وانهم يدور
 العالمين وقال
 الله

Handwritten text in Arabic script, possibly a title or heading, located in the upper right quadrant of the page.

Handwritten text in Arabic script, possibly a body of text or a list, located in the lower right quadrant of the page.

٣ - فهرس الكتاب

الصفحة	الاسم	الصفحة	الموضوع
٧٠	أبي بن عمارة	(١)	تقديم
٦٥	أبي بن كعب	١	مقدمة
٧٠	أبي بن مالك	٢٥	محمد رسول الله
٧٠	أبي بن معاذ	٤٣	غزواته
١٤٤	أحمد بن عجمان الهمداني	٤٤	زوجاته
٧١	أحمر بن جزء	٤٨	فضائله وأعلام نبوته
٧٢	أحمر بن سليم	٥٠	ولده
٧١	أحمر أبو عسيب		
١٤٤	الأحنف بن قيس	الصفحة	الاسم
١٣٧	أحبيحة بن أمية	١٣٥	
٧٣	الأخزم الأسدی	٩٤٣	آبي اللحم الغفاري
٧٣	أخزم (رجل)	١٥٩١	
٧٣	أدرع الأسلي	٦٢	أبان بن سعيد
٧٣	أدرع (أبو الجعد)	٦٤	أبان المحاربي
١٣٨	أديم التلبي	٥٤	إبراهيم ابن النبي
١٣٨	أذينة العبدی	٦١	إبراهيم بن عباد
١٣٧	أربد بن حمير	٦١	إبراهيم بن عبد الرحمن
١٣١	أرقم بن أبي الأرقم	٦١	إبراهيم الطائفي
٧٥	أزهر بن حميضة	١٣٨	أبيض بن حمال

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٨٥	أسلم الحبشى	٧٤	أزهر بن عبد عوف
٨٦	أسماء بن حارثة	٧٤	أزهر بن قيس
٨٧	أسماء بن ربان	٧٤	أزهر بن منقر
١٤٣	أسمر بن مفرس	٧٨	أسامة بن أخدرى
٩٠	الأسود بن أصرم	٧٨	أسامة بن خريم
٨٨	الأسود بن أبى البخترى	٧٥	أسامة بن زيد
٩٠	الأسود بن ثعلبة	٧٨	أسامة بن شريك
٨٩	الأسود بن خلف	٧٨	أسامة بن عمير
٩٠	الأسود بن زيد	٨٠	أسد بن حارثة
٨٩	الأسود بن سريع	٧٩	أسد بن أخى خديجة
٩٠	الأسود بن سفيان	٧٩	أسد بن عبيد
٩١	الأسود والد عامر	٧٩	أسد بن كرز
٩١	الأسود بن عبد الله الدوسى	٨٠	أسعد بن زرارة
٩١	الأسود بن عمران	٨٢	أسعد بن سهل
٨٧	الأسود بن عوف	٨٢	أسعد بن يربوع
٨٨	الأسود بن نوفل	٨٢	أسعد بن يزيد
٩٠	الأسود بن وهب	١٣٩	أسلع بن الأسقع
٩٢	الأسود بن يزيد	١٣٩	أسلع بن شريك
٩٨	أسيد بن جارية	٨٦	أسلم بن بجرة
٩٦	أسيد بن صعب	٨٦	أسلم بن عميرة
٩٧	أسيد بن صفوان	٨٣	أسلم مولى رسول الله (أبو رافع)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠٣	الأقرع بن حابس	٩٤	أميد بن ثعلبة
١٠٣	الأقرع بن شُعْبَى	٩٢	أميد بن حضير
١٠٤	الأقرع بن هبـد الله الحـميرى	٩٥	أسيد بن ساعدة
١٣٩	أقرم بن زيد	٩٦	أسيد بن سعية
١٣٩	أقس بن مسلمة	٩٥	أسيد بن ظهير
١٤٣	أكتل بن شماخ	٩٥	أسيد بن يربوع
١٤١	أكثم بن الجون	٩٩	أسير بن عروة
١٠٥	امروء القيس بن الأصمغ	١٠٠	أسير بن عمرو
١٠٤	امروء القيس بن عابس	١٣٢	أسيرة بن عمرو
١٠٧	أمية بن الأشكر	١٤٠	أشج عبد القيس
١٠٧	أمية بن خالد	١٣٣	الأشعث بن قيس
١٠٦	أمية بن خويلد	١٣٨	أشيم الضبابى
١٠٦	أمية بن أبى عبيدة	١٤١	أصرم الشقرى
١٠٦	أمية جد عمرو	١٣٦	أصيل المذلى
١٠٧	أمية بن مخشى	١٤٣	أعشى المازنى
١٤٠	أنجشة العبد الأسود	١٤١	أعين بن ضبيعة
١٠٩	أنس بن أوس	١٠٢	الأغر الغفارى
١١٢	أنس بن الحارث	١٠٢	الأغر المزنى
١١٢	أنس بن ضبـح	١٣٩	أفطس رجل من الصحابة
١١١	أنس بن ظهير	١٠٢	أفلاج بن أبى القعيس
١١٢	أنس بن نضالة	١٠٣	أفلاج مولى رسول الله

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١١٩	أوس بن بشر	١٠٨	أنس بن قتادة
١١٧	أوس بن ثابت	١١١	أنس بن مالك القشيري
١١٨	أوس بن حبيب	١٠٨	أنس بن مالك بن النضر
١١٩	أوس بن الحدثان	١٠٨	أنس بن معاذ
١٢٠	أوس بن حذيفة	١٠٨	أنس بن النضر
١١٧	أوس بن خولي	١١٢	أنس بن هزلة
١٢٢	أوس بن سمان	١٣٧	أنسة مولى رسول الله
١١٩	أوس بن شرحبيل	١١٣	أنيس بن جنادة
١١٨	أوس بن الصامت	١١٤	أنيس بن الضحاك
١٢٠	أوس بن هانئ	١١٣	أنيس بن قتادة الأنصاري
١٢٢	أوس بن عبد الله	١١٣	أنيس بن قتادة الباهلي
١٢٠	أوس بن عوف	١١٣	أنيس بن مرثد
١١٩	أوس بن الفاكه	١١٤	أنيس (رجل)
١٢٢	أوس بن قيطي	١١٥	أنيف بن حبيب
١٢١	أوس بن معير	١١٥	أنيف بن وائلة
١٤٣	أوس بن عمرو	١١٦	أهبان بن الأكوخ
١٢٣	أوفى بن عرفطة	١١٥	أهبان بن أوس
١٢٣	أوفى بن موله	١١٧	أهبان ابن أخت أبي ذر
١٤٧	إياد أبو السرح	١١٦	أهبان بن صيفي
١٢٧	إياس بن أوس	١١٨	أوس بن الأرقم
١٢٤	إياس بن البكير	١١٩	أوس بن أوس

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٠	بديل بن ورقاء	١٢٨	إياس بن ثعلبة
١٥١	بديل رجل من الصحابة	١٢٧	إياس بن عبد الله
١٨٦	بر بن عبيد الله	١٢٧	إياس بن عبد القهري
١٥٣	البراء بن أوس	١٢٧	إياس بن عبد المزي
١٥٥	البراء بن عازب الأنصاري	١٢٦	إياس بن عدي
	البراء بن مالك بن النضر	١٢٥	إياس بن معاذ
١٥٣	الأنصاري	١٢٦	إياس بن ودقة
١٥١	البراء بن معرور (أبو بشر)	١٣٥	إسماء بن رخصة
١٨٥	بريدة الأسلمي	١٢٩	أيمن بن خريم
١٩٠	بسبس بن عمرو الذيباني الأنصاري	١٢٨	أيمن بن عبيد
١٥٧	بُسر بن أرطاة القرشي العامري	١٩١	باقوم الرومي
١٦٧	بسر بن جحاش القرشي	١٨٦	بجاد، ويقال بجار بن السائب
	بسر بن سفيان بن عمرو بن	١٩١	بجراة بن عامر
١٦٦	عويمر	١٤٨	بجيد بن أوس
١٦٦	بُسر السلمي	١٤٨	بجيد بن بجرة
١٧١		١٤٨	بجيد بن أبي بجيد
١٦٧	بشر بن البراء بن معرور	١٤٨	بجيد بن زهير
	بشر بن جحاش ويقال بسر	١٥٠	بجيد بن عبد الله
١٧١	وهو الأكثر	١٩٠	بجاث بن ثعلبة
١٧١	بشر بن الحارث الأنصاري	١٨٩	بجر بن ضبيع
١٦٩	بشر بن الحارث القرشي السهمي	١٥١	بديل بن أم أصرم
١٦٩	بشر بن سحيم الغفاري		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	بشير بن عقربة الجهني ويقال	١٧١	بشر بن عاصم الثقفي
١٧٥	بشر والأكثر بشير	١٦٩	بشر بن عبد الله الأنصاري
١٧٥	بشير بن عمرو بن محصن	١٦٩	بشر بن عبد
١٧٠	بشير بن عمرو	١٧٠	بشر بن عصمة المزني
١٧٣	بشير بن عنبس الأنصاري	١٧١	بشر بن عقربة الجهني
١٧٧	بشير بن أبي مسعود الأنصاري	١٧١	بشر بن قدامة الضبابي
١٧٤	بشير بن معبد الأسلمي	١٧٠	بشر بن معاوية البكائي ثم الكلابي
١٧٧	بشير بن يزيد الضبيعي		
١٧٧	بشير الحارثي	١٧٥	بشر الثقفي ، ويقال بشير
١٨٨	بشير بن عبد الله السلمي الحجازي	١٧٠	بشر السلمي ويقال بسر
١٧٦	بشير السلمي ويقال بشير بالضم	١٧٠	بشر الفزوي ويقال الخثمي
١٧٥	بشير الفقاري	١٧٦	بشير بن أنس بن أمية الأنصاري
١٨٤	بصرة بن أبي بصرة الفقاري		بشير بشير بن جابر المتكفي وقيل
١٧٨	بكر بن أمية الضمري	١٧٧	الفافقي
١٧٨	بكر بن ميشر بن خير الأنصاري	١٧٤	بشير بن الحارث
١٨٣	بلال بن الحارث المزني	١٧٣	بشير بن الخصاصية السدوسي
١٧٨	بلال بن رباح الحبشي	١٧٤	بشير بن أبي زيد الأنصاري
١٨٣	بلال بن مالك المزني	١٧٢	بشير بن معد بن ثعلبة الأنصاري
١٨٣	بلال رجل من الأنصار	١٧٥	بشير بن عبد الله الأنصاري
١٨٨	بنة الجهني ويقال نبيه		بشير بن عبد المنذر (أبو لياثة)
١٨٩	بَهْرز	١٧٣	الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٩٨	ثابت بن خالد بن النعمان	١٨٨	بهير بن الهيثم الحارثي الأنصاري
	ثابت بن خنساء بن عمرو	١٩١	بهيس بن سلمى التيمي
١٩٩	الأنصاري	١٨٩	بيرح بن أسد الطاحي
٢٠٣	ثابت بن الدحداح (أبو الدحداح)		الثلب ويقال الثلب بن ثعلبة
	ثابت ثابت بن ربيعة من بني عوف	١٩٧	بن ربيعة التيمي
٢٠٤	ابن الخزرج	١٩٥	تمام بن العباس بن عبد المطلب
	ثابت بن رفيع ويقال روفيع	١٩٤	تميم بن أسيد أبو رفاعه العدوي
٢٠٦	الأنصاري		تميم بن الحارث بن قيس
	ثابت بن زيد بن مالك	١٩٢	القرشي السهمي
١٩٩	الأنصاري الأشهلي	١٩٥	تميم بن حجر أبو أوس الأسلمي
٢٠٥	ثابت بن الصامت الأشهلي	١٩٤	تميم مولى خراش بن الصمة
	ثابت بن صهيب الأنصاري		تميم بن نسر بن عمرو الأنصاري
١٩٩	الساعدي	١٩٢	الخرجي
	ثابت بن الضحاك بن أمية	١٩٢	تميم بن يعار الأنصاري
٢٠٥	الأنصاري الخزرجي	١٩٣	تميم الأنصاري مولى بني غنم
٢٠٥	ثابت بن الضحاك بن خليفة	١٩٣	تميم الداري وهو تميم بن أوس
٢٠٤	ثابت بن عامر بن زيد الأنصاري	١٩٤	تميم المازني الأنصاري
٢٠٤	ثابت بن عبيد الأنصاري		ثابت بن أقرم بن ثعلبة البلوي
١٩٨	ثابت بن عمرو بن زيد	١٩٩	الأنصاري
	ثابت بن قيس بن الحطيظ	١٩٨	ثابت بن الجذع الأنصاري
٢٠٦	الأنصاري الظفري	٢٠٧	ثابت بن الحارث الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	ثعلبة بن صعير ويقال ابن أبي	٢٠٠	ثابت بن قيس بن شماس
٢١٢	صعير المذري	٢٠٦	ثابت بن مسعود
	ثعلبة بن عمرو بن عامرة		ثابت بن النعمان بن الحارث
٢٠٨	الأنصاري	٢٠٧	الأنصاري الظفري
	ثعلبة بن غنمة بن عدى		ثابت بن النعمان بن زيد
٢٠٧	الأنصاري	٢٠٤	الأنصاري الظفري
٢١٢	ثعلبة بن أبي مالك القرظي	١٩٨	ثابت بن هزال بن عمرو الانصاري
٢١٧	ثعب بن فروة الأنصاري الساعدي	٢٠٧	ثابت بن وثلة
٢١٧	ثقف بن عمرو الأسلمي	٢٠٥	ثابت بن وديعة الأنصاري
٢١٣	ثمامة بن أمثال الخنفي		ثابت بن وقش بن زغبة
٢١٦	ثمامة بن مجاد	٢٠٤	الأنصاري
٢١٣	ثمامة بن عدى القرشي		ثروان بن فزارة بن عامر بن
٢١٨	ثوبان مولى رسول الله	٢١٨	صعصة
	جابر الأحمسي ويقال جابر	٢٠٩	ثعلبة بن حاطب بن عمرو
٢٢٥	بن عوف	٢١٢	ثعلبة بن الحكم الليثي
٢٢٤	جابر بن أسامة الجهمي	٢١١	ثعلبة بن زهدم الخنظلي
٢٢٣	جابر بن حابس		ثعلبة بن مسعد بن مالك
	جابر بن خالد بن مسعود	٢٠٨	الأنصاري الساعدي
٢١٩	الأنصاري	٢١١	ثعلبة بن سعية
٢٢٤	جابر بن أبي سبرة الأسدي		ثعلبة بن سلام (أخو عبد الله
	جابر بن سفيان	٢١٠	ابن سلام)
٢٢١	الأنصاري الزرقي	٢١١	ثعلبة بن سهيل (أبو أمامة) الحارثي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٢٢٩	جبار بن سلمى بن مالك الكلابي	٢٢٥	جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر
٢٢٨	جبار بن صخر الأنصاري	٢٢٤	جابر بن سمرة بن عمرو السوائي
٢٧٨	جبارة بن زرارة البلوي	٢٢١	جابر الصدقي
٢٣١	جَبْر بن عبد الله القِبْطِي	٢٢٣	جابر بن أبي صعصعة الأنصاري
	جبر بن عتيك ويقال جابر	٢٢٣	جابر بن ظالم الطائي البحتري
٢٣٠	بن عتيك	٢٢١	جابر بن عبد الله الراسبي
٢٣٠	جبر الأعرابي الحاربي		جابر بن عبد الله رباب السلمي
٢٧١	جَبَل بن جَوَّال الثعلبي الشاعر	٢١٩	الأنصاري
٢٣٦	جَبَلَة بن أزرُق الكندي		جابر بن عبد الله بن عمرو بن
٢٣٥	جيلة بن حارثة الكلبي	٢١٩	حرام الأنصاري السلمي
٢٣٥	جيلة بن عمرو الأنصاري	٢٢٣	جابر بن عبيد العبدى
	جيلة بن مالك الأشعر	٢٢٢	جابر بن عتيك الأنصاري المعاوي
٢٢٦	الجراعي الكعبي	٢٢٣	جابر بن عمير الأنصاري المدني
٢٣٦	جيلة بن مالك الداري	٢٢٢	جابر بن النعمان البلوي السوادى
٢٣٦	جيلة رجل من الصحابة		الجارود العبدى (هو الجارود
٢٧١	جيبب بن الحارث	٢٦٢	ابن المظلي)
٢٣٣	جبير بن إلياس الأنصاري الزرقى	٢٢٧	جارية بن حُمَيْل بن شعبة الأشجعي
٢٣٣	جبير ابن بَحْيَنَة هو جبير بن	٢٢٨	جارية بن زيد
٢٣٤	مالك بن القسب	٢٢٧	جارية بن ظفر اليامي
٢٣٤	جبير بن الحويرث	٢٢٦	جارية بن قدامة التميمي السعدى
٢٣٢	جبير بن مطعم بن عدى القرشي	٢٦٧	جاهة السلمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٢٤١	جمدة بن هبيرة الأشجعي	٢٣٤	جبير بن نفيذ الحضرمي
٢٤٠	جمدة بن هبيرة القرشي		(أبو عبد الرحمن)
٢٧٧	جُشم الخير بن خلبية الصديقي	٢٦٨	جدار الأسلي
٢٤٢	جعفر بن أبي طالب الهاشمي	٢٦٦	الجد بن قيس الأنصاري السلي
	جعفر بن أبي سفيان بن	٢٦٧	الجراح الأشجعي
٢٤٥	الحارث القرشي	٢٦٩	جرثوم بن لاشر (أبو ثعلبة) الخشني
٢٧٨	جعفر بن سعد العشيرة المذحجي	٢٧٤	جرموز الهجيمي
٢٤٥	جُعيل بن سراقه النفازي	٢٦٢	جرويل بن العباس
٢٤٦	جعيل الأشجعي	٢٧٠	جرهد الأسلي
٢٧٦	الجفشييش الكندي	٢٤٠	جرير بن أوس بن حارث الطائي
٢٧٤	جُفينة النهدي	٢٣٦	جرير بن عبد الله البجلي
	الجلال بن سويد بن الصامت	٢٧٣	جزي ويقال جزى بالزاي
٢٦٤	الأنصاري	٢٧٥	جزاه بن عمر المذري
٢٧١	جلييب	٢٦٩	جزء بن مالك بن عامر
٢٧٧	جلجة بن عبد الله بن الحارث	٢٧٤	جزى بن معاوية
٢٧٥	جمرة بن النعمان العذري		جزء السدوسي ثم اليماني ويقال
٢٤٦	جميل بن عامر بن حُدَيم الجمي	٢٧٥	فيه جَرَو
٢٤٧	جميل بن معمر القرشي الجمي	٢٧٣	جزء السلي
٢٧٦	جناب الكلبي		جَعَال ويقال جميل بن سراقه
٢٤٩	جنادة بن أبي أمية الأزدي	٢٧٤	الضمري
٢٥١	جنادة بن جراد الميلاني الأزدي	٢٤١	جمدة الجشمي

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
٢٦١	جُهَيْم بن الصلت القرشي المطلبي	٢٤٨	جنادة بن سفيان الأنصاري
٢٦١	جُهَيْم بن قيس ويقال جَهْم	٢٥١	جنادة بن عبد الله بن علقمة
٢٧٥	جودان	٢٤٩	جنادة بن مالك الأزدي
٢٧٨	جويرية المعصرى	٢٤٩	جنادة الأزدي
	جَيْفَر بن جلندی العماني كان		جندب بن جنادة (أبو ذر
٢٧٥	رئيس عمان	٢٥٢	النفاري)
٢٧٩	حابس بن دُعْنَة الكلبي	٢٥٧	جندب بن ضمرة الجندعي
٢٨٠	حابس بن ربيعة التيمي	٢٥٦	جندب بن عبد الله بن سفيان
٢٧٩	حابس بن سعد الطائي		جندب بن كعب العبدي ويقال
٢٨١	حاجب بن زيد البياضي	٢٥٨	الأزدي
	حاجب بن يزيد الأنصاري	٢٥٧	جندب بن مسكيت الجهني
٢٨٠	الأشعري	٢٧٤	جندرة بن خيشنة (أبو قرصافة)
٢٨٢	الحارث بن الأزعم الهمداني	٢٧٨	جندع الأنصاري الأوسي
٢٨٢	الحارث بن أقيش العكلي	٢٧٨	جندلة بن فضلة
	الحارث بن أس بن رافع	٢٦٧	جُنَيْد بن سباع (أبو جمعة)
٢٨١	الأنصاري		جَهْجَاه النفاري وهو جهجاه
	الحارث بن أنس بن مالك	٢٦٨	ابن مسعود
٢٨١	الأنصاري	٢٦١	جهم بن قيس (أبو خزيمه)
		٢٦١	جهم البلوي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	الحارث بن رَبِيعِي (أبو قتادة)	٢٨١	الحارث بن أوس بن عتيك
٢٨٩	الأنصاري	٢٨١	الحارث بن أوس بن معاذ
٢٨٩	الحارث بن زياد	٢٨١	الحارث بن أوس بن الملقى
٣٠٠	الحارث بن أبي سبرة والد سبرة	٢٨٣	الحارث بن بدل السعدي
	الحارث بن سهل بن أبي صعصعة	٢٨٣	الحارث بن تبيع الرعيني
٣٠٠	الأنصاري		الحارث بن ثابت بن مفيان
٣٠٠	الحارث بن سُوَيْد الخزومي	٢٨٣	الخرزجي
٣٠٠	الحارث بن شريح المنقري التميمي	٢٨٤	الحارث بن الحارث الأزدي
	الحارث بن أبي صعصعة	٢٨٤	الحارث بن الحارث الأشعري
٢٩٦	الأنصاري	٢٨٤	الحارث بن الحارث الغامدي
٢٩٢	الحارث بن الصمة		الحارث بن الحارث القرشي
٢٩٣	الحارث بن ضرار الخزاعي	٢٨٣	السهمي
٢٨٩	الحارث بن الطفيل القرشي		الحارث بن الحارث بن كلدة
٢٩٣	الحارث بن عبد الله النخعي	٢٨٣	التخفي
	الحارث بن عبد الله بن سعد		الحارث بن حاطب بن الحارث
٢٩٣	الخرزجي	٢٨٥	القرشي الجمعي
	الحارث بن عبد الله بن وهب	٢٨٥	الحارث بن حاطب الأنصاري
٢٩٣	الدوسي	٢٨٥	الحارث بن حسان بن كلدة البكري
٢٩٨	الحارث بن عبد قيس	٢٨٦	الحارث بن خالد القرشي التميمي
	الحارث بن عتيك بن النعمان		الحارث بن خزّمة الخزرجي
٢٩٧	النجاري	٢٨٧	(أبو خزّمة)
	الحارث بن عدى الأنصاري		الحارث بن خزّمة (أبو خزيم)
٢٩٧	الخطمي	٢٨٨	الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٢٩٠	الحارث بن محاشن		الحارث بن عدى الأنصارى
٢٩٠	الحارث بن مسعود بن عبدة	٢٩٧	الماوى
٢٩٠	الحارث بن مسلم التيمي	٢٩٨	الحارث بن عرفة الأنصارى
	الحارث بن النعمان بن أمية	٢٩٧	الحارث بن عقبه بن قابوس
٢٩١	الأنصارى الأوسى	٢٩٨	الحارث بن عمر الهذلى
	الحارث بن نوفل بن الحارث	٢٩٤	الحارث بن عمرو الأنصارى
٢٩١	الهاشمى - ويقال له بية	٢٩٤	الحارث بن عمرو السهمى
٣٠٥	الحارث بن هشام الجهنى		الحارث بن عمرو بن غزية
	الحارث بن هشام بن المغيرة	٢٩٤	المدنى
٣٠١	القرشى		الحارث بن عمرو بن مؤمل
٣٠٥	الحارث بن يزيد بن أنسة	٢٩٤	القرش العدوى
	الحارث بن يزيد القرشى	٢٩٧	الحارث بن عمير الأزدي
٣٠٥	العاصرى		الحارث بن عوف (أبو واقد)
٣٠٥	الحارث (أبو عبد الله)	٢٩٦	البيثى
٣٠٥	الحارث الملبكى	٢٩٦	الحارث بن عوف المرى
٣١٠	حارثة بن حمير الأشجعى	٢٩٩	الحارث بن غزية
	حارثة بن سراقه بن الحارث	٢٩٨	الحارث بن غطفيف السكندى
٣٠٧	الأنصارى		الحارث بن قيس بن خلدة
٣١٠	حارثة بن عدى بن أمية	٢٩٩	الأنصارى الزرقى
٣٠٩	حارثة بن عمرو الأنصارى		الحارث بن قيس بن عدى
٣٠٩	حارثة بن قطن الكلبي	٢٩٩	القرش السهمى
٣٠٩	حارثة بن مالك الأنصارى	٢٩٩	الحارث بن قيس بن عميرة الأسدى
	حارثة بن النعمان بن نعيم بن النجار	٢٩٠	الحارث بن مالك بن البرصاء
٣٠٦	الأنصارى		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	حَبَّان بن منقذ بن عمرو الأنصاري	٣٠٨	حارثة بن وهب الخزاعي
٣١٨	المازني	٣١١	حازم بن أبي حازم الأحمسي
٣١٧	حبان أو حيان الأنصاري		حازم بن حرملة بن مسعود
	حبة بن بعكك (أبو السنابل)	٣١٠	الفقاري
٣١٨	القرشي	٣١٠	حازم بن حزام الخزاعي
	حبة بن خالد السوائي ويقال	٣١٢	حاطب بن أبي بلتعة اللخمي
٣١٨	الخزاعي		حاطب بن الحارث بن معمر
	حُبْشَى بن جنادة السلولي	٣١٢	القرشي
٤٠٧	(أبو الجنوب)		حاطب بن عمرو بن عبد شمس
٣٢١	حبيب بن أسيد بن جارية الثقفي	٣١١	العامري
٣٢٢	حبيب بن الحارث		حاطب بن عمرو بن عتيك
٣٢٢	حبيب بن حبان (أورمثة) النيمي	٣١١	الأوسي
	حبيب بن خاشة الخطمي	٣١٧	الحباب بن جُبَيْر
٣٢٣	الأنصاري	٣١٧	الحباب بن جزء بن عمرو الأنصاري
	حبيب بن زيد بن تميم الأنصاري		الحباب بن زيد التيمي الأنصاري
٣١٩	البياضي	٣١٧	البياضي
	حبيب بن زيد بن عاصم	٣١٧	الحباب بن قيفطى الأنصاري
٣١٩	الأنصاري		الحباب بن المنذر بن الجوح
٣٢٢	حبيب بن سباع (أبو جمعة)	٣١٦	الأنصاري
	الأنصاري	٣١٧	حبان أو حيان بن الأبحر السكتاني
٣٢١	حبيب بن عمرو بن محسن	٣١٧	حبان أو حيان بن بح الصدائي
	الأنصاري حبيب بن فديك		حبان أو حيان بن قيس، الفابغة
٣٢٢	(أبو فديك)	٣١٨	الجلندي (أبو ليلي)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٠٨	حدرد الأسلي يكمي أباخراش	٣٢٤	حبيب بن مخنف العمري
	حذيفة بن أسيد (أبو سريجة)	٣٢٠	حبيب بن مسلمة القرشي القهري
٣٣٥	الفقاري	٣١٩	حبيب مولى الأنصار
٣٣٦	حذيفة القلماني	٣٢٤	حبيب السلاماني
	حذيفة بن اليمان (أبو عبد الله)	٣٢٢	حبيب السلي والد أبي الرحمن
	صاحب سر رسول الله صلى	٤٠٦	حيث بن خالد بن منقذ الخزاعي
٣٣٤	الله عليه وسلم		الحنات بن يزيد بن عاقمة
٣٣٦	حذيم بن حنيفة بن حذيم	١٢٤	المجاشعي
٣٣٦	حذيم بن عمرو السعدي التميمي	٣٢٥	حجاج بن الحارث بن قيس السهمي
٤٠٣	الحمر بن قيس بن حصن الفزاري	٣٢٧	حجاج بن عامر التمالي
	حرام بن أبي كعب الأنصاري	٣٢٥	حجاج بن علاط السلي الهزلي
٣٣٧	السلي		حجاج بن عمرو بن غزيرة الأنصاري
	حرام بن ملحان البجاري	٣٢٦	المازني
٣٣٦	الأنصاري		حجاج بن مالك بن عويمر
٤٠٩	حرب بن الحارث المخاربي	٣٢٨	الأسلي
٣٣٨	حرملة بن عبد الله بن إياس العبدي		حجر بن ربيعة بن وائل والد
٣٣٩	حرملة بن عمرو بن سنة الأسلي	٣٢٨	وائل بن حجر
٣٣٨	حرملة بن هوذة العامري		حجر بن عدي بن الأديب
٣٣٩	حرملة المدلجي (أبو عبد الله)	٣٢٩	الكندي
٣٤٠	حريث بن حسان البكري	٣٣٢	حجر بن عنبس الكوفي
٣٤٠	حريث بن زيد بن عبد ربه	٣٣٣	حجبر بن أبي إهاب التميمي
٣٤٠	حريث بن سلمة الأنصاري	٣٣٣	حجير بن بيان
٣٤٠	حريث بن عبد الله بن عثمان القرشي	٣٣٣	حجيد الهلالي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤١١	حَشْرَحَ غير منسوب	٤٠٢	حريز أو أبو حريز
٤١٠	حصين راوى	٤٠٢	حزابة بن نعيم بن عمرو الضبابي
٣٥٣	حصين بن أوس النهشلي التيمي	٤٠٣	حزم بن أبي كعب الأنصاري
٣٥٢	حصين بن بدر التيمي		حزن بن أبي وهب بن عمرو
	الحصين بن الحارث بن المطلب	٤٠١	القرشي الخزومي
٣٥٢	القرشي	٣٤١	حسان بن ثابت الأنصاري الشاعر
	حصين بن حمام الأنصاري		حسان بن جابر أو ابن أبي جابر
٣٥٤	الشاعر (أبو مَعِيَّة)	٣٥١	السلي
	حصين وقيل حصن بن ربيعة	٣٥١	حسان بن خوط الذهلي البكري
٣٥٣	الأحمسي (أبو أرطاة)		الحساس رجل من أصحاب
	حصين بن عبيد والد عمران	٤١٤	النبي عليه السلام
٣٥٣	بن حصين الخزاعي	٤٠٨	حسل بن خارجة الأشجعي
٣٥٣	حصين بن عوف الخثعمي		الحسن بن علي بن أبي طالب
٣٥٤	حصين بن مُشَيْمِث بن شداد		رضي الله عنه حفيد رسول
٣٥٤	حصين بن وحوح الأنصاري	٣٨٣	الله صلى الله عليه وسلم
	حصين بن يزيد الحارثي يقال		حسيل بن جابر العبسي القطيعي
٣٥٤	له ذو النُصَّة		والد حذيفة بن اليمان رضي
	حطاب بن الحارث القرشي	٣٥١	الله عنهما
٤٠٠	الجمعي		حسيل بن نويرة الأشجعي دليل
٤١١	الحفشيش الكندي	٣٥٢	رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٦١	الحكم بن حارث السلي		الحسين بن علي بن أبي طالب
٣٦١	الحكم بن حزن الكوفي		رضي الله عنهما حفيد رسول
٣٥٩	الحكم بن أبي الحكم	٣٩٢	الله صلى الله عليه وسلم

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤١٤	حُليس الشامي	٣٥٥	الحكم بن سعيد بن العاص
٤٠٣	حمران بن جابر العنقي الجبلي	٣٦٠	الحكم بن سفيان الثقفي
٣٧٦	حمزة بن الحخير حليف الأنصار		الحكم بن الصلت بن محرمة
	حمزة بن عبد المطلب بن هاشم	٣٥٦	المطلب
٣٦٩	عم النبي صلى الله عليه وسلم		الحكم بن أبي العاص بن أمية
٣٧٥	حمزة بن عمرو الأسلمي		القرشي الأموي (أبو مروان
٣٧١	حمَل بن سعدانة بن حارثة الكلابي	٣٥٨	ابن الحكم)
	حمل ويقال حملة بن مالك بن		الحكم بن أبي العاص بن بشير
٣٧٦	النايفة الهدلي	٣٥٩	الثقفي
	حممة رجل من أصحاب رسول	٣٥٨	الحكم بن عمير
٤٠٨	الله صلى الله عليه وآله	٣٦٠	الحكم بن عمرو الثمالي
٤٠٢	حنن بن عوف القرشي الزهري	٣٥٦	الحكم بن عمرو الففاري
٣٧٧	حميد بن ثور الملالي الشاعر	٣٦١	الحكم بن عمرو بن معتب الثقفي
٣٧٨	حميد بن منهب بن حارثة		الحكم بن كيسان مولى هشام
	حميل بن بصرة (أبو بصرة)	٣٥٥	بن المغيرة
٤٠٥	القفاري	٣٦٦	حكيم بن جبلة العبدي
	حنطب بن الحارث القرشي	٣٦٢	حكيم بن حزام القرشي الأسدي
٤٠٠	الحزوي		حكيم بن حزن بن أبي وهب
٣٨٢	حنظلة بن حذيم (أبو عبيد)	٣٦٣	الحزوي
٣٧٩	حنظلة بن الربيع الأسيدي التيمي	٣٦٣	حكيم بن طليق الأموي
	حنظلة النسييل بن أبي عامر	٣٦٤	حكيم (أبو معاوية) بن حكيم
٣٨٠	الراهب الأنصاري الأوسي	٣٦٤	حكيم بن معاوية النهدي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٢٠	خارجة بن حيدر الأشجعي	٣٨٣	حنظلة الأنصاري أمام مسجد قباء
٤١٧	خارجة بن زيد بن أبي زهير	٣٨٣	حنظلة بن قيس الورقي
	الأنصاري الحزرجي		حنين مولى العباس بن عبد
٤١٩	خارجة بن الصلت	٤١٢	المطلب
٤٢٠	خارجة بن عوفان		حوشب بن طخينة الهيرى
٤١٩	خارجة بن عمرو الأنصاري	٤١٠	(ذو ظليم)
	خالد بن أسيد بن أبي الميص	٤٠٧	حوط بن عبد العزيز العامري
٤٣١	القرشي الأموي		الحويرث بن عبد الله النفاري
٤٣٣	خالد الأشعر الخزاعي السكبي	٤٠٢	(آي اللحم)
٤٣٦	خالد بن أيمن المافري		حويصة بن مسعود الأنصاري
	خالد بن البكير بن عبد ياليل	٤٠٩	الحارثي
٤٣٦	الليثي		حويطب بن عبد العزيز القرشي
٤٣٥	خالد بن أبي جيل أو ابن أبي جيل	٣٩٩	العامري
	المدواني		حيدة وودان ابنا مخرم بن
٤٣١	خالد بن حزام القرشي الأسدي	٤٠٣	مخرمة
٤٣٥	خالد بن حكيم بن حزام		حي بن جارية وقيل حي بن
٤٣٦	خالد بن الحواري الحبشي	٣٨٣	حارثة التقي
٤٣٦	خالد بن رباح الحبشي	٣٨٣	حي الليثي
٤٣٦	خالد بن ربيع النهشلي التيمي		(حرف الخاء)
٤٢٤	خالد بن زيد بن كليب (أبو أيوب)	٤١٩	خارجة بن جبلة
٤٢٠	خالد بن سعيد بن العاص القرشي	٤٢٠	خارجة بن جزى المذري
٤٣١	خالد بن العاص بن هشام	٤١٨	خارجة بن حذافة القرشي المدوي
		٤١٩	خارجة بن حصن الفزاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٣٩	خياب مولى قاطمة بنت عقبة	٤٣٣	خالد بن عبادة الغفاري
	خبيب بن أساف الخزرجي	٤٣٤	خالد بن عبد الله الخزاعي
٤٤٣	الأنصاري	٤٣٦	خالد بن عدى الجهني
٤٤٠	خبيب بن عدى الأنصاري	٤٣٤	خالد بن عرفطة بن أبرهة الليثي
٤٤٤	خداش أو خراش بن حصين العامري	٤٣٢	خالد بن عقبة بن أبي معيط القرشي الأموي
٤٤٣	خداش بن سلامة (أبو سلامة)	٤٣٣	خالد بن عقبة
٤٤٤	خداش عم صفية	٤٢٧	خالد بن عمرو بن عدى الأنصاري
٤٥٩	خديج بن سلامة البلوي	٤٣١	خالد بن عمير
٤٥٩	خدام بن وديعة الأنصاري	٤٣٣	خالد بن قيس بن مالك الأنصاري
	خراش بن أمية بن الفضل الكعبي	٤٣٦	خالد بن الجلاج
٤٤٥	خراش بن الصمة الأنصاري	٤٣٦	خالد بن نافع (أبو نافع) الخزاعي
٤٤٤	السلي	٤٢٧	خالد بن الوليد بن المغيرة (أبو سليمان) القرشي سيف الله
٤٤٥	خراش السكبي	٤٣١	خالد بن الوليد الأنصاري
٤٥٧	خرباق السلي (ذو اليمين)	٤٣٣	خالد بن هشام الخزومي
٤٤٥	خرشة بن الحارث المرادي	٤٣٢	خالد بن هوذة بن رييمة العامري
٤٤٥	خرشة بن الحر القزاري	٤٣٤	خالد الخزاعي
٤٤٦	خرشة الشامي	٤٣٧	خياب بن الأرت الخزاعي
٤٥٨	الخريرت بن راشد الناجي		خياب بن قيطي بن عمرو الأنصاري
	خريم بن أوس بن حارثة	٤٣٩	خياب مولى عقبة بن غزوان
٤٤٧	بن لام الطائي	٤٣٩	

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٥٢	خلاد بن السائب بن خلاد الأنصاري	٤٤٦	خريم بن قاتك الأسدي (أبو يحيى)
٤٥١	خلاد بن سويد بن ثعلبة الأنصاري	٤٤٩	خزيمة بن أوس بن يزيد ابن أصرم
٤٥٢	خلاد بن عمرو بن الجوح الأنصاري السلمي	٤٤٨	خزيمة بن ثابت الأنصاري الخطمي
٤٥٩	خلدة الزرق الأنصاري المدني	٤٤٩	خزيمة بن جزى السلمي
٤٥٨	خلدة بن قيس بن النعمان	٤٤٩	خزيمة بن جزى بن شهاب العبدى
٤٥٨	خليفة بن عدى الأنصاري	٤٤٩	خزيمة بن جهم بن قيس بن عبد شمس
٤٦٠	خنافر بن التوأم الحيمري	٤٤٩	خزيمة بن الحارث المصري
٤٥٢	خنيس بن حذافة بن قيس القرشي السهمي	٤٤٨	خزيمة بن خزمة بن عدى الأنصاري
٤٥٣	خنيس بن خالد الأشعر السكبي الجزاعي	٤٤٨	خزيمة بن معمر
٤٥٥	خوات بن جبير بن النعمان الأنصاري الأوسي	٤٥٧	الخشخاش بن الحارث العبدي التميمي
٤٥٤	خولى بن أوس الأنصاري	٤٤٩	خفاف بن إيماء بن رخصة القفاري
٤٥٣	خولى بن أبي خولى العجلي	٤٥٠	خفاف بن نذبة بن عمير السلمي
٤٥٤	خولى - روى عنه الضحاك بن مخمر	٤٦٠	الخفشيش السكندی
٤٥٥	خويلد بن خالد بن منقذ الجزاعي	٤٥١	خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري الزرقى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٦٧	ذكوان مولى النبي صلى الله عليه وسلم	٤٥٥	خويلد بن عمرو (أبو شريح)
٤٦٦	ذكوان وقيل طهمان مولى بنى أمية	٤٥٨	الخزاعي الكعبي خيشمة بن الحارث بن مالك الأنصاري
	(باب الأذواء)		(حرف الدال)
٤٦٧	ذو الأصابع التيمي أو الخزاعي أو الجهني	٤٦١	داذويه أحد الثلاثة الذين اغتالوا الأسود العنسي الكذاب قتلوه
٤٦٧	ذو الجوشن الضبابي العامري	٤٦١	دارم أبو الأشعث التيمي
٤٦٩	ذو الزوائد الجهني	٤٦١	داود بن بلال بن أحيحة
٤٦٩	ذو الشماليين عمير بن عبد عمرو	٤٦١	دحية بن خليفة الكلبي
٤٧٤	ذو ظلم حوشب بن طخية البجلي	٤٦٢	دَعْقَل بن حنظلة النسابة
٤٩٩	ذو عمرو أقبل من اليمن مع ذي الكلاع مسلمين	٤٦٢	دَفْة بن إلياس بن عمرو الأنصاري
٤٧٠	ذو النقرة الجهني أو الطائي الهلالي	٤٦٢	دكين بن سعيد المزني ويقال الخنمعي
٤٧٠	ذو النصة الحصين بن يزيد الحارثي	٤٦٣	ديلم الحبري الجيشاني هو ديلم بن أبي ديلم
٤٧١	ذو الكلاع أيفع بن ناكور	٤٦٣	ديثار الأنصاري
٤٧٥	ذو اللحية السكلابي شريح ابن عامر		(حرف الذال)
٤٧٥	ذو نخبر ويقال ذو نخمر بن أخي النجاشي	٤٦٦	ذكوان بن عبدقيس الأنصاري الزرق

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٨١	رافع بن سهل بن رافع الأنصاري	٤٧٥	ذو الديدن السلمي اسمه الخرباق ذؤيب بن حَلْحَلَة الخزاعي
٤٨١	رافع بن سهل بن زيد الأنصاري	٤٦٤	الكمبي
٤٨١	الأوسي	٤٦٥	ذؤيب بن شَمَثَن العنبري
٤٨١	رافع بن ظهير أو حُضَيْر	٤٦٤	ذؤيب بن كليب بن ربيعة الخولاني
٤٨٢	رافع بن عمرو بن مجدع الفقاري أخو الحكم بن عمرو الفقاري	(حرف الراء)	
٤٨٢	رافع بن عمرو بن هلال المزني	٥٠٤	راشد السلمي يقال له راشد ابن عبد الله
٤٨٢	رافع بن عميرة وهو رافع بن أبي رافع الطائي	٤٧٩	رافع بن بشير السلمي
٤٨٤	رافع بن عَنَجْرَة ويقال ابن عَنَجْدَة الأنصاري الأوسي وعنجدة أمه وأبوه	٤٧٩	رافع بن الحارث بن سواد الأنصاري
٤٨٥	عبد الحارث	٤٧٩	رافع بن خديج الأنصاري الأوسي
٤٨٥	رافع مولى غَزِيَّة	٤٨٠	رافع بن رفاعة الأنصاري الزرق
٤٨٤	رافع بن مالك بن المجلان الزرق الأنصاري الخزرجي	٤٨٠	رافع بن زيد - وقيل ابن زيد - الأنصاري الأشهلي
٤٨٤	رافع بن المعلى بن لوزان الخزرجي الأنصاري	٤٨١	رافع بن سنان (أبو الحكم) الأنصاري الدوسي
٤٨٥	رافع بن مكيث الجهني		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٤٨٩	ربيعة بن أكرم بن سَخْبَرَة الأسدي	٤٨٥	رافع بن يزيد الثقفي
٤٩٠	ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي	٤٨٥	رافع مولى بديل بن ورقاء الخزاعي
٤٨٩	ربيعة بن أبي خَرَشَة بن عمرو القرشي العامري	٥٠٥	رباح بن الربيع أخو حنظلة الكتاب الأسدي
٤٩١	ربيعة بن رفيع بن أهبان السلبي	٤٨٦	رباح بن سعيد
٤٩١	ربيعة بن روح العنسي المدني	٤٨٦	رباح بن المعترف القرشي الفهري
٤٩١	ربيعة بن زياد الخزاعي	٤٨٧	رباح مولى بني جمحبي
٤٩٢	ربيعة بن عامر بن الهادي الأزدي	٤٨٧	رباح مولى الحارث بن مالك الأنصاري
٤٩٢	ربيعة بن عباد الدبلي	٤٨٧	رباح مولى النبي صلى الله عليه وسلم
٤٩٢	ربيعة بن عبد الله بن الهدير التميمي القرشي	٤٨٦	رباح المنخعي جد موسى بن علي بن رباح
٤٩٣	ربيعة بن عمرو الجرشي	٥٠٥	ربنس بن عامر بن حصن الطائي
٤٩٤	ربيعة بن كعب (أبو فراس) الأسلمي	٥٠٥	ربي بن رافع بن زيد بن حارثة الأنصاري البلوي
٤٩٤	ربيعة بن لهاعة الحضرمي	٤٨٧	ربيع بن إياس بن عمرو الأنصاري
٤٩٥	ربيعة بن يزيد السلبي	٤٨٨	ربيع بن زياد بن ربيع الحارثي
٤٩٥	ربيعة الدوسي (أبو أروي)	٤٨٨	ربيع بن سهل بن الحارث الأنصاري الظفري
٤٩٤	ربيعة القرشي	٤٨٧	الربيع الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	رقاعة بن عرابة أو ابن عرادة	٤٩٥	رجاء بن الجلاس
٥٠١	الجهني	٤٩٥	رجاء الفنوي
٥٠١	رقاعة بن عمرو بن زيد الأنصاري		رُجَيْلَة بن ثعلبة بن عامر
٥٠١	رقاعة بن عمرو الجهني	٥٠٥	الأنصاري
	رقاعة بن مبشر الأنصاري	٥٠٥	الرُّحَيْل الجعفي
٥٠١	الظفري	٥٠٦	رزين بن أنس السلمي
٥٠١	رقاعة بن مسروح الأمسدي	٥٠٦	رسيم الهجري ويقال العبدى
	رقاعة بن وقش الأنصاري	٥٠٦	رشدان
٥٠١	الأنهلي	٤٩٦	رشيد بن مالك (أبو عميرة)
	رقاعة بن يثرب (أبو رمثة)	٤٩٦	رشيد الفارسي الأنصاري
٥٠١	التميمي		رعية السحيمي أو الهجيمي
	رقم بن ثابت الأنصاري	٥٠٦	أوالعري
٥٠٧	الأوسي	٤٩٧	رقاعة بن الحارث بن رقااعة الأنصاري
	ركانة بن عبد يزيد بن هاشم		رقاعة بن رافع بن مالك
٥٠٧	القرشي	٤٩٧	الأنصاري الزرق
٥٠٧	ركب المصري الكندي		رقاعة بن زيد بن عامر الأنصاري
٥٠٢	روح بن زنباع الجذامي (أبو زرعة)	٤٩٩	الدوسي
	روح بن سيار أو سيار بن		رقاعة بن زيد بن وهب الجذامي
٥٠٣	روح الكلبي	٥٠٠	الضبيبي
	رومان أو سفينة مولى رسول		رقاعة بن سمومل وقيل ابن
٥٠٣	الله صلى الله عليه وسلم	٥٠٠	رقاعة القرظي
	رويفع بن ثابت بن سكن		رقاعة بن عبد المنذر (أبو لبابة)
٥٠٤	الانصاري النجاري	٥٠٠	الأنصاري البدرى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	زرارة بن قيس بن الحارث بن	٥٠٤	رويفع مولى رسول الله
٥١٨	فهر الأنصاري الخزرجي		(حرف الزاي)
٥٦٣	الزراع بن عامر العبدى أبو الوازع	٥٠٩	زاهر بن حرام الأشجعي البدرى
٥١٩	زرعه بن خليفة	٥٠٩	زاهر الأسلمي
٥١٩	زرعة بن ذى يزن الحميري		زائدة بن حوالة المنبري ويقال
٥١٩	زرعة الشقري كان اسمه أصرم	٥٦٠	بريدة بن حوالة
٥٦٤	زكرة بن عبد الله		زبان بن قيسور الكافي ويقال
٥٦٤	زمل ويقال زميل بن ربيعة الضني	٥٦٠	زبان بن قسور
	زنباع الجذامي هو زنباع بن روح		الزبيرقان بن بلدر بن امرئ
٥٦٤	(أبو روح)	٥٦٠	القيس التميمي
٥٦٥	زهرة بن جوية التميمي	٥٦٣	زبيب بن ثعلبة بن عمرو المنبري
	زهير بن أبي أمية الخزومي أخو	٥١٠	الزبير بن عبد الله السكلابي
٥٢٠	أم سلمة	٥١٠	الزبير بن عبيدة الأسدى
	زهير بن أبي جبل الشنوى وهو		الزبير بن العوام بن خويلد
٥١٩	زهير بن عبد الله	٥١٠	القرشى الأسدى
	زهير بن صرد (أبو صرد) الجشمي	٥٦٣	زر بن حبيش بن حباشة
٥٢٠	السعدى	٥١٧	زرارة بن أبي أوفى النخعي
٥٢٢	زهير بن عثمان الثقفي الأعور		زرارة بن جزي ويقال جزي
٥٢٢	زهير بن علقمة النخعي أو البجلي	٥١٧	السكلابي
٥٢٢	زهير بن عمر الهلالى أو النضري	٥١٧	زرارة بن عمرو والنخعي
	زهير بن غزية من بني بكر		زرارة بن قيس بن الحارث بن عدى
٥٢٢	ابن هوازن	٥١٨	النخعي
٥٢٣	زهير بن قرضم بن الجعيل المهري		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٥٣٦	زيد بن أسلم بن ثعلبة المجلاني	٥٢٠	زهير الأماري ويقال أبو زهير
٥٣٦	زيد بن أبي أوفى الأسلمي	٥٣٠	زيد بن الحارث الصدائي
٥٣٧	زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري	٥٣١	زيد بن حذرة بن عمرو بن عدى
٥٤٠	زيد بن جارية الأنصاري العمري	٥٣١	زيد بن حنظلة التيمي
٥٤٢	زيد بن الجلاس الكندي	٥٢٢	زيد بن أبي سفيان ويقال له زياد بن أبيه، وزياد بن أمه وزياد بن سمية
٥٤٢	زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى	٥٣٢	زيد بن السكن بن رافع الأشملي
٥٤٧	زيد بن خارجة بن زيد الأنصاري الخزرجي	٥٣٣	زيد بن عبد الله الأنصاري
٥٤٩	زيد بن خالد الجهني	٥٣٣	زيد بن عمرو أو ابن بشر
٥٥٠	زيد بن الخطاب أخو عمر بن الخطاب	٥٣٣	زيد بن عياض الأشملي
٥٥٣	زيد بن الدثنة الأنصاري	٥٣٣	زيد بن القرد، ويقال له ابن أبي القرد
٥٥٣	زيد بن سراقه بن كعب الأنصاري	٥٣٣	زيد بن كعب بن عمرو الجهني
٥٥٣	زيد بن سعة ويقال سعية	٥٣٣	زيد بن لييد بن ثعلبة الأنصاري البياضي
٥٥٣	زيد بن سهل بن الأسود	٥٣٤	زيد بن نعيم النهري
٥٥٥	زيد بن الصامت (أبو عباس) الرزقي	٥٣٤	زيد النفقاري
		٥٦٥	زيد بن جهور اللخمي
		٥٣٥	زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري الخزرجي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٥٦٦	سالم بن حرمة بن زهير	٥٥٥	زيد بن صُوحان بن حجر (أبو سليمان)
٥٦٦	سالم بن أبي سالم (أبو شداد) العبيسي	٥٥٧	زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري
٥٦٦	سالم بن عبيد الأشجعي	٥٥٧	زيد بن عبد الله الأنصاري
٥٦٧	سالم بن عمير بن ثابت الأنصاري	٥٥٧	زيد بن عمرو العبدى
٥٦٧	سالم بن معقل مولى أبي حذيفة	٥٥٨	زيد بن كعب البهزى السلى
٥٦٩	سالم رجل من الصحابة	٥٥٨	زيد بن مريع بن قيسظى الأنصاري
٥٦٩	سالم العدوى	٥٥٨	زيد بن المزين الأنصاري
٥٦٩	السائب بن الأقرع الثقفي	٥٥٩	زيد بن وديعة بن عمرو الأنصاري
٥٦٩	السائب بن الحارث بن قيس القرشي	٥٥٩	زيد بن وهب الجهني
٥٧٠	السائب بن أبي حبيش بن المطلب القرشي الأسدي	٥٥٩	زيد الخليل الطائي
٥٧٠	السائب بن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي	٥٥٩	زيد (أو يسار) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥٧٠	السائب بن خباب (أبو مسلم)	٦٨٢	حرف السين
٥٧١	السائب بن خلاد (أبو سهلة)	٥٦٦	سابط بن أبي حميصة بن عمرو القرشي الجمحي
٥٧٢	السائب (أبو خلاد) الجهني	٦٨٢	سابق بن ناجية خادم النبي صلى صلى الله عليه وسلم
٥٧١	السائب بن خلاد بن سويد الأنصاري الخزرجي	٥٦٦	ساعدة بن حرام بن محيصة
٥٧٢	السائب بن أبي السائب القرشي	٥٦٦	ساعدة بن الهذلي
٥٧٤	السائب بن سويد		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٨٣	سراج (أبو مجاهد) مولى تميم الدارى	٥٧٥	السائب بن عثمان بن مظعون الجمحى
٥٨٠	سراقة بن الحارث بن عدى العجلانى	٥٧٤	السائب بن عبيد بن عبد
٥٨٠	سراقة بن الحباب الأنصارى	٥٧٥	السائب بن العوام بن خويلد الأسدى
٥٨٠	سراقة بن عمرو بن عطية النجارى	٥٧٤	السائب الفجارى
٥٨٠	سراقة بن عمرو (ذو النور)	٥٧٥	السائب بن أبى لبابة بن عبد المنذر
٥٨٠	سراقة بن كعب بن عمرو الأنصارى البدرى	٥٧٦	السائب بن مظعون بن حبيب
٥٨١	سراقة بن مالك بن جشم الكنانى المدلىجى	٥٧٦	السائب بن نعيمة
٦٨٣	سرق بن أسد الجهنى - ويقال الأنصارى	٥٧٦	السائب بن أبى وداعة القرشى
٥٨٢	سعد بن الأخرم (أبو المغيرة)	٦٨٢	السائب بن يزيد بن سعيد
٥٨٢	سعد بن الأطول بن عبيد الله الجهنى (أبو مطرف)	٥٧٨	سباع بن عرفطة الفجارى
٥٨٣	سعد بن إيأس (أبو عمرو الشيبانى)	٥٧٨	سبرة بن أبى سبرة الجهنى
٥٨٣	سعد بن تميم السكونى	٥٧٨	سبرة (أبو سليط)
٥٨٣	سعد بن الحارث بن الصمة	٥٧٨	سبرة بن عمرو التميمى
٥٨٣	سعد بن حارثة بن لودان الأنصارى	٥٧٨	سبرة بن قاتك الأسدى
	الخزرجى	٥٧٩	سبرة بن الفاكه الأسدى
		٥٧٩	سبرة بن معبد الجهنى
		٥٧٩	سبيع بن حاطب الأنصارى
		٥٧٩	سبيع بن قيس بن عيشة الأنصارى
٥٨٣		٦٨٢	سخيرة الأزدي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٥٩٣	سعد بن عائد المؤذن مولى عمار	٥٨٤	سعد بن حَبَّته الأنصاري
٥٩٤	سعد بن عبادة بن دليم الأنصاري	٥٨٥	سعد بن حمار بن مالك الأنصاري
	سعد بن عبد قيس بن لقيط	٥٨٥	سعد بن الحنظلية الحارثي
٥٩٩	القرشي	٥٨٥	سعد بن خولى القرشي العامري
	مسعد بن عبيد بن النعمان	٥٨٥	سعد بن خولى مولى حاطب
٦٠٠	الأنصاري	٥٨٦	سعد بن خولة
٦٠٠	سعد بن عثمان بن خلافة الأنصاري	٥٨٨	سعد بن خيشمة (أبو خيشمة)
٦٠٠	سعد بن عمارة (أبو سعيد) الأنصاري		سعد بن أبي ذباب الدوسي
٦٠١	سعد بن عمرو الأنصاري	٥٨٩	حجازي
٦٠١	سعد بن عمرو بن ثقف الأنصاري	٥٨٩	سعد بن الربيع بن عمرو الأنصاري
٦٠١	سعد بن عياض التمالي	٥٩١	سعد بن زرارة الأنصاري النجاري
	سعد بن قرجاء	٥٩١	سعد بن زيد الطائي أو الأنصاري
٦٠١	سعد بن مالك بن خالد الأنصاري		سعد بن زيد بن الفاكه
٦٠١	الخزرجي	٥٩١	الأنصاري
	سعد بن مالك بن سنان (أبو سعيد الخدري)	٥٩٢	سعد بن زيد الأنصاري الأشملي
٦٠٢	سعد بن مالك العذري	٥٩٢	سعد بن زيد الأنصاري
٦٠٢	سعد بن مسعود الثقفي	٥٩٣	سعد (أبو زيد) الأنصاري
٦٠٢	سعد بن مسعود الكندي		سعد بن سلامة بن وقش
٦٠٢	سعد بن معاذ بن النعمان	٥٩٣	الأنصاري
٦٠٥	سعد بن المنذر	٥٩٣	سعد بن سهل بن عبد الأشملي
		٥٩٣	سعد بن سويد بن قيس بن عامر
		٥٩٣	سعد بن سويد بن قيس الأنصاري
		٥٩٣	سعد بن ضميرة الضمري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦١٤	سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص	٦٠٥	سعد بن المنذر الأنصاري
		٦٠٥	سعد بن النعمان الأنصاري
٦١٤	سعيد بن أبي راشد الجمعي	٦٠٦	سعد بن هذيل
٦١٤	سعيد بن رقيش بن ثابت	٦٠٦	سعد بن أبي وقاص
	الأسدي	٦١١	سعد بن وهب الجهني
٦١٤	سعيد بن زيد القرشي العدوي	٦١١	سعد الأسلي
٦٢٠	سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري	٦١١	سعد الجهني
٦٢١	سعيد بن سعيد بن العاص القرشي	٦١١	سعد الدوسي
٦٢١	سعيد بن سهيل بن مالك الأنصاري	٦١٢	سعد الظفري الأنصاري
		٦١٢	سعد العرجي
٦٢١	سعيد بن سويد بن قيس الخلدري	٦١٢	سعد مولى أبي بكر الصديق
٦٢١	سعيد بن العاص بن سعيد القرشي	٦١٢	سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
٦٢٤	سعيد بن عامر بن خديم القرشي		
٦٢٥	سعيد بن عبد بن قيس القرشي	٦١٢	سعد مولى عتبة بن غزوان
٦٢٦	سعيد بن عمرو التميمي	٦١٢	سعد مولى قدامة بن مظعون
٦٢٦	سعيد بن القشب الأزدي	٦٨٤	سعد بن شعبة الكنانى الدؤلى
٦٢٦	سعيد بن نمران الهمداني	٦١٣	سعيد بن تميم الأشقرى
٦٢٦	سعيد بن يربوع القرشي	٦١٣	سعيد بن الحارث الأنصاري
٦٢٧	سعيد بن يزيد بن الأزور	٦١٣	سعيد بن الحارث بن قيس القرشي
٦٢٨	سعيد بن يزيد التميمي	٦١٣	سعيد بن حريث القرشي الخزومي
٦٨٤	سعيد بن سهيل		سعيد بن حيوة بن قيس الباهلي
٦٢٨	سفيان بن أسد (أو أسيد) الحضرمي	٦١٤	(أبو كندير)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٨٦	سكين الضمري		سفيان بن بشر بن زيد
٦٨٦	سلامة بن القيصر الحضرمي	٦٢٨	الأنصاري الخزرجي
٦٨٧	سلطان بن سلامة الأنصاري	٦٢٩	سفيان بن ثابت الأنصاري
٦٨٧	سلم بن نذير	٦٢٩	سفيان بن حاطب بن أمية
٦٣٢	سلطان بن ربيعة الباهلي		سفيان بن الحكم - ويقال الحكم
٦٣٣	سلطان بن صخر البياضي	٦٢٩	ابن سفيان
٦٣٣	سلطان بن عامر بن أوس	٦٢٩	سفيان بن أبي زهير الأزدي
	الضبي	٦٣٠	سفيان بن عبد الأسد
٦٣٤	سلطان الفارسي (أبو عبد الله)		سفيان بن عبد الله بن ربيعة
٦٣٨	سلمة بن أسلم بن حريش	٦٣٠	الثقفى
	الأنصاري	٦٣٠	سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفى
٦٣٩	سلمة بن الأكوع (أبو مسلم)	٦٣٠	سفيان بن قيس بن أبان الثقفى
٦٤٠	سلمة بن أمية بن أبي عبيدة		سفيان بن معمر بن حبيب
٦٤٠	سلمة بن بديل بن ورقاء	٦٣٠	القرشي
٦٤٠	سلمة بن ثابت بن وقش	٦٣١	سفيان بن همام المبدى
٦٤١	سلمة بن حاطب بن عمرو	٦٣١	سفيان بن يزيد الأزدي
٦٤١	سلمة بن سلامة بن وقش	٦٣٢	سفيان الهذلي
٦٤١	سلمة بن أبي سلمة	٦٣٢	سفيانة مولى رسول الله صلى الله
٦٤١	سلمة بن صخر بن حارثة	٦٨٤	عليه وسلم
٦٤٢	سلمة بن قيس الأشجعي	٦٨٥	السكران بن عمرو
٦٤٢	سلمة بن المحبق (أبو سنان)	٦٨٦	سكنة بن الحارث

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٤٦	سليط التميمي	٦٤٢	سلمة بن مسعود بن سنان
٦٨٧	سليك بن هذبة العطفاني	٦٤٢	سلمة بن الميلاء الجهني
٦٨٧	السليل الأشجعي	٦٤٢	سلمة بن نعيم بن مسعود
٦٤٦	سليم بن ثابت بن وقش	٦٤٢	سلمة بن قبيع الجرمي
٦٤٦	سليم بن جابر (أبو جري)	٦٤٢	سلمة بن قبيح الكوني ويقال التراعمي
٦٤٦	سليم بن الحارث بن ثعلبة	٦٤٣	سلمة بن هشام القرشي الخزومي
٦٤٧	سليم بن عامر (أبو عامر)	٦٤٤	سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفي
٦٤٧	سليم بن عقرب	٦٤٤	سلمة الأنصاري (أبو يزيد)
٦٤٧	سليم بن عمرو بن حديدة	٦٤٤	سلمة المنزلي
٦٤٧	سليم بن قيس بن قهد	٦٤٢	سلمة - بكسر اللام - ابن قيس
٦٤٨	سليم (أبو كبشة) مولى النبي صلى الله عليه وسلم	٦٨٧	الجرمي والد عمرو بن سلمة
٦٤٨	سليم بن ملحان الأنصاري	٦٤٥	سلي بن حنظلة السحيمي (أبو سالم)
٦٤٨	سليم الأنصاري السلمي	٦٤٥	سلي بن القين
٦٤٩	سليم السلمي	٦٤٥	سليط بن سفيان بن خالد
٦٤٩	سليم العذري	٦٤٥	سليط بن سليط بن عمرو العامري
٦٤٩	سليمان بن أبي حثمة	٦٤٥	سليط بن عمرو بن عبد شمس القرشي العامري
٦٤٩	سليمان بن صرد الخزاعي	٦٤٦	سليط بن قيس بن عمرو الأنصاري
٦٥١	سليمان بن عمرو بن حديدة		
٦٥١	سليمان رجل من الصحابة		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٥٩	سنان بن عبد الله الجهني	٦٥١	سماك بن ثابت الأنصاري
٦٥٩	سنان بن عمرو بن طلق القضاعي	٦٥١	سماك بن خدشة بن لوزان
٦٥٩	سنان بن مقرن		(أبو دجاجة)
٦٥٩	سنان الضمري	٦٥٢	سماك بن سعد بن ثعلبة الأنصاري
٦٨٨	سندر مولى زنياع الجذامي	٦٥٢	سماك بن محرمة الأسدي
٦٨٩	سنين (أبو جميلة) الضمري	٦٥٣	سمرة بن جندب بن هلال الفزاري
٦٥٩	سهل بن بيضاء القرشي	٦٥٥	سمرة بن عمرو بن جندب السوائي
٦١١	سهل بن حارثة الأنصاري		سمرة بن معير بن لوزان القرشي
٦٦١	سهل بن أبي حنيفة	٦٥٦	(أبو محذورة)
٦٦٢	سهل ابن الحنظلية	٦٥٦	سمرة المدوي
٦٦٢	سهل بن حنيف	٦٨٨	سحمان بن عمرو الأسلمي
٦٦٣	سهل بن رافع بن خديج	٦٥٦	سنان بن تيم الجهني
٦٦٣	سهل بن رافع بن أبي عمرو	٦٥٧	سنان بن ثعلبة بن عامر الأنصاري
٦٦٣	سهل بن الربيع	٦٥٧	سنان بن روح
٦٦٣	سهل بن الربيع بن عمرو	٦٥٧	سنان بن سلمة بن المحبق
	الأنصاري الحارثي	٦٥٧	سنان بن سلمة الأسلمي
٦٦٤	سهل بن رومي	٦٥٨	سنان بن أبي سنان الأسدي
٦٦٤	سهل بن سعد بن مالك (أبو العباس)	٦٥٨	سنان بن سنة الأسلمي
٦٦٥	سهل بن أبي سهل	٦٥٩	سنان بن صبيح بن صخر
٦٦٥	سهل بن صخر		الأنصاري
٦٦٥	سهل بن عامر بن ثقف الأنصاري	٦٥٩	سنان بن ظهير الأسدي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٧٦	سواده بن الربيع الجرمي	٦٦٦	سهل بن عتيك بن النعمان
٦٧٦	سواده بن عمرو الأنصاري	٦٦٦	سهل بن عدى بن زيد الأنصاري
٦٧٦	سواده بن عمرو الأنصاري	٦٦٦	سهل بن عمرو أخو سهيل
	سويبط بن سعد بن حرمة	٦٦٦	سهل بن عمرو بن عدى الأنصاري
٦٨٩	القرشي		سهل بن قيس بن أبي كعب
٦٩١	سُوَيْبِق بن حاطب بن الحارث	٦٦٦	الأنصاري
٦٧٦	سويد بن جبلة الفزاري	٦٦٦	سهل بن مالك بن عبيد بن قيس
٦٧٦	سويد بن حنظلة	٦٦٧	سهل مولى بني ظفر الأنصاري
٦٧٧	سويد بن الصامت الأنصاري	٦٦٧	سهيل ابن بيضاء القرشي العامري
	سويد بن طارق - ويقال طارق		سهيل بن رافع بن أبي عمرو
٦٧٨	بن سويد	٦٦٨	الأنصاري
٦٧٨	سويد بن عامر بن زيد الأنصاري	٦٦٨	سهيل بن سعد أخو سهل
٦٧٩	سويد بن عمرو	٦٦٩	سهيل بن عامر بن سعد الأنصاري
٦٧٩	سويد بن عقلة بن عوسجة	٦٦٩	سهيل بن عدى الأزدي الأنصاري
٦٨٠	سويد بن قيس المبدى		سهيل بن عمرو بن أبي عمرو
٦٨٠	سويد بن مخشى (أبو مخشى) الطائي	٦٦٩	الأنصاري
٦٨٠	سويد بن مقرن بن عائذ	٦٦٩	سهيل بن عمرو بن عبد شمس
٦٨٠	سويد بن النعمان بن مالك		سواء بن خالد
٦٨١	سويد بن هبيرة	٦٧٣	سواد بن عمرو بن عطية القاري
٦٨١	سويد الأنصاري	٦٧٣	سواد بن غزيرة الأنصاري
٦٩١	سيابة بن عاصم السلمي	٦٧٤	سواد بن قارب الدومى الشاعر
٦٩٢	سيار بن روح ، أو روح بن سيار	٦٧٥	سواد بن يزيد بن ثعلبة
			الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٦٩٨	شرحبيل ابن حسنة	٦٩٢	سيف من ولد قيس بن معد يكرب
٦٩٩	شرحبيل بن السمط	٦٩٢	سيمويه البلقاوى
٧٠٠	شرحبيل بن غيلان		(حرف الشين)
٧٠٠	شرحبيل الجعفي		
٧٠١	شرحبيل الضبابي (ذو الجوشن)	٧٠٦	شبات بن خديج بن سلامة
٧٠١	(شريح بن الحارث الكندي أبو أمية)	٦٩٣	شبل بن خالد ويقال ابن حامد
٧٠٢	شريح بن ضمرة المزني	٦٩٤	شبل والد عبد الرحمن بن شبل
٧٠٢	شريح بن عامر السعدي	٧٠٦	شبيب بن ذى السكلاع (أبوروح)
٧٠٢	شريح بن هانيء بن يزيد		شبييل بن عوف بن أبي حية
٧٠٢	شريح بن أبي وهب الحميري	٧٠٧	(أبو الطفيل)
٧٠٢	شريح الحضرمي	٧٠٧	شجار السلفي
٧٠٣	شريح رجل من الصحابة	٧٠٧	شجاع بن أبي وهب الأسدي
	شريح رجل من الصحابة	٦٩٤	شداد بن أسيد .
٧٠٣	حجازي	٦٩٤	شداد بن أوس بن ثابت
٧٠٨	الشريد بن سويد الثقفي	٦٩٥	شداد بن شرحبيل الجهني
٧٠٨	شريط بن أنس بن مالك	٦٩٥	شداد بن عبد الله القناني
	شريك بن أنس بن رافع	٦٩٥	شداد بن الهادي الليثي
٧٠٤	الأنصاري	٦٩٧	شراحيل بن زرعة الحضرمي
٧٠٤	شريك بن حنبل العبسي	٦٩٧	شراحيل بن مرة الكندي
٧٠٤	شريك بن طارق الأشجعي	٦٩٧	شراحيل الجعفي
٧٠٥	شريك بن عبدة بن مغيث	٦٩٧	شراحيل المنقري
٧٠٥	شريك بن عهد عمرو الأنصاري	٦٩٨	شرحبيل بن أوس

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٧٣٥	صبيحة بن الحادث بن جبيلة	٧٠٨	شطب المدود (أبو طويل)
٧٣٥	سحار العبدي	٧٠٩	شبيب بن عمرو الحضرمي
٧١٤	صخر بن حرب بن أمية (أبو سفيان)	٧٠٩	شفي الهذلي والد النضر
٧١٥	صخر بن العيلة بن عبد الله (أبو حازم)	٧٠٩	شقران مولى رسول الله صلى
٧١٥	صخر بن قدامة العقيلي		الله عليه وسلم
٧١٥	صخر بن قيس التميمي (أبو بحر)	٧١٠	شقيق بن سلمة (أبو وائل)
٧١٦	صخر بن وداعة الغامدي	٧١٠	شكل بن حيد العبسي
٧٣٦	صدي بن عجلان (أبو أمانة)	١٧٠	شماس بن عثمان بن الشريد
٧٢٧	صرد بن عبد الله الأزدي	٧١١	شمعون بن يزيد بن خنافة
٧٢٧	صرمة ابن أبي أنس النجاري		القرظي (أبو ربحانة)
٧٢٨	صرمة المذري	٧٠٥	شهاب بن مالك اليمامي
٧٢٩	الصعب بن جثامة	٧٠٥	شهاب بن الجنون الجرمي
٧١٧	صمصمة بن صوحان العبدي	٧٠٦	شهاب الأنصاري
٧١٧	صمصمة بن معاوية التميمي	٧٠٦	شيبان بن مالك الأنصاري
٧١٨	صمصمة بن ناجية	٧٠٦	شيبان والد علي بن شيبان
٧١٨	صفوان بن أمية بن خلف	٧١٢	شيبه بن عثمان بن أبي طلحة
٧٢٢	صفوان بن أمية بن عمرو السلمي		القرشي
٧٢٣	صفوان ابن بيضاء الفهري		(حرف الصاد)
٧٢٣	صفوان بن عبد الرحمن	٧٣٥	صالح مولى رسول الله صلى الله
٧٢٤	صفوان بن عسال المرادي		عليه وسلم اسمه شقران
٧٢٤	صفوان بن عمرو السلمي	٧٣٥	صبيح مولى أبي أحيحة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٧٤١	(حرف الضاد)	٧٢٤	صفوان بن قدامة التميمي المرادي
٧٤١	الضحاك بن أبي جبيرة	٧٢٤	صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان
٧٤١	الضحاك بن حارثة الأنصاري	٧٢٤	صفوان بن مخزومة القرشي
٧٤١	الضحاك بن خليفة الأنصاري	٧٢٥	صفوان بن المعطل السلمي (أبو عمرو)
٧٤٢	الضحاك بن سفيان بن عوف	٧٢٦	صفوان بن اليمان أخو حذيفة
٧٤٤	الضحاك بن عبد عمرو الأنصاري	٧٢٦	صفوان أو أبو صفوان
٧٤٤	الضحاك بن عرجة السعدي	٧٣٩	صلصال بن الديلة
٧٤٤	الضحاك بن قيس بن خالد	٧٣٩	صُلُصْل بن شرحبيل
٧٤٦	ضرار بن الأزور بن مرداس	٧٣٩	صلة بن الحارث الغفاري
٧٤٨	ضرار بن الخطاب القرشي	٧٤٠	الصنابج بن الأعمر الأحسي
٧٥١	ضهاد الأزدي من أزد شنوءة	٧٢٦	صهيب بن سنان الرومي
٧٥١	ضمام بن ثعلبة السعدي	٧٣٣	صهيب بن النعمان
٧٤٩	ضمرة بن ثعلبة البهزي (أبو بحوية)	٧٤٠	صواب - رجل من الصحابة
٧٤٩	ضمرة بن عمرو بن كعب	٧٣٤	صيفي بن الأسلت (أبو قيس)
٧٤٩	ضمرة بن عياض الجهني	٧٣٤	صيفي بن ربيعي بن أوس
٧٥٠	ضمرة بن العيص بن ضمرة	٧٣٤	صيفي بن سواد بن عباد الأنصاري
٧٥٠	ضمرة بن غزية بن عمرو	٧٣٤	صيفي بن عامر سيد بني ثعلبة
	(باب الطاء)	٧٣٤	صيفي بن قيطي بن عمرو الأنصاري
٧٥٤	طارق بن أشيم بن مسعود		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	طلحة بن عتبة الأنصاري من بني	٧٥٤	طارق بن زياد
٧٧٠	جججبا	٧٥٤	طارق بن سويد الحضرمي
٧٧٠	طلحة بن عمرو النضري	٧٥٤	طارق بن شريك
٧٧٠	طلحة بن مالك السلمي	٧٥٥	طارق بن شهاب البجلي الكوفي
٧٧١	طلحة بن معاوية بن جاهمة	٧٥٦	طارق بن عبد الله الحاربي
٧٧١	طلحة بن نضيلة	٧٥٦	طارق بن المرقع
٧٧١	طلحة والد عقيل بن طلحة السلمي	٧٧٥	الطاهر بن أبي هالة
٧٧٦	طلق بن علي بن طلق الخنفي البجلي	٧٧٦	طرفة بن عرفة
٧٧١	طليب بن أزهر بن عبد عوف	٧٧٦	طريفة بن حاجز
٧٧٢	طليب بن عرفة بن عبد الله	٧٥٦	الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري
٧٧٢	طليب بن عمير بن وهب	٧٥٦	الطفيل بن الحارث بن المطلب
٧٧٣	طليحة بن خويلد الأسدي	٧٥٦	الطفيل بن سخبرة القرشي
٧٧٣	طليحة الدبيلي	٧٥٧	الطفيل بن سعد بن عمرو
٧٧٧	طليق بن سفيان		الطفيل بن عمرو بن طريف
٧٧٤	طهفة بن زهير النهدي	٧٥٧	الدوسي (ذو النور)
٧٧٤	طهفة الغفاري	٢٦٢	الطفيل بن مالك بن النعمان
٧٧٥	طهمان مولى سعيد بن العاص	٧٦٣	الطفيل بن مالك المدني
	طهمان مولى النبي صلى الله	٧٦٣	طلحة بن البراء بن عمير الأنصاري
٧٧٥	عليه وسلم	٧٦٤	طلحة بن أبي حدرود الأسلمي
٧٧٧	طيب بن البراء أخو أبي هند الداري	٧٦٤	طلحة بن زيد الأنصاري
	(حرف الظاء)	٧٦٤	طلحة بن عبيد الله بن عثمان
٧٧٨	ظبيان بن كدادة الإيادي		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٧٨٨	عامر بن ثابت	٧٧٨	ظهير بن رافع بن عدى
٧٨٩	عامر بن ثابت بن سلمة الأنصاري		(حرف العين)
٧٨٩	عامر بن ثابت بن أبي الأفلح	١٠٠٤	عابد الله الحارثي
٧٨٩	عامر بن الحارث القهري	١٢٣٥	عابس النغاري
٧٨٩	عامر بن حذيفة بن غانم	٧٧٩	عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح
٧٨٩	عامر الراهمي أخو الحضرمي	٧٨١	عاصم بن حذرة الأنصاري
٧٩٠	عامر بن ربيعة العنزي	٧٨١	عاصم بن حصين بن مشتم
٧٩٠	عامر بن ساعدة أبو حثمة	٧٨١	عاصم بن سفيان الثقفي
٧٩١	عامر بن سلمة بن عامر البلوي	٧٨١	عاصم بن عدى بن الجدد البلوي
٧٩٢	عامر بن شهر الحمداني	٧٨٢	عاصم بن المسكير الأنصاري
٧٩٢	عامر بن الطفيل بن الحارث	٧٨٢	عاصم بن عمرو بن الخطاب العدوي
	عامر بن عبد الله بن الجراح	٧٨٤	عاصم بن عمرو التميمي
٧٩٢	(أبو عبيدة)	٧٨٤	عاصم بن عمرو بن خالد
	عامر بن عبد عمرو - ويقال عامر بن	٧٨٥	عاصم بن قيس بن ثابت الأنصاري
٧٩٥	عمير (أبو حية)	٧٨٥	عاصم الأسلمي
٧٩٥	عامر بن عبدة البجلي	١٢٣٥	عاقل بن البسكير الليثي
٧٩٦	عامر بن عمرو المزني	٧٨٥	عامر بن الأضبط الأشجعي
٧٩٦	عامر بن غيلان بن سلمة الثقفي	٧٨٥	عامر بن الأكوغ
٧٩٦	عامر بن فهيرة مولى أبي بكر	٧٨٨	عامر بن أمية بن زيد الأنصاري
٧٩٨	عامر بن قيس الأشعري (أبو بردة)	٧٨٨	عامر بن أبي أمية القرشي
٧٩٨	عامر بن كرز بن ربيعة	٧٨٨	عامر بن البسكير الليثي
٧٩٨	عامر بن مخلد بن الحارث		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٨٠٦	عباد بن عبد العزيز	٧٩٨	عامر بن مسعود الجمحي
٨٠٦	عباد بن عبيد بن التيهان	٧٩٨	عامر بن هلال (أبو سيارة)
٨٠٦	عباد بن قيس بن عامر	٧٩٨	عامر بن وائلة (أبو الطفيل)
٨٠٦	عباد بن قيس بن عبسة	٧٩٩	عامر بن أبي وقاص القرشي
٨٠٦	عباد بن قيسى الأنصاري	٧٩٩	عائذ بن سعد الجسري
٨٠٦	عباد بن ملحان بن خالد		عائذ بن عمرو بن هلال المزني
٨٠٦	عباد بن نهيك الخطمي	٧٩٩	(أبو هيرة)
٨٠٧	عبادة بن الأشيم	٨٠٠	عائذ بن قرط السكوني
٨٠٧	عبادة بن أوفى النهري	٨٠٠	عائذ بن ماعص بن قيس الأنصاري
٨٠٧	عبادة بن الخشخاش	٨٠٠	عائذ الجعفي
٨٠٧	عبادة بن الصلت الأنصاري	٨٠٠	عائذ الله بن سعد المحاربي
٨٠٩	عبادة بن عثمان الأنصاري الزرق		عائذ الله بن عبد الله (أبو إدريس)
٨٠٩	عبادة بن قرص الليثي	٨٠٠	الخولاني
٨٠٩	عبادة بن قيس ويقال عباد بن قيس	٨٠١	عباد بن الأخضر أو ابن الأحمر
٨١٠	عبادة الزرق	٨٠١	عباد بن بشر بن وقش الأنصاري
٨١٠	عباس بن عبادة الأنصاري الخزرجي	٨٠٤	عباد بن ثعلبة
٨١٠	عباس بن عبد المطلب بن هاشم	٨٠٥	عباد بن الحارث
٨١٧	العباس بن مرداس السلمي	٨٠٥	عباد بن خالد النفازي
	عبد الله بن أبي بن خلف القرشي	٨٠٥	عباد بن الخشخاش ويقال عبادة
٨٥٦	الجمحي	٨٠٥	عباد بن سهل بن مخزومة
٨٥٦	عبد الله بن الأرقم القرشي الزهري	٨٠٥	عباد بن شرحبيل
٨٦٦	عبد الله بن الأسود السدوسي	٨٠٥	عباد بن شيبان

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
٨٧٥	عبد الله بن ثابت (أبو الريم)		عبد الله بن الأعور، وهو الأعشى
٨٧٦	عبد الله بن ثعلبة بن حزمة	٨٦٦	الشاعر
٨٧٦	عبد الله بن ثعلبة بن صعير	٨٦٨	عبد الله بن أقرم بن زيد الخزاعي
٨٧٦	عبد الله بن ثوب (أبو مسلم الخولاني)	٨٦٨	عبد الله بن أبي أمية
٨٧٧	عبد الله بن جابر البياضى	٨٦٨	عبد الله بن أبي أمية القرشى
٨٧٧	عبد الله بن جابر العبدى	٨٦٩	عبد الله بن أبي أمية بن وهب
٨٧٧	عبد الله بن جبير الخزاعي	٨٦٩	عبد الله بن أنس (أبو قاطمة)
٨٧٧	عبد الله بن جبير بن النعمان		الأسدى
٨٧٧	عبد الله بن جحش	٨٦٩	عبد الله بن أنيس الجهنى الأنصارى → ٨٦٩
٨٨٠	عبد الله بن الجد	٨٧٠	عبد الله بن أبي أوفى الأسلى
٨٨٠	عبد الله بن أبي الجدعاء	٨٧١	عبد الله ابن بحينة الأزدي
٨٨٠	عبد الله بن جراد	٨٧١	عبد الله بن بدر الجهنى (أبو بجمحة)
٨٨٠	عبد الله بن جعفر	٨٧٢	عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي
٨٨٢	عبد الله بن أبي الجهم بن حذيفة	٨٧٤	عبد الله بن بسر المازنى
	عبد الله بن جهم الأنصارى	٨٧٤	عبد الله بن بسر النصرى
٨٨٢	(أبو جهم)		عبد الله بن أبي قحافة أمير المؤمنين أبي بكر الصديق
٨٨٣	عبد الله بن الحارث		رضى الله عنهما
٨٨٣	عبد الله بن الحارث بن أبي ربيعة		عبد الله بن أبي بكر الصديق
٨٨٣	عبد الله بن الحارث (أبورقاعة)	٨٧٤	عبد الله بن ثابت (أبو أسيد)
٨٨٤	عبد الله بن الحارث بن زيد	٨٧٥	
٨٨٤	عبد الله بن الحارث بن أبي ضرار		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٨٩٤	عبد الله بن خباب		عبد الله بن الحارث بن
٨٩٤	عبد الله بن خبيب	٨٨٤	عبد المطلب
٨٩٤	عبد الله بن الخريت	٨٨٤	عبد الله بن الحارث بن عمرو
	عبد الله بن خلف الخزاعي	٨٨٥	عبد الله بن الحارث بن عويمر
٨٩٥	(أبو طلحة الطلحات)	٨٨٥	عبد الله بن الحارث بن قيس
٨٩٥	عبد الله بن خنيس	٨٨٥	عبد الله بن الحارث بن نوفل
٨٩٥	عبد الله بن الديان	٨٨٦	عبد الله بن الحارث بن هشام
٨٩٥	عبد الله بن رافع	٨٨٦	عبد الله بن حارثة
٨٩٥	عبد الله بن ربيع	٨٨٦	عبد الله بن حازم
٨٩٥	عبد الله بن ربيعة	٨٨٧	عبد الله بن حبشى
٨٩٦	عبد الله بن ربيعة بن المغيرة	٨٨٧	عبد الله بن أبي حبيبة
٨٩٧	عبد الله بن ربيعة السلمي	٨٨٧	عبد الله بن أبي حنيفة
٨٩٨	عبد الله بن رواحة	٨٨٧	عبد الله بن حنيفة
٩٠١	عبد الله بن رثاب	٨٨٨	عبد الله بن حذافة بن قيس
	عبد الله بن زائدة - وهو ابن	٨٩١	عبد الله بن أم حرام
٩٠١	أم مكتوم	٨٩١	عبد الله بن حريث البكري
٩٠١	عبد الله بن الزبيري	٨٩١	عبد الله بن حنبل الأزدي
	عبد الله بن الزبير بن	٨٩١	عبد الله بن حكيم بن حزام
٩٠٤	عبد المطلب	٨٩٢	عبد الله بن حكيم الكفاني
٩٠٥	عبد الله بن الزبير بن العوام	٨٩٢	عبد الله بن أبي الحساء
٩١٠	عبد الله بن زغب	٨٩٢	عبد الله بن الحخير
٩١٠	عبد الله بن زمعة	٨٩٢	عبد الله بن حنطب
٩١٢	عبد الله بن زياد	٨٩٢	عبد الله بن حنظلة (ابن النسيب)
٩١٢	عبد الله بن زيد بن ثعلبة	٨٩٤	عبد الله بن حوالة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٩٢٣	عبد الله بن سلمة	٩١٣	عبد الله بن زيد بن عاصم
٩٢٤	عبد الله بن أبي سليط	٩١٤	عبد الله بن سابط
	عبد الله بن مندر (أبو الأسود	٩١٤	عبد الله بن ساعة
٩٢٤	الجدامي)	٩١٥	عبد الله بن السائب بن أبي السائب
٩٢٤	عبد الله بن سهل الأنصاري	٩١٦	عبد الله بن السائب بن عبيد
٩٢٤	عبد الله بن سهل الأنصاري الحارثي	٩١٦	عبد الله بن سبرة الجهني
٩٢٥	عبد الله بن سهيل	٩١٦	عبد الله بن سبرة الهمداني
٩٢٥	عبد الله بن سويد	٩١٦	عبد الله بن سراقه
٩٢٦	عبد الله بن شبيل	٩١٦	عبد الله بن سرجس
٩٢٦	عبد الله بن شبيل الأحمسي	٩١٧	عبد الله بن سعد الأسدي
٩٢٦	عبد الله بن الشيخير الحرثي	٩١٧	عبد الله بن سعد الأسلي
٩٢٦	عبد الله بن شداد	٩١٧	عبد الله بن سعد الأنصاري
٩٢٦	عبد الله بن شريح	٩١٧	عبد الله بن سعد بن خيثمة
٩٢٦	عبد الله بن شريك	٩١٨	عبد الله بن سعد بن أبي سرح
٩٢٧	عبد الله بن شهاب	٩٢٠	عبد الله بن السعدي
٩٢٧	عبد الله بن صفوان بن أمية	٩٢٠	عبد الله بن السعدي القرشي
٩٢٨	عبد الله بن صفوان الخزاعي	٩٢٠	عبد الله بن سعيد
٩٢٨	عبد الله بن صفوان بن قدامة	٩٢١	عبد الله بن سفيان الأزدي
٩٢٨	عبد الله بن ضمرة	٩٢١	عبد الله بن أبي سفيان بن الحارث
٩٢٨	عبد الله بن طارق	٩٢١	عبد الله بن سفيان بن عبد الأسد
٩٢٩	عبد الله بن أبي طلحة	٩٢١	عبد الله التقي
٩٣٠	عبد الله بن طهفة	٩٢١	عبد الله بن سلام
٩٣٠	عبد الله بن عامر البلوي	٩٢٣	عبد الله بن سلامة
٩٣٠	عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوي		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٩٤٧	عبد الله بن عدى الأنصاري	٩٣٠	عبد الله بن عامر بن ربيعة الأصغر
٩٤٨	عبد الله بن عدى بن الجراء	٩٣١	عبد الله بن عامر بن كزيز
٩٤٩	عبد الله بن عرفطة	٩٣٣	عبد الله بن العباس
٩٤٩	عبد الله بن عكيم (أبو معبد)	٩٣٩	عبد الله بن عبد الأسد
٩٥٠	عبد الله بن عمار	٩٤٠	عبد الله بن عبد الله
٩٥٠	عبد الله بن عمر بن الخطاب	٩٤٢	عبد الله بن عبد الله الأعشى
٩٥٤	عبد الله بن عمرو بن بجرة	٩٤٢	عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية
٩٥٤	عبد الله بن عمرو الجحفي	٩٤٢	عبد الله بن عبد الله بن هلال
٩٥٤	عبد الله بن عمرو بن حرام (أبو جابر)	٩٤٢	عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري
٩٥٦	عبد الله بن عمرو الحضرمي	٩٤٣	عبد الله بن عبد الرحمن (أبورويحة)
٩٥٦	عبد الله بن عمرو بن الطفيل (ذى النور)	٩٤٣	عبد الله بن عبد المدان
٩٥٦	عبد الله بن عمرو بن العاص (أبو محمد)	٩٤٣	عبد الله بن عبد الملك (أبي اللحم)
٩٥٩	عبد الله بن عمرو بن قيس	٩٤٣	عبد الله بن عبد مناف
٩٥٩	عبد الله بن عمرو بن مليل	٩٤٣	عبد الله بن عبد (أبو الحجاج الثمالي)
٩٥٩	عبد الله بن عمرو بن وقدان	٩٤٤	عبد الله بن عيس
٩٦٠	عبد الله بن عمرو بن هلال	٩٤٤	عبد الله بن عيسى
٩٦٠	عبد الله بن عمرو بن وهب	٩٤٤	عبد الله بن عتبة (أبو قيس)
٩٦٠	عبد الله بن عمير الأشجعي	٩٤٥	عبد الله بن عتبة بن مسعود
٩٦٠	عبد الله بن عمير الأنصاري	٩٤٦	عبد الله بن عتبة
		٩٤٦	عبد الله بن عتيق
		٩٤٧	عبد الله بن عثمان

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٩٧١	عبد الله بن كليب	٩٦٠	عبد الله بن عمير السدوسي
٩٨٢	عبد الله ابن مالك ابن بحينة	٩٦٠	عبد الله بن عمير بن عدى
٩٨٢	عبد الله بن مالك الأوسى	٩٦١	عبد الله بن عياش
٩٨٣	عبد الله بن مالك النافقى	٩٦١	عبد الله بن غالب
٩٨٣	عبد الله بن مالك (أبو كاهل)	٩٦١	عبد الله بن غنام البياضى
٩٨٣	عبد الله بن مبشر	٩٦٢	عبد الله بن فضالة (أبو عائشة)
٩٨٣	عبد الله بن محمد	٩٦٢	عبد الله بن قارب
٩٨٣	عبد الله بن مُحَيْرِيز		عبد الله بن أبي قحافة (أبو بكر الصديق)
٩٨٥	عبد الله بن مخرمة	٩٦٣	عبد الله بن قرط
٩٨٦	عبد الله بن مَرِيع الأنصارى	٩٧٨	عبد الله بن قريظ
٩٨٦	عبد الله بن مَرِيع بن قبيظى	٩٧٨	عبد الله بن قيس بن خالد
٩٨٧	عبد الله بن المستورد	٩٧٨	عبد الله بن قيس الخزاعى
٩٨٧	عبد الله بن مسعدة	٩٧٩	عبد الله بن قيس بن زائدة (ابن أم مكتوم)
٩٨٧	عبد الله بن مسعود بن عمرو		عبد الله بن قيس بن سليم (أبو موسى الأشعري)
٩٨٧	عبد الله بن مسعود بن غافل (أبو عبد الرحمن)	٩٧٩	عبد الله بن قيس بن صخر
٩٩٤	عبد الله بن أبي مطرف	٩٨١	عبد الله بن قيس بن صرمة
٩٩٤	عبد الله بن مطيع	٩٨١	عبد الله بن قبيظى
٩٩٥	عبد الله بن مظعون	٩٨١	عبد الله بن كعب
٩٩٥	عبد الله بن معاوية	٩٨١	عبد الله بن كعب المرادى
٩٩٥	عبد الله بن أبي معقل		
٩٩٥	عبد الله بن المعمر	٩٨١	

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠٠١	عبد الله (أبو الحجاج)	٩٩٥	عبد الله بن مَعِيَّة
١٠٠٢	عبد الله (يلقب حماراً)	٩٩٦	عبد الله بن مغفل
١٠٠٢	عبد الله الخولاني	٩٩٧	عبد الله بن مغمم
١٠٠٢	عبد الله السدوسي	٩٩٧	عبد الله بن أم مكتوم
١٠٠٢	عبد الله الصنابحي	٩٩٨	عبد الله بن المنتفق
١٠٠٣	عبد الله ذو البجادين المازني	٩٩٨	عبد الله بن منيب
١٠٠٤	عبد الله المزني	٩٩٨	عبد الله بن أبي ميسرة
١٠٠٤	عبد الله - رجل من بني عدى	٩٩٨	عبد الله بن النضر السلي
١٠٠٤	عبد الله اليربوعي	٩٩٩	عبد الله بن النعمان
١٠٠٤	عبد الله (أبو هريرة) الدوسي	٩٩٩	عبد الله بن نعيم الأنصاري
١٠٠٥	عبد الجدد بن ربيعة بن حجر	٩٩٩	عبد الله بن أبي عملة الأنصاري
١٠٠٥	عبد خير بن يزيد (أبو عمارة)	٩٩٩	عبد الله بن نوفل
١٠٠٥	عبد ربه بن حق	٩٩٩	عبد الله بن الهيب
٨٢٢	عبد الرحمن بن ابزي الخزاعي	١٠٠٠	عبد الله بن هشام بن عثمان
٨٢٢	عبد الرحمن بن أزهر بن عوف	١٠٠٠	عبد الله بن هلال
٨٢٣	عبد الرحمن بن الأشيم	١٠٠٠	عبد الله بن هلال المزني
٨٢٣	عبد الرحمن بن مجيد الأنصاري	١٠٠٠	عبد الله بن وقدان القرشي
٨٢٣	عبد الرحمن بن بدليل	١٠٠٠	(ابن السعدي)
٨٢٣	عبد الرحمن بن بشير	١٠٠٠	عبد الله بن الوليد
٨٢٤	عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق	١٠٠١	عبد الله بن ياسر
٨٢٦	عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت	١٠٠١	عبد الله بن يزيد الخطمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٨٣٤	عبد الرحمن بن السائب		عبد الرحمن بن جبر بن عمرو
٨٣٤	عبد الرحمن بن سبرة	٧٢٧	(أبو عيس)
٨٣٤	عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي	٨٢٧	عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
	عبد الرحمن بن معد بن المنذر	٨٢٧	عبد الرحمن بن حاطب
٨٣٤	(أبو حميد)	٨٢٨	عبد الرحمن بن حزن بن أبي وهب
٨٣٥	عبد الرحمن بن سعيد الصرم	٨٢٨	عبد الرحمن ابن حسنة
٨٣٥	عبد الرحمن بن سمرة	٨٢٨	عبد الرحمن بن حنبل
٨٣٦	عبد الرحمن بن سنة الأسلي	٨٢٩	عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
٨٣٦	عبد الرحمن بن سهل الأنصاري	٨٣٠	عبد الرحمن بن خباب السلمي
٨٣٦	عبد الرحمن بن شبل الأنصاري	٨٣٠	عبد الرحمن بن خبيب الجعفي
٨٣٦	عبد الرحمن بن صفوان	٨٣١	عبد الرحمن بن خراش (أبوليلي)
	عبد الرحمن بن صفوان	٨٣١	عبد الرحمن بن خنيس
٨٣٧	أو صفون بن عبد الرحمن	٨٣٢	عبد الرحمن بن أبي درهم
٨٣٧	عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة	٨٣٢	عبد الرحمن (أبو راشد) الأزدي
٨٣٨	عبد الرحمن بن عائش الحضرمي	٨٣٢	عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي
٨٣٨	عبد الرحمن بن العباس	٨٣٣	عبد الرحمن بن أبي ربيعة بن كعب
	عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة	٨٣٣	عبد الرحمن بن رقيش
٨٣٨	(أبو عقيل)	٨٣٣	عبد الرحمن بن الزبير
٨٣٩	عبد الرحمن بن عبد القاري	٨٣٣	عبد الرحمن بن زمعة القرشي
٨٣٩	عبد الرحمن بن عبيد الله	٨٣٣	عبد الرحمن بن الزهير (أبو خلاد)
٨٣٩	عبد الرحمن بن عتبة	٨٣٣	عبد الرحمن بن زيد
٨٤٠	عبد الرحمن بن عثمان	٨٣٤	عبد الرحمن بن ساعدة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٨٥٢	عبد الرحمن بن محيرز	٨٤٠	عبد الرحمن بن عديس البلوي
٧٥٢	عبد الرحمن بن مِربَع الأنصاري	٨٤٠	عبد الرحمن بن عرابة الجهني
٨٥٢	عبد الرحمن بن مِرقَع السلمي		عبد الرحمن بن عسيقة (أبو عبد الله
	عبد الرحمن بن معاذ بن جبل	٨٤١	الصنابحي)
٨٥٢	الأنصاري	٨٤١	عبد الرحمن بن أبي عقيل
	عبد الرحمن بن معاذ بن	٨٤٢	عبد الرحمن بن علقمة الثقفي
٨٥٣	عثمان	٨٤٢	عبد الرحمن بن علي الحنفي
٨٥٣	عبد الرحمن بن معقل السلمي		عبد الرحمن الأكبر بن عمر
٨٥٣	عبد الرحمن بن مل (أبو عثمان)	٨٤٢	ابن الخطاب
٨٥٥	عبد الرحمن بن يزيد بن جارية	٨٤٣	عبد الرحمن بن عمرو
٨٥٦	عبد الرحمن بن يزيد بن رافع	٨٤٣	عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني
٨٥٦	عبد الرحمن بن يعمر	٨٤٤	عبد الرحمن بن العوام
٨٥٦	عبد الرحمن الخطمي	٨٤٤	عبد الرحمن بن عوف القرشي
٨٥٦	عبد الرحمن الأسود	٨٥٠	عبد الرحمن بن عويم
٨٥٦	عبد الرحمن المزني	٨٥٠	عبد الرحمن بن غم الأشعري
١٠٠٦	عبد العزيز بن بدر	٨٥١	عبد الرحمن بن قتادة
١٠٠٦	عبد عمرو بن كعب	٨٥١	عبد الرحمن بن أبي قراد
	عبد عوف بن عبد الحارث	٨٥١	الأسلي
١٠٠٦	(أبو حازم الأحمسي)	٨٥١	عبد الرحمن بن قرط
١٠٠٦	عبد قيس بن لاي	٨٥١	عبد الرحمن بن قيفلي
١٠٠٦	عبد المطلب بن ربيعة	٨٥٢	عبد الرحمن بن كعب (أبوليلي)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠١٢	عبيد الله بن كثير	١٠٠٧	عبد الملك بن عباد بن جعفر
١٠١٣	عبيد الله بن محصن	١٠٠٧	عبد ياليل بن عمرو بن عمير
١٠١٣	عبيد الله بن مسلم القرشي	١٠٠٧	عبد ياليل بن ناشب
١٠١٣	عبيد الله بن معمر بن عثمان		عبيد بن جحش بن رثاب
١٠١٥	عبيد الله بن ممية	٨٢٠	(أبو أحمد الليثي)
١٠١٥	عبيد الله بن أبي مليكة	٨٢٠	عبد (أبو حدرد) الأسلمي
١٠١٥	عبيد بن أوس بن مالك	٨٢٠	عبد بن زمعة بن قيس
١٠١٥	عبيد بن التيهان بن مالك	٨٢١	عبد بن قوال
	عبيد بن حذيفة بن غانم (أبو جهم)	٨٢١	عبد بن قيس بن عامر
١٠١٦	القرشي	٨٢١	عبد المزي والذ يزيد بن عبد
١٠١٦	عبيد بن خالد السلمي	٨٢١	عبد بن حزن (أبو الوليد) النصرى
١٠١٦	عبيد بن دحي الجهضمي	٨٢١	عبد بن مغيث
١٠١٧	عبيد بن زيد بن عامر	١٠٠٨	عبد بن عامر بن عدى
١٠١٧	عبيد بن سليم بن ضبيع	١٠٠٨	عبد (أو عابس) التفارى
١٠١٧	عبيد بن صخر	١٠٠٨	عبيد الله بن الأسود
١٠١٧	عبيد بن عازب الأنصارى	١٠٠٨	عبيد الله بن التيهان
١٠١٨	عبيد بن أبي عبيد الأنصارى	١٠٠٨	عبيد الله بن مغيان
١٠١٨	عبيد بن عمرو السكلاي	١٠٠٨	عبيد الله بن شقير
١٠١٨	عبيد بن عمير بن قتادة	١٠٠٩	عبيد الله بن ضمرة
١٠١٨	عبيد بن قشير المصرى	١٠٠٩	عبيد الله بن العباس
١٠١٨	عبيد بن خمر (أبو أمية)	١٠١٠	عبيد الله بن عبيد
١٠١٩	عبيد بن مسلم الأسدى	١٠١٠	عبيد الله بن عدى بن الخيار
١٠١٩	عبيد بن المعلى بن لوزان	١٠١٠	عبيد الله بن عمر بن الخطاب

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠٢٦	عتبة بن عبد الله بن صخر	١٠١٩	عبيد بن معية السوائي
١٠٢٦	عتبة بن غزو ان بن جابر	١٠١٩	عبيد بن وهب (أبو عامر) الأشعري
١٠٢٩	عتبة بن فرقد (أبو عبد الله السلمي)	١٠١٩	عبيد الأنصاري
١٠٣٠	عتبة بن أبي لهب	١٠١٩	عبيد الأنصاري أيضا
١٠٣٠	عتبة بن مسعود	١٠١٩	عبيد القاري الأنصاري
١٠٣١	عتبة بن الندر السلمي - عتبة بن عبد	١٠٢٠	عبيد - رجل من الصحابة
١٢٣٦	عتيك بن التيهان الأنصاري	١٠٢٠	عبيد مولى النبي
١٢٣٦	عثامة بن قيس البجلي	١٠٢٢	عبيدة بن جابر بن مسلم
١٠٣٣	عثمان بن حنيف بن واهب	١٠٢٢	عبيدة بن خالد الحنظلي
١٠٣٤	عثمان بن ربيعة القرشي	١٠٢٣	عبيدة بن عمرو (أبو مسلم)
١٠٣٤	عثمان بن طلحة بن أبي طلحة	١٠٢٣	عبيدة بن عمر الكلابي
١٠٣٥	عثمان بن أبي العاص الثقفي	١٠٢٢	عبيدة الأملوكي
١٠٣٦	عثمان بن عامر (أبو قحافة)	١٠٢٠	عبيدة بن الحارث بن المطلب
١٠٣٦	عثمان بن عبد الرحمن	١٠٢١	عبيدة بن خالد المحاربي
١٠٣٦	عثمان بن عبد غنم	١٠٢٣	عبيدة بن هبار
١٠٣٧	عثمان بن عبيد الله القرشي	١٠٢٣	عتاب بن أسيد بن أبي العيص
١٠٣٧	عثمان بن عثمان بن الشريد - شماس	١٠٢٤	عتاب بن سليم
١٠٣٧	عثمان بن عفان القرشي	١٠٢٤	عتاب بن شمير
١٠٥٣	عثمان بن مظعون القرشي الجمعي	١٢٣٦	عتبان بن مالك بن عمرو
١٠٥٦	عثمان بن معاذ أو معاذ بن عثمان	١٠٢٥	عتبة بن أسيد بن جارية (أبو بصير)
١٢٣٦	هثم بن الربعة الجهني	١٠٢٥	عتبة بن ربيع بن رافع
١٢٣٦	مجير بن عبد يزيد	١٠٢٥	عتبة بن ربيعة بن خالد
١٢٣٧	المداء بن خالد بن هودة	١٠٢٥	عتبة بن أبي سفيان

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠٦٤	عروة بن أبي أناة المدوي		عدى بن حاتم بن عبد الله
١٠٦٤	عروة بن أسماء بن الصلت السلمي	١٠٥٧	(أبو طريف)
١٠٦٥	عروة بن عياض بن أبي الجعد	١٠٥٩	عدى بن ربيعة التيمي
١٠٦٦	عروة بن مرة بن سراقه الأنصاري	١٠٥٩	عدى بن الزغباء الجهني
	عروة بن مسعود بن معتب	١٠٦٠	عدى بن زيد الأنصاري
١٠٦٦	(أبو مسعود)	١٠٦٠	عدى بن عميرة الحضرمي
١٠٦٧	عروة بن مضر بن أوس	١٠٦٠	عدى بن فروة
١٠٦٨	عروة بن معتب الأنصاري	١٠٦٠	عدى بن قيس السهمي
١٠٦٨	عروة (أبو غاضرة) الفقيمي	١٠٦١	عدى بن مرة بن سراقه
١٢٣٩	عريب أبو (عبد الله المليسي)	١٠٦١	عدى بن فضلة القرشي
٢٣٩	عس المدري	١٠٦١	عدى بن نوفل بن أسد
١٢٣٩	عس بن سلامة البصري	١٠٦١	عدى بن همام بن مرة (أبو عائذ)
١٢٤٠	عصام المزي	١٠٦١	عدى الجذامي
١٠٦٨	عصمة بن أبيير التيمي	١٢٣٨	عرابة بن أوس بن قيفلي
١٠٦٨	عصمة بن الحصين الأنصاري	١٢٣٨	المرابط بن سارية (أبو نجيح)
١٠٦٩	عصمة بن السرح	١٠٦٢	العرس بن عميرة الكندي
١٠٦٩	عصمة بن قيس الهوزي	١٠٦٢	العرس بن قيس بن سعيد
١٠٦٩	عصمة بن مالك الأنصاري	١٠٦٢	عرنجة بن أسعد بن صفوان
١٠٦٩	عصمة الأنصاري الأشجعي	١٠٦٢	عرنجة بن خزيمه
١٠٧٠	عصيمة الأسدي	١٠٦٣	عرنجة بن شرح الكندي
١٠٧٠	عصيمة الأشجعي	١٠٦٤	عُرْفَةُ بن الحباب بن حبيب
١٢٤٠	عطاء الشيبى العبدي	١٠٧٤	(أبو أوفى)
			عرفطة بن نهيك التيمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٠٧٧	عقبة بن وهب بن ربيعة		عطاء روى عنه ابنه إبراهيم بن
١٠٧٧	عقبة بن وهب بن كلدة النطفاي	١٢٤٠	عطاء بن حديثه في فضل الأذان
١٢٤٤	عقيب بن عمرو الأنصاري	١٢٤٠	عطارد بن حاجب التيمي
١٠٧٨	عقيل بن أبي طالب القرشي	١٠٧٠	عطية بن يسر المازني
١٠٧٩	عقيل بن مقرن المزني (أبو حكيم)	١٠٧٠	عطية بن عازب بن عفيف
١٠٨٠	عُكاشة بن ثور	١٠٧٠	عطية بن عروة (أبو محمد) السعدي
١٠٨٠	عكاشة بن محسن	١٠٧١	عطية بن نورة الأنصاري
١٢٤٤	عكاف بن وداع الملالي	١٠٧٢	عطية القرظي
١٢٤٤	عكر اش بن ذويب	١٢٤١	عنان بن الهجير السلي
١٠٨٢	عكرمة بن أبي جهل	١٢٤١	عفير بن أبي عفير الأنصاري
١٠٨٥	عكرمة بن عامر بن هاشم	١٢٤١	عفيف الكندي
١٠٨٥	الملاء بن جارية الثقفي	١٠٧٢	عقبة مولى جبر بن عتيك
١٠٨٥	الملاء بن الحضرمي		عقبة بن الحارث بن عامر
١٠٨٧	الملاء بن خباب	١٠٧٢	(أبو سروعة)
١٠٨٧	الملاء بن سميع	١٠٧٣	عقبة بن ربيعة الأنصاري
١٠٨٧	الملاء بن عمرو الأنصاري	١٠٧٣	عقبة بن عامر بن عيس الجهمي
١٢٤٤	علاقة بن صحار السليطي	١٠٧٤	عقبة بن عامر بن نابي
١٢٤٥	علياء السلي	١٠٧٤	عقبة بن عثمان الأنصاري
١٢٤٥	علبة بن زيد الأنصاري	١٠٧٤	عقبة بن عمرو بن ثعلبة (أبو مسعود)
١٢٤٥	علس بن الأسود الكندي	١٠٧٥	عقبة بن قبيط بن قيس الأنصاري
١٠٨٧	علقمة بن الحويرث الغفاري	١٠٧٥	عتبة بن مالك الليثي
١٠٨٨	علقمة بن رمثة البلوي	١٠٧٥	عقبة بن نافع القهري
١٠٨٨	علقمة بن سفيان الثقفي	١٠٧٧	عقبة بن النمر الحمداني

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١١٤١	عمارة بن حزم بن زيد	١٠٨٨	علقمة بن علاثة الكندي
١١٤١	عمارة بن أبي حسن المازني	١٠٨٨	علقمة بن الغفواء الخزاعي
١١٤٢	عمارة بن حمزة بن عبد المطلب	١٠٨٨	علقمة بن ناجية الخزاعي
١١٤٢	عمارة بن روية الثقفي	١٠٨٨	علقمة بن نضلة بن عبد الرحمن الكندي
١١٤٢	عمارة بن زعكرة الكندي	١٠٨٨	علقمة بن وقاص الليثي
١١٤٢	عمارة بن زياد بن السكن	١٠٨٩	علي بن الحكم السلمي
١١٤٢	عمارة بن شبيب السبائي	١٠٨٩	علي بن شيبان بن محرز الحنفي
١١٤٣	عمارة بن عبيد الخثعمي	١٠٨٩	علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي
١١٤٣	عمارة بن عقبة النفازي	١١٣٤	علي بن طلق
١١٤٤	عمارة بن عقبه بن أبي معيط	١١٣٤	علي بن أبي العاص
١١٤٤	عمارة بن عمير الأنصاري	١١٣٤	علي بن عبيد الله بن الحارث
١١٤٤	عمارة والد مدرك بن عمارة	١١٣٤	علي بن عدى بن ربيعة
١١٤٤	عمر بن الخطاب أمير المؤمنين	١١٣٥	عليقة بن عدى
١١٥٩	عمر بن سراقه بن العتمر	١١٣٥	عمار بن زياد
١١٥٩	عمر بن سعد (أبو كبشة)	١١٣٥	عمار بن غيلان
١١٥٩	عمر بن سفيان	١١٣٥	عمار بن معاذ (أبو نائلة)
١١٥٩	عمر بن أبي سلمة القرشي	١١٣٥	عمار بن ياسر (أبو اليقظان)
١١٦٠	عمر بن عمير بن عدى	١١٤١	عمارة بن أحر المازني
١١٦٠	عمر بن عوف النخعي	١١٤١	عمارة بن أوس الأنصاري
١١٦٠	عمر بن يزيد الكعبي الخزاعي		
١١٦١	عمرو بن أبي أئانة بن عبد العزيز		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١١٧٢	عمرو بن حزم بن زيد	١١٦١	عمرو بن الأحوص بن جعفر
١١٧٣	عمرو بن الحكم القضاعى	١١٦١	عمرو بن أحيحة بن الجلاح
١١٧٣	عمرو بن الحق بن الكاهن	١١٦٢	عمرو بن أخطب (أبو زيد)
١١٧٤	عمرو بن خارجة بن المنتفق	١١٦٢	عمرو بن أراكة الثقفى
١١٧٤	عمرو بن أبى خزاعة	١١٦٢	عمرو بن أمية بن أسد
١١٧٤	عمر بن خلف بن عمير (المهاجر)	١١٦٢	عمرو بن أمية بن خويلد (أبو أمية الضمرى)
١١٧٥	عمرو بن رافع المزنى	١١٦٣	عمرو بن الأهم التميمى (أبو ربيع)
١١٧٥	عمرو بن رثاب بن مهشم	١١٦٥	عمرو بن أوس بن عتيك
١١٧٥	عمرو بن أبى زهير بن مالك	١١٦٥	عمرو بن أبى أوبس بن سعد
١١٧٥	عمرو بن سالم بن كلثوم	١١٦٥	عمرو بن أياس بن زيد بن جشم
١١٧٦	عمرو بن سراقه بن المتمر	١١٦٥	عمرو بن أياس الأنصارى
١١٧٦	عمرو بن أبى سرح بن ربيعة (أبو سعيد القرشى)	١١٦٥	عمرو بن بلال (أبو ليلى)
١١٧٧	عمرو بن سعيد بن العاص	١١٦٦	عمرو بن تغلب العبدى
١١٧٨	عمرو بن سفيان بن عبد شمس (أبو الأعور)	١١٦٧	عمرو بن ثابت بن وقش
١١٧٩	عمرو بن سفيان الحاربى	١١٦٨	عمرو بن ثبى (شهد نهاوند)
١١٧٩	عمر بن سلمة بن قيس	١١٦٨	عمرو بن ثعلبة الجهنى
١١٧٩	عمرو بن سُمرة العبشى	١١٦٨	عمرو بن ثعلبة الأنصارى (أبو حكيم)
١١٨٠	عمرو بن سهل الأنصارى	١١٦٨	عمرو بن الجوح بن زيد
١١٨٠	عمرو بن شأس بن عبيد	١١٧١	عمرو بن الحارث بن زهير
١١٨٤	عمرو بن شرحبيل	١١٧١	عمرو بن الحارث بن أبى ضرار
			عمرو بن حريث بن عمرو (أبو سعيد القرشى)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١١٩٧	عمرو بن الصقواء بن عبيد الخزاعي	١١٨٤	عمرو بن شعبة الثقفي
	عمرو بن قيس بن زائد - ابن أم	١١٨٤	عمرو بن ضليح المحاربي
١١٩٨	مكتوم	١١٨٤	عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسي
١١٩٩	عمرو بن قيس بن زيلة بن سواد	١١٨٤	عمرو بن طلق
	عمرو بن قيس بن مالك	١١٨٤	عمرو بن العاص (أبو عبد الله)
١١٩٩	الأنصاري	١١٩١	عمرو بن عبد الله الأنصاري
١١٩٩	عمرو بن كعب اليامي	١١٩١	عمرو بن عبد الله الضبابي
١٢٠٠	عمرو بن مالك بن قيس		عمرو بن عبد الله القاري
١٢٠٠	عمرو بن محسن أخو عكاشة	١١٩١	(أبو عياض)
١٢٠٠	عمرو بن مرة بن عيس (أبو مريم)	١١٩٢	عمرو بن عبد الله بن أبي قيس
١٢٠٠	عمرو بن مرة	١١٩٢	عمرو بن عبد نهم الأسلي
١٢٠١	عمرو بن المسيح	١١٩٢	عمرو بن عتبة (أبو نجيح) السلي
١٢٠١	عمرو بن مطرف		عمرو بن عثمان بن كعب
١٢٠١	عمرو بن معاذ بن النعمان	١١٩٤	القرشي التيمي
١٢٠١	عمرو بن مبد بن الأزهر		عمرو بن أبي عمرو بن شداد
١٢٠١	عمرو بن معد يكرب	١١٩٥	(أبو شداد)
١٢٠٥	عمرو بن ميمون (أبو عبد الله)	١١٩٥	عمرو بن عمير
١٢٠٦	عمرو بن النعمان	١١٩٥	عمرو بن عنمة بن عدى
١٢٠٦	عمرو بن نعيان	١١٩٥	عمرو بن عوف الأنصاري
١٢٠٦	عمرو بن يثرب الضمري	١١٩٥	عمرو بن عوف المازني
١٢٠٦	عمرو بن يعلى الثقفي		عمرو بن غزية بن عمرو
١٢٠٦	عمرو البكالي (أبو عثمان)	١١٩٧	الأنصاري
١١٠٧	عمرو الثاني	١١٩٧	عمرو بن غيلان الثقفي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٢١٧	عمير بن عاصم بن مالك (أبو داود)	١٢٠٧	عمرو المجلاي
١٢١٧	عمير بن عدى الخطمي	١٢٠٧	عمرو مولى خباب
١٢١٨	عمير بن عمرو	١٢٠٨	عمرو (أبو مالك) الأشعري
١٢١٩	عمير بن عوف (أبو عمر)	١٢٠٨	عمران بن حصين بن عبيد (أبو نجيد)
١٢١٩	عمير بن فهد	١٢٠٩	عمران بن عاصم
١٢١٩	عمير بن قتادة		عمران بن ملحان (أبو رجاء)
١٢٢٠	عمير ذوسران القليل	١٢٠٩	المطاردي
١٢٢٠	عمير بن مصعب	١٢١٢	عمير مولى أبي اللحم النفاري
١٢٢٠	عمير بن نويم الكوفي	١٢١٢	عمير بن أسد الحضرمي
١٢٢١	عمير بن ودقة	١٢١٢	عمير بن أوس بن عتيك
١٢٢١	عمير بن أبي وقاص	١٢١٣	عمير والد بهيسة
١٢٢١	عمير بن وهب		عمير بن جابر بن غاضرة
١٢٢٣	عمير الخطمي	١٢١٣	الكندي
١٢٤٥	عنبة بن سهيل	١٢١٣	عمير بن جودان العبدي
١٢٤٦	عنبر المنذري	١٢١٣	عمير بن الحارث بن ثعلبة
١٢٤٦	عنبرة السلمي	١٢١٣	عمير بن حبيب بن حباشة
١٢٤٧	عنمة والد إبراهيم		عمير بن حرام بن عمرو بن
١٢٤٧	عوذا بن عفراء	١٢١٣	الجموح
١٢٢٣	عوف بن أمانة	١٢١٤	عمير بن الحمام بن الجموح الأنصاري
١٢٢٥	عوف بن الحارث	١٢١٤	عمير بن رثاب بن حذيفة القرشي
١٢٢٥	عوف بن سلمة	١٢١٥	عمير بن سعد بن عبيد
١٢٢٥	عوف بن عفراء	١٢١٧	عمير والد سعيد بن عمير الأنصاري
١٢٢٦	عوف بن مالك	١٢١٧	عمير بن سلمة الضمري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٢٥٤	غرفة بن الحارث الكندي	١٢٤٧	عون بن جعفر
١٢٥٣	غزية بن الحارث الأسلي	١٢٤٧	عويف بن الأضبط
١٢٥٣	غزية بن عمرو	١٢٤٨	عويم بن ساعدة
١٢٥٥	غسان العبدى (أبو يحيى)	١٢٢٦	عويم بن أبيض
	غظيف أو غضيف بن الحارث	١٢٢٦	عويم بن أشقر
١٢٥٤	الكندي	١٢٢٦	عويم بن عامر (أبو الدرداء)
	غظيف بن الحارث الكندي	١٢٣٠	عويم الهذلي
١٢٥٤	آخر	١٢٤٨	عياذ بن عبد عمرو الأسدي
١٢٥٣	غظيف بن الحارث الثمالي	١٢٣٠	عياش بن أبي ثور
١٢٥٥	غنام رجل من الصحابة	١٢٣٠	عياش أبي ربيعة القرشي
١٢٥٦	غيلان بن سلمة	١٢٣٢	عياض بن الحارث
	(حرف الفاء)	١٢٣٢	عياض بن حمار
١٢٥٧	الفاكة بن بشير الأنصاري	١٢٣٢	عياض بن زهير بن أبي شداد (أبو سعيد)
١٢٥٧	الفاكة بن سعد بن جبير	١٢٣٢	عياض بن عمرو الأشملي
١٢٦٧	فتح بن دحرج	١٢٣٤	عياض بن غنم
١٢٦٨	الفجيع بن عبد الله	١٢٣٥	عياض الأنصاري
١٢٦٨	فديك الزبيدي	١٢٣٥	عياض الثقفي
١٢٥٧	فرات بن ثعلب	١٢٤٩	عيسى بن عقيل الثقفي
١٢٥٨	فرات بن حيان	١٢٤٩	عيزية بن حصن بن حذيفة
١٢٦٨	فراس بن حابس		(حرف العين)
١٢٦٨	فراس بن النضر	١٢٥٢	غالب بن أبحر
١٢٦٩	الفراسي - ويقال فراس	١٢٥٢	غالب بن عبد الله

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٢٧٢	القاسم مولى أبي بكر	١٢٥٩	فرقد المجلي
١٣٠٣	قباث بن أشيم الكنانى	١٢٥٩	فرقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٧٢	قبيصة بن برمّة	١٢٥٩	فروة بن عمرو بن الناقدة
١٢٧٢	قبيصة بن ذؤيب	١٢٥٩	فروة بن عمرو بن ودقة
١٢٧٣	قبيصة بن الحارث (أبو بشر)	١٢٦٠	فروة بن مالك الأشجعى
١٢٧٣	قبيصة بن وقاص	١٢٦٠	فروة بن مجالد مولى اللخمين
١٢٧٣	قبيصة السلى	١٢٦١	فروة بن مسيك المرادى
١٢٧٤	قتادة بن أوفى	١٢٦٢	فروة بن النعمان بن يساف
١٢٧٤	قتادة بن عياش	١٢٦٢	فروة الجهنى
١٢٧٤	قتادة بن ملحان	١٢٦٢	فضالة بن عبيد
١٢٧٤	قتادة بن النعمان	١٢٦٣	فضالة بن هلال المزنى
١٣٠٤	قم بن العباس	١٢٦٣	فضالة بن هند الأسلى
١٢٧٧	قدامة بن مغلون	١٢٦٣	فضالة الليثى
١٢٧٩	قدامة السكلاوى	١٢٦٤	فضالة مذكور فى موالى رسول الله
١٣٠٥	قرة بن نفاثة السلولى	١٢٦٩	الفضيل بن العباس عبد المطلب
١٢٨٠	قرة بن إياس بن رثاب	١٢٧٠	الفضيل بن النعمان
١٢٨٠	قرة بن حصين	١٢٧٠	الفلتان بن عاصم الجرمى
١٢٨١	قرة بن دعوص	١٢٧١	فويك الأعمى
١٢٨١	قرة بن عتبة الأنصارى	١٢٦٤	فيروز الديلى (أبو عبد الله)
١٢٨١	قرة بن هبيرة	١٢٦٦	فيروز الهمدانى
١٣٠٦	قرظة بن كعب الأنصارى		(حرف القاف)
١٢٨١	قطبة بن جزى	١٣٠٣	قارب بن الأسود
		١٢٧٢	القاسم بن مخزومة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٢٩٣	قيس بن السكن بن قيس (أبو زيد الأنصاري)	١٢٨٢	قطبة بن عامر
١٢٩٤	قيس بن صلح الأنصاري	١٢٨٢	قطبة بن عبد عمرو
١٢٩٤	قيس بن أبي صعصعة بن زيد الأنصاري	١٢٨٢	قطبة بن قتاده
١٢٩٤	قيس بن صعصعة بن وهب	١٢٨٣	قطبة بن مالك
١٢٩٤	قيس بن طخفة (أبو يعيش)	١٣٠٦	قطن بن حارثة
١٢٩٤	قيس بن عاصم بن سنان التيمي	١٢٨٣	القمقاع بن عبدالله
١٢٩٦	قيس بن عائذ (أبو كاهل) الاحمسي	١٢٨٣	القمقاع بن عمرو التيمي
١٢٩٦	قيس بن عبد الله الأسدي	١٢٨٤	القمقاع بن معبد بن زرارة
١٢٩٧	قيس بن عبد الله بن عمر (النافذة الجمدي)	١٣٠٧	قنان بن دارم بن أفلت
١٢٩٧	قيس بن عمرو بن سهل	١٣٠٧	قنفذ بن عمير بن جدعان
١٢٩٧	قيس بن عمرو بن قيس الأنصاري	١٣٠٧	قهيذ بن مطرف الغفاري
١٢٩٧	قيس بن أبي غرزة	١٢٨٤	قيس بن جحدر الطائي
١٢٩٨	قيس بن قهد الأنصاري	١٢٨٤	قيس بن الحارث
١٢٩٨	قيس بن أبي قيس	١٢٨٥	قيس بن الحارث بن عدي
١٢٩٨	قيس بن كلاب الكلابي	١٢٨٥	قيس بن أبي حازم
١٢٩٨	قيس بن مالك بن أنس الأنصاري (أبو صرمة)	١٢٨٦	قيس بن حذافة بن قيس
١٢٩٨	قيس بن المحسر	١٢٨٦	قيس بن الحصين الحارثي
١٢٩٨	قيس بن محصن	١٢٨٦	قيس بن خرشة القيسي
		١٢٨٨	قيس بن الخشخاش
		١٢٨٨	قيس بن زيد بن عامر الأنصاري
		١٢٨٨	قيس بن زيد
		١٢٨٨	قيس بن السائب بن عويمر
		١٢٨٩	قيس بن سعد بن عبادة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٠٩	كثير بن قيس	١٢٩٩	قيس بن مخرمة بن المطلب
١٣٠٩	كثير الأزدي	١٢٩٩	قيس بن مخلد بن ثعلبة
١٣٠٩	كثير الأنصاري	١٢٩٩	قيس بن المكشوح (أبو شداد)
١٣٢٢	كدن بن عبد العتكي	١٣٠١	قيس بن النعمان السكوني
١٣٢٢	كدير الضبي	١٣٠٢	قيس بن النعمان العبدي
١٣٢٢	كرامة بن ثابت الأنصاري	١٣٠٢	قيس بن المهيم الشامي
١٣١٠	كردم بن صفيان الثقفي	١٣٠٢	قيس (أبو جيرة) بن الضحاك
١٣١٠	كردم بن أبي السنابل	١٣٠٢	قيس (أبو غنيم) الأسدي
١٣١٠	كردم بن قيس الثقفي	١٣٠٢	قيس الأنصاري
	كرز بن جابر بن حسيل	١٣٠٢	قيس التميمي
١٣١٠	القهرى	١٣٠٢	قيس الجذامي
١٣١١	كرز بن علقمة الخزاعي	١٣٠٧	قيظي بن قيس
١٣١١	كرز - رجل آخر		
١٣٢٢	كرز - روت عنه ابنته		(حرف الكاف)
	كريب بن أبرهة الحميري	١٣٣١	كبائة بن أوس بن قيظي
١٣٢٢	(أبو رشد بن)	١٣٣١	كبيس بن هوزة الدوسي
	كرز بن سامة - ويقال ابن أسامة	١٣٠٨	كثير خال البراء بن عازب
١٣١٢	العاصري	١٣٠٨	كثير بن شهاب الحارثي
١٣١٢	كعب بن جاز بن مالك الجموي	١٣٠٨	كثير بن الصلت
١٣١٢	كعب بن الخلدارية	١٣٠٨	كثير بن العباس
١٣١٢	كعب بن زهير بن أبي سلمى	١٣٠٨	كثير بن عمرو السلمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٢٧	كلثوم بن علقمة		كعب بن زيد بن قيس النجاري
١٣٢٧	كلثوم بن الهدم الأنصاري	١٣١٧	الأنصاري
١٣٣٢	كلدة بن الحنبل		كعب بن زيد - ويقال زيد
١٣٢٨	كليب بن بشر بن تميم	١٣١٧	بن كعب
١٣٢٩	كليب بن جرز بن كليب	١٣١٧	كعب بن سليم القرظي
١٣٢٩	كليب بن شهاب الجرهمي	١٣١٨	كعب بن سور الازدي
١٣٢٩	كليب الجهني (أبو كثير)	١٣٢١	كعب بن عاصم الأشعري
١٣٢٩	كليب - رجل من الصحابة	١٣٢١	كعب بن عجرة
١٣٣٢	كناز بن حصن (أبو مرثد الفنوي)	١٣٢٢	كعب بن عدي التنوخي
١٣٣٠	كنانة بن عبد ياليل الثقفي	١٣٣٢	كعب بن عمرو (أبو شريح)
	كنانة بن عدي بن ربيعة	١٣٢٢	كعب بن عمرو بن عباد
١٣٣٠	المبشمي		كعب بن عمرو بن عبيد
	كهمس الملالي - روى عنه	١٣٢٢	الانصاري النجاري
١٣٣٤	معاوية	١٣٢٢	كعب بن عمرو اليامي
	كيسان (أبو عبد الرحمن)	١٣٢٣	كعب بن عمير الفقاري
١٣٣٠	بن كيسان	١٣٢٣	كعب بن عياض الأشعري
	كيسان بن عبد (أبو نافع)	١٣٢٣	كعب بن مالك
١٣٣٠	بن كيسان	١٣٢٦	كعب بن مرة البهزي
	كيسان الانصاري مولى	١٣٢٦	كعب بن يسار بن ضبة
١٣٣١	الانصار	١٣٢٦	كعب - رجل من الصحابة
	كيسان أو مهران مولى النبي		كلثوم بن الحصين بن خلف
١٣٣١	صلى الله عليه وسلم	١٣٢٧	(أبو رهم الفقاري)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٤٥	مالك بن أحمر اليماني		(حرف اللام)
١٣٤٦	مالك بن أزهر		
١٣٤٦	مالك بن أمية بن عمرو السلي	١٣٤٠	لى بن لبسا الأسدي
	مالك بن أوس بن الحدان		لييد بن ربيعة العامري الشاعر
١٣٤٦	النصري (أبو سعد)	١٣٣٥	المشهور
	مالك بن أوس بن عبد الله	١٣٣٨	لييد بن سهل الأنصاري
١٣٤٦	الأسلي	١٣٣٩	لييد بن عطار التيمي
١٣٤٧	مالك بن أوس بن عتيك	١٣٣٩	لييد بن عقبة بن رافع
١٣٤٧	مالك بن أياس الأنصاري	١٣٤٠	اللجلاج العاصري
	مالك بن أيفع بن كرب	١٣٤١	لقمان بن شبة (أبو حصين)
١٣٤٧	الناعظي	١٣٣٩	لقيط بن أرطاة السكوني
١٣٤٨	مالك ابن بحنة الازدي	١٣٣٩	لقيط بن الربيع (أبو العاص المشمي)
١٣٤٨	مالك بن التيهان بن مالك	١٣٤٠	لقيط بن عامر المغيلي
	(أبو الهيثم البلوي)	١٣٤١	لهيب بن مالك اللهي
١٣٤٩	مالك بن ثابت الأنصاري		(حرف الميم)
١٣٤٩	مالك بن حمرة بن أيفع		
١٣٤٩	مالك بن الحويرث الليثي	١٣٤٤	مازن بن خيشمة السكوني
١٣٤٩	مالك بن الخشخاش العنبري	١٣٤٤	مازن بن الفضوبة الطائي
١٢٤٩	مالك بن أبي خولى المجلي	١٣٤٥	ماعز بن مالك الأسلي
١٣٥٠	مالك بن الدخشم الأنصاري	١٣٤٥	ماعز - رجل آخر
١٣٥١	مالك بن رافع بن مالك	١٣٤٥	مالك بن أحمر الجذاهي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	مالك بن عمرو بن عتيك	١٣٥١	مالك بن ربيعة بن البدن
١٣٥٥	الأنصاري النجاري	١٣٥٢	مالك بن ربيعة (أبو مريم)
١٣٥٥	مالك بن عمرو العقيلي		مالك بن زمعة بن قيس
١٣٥٦	مالك بن عمير الحنفي	١٣٥٢	القرشي
١٣٥٦	مالك بن عمير السلمي		مالك بن سنان بن عبيد
١٣٥٦	مالك بن عميرة (أبو صفوان)	١٣٥٢	الخزرجي
١٣٥٦	مالك بن عميلة بن السباق	١٣٥٢	مالك بن صعصعة
١٣٥٦	مالك بن عوف بن سعد النصري	١٣٥٢	مالك بن عبادة الغافقي
	مالك بن قدامة بن عسرة	١٣٥٣	مالك بن عبادة الهمداني
١٣٥٧	الأنصاري الأوسي	١٠٥٣	مالك بن عبد الله الأوسي
١٣٥٧	مالك بن قطبة	١٣٥٣	مالك بن عبد الله بن خيرى الطائي
١٣٥٧	مالك بن قهطم	١٣٥٣	مالك بن عبد الله الخثمي
١٣٥٨	مالك بن قيس بن مجيد الرواسي	١٣٥	مالك بن عبد الله الخزاعي
	مالك بن قيس الأنصاري	١٣٥٤	مالك بن عبد الله المعافري
١٣٥٨	(أبو صرمة)		مالك بن عتاهية بن حرب
	مالك بن صرارة (أو فزارة)	١٣٥٤	السكندي
١٣٥٨	الرهاوي	١٣٥٤	مالك بن عقبة (أو عقبة بن مالك)
١٣٥٩	مالك بن مرة	١٣٥٤	مالك بن عمرو النيمي
	مالك بن مسعود بن البدن		مالك بن عمرو بن ثابت
١٣٥٩	الأنصاري الخزرجي	١٣٥٤	الأنصاري (أبو حية)
١٣٥٩	مالك بن نضلة الجشمي	١٣٥٤	مالك بن عمرو الرواسي
١٩٦٠	مالك بن نط الهمداني (أبو ثور)	١٣٥٥	مالك بن عمرو السلمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٦٢	مجمع بن جارية الأنصاري		مالك بن نميلة - وهو مالك
١٦٦٣	مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري	١٣٦١	ابن ثابت
١٣٦٣	مجمع بن الأدرع الأسلمي	١٣٦٢	مالك بن نويرة
١٣٦٣	مجمع بن أبي مجمع الدبلي	١٣٦٢	مالك بن هبيرة بن خالد
١٣٦٤	محرز بن حارثة بن ربيعة	١٣٦٢	الكندي
١٣٦٤	محرز بن زهر الأسلمي	١٣٦٢	مالك بن يسار السكوني العوفي
١٣٦٤	محرز بن زهير الأسلمي	١٣٦٢	مالك الهلالي
	محرز بن عامر بن مالك	١٤٥٥	ميرح بن شهاب الرعيني
١٣٦٤	الأنصاري التجاري	١٤٥٥	مُبرِّح بن شهاب الحارثي
١٣٦٤	محرز القصاب		مبشر بن الحارث بن عمرو
١٣٦٤	محرز بن فضالة - يعرف بالأخرم	١٤٥٥	الأنصاري الظفري
١٤٦٥	محرش الكهفي		مبشر بن عبد المنذر الأنصاري
١٤٦١	محم بن جثامة الليثي	١٤٥٥	الأوسي
	محمد بن أبي كعب بن الأنصاري	١٤٥٥	متمم بن نويرة التميمي
١٣٦٥	(أبو معاذ)	١٤٥٦	مثنى السلمي - ويقال الحارثي
	محمد بن أسلم بن بجرة الأنصاري	١٤٥٦	المثنى بن حارثة الشيباني
١٣٦٥	المخرجي	١٤٥٧	مجامع بن مسعود بن ثعلبة السلمي
	محمد بن أنس بن فضالة		مجامع بن مرارة بن سلمي
١٣٦٥	الأنصاري الظفري	١٤٥٨	الحفي العياشي
١٣٦٥	محمد بن بشر الأنصاري	١٤٥٩	مجالد بن مسعود السلمي
١٣٦٦	محمد بن بشير الأنصاري	١٤٥٩	مجدى الضمري
٣٦٦	محمد بن أبي بكر الصديق	١٤٥٩	المخدر بن زياد البلوي
		١٤٦١	مجزز المدلبي القائف

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٧٣	محمد بن عبد الله بن حبش الأمدي	١٣٦٧	محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري
١٣٧٤	محمد بن عبد الله بن سلام	١٣٦٧	محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي (أبو القاسم)
١٣٧٤	محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر (أبو عتيق)	١٣٦٨	محمد بن أبي جهم بن حذيفة القرشي المدوي
١٣٧٤	محمد بن عبدة	١٣٦٨	محمد بن حاطب بن الحارث القرشي الجمحي
١٣٧٤	محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري	١٣٦٩	محمد بن حبيب المصري
١٣٧٥	محمد بن عمرو بن العاص القرشي السهمي	١٣٦٩	محمد بن أبي حذيفة القرشي العبشمي
١٣٧٦	محمد بن أبي عميرة المزني	١٣٧٠	محمد بن حطاب بن الحارث القرشي الجمحي
١٣٧٦	محمد بن كعب بن مالك الأنصاري	١٣٧٠	محمد بن حويطب القرشي
١٣٧٧	محمد بن كعب القرظي (أبو حمزة)	١٣٧٠	محمد بن خيثم الحاربي (أبو زيد)
١٣٧٧	محمد بن مسلمة الأنصاري الحارثي	١٣٧٠	محمد بن زيد الأنصاري
١٣٧٨	عمود بن الربيع بن سراقبة الأنصاري الخزرجي	١٣٧٠	محمد بن صفوان الأنصاري
١٣٧٨	عمود بن ربيعة - من الأنصار	١٣٧١	محمد بن صفي بن أمية القرشي الخزومي
١٣٧٨	عمود بن ليبيد بن رافع الأنصاري الأشملي	١٣٧١	محمد بن صفي الأنصاري
١٣٧٩	عمود بن مسلمة	١٣٧١	محمد بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي (السجاد)
١٤٦٣	مخزومية بن جزء بن عبد يفيث الزيدي		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٨١	مدرك بن عمارة بن عقبة		مُحَيِّصَة بن مسعود بن كعب
١٣٨١	مدرك بن عوف البجلي	١٤٦٣	الأنصاري
١٣٨٢	مدرك الفقاري	١٤٦٤	مخارق بن عبد الله
	مدعم العبد الأسود مولى	١٤٦٥	مخاشن الجبيري
١٤٦٨	رسول الله		المختار بن أبي عبيد بن مسعود
١٤٦٨	مدلاج بن عمرو السلمي	١٤٦٥	التقي
١٣٨٢	مرارة بن ربيعة الأنصاري	١٤٦٥	مخرش الكعبي
١٣٨٣	مرارة بن مريع بن قيطي	١٤٦٦	مخرفة العبيدي
١٣٨٢	مرند بن الصلت الجعفي	١٣٨٠	مخزومة بن شريح الحضرمي
١٣٨٢	مرند بن أبي مرند الفنوي	١٤٦٥	مخزومة بن عدى
	مرند بن وداعة بن قتيبة الحمصي		مخزومة بن نوفل بن أهيب
١٣٨٦	الكندي	١٣٨٠	القرشي الزهري
١٤٦٩	مرحب - أو أبو مرحب	١٣٨١	مخشي بن حمير الأشجعي
١٣٨٦	مرداس بن عروة	١٣٨١	مخشي بن وبرة
١٣٨٦	مرداس بن مالك الأسلمي	١٤٦٧	مخلد الفقاري
	مرداس بن أبي مرداس النيمي	١٤٦٧	مختمر بن معاوية البهزي
١٣٨٦	العنبري	١٤٦٧	مخنف بن سليم الغامدي
١٣٨٦	مرداس بن نهيك	١٤٦٧	مخول بن يزيد البهزي
١٤٦٩	مرزوق الصيقل	١٣٦٨	مخيس بن حكيم العذري
	مروان بن الحكم بن أبي العاص	١٣٨١	مدرك بن الحارث العامري
١٣٨٧	القرشي الأموي		مدرك - أو مدلوك الفزاري
١٣٩٠	مروان بن قيس الأسدي	١٤٦٨	(أبو سفيان)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٣٩٢	مسعود بن خلدوة بن عامر الأنصاري الزرق	١٣٨٢	مرة بن الحباب بن عدى البلوي الأنصاري
١٣٩٢	مسعود بن الربيع - أو ابن ربيعة - بن عمرو القاري	١٣٨٢	مرة بن سراقه
١٣٩٢	مسعود بن ربيعة الأشجعي	١٣٨٢	مرة بن عمرو بن حبيب القرشي الفهري
١٣٩٢	مسعود بن سعد بن قيس الأنصاري الزرق	١٣٨٢	مرة بن كعب البهزي
١٣٩٢	مسعود بن سنان	١٣٨٢	مرة العامري
١٣٩٢	مسعود بن سويد بن حارثة القرشي العدوي	١٤٧٠	مزد بن ضرار بن ثعلبة البري
١٣٩٢	مسعود بن عدى بن حرمة اللعنخي	١٤٧٠	مزينة العبدى
١٣٩٢	مسعود بن عبد سعد	١٤٧٠	مسافع بن عياض بن صخر القرشي التيمي
١٣٩٢	مسعود بن عهدة بن مظهر	١٤٧١	المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري
١٣٩٢	مسعود بن عروة	١٤٧٢	مسروق بن وائل الحضرمي
١٣٣٩	مسعود بن عمرو الثقفي	١٤٧٢	مسطح بن أثانة القرشي المطليبي
١٣٩٤	مسعود بن عمرو القاري	١٣٩٠	مسعود بن الأسود القرشي العدوي
١٣٩٤	مسعود بن قيس	١٣٩٠	مسعود بن الأسود البلوي
١٣٩٤	مسعود بن يزيد بن سبيع الأنصاري	١٣٩١	مسعود بن أوس بن زيد الأنصاري التجاري
١٣٩٤	مسعود غلام فروة الأسلي	١٣٩١	مسعود بن حراش
١٣٩٥	مسلم بن الحارث التيمي	١٣٩١	مسعود بن الحكم بن الربيع
١٣٩٥	مسلم بن رياح الثقفي	١٣٩١	الأنصاري الزرق

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٤٧٥	مطر بن هلال الضوى	١٣٩٥	مسلم بن السائب بن خباب
١٤٠١	مطرف بن بهصل المازنى	١٣٩٥	مسلم بن عبد الله الأزدي
	مطرف بن مالك (أبو الريان)	١٣٩٦	مسلم بن عبد الرحمن
١٤٠١	التشيرى	١٣٩٦	مسلم بن عبيد الله القرشى
١٤٠١	المطلب بن أزهر الزهرى	١٣٩٦	مسلم بن عقرب الأزدي
١٤٠١	المطلب بن حنطب القرشى الخزومى	١٣٩٦	مسلم بن عمير النقفى
	المطلب بن ربيعة القرشى	١٣٩٦	مسلم القرشى
١٤٠٢	المهاشمى	١٣٩٦	مسلم المصطلقى الخزاعى
	المطلب بن أبى وداعة القرشى	١٣٩٧	مسلمه بن أسلم الأنصارى
١٤٠٢	السهمى		مسلمة بن محمد بن الصامت
	مطيع بن الأسود القرشى	١٣٩٧	الأنصارى الساعدى
١٤٧٦	المدوى	١٣٩٨	مسلمة الفهرى
١٤٧٧	مظهر بن رافع الأنصارى الحارثى		المسور بن مخرمه بن نوفل
١٤٠٢	معاذ بن أس الجهمى	١٣٩٩	القرشى الزهرى
	معاذ بن جبل الأنصارى	١٠٠٤	المسور بن يزيد المالكى الأسدى
١٤٠٢	الخزرجى		المسيب بن حزن بن أبى وهب
	معاذ بن الحارث الأنصارى	١٤٠٠	القرشى الخزومى
١٤٠٧	النجارى	١٤٠١	المسيب بن أبى السائب
	معاذ بن زرارة بن عمرو	١٤٧٣	مشرح الأشعري
١٤٠٧	الأنصارى الظفرى	١٤٧٣	مشرح
١٤٠٧	معاذ بن الصمة بن عمرو	١٤٧٣	مصعب بن عمير بن هاشم
١٤٠٧	معاذ بن عثمان	١٤٧٥	القرشى المبدرى
			مطر بن عكاس السلى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٤٢٦	معبد بن خالد الجهني	١٤٠٨	معاذ بن عفراء الأنصاري النجاري
١٤٢٦	معبد بن زهير		معاذ بن عمرو بن الجموح الأنصاري
١٤٢٦	معبد النمرى (أبو زهير)	١٤١٠	السلي
١٤٢٦	معبد بن صبيح	١٤١١	معاذ بن عمرو بن قيس الأنصاري
	معبد بن عباد بن قشير	١٤١٢	معاذ بن ماعض بن قيس الأنصاري
١٤٢٧	(أبو حمضة)	١٤١٢	معاذ بن معدان
١٤٢٧	معبد بن العباس بن عبد المطلب	١٤١٢	معاذ بن يزيد بن السكن الأنصاري
	معبد بن عبد سعد بن عامر	١٤١٢	معاذ بن يزيد
١٤٢٧	الأنصاري الحارثي	١٤١٢	معاذ التيمي
١٤٢٧	معبد بن قيس بن صخر الأنصاري	١٤١٢	معاذ الثقفي (أبو زهير)
١٤٢٨	معبد بن مخزوم بن قلع الأنصاري	١٤١٣	معاوية بن ثور
١٤٢٨	معبد بن مسعود النهدي السلي	١٤١٣	معاوية بن جاهمة السلي
١٤٢٨	معبد بن ميسرة السلي	١٤١٣	معاوية بن خديج بن جفنة السكوني
١٤٢٨	معبد بن هودبة الأنصاري	١٤١٤	معاوية بن الحكم السلي
١٤٢٨	معبد بن وهب العبدي		معاوية بن حيدة بن معاوية
١٤٢٨	معبد الخزاعي	١٤١٥	القشيري
١٤٢٩	معتب بن بشير الأنصاري	١٤١٦	معاوية بن أبي سفيان بن حرب
١٤٣٠	معتب ابن الحمراء الخزاعي	١٤٢٣	معاوية بن صعصعة
١٤٣٠	معتب بن عبيد بن إياس البلوي	١٤٢٣	معاوية بن قرمل الحارثي
	معتب بن أبي لهب بن عبد المطلب	١٤٢٣	معاوية بن معاوية المزني
١٤٣٠	القرشي	١٤٢٥	معاوية الليثي
١٤٧٧	مررض بن علاط السلي	١٤٢٥	معاوية الهذلي
١٤٣١	مقل بن سنان الأشجعي	١٤٢٥	معبد بن أكرم الخزاعي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٤٤٣	مغيث الغنوى	١٤٣٢	معقل بن مقرن المزني
١٤٤٤	المغيرة بن الأخنس بن شريق	١٤٣٢	معقل بن المنذر الأنصاري السلمي
	المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب	١٤٣٢	معقل بن أبي الهيثم الأسدي
١٤٤٤	(أبو سفيان)	١٤٣٢	معقل بن يسار بن عبد الله المزني
	المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب		معمر بن الحارث بن قيس القرشي
١٤٤٥	(أخو أبي سفيان)	١٤٣٣	السهمي
١٤٤٥	المغيرة بن أبي ذئب الفقيه المدني		معمر بن الحارث بن معمر
١٤٤٥	المغيرة بن شعبة الثقفي الصحابي	١٤٣٣	القرشي الجمحي
	المغيرة بن نوفل بن الحارث	١٤٣٣	معمر بن أبي سرح القرشي الفهري
١٤٤٧	القرشي الهاشمي	١٤٣٤	معمر بن عبد الله بن نضلة القرشي
١٤٨٠	المقداد بن الأسود الكندي		معمر بن عثمان بن عمرو القرشي
	المقدم بن معد يكرب	١٤٣٤	التيبي
١٤٨٢	الكندي	١٤٤١	معن بن حاجز (أخو طريفة)
١٤٨٣	المقعق - صحابي	١٤٤١	معن بن عدى بن الجدد البلوي
١٤٨٣	مكثف الحارثي	١٤٤٢	معن بن يزيد بن الأخنس السلمي
١٤٨٣	ملحان بن شبيل البكري	١٤٤٢	معوذ بن عفراء الأنصاري
	المقعق بن الحصين التيمي	١٤٤٢	معوذ بن عمرو بن الجوح الأنصاري
١٤٨٤	السعدى	١٤٧٨	معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي
	مليل بن وبرة الأنصاري	١٤٧٩	مفقل بن عبد غم المزني
١٤٨٤	منبه - والد يعلى بن منبه	١٤٤٣	مغيث زوج بريرة
١٤٨٥	مفتشر - والد محمد		مغيث بن عبيد بن أبي إياس
١٤٨٥	منجباب بن راشد الناجي	١٤٤٣	البلوي
		١٤٤٣	مغيث بن عمرو الأسلمي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٤٨٦	منفعة - رجل من الصحابة	١٤٤٨	المنذر بن أبي أسيد
	المنكدر بن عبد الله القرشي		المنذر بن سعد (أبو حميد
١٤٨٦	التميمي	١٤٤٨	الساعدي)
	المنهال (أبو عبد الملك)		المنذر بن عائذ العبدى أشج
١٤٨٦	القيسي	١٤٤٨	عبد القيس
١٤٨٦	منيب الأزدي (أبو أيوب)		المنذر بن عباد الأنصاري
١٤٥٢	المهاجر بن أمية الحزومي	١٤٤٩	الساعدي
	(المهاجر بن خالد بن الوليد		المنذر بن عبد الله الأنصاري
١٤٥٢	القرشي الحزومي	١٤٤٩	الساعدي
١٤٥٤	المهاجر بن زياد الحارثي		المنذر بن عرفة بن كعب
١٤٥٤	المهاجر مولى أم سلمة	١٤٤٩	الأنصاري الأوسي
	المهاجر بن قنفذ بن عمير القرشي	١٤٤٩	المنذر بن عمرو الداوي
١٤٥٤	التميمي		المنذر بن عمرو بن خنيس الأنصاري
١٤٥٤	المهاجر - رجل من الصحابة	١٤٤٩	الساعدي
١٤٨٦	مهجع بن صالح		المنذر بن قدامة الأنصاري
١٤٨٦	مهران مولى النبي	١٤٥١	الأوسي
	موسى بن الحارث القرشي		المنذر بن محمد بن عقبة الأنصاري
١٤٨٧	التميمي	١٤٥١	الأوسي
	موله بن كثيف الضبابي	١٤٥١	المنذر بن يزيد بن عامر
١٤٨٧	العامري	١٤٨٥	المنذر الإفريقي
	مونس بن فضالة بن عدى	١٤٥١	منقذ بن زيد بن الحارث
١٤٨٧	الأنصاري الظفري	١٤٥١	منقذ بن عمرو المازني الأنصاري
١٤٨٨	ميمم رجل من الصحابة	١٤٥٢	منقذ بن لبابة الأسدي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٤٩٢	نبيط بن جابر الأنصاري الخزرجي	١٤٨٨	ميسرة الفجر
١٤٩٢	نبيط بن شريط الأشجعي	١٤٨٨	ميمون بن سُنْبَاد العقيلي
١٤٩٢	نبيه بن حذيفة القرشي العدوي	١٤٨٨	ميناء والد الحكم بن ميناء
١٤٩٢	نبيه بن صواب المهدي		(حرف النون)
١٤٩٣	نبيه بن عثمان بن ربيعة الجمحي	١٥١٤	الناقبة الجعدي
١٤٩٣	نبيه مولى النبي	١٥٢٢	نابل الحبشي
١٤٩٣	نبيه الجمهني	١٥٢٢	ناجية بن جندب الأسلمي
١٥٢٤	نحات بن هلبة البلوي (انظر بحاث)	١٥٢٣	ناجية الطفاوي
١٥٢٤	نذير (أبو صريم) القسائي	١٤٨٩	نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي
١٥٢٤	النزال بن سبرة الهلالي	١٤٨٩	نافع بن الحارث الثقفي
	نصر بن الحارث بن عبيد	١٤٨٩	نافع مولى رسول الله
١٤٩٣	الأنصاري الظفري	١٤٩٠	نافع بن صبرة
١٤٩٤	نصر بن حزن النصري	١٤٩٠	نافع (أبو طيبة الحجام)
١٤٩٤	نصر بن دهر بن الأخرم الأسلمي	١٤٩٠	نافع بن ظريب النوفلي
١٤٩٤	نصر بن وهب الخزاعي	١٤٩٠	نافع بن عبد الحارث الخزاعي
١٥٢٤	النضر بن سفيان الهذلي	١٤٩٠	نافع بن عتبة بن أبي وقاص
١٤٢٤	نضرة بن أكرم الخزاعي	١٤٩١	نافع بن علقمة
	نضلة بن طريف بن نهصل	١٤٩١	نافع بن غيلان الثقفي
١٤٩٤	الهرمازي	١٤٩١	نافع بن كيسان
	نضلة بن عبيد (أبو برزة)	١٤٩١	نافع الرواسي
١٤٩٥	الأسلمي	١٥٢٣	نَبِيْشَة الخليل

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٠٤	النعمان بن قيس الحضرمي	١٤٩٥	فضلة بن عمرو النفاري
١٥٠٤	النعمان بن مالك بن ثعلبة الأنصاري	١٤٩٥	فضلة الأنصاري
١٥٠٥	النعمان بن مقرن بن عائذ المزني		النضير بن الحارث القرشي
١٥٠٧	نعيم بن أوس الداري	١٥٢٥	العبدري
	نعيم بن عبد الله بن النحام		النعمان بن أشيم (أبو هند)
١٥٠٧	القرظي العدوي	١٤٩٥	الأشجعي
١٥٠٨	نعيم بن مسعود بن عامر الأشجعي	١٤٩٦	النعمان بن بازية اللهي
١٥٠٩	نعيم بن مقرن المزني		النعمان بن بشير الأنصاري
١٥٠٩	نعيم بن هزال	١٤٩٦	الخزرجي
١٥٠٩	نعيم بن هار		النعمان بن أبي خزمة الأنصاري
١٥٢٦	نعيمان بن عمرو الأنصاري	١٥٠٠	الأوسي
١٥١٠	نفيير بن مجيب التمالي	١٥٠٠	النعمان بن الزراع-عريف الأزدي
١٥١٠	نفيير بن المغلس بن نفيير الحضرمي	١٥٠٠	النعمان بن سنان
١٥٣٠	نفييع (أبو بكرة) الثقفي		النعمان بن عبد عمرو الأنصاري
١٥٣١	نفييع بن المطي بن لوذان	١٥٠٠	النجاري
١٥٣١	نفاذة الأسدي	١٥٠١	النعمان بن المجلان الزرق
١٥٣١	النمر بن توبل العكلي		النعمان بن عدى بن فضلة القرشي
١٥١١	نمير بن أوس الأشجعي	١٥٠٢	العدوي
١٥١١	نمير بن خرشة بن ربيعة الثقفي	١٥٠٣	النعمان بن عصر بن الربيع البلوي
١٥١١	نمير بن أبي نمير الخزاعي		النعمان بن عمرو بن رفاعة
١٥٣٣	نميلة بن عبد الله الليثي	١٥٠٣	النجاري
	نهير بن المهيم الأنصاري		النعمان بن قوقل الأنصاري
١٥٣٤	الأوسي	١٥٠٣	الخزرجي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٣٥	هانئ بن يزيد المدحجى (أبو شريح)	١٥١١	نهيك بن أوس بن خزمة الأنصارى الخزرجى
١٥٣٦	هبار بن الأسود بن المطلب القرشى	١٥١١	نهيك بن صريم البشكرى
١٥٣٦	هبار بن سفيان بن عهد الأسد الخزومى الأسدى	١٥١١	نهيك بن عاصم بن المنتفق
١٥٣٧	هبار بن صيفى	١٥٣٤	النواس بن سمان السكلابى
١٥٤٨	هبيب بن مفضل التفارى	١٥٣٤	نوح بن محمد الضبيعى
١٥٤٨	هبيرة بن سبيل الثقفى	١٥١٢	نوفل بن ثعلبة بن عبد الله الأنصارى الخزرجى
١٥٤٨	هبيل بن وبرة الأنصارى	١٥١٢	نوفل بن الحارث بن عبد المطلب
١٥٤٨	هداج الحنفى	١٥١٣	نوفل بن فروة الأشجعى
١٥٤٨	هدار الكنانى	١٥١٣	نوفل بن معاوية بن عمرو الدبلى
١٥٣٧	هرم بن حيان العبدى	١٥١٣	نيار بن ظالم بن عبس الأنصارى الجبارى
١٥٣٧	هرم بن عبد الله الأنصارى	١٥١٣	نيار بن مسعود بن عبدة الأنصارى
١٥٤٨	المرماس بن زياد الباهلى	١٥١٤	نيار بن مكرم الأسلمى (حرف الماء)
١٥٤٩	هرمى بن عبد الله الأوسى الواقفى		هاشم بن عتبة بن أبى وقاص القرشى الزهرى (يعرف بالمرقال)
١٥٣٧	هزال - صاحب الشجرة	١٥٤٦	هالة بن أبى هالة
١٥٣٨	هزال بن مرة	١٥٤٧	هانئ بن فراس الأسلمى
١٥٣٨	هزال الأسلمى	١٥٣٥	هانئ بن مالك الكندى
١٥٣٨	هشام بن أبى حذيفة القرشى	١٥٣٥	هانئ بن نيار (أبو بردة)
١٥٣٨	الخزومى	١٥٣٥	

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٤٩	هلم بن الحارث بن ضمرة	١٥٣٨	هشام بن حكيم بن حزام
١٥٤٤	هند بن حارثة بن هند الأسلي	١٥٣٩	هشام بن صبابة الليثي
١٥٤٤	هند بن أبي هالة الأسدي	١٥٣٩	هشام بن العاص بن وائل القرشي
١٥٤٩	الهميمي	١٥٤٠	هشام بن العاص بن هشام
١٥٤٩	هنيذة بن خالد الخزاعي	١٥٤١	هشام بن عاصم بن أمية الأنصاري
	(حرف الواو)	١٥٤١	النجاري
١٥٦٣	وابصة بن معبد بن مالك	١٥٤١	هشام بن عمرو بن ربيعة
	الأسدي	١٥٤١	هشام بن الوليد بن المنيرة
١٥٦٣	وائل بن الأسمع السكناني الليثي	١٥٤١	الجزوي
١٥٥٠	واقد بن الحارث الأنصاري	١٥٤١	هشام - مولى رسول الله
١٥٥١	واقدمولى رسول الله	١٥٤٢	هلال بن أمية الأنصاري
١٥٥٠	واقد بن عبد الله التميمي	١٥٤٢	الواقفي
	السيربوعي	١٥٤٢	هلال بن الحارث (أبو الحمل)
	وائل بن حجر بن ربيعة	١٥٤٢	هلال بن الحمراء
١٥٦٢	الحضرمي	١٥٤٢	هلال بن أبي خولى الجعفي
	وبرة - ويقال وبر - بن مشهر	١٥٤٣	هلال بن سعد
١٥٥١	الحنفي	١٥٤٣	هلال بن علفة
	وبرة بن يحنس الخزاعي - ويقال	١٥٤٣	هلال بن المطى بن لوزان
١٥٥١	ابن محصن	١٥٤٣	الأنصاري الخزرجي
١٥٦٤	وحش بن حرب الحبشي	١٥٤٣	هلال بن وكيع التميمي الدارمي
١٥٦٦	وحوح بن الأسلت	١٥٤٣	هلال الأسلي
١٥٦٧	وداعة بن أبي زيد الأنصاري	١٥٤٩	هلب الطائي
١٥٦٧	ودقة بن إياس بن عمرو الأنصاري		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٦٠	وهب بن أبي سرح بن ربيعة القرشي	١٥٦٧	وديمة بن عمرو بن جراد الجهني
١٥٦٠	وهب بن سعد بن أبي سرح القرشي العامري	١٥٦٧	ورد بن خالد السلي
١٥٦١	وهب بن السماع العوفي	١٥٦٧	وردان بن مُحَرَّم المنبري
١٥٦١	وهب (أبو جحيفة) السوائي	١٥٦٧	التميمي
١٥٦١	وهب بن عمير القرشي الجمحي	١٥٥١	الوليد بن جابر بن ظالم البحري
١٥٦٢	وهب بن قابوس المزني		الوليد بن عبادة بن الصامت
١٥٦٢	وهب بن قيس الثقفي	١٥٥٢	الأنصاري
١٥٦٧	وهبان بن صيفي الففاري (حرف الياء)	١٥٥٢	الوليد بن عبد شمس القرشي الخزومي
١٥٨٨	يامر بن عامر العبسي		الوليد بن عقبة بن أبي معيط
١٥٨٩	يامين بن عمير بن كعب	١٥٥٢	القرشي
١٥٦٩	يحيى بن أمسيد بن حضير الأنصاري	١٥٥٧	الوليد بن عمارة بن الوليد الخزومي
١٥٦٩	يحيى بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي	١٥٥٨	الوليد بن قيس العامري
١٥٦٩	يحيى بن خلاد بن رافع الكندي	١٥٥٨	الوليد بن الوليد بن المغيرة القرشي الخزومي
١٥٦٩	يحيى بن نقيذ (أبو زهير)	١٥٦٠	وهب بن الأسود القرشي الزهري
١٥٦٩	الهميري	١٥٦٠	وهب بن حذيفة الففاري
١٥٨٩	يربوع (أبو الجعد) الجهني	١٥٦٠	وهب بن خنيس الطائي
١٥٨٩	يزداد - والد عيسى بن يزداد	١٥٦٠	وهب بن زمعة القرشي الأسدي

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	يزيد بن حرام بن مبيح الأنصاري		يزيد بن الأخنس (أبو معن)
١٥٧٤	السلبي	١٥٧٠	السلبي
١٥٧٤	يزيد بن حمزة بن عوف	١٥٧٠	يزيد بن أسد بن كرز القسري
١٥٧٤	يزيد بن حويرة الأنصاري		يزيد بن الأسود الجرشي
	يزيد بن رقيش بن رباب	١٥٧٠	(أبو الأسود)
١٥٧٤	الأسدي	١٥٧١	يزيد بن الأسود الخزاعي
	يزيد بن ركانة بن عبد يزيد		يزيد بن أسيد بن ساعدة
١٥٧٤	القرشي	١٥٧١	الأنصاري
	يزيد بن زمعة بن الأسود		يزيد بن أسير الضبعي - أو
١٥٧٤	القرشي الأسدي	١٥٧١	ابن بشير
	يزيد بن سعيد بن ثمامة		يزيد بن أمية (أبو سنان)
١٥٧٦	الكندي	١٥٧١	الدبلي
١٥٧٥	يزيد بن أبي سفيان بن حرب	١٥٧١	يزيد بن أوس
١٥٧٦	يزيد بن السكن بن رافع الأنصاري	١٥٧٢	يزيد بن بردع بن زيد الأنصاري
١٥٧٦	يزيد بن السكن الأنصاري		يزيد بن ثابت بن الضحاك
١٥٧٦	يزيد بن سلمة بن يزيد الجعفي	١٥٧٢	الأنصاري
١٥٧٧	يزيد بن سنان	١٥٧٢	يزيد بن ثعلبة بن خزعة البلوي
١٥٧٧	يزيد بن سيف اليربوعي		يزيد بن حارثة بن عامر
١٥٧٧	يزيد بن شجرة الرهاوي	١٥٧٣	الأنصاري
١٥٧٧	يزيد بن شريح	١٥٧٣	يزيد بن الحارث
١٥٧٧	يزيد بن شيبان الأزدي		يزيد بن حاطب بن عمرو
١٥٧٧	يزيد بن طعمة الأنصاري	١٥٧٣	الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٨٠	يزيد - والد حجاج	١٥٧٧	يزيد بن عامر بن الأسود
١٥٨٠	يزيد - والد حكيم بن يزيد		السوائي
	الكرخي		يزيد بن عامر بن حديدة
١٥٨١	يزيد - والد عبد الله بن يزيد		الأنصاري (أبو المنذر)
	الخطمي	١٥٧٧	يزيد بن عباية الباهلي
١٥٨١	يسار بن بلال (أبو ليلى)	١٥٧٨	يزيد بن عبد الله البجلي
١٥٨١	يسار - مولى رسول الله	١٥٧٨	يزيد بن عبد المدان الحارثي
١٥٨٢	يسار بن سبيع (أبو الغادية)	١٥٧٨	يزيد بن عمرو التميمي
	الجهني	١٥٧٨	يزيد بن قتادة
١٥٨٢	يسار بن سويد الجهني	١٥٧٨	يزيد بن قنافة
١٥٨٢	يسار بن عبد (أبو عزة)	١٥٧٨	يزيد بن قيس بن الخطيم
	الهدلي		الأنصاري
١٥٨٢	يسار مولى فضالة بن هلال	١٥٧٨	يزيد بن كعب البهزي
	يسار مولى أبي الهيثم	١٥٧٩	يزيد بن مالك بن عبد الله
١٥٨٢	يسار (أبو فكيهة) مولى		(أبو سبرة) الجعفي
	صفوان بن أمية		يزيد بن محجل الحارثي
١٥٨٣	يسار الحبشي	١٥٧٩	يزيد بن المزين بن قيس
١٥٨٣	يسير بن عمرو الكندي		الأنصاري
١٥٨٤	يسير الأنصاري	١٥٧٩	يزيد بن معبد القيسي الربيعي
١٥٨٤	يعقوب بن أوس	١٥٨٠	يزيد بن المنذر بن سرح الأنصاري
١٥٨٤	يعقوب بن الحصين	١٥٨٠	يزيد بن نعامة الضبي
١٥٨٤	يعلى بن أمية (أبو صفوان)	١٥٨٠	يزيد بن نورة بن الحارث
	التميمي		الأنصاري

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٨٨	يعيش بن طخفة الفقاري	١٥٨٧	يعلى بن جارية الثقفي
١٥٨٨	يعيش الجهني (ذو النرة)	١٥٨٧	يعلى بن حمزة بن عبد المطلب
١٥٨٨	يوسف بن عهد الله بن سلام	١٥٨٧	يعلى بن مرة بن وهب الثقفي
١٥٩٠	الإسرائيل	١٥٨٨	يعلى العامري
	يونس بن شداد الأزدي	١٥٩٠	يعمر السعدي

كتاب الكنى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٥٩٦	أبو إسرائيل الأنصارى		باب الألف
١٥٩٧	أبو الأسود سنذر الجذامى		
١٥٩٧	أبو الأسود البهزى	١٥٩١	أبى اللحم
١٥٩٧	أبو أسيد ثابت الأنصارى		أبو أبى بن أم حرام ريب
١٥٩٧	أبو أسيد الساعدى الخزرجى	١٥٩٢	عبادة بن الصامت
١٥٩٨	أبو أسيرة بن الحارث		أبو أحمد بن جحش الأعمى
	أبو الأعور بن الحارث بن ظالم	١٥٩٣	الأسدى
١٥٩٩	أبو الأعور الجرمى		أبو أكرم بن عتيك الأنصارى
١٥٩٩	أبو الأعور السلى	١٥٩٤	النجارى
١٦٠٠	أبو أمامة أسعد بن زرارة		أبو الأحنس بن حذافة القرشى
١٦٠٠	أبو أمامة بن ثعلبة الانصارى	١٥٩٤	السهمى
١٦٠١	الحارثى	١٥٩٤	أبو إدريس الخولانى
١٦٠٢	أبو أمامة بن سهل بن حنيف	١٥٩٥	أبو أذينة الصدى
١٦٠٢	أبو أمامة الباهلى	١٥٩٥	أبو أرطاة الأحسى
١٦٠٢	أبو أمامة الفزارى	١٥٩٦	أبو أروى الدوسى
١٦٠٢	أبو أميمة الجمشى	١٥٩٦	أبو الأزهر الأتمارى
١٦٠٣	أبو أمية الجمحى	١٥٩٦	أبو الأزور ضرار بن الأزور
١٦٠٣		١٥٩٦	أبو الأزور من وجوه الصحابة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	(باب التاء)	١٦٠٣	أبو أمية الضمري
١٦١٦	أبو تميم الجيشاني	١٦٠٣	أبو أمية الفزاري
١٦١٦	أبو تيممة وليس بالمهجمي	١٦٠٤	أبو أمية الخزومي
	(باب التاء)	١٦٠٤	أبو أوس بن أوس
١٦١٧	أبو ثابت بن عبد عمر والأنصاري	١٦٠٤	أبو أوس نعيم بن حجر الأسلمي
١٦١٧	أبو ثروان الراعي التيمي	١٦٠٥	أبو أوفى والد عبد الله
١٦١٧	أبو ثعلبة الأشجعي	١٦٠٥	أبو إياس الديلمي الشاعر
١٦١٧	أبو ثعلبة الأنصاري	١٦٠٥	أبو أيمن مولى عمرو بن الجوح
١٦١٧	أبو ثعلبة الثقفي	١٦٠٦	أبو أيوب الأنصاري
١٦١٨	أبو ثعلبة الخشني	١٦٠٧	أبو واثقة راشد
١٦١٨	أبو ثور الفهمي		(باب الباء)
	(باب الجيم)	١٦٠٨	أبو البداح بن حاصم الأنصاري البلوي
	أبو جبيرة بن الحصين الأنصاري	١٦٠٨	أبو بردة بن قيس الأشعري
١٦١٩	الأشهل	١٦٠٨	أبو بردة بن نيار
	أبو جبيرة بن الضحاك الأنصاري	١٦٠٩	أبو بردة الأنصاري الظفري
١٦١٩	الأشهل	١٦١٠	أبو بردة الأنصاري
١٦١٩	أبو جبيرة السكندی	١٦١٠	أبو برزة الأسلمي
	أبو جحيفة السوائي وهب بن عبد الله	١٦١٠	أبو بشير الأنصاري
١٦٢٠	أبو جري الجهني ثم التيمي	١٦١١	أبو بصمة الففاري
١٦٢٠	أبو الجعد الأشجعي	١٦١٢	أبو بصير عتبة بن أسيد الثقفي
١٦٢٠	أبو الجعد الضمري	١٦١٤	أبو بصيرة الأنصاري
١٦٢٠	أبو جمعة الأنصاري السباعي	١٦١٤	أبو بكر الصديق
١٦٢١	أبو الجل هلال بن الحارث	١٦١٤	أبو بكرة الثقفي
١٦٢٠	أبو جميلة - سنين السلمي	١٦١٥	أبو بهسة أو بهيسة

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٦٢١	أبو حدرد - الحكم بن حزن	١٦٢١	أبو جندل بن سهيل القرشي العامري
١٦٢١	أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي العبشمي	١٦٢٣	أبو جهم بن حذيفة القرشي العبدى
١٦٢٢	أبو حسن الانصارى المازنى	١٦٢٤	أبو الجهم بن الحارث بن الصمة الأنصارى
١٦٢٢	أبو الحسين السلى	١٦٢٥	أبو جهيم عبد الله بن جهيم الأنصارى
١٦٢٣	أبو حكيم الانصارى	١٦٢٣	باب الحاء
١٦٢٣	أبو الحمراء مولى آل عفراء	١٦٢٥	أبو حاتم المزنى
١٦٢٣	أبو الحمراء مولى النبي	١٦٢٥	أبو الحارث الأنصارى الزرقى
١٦٢٣	أبو حميد الساعدى	١٦٢٦	أبو حازم البجلي الأحسى
	أبو حميضة معبد بن عباد الانصارى	١٦٢٦	أبو حاطب عمرو بن عبد شمس القرشى
	باب الخاء	١٦٢٧	أبو حبة بن غزية الأنصارى الخزرجى
١٦٢٣	أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد	١٦٢٧	أبو حبة الأنصارى الأوسى
١٦٢٤	أبو خالد القرشى الخزومى	١٦٢٩	أبو حبيب بن زيد بن الحباب
١٦٢٤	أبو خالد - آخر روى عنه مالك بن الحارث	١٦٢٩	أبو حيشمة بن حذيفة
١٦٢٤	أبو خدش الشرعى - حبان بن زيد	١٦٢٩	أبو حيشمة الأنصارى والدمسلى
١٦٢٦	أبو خراش السلى - حداد	١٦٣٠	أبو الحجاج الشمالى
	أبو خراش الهذلى - خويلد بن مرة	١٦٣٠	أبو حدرد الأسلى

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٤٤٨	أبو ذؤيب الهذلي الشاعر باب الرأه	١٦٣٩	أبو خزامة السعدي - رفاعه بن عراة
١٦٥٦	أبو راشد عبد الرحمن الازدي	١٦٤٠	أبو خزامة بن أوس الأنصاري الخرزجي
١٦٥٦	أبو رافع الصائغ - نعيم	١٦٤٠	أبو الخطاب
١٦٥٧	أبو رافع مولى النبي	١٦٤٠	أبو خلاد الرعيني
١٦٥٧	أبو رجاء المطاردى البصرى	١٦٤٠	أبو خميسة - معبد بن عاد الأنصاري
١٦٥٧	أبو الرداد الليثي أبو رزبن والد عبد الله	١٦٤١	أبو خنيس النفاري
١٦٥٧	أبو رزبن العقيلي لقيط بن عامر أبو رفاعه المدوى عبد الله	١٦٤١	أبو خميسة الأنصاري - عبد الله
١٦٥٧	ابن الحارث	١٦٤٣	أبو خيرة الصباحى العبدى باب الدال
١٦٥٨	أبو رمقة البلوى	١٦٤٣	أبو داود الأنصاري المازنى
١٦٥٨	أبو رمثة النيمي أبو الرمداء - أو أبو الريداء	١٦٤٤	أبو دجانة الأنصاري الخرزجي
١٦٥٨	البلوى	١٦٤٥	أبو الدحداح الأنصاري
١٦٥٩	أبورم بن قيس - أخو أبو موسى الأشعري	١٦٤٦	أبو الدرداء الأنصاري
١٦٥٩	أبورم بن مطعم الأرحى الشاعر	١٦٤٨	أبو درة البلوى باب الدال
١٦٥٩	أبورم السمعى	١٦٥٢	أبو ذهاب السعدي - والد عبد الله أبو ذر النفاري - جندب
١٦٥٩	أبورم النفاري - كلثوم	١٦٥٢	بن جنادة
١٦٥٩	بن الحصين	١٦٥٦	أبو ذر الحارث بن معاذ الأنصاري

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٦٦٤	أبوزيد قيس بن السكن الأنصارى	١٦٦٠	أبو الروم بن عمير بن هاشم القرشى
١٦٦٥	أبوزيد الأنصارى جد أبى زيد النحوى	١٦٦٠	أبو رويحة الخثعمى
١٦٦٥	أبو زيد الأنصارى — آخر	١٦٦١	أبوزيبب الأنصارى (باب الزاى)
١٦٦٥	أبوزيد — رجل من الأنصار	١٦٦١	أبوزعبة الشاعر — عامر ابن كعب
١٦٦٦	أبوزيد الجرمى	١٦٦١	أبو زعمة البلوى — عبيد بن أرقم
١٦٦٦	أبو زينب زهير بن الحارث (باب السين)	١٦٦٢	أبو زهير بن أسيد النيمرى
١٦٦٦	أبو السائب الأنصارى	١٦٦٢	أبو زهير الأنصارى
١٦٦٦	أبو السائب — آخر	١٦٦٢	أبو زهير الثقفى
١٦٦٦	أبو سبرة بن أبى رهم القرشى العامرى	١٦٦٢	أبو زهير الثقفى — آخر
١٦٦٧	أبو سبرة الجعفى — يزيد بن مالك	١٦٦٢	أبو زهير النيمرى — يحيى بن زهير
١٦٦٧	أبو السمع للزرق الأنصارى — ذكوان بن عبد قيس	١٦٦٣	أبوزيد الأنصارى — سعد بن عيد
١٦٦٧	أبو سروعة — عقبه بن الحارث	١٦٦٣	أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصارى
١٦٦٧	أبو سرجمة النصارى — حذيفة بن أسيد	١٦٦٤	
١٦٦٨	أبو سعاد الجهى — قيل هو عقبه بن عامر		

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٦٨١	أبو سلامة الأسلمي	١٦٦٨	أبو سعاد - نزل حمص
١٦٨١	أبو سلام الهاشمي	١٦٦٨	أبو سعد بن أبي فضالة
١٦٨١	أبو سلامة الثقفي - عروة	١٦٦٨	أبو سعد بن وهب القرظي
١٦٨٢	أبو سلامة السلامي - خداش	١٦٦٩	أبو سعد الأنصاري الزرق
١٦٨٢	أبو سلطه بن عبد الأسد	١٦٦٩	أبو السعدان الشامي
١٦٨٢	أبو سلطه - رجل من الصحابة	١٦٦٩	أبو سعيد بن المثل - رافع
١٦٨٣	أبو سلمى - راعي رسول الله (حريث)	١٦٧١	أبو سعيد - له صحبة
١٦٨٣	أبو سلمى - مولى النبي	١٦٧١	أبو سعيد الخدري - سعد بن مالك
١٦٨٣	أبو سلمى - آخر	١٦٧٢	أبو سعيد الخير - عامر بن سعد
١٦٨٣	أبو سليط - أصيرة بن عمرو	١٦٧٢	أبو سعيد الزرق الأنصاري
١٦٨٤	أبو السمح مولى رسول الله - إباد	١٦٧٣	أبو سعيد المقبري - كيسان
١٦٨٤	أبو السنابل بن بعكك - حبة	١٦٧٣	أبو سعيد أو أبو سعد الأنصاري
	أبو سنان الأمدى - وهب	١٦٧٣	أبو سفيان بن الحارث
١٦٨٤	ابن عبد الله		أبو سفيان بن الحارث بن قيس
١٦٨٥	أبو سنان الأشجعي	١٦٧٧	الأنصاري
١٦٨٥	أبو سهل		أبو سفيان بن حويطب القرظي
١٦٨٦	أبو سود بن أبي وكيع التيمي	١٦٧٧	العامري
١٦٨٦	أبو سويد - أبو سوية الأنصاري		أبو سفيان صخر بن حرب
١٦٨٦	أبو سيارة المثمي - شامي	١٦٧٧	القرشي الأموي
١٦٨٧	أبو سيف القين - البراء بن أوس	١٦٨٠	أبو سفيان - والد عبد الله
	باب الشين	١٦٨٠	أبو سفيان - مدلوك
١٦٨٧	أبو شاه الكلبي البني	١٦٨٠	أبو سكينه - نزل حمص

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	باب الصاد	١٦٨٧	أبو شداد الذمارى العمانى
١٦٩٣	أبو صفية - مولى رسول الله		أبو شداد - روى عنه معاوية
١٦٩٤	أبو ضمرة بن العيص	١٦٨٨	ابن صالح
١٦٩٤	أبو ضمضم	١٦٨٨	أبو شريح هانىء بن يزيد الحارثى
١٦٩٥	أبو ضميرة مولى رسول الله	١٦٨٨	أبو شريح الأنصارى
١٦٩٥	أبو الضياح - النعمان	١٦٨٨	أبو شريح الكعبى الخزاعى
	باب الطاء	١٦٨٩	أبو شميمب الأنصارى
١٦٩٦	أبو طريف الهذلى	١٦٨٩	أبو شقرة التميمى
١٦٩٦	أبو الطفيل عامر بن وائلة	١٦٨٩	أبو الشموس البلوى
	أبو طلحة الأنصارى - زيد	١٦٨٩	أبو شميلة الشنوى
١٦٩٧	بن سهل	١٦٩٠	أبو شهم - يزيد بن أبى شيبة
	أبو طليق - أبو طلق -	١٦٩٠	أبو شيبة الخدرى
١٦٩٩	الأشجعى	١٦٩٠	أبو شيخ بن أبى بن ثابت
١٧٠٠	أبو طويل - شطب المددود	١٦٩١	أبو شيخ الحارثى
١٧٠٠	أبو طيبة الحجام - دينار		باب الصاد
	باب الظاء	١٦٩١	أبو الصباح الأنصارى
١٧٠٠	أبو ظبية صاحب منحة الرسول	١٦٩١	أبو صخر العقيل - عبد الله بن قدامة
	باب العين	١٦٩٢	أبو صرمة الأنصارى - مالك بن قيس
١٧٠١	أبو عاتكة الأزدي	١٦٩٢	أبو صمير والد ثعلبة العذرى
١٧٠١	أبو العاص بن الربيع	١٦٩٢	أبو صفرة - ظالم بن سراق
١٧٠٤	أبو عامر الأشعرى عم أبى موسى		أبو صفوان - مالك بن عميرة
١٧٠٥	أبو عامر الأشعرى - أخو أبى موسى	١٦٩٣	السلى

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٧١٢	أبو عثمان بن سنة الخزاعي		أبو عامر الأشعري - عبد الله
١٧١٢	أبو عثمان الأنصاري	١٧٠٥	ابن هاني
	أبو عثمان النهدي - عبد الرحمن		أبو عبادة الأنصاري - سعد
١٧١٢	ابن مل	١٧٠٦	ابن عثمان
١٧١٣	أبو عذرة		أبو عبد الله الصنابحي - عبد الرحمن
١٧١٣	أبو عرس	١٧٠٦	ابن عسيبة
١٧١٣	أبو العريان المحاربي	١٧٠٦	أبو عبد الله القيني
	أبو عريض - دليل النبي إلى	١٧٠٦	أبو عبد الله - ذكره الباوردي
١٧١٤	خير	١٧٠٧	أبو عبد الله - آخر
١٧١٤	أبو عزة المذلي - يسار بن عهد	١٧٠٧	أبو عبد الرحمن الأنصاري
١٧١٤	أبو عزيز بن جندب	١٧٠٧	أبو عبد الرحمن الجهني
١٧١٤	أبو عزيز زرارة بن عمير	١٧٠٧	أبو عبد الرحمن - حاضن هائشة
١٧١٥	أبو عسيب - مولى رسول الله	١٧٠٧	أبو عبد الرحمن القهري القرشي
١٧١٥	أبو عسيم	١٧٠٨	أبو عيس بن جبر الأنصاري
١٧١٦	أبو عطية الوادعي	١٧٠٩	أبو عبيد الله حرب بن عبيد الله
١٧١٦	أبو عقبة الفارسي	١٧٠٩	أبو عبيد - مولى رسول الله
١٧١٦	أبو عقرب - معاوية بن خويلد	١٧٠٩	أبو عبيد بن مسعود الثقفي
١٧١٧	أبو عقيل - حشحات	١٧١٠	أبو عبيدة بن الجراح
	أبو عقيل البلوي الأنصاري -	١٧١١	أبو عبيدة بن عمرو الأنصاري
١٧١٨	عبد الرحمن عبد الله	١٧١٢	أبو عبيدة - عبد القيوم
١٧١٨	أبو عقيل البلوي - عبد الرحمن	١٧٠٩	أبو عبيدة الدبلي
١٧١٨	أبو عقيل الجدي	١٧١٢	أبو عتيق - محمد بن عبد الرحمن
			ابن أبي بكر

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٧٢٥	أبو القادية الزني		أبو العكر ابن أم شريك -
١٧٢٥	أبو غزية الأنصاري	١٧١٩	سلم بن سمي
١٧٢٦	أبو غطيف (الحارث بن غطيف)		أبو الملا مولى محمد بن عبد الله
١٧٢٦	أبو الفوث بن الحارث (باب القاء)	١٧١٩	ابن جحش
١٧٢٦	أبو قاطمة الليثي (عبد الله)	١٧١٩	أبو علي بن عبد الله القرشي العامري
١٧٢٧	أبو قالج الأمازي		أبو عمرو بن حفص بن المغيرة
١٧٢٧	أبو فرس الأسلمي (ربيعة بن كعب)	١٧١٩	القرشي (عبد الحميد)
١٧٢٨	أبو فروة حدير السلمي	١٧٢٠	أبو عمرو الشيباني - سعد بن إلياس
١٧٢٨	أبو فروة مولى عبد الرحمن ابن هشام	١٧٢٠	أبو عمرة الأنصاري الخزرجي (والد عبد الرحمن)
١٧٢٨	أبو فريضة السلمي	١٧٢١	أبو عمرة الأنصاري النجاري (عمرو بن محسن)
١٧٢٩	أبو فسيحة	١٧٢١	أبو عمير بن أبي طلحة الأنصاري
١٧٢٩	أبو فضالة الأنصاري	١٧٢٢	أبو عنبة الخولاني
١٧٣٠	أبو فكيهة مولى بني عبد الدار	١٧٢٤	أبو عوسجة الضبي
١٧٣٠	أبو القليل الخزاعي (باب القاف)	١٧٢٤	أبو عياش الزرق (زيد بن الصامت)
١٧٣١	أبو القاسم مولى أبي بكر أبو القاسم - روى عنه بكر	١٧٢٤	أبو عيسى الحارثي الأنصاري (باب القين)
١٧٣١	ابن سوادة	١٧٢٥	أبو القادية الجهني (يسار بن سيم)

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٧٣٩	أبو كليب الجهني (باب اللام)	١٧٣١	أبو قتادة الأنصاري (الحارث ابن ربي)
١٧٣٩	أبو لاس الخزاعي - قيل اسمه عبد الله	١٧٣٢	أبو قحافة (عثمان بن عامر)
١٧٤٠	أبو لبابة - مولى رسول الله	١٧٣٣	أبو قدامة
١٧٤٠	أبو لبابة بن عبد المنذر (بشير)	١٧٣٣	أبو قراد السلمي
١٧٤٢	أبو لبابة الأحملي	١٧٣٣	أبو قرصانة الكفاني (جنادة ابن حبشية)
١٧٤٢	أبو ليبة الأنصاري الأشملي	١٧٣٣	أبو قيس عم عائشة (وائل ابن الأفلح)
	آبي اللحم الغفاري - (عبد الله ابن عبد الملك)	١٧٣٤	أبو القمراء
١٧٤٢	أبو لقيط - مولى النبي	١٧٣٤	أبو قيس (صيني بن الاصلت)
	أبوليلي - عبد الرحمن بن كعب الأنصاري	١٧٣٥	أبو قيس (مالك بن الحارث)
١٧٤٢	أبوليلي (النافذة الجعدي)	١٧٣٧	أبو قيس بن الحارث القرشي السهمي
١٧٤٣	أبوليلي الأشعري	١٧٣٧	أبو قيس الجهني
	أبوليلي الأنصاري - والد عبد الرحمن بن أبي ليلي	١٧٣٧	أبو القين الحضرمي (باب الكاف)
١٧٤٤	أبوليلي الغفاري (باب الميم)	١٧٣٨	أبو كاهل الأحصي البجلي
	أبو مالك الأشعري (عمرو بن الحارث)	١٧٣٨	أبو كبشة - قيل اسمه سليم
١٧٤٥	أبو مالك الأشعري (كعب ابن مالك)	١٧٣٩	أبو كبشة الأعماري (عمرو بن سعد)
١٧٤٥		١٧٣٩	أبو كلاب بن أبي صعصعة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٧٥٩	أبو معبد الخزاعي (زوج أم معبد)	١٧٤٥	أبو مالك النخعي الدمشقي
١٧٥٩	أبو معتب بن عمرو الأسلمي	١٧٥٤	أبو مجيبة الباهلي
١٧٥٩	أبو معقل بن نهيك الأنصاري		أبو محجن الثقفي (مالك
١٧٦٠	أبو معقل الأنصاري	١٧٤٦	ابن حبيب)
	أبو المعلي بن لوزان (زيد		أبو محذورة المؤذن القرشي
١٧٦٠	ابن المعلي)	١٧٥١	الجمحي (سمرة)
١٧٦٠	أبو معن (معن بن زيد)	١٧٥٤	أبو محرز بن زاهر
١٧٦٠	أبو مليكة الذماري	١٧٥٤	أبو محمد البدرى الأنصاري
	أبو مليكة القرشي التيمي (زهير	١٧٥٤	أبو مخشى الطائي (سويد بن مخشى)
١٧٦١	ابن عبد الله)	١٧٥٤	أبو مرواح الفغاري
١٧٦١	أبو مليكة الكندي		أبو مرشد الفنوي (كنان بن
١٧٦١	أبو مليل بن الأزعر الأنصاري	١٧٥٤	حصن)
١٧٦١	أبو مليل سليك بن الأزعر	١٧٥٥	أبو مرحب
١٧٥٤	أبو المنتفق	١٧٥٥	أبو مرحب (سويد بن قيس)
	أبو المنذر الأنصاري (يزيد		أبو صرة بن عروة بن مسعود
١٧٦١	ابن عامر)	١٧٥٥	الثقفي
١٧٦١	أبو المنذر الجهني		أبو صريم السلولى (مالك بن
١٧٦٢	أبو منصور الفارسي	١٧٥٥	ربيعة)
١٧٦٢	أبو منقعة الثقفي	١٧٥٦	أبو صريم النساني (نذير)
	أبو منقعة الأعماري	١٧٥١	أبو صريم الكندي
١٧٦٢	(نصر بن الحارث)		أبو مسعود الأنصاري
	أبو منيب - روى عنه مسلم	١٧٥٦	(عقبية بن عمرو)
١٧٦٢	ابن زياد	١٧٥٧	أبو مسلم الجليلي
		١٧٥٧	أبو مسلم الخولاني المابد

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٧٦٨	أبو هريرة الدوسي		أبو موسى الأشعري (عبد الله
١٧٦٢	أبو هند الحجام (عبد الله)	١٧٦٢	ابن قيس)
١٧٧٢	أبو هند الأشجعي - والد نعيم	١٧٦٤	أبو موسى الحكيم
١٧٧٢	أبو هند الأنصاري		أبو موسى النافقي (مالك
	أبو هند الداري - برير	١٧٦٤	ابن عبادة)
١٧٧٣	ابن عبد الله	١٧٦٤	أبو موهبة مولى النبي
١٧٧٣	أبو الهيثم (مالك بن التيهان)		باب النون
	أبو وائلة (راشد السلي)		أبو نائلة سلكان بن سلامة
	أبو واقد الليثي (الحارث)	١٧٦٥	(سعد)
١٧٧٤	ابن عوف)	١٧٦٥	أبو نبة (علقمة بن المطلب)
١٧٧٤	أبو وائل (شقيق بن سلمة)	١٧٦٥	أبو نجيع البسي
	أبو وداعة القرشي السهمي	١٧٦٥	أبو نخيلة البجلي
١٧٧٤	(الحارث بن صيرة)	١٧٦٦	أبو نصره شهد فتح خيبر
١٧٧٤	أبو الورد المازني (حرب)	١٧٦٦	أبو نصير بن التيهان الأنصاري
١٧٧٥	أبو وهب الجشمي	١٧٦٦	أبو نمة عمار بن معاذ الأنصاري
	(باب الياه)	١٧٦٦	أبو نهميك الأنصاري الأشملي
١٧٧٥	أبو يزيد الحميري		باب الهاء
١٧٧٦	أبو يزيد - آخر		أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة
	أبو اليسر (كعب بن عمرو	١٧٦٧	أبو هاني قلم على رسول الله
١٧٧٦	الأنصاري)	١٧٦٧	فداه
١٧٧٦	أبو اليسع		أبو هيرة بن الحارث بن عتبة
١٧٧٧	أبو اليقظان	١٧٦٨	

كتاب النساء

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	أنيسة بنت خبيب بن أساف		حرف الألف
١٧٩١	الأنصارية		أثيمة المخزومية
١٧٩٢	أنيسة بنت عدى	١٧٧٨	أروى بنت عبد المطلب
١٧٩٢	أنيسة النخعية	١٧٧٨	أسماء بنت أبي بكر الصديق
	(حرف الباء)	١٧٨١	أسماء بنت سلمة
١٧٩٢	بجيلة اسمها حواء	١٧٨٣	أسماء بنت الصلت السلية
١٧٩٣	بجينة بنت الحارث	١٧٨٣	أسماء بنت عمرو بن عدى الأنصارية
١٧٩٣	بديلة بنت مسلم الأنصارية	١٧٨٤	أسماء بنت عميس
١٧٩٣	برة بنت أبي تجرة البدرية	١٧٨٤	أسماء بنت مرثد الحارثية
	برة بنت عامر بن الحارث	١٧٨٥	أسماء بنت النعمان
١٧٩٣	القرشية البدرية	١٧٨٥	أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية
	بركة بنت ثعلبة أم أيمن مرضعة	١٧٨٧	أسيرة الأنصارية
١٧٩٣	رسول الله	١٧٨٨	أمامة بنت الحارث بن حزن الهلالية
١٧٩٥	بروع بنت واشق الأشجعية	١٧٨٨	أمامة بنت أبي العاص
١٧٩٥	بريرة مولاة عائشة أم المؤمنين	١٧٨٨	أمة الله بنت أبي بكر الثقفية
١٧٩٦	بسرة بنت صفوان القرشية لاسدية	١٧٩٠	أمة بنت أي الحكم الفغارية
١٧٩٦	البعوم بنت معدل الكنانية	١٧٩٠	أمة بنت خالد
	بقيرة امرأة الققاع بن أبي	١٧٩٠	أميمة بنت النجار الأنصارية
١٧٩٦	حدرد الأسلى	١٧٩١	أميمة بنت خلف الخزاعية
	بهية، بهيمة روى عنها أبو عقيل	١٧٩٠	أميمة مولاة رسول الله
١٧٩٧	يحيى بن المتوكل	١٧٩١	أميمة بنت رقيقة وهي ابنة أخت
	بهية ويقال بهيمة بنت بسر المازنية		خديجة
١٧٩٧	(الصماء)	١٧٩١	

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٨٠١	جميل بنت يسار أخت معقل ابن يسار	١٧٩٨	بهية بنت عبد الله البكرية (حرف التاء)
١٨٠٢	جميلة بنت أبي بن سلول	١٧٩٨	تماضر بنت عمرو (الخنساء)
١٨٠٢	جميلة بنت أوس المزنية	١٧٩٨	تملك البدرية الشيبية
١٨٠٢	جميلة بنت ثابت بن أبي الألقح	١٧٩٨	تيممة بنت وهب روايتها في الموطأ
١٨٠٣	جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصارية	١٧٩٨	(حرف التاء)
١٨٠٣	جميلة بنت عمر بن الخطاب	١٧٩٨	ثبيته بنت الضحاك الأنصارية الاشهلية
١٨٠٤	جمينة أو جميلة بنت عبد العزى المصطلقية	١٧٩٩	ثبيته بنت يعار الأنصارية (حرف الجيم)
١٨٠٤	جهدمة امرأة بشير ابن الخصاصية	١٨٠٠	جيلة بنت المصفتح
١٨٠٤	جويرية أم المؤمنين	١٨٠٠	جدامة بنت جندل
١٨٠٥	جويرية بنت الجليل أم (جميل) (حرف الحاء)	١٨٠٠	جدامة بنت وهب الأسدية روت عنها عائشة
١٨٠٦	حبيبة بنت أبي أمامة أسعد ابن زرارة	١٨٠٠	جرباء بنت قسامة
١٨٠٦	حبيبة بنت أبي تيمرة الشيبية	١٨٠١	جعدة بنت عبد بن ثعلبة
١٨٠٦	العبدرية	١٨٠١	جمانة بنت أبي طالب عم النبي
١٨٠٧	حبيبه بنت ححش تكنى أم حبيبة	١٨٠١	جمرة بنت عبد الله الحنظلية التيمية
		١٨٠١	جمرة بنت قحافة السكندية

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٨١٣	حماسة مولاة أبي بكر الصديق		حبيبة ويقال مليكة بنت خارجة
	حننة بنت جحش بن دياب		بن زيد الأنصارية الخزرجية
١٨١٣	القرشية بنت عمه النبي	١٨٠٧	زوج أبي بكر الصديق
	حواء بنت يزيد بن السكن		حبيبة بنت أبي سفيان القرشية
١٨١٣	الأنصارية	١٨٠٨	الأموية
	حواء بنت يزيد بن سنان	١٨٠٩	بيبة بنت سهل الأنصارية
١٨١٤	الأنصارية	١٨٠٩	حبيبة بنت الشقيق الأنصارية
	حواء الأنصارية جدة ابن مجيد		حبيبة بنت عبيد الله بن جحش
١٨١٤	الحولاء بنت تويت القرشية	١٨٠٩	ربيعة النبي
١٨١٥	الأسدية		حذافة بنت حليمة السعدية
١٨١٦	الحويصلة بنت قطبة	١٨٠٩	أخت النبي من الرضاعة
	(حرف الخاء)		حريملة بنت عبد الأسود
١٨١٦	خالدة بنت الأسود	١٨١٠	الخزاعية
١٨١٦	خالدة بنت أنس الأنصارية الساعدية		حزمة بنت قيس الفهرية أخت
	خالدة أو خلدة بنت الحارث	١٨١٠	فاطمة بنت قيس
١٨١٧	عمة عبد الله بن سلام	١٨١٠	حسانة المزينة هي الجسامة
١٨١٧	خديجة الكبرى أم المؤمنين	١٨١١	حسنة أم شرحبيل
	خزيمة بنت جهم بن قيس	١٨١١	حفصة أم المؤمنين
١٨٢٦	المبدرية	١٨١٢	حقة بنت عمرو
١٨٢٦	خليدة بنت قعنب الضبية	١٨١٢	حكيمية بنت غيلان الثقفية
١٨٢٦	حنساء بنت خدام الأنصارية	١٨١٢	حليمة السعدية أم النبي من الرضاعة

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	(باب الدال)		خفساء بنت عمرو بن الشريد
١٨٣٥	دَجَاجَة بنت أسماء بن الصلت	١٨٢٧	السلمية الشاعرة
	دُرَّة بنت أبي سلمة القرشية		خولة بنت الأسود الخزاعية
١٨٣٥	المخزومية ربيعة النبي	١٨٣٠	أم حرمة
	درة بنت أبي لهب ابنة	١٨٣٠	خولة بنت ثامر الأنصارية
١٨٣٥	عم النبي	١٨٣٠	خولة بنت ثعلبة
	(حرف الراء)	١٨٣٢	خولة ويقال خويلة بنت حكيم
	ربداء بنت عمرو بن عمارة	١٨٣٢	خولة أم حبيبة الجهنية
١٨٣٦	البلوية	١٨٣٣	خولة بنت عبد الله الأنصارية
	الربيع بنت معوذ ابن عفراء		خولة بنت قيس بن قهد الأنصارية
١٨٣٧	الأنصارية	١٨٣٣	زوجة حمزة عبد المطلب
	الربيع بنت النضر الأنصارية		خولة بنت المنذر مرضعة إبراهيم
١٨٣٨	عمة أنس ابن مالك	١٨٣٣	ابن النبي
١٨٣٨	رجاء الضوية	١٨٣٣	خولة بنت يسار
١٨٣٨	رزينة خادمة رسول الله		خولة بنت الميمان أخت حذيفة
١٨٣٨	رفيدة الأنصارية الأسلمية	١٨٣٤	ابن الميمان
١٨٣٨	رقية بنت صيفي بن هاشم	١٨٣٤	خولة خادم الرسول
١٨٣٩	رقية بنت وهب الثقفية	١٨٣٤	خولة التغلبية
١٨٣٩	رقية بنت رسول الله		خيرة بنت أبي حدرد
١٨٤٣	رملة بنت أبي سفيان	١٨٣٤	(أم الدرء الكبرى)
	رملة بنت شيبه زوجة عثمان		خيرة الأنصارية امرأة كعب
١٨٤٣	ابن عفان	١٨٣٥	ابن مالك

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٨٥٣	زينب بنت رسول الله	١٨٤٦	رملة بنت أبي عوف السهمية
	زينب بنت أبي سلمة المخزومية		رميثة بنت عمر بن هاشم أم
١٨٥٤	ربيعة رسول الله	١٨٤٦	حكيم
	زينب بنت عبد الله الثقفي	١٨٤٧	الرميصاء أو النيصاء
١٨٥٦	امراة عبد الله بن مسعود		روضة مولاة امراة من أهل
	زينب بنت قيس بن مخزومة	١٨٤٧	المدينة
١٨٥٧	القرشية	١٨٤٧	ريحانة سرية رسول الله
١٨٥٧	زينب بنت كعب بن عجرة	١٨٤٧	ريطة بنت الحارث التيمية
	زينب بنت مظنون الجحمية	١٨٤٧	ريطة بنت سفيان الخزاعية
١٨٥٧	زوجة عمر بن الخطاب		ربطة بنت عبد الله بن معاوية
	زينب بنت نبيط امراة أنس	١٨٤٨	الثقفي
١٨٥٧	ابن مالك		(باب الزاى)
	زينب الأسيدي روى عنها	١٨٤٩	زينة مولاة أبي بكر الصديق
١٨٥٨	مجاهد		زينب بنت جحش الاسديّة أم
	زينب الأنصارية امراة أبي	١٨٤٩	المؤمنين
١٨٥٨	مسعود الأنصاري		زينب بنت الحارث القرشية
١٨٥٨	زينب التيمية	١٨٥٢	التيمية
	(باب السين)	١٨٥٢	زينب بنت حميد الاسديّة
١٨٥٩	سبيعه بنت الحارث الاسلمية		زينب بنت حنظلة زوجة أسامة
١٨٥٩	سبيعه بنت حبيب الضبيعية	١٨٥٢	ابن زيد
١٨٥٩	سخبرة بنت تميم	١٨٥٣	زينب بنت خزيمه الهلالية
			أم المؤمنين

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٨٦٦	السوداء الأسدية	٥٩٨١	سخيلة بنت عبيدة
١٨٦٧	سودة القرشية العامرية	١٨٦٠	سديسة الأنصارية
١٨٦٨	سودة بنت مسرح	١٨٦٠	سراء بنت نهبان الضنوية
١٨٦٨	سيرين أخت مارية القبطية	١٨٦٠	سعدة بنت قامة
	(باب الشين)	١٨٦٠	سعدى بنت عمرو المرية
١٨٦٨	شراف بنت خليفة الكلبية	١٨٦٠	سلامة بنت الحر الأسدية
	الشفاء بنت عبد الله القرشية	١٨٦١	سلامة بنت معقل الأنصارية
١٨٦٨	العدوية	١٨٦١	سلامة الضبيبة
	الشفاء بنت عبد الرحمن	١٨٦١	سلى بنت عيسى الخثعمية
١٨٧٠	الأنصارية		سلى بنت قيس بن عمرو
	الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث	١٨٦١	الأنصارية
١٨٧٠	الزهرية	١٨٦٢	سلى خادم رسول الله
١٨٧٠	الشفاء بنت عوف	١٨٦٣	سلى الأودية
١٨٧٠	الشموس بنت النعمان الأنصارية	١٨٦٣	سمراء بنت قيس الأنصارية
	الشماء أو الشيام السعدية أخت	١٨٦٣	سمراء بنت نهبك الأسدية
١٨٧٠	الرسول من الرضاة	١٨٦٣	سمية أم عمار بن ياسر
	(باب الصاد)		سفاء بنت أسماء بن الصلت
١٨٧١	صفية بنت بجير الهذلية	١٨٦٥	السدية
١٨٧١	صفية بنت حبي الإمرائية	١٨٦٥	سهلة بنت سهيل
	صفية بنت الخطاب العدوية	١٨٦٦	سهلة بنت عاصم بن عدى
١٨٧٢	أخت عمر بن الخطاب	١٨٦٦	سهيمة بنت عمير المزنية
١٨٧٣	صفية بنت شيبه القرشية العبدية	١٨٦٦	سواده بنت مسرح الكندية

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٨٨٠	عائكة بنت عبد المطلب		صفية بنت عبد المطلب القرشية
١٨٨٠	عائكة بنت عوف	١٨٧٣	الهاشمية
١٨٨٠	عائكة بنت نعيم الأنصارية	١٨٧٣	صفية بنت أبي عبيد الثقفية
١٨٨١	العالية بنت ظليان الكلاية	١٨٧٣	صفية بنت محمية الزبيدية
١٨٨١	عائشه أم المؤمنين	١٨٧٣	صفية خادم النبي
	عائشه بنت الحارث القرشية	١٨٧٣	صفية امرأة من الصحابة
١٨٨٥	التيمية	١٨٧٤	صفية امرأة
١٨٨٦	عائشة بنت قدامه بن مظعون	١٨٧٤	الصماء بنت بسر المازنية
١٨٨٦	عزة بنت الحارث	١٨٧٤	صميثة الليثة
١٨٨٦	عزة بنت أبي سفيان		(باب الضاد)
	عزة بنت كامل أو خابل	١٨٧٤	ضباعة بنت الحارث الأنصارية
١٨٨٦	الخزاعية	١٨٧٤	ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
١٨٨٦	عزة الأشجعية		ضباعة بنت عامر بن قرط
١٨٨٦	عقيلة بنت عبيد العتوارية	١٨٧٤	العامرية
١٨٨٦	عليه بنت شريح الحضرمية	١٨٧٥	الضيزية بنت أبي قيس
١٨٨٧	عمرة بنت الحارث		(باب الطاء)
١٨٨٧	عمرة بنت حزم الأنصارية	١٨٧٥	طليحة بنت عبد الله
١٨٨٧	عمرة بنت رواحة		(باب العين)
١٨٨٧	عمرة بنت مسعود بن قيس	١٨٧٥	عائكة بنت أسيد بن أبي العيص
	عمرة بنت يزيد بن الجون	١٨٧٦	عائكة بنت خالد بن منقذ
١٨٨٧	الكلاية		عائكة بنت زيد بن عمرو القرشية
١٨٨٨	عمرة بنت يعار الأنصارية	١٨٧٦	العدوية

الصفحة	الاسم	الصفحة	الإسم
١٨٩٩	فاطمة بنت الضحاك	١٨٨٨	عميرة بنت سهل الأنصارية
١٩٠٠	فاطمة بنت عبد الله		(باب الفين)
١٩٠٠	فاطمة بنت عتبة		غزيلة أو غزية أم شريك
١٩٠٠	فاطمة بنت عمرو بن حرام	١٨٨٨	الأنصارية
١٩٠١	فاطمة بنت قيس بن خالد		(باب الفاء)
١٩٠١	فاطمة بنت الوليد		فاختة - أم هانيء - بنت أبي
١٩٠٢	فاطمة بنت الوليد بن المغيرة		طالب
١٩٠٢	فاطمة بنت اليان	١٨٨٩	فاختة بنت الوليد بن المغيرة
١٩٠٣	فريعه بنت مالك		المخزومي
١٩٠٣	فريعه بنت معوذ بن شفاء	١٨٨٩	الفارعة بنت أبي أمامة أسعد
	(باب القاف)	١٨٨٩	بن زرارة
١٩٠٣	قتيلة بنت صيفي الجهينه	١٨٨٩	الفارعة بنت أبي الصلت
١٩٠٣	قتيلة بنت قيس بن معد يكرب		الفارعة بنت عبد الرحمن
١٩٠٤	قتيلة بنت النضر	١٨٩٠	الخثعمية
١٩٠٦	قسرة بنت رواس الكندية	١٨٩٠	فاضلة الأنصارية
١٩٠٦	قبيلة بنت محرمة		فاطمة بنت أسد أم علي بن أبي
١٩٠٦	قبيلة الإعمارية	١٨٩١	طالب
١٩٠٦	قبيلة الخزاعية	١٨٩١	فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد
	(باب الكاف)	١٨٩٢	فاطمة بنت الحارث القرشية
١٩٠٦	كبشة بنت حكيم الثقفية	١٨٩٢	فاطمة بنت أبي حبيش القرشية
١٩٠٦	كبشة بنت رافع الخلدزية	١٨٩٢	فاطمة بنت الخطاب أخت عمر
١٩٠٧	كبشة الأنصارية - البرصاء	١٨٩٣	فاطمة بنت رسول الله

الصفحة	الإسم	الصفحة	الاسم
١٩١٣	مارية خادم النبي	١٩٠٧	كبيرة بنت سفيان الخزاعية
١٩١٣	مريم بنت إياس الأنصارية	١٩٠٧	كهيبة بنت سعيد الأسلية (باب اللام)
١٩١٣	معاذة - أو مسيكة - بنت عبد الله		لبابة الكبرى بنت الحارث الملالية (أم الفضل)
١٩١٤	مليكة جدة إسحق بن عبد الله	١٩٠٧	
	مليكة - حبيبه - بنت خارجة	١٩٠٩	لبابة الصغرى بنت الحارث
١٩١٤	بن زيد		ليلى بنت أبي حكيم القرشية
١٩١٤	مليكة بنت عمرو الزيدية	١٩٠٩	المدوية
١٩١٤	مليكة بنت عويمر	١٩٠٩	ليلى بنت حكيم الأنصارية
١٩١٤	ميمونة بنت الحارث الملالية	١٩١٠	ليلى مولاة عائشة
١٩١٨	ميمونة - أخرى	١٩١٠	ليلى عمه عبد الرحمن بن ليلى
	ميمونة بنت سبط مولاة النبي	١٩١٠	ليلى بنت قانف الثقفية
١٩١٨			ليلى السودسية امرأة بشير بن الخصاصية
١٩١٩	ميمونة بنت أبي عنبسة	١٩١٠	
١٩١٩	ميمونة بنت كردم الثقفية (باب النون)	١٩١٠	ليلى الغفارية (باب الميم)
	نسيبه بنت الحارث (أم عطية الأنصارية)	١٩١١	مارية - أو ماوية - مولاة حجير بن أبي اهاب
١٩١٩		١٩١١	مارية أم الرباب خادم النبي
١٩١٩	عماراة الأنصارية	١٩١٢	مارية القبطية

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
	هند بنت ربيعة بن الحارث	١٩١٩	نقيسة بنت أمية التميمية
١٩٢١	القرشية الهاشمية		النوار بنت مالك بن صرمة أم
١٩٢٢	هند بنت أبي طالب (أم هانئ)	١٩١٩	زيد بن ثابت
	هند بنت عتبة بن ربيعة	١٩١٩	نوفة بنت أسلم الأنصارية
١٩٢٢	(أم معاوية)		
١٩٢٣	هند بنت عمرو بن حرام		(باب الهاء)
	هند بنت يزيد بن البرصاء	١٩٢٠	هزيمة بنت الحارث الهلالية
١٩٢٣	الكلاية		هند بنت أسيد بن حضير
	(باب الياء)	١٩٢٠	الأنصارية
١٩٢٤	يسيرة (أم ياسر) الأنصارية	١٩٢٠	هند بنت أبي أمية القرشية
			(أم سليمة)

الكنى من النساء

الصفحة	الاسم	الصفحة	الإسم
	(باب الجيم)		(باب الألف)
١٩٢٧	أم جلاس التيمية (أسماء)		أبان بنت عتبة بن ربيعة
١٩٢٧	أم جميل بنت المجمل القرشية	١٩٢٤	القرشية الأموية
١٩٢٧	أم جنذب الازدية	١٩٢٤	أم أزهر العائشية
	(باب الحاء)	١٩٢٥	أم إسحق الضوية
	أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة	١٩٢٥	أم أنس الأنصارية
١٩٢٨	أم الحارث الأنصارية جدة عمار	١٩٢٥	أم أوس البهرية
	ابن غزية	١٩٢٥	أم أيمن خادم النبي (بركة)
١٩٢٨	أم حبيبة - أو أم حبيب -	١٩٢٥	أم أيوب الأنصارية
	بنت جحش		(باب الباء)
١٩٢٨	أم حبيبة بنت أبي سفيان	١٩٢٦	أم بجيد الحارثية (حواء)
١٩٢٩	أم حرم بنت ملحان الأنصارية	١٩٢٦	أم بردة بنت للنذر بن زيد
١٩٣١	أم حرملة بنت عبد الاسود	١٩٢٦	أم بشر بنت البراء بن معرود
	الخزاعية	١٩٢٧	(خليدة)
١٩٣١			أم بلال بنت هلال المزنية

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
	(باب الدال)	١٩٣١	أم الحصين بنت اسحاق الاحسية
	أم الورداء الكبرى زوجة	١٩٣١	أم حفيد بنت الحارث الهلالية
	أبي الورداء (خمة بنت		أم الحكم بنت أبي سفيان بن
١٩٣٤	أبي حردد الأسلي)	١٩٣٢	حرب
	(باب الراء)		أم حكيم بنت الحارث بن هشام
	أم رمثة	١٩٣٢	القرشية
١٩٣٥	أم رومان بنت عامر بن عويمر	١٩٣٣	أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب
	الكنانية	١٩٣٣	أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص
١٩٣٥	(باب الزاي)	١٩٣٣	أم حكيم بنت وداع الخزاعية
	أم زفر	١٩٣٣	أم حميد الانصارية امرأة أبي
١٩٣٨	(باب السين)		حميد الساعدي
	أم السائب الأنصارية		(باب الخاء)
١٩٣٨	أم السائب النخعية	١٩٣٤	أم خالد بنت خالد بن سعيد
١٩٣٨	أم سعد بنت زيد بن ثابت	١٩٣٤	القرشية (أمة الله بنت خالد)
١٩٣٨	الأنصارية	١٩٣٤	أم خولة بنت حكيم الأنصارية
			أم الخير بنت صخر التيمية أم
		١٩٣٤	أبي بكر الصديق

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
	(باب العطاء)	١٩٣٨	أم سعد الأنصارية (كبشة بنت رافع)
١٩٤٤	أم طارق مولاة سعد بن عبادة	١٩٣٩	أم سعيد بنت عمرو الجمحية
١٩٤٤	أم الطفيل امرأة أبي بن كعب	١٩٣٩	أم سلمة بنت أبي حكيم
١٩٤٤	أم طليق امرأة أبي طليق	١٩٣٩	أم سلمة هند بنت أبي أمية
	(باب العين)	١٩٤٠	أم سليط - امرأة من المبايعات
١٩٤٤	أم عامر بنت سعيد بن السكن الأنصارية	١٩٤٠	أم سليم بنت سهيم النخارية
١٩٤٥	أم عامر بنت كعب الأنصارية	١٩٤٠	أم سليم بنت ملحان الأنصارية
١٩٤٥	أم عبد الله بن أوس الأنصارية	١٩٤١	أم سليمان بنت عمرو بن الأحوص
١٩٤٥	أم عبد الله زوج أبي موسى الأشعري	١٩٤١	أم سليمان - أم سليم - العدوية
١٩٤٦	أم عبد الرحمن بن أذينة	١٩٤١	أم سنان الأسلمية
١٩٤٦	أم عبد بنت سود والدة عبد الله بن مسعود	١٩٤١	أم سنبلة الأسلمية
١٩٤٦	أم عيس الأنصارية		(باب الشين)
١٩٤٦	أم عثمان بنت سفيان القرشية الشيبية	١٩٤٢	أم شريك بنت جابر النخارية
١٩٤٧	أم عثمان بنت أبي العاص الثقفية	١٩٤٢	أم شريك القرشية العامرية (غزوة بنت دودان)
١٩٤٧	أم عجرد الخزاعية	١٩٤٣	أم شيبه الأزدية (باب الصاد)
١٩٤٧	أم عطاء	١٩٤٣	أم صبية الجهنية (حولة بنت قيس)
١٩٤٧	أم عطية الأنصارية (نسبية بنت الحارث)		(باب الضاد)
١٩٤٧		١٩٤٤	أم الضحاك بنت مسعود الأنصارية الحارثية

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
	أم كلثوم بنت عقبة بن أبي	١٩٤٨	أم عفيف النهديّة
١٩٥٣	معيط	١٩٤٨	أم العلاء الأنصارية
١٩٥٤	أم كلثوم بنت علي أبي طالب (باب اللام)	١٩٤٨	أم عمارة الأنصارية (نسبية بنت كعب)
	أم ليلى الأنصارية والدّة	١٩٤٩	أم عمرو بنت سليم الأنصارية
١٩٥٦	عبد الرحمن بن أبي ليلى (باب الميم)	١٩٤٩	أم عياش مولاة رقية (باب الغين)
١٩٥٦	أم مالك الأنصارية	١٩٤٩	أم الغادية (باب الفاء)
١٩٥٦	أم مالك البهزية	١٩٤٩	أم فروة بنت أبي قحافة
	أم مبشر الأنصارية امرأة زيد بن حارثة	١٩٥٠	أم الفضل بنت الحارث الهلالية
١٩٥٧	أم مرثد الأسلية	١٩٥٠	أم الفضل بنت حمزة عم النبي باب القاف
١٩٥٧	أم مسعود بن الحكم	١٩٥١	أم قيسر بنت محسن الأسديّة (أخت عكاشة)
١٩٥٧	أم مسلم الأشجعية		(باب الكاف)
١٩٥٨	أم مطاع الأسلية	١٩٥١	أم كبشة العذرية
١٩٥٨	أم معبد زوجة كعب بن مالك	١٩٥١	أم الكرام السلية
١٩٥٨	أم معبد الأنصارية	١٩٥١	أم كرز الخزاعية الكعبية
	أم معبد الخزاعية (عاتكة بنت خالد)	١٩٥٢	أم كلثوم بنت رسول الله
١٩٥٨	أم معقل الأنصارية	١٩٥٣	أم كلثوم بنت أبي سلة (ربيبة رسول الله)
١٩٦٢	أم مغيث حديثها عند محمد ابن يوسف		
١٩٦٢			

الصفحة	الإسم	الصفحة	الإسم
١٩٦٣	أم هانيء بنت أبي طالب	١٩٦٣	أم المنذر بنت قيس الأنصارية
١٩٦٤	أم هانيء الأنصارية (باب الواو)	١٩٦٣	أم منيع الأنصارية (أسماء بنت عمرو) (باب النون)
١٩٦٥	أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية	١٩٦٣	أم نصر المحاربية (باب الهاء)
١٩٦٥	أم الوليد الأنصارية	١٩٦٣	أم هاشم - أو أم هشام - بنت حارثة بن النعمان

٤ - الاستدراك والصواب

صفحة ١٩٥ السطر العاشر :

كان ينزل الجذوات بناحية العرج ، والجذوات بلاد أصلم .

والصواب : الخذوات .

صفحة ١٩٧ السطر السابع :

ويقال التلب .

والصواب : التلب - بالتاء الثلاثة .

صفحة ٢٤١ - السطر الثاني عشر :

جدد الجشمى .

والصواب : جمدة الجشمى .

صفحة ٣٠٦ - السطر السابع عشر :

وفى هوامش الاستيعاب : تقع ، وفى الإصابة : تقع .

والصواب : » : تقع ، » : تقع .

صفحة ٤٧٥ - السطر الثامن عشر :

فى تاج العروس : ذو مخبر ككثير .

والصواب : ذو مخمر - بالميم .

٧٥٠ - آخر الصفحة سقط باب ضميرة الآنى :

٤ - الاستدراك والصواب

٧٥٠ - آخر الصفحة سقط باب ضميرة الآتي :

باب ضميرة

١ - ضميرة بن حبيب ، ويقال ضميرة بن جندب ، ويقال ضميرة ابن أنس • خرج مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال لاهله : اخرا من أرض المشركين الى أرض المسلمين • فمات قبل أن يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فنزلت : ومن يخرج من بيته مهاجرا ••• الآية • قاله أشعث عن عكرمة عن ابن عباس ، ويقال : ان الذي نزلت فيه الآية ضمرة بن العيص • ويقال بل هو العيص بن ضمرة بن زنباع • هذا قول سعيد بن جبير • وقال ابن جريج ، عن عكرمة : هو جندب بن ضمرة الجندعي ، هذا كله قد قيل في الذي نزلت فيه هذه الآية •

٢ - ضميرة بن سعد السلمي ويقال الضمري . هو جد زياد بن سعيد بن ضميرة . مخرج حديثه عن أهل المدينة وعداه فيهم . روى عنه ابنه سعد بن ضميرة من حديث محمد بن جعفر بن الزبير ، عن زياد بن سعد بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ، في قصة محلم بن جثامة .

٣ - ضميرة بن أبي ضميرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، له ولأبيه أبي ضميرة صحبة ، وهو جد حسين بن عبدالله بن ضميرة . يعد في أهل المدينة . ذكر ابن وهب قال : أخبرني ابن أبي ذئب ، عن حسين بن عبدالله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ضميرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بأُم ضميرة وهي تبكي فقال : ما يبكيك ؟ أجأعة أنت أم عارية ؟ قالت : يا رسول الله ، فرق بيني وبين ابني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يفرق بين والدة وولدها . ثم أرسل الى الذي عنده ضميرة فابتاعه منه .

صفحة ١٦١٤ - بعد أبو بصيرة سقطت ترجمة « أبي بكر » الآتية :

« أبو بكر الصديق - هو عبدالله بن أبي قحافة واسم أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي التميمي . لم يختلفوا في اسمه ولا اسم أبيه . وكذلك لم يختلفوا أن لقبه عتيق . وقد اختلف في المعنى الذي قيل له من أجله عتيق على حسب ما قد ذكرناه في باب اسمه في العبادلة من هذا الكتاب . وأمه أم الخير . واسمها سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة ابنة عمه . وقد ذكرنا من

مناقبه وعيون أخباره في باب اسمه ما فيه اكتفاء وشفاء • والحمد لله •

روى حبيب بن الشهيد ، عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر : من أكبر ، أنا أو أنت ؟
فقال : بل أنت أكبر وأكرم وخير مني • وأنا أسنّ منك •

وهذا الخبر لا يعرف الا بهذا الإسناد • وأحسبه وهما لان
جمهور أهل العلم بالأخبار والسير والآثار يقولون : ان أبا بكر استوفى
مدة خلافته سن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتوفي وهو ابن «ثلاث
وستين سنة» •

مؤلفات وتحقيقات

د. علي محمد البجاوي

احكام القرآن ٤/١ في ٤ مجلدات - لابن عربي

الاستيعاب ٤/١ - لابي عمر بن عبدالبر

الاصابة ٨/١ - لابي عمر بن عبدالبر

ايام العرب في الاسلام - مجلد

ايام العرب في الجاهلية - مجلد

التبيان في اعراب القرآن ٢/١ - في مجلدين - للعكبري

جمع الجواهر في الملح والنوادر - مجلد - للقيرواني

زهر الآداب ٢/١ - في مجلدين - للقيرواني

قصص العرب ٤/١ - في ٤ مجلدات

قصص القرآن

مختارات شعراء العرب - لابن الشجري

مراصد الاطلاع ٣/١ - للبغدادى

المزهر في علوم اللغة ٢/١ - في مجلدين - للبغدادى

